جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

تَكمِلَةُ صَنِيعِ يَاقُوت الحَمَوِيّ فِي كِتَابِهِ
" المُشتَرَكُ وَضعاً وَالمُفتَرِقُ صَقعاً "
(دِرَاسَةٌ فِي المُشتَرَكِ مِنَ الأَعلامِ الجُغرَافِيَّةِ فِي بِلادِ الشَّامِ)

إِعدَاد

عُبَادَة جَمَال أَبُو مُحسِن

إِشرَاف

أ.د. يَحيَى عَبد الرَؤُوف جَبر

قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها لكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، نابلس- فلسطين.

2016

تَكمِلَةُ صَنيعِ يَاقُوت الحَمَوِيّ فِي كِتَابِهِ
" المُشتَرَكُ وَضعاً وَالمُفتَرِقُ صَقعاً "
(دِرَاسَةٌ فِي المُشتَرَكِ مِنَ الأَعلامِ الجُغرَافِيَّةِ فِي بِلادِ الشَّامِ)

إِعدَاد
عُبَادَة جَمَال أَبُو مُحسِن

نُوقِشَت هَذِهِ الأُطرُوحَةُ بِتَارِيخ : 7/ 3 / 2016 م ، وَأُجِيزَت .

أَعضَاءُ لَجنَةِ المُنَاقَشَةِ	التواقيع
أ.د. يَحيَى عَبد الرؤوف جبر / رَئِيساً وَمُشرِفاً	....
أ.د. حسن السلوادي / ممتحناً خارجياً	....
د. سعيد شواهنه / ممتحناً داخلياً	....
د. أحمد رأفت / ممتحناً داخلياً ثانياً	....

الإهداء

إلى الأهلِ أَبِي وَأمي وَزَوجَتِي، وَلا أَنسَى كَذَلِكَ الصَحبَ، وَكُلَّ مَن وَقَفَ بِجَانِبِي، لا أَستَثنِي مِنكُم أَحَداً.

إلى غَزَالِي الَّذِي أَشرَقتِ بِمَقدَمِهِ إلى هَذِهِ الدُنيَا أَسَارِيرُ نَفسِي.... إلى وَلَدِي جَمَال

شكر وتقدير

إلى الأُستَاذِ الكتور يَحيى جير الذِّي أمَدَّنِي مِن بَحرِ عِلمِهِ الواسِع، وأَرشَدَنِي فِي كُلِّ خُطوَةٍ مِن خُطُوَاتِ هذه الدراسةِ، وَالذِّي لولا اللَّهُ (سُبحَانَه)، ثُمَّ هُوَ مَا اكتَمَلَت أَركَانُها، وَقَامَ بُنيَانُهَا .

الإقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان

تَكمِلَةُ صَنِيعِ يَاقُوت الحَمَوِيّ فِي كِتَابِهِ

" المُشتَرَكُ وَضعاً وَالمُفتَرِقُ صَقعاً "

(دِرَاسَةٌ فِي المُشتَرَكِ مِنَ الأَعلامِ الجُغرَافِيَّةِ فِي بِلادِ الشَّامِ)

أقر بأن ما شملت عليه الرسالة هو نتاج جهدي الخاص, باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد, وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أي درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة علمية أو بحثية

Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degrees or qualifications.

Student's Name: **اسم الطالب:** عبادة جمال أبو حسنه

Signature **التوقيع:** [signature]

Date **التاريخ:** ٧ / ٣ / ٢٠١٦م

فهرس المُحتَوَيات

تكمِلَةُ صَنِيعِ يَاقُوت الحَمَوِيّ فِي كِتَابِهِ:

" المُشتَرَكُ وَضعاً، وَالمُفتَرِقُ صَقعاً "

(دِرَاسَةٌ فِي المُشتَرَكِ مِنَ الأَعلامِ الجُغرَافِيَّةِ فِي بِلادِ الشَّام)

إِعدَاد

عُبَادَة جَمَال أَبُو مُحسِن

إِشرَاف

أ.د. يَحيَى عَبد الرَّؤُوف جَبر

المُلَخَص

تَقَعُ هَذِهِ الدِرَاسَةُ فِي بَابَينِ، البَابِ الأَوَّلِ جَاءَ تَحتَ عُنوَان: مُعَجَمُ أَلفَاظِ مَا اشتَرَكَ وَضعاً مِن أَسمَاءِ البُلدَانِ، وَافتَرَقَ صَقعاً مِنَ الأَقَالِيمِ، وَفِيهِ رَصَدَ البَاحِثُ وَاستَقصَى مَا اشتَرَكَ مِن أَسمَاءِ البِقَاعِ وَالمَوَاضِعِ فِي الشَّامِ، وَضَمَّنَهَا فِي مُعجَمِ الأَلفَاظِ أَبتَثِيَّاً، تَبَعاً لِأُصُولِهَا اللُّغَوِيَّةِ التّي أُخِذَت مِنهَا، وَذَلِكَ بِتَجرِيدِ اسمِ الصَقعِ أَوِ المَوضِعِ قَيدِ الدِرَاسَةِ فِي بَابِ حَرفِهِ الأَوَّلِ فَالثَّانِي وَهَكَذَا، وَهَذَا فِي المَوَاضِعِ التّي تَتَكَوَّنُ أَسمَاؤُهَا مِن لَفظٍ وَاحِد.

أَمّا المَوَاضِعُ التّي تَتَكَوَّنُ أَسمَاؤُهَا مِن لَفظَينِ، كَالتِّي تَبدَأُ عَادَةً بِلَفظِ البَيتِ أَوِ التَّلِّ أَوِ الخَربَةِ فَقَد ضُمّنَت البَابَ ؛ تَبَعاً لِجُزئِهَا الثَّانِي.

وَرَاعَى البَاحِثُ كَذَلِكَ فِي هَذَا البَابِ التَّوزِيعَ الجُغرَافِيَّ المُلَاحَظَ عَلَى هَذِهِ البِقَاعِ وَالمَوَاضِعِ فِي أَركَانِ الشَّامِ الأَربَعَةِ الأُردُنِّ وَسُورِيَّةَ وَفِلَسطِينَ وَلُبنَان، وَذَلِكَ عَلَى شَكلِ مُختَصَرَاتٍ أُخِذَت مِن أَوَائِلِ أُصُولِهَا اللُّغَوِيَّةِ، اعتُمِدَت فِي الدَلَالَةِ عَلَى كُلِّ بَلَدٍ مِنهَا، فَالأُردُنُّ رَمَزَ البَاحِثُ لَهَا بِحَرفِ الأَلِفِ (أ)، وَسُورِيَّة بِحَرفِ السِّينِ (س)، وَهَكَذا.

وَالثَّانِي جَاءَ تَحتَ عُنوان: دِرَاسَةٌ لُغَوِيَّةٌ فِي الأَسمَاءِ وَفَلسَفَتِهَا، وَفِيهِ تَنَاوَلَ البَاحِثُ مَا وَرَد عِندَ يَاقُوتٍ فِي كِتَابِهِ (المُشتَرَك)، وَلِأَيِّ دَلالَةٍ وَرَد، ثُمَّ استَدرَكَ البَاحِثُ عَلَى يَاقُوتٍ مِمّا لَم يَرِد فِي كِتَابِه، وَفِيهِ تَنَاوَلَ أَيضاً أَسمَاءَ البُلدَانِ بَينَ الأَصَالَةِ فِي اللُّغَةِ، حَيثُ بَيَّنَ الأَصلَ اللُّغَوِيَّ الذِّي أُخِذَ مِنهُ الاسمُ وَمَا يَدُلُّ عَلَيهِ مِن مَعَانٍ، مَعَ تَرجِيحِ كَفَّةِ الأَقرَبِ مِنها، كَمَا أَشَارَ أَيضاً إلى المُحَرَّفِ فِي هَذِهِ الأَسمَاءِ، وَمَا عُرِّبَ مِنهَا، ثُمَّ عَمِدَ البَاحِثُ إلى التَّقَصِّي فِي أَسبَابِ هَذَا الاشتَرَاكِ، عَلَى اختِلافِهَا: فَمِنهَا مَا يَعُودُ فِي المُقامِ الأَوَّل إلى أَسبَابٍ لُغَوِيَّةٍ بَحتَه، وَمنهَا مَا يَعُودُ

إلى تَشَابُهُ المَوقِعِ الجُغرَافِيّ، وَمِنها مَا يَعُودُ لِأَسبَابٍ أُخرَى، كَأَن يَكُونَ بَعضُ النَّاسِ ارتَحَلُوا مِن بَلَدٍ لِآخرَ ؛ فأَسمَوهُ بِاسمِ بَلَدِهِمُ الأَصلِيّ، وَقَد نَصَّ عَلَى ذَلِكَ يَاقُوت فِي (المُشتَرَكِ)

مُقَدِّمَةٌ:

تَنَاوَلَ الباحث في هذه الدراسة المشترك من أسماء البلدان والأماكن الواقعة في منطقة بلاد الشام، وهي في وقتنا الحاضر أربع دول: (الأردن، سوريا، فلسطين، لبنان)، على ما هو قائم منها اليوم، وَتَوَجَّهَض إلى تجريد أسماء الأماكن والبلدان الشامية الوارد ذكرها في معاجم البلدان قديمها وحديثها، ولا سيما معجم البلدان لياقوت الحموي، ومعجم أسماء القرى والمدن الفلسطينية وتفسير معانيها لحسين لوباني وغيرهما، وليس هذا فحسب بل ضَمَّنَ الباحث أسماء ومعلومات مستقاة من خرائط، ومنشورات المراكز الجغرافية في هذه البلدان.

على أن الباحث لَم يهدف من وراء هذه الدراسة الرصد والجمع أو تحويل الدراسة إلى دراسة إحصائية رياضية، بل إن الرصد والجمع نفسه اقتَصَرَ على ما اشترك وضعا، وافترق صقعا من أسماء البلدان مرتبة أَبتَثِيَّاً في معجم ألفاظ أسماء الأماكن والبلدان، يحمل العِنوَانُ نَفسُهُ الذي حمله كتاب ياقوت الحموي: (المشترك وضعا، والمفترق صقعا)، وما اختار الباحث هذا العنوان إلا؛ لأنَّ الدراسةَ نفسَها مُكَمِّلَةٌ لجهد الحموي في كتابه سالف الذكر، بل استَدارَكَ عليه

قَامَ الباحث بإجراء دراسة لغوية جغرافية تقوم على بيان أبعاد العلاقة بين اللغة والجغرافية، وذلك في ما يتعلق بالأعلام الجغرافية المشتركة في بلاد الشام، وهي كثيرة تلفت الانتباه وتستحق البحث والدراسة، حيث تناول هذه الظاهرة قديما ياقوت الحموي في كتابه: (المشترك وضعا والمفترق صقعا)، وأشار إلى عدد لا بأس فيه من هذه الأعلام المشتركة، لكن دراسته في هذا المجال نَاقِصَةٌ وَمَجزُوءَةٌ، فهو لم يتقص كل الأعلام الجغرافية المشتركة، بل ذكر جزءاً منها، وكذلك لم يحاول في كتابه تعليل هذا الاشتراك الغريب في هذه الأعلام على اختلاف توزعها الجغرافي، وبالرغم من ذلك قام بجهد جليل يحمد عليه، وما هذه الدراسة التي نحن بصددها إلا استدراك على ما قام به الحموي من قبل، وإن كان ثمة فرق بين هذه الدراسة وسابقتها، فيتمثل في أن الباحث سيقتصر فيها على بلاد الشام فقط، دون أن يتطرق إلى غيرها من البلاد والأقاليم، فيحصر ما اشترك من أعلامها, ووضعها في بابها الأول: تحت عنوان: " معجم ألفاظ أسماء الأماكن والبلدان (المشترك وضعا، والمفترق صقعا) وَعَمِدَ الباحث في ترتيب هذه الأعلام المشتركة أبتثيا على شكل مختصرات تبعا لأصولها اللغوية، فيقول في الأردن (أ) وسوريا (س)، وفلسطين (ف)،

وهكذا وفيه أيضاً تَنَاوَلَ الباحث التوزيع الجغرافي الملاحظ لأسماء الأماكن والمواضع والبلدان المشتركة، حيث يلاحظ الباحث أن التِّلالَ على اختلاف أسمائها تتركز في صحراء النقب جنوبي فلسطين ووسط سوريا، وهذا يعود إلى طبيعة المنطقة، فهي صحراء منبسطة شبه خالية من الجبال العالية مما استدعى تسمية ما ربا وارتفع منها تلا، فيقولون: تل كذا، وتل كذا...

وفي مثال آخر: ومن بلدتنا طوباس موضعان يقال لهما العقبة، وإذا دققنا النظر في طبيعة المنطقة الجاثمة عليها هاتان العقبتان، نجد أنهما على مرتفع من الأرض، وعند البحث في المعجم عن الأصل اللغوي (عقب)، نجد أن من معانيها: " الارتفاع والعلو ونحوه والجمع عقبات، بمعنى: الجبال المرتفعة أو العالية، والعقبة: الطريق في الجبل " [1]

أما الباب الثاني: فَتَنَاوَلَ فيه الباحث الدراسة نفسها، جاعلا إِيَّاهَا ضِمنَ النُّقَاطِ الآتِيَةِ: -

"ظاهرة الاشتراك اللفظي"، ويعني بهذا الاشتراك، الاشتراك في أسماء الأماكن والبلدان، أو الأعلام الجغرافية المشتركة: كظاهرة الاشتراك اللفظي في كل من: صيدا (ف) – وصيدا (ل)، " وهي في الأصل (صَيدُون) هكذا وردت في العبرية، وهو الابن الأكبر لكنعان حسب الأنساب المذكورة في سفر التكوين، وفي الفينيقية (صيدون) أيضا، وأصلها اللغوي (صيد)، وصيد: اسم إله كنعاني قديم خاص بعملية الصيد "[2] ولعل ما سبق يوضح سبب تسميتهما بصيدا فكلتا المدينتين تقعان على الساحل، وترتبطان بعملية الصيد، من هنا جاءت التسمية بصيدا، ومما اشترك " جبعا في (ل)"[3]، وثلاث جبعات في (ف)،" جبع: قرية عربية في جبال القدس حول اسمها إلى (جبعات يعاريم)، وَالتِّي مَا زَالتَ بِهَذَا الاسمَ، وَلَعلَّهُ اسمُ المُستَوطَنَةِ، وجبع: قرية عربية أخرى تقع على ساحل الكرمل..."[4]، وهي مشتقة من الأصل اللغوي "جَبع" الذي يفيد العلو والارتفاع، وكلها مقامة على أكمة أو ربوة أو سهل مرتفع، وغير ذلك مما اشترك في الأسماء، ويدرج محمد محمد حسن هذا النوع من الأسماء ضمن ما يطلق عليه "الوصف الجغرافي"، حيث يقول: " أما أسماء الأمكنة

---

[1] الرازي، محمد بن أبي بكر: **مختار الصحاح**. بيروت: دار الفكر. 1973. ص: 444

[2] فريحه، أنيس: **معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها**. ط 4. بيروت: مكتبة لبنان. 1929. ص: 104

[3] المصدر نفسه. ص: 46

[4] جبر، يحيى عبد الرؤوف: **الأعلام الجغرافية الفلسطينية بين الطمس والتحريف**. رام الله: منشورات وزارة الإعلام الفلسطينية. 1996. ص: 31

والبقاع فأكثر ما تكون وصفا جغرافيا، يدل على علو، مثل: (جبع) و(الرام)، أو على انخفاض، مثل: (الغور)، أو على عمق، مثل: (الوادي)... "[1]

وفيه أيضاً تَنَاوَلَ الباحث: (تعليل هذه الظاهرة وتفسيرها) واضعا في الحسبان جميع الأسباب التي أدت إلى حدوث هذا التشابه، وبذلك يحمل هذا الفصل عنوان " تعليل ظاهرة الاشتراك اللفظي في أسماء الأماكن والبلدان "، فمثلا، يُعلل التشابه في كل من: (النزلة – والنزلة) وهما بلدتان في (ف) اشتركتا في الأصل اللغوي " نزل " ؛ لانخفاضهما الواضح للعيان عن بقية ما جاورهما من البلدان وهكذا

وَفِيهِ تَنَاوَلَ: (الجانب الصرف الصوتي في أسماء البلدان) فبعض أسماء البلدان تولدت ثم اشتركت مع غيرها لأسباب لا تعدو كَونَهَا انحرافاً صوتياً، حدث فيها؛ نظراً لتطور اللهجات وانتشار العامية وغيرها من الأسباب، وكمثال على هذا الانحراف الصوتي، وجد الباحث أن انحراف ألسنة العامة في نطق: (عين نون) أو (عين النبي نون) بطوباس أدى بها لتصبح: (عينون)، فالانحراف الصوتي سبب اشتراكا لفظيا تشابهت فيه الكلمة الجديدة مع قرية (بيت عينون) بالخليل والمعروفة اليوم باسم (بيت عنوت) "[2] (فالتشابه حاصل هنا نتيجة الانحراف الصوتي)، وكذلك (بيت جبرين) انحرفت صوتيا من جبريل إلى جبرين فأدى بها هذا الانحراف الصوتي إلى أن تشترك لفظيا مع قرية تحمل الاسم نفسه وكلاهما في (ف)، وبيت جبرين "ما تزال قائمة تحمل اسمها (بيت جبرين) بقلب الام نونا، وهم على ذلك من نحو ألف عام "[3]، وذكرها الحموي في معجمه: " ببيت جبرين"[4]، وكذلك في اسم (برقة) الذي انحرف إلى (إبروقين)، هي بلدة بقضاء نابلس – وهناك ثلاث قرى تحمل الاسم نفسه في (ف) –، قال الزَبِيدِيُّ في الأصل اللغوي (برق): " البرق واحد وجمعه بروق، وبرق السحاب لمعانه في الغيم، وبرقت السماء، أي: جاءت ببرق،

---

[1] شراب، محمد محمد حسن: **معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية وتفسير معانيها ومدلولاتها السياسية والحضارية.** عمان: الأهلية. 2000. ص: 29

[2] جبر، يحيى عبد الرؤوف: **معجم البلدان الأردنية والفلسطينية حتى نهاية القرن الهجري السابع**، عمان: دار اللوتس. 1988. ص: 29

[3] المصدر نفسه. ص: 34

[4] الحموي، شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله: **معجم البلدان.** ج 3 بيروت: دار صادر. 1957. ص: 514

وبرقت المرأة بمعنى: تزينت وتحسنت..." [1]، وقال الدباغ: " أو قد تكون من الأصل اللغوي (برك) بمعنى الركوع والإناخة والربض، ويكون معناها تبعا لهذا الأصل، هو: المبارك، والياء والنون للجمع"[2]، ويتفق معه اللُّوبَانِيُّ في هذا قائلا: "وهي محرفة عَن كلمة (برك)، وهو جذر سامي مشترك معناه: الاستراحة، والياء والنون علامة للجمع على الطريقة العربية فيكون معناها (أمكنة الاستراحة)"[3]

أهمية الموضوع: –

أ- الموضوع محور البحث هو: " تكملة صنيع الحموي في (المشترك وضعا، والمفترق صقعا)"، وانطلاقا من ذلك فالباحث يتناول فيه الأعلام الجغرافية أو أسماء الأماكن والبلدان المشتركة، مما لم يرد في كتاب الحموي سالف الذكر، ولذلك عُنونَتِ الدراسة: (بتكملة ما قام به الحموي) فكتابه، وإن كان له قدم السبق، مجزوء، ليس، لأنه لم يشمل البلدان فحسب، بل لعدم تناوله ظواهر مهمة: كظاهرة الاشتراك اللفظي، فضلا عن تعليل هذه الظاهرة وبيان أسبابها، وهذا ما يحاول الباحث تقديمه في هذه الدراسة، مدعما إياه بما حوت بطون معاجم اللغة، ولا سيما معجم (تاج العروس من جواهر القاموس)، و(لسان العرب) وغيرهما.

ب-بناء على ما سبق قَامَ عماد هذه الدراسة على الركائز أو النقاط الآتِيَةِ:

- رصد ما اشترك من الأعلام الجغرافية وأسماء الأماكن والبلدان، ولا سيما في بلاد الشام على اختلاف دولها، وتضمينها في معجم ألفاظ أسماء الأماكن والبلدان المشتركة، تحت عنوان: (المشترك وضعا، والمفترق صقعا).
- يُلاحظ أن الدراسات السابقة لم تأت على دراسة ظاهرة الاشتراك اللفظي في الأسماء والأماكن وتحليلها، بينما تنفرد هذه الدراسة بتناول الظاهرة.
- تنفرد هذه الدراسة بتناول ظاهرة الاشتراك اللفظي في أسماء الأماكن والبلدان التي تم رُصِدَت في الباب السابق، بالاستعانةِ ببعض المعاجم اللغوية المعينة على ذلك (كتاج العروس من جواهر القاموس) للزبيدي، و (لسان العرب) لابن منظور وغيرهما.

---

[1] الزَبِيدِيُّ، أبو الفيض محمد بن مرتضى: **تاج العروس من جواهر القاموس.** ج 25 بيروت: دار مكتبة الحياة. ص: 38

[2] الدباغ، مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين.** ج 1. كفر قرع: دار الهدى. 1991. ص: 305

[8] لوباني، حسين: **معجم أسماء القرى والمدن الفلسطينية وتفسير معانيها،** بيروت: مركز باحث للدراسات. 2004

- تَنَاوَلَت هذه الدراسة الجانب الصوتي لبعض أسماء الأماكن والبلدان التي تولدت نتيجة الانحراف الصوتي.
- كَمَا تَنَاوَلَت الأطلس اللغوي للأسماء والأماكن المشتركة، أو بمعنى آخر مناطق التوزع الجغرافي لها.

ت–تَمَّ بعون الله – سبحانه وتعالى – ترتيب البلدان والأماكن المشتركة ترتيبا أبتثيا تبعا لأصولها اللغوية – كما أسلف الباحث في المقدمة –، حيث سيجرد الباحث اسم الموضع قيد البحث في باب حرفه الأول فالثاني فالثالث وهكذا.

أما بالنسبة للبلدان التي تتكون أسماؤها من جزئين: كالبيوت وَالتِّلالِ والخرب والعيون والمروج، فسيراعي الباحث فيها الترتيب الأبتثي تبعا لجزئها الثاني، فعلى سبيل المثال ترتيب التلول الآتية في باب معجم ألفاظ أسماء الأماكن والبلدان المشتركة، كالتالي: " تل حران، " تل عكبرا "، تل ماسح، تل محرى... "[1]، و " تل صافيه، وتل عياضة "[2] وهكذا، وينسحب عين الأمر على البقية الباقية من البيوت والتِّلالِ وَالخِرَبِ.

مشكلة البحث وأهدافه: –

أ– قد يكون عنوان البحث موضحاً للمسألة التي سوف يقوم الباحث بتناولها، وهو (تكملة ما قام به الحموي في كتابه "المشترك وضعا، والمفترق صقعا")، وهذه المسألة لها تبعات كثيرة منها: الغوص في معاجم بلاد الشام الجغرافية على اختلاف دولها، التي تتناول مختلف أسماء الأماكن والبلدان فيها (كمعجم البلدان) لياقوت الحموي، (والمعجم الأردني) الصادر عن المركز الجغرافي الأردني، و(معجم أسماء القرى والمدن الفلسطينية وتفسير معانيها) لمحمد حسن شراب، و(المعجم الجغرافي السوري) للعماد مصطفى طلاس، و(معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها) لأنيس فريحة، وذلك لجمع ما اشترك من أسماء الأماكن والبلدان، فضلا عن تناول ظاهرة الاشتراك اللفظي وتعليلها، مرورا

---

[1] الحموي، شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله: **المشترك وضعا والمفترق صقعا**. ط 2. بيروت: عالم الكتب. 1986. ص: 84

[2] مرمرجي الدومسكي، أغسطس بن يوسف بن شمعون: **بلدانية فلسطين العربية**. أبو ظبي: منشورات المجمع الثقافي. 1997. ص: 81

بتناول الجانب الصوتي، بحثا عن الانحرافات الصوتية التي أدت إلى حدوث هذا الاشتراك، وغيرها من مباحث الدراسة.

ب–ولعل أهم الأهداف التي يسعى الباحث إلى الوصول إليها في هذه الدراسة، هي: –

1–يستدرك الباحث في هذه الدراسة على كتاب ياقوت الحموي: (المشترك وضعا، والمفترق صقعا) من أسماء الأماكن والبلدان – مما لم يرد فيه – وتضمينه في باب معجم الألفاظ، على أن تكون الدراسة محصورة في بلاد الشام، على عكس الدراسة السابقة التي تناولت أسماء وأماكن مختلفة في العالمين: العربي والإسلامي.

2–يتناول الباحث في هذه الدراسة ظاهرة الاشتراك اللفظي بين هذه الأسماء والأماكن، وهذا مما أهملته الدراسة السابقة، أو لم تتطرق له.

3–ويعلل الباحث فيها ظاهرة الاشتراك اللفظي في هذه الأعلام المشتركة لغويا.

4–يستعرض الباحث فيها الجانب الصوتي، مبينا أثره في الاشتراك، ولاسيما ظاهرة الانحراف الصوتي التي أدت إلى توليد اشتراك من هذا النوع.

5–ويستعرض الباحث فيها التوزع الجغرافي لهذه الأسماء والأماكن، مضمنا إياها في ما يسمى (بالأطلس اللغوي).

6–وأخيراً يأمل الباحث من خلال هذه الدراسة فتح المجال أمام مزيد من الدراسات الجديدة في المجال نفسه.

– كما يحاول الباحث في هذه الدراسة الوصول إلى مجموعة من الإجابات التي توضح بعض التساؤلات والفرضيات التي طرحتها بطبيعة الحال موضوع الدراسة، يسعى الباحث في الفعل إلى طرحها وتوضيحها محاولا في هذه الدراسة الإجابة عنها، منها:

1–ما الجديد الذي قَامَت هذه الدراسة بطرحه على بساط البحث وتوضيحه، ويختلف عما جاء في غيره من الدراسات السابقة ؟

2–ما الطريقة التي قَامَ الباحث من خلالها بتناول مختلف الظواهر اللغوية: كظاهرة الاشتراك اللفظي وغيرها ؟

3–كيف عَلَّلَ الباحث ظاهرة الاشتراك اللفظي بين هذه الأعلام الجغرافية المشتركة ؟

4-ما أهم ما لَفَتَ الانتباه في أماكن توزع أو تواجد هذه الأعلام المشتركة من الناحية الجغرافية، اعتمادا على اللغة ؟

الدراسات السابقة: -

نظراً لكون الموضوع محط البحث يتناول قضية الأعلام الجغرافية المشتركة، فإنه يمكن القول تبعا لذلك إن هناك دراسات سابقة تناولت الموضع أو طرحت جانبا منه، إلا أن الجديد في هذه الدراسة هو محاولة إلقاء الضوء على جوانب جديدة فيه، فقد تناولت الدراسة السابقة (المشترك وضعا، والمفترق صقعا) جمع أسماء الأماكن والبلدان الجغرافية المشتركة فقط، ومع أن الدراسة السابقة جاءت مجزوءة، لكونها لم تشمل البلدان كُلَّهَا، إلا أن هذا ليس المأخذ الرَئِيسَ عليها، بل المأخذ هو: عدم تناول الدراسة السابقة لظاهرة الاشتراك اللفظي في أسماء البلدان، ومحاولة تعليلها، والتطرق إلى الجانب الصوتي عبر الانحرافات التي أدت إلى هذا الاشتراك، ثم صنع أطلس لغوي لها، وَإِن لَم يَرمِ يَاقُوتٌ إِلَيهِ.

ويذكر في هذا المقام رغبة الأستاذ الدكتور يحيى جبر في أن يستدرك على دراسته السابقة (معجم البلدان الأردنية والفلسطينية حتى نهاية القرن الهجري السابع)، بوضع ما جد عقب هذه الفترة الزمنية – القرن الهجري السابع – من الأسماء والأماكن والبلدان إلى يومنا الحاضر.

منهج البحث: -

نظرا لخصوصية الموضوع الذي يتناوله الباحث في هذه الدراسة، والتي تمت بصلة مباشرة إلى ظواهر علم اللغة: كظاهرة الاشتراك اللفظي، وأطالس اللغة وغيرها، فقد وقف الباحث أمام مجموعة من مناهج البحث المختلفة، لانتقاء الأصلح والمناسب منها لموضوع الدراسة، فقد وجد الباحث أن المنهج الاستقرائي التحليلي من أفضل المناهج التي تتناغم مع طبيعة الدراسة وحيثياتها، حَيثُ قَامَ الباحث بادئ ذي بدئ برصد أهم أسماء البلدان و الأعلام الجغرافية المشتركة وتضمينها في الباب الأول: معجم الألفاظ (المشترك وضعا، والمفترق صقعا)، ثم الشروع في الباب الثاني: بدراسة ظاهرة الاشتراك اللفظي وتعليلها، فضلا عن تناول الجانب الصوتي وانحرافاته التي أدت في بعض منها إلى نشوء هذا الاشتراك، وبيان أهم مناطق التوزع الجغرافي في هذه الأعلام ضمن ما يدعوه الباحث (الأطلس اللغوي).

البابُ الأول

معجم ألفاظ ما اشترك وضعاً من أسماء البلدان، وافترق صقعا من الأقاليم

يُحَاوِلُ البَاحِثُ في هذا الباب الذِّي يقع تحت عنوان: "معجم ألفاظ ما اشترك وضعا من أسماء البلدان، وافترق صقعا من الأقاليم"، إلى ترتيب هذه الأعلام المشتركة أبتثيا على شكل مختصرات؛ تبعا لأصولها اللغوية، فيقول في الأردن (أ) وسوريا (س)، وفلسطين (ف)، وهكذا ويقوم الباحث فيه بِترتيب البلدان والأماكن المشتركة ترتيبا أبتثيا تبعا لأصولها اللغوية، حيث سيجرد الباحث اسم الموضع قيد البحث في باب حرفه الأول فالثاني فالثالث وهكذا.

أما بالنسبة للبلدان التي تتكون أسماؤها من جزئين: كالبيوت وَالتِّلالِ والخرب والعيون والمروج، فسيراعي الباحث فيها الترتيب الأبتثي تبعا لجزئها الثاني، فعلى سبيل المثال ترتيب التلول الآتية في باب معجم ألفاظ أسماء الأماكن والبلدان المشتركة، كالتالي: " تل حَرَّان، "تل عُكبُرَا"، تل ماسح، تل مَحرَى... "[1]، و" تل صافيه، وتل عياضة "[2] وهكذا، وينسحب عين الأمر على البقية الباقية من البيوت والتِّلالِ وَالخِرَبِ وغيرها.

وفيه تَنَاوَلَ الباحث التوزيع الجغرافي الملاحظ لأسماء الأماكن والمواضع والبلدان المشتركة، حيث يلاحظ الباحث أن التِّلالَ على اختلاف أسمائها تتركز في صحراء النقب جنوبي فلسطين ووسط سوريا، وهذا يعود إلى طبيعة المنطقة، فهي صحراء منبسطة شِبهُ خالية من الجبال العالية مما استدعى تسمية ما ربا وارتفع منها تلا، فيقولون: تل كذا، وتل كذا...

وفي مثال آخر: ومن بلدتنا طوباس موضعان يقال لهما العقبة، وإذا دققنا النظر في طبيعة المنطقة الجاثمة عليها هاتان العقبتان، نجد أنهما على مرتفع من الأرض، وعند البحث في المعجم عن الأصل اللغوي (عقب)، نجد أن من مَعَانِيهِ: "الارتفاع والعلو ونحوه والجمع عَقَبَاتٍ، بمعنى: الجبال المرتفعة أو العالية، والعقبة: الطريق في الجبل" [3]

---

[1] الحموي، شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله: **المشترك وضعا والمفترق صقعا**. ط 2. بيروت: عالم الكتب. 1986. ص: 84

[2] مرمرجي الدومسكي، أغسطس بن يوسف بن شمعون: **بلدانية فلسطين العربية**. أبو ظبي: منشورات المجمع الثقافي. 1997. ص: 81

[3] الرازي، محمد بن أبي بكر: **مختار الصحاح**. بيروت: دار الفكر. 1973. ص: 444

والبَاحِثُ فِي هَذَا البَابِ يَستَدرِكُ عَلى كِتَابِ يَاقُوت الحَمَوِيّ (المُشتَرَكُ وَضعاً، وَالمُفتَرِقُ صَقعاً) مِن أَسمَاءِ المَوَاضِعِ وَالبُلدَانِ – مِمّا لَم يَرِد فِيهِ – وَتَضمِينِهِ فِي بَابِ مُعجَمِ الأَلفَاظِ وَالأَسمَاءِ هَذَا، عَلَى أَن تَكُونَ الدِرَاسَةُ – كَمَا أَسلَفَ البَاحِثُ – قَاصِرَةً عَلَى بِلادِ الشّامِ، وَذَلِكَ عَلَى العَكسِ مِنَ الدِرَاسَةِ السّابِقَةِ – دِرَاسَةِ يَاقُوت – والتِّي تَنَاوَلَ فِيهَا أَمَاكِنَ وَمَوَاضِعَ مُتَفَرِّقَةً بَينَ العَالَمَينِ: العَرَبِيّ وَالإِسلامِيّ عَلَى حَدٍّ سَوَاء.

الألف

– آبِلُ: س / ف / ل

آبل (س): قرية في سهولِ حمص تتبع مركز محافظةِ حمصَ وَمَنطِقَتِهَا " [1]، وَآبل: قرية في جبل الكرد، تتبع ناحية بلبل، عفرين، حلب"، آبل القمح: قرية فِلَسطِينَيّة مُهَجّرَة قرب الحدود اللبنانية أقصى الشمال الشرقي، أُقِيمَت عَلَى أَرَاضِي القَريَةِ مُستَعمَرَةُ (يُوفَال) " [2]، آبِل السّقي (ل): قرية لبنانية من قرى قضاء مرجعيون، محافظة النبطية " [3]

– أبو جَدَعَة: س

أبو جدعة صغيرة (الكِيطَا): قرية في سهول حلب الوسطى، ناحية رسم الحرمل"، الإمام"، وَأبو جدعة كبيرة: قرية في سهول حلب الشرقية المرتفعة، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة منبج، محافظة حلب"[4]

– أبو حَنَايَا: س

أبو حنايا: قرية في سهول سلمية، تتبع ناحية بري الشرقي، منطقة سلمية، حماة، وَأبو حنايا: قرية في سهول حلب الشرقية المرتفعة، ناحية الخَفّة، منبج، محافظة حلب"[5]

---

[1] طلاس. مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج 2. دمشق: مركز الدراسات العسكرية. 1992. ص: 5

[2] الدباغ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنَا فِلَسطِينُ**. ص: 141

[3] فريحة، أنيس: **معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها**. ط 3. بيروت: مكتبة لبنان. 1992. ص: 1

[4] طلاس. مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج 2. ص: 8 – 9

[5] المصدر نفسه. ج 2. ص: 16

- **أبو دَالِي: س**

أبو دالي: قرية تتبع سنجارَ، منطقة معرة النعمان، إدلب، وَأبو دالي: قرية في سهول سلمية، ناحية عقيرات، حماة، وَأبو دالي: قرية في سهول حمص الشرقية " [1]

- **أبو سُوسَةَ:**

قريتان في سورية تحملان الاسم نفسه، وهما: أبو سوسة: قرية في بادية الرَصافة، تتبع منطقة المنصورة، محافظة الرقة، وَأبو سوسة: قرية في الجزيرة السُفلى، تتبع ناحية ومنطقة مركز الرقة" [2]

- **أبو شُوشَة: ف**

هُنَاكَ أَربَعَةُ مَوَاضِعَ فِي فِلَسطِينَ تَحمِلُ هَذَا الاسمَ، وَهِيَ: أبو شوشة: قرية في قضاء حيفا، أبو شُوشَة: قرية فلسطينية مدمرة أقيمت في أراضيها مستعمرة (جيزر)، وهي على مسافة 7,5 كم جنوب شرق الرملة على طريق اللَطرون، وَأبو شوشة: قرية فلسطينية مدمرة في قضاء طبرية، أقيم في أراضيها مستعمرة (مشمار هعيمك)، تقع بين النّاصرة وطبرية، وقيل التي في حيفا، وَأبو شوشة: خِربة تقع في جبال الخليل " [3]

- **الأبيض: س / ف**

في سورية ثلاثة مواضع تحمل الاسم نفسه، وهي: الأبيض: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية قرى مركز الحسكة، وَالأبيض: جبل في بادية الشام، منطقة تدمر، بمحافظة حمص، والأبيض: نهر في هضبة القصير، منطقة جسر الشغور، بإدلب" [4] .

- وفي فلسطين أيضاً ثلاثة أماكن تحمل الاسم نفسه، وهي: الأبيضُ: وادٍ يقع في النقب الشمالي، والأبيض: وادٍ في الغور الجنوبي، وَالأبيض: تل في الغور الأوسط"[5]

---

[1] المصدر نفسه. ج 2. ص: 20– 21

[2] طلاس، مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج 2. ص: 27.

[3] خَمّار ،قُسطَنطِين: **أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية المعروفة في فلسطين حتى العام 48.** ط 2. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر. 1980. ص: 16

[4] طلاس، مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج 2. ص: 50

[5] خَمّار ،قُسطَنطِين: **أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية المعروفة في فلسطين حتى العام 48.** ص: 20

- **أَثَرِيّة: س**

أثرية: قرية في هضبة حلب الوسطى، ناحية الراعي، منطقة الباب، بحلب، وأثرية: قرية في بادية الرَّصَافةِ، ناحية السَعَن، منطقة سَلَمِيّة بِحماة، أثرية: موضع في بادية الشام، منطقة سلمية، بحماة "[1]

- **الأَحمَدِيَّة: س / ف**

على لفظ النِّسبَةِ إلى أَحمَد (اسمُ عَلَم)، اسمٌ لِأَربَعَةِ مَوَاضِعَ فِي سُورِيَّةَ، وَهِيَ: الأحمدية (س): قرية في هضبة حلب الوسطى، ناحية رسم الحَرمَل "الإمام"، منطقة الباب، حلب، والأحمدية –الجَعِيديَّة (س): قرية في مرج غوطة دمشق، ناحية النشَّابية، دوما، ريف دمشق، وأحمدية (س): قرية في الجولان، منطقة ومحافظةُ القنيطرة، وأحمدية (س): مزرعة في الجزيرة العليا، تتبع قرية (الزرزوري), منطقة تل أبيض، الرقة " [2]

والأحمدية في فلسطين اسمٌ لِمَوضِعٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ: خربةٌ تقع بالقرب من مدينةِ القدس " [3]

- **أحمر: س / ف**

هُنَاك أحَدَ عَشَرَ مَوضِعاً فِي بِلادِ الشّامِ تَحمِلُ الاسمَ نَفسَهُ بِلَفظِ الأَحمَرِ، فَفِي سُورِيَّةَ: أحمر (س): تل أثري في وادي الفرات، منطقة جرابلس، بِحلب، وأحمر (س): وادٍ في بادية تدمر، بِمحافظة حمص، وأحمر (س): تل أثري في مرج غوطة ريف دمشق " [4]، والأحمر (س): تل بركاني في جبل العرب، قرية مَصاد، بِالسويداء، والأحمر (س): تل بركاني، ناحية القريا، ممنطقة صَلخَد، بِالسويداء أَيضاً, والأحمر: وادٍ في الجزيرة العليا، منطقة رأس العين، بِالحسكة، والأحمر: جبل يمتد شمالي غربي سوريا ويشكل النهاية الغربية لكتلة جبال (الأمانوس،

---

[1] طلاس ، مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج 2. ص: 52

[2] المَصدَرُ نَفسُهُ. ج 2. ص: 55 – 56

[3] خَمّار ،قُسطَنطِين: **أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية المعروفة في فلسطين حتى العام 48.** ص: 20

الإسكندرونة)، والأحمر: وادٍ في الجزيرة العليا، منطقة تل أبيض، الرقة، والأحمر (الشرقي، والغربي): تلان بركانيان في الجولان، يقومان إلى الجنوب والجنوب الشرقي من قرية النعيمية، القنيطرة "[1]

وأحمر في فلسطين، اسمٌ لِقَرِيَةٍ مُهَجّرَةٍ تَقَعُ إلى الشَمَالِ مِن صَفَد، تُعرَفُ بـــ " الرأَسِ الأَحمَر " "[2]

– **آذار: س**

اسمٌ لِقَريَتَينِ فِي سُورِيَّةَ، وَهُمَا: آذار: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية تل تمر، الحسكة، وَآذار: قرية في هضبة القصير، منطقة جسر الشغور، إدلب " [3]

– **أَرزَه وأَرزُونَة: س / ف**

أرزة (س): قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية القحطانية، منطقة القامشلي، الحسكة، وَأرزة الضيعة (س): قرية تقع على الضفة اليُسرَى لنهر العاصي، يطل عليها شرقاً تلٌ أثري يدعى " تل أرزة "، أرزونة (بالتّاءِ): قرية في سهل عَكّارَ، ناحية قرية الصفصافة، طرطوس"[4]، وَأرزة (ف): خربة بين تلالٍ، تقع غربي جبال الخليل وسَهلِ غزة " [5]

وأرزونة (ل): قرية صغيرة من أعمال قصبة صور، على بعد (25) كم شرقاً " [6]

– **أَرِيحَا: س / ف**

" مدينة فلسطينية تقع إلى الشمال الشرقي من القدس، تبعد عنها مسافة (37) كيلو مترا " [7]، وَأَريحا: مدينة سورية تقع إلى الشمال الغربي من محافظة إدلب

---

[1] طلاس، مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ص: 57 -58

[2] الدباغ. مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**. ص: 211

[3] طلاس، مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج 2. ص: 67

[4] المَصدر نَفسه. ج 2. ص: 71

[5] خمار. قسطنطين: قسطنطين،خمّار: **أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية المعروفة في فلسطين حتى العام 48**. ص: 20

[6] ظاهر. سُلَيمَان: **معجم قرى جبل عامِل**. ج1. بيروت: دارُ التعارف للمطبوعات. 2006. ص: 42

[7] شراب. محمد حسن: **معجم بلدان فلسطين**. ص: 111

- **أُرَينِبَة: أ / س / ف**

يُذكَرُ أَنّ ثلاثَةَ مَوَاضِعَ فِي الأُردُنِّ تَحمِلُ هذا الاسمَ، وَلِمِثلِهَا فِي سُورِيَةَ، وَهِيَ: أرينبة (أ): ثلاثة مواضع: في الجيزة الشرقية، والغربية، ودير الكهف والتي في دير الكهف تعرف " بأرينبة النعيمان " [1]، وَأرينبة (س): سد قديم أقيم على وادي الدُرَيسية ناحية الضمير، منطقة دوما، ريف دمشق، وأرينبة (س): مزرعة في جبل الزاوية تتبع قرية نقِير، ناحية كفر نبل، إدلب، وأرينبة – أرنبة (س): قرية في جبل الزاوية تتبع ناحية إحسم، أريحا إدلب " [2]

أما التي في فلسطين " أرنبة " (دونَ تَصغِير): وهي قرية تقع في جبال الجليل " [3]

- **الأزرق: أ / س**

الأزرق الشمالي والجنوبي: واحتان تقعان في شرق الأردن، والأزرق: وادٍ في جبال اللاذقية، ناحية صِلَنفَه، محافظة اللاذقية " [4]

- **الأَسَد: س / ف**

الأسد (س): قرية في هضبة عين العرب، تتبع ناحية صرين، حلب، والأسد (ف): خربة في القدس " [5]

- وفي النسبة إلى أسد " أسدي " و" أسدية " و" الأسدية " موضعان بسورية، أما الأول فالأسدية (الدرعية): قرية في الجزيرة السفلى، الرقة، والثاني الأسدية (المشيرفة): مزرعة في الجزيرة العليا، تتبع قرية تل الأمير، ناحية قرى مركز ومنطقة رأس العين، محافظة الحسكة " [6]

---

[1] عبيد. إبراهيم الجابر: **أسماء الأماكن العمرانية المكررة في المملكة الأردنية الهاشمية.** ص: 2

[2] طلاس. مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري.** ج 2. ص: 82

[3] قسطنطين،خمّار: **أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية المعروفة في فلسطين حتى العام 48.** ص: 22

[4] طلاس، مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر.العربي السوري.** ص: 83

[5] خمار. قسطنطين: **أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية المعروفة في فلسطين حتى العام 48.** ص: 22

[6] طلاس، مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري.** ج2. ص: 84

- **الإسكَندَرُونَة: س / ف** / ل

تجدر الإشارة إلى أن هناك خمسة مواضع في سورية تحمل هذا الاسم، وموضعين في لبنان، وواحداً في فلسطين، وهي: –

الإسكندرونة (س): مدينة تقع في القسم الجنوبي لخليج الإسكندرونة، ومركز محافظة تعرف باسم " سُنجُق الإسكندرونة " أو " لِواءُ الإسكَندرونة "، والإسكندرونة (س): قرية في الجزيرة العليا، منطقة القامشلي، محافظة الحسكة، وأَيضاً نبع ماءٍ ناحية تل حميس، واسكندرونه – الدوغانية الصغيرة (س): مزرعة في الجزيرة العليا تتبع قرية الأمين، ناحية عين عيسى، تل أبيض، الرقة، حماة " [1]

- أما التي في فلسطين " إسكندرونة ": فنهر أو نبع ماء بالقرب من طولكرم " [2]، وَفِي لُبنَانَ إسكندرونة (ل): قرية لبنانية، تتبع قضاء صور، وإسكندرونة (ل): قرية لبنانية، تتبع قضاء صيدا " [3]

- **إسماعيل: س / ف**

إسماعيل (ف): تل في الغور الشمالي، وإسماعيل (ف): وادٍ في جبال القدس، قرية السنديان، وإسماعيل (ف): نبعة في جبال الكرمل " [4]

- وفي النسبة إلى إسماعيل " إسماعيلي " للمذكر، و " إسماعيلية " للمؤنث، والإسمَاعِيلِيّةُ اسمُ لِأربعة مواضع في سورية، وهي: –

الإسماعيلية (فاطسة عبد الإسماعيل): قرية في وادي الفرات، تتبع ناحية الكرامة منطقة الرقة، والإسماعيلية (الجارودية): قرية في الجزيرة العليا، منطقة المالكية، الحسكة مزرعة في أسفل

---

[1] طلاس، مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري.** ج 2. ص: 97 – 99.

[2] خمار، قسطنطين: **أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية المعروفة في فلسطين حتى العام 48.** ص: 23.

[3] ظاهر، سليمان: **معجم قرى جبل عامل.** ج 1. ص: 50 – 52.

[4] خمار. قسطنطين: **أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية المعروفة في فلسطين حتى العام 48.** ص: 23.

سفوح جبل (سيلبيوس) الغربية ناحية الحربيان، الإسكندرونة، والإسماعيلية: قرية من قرى محافظة حمص " [1]

– الأَشرَفِيَّة: أ / س / ف / ل

الأشرفية اسمٌ لِمَوضِعَينِ فِي الأُردُنِ، هُمَا: الأَشرَفِيَةُ: قَريَةٌ تقع في لواء الكُورَةِ التابعة لمحافظة إربد، وموضعٌ آخر في البادية الأُردِنُيَّةِ الشمالية " [2]

– وفي سورية تِسعَةُ مَوَاضِعَ تحمل هذا الاسم، وهي: الأشرفية: مزرعة قرب جبال حارم تتبع قرية التلول، ناحية سلقين إدلب، والأشرفية: قرية في سهول حمص، منطقة حمص، محافظة حمص، والأشرفية: مزرعة في السهل الساحلي تتبع ناحية البرجان، منطقة جبلة، محافظة اللاذقية، والأشرفية: مزرعة في وادي العاصي، قضاء الريحانية، لواء الإسكندرونه، والأشرفية

– خنازير: قرية في جبل الحلو، ناحية عوج، منطقة مصياف، محافظة حماة، والأشرفية: وادٍ في جب الجراح، حمص، أشرفية صحنايا: قرية في غوطة دمشق الجنوبية الغربية تتبع ناحية صِحنَايا، منطقة داريا، محافظة ريف دمشق، والأشرفية الغربية: قرية في سهول حمص الشرقية ناحية جب الجراح، منطقة المخرم، محافظة حمص، وأشرفية الوادي: قرية في وادي بردى، تتبع ناحية قدسيا، ريف دمشق " [3]

– أما في فلسطين فثلاثة مواضع، وهي: الأشرفية، أَو أشرفية رُشدِي: قرية في الجنوب الغربي من بيسان، وأشرفية عبد الهادي: قرية عربية هُجِّرَ أهلها عام 48، تقع إلى الجنوب الغربي من بيسان على بعد (2) كم منها " [4]، وأشرفية كَزما: قرية فلسطينية تقع في قضاء بيسان " [5]

وَالأَشرَفِيَّةُ أَيضاً: جَبَلٌ مِن جِبَالَ عَمّانَ، وَحَيٌّ مِن أَحيَاءِ بَيرُوتَ " [6]

---

[1] طلاس، مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج 2. ص: 100 – 101

[2] عبيد. إبراهيم الجابر: **أسماء الأماكن العمرانية المكررة في المملكة الأردنية الهاشمية**. ص: 3

[3] طلاس. مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج2، ص: 105

[4] جبر، يحيى عبد الرؤوف: **الأعلام الجغرافية الفلسطينية بين الطمس والتحريف**. ص: 11.

[5] خمار. قسطنطين: **أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية المعروفة في فلسطين حتى العام 48**. ص: 23

[6] الدباغ. مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**. ص: 506

- **الأعور:** س / ف

موضعان في سورية يحملان هذا الاسم، وموضع واحد في فِلَسطِينَ، وهي: الأعور (س): قرية في سهول حمص الشرقية الجنوبية، تتبع ناحية القرَيّا، منطقة ومركز محافظة حمص، والأعور (س): قرية في الجزيرة العليا، منطقة القامشلي، الحسكة، والأعور (ف): وادٍ في أريحا " [1]

- **الأقرع: س / ف**

في فلسطين ثلاثة أماكن تحمل هذا الاسم، وهي: الأقرع: تل يقع إلى الشرق من غزة، والأقرع: خربة بين نابلس واللد، والأقرع: خربة بين تلال غربي جبال الخليل وسهل غزة " [2]، وَنَظُنُّهُ الذِّي ذُكرَ فِي (قاموس الكتاب المقدس): " الأقرع: جبل أملس جنوب فلسطين في طريق جبل سعير، وَفي شمال شرقي عبرة، واسمه في الأصل جبل حلَق " [3]

–أما في سورية فموضعان يَحمِلانِهِ، وَهما: الأقرع: قرية في الجزيرة العليا، منطقة القامشلي، الحسكة، والأقرع: جبل ساحلي في محافظة اللاذقية، يقع بين ناحيتين هما: البهلوية، وكسب "[4]

- **أم +...:** –

كثيرة هي الأماكن التي تبدأ بهذا بِلَفظِ الأُمِّ مُضَافاً في بلاد الشام، ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصرِ: –

---

[1] خمار. قسطنطين: **أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية المعروفة في فلسطين حتى العام 48.** ص: 24

[2] خمّار، قسطنطين: **أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية المعروفة في فلسطين حتى العام 48.** ص: 25

[3] **نخبة من الأساتذة ذوي الاختصاص واللاهوتين: قاموس الكتاب المقدس.**بيروت: شكركة (compubraill). لا، ت ص: 172

[4] طلاس. مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري.** ج2 ص: 122

- **أم التُّوت / تُوتَة: ف**

في فِلَسطِينَ ثلاثةُ مَواضِعَ تحمل هذا الاسمَ، وهي، أم التُّوت: قرية أم التوت الواقعةِ إلى الجنوبِ الشرقي من جنين "[1]، وقرية أخرى تقعُ جنوبَ حَيفَا إلى الغربِ من جبل الكرملِ "[2]، وأم توتة (بالتاء): وادٍ يقع في بيسانَ "[3]

- وردت في سُورِيَةَ مصدرةً بــ أبي توتة: لوادٍ يقعُ في الجزيرة الدنيا، إلى الشَرقِ من بلدة الكرامة، التابعة لمحافظة الرقة "[4]

- **أم جُرن: س**

وهو اسم لسبعة مواضع في سورية، وهي: أم جرن: قرية في الجزيرة العليا، ناحية ومنطقة الحسكة، وأم جرن: قرية أبو (قلقل) منطقة منبج، حلب، وأم جرن: قرية في جبل الأحص، منطقة السفيرة، حلب، وأم جرن: قرية في سهول حلب الشرقية، ناحية حلب، وأم جرن: قرية في سهول حماة الشرقية، منطقة حماة، وأم جرن (جبل) في السلسلة التدمرية الجنوبية، محافظة حمص، وأم الجرن – المقرن: قرية في الجزيرة العليا، رأس العين، الحسكة "[5]

- وقد ورد الاسم عينه (مثنىً) كما في: أم جرنين: قرية في الجزيرة العليا، منطقة الحسكة، وأم جرنين: قرية في سهول حمص الشرقية، ناحية الفرقلس، منطقة حمص"[6]

- **أم حُوش: س**

في سورية قريتان تحملان هذا الاسم، وهما، أم حُوش: قرية في سهول حلب الغربية، ناحية مارع، منطقة إعزاز، حلب، وقرية كذلك في المنطقة الجنوبية لجبال اللاذقية، منطقة صافيتا، طرطوس.

---

[1] الدباغ. مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**. ص: 154

[2] شراب، محمد حسن: **معجم بلدان فلسطين**. ص: 124.

[3] خمّار، قسطنطين: **أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية المعروفة في فلسطين حتى العام 48**. ص: 26.

[4] طلاس، مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج 2. ص: 132.

[5] طلاس. مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري** . ج 1. ص: 134 – 135

[6] المصدر نفسه. ج 2. ص: 136

– **أم الرمان / الرُمَّانَة:** أ / س

في الأردن أربعة أماكن تحمل اسم أم رمانة (بالتاء) : الأول في الجيزة، والثاني في الكرك، والثالث في بيرين، والرابع في ارحاب " [1]

– وفي سورية موضعان، هما: الأول: قرية في جنوب جبل العرب، ناحية القريّا، منطقة صلخد، السويداء، والثاني: أم الرمان: قرية في الجزيرة العليا، ناحية الجوادية، منطقة المالكية، الحسكة " [2]

– **أُمُّ الرِّيش: س / ف**

في سورية موضعان يحملان هذا الاسمَ، هما: أم الريش– باريشا (بالسريانِيّةِ): قرية في جبل الوسطاني، ناحية دركوش، جسر الشغور, إدلِب، وأم الريش أَيضاً: قرية في سهول حمص الشرقية، ناحية جب الجراح، منطقة المخرم، حمص " [3]

– وفي فلسطين موضع واحد, وهو: أم ريش – إمريش: يتكون اسم القرية من أم + ريش، وتعرف أيضا " بخربة أم ريش، وَهي من القرى الصغيرة التابعة لـ " دُورا "، بالخليل " [4]

– **أم الزيتون / والزّيتُّونَة: س / ف**

في سورية موضعان، هما: أم الزيتون (س): قرية في شمال جبل العرب، منطقة شهبا، السويداء.

وَأم زيتونة (بالتاء) مزرعة تتبع قرية كفر عنين، ناحية خان شيخون، منطقة معرة النعمان، بِإدلب" [5]، أما في فلسطين فموضع واحد، وهو: أم زيتونة (ف): وادٍ يقع جنوبي جبال الخليل "[6]

---

[1] عبيد. إبراهيم الجابر: **أسماء المراكز العمرانية المكررة في المملكة الأردنية الهاشمية.** ص: 3

[2] طلاس، مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري.** ج 2. ص: 149.

[3] المصدر نفسه. ج 2. ص: 150 – 152

[4] شراب. محمد حسن: **معجم بلدان فلسطين.** ص: 132

[5] طلاس، مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري.** ج 2. ص: 151 – 152

[6] خمار. قسطنطين: **أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الجغرافية.** ص: 28.

الباءُ

- **البَارِد: س / ف / ل**

البارد (س **):** قرية سورية تتبع ناحية قلعة المضيق في منطقة السقيلبية، محافظة حماة " [1]

والبارد (ف **):** قرية عرفت باسم (الهَاشِميّة)، تقع غربي جنين " [2]، والبارد (ف **):** نبع ماءٍ يقع في الجليل الأعلى، إلى الشمال الغربي من بحيرة طبرية " [3]، والبارد (ل **):** نهر البارد في لبنان، والبارد (ل): مخيم للاجئين الفلسطينيين، يَقَعُ فِي مُحَافَظَة لبنان الشَمَالِيّ، إلى الشمال من مدينة طرابلس، عند مصب نهر البارد في البحر المتوسط " [4]

- أما باردة،أو الباردة "بالتاء" فاسمٌ لمجموعة من الأماكن والبِقاع في سورية وفِلسطين، ومنها: –

باردة (س**):** قرية في الجزيرة العُليا، تتبع ناحية عامودة، منطقة القامشلي، محافظة الحسكة، والباردة (س**):** قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية تل حَميس،منطقة القامشلي، محافظة الحسكة، والباردة (س**):** مزرعة في البادية السورية تتبع ناحية القريتين، مركز منطقة ومحافظة حمص، والباردة (س**):** وادٍ في السلسة التدمرية الجنوبية، ناحية مركز منطقة تدمر، محافظة حمص"[5]، والباردة (ف**):** نبع ماءٍ في صفد " [6]

- **بَرَدَى** (بالقصر)، أو **بَرَدَة** (بالتاء) : س / ف

وبردى (س **):** نهر دمشق الأعظم بسورية " [7]، وبردى (ف): وادٍ في أصبع الجليل**،** وبَرَدَة (ف **):** خربة تقع في القدس، وبَرَدَة (ف **):** نَبعُ ماءٍ غربي بحيرة طبرية " [8]

---

[1] طلاس، مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج 2. ص: 211

[2] الدباغ. مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**. ص: 114

[3] خمار. قسطنطين: **أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الجغرافية**. ص: 35

[4] الموسوعة الحرة: قائمة بمخيمات اللاجئين الفلسطينيين. (مخيم نهر البارد). رابط: https://ar.wikipedia.org/wiki

[5] طلاس، مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج 2. ص: 210 – 212.

[6] قسطنطين، خمار: **أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية المعروفة في فلسطين حتى العام 48.** ص: 35

[7] طلاس. مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج2 ص: 276.

[8] خمار. قسطنطين: **أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية المعروفة في فلسطين حتى العام 48.** ص: 38

- **البُرج:** س / ف / ل

في عموم بلاد الشامِ قرى عدة تحمل الاسم نفسه، وهي على النّحوِ الآتي: " البرج: قرية من قرى ريف دمشق، والبرج: قرية في سهول حلب الوسطى المرتفعة، منطقة الباب، محافظة حلب، والبُرج: قرية في سهول إدلب، تتبع ناحية سنجار، منطقة معرة النعمان، إدلب. العين، محافظة الحسكة، والبرج: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية الدرباسية، منطقة رأس العين، الحسكة، والبرج: قرية ساحلية، تابعة لمنطقة بانياس، محافظة طرطوس " [1]

- وينسحب الأمر كذلك على فلسطين، ففيها ستة مواضع تحمل هذا الاسم، وهي: " البرج : قرية قرب طولكرم، وقد أقيم مكانها مستعمرة (بورجتا)، والبرج: قرية قرب الكرمل، وقد أقيم في مكانها مستعمرة (بنيامينا) " [2]، وَ " البرج: قرية فلسطينية، قضاء الرملة، والبرج: خربة تقع في قضاء حيفا، والبرج: خربة تقع في قضاء طولكرم، والبرج: تقع إلى الجنوب الغربي من " دورا " الخليل، وتُعرف باسم " بركة أبي طوق " أو " قلعة البُرج " [3]
- وفي لبنان ثلاثة أَبرَاجٍ، وهي: " البرج (ل): قرية لبنانية، منطقة الشوف، بِمحافظة جبل لبنان، والبرج (ل): قرية لبنانية، منطقة عالية، بِمحافظة الجنوب، وبرجا (ل): (بالألف)، منطقة الشّوف، بِمحافظة الجنوب
- وقد ورد اللَّفظُ بصيغة المثنى كما في: البرجين (ل): قرية لبنانية تقع في منطقة الشّوف، محافظة جبل لبنان، ومضافاً، كما في: برج قلوي (ل): قرية لبنانية تقع في منطقة بنت جبيل، محافظة الجنوب" [4]، " وَبُرج رَحّال، وَبُرج الشَمَالِي، وَبُرج القِبلِيّ، وبرج الملوك، وبرج مَنّاع، وَبُرج الهوى، وبرج يالوش، وَهِيَ عِبَارَةٌ عَن مَجمُوعَةٍ مِنَ القُرَى وَالخِرَبِ الأَثَرِيَّةِ فِي جَبَلِ عَامل، بَعضُهَا مَا زَال آهِلاً، وَالآخرُ خَرِبٌ مَهجُور " [5]

---

[1] طلاس، مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري.** ج 2. ص: 269 – 270.

[2] جبر، يحيى عبد الرؤوف: **الأعلام الجغرافية الفلسطينية بين الطمس والتحريف.** ص: 16

[3] قسطنطين، خمار: **أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية المعروفة في فلسطين حتى العام 48.** ص: 37

[4] فريحة، أنيس: **معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها.** ص: 17.

[5] ظاهر. سليمان: **معجم قرى جبل عامل.** ج 1. ص: 88 – 94

- أما تصغير كلمة " برج"، فهو " بُرَيج "، وقد جاء هذا اللفظ مُصغراً ؛ دالاً على أماكن مختلفة في كل من سورية وفلسطين ولبنان، أخذت سورية نصيب الأسد منها، وهي: " البُرَيج (س): مزرعة في سهول حلب الوسطى، تتبع قرية عين الحجش، ناحية تادف، منطقة الباب، محافظة حلب، والبريج (س): مزرعة في سهول حلب الغربية، منطقة جبل سَمعان، تقع على السفح الجنوبي الوعر لجبل " بُرَيج "، والبريج (س): موقع أثري في سهول إدلب الشمالية، منطقة حارم، إدلب، والبريج (س): قرية في سهول حمص الجنوبية، ناحية حِسْيًّا، حمص، والبريج (س): قرية في سهول حلب الوسطى، منطقة الباب، حلب، والبريج (س): قرية على السفوح الغربية الدنيا لجبال اللاذقية، تتبع ناحية السودا، طرطوس، والبريج (س): مزرعة في الجزيرة العليا، تتبع قرية السبعي، منطقة الحسكة، والبُرَيجَانِ الشرقي، والغربي : مزرعتان في الجزيرة السفلى، تتبعان ناحية الشدادي، محافظة الحسكة " [1]
- وفي فلسطين خمسة مواضع تحمل اسم " البُرَيج " ، هي: " البريج (ف): مخيم البريج في غزة"[2]، و"البريج أو وبيارات البريج (ف): قرب بيت جمال، والبُريج: قرية إلى الغرب من القدس" [3]، و" قرية (زكريا) قريبةٌ منها"[4]، و"البُريج: قرية تقع في قضاء الرملة، والبريج: وادٍ يقع في جبال القدس " [5]
- وَفي لبنان ثلاثة مواضع، هي: " البريج (ل): قرية في منطقة جبيل، محافظة جنوب لبنان، والبريج (ل): قرية في منطقة هرمل، محافظة البقاع، والبريج (ل): قرية في منطقة المتن، محافظة جنوب لبنان " [6]

---

[1] طلاس. مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج2. ص: 291 – 292.

[2] لوباني، حسين: **معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية وتفسير معانيها**. ص: 34

[3] الدباغ. مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**. ص: 192

[4] شراب، محمد حسن: **معجم بلدان فلسطين**. ص: 156.

[5] خمار، قسطنطين: **أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية المعروفة في فلسطين حتى العام 48**. ص: 39.

[6] فريحة، أنيس: **معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها**. ص: 19.

– **البَصُّ: ف / ل**

اسمٌ لثلاثة عيون ماءٍ في فلسطين، وَهِيَ: " البَصُّ (ف): نبع ماء في الجليل الأدنى، ونبع في نابلس، ونبع في النقب الشمالي، والبص (ف): نبع ماءٍ في الجليل الأدنى، ونابلس، والنّقب الشمالي " [1]

والبُصُّ (ل): " قرية تقع في محافظة الجنوب، منطقة صور " [2]

– **البَصَّة : س / ف / ل**

(بفتح الباء وتشديد الصاد، وتَاءٍ في آخرِها)، فموضعان في سورية، وَهُمَا: " البَصَّة (س): قرية في سهل اللاذقية الساحلي، أراضيها غنية بالمياه الجوفية، والبَصَّة – رسم ظاهر (س): قرية في الجُولانِ، منطقة " فِيق "، القنيطرة " [3]

– وسِتّةُ مَوَاضِعَ فِي فِلَسطِينَ، وَهِيَ: " البَّصَةُ : قرية تقع إلى الغرب من مدينة عكا على الحدود اللبنانية، والبصة: تل في الغور الأوسط (أواسط وادي الجوزلة)، والبصة: نبع ماء في عكا، والبصة: نبع في يافا شمال غربي قرية مِسكة، والبصة: وادٍ في جبال الخليل – البحر الميت، وبصة الريح (على الإضَافَةِ) : نبع في الشاطئ الغربي لنهر الأردن عند جسر دامية " [4]

وَمَوضِعٌ وَاحِدٌ فِي لُبنَانَ، وَهِيَ عَينُهَا قَرِيَةُ البَصَّةِ الواقعة إلى الغرب من عَكّا، حَيثُ كَانَت جُزءاً مِن تَجَمُّعِ قُرَى جَبَلِ عَامِلَةَ اللُّبنَانِيّ " [5]

---

[1] قسطنطين، خمار: **أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية المعروفة في فلسطين حتى العام 48.** ص: 41

[2] ظاهر. سليمان: **معجم قرى جبل عامل.** ج 1. ص: 108

[3] طلاس، مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري.** ج2. ص: 325

[4] خمار، قسطنطين: **أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية المعروفة في فلسطين حتى العام 48.** ص: 40

[5] ظاهر. سليمان: **معجم قرى جبل عامل.** ج 1. ص: 109

- **بَصَل / بُصلَيَّا: س / ف / ل**

بِلَفظِ نَبَاتِ البَصَلِ المَعرُوفِ، اسمٌ لِمَوضِعَينِ فِي سُورِيَّةَ، هُمَا: " بصل (س): نبع ماء في وادي الشحمين، قرية المشتاية، ناحية الناصرة، منطقة تلكلخ، بمحافظة حمص، بصل: نبع ماء في ناحية مزيرب، بمحافظة درعا " [1]

- وفي فلسطين ثلاثة مواضع تحمل هذا الاسمَ، هِيَ: " بصل (ف): خربة في القدس، وبصل (ف): خربة غربي جبال الخليل، وبصل (ف) وادٍ في طولكرم " [2]

-وورد الاسم في لبنان (بياءٍ ومدٍّ): " بُصليّا (ل): قرية لبنانية تقع في قضاء صيدا، بمحافظة الجنوب، وبصليا (ل): قرية لبنانية تقع في قضاء جزين، محافظة الجنوب " [3]

- **البِيرَةُ:** س / ف / ل

اسم لِأَربَعَةِ مَوَاضِعَ فِي سُورِيَّةَ، وَهِيَ: " البيرة (س): قرية سورية تتبع إداريا لمحافظة حلب، منبج، ناحية أبو كهف، والبيرة (س): قرية سورية تتبع إداريا لمحافظة حلب، منطقة الباب، ناحية " تادف "، والبيرة (س): مدينة في محافظة (أورفة) جنوب شرق تركيا حاليا، كانت تابعة فيما مضى لولاية حلب العثمانية، والبيرة: قرية بِمحافظة الرقة بسورية " [4]

-وفي فلسطين ثلاثة مواضع تحمل هذا الاسمَ، هي: " البيرة: مدينة بالقرب من رام الله، والبيرة قرية فلسطينية مهجرة، كانت تابعة لقضاء بيسان فِيمَا مَضَى، وهي تشرف على وادٍ يقع إلى الشمال منها يُدعَى " وادي البيرة "، والبيرة: تحت بيت الروش الفوقا جنوبي الخليل، إلى الغرب من " بيت جُول " [5]

---

[1] طلاس، مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري.** ج 3 ص: 324

[2]خمار. قسطنطين: **أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية المعروفة في فلسطين حتى العام 48.** ص: 40 – 41

[3] فريحة، أنيس: **معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها.** ص: 25.

[4] خمار. قسطنطين: **أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية المعروفة في فلسطين حتى العام 48.** ص: 39

[5] لوباني. حسين: **معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية وتفسير معانيها.** ص: 52

- وكَذَلِكَ في لبنانَ مَوَاضِعُ ثَلاثَة تَحمِلُ هَذَا الاسمَ، وَهِيَ ": البِيرةِ: قرية لبنانية في منطقة عكار، تقع على سفح جبل في منطقة الدريب، قضاء عكار، والبِيرةِ: قرية من قرى لبنان، منطقة راشيا، محافظة البقاع، والبيرة: قرية لبنانية، منطقة الشوف، بمحافظة جبل لبنان "[1]

- **البَّياض: س / ل**

اسمٌ لِثَلاثَةِ مَوَاضِعَ فِي سُورِيَّةَ، هِيَ: " البياض (س): قرية في هضبة حماة، مصياف، محافظة حماة، والبياض (س): مزرعة في جبال اللاذقية، تتبع قرية الحريف، منطقة مصياف، حماة، والبياض (س): قرية في مرج غوطة دمشق، تتبع ناحية الغزلانية، منطقة دوما، ريف دمشق "[2]

- وَفِي جَبَلِ عَامِلِ بِلُبنَانَ قَريَتَانِ تَحمِلانِ هَذَا الاسمَ، الأُولَى: " من أَعمَالِ مَركَزِ صُور عَلى بُعدِ (15) كم منها شَرقاً، وَالثَّانِيَةُ: مِن أَعمَالِ النَبَطِيَّةِ شَمَالاً "[3]

- **بَيضا: ف**

اسمٌ لِخَمسَةَ عَشَرَ مَوضِعاً فِي فِلَسطِينَ، وَهِيَ: " بيضا: تقع في برية " تَقُّوع " قضاء بيت لحم، إلى الشمال الغربي من زَعترة، وبيضا: قرية عربية في فلسطين المحتلة عام (48) على الطريق بين العفولة والخُضَيرة، ويُقال لها أيضاً " خربة البيضا "، وبيضا: نبع في عكا على الحدود اللبنانية الغربية شمال شرق قرية البصة، وبيضا: نبع في النّاصرة شمالي غربي قرية جباتا، وبيضا: نبع ماء في صفد، ونبع ماء غربي بحيرة طبرية، ونبع ماء في نابلس، ونبع ماء بيسان وجنين والقدس، والبيضا: نبع وادي العَرَبَة الشمالي، ونبع في الخليل، ونبع في جبال الكرمل شمال شرق " أم الزينات "، والبيضا(مُعَرفةً بأل)، موضِعان: الأول: البيضا: خربة في حيفا، والثاني:البيضا: خربة بين نابلس ورام الله "[4]

---

[1] فريحة، أنيس: **معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها**. ص: 42.

[2] طلاس. مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج2 ص: 392.

[3] ظاهر. سليمان: **معجم قرى جبل عامل**. ج 2. ص: 135 – 136

[4] شراب. حسن: **معجم بلدان فلسطين**. ص: 219.

- **بيَّاضَة** (بِتَشدِيدِ اليّاءِ، وَتاءٍ فِي آخِرِهَا) **س / ف**

اسمٌ لِأربعة مواضع في سورية، هِيَ: البياضة (س): قرية في جبل حلب، تتبع ناحية جندريس، منطقة عفرين، محافظة حلب، والبياضة (س): قرية تقع في منخفض سهلي في البادية، ناحية جب الجراح، منطقة المخرم، حمص، والبياضة (س): عين ماء في وادي النضارة، منطقة تلكلخ، محافظة حمص، والبياضة: مزرعة في جنوب جبال اللاذقية، تتبع قرية (عين عرفتي)، منطقة دريكيش، محافظة طرطوس " [1]

وَفي فلسطين أَيضاً ثلاثة مواضع تحمل هذا الاسم، وهي: " بياضة (ف): موقع بالقرب من مدينة جنين أو نابلس، وبياضة (ف): خربة في جبال الكرمل، وبياضة (ف): قرية في شمالي فلسطين المحتلة قرب المشيرفه ومصمص، وبياضة (ف): وادٍ غربي جبال الخليل " [2]

- **بَاقَة: ف**

في فلسطين أَربَعُ قرى تحمل هذا الاسمَ، وهي: باقة: قرية من قرى نابلس" [3]، وباقة الحطب (على الإِضَافَةِ): قرية من قرى قلقيلية، وباقه الشرقيه: قرية من قرى طولكرم، وباقه الغربيه: قرية من قرى طولكرم " [4]، وَهِيَ الآنَ ضِمنَ الأَرَاضِي التِّ احتُلَّت فِي حَربِ عَامِ (48). م

- **بَرقَة /" بُرقَة ": س / ف / ل**

عَدِيَدةٌ هِيَ القُرَى وَالمَوَاضِع التّي تَحمِلُ هَذا الاسمَ فِي بِلادِ الشّامِ، فَفِي فلسطين، بَرقَة (ف): قرية تقع على مسافة (48) إلى الشَمَالِ الشّرقِيّ مِن أَسدُود " [5]، وَهِيَ الآنَ مُدَمّرَةٌ، وبرقة ضاحك، برقة لفلف: بين الحجاز والشام، قال الصاغاني: " موضع بين تيماء وجبلي طيئ،

---

[1] طلاس. مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ص: 392.

[2] خمار. قسطنطين: 48 **أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية المعروفة في فلسطين حتى العام 48**. ص: 45

[3] خمار. قسطنطين: 48 **أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية المعروفة في فلسطين حتى العام 48**. ص: 36

[4] الدباغ. مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**. ص: 384 – 351

[5] المَصدَرُ نَفسُه. ص: 199

وقال ياقوت: " لفلف جبل بين تيماء وجبلي طيئ "، وبرقة هجين: قال ياقوت: " كأنها بين الحجاز والشام"[1]

- في سُورِيَّةَ موضع يُعرفُ بـ بَرقَة (س): قرية تابعة لناحية القطيلبية، منطقة جبلة، اللاذقية، وبرقة أو بَرقَا (ل): قرية لبنانية، تقع في قضاء بعلبك، محافظة البقاع " [2]

- **وبُرّقَة** (بِالضَمِّ) س / ف

ذَكَرَ الدّبّاغُ أَنّ فِي سُورِيَّةَ مَوضِعَينِ يَحمِلانِ اسمَ " بُرقَة " (بِالضَمِّ)، الأَوَّلُ: قَريَةٌ مِن أَعمَالَ الرَّقَّةِ، وَالثَّانِي: قَريَةٌ مِن أَعمَالِ جَبَلَة بِمُحَافَظَةِ اللاذِقِيَّةِ " [3]، " بُرقَة (ف): قرية تَقَعُ إلى الشَمَالِ الغَربِيِّ مِن نابلس، وبُرقَه (ف): قرية تقع إلى الجنوب الشرقي من رام الله، على بعد ستة أكيالٍ شرقي البيرة " [4]

- **بُصرَى:** س / ف

بصرى الحرير(س): هي إحدى مدن حوران تابعة إداريا لمحافظة درعا، وتقع إلى الشمال منها، وإلى الجنوب الشرقي من دمشق، وبصرى الشام (س): وهي كذلك من مدن حوران التابعة لمحافظة درعا، وتبعد عن مركز درعا مسافة (40) كم، وبُصرى (ف): موضع دارت فيه معركة كبيرة بين المسلمين والصليبين، يبدو أنه قريب من قيسارية على الساحل الفلسطيني " [5]

- **البَقَعةُ:** أ

هناك موضعان في الأردن يحملان اسم " البَقعة "، الأول: في منطقة البتراء، والثاني: في الشوبك " [6]، أَضِف إلى مَا سَبقَ مُخَيَّمَ البَقعَةِ لِلاجِئِينَ الفِلَسطِينِيّينَ فِي الأُردُنِّ.

---

[1] جبر. يحيى عبد الرؤوف: **معجم البلدان الأردنية والفلسطينية حتى نهاية القرن الهجري السابع**، عمان: دار اللوتس. 1988. ص: 25

[2] فريحة، أنيس: **معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها**. ص: 18.

[3] الدّبّاغُ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنَا فِلَسطِينُ**. ص: 421

[4] شراب. محمد حسن: **معجم بلدان فلسطين**. ص: 151 – 152

[5] شراب. محمد حسن: **معجم بلدان فلسطين**. ص: 29.

[6] عبيد. إبراهيم الجابر: **أسماء المراكز العمرانية المكررة في المملكة الأردنية الهاشمية**. ص: 2

- **البُقَيعَة: – ف / ل**

وَتصغير هذا الاسم هو " بُقيعَة "، وَالعَامّةُ تَقُولُ: " بقِيعَة " (بِكَسرِ القَافِ)، وَهُوَ يُطلَقُ على أماكن عدة في كل من فلسطين ولبنان، هي: " البقيعة (ف): سهل يقع إلى الشرق من بلدة طمون بِمحافظة طوباس، وتمتد مساحته إلى نهر الأردن، أو هو غورة في صحراء القدس غرب البحر الميت، أطلق اليهود عليه اسم (بقعات هوركانية)، والبُقيعَة (ف): قرية جبلية تقع إلى شمال شرق عكا، على بعد (29) كم منها "[1]، والبُقَيعَةُ (ف): وادٍ في جبال نابلس، والبُقَيعَةُ (ف) أو " بقعيم " (مُحَرَّفَةً): جبل بعكا "[2]

- في لبنان أَيضاً ورد مُصَغَراً، في الدلالة على ثلاثة مَوَاضِعَ، هِيَ: " البُقَيعَةُ (ل): سهل في القطروباس يدعى " سهل البقيعه "، والبُقَيعَةُ (ل): في منطقة البترون، محافظة الشمال، والبقيعة (ل): قرية في منطقة الشوف، بِمحافظة جبل لبنان "[3]

- **بَلاَط / بلاطة: س / ف / ل**

في سورية تسع قرى تحمل اسم بلاط، أو بلاطة ، سبعة منها تقع في محافظة اللاذقية، والثامنة في السويداء، والتاسعة في منطقة جبل سمعان في محافظة حلب، نذكر منها قرية بلاطة (س) في غوطة دمشق، على بعد (6) كم إلى الشرق من دمشقَ العاصمة "[4]

- وفي فلسطين موضعان يحملان اسم بلاط، هما: بلاط (ف): وادٍ في الغور الجنوبي، وَلعَلَّهُ المَعرُوفُ اليَومَ بِوَادِي بَلاطٍ: بَينَ نَابُلسَ وَرَامَ اللَّه، وبلاط (ف): نبع على الحدود اللبنانية الوسطى جنوب شرق " كَفر بُرعم"[5].

---

[1] شراب، حسن: **معجم بلدان فلسطين**. ص: 164

[2] خمار. قسطنطين: **أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية المعروفة في فلسطين حتى العام 48.** ص: 42

[3] فريحة، أنيس: **معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها**. ص: 30.

[4] الدباغ، مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**. ص: 281 – 282.

[5] خمار. قسطنطين: **أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية المعروفة في فلسطين حتى العام 48.** ص: 42.

– أمّا بَلاطَة (بالتاء): " فقرية ومخيم من أعمال نابلس، وهي الآن جزء منها، وَوَادِي البَلاط: بَينَ نَابُلسَ وَرَامَ الله" [1]، وبلاطة (ف): نبع عند المجاري العليا لجبال الكرمل، وبلاطة (ف): نبع يَصُبُّ فِي نَهرِ الزَرقاءِ بِالدَاخِل " [2]

وفي لبنان ثلاثة مواضع تحمل هذا الاسمَ أَيضاً، هِيَ: " بلاط (ل): قرية لبنانية، من أعمال مرج عيون، محافظة الجنوب، وبلاط (ل): قرية لبنانية، من أعمال كَسرَوان، جبيل، محافظة جبل لبنان " [3]، وبلاط (ل): موضع في منطقة عالية بمحافظة جبل لبنان" [4]

– **بَلعَا / بَلعَة / بالعة:** أ / ف / ل

بالعة (بالتاءِ) (أ): من قرى البلقاء بالأردن، كان ينزلها بلعام بن باعورا المنسلخ " [5]، وبَلعَا (ف): قرية تقع على مسافة (9) أ كيال إلى الشمال الشرقي من طولكرم " [6]، وَبلعا (ل) " مزرعة ": تقع في منطقة عكار، محافظة الشمال " [7]

– **بَيتَا: ف / ل**

ثَلاثَةُ مَوَاضِعَ فِي فِلَسطِينَ، تَحمِلُ اسمَ " بَيتا " (مع أَلِفٍ فِي آخِرِهَا)، وَهِيَ: بِيتا الفوقا: قرية تقع في الجنوب الشرقي من نابلس، وبِيتا التحتا كَذَلِكَ الأَمر, وهما قرية واحدة في الأصل، قرية واحدة، ومتلاصقتان، وكَفر بيتا (ف) : قرية في نابلس " [8].

[1] الدومسكي، مرمرجي: **بلدانية فلسطين العربية**. أبو ظبي: منشورات المجمع الثقافي. 1997. ص: 49.

[2] خمار. قسطنطين: **أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية المعروفة في فلسطين حتى العام 48**. ص: 43.

[3] ظاهر، سليمان: **معجم قرى جبل عامل**. ج 1. ص: 121.

[4] فريحة، أنيس: **معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها**. ص: 32.

[5] جبر. يحيى عبد الرؤوف: **معجم البلدان الأردنية والفلسطينية حتى نهاية القرن الهجري السابع**. ص: 31

[6] شراب. محمد حسن: **معجم بلدان فلسطين**. ص: 167

[7] فريحة، أنيس: **معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها**. ص: 33.

[8] لوباني. حسين: **معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية وتفسير معانيها**. ص: 39

وفي لبنان موضع واحد، بَيتَا (ل): قرية تقع في منطقة كسروان، محافظة جبل لبنان " [1]

– وتأتي كلمة " البيت " مضافةً إلى لَفظٍ آخَر، وَيُورِدُها البَاحِثُ مُرَتَبةً أَبتَثِيّاً، حسب البلد الذِي وَرَدَت فِيه:

– أولاً: الأُردُنّ

بيت إدريس: قرية تقع جنوب شرق دير أبو سعيد، غرب إربد، محافظة إربد، بيت راس: قرية تقع إلى الشمال من إربد، محافظة إربد، وبيت يافا: قرية تقع جنوب غرب إربد، محافظة إربد"[2].

– ثانياً: سُورِيَّة

" بيت أبو خليل: مزرعة على السفوح الغربية لجبال اللاذقية، تتبع قرية عقر زيتي، ناحية السودا، محافظة طرطوس، وبيت أبو سلامة: مزرعة غي جنوب جبال اللاذقية، تتبع قرية حِيلاتَا، ناحية دوير رسلان، منطقة دريكيش، محافظة طرطوس، وبيت أبلق: مزرعة غرب منطقة البابر والبسيط، تتبع قرية كبير تحتاني، ناحية ربيعة، منطقة ومحافظة اللاذقية، وبيت أحمد وَنّوُس: قرية في جنوب جبال اللاذقية، تتبع ناحية السينية، منطقة صافيتا، محافظة طرطوس، وبيت أَرَّه: قرية في حوران، تتبع ناحية الشجرة، مركز منطقة ومحافظة درعا، وبيت اسكندر أو بيت القصير: مزرعة في جنوب البسيط، تتبع قرية الزيتونة، ناحية قسطل معاف، مركز منطقة ومحافظة اللاذقية، وبيت الأسمر: مزرعة في السفوح الغربية من جبال اللاذقية، تتبع قرية كفرية غربية، ناحية مركز ومنطقة الشيخ بدر، محافظة طرطوس، وبيت إصلان: قرية في جنوب جبال اللاذقية، تتبع ناحية البارقية، منطقة صافيتا، محافظة طرطوس، وبيت بارود: قرية في جنوب جبال اللاذقية، تتبع ناحية البارقية، وبيت بَدعَة: قرية على السفوح الغربية الدنيا لجبال اللاذقية، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة دريكيش، محافظة طرطوس، وبيت بَدّوُر: مزرعة

---

[1] الدباغ. مصطفى مراد: **بلانا فلسطين**. ص: 312

[2] عبد القادر. حسن: **أسماء المواقع الجغرافية في الأردن وفلسطين**. ص: 20 – 23

في السهل الساحلي، تتبع قرية الصوانة، ناحية قسطل معاف، منطقة ومحافظة اللاذقية، بيت تِيمَا: قرية في حوض الأعوج، تتبع ناحية سعسع، منطقة قَطَنَا، ريف دمشق، وبيت جَاش: قرية على المرتفعات الوسطى لجبال اللاذقية، تتبع ناحية العنازة، منطقة بانياس، محافظة طرطوس، وبيت جبرو: قرية في السفوح الغربية الوسطى لجبال اللاذقية، تتبع ناحية المزيرعة، منطقة الحفة، محافظة اللاذقية، وبيت الجبل: قرية على السفوح الغربية لجبال اللاذقية، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة طرطوس، وبيت الجبل: مزرعة في السهل الساحلي، تتبع قرية الصوانة، ناحية قسطل المعاف، منطقة ومحافظة اللاذقية، وبيت جحى: مزرعة على السفوح الدنيا الجنوبية الغربية لجبال اللاذقية، تتبع قرية جديتي، ناحية قرى مركز ومنطقة طرطوس" [1]، وبيت جعفر: مزرعة تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة حمص، محافظة حمص، وبيت جن: قرية في سفوح جبل الشيخ، تتبع ناحية مزرعة بيت جن، منطقة قطنا، محافظة ريف دمشق، وبيت جَنَاد: قرية على السفوح الدنيا الغربية لجبال اللاذقية، تتبع ناحية الروضة، منطقة بانياس، محافظة طرطوس، وبيت جناورو: مزرعة في شمال جبال اللاذقية، تتبع قرية الحمرات، ناحية كَنسبّا، محافظة اللاذقية، وبيت الحَارة: قرية في السفوح الغربية الدنيا لجبال اللاذقية، تتبع ناحية الروضة، منطقة بانياس، محافظة طرطوس، وبيت حجِيرَة (ديرين): قرية على السفوح الدنيا الغربية لجبال اللاذقية، تتبع ناحية قرة مركز ومنطقة جبلة، محافظة اللاذقية، وبيت الحَرِف: قرية على السفوح الغربية لجبال اللاذقية، تتبع ناحية السودا، منطقة طرطوس، وبيت حنون: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة المالكية، محافظة الحسكة، وبيت الخطيب: قرية على السفوح الغربية الوسطى لجبال اللاذقية، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة الدريكيش، محافظة طرطوس، وبيت الخطيب: قرية في السفوح الدنيا الغربية لجبال اللاذقية، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة طرطوس، وبيت خمَيِّس (قمَيدِة): قرية في جنوب جبال اللاذقية، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة دريكيش، محافظة طرطوس، وبيت الراهب: قرية في جنوب جبال اللاذقية، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة دريكيش، محافظة طرطوس، وبيت رقطة: قرية في جبال اللاذقية، تتبع ناحية وادي العيون، منطقة مصياف، محافظة حماة، وبيت زعيترية: قرية في وادي العاصي الأدنى،

[1] طلاس. مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السُّورِيّ**. ج 2. ص: 396 – 399

تتبع ناحية خضر بك، قضاء أنطاكية، لواء الإسكندرونة، وبيت زَينَة: قرية في جنوب جبال اللاذقية، تتبع ناحية جنينة رسلان، منطقة دريكيش، محافظة طرطوس، وبيت سابر: قرية في سفوح جبل الشيخ، تتبع ناحية سعسع، منطقة قطنا، محافظة ريف دمشق، وبيت سَحم: قرية في غوطة دمشق، تتبع ناحية ببيلا، محافظة ريف دمشق، وبيت السَّخي: قرية على السفوح الغربية لجبال اللاذقية، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة بانياس، محافظة طرطوس، وبيت سَركِيس: قرية في جنوب جبال اللاذقية، تتبع ناحية مَشتَى الحلو، منطقة صافيتا، محافظة طرطوس، وبيت سَلامة: قرية في جنوب جبال اللاذقية، تتبع ناحية رأس الخَشُوفَة، منطقة صافيتا، محافظة طرطوس، وبيت سِمَّاق: قرية على السفوح الغربية لجبال اللاذقية، تتبع ناحية السودا، مركز منطقة ومحافظة طرطوس، وبيت سوا: قرية في غوطة دمشق، تتبع ناحية كفر بطنا، مركز منطقة ومحافظة ريف دمشق، وبيت سوا: نبع في ناحية حَرَستَا، منطقة دوما، محافظة ريف دمشق، وبيت سوهِين: قرية في السفوح الغربية الدنيا لجبال اللاذقية، تتبع ناحية الفاخورة، منطقة القرداحة، محافظة اللاذقية "[1]، وبيت شباط: قرية على السفوح الوسطى الجنوبية لجبال اللاذقية، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة دريكيش، محافظة طرطوس، وبيت الشَّكوحِي: قرية في شمال غرب جبال اللاذقية، تتبع ناحية كَنسَبّا، منطقة الحَفَّة، محافظة اللاذقية، وبيت شُوفَان: قرية في سهل طرطوس، تتبع ناحية الصفصافة، مركز منطقة طرطوس، وبيت شُوفان: مزرعة على السفوح الغربية لجبال اللاذقية، تتبع قرية البيضة، ناحية قرى مركز ومنطقة بانياس، محافظة طرطوس، وبيت شَوهَر: قرية في جنوب جبال اللاذقية، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة دريكيش، وبيت شِيحَان: قرية على السفوح الغربية لجبال اللاذقية، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة طرطوس، محافظة طرطوس، وبيت الشيخ يونس: قرية في جنوب جبال اللاذقية، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة صافيتا، محافظة طرطوس، وبيت طَيُّون: قرية في جنوب جبال اللاذقية، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة صافيتا، محافظة طرطوس"[2]، و" بيت عانا: قرية على السفوح العليا لجبال اللاذقية، تتبع ناحية القطيلبية، منطقة جبلة، محافظة اللاذقية، وبيت عتق: قرية

---

[1] طلاس. مصطفى: المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري. ج 2. ص: 399 – 408

[2] طلاس. مصطفى: المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري. ج 2. ص: 408 – 412

في السفوح الشرقية لجبال اللاذقية، تتبع ناحية عين حَلاقِيم، منطقة مِصيَاف، محافظة حماة، وبيت عثمان: قرية على السفوح الغربية لجبال اللاذقية، تتبع ناحية حمام واصل، منطقة بانياس، محافظة طرطوس، وبيت عَدين: قرية في هضبة حلب، تتبع ناحية راجو، منطقة عفرين، محافظة حلب، وبيت عَرَكُوش: قرية في جنوب جبال اللاذقية، تتبع ناحية مشتى الحلو، منطقة صافيتا، محافظة طرطوس، وبيت العَلّونِي: قرية في السفوح الوسطى الغربية لجبال اللاذقية، تتبع ناحية القطيلبية، منطقة جبلة، محافظة اللاذقية، وبيت علَيَّان: قرية على السفوح الغربية لجبال اللاذقية، تتبع ماحية قرى مركز ومحافظة طرطوس، وبيت عِمران زَينة: قرية في جنوب جبال اللاذقية، تتبع ناحية قرى مركز زمنطقة صافيتا، محافظة طرطوس، وبيت عوان: قرية في جنوب غرب منطقة البسيط، تتبع ناحية قسطل المعاف، اللاذقية، بيت العودية: قرية على السفوح الغربية لجبال اللاذقية، تتبع ناحية القمصية، منطقة الشيخ بدر، محافظة طرطوس، وبيت عِيشَة (عائشة): قرية في جنوب جبال اللاذقية، منطقة صافيتا، محافظة طرطوس، وبيت الفَيّ: قرية في السفوح الغربية الدنيا لجبال اللاذقية، تتبع ناحية عين الشرقية، منطقة جبلة، محافظة اللاذقية، وبيت قَرين: قرية في فتحة حمص – طرابلس، بين جبال اللاذقية ولبنان الغربية، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة تلكلخ، محافظة حمص " [1]

و" بيت القَلع: قرية في السفوح الغربية لجبال اللاذقية، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة الشيخ بدر، محافظة طرطوس، وبيت القَلّيح: قرية على السفوح الغربية الدنيا لجبال اللاذقية، تتبع ناحية القمصية، منطقة الشيخ بدر، محافظة طرطوس، وبيت القَنُّوطَة: قرية في السفوح الدنيا الغربية لجبال اللاذقية، تتبع ناحية القطيلبية، منطقة جبلة، محافظة اللاذقية " [2]

و" بيت كَمُّونَة: قرية على السفوح الغربية لجبال اللاذقية، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة طرطوس، وبيت لحم تحتاني: قرية في هضبة عين العرب، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة عين العرب، محافظة حلب، وبيت لحم فوقاني، وبيت المرج: قرية في جنوب جبال اللاذقية، تتبع ناحية سبة، منطقة صافيتا، محافظة طرطوس، وبيت المروية: قرية على السفوح الغربية لجبال اللاذقية،

---

[1] المصدر نفسه: 412 – 416

[2] طلاس. مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج 2. ص: 416 – 417

تتبع ناحية حمام واصل، منطقة بانياس، محافظة طرطوس، وبيت ناطِر: قرية في السفوح الشمالية الغربية لجبل الحلو، تتبع ناحية عين حلاقيم، منطقة مصياف، محافظة حماة، وبيت نَاعِسة: قرية على السفوح الجنوبية لجبال اللاذقية، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة صافيتا، محافظة طرطوس، وبيت نايم: قرية في الغوطة الشرقية، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة دوما، محافظة ريف دمشق، بيت نور الدين: قرية على السفوح الغربية لجبال اللاذقية، تتبع ناحية خربة المِعزة، مركز منطقة ومحافظة طرطوس"[1].

- ثالثا: فِلَسطِين

"بيت إجزا: قرية إلى الشمالِ الغَربِيّ مِنَ القُدسِ، القُبَيبَةُ أَقرَبُ قَريَةٍ لَهَا " [2] وَ" بيت إكسَا: قريَةٌ تقع إلى الشَمَالِ الغَربِيّ مِنَ القُدسِ أَيضاً، أَقرَبُ قَريَةٍ لَهَا بَيتُ حَنِينَا " [3]، بيت إلو أو " بيتلو": قَريَةٌ وَنبع ماء في نابلس وهو إلى رام الله أقربُ، بيت أُمَّر أو " أومَّر ": قرية من قرى قضاء الخليل، بيت إمرِين أو أمرين: قرية من قرى ناب، بيت أم الميس: قرية بالقرب من القدس، بيت أمين: قرية بالقرب من نابلس، وَهِيَ الآنَ تَتبَعُ مُحَافَظَةَ قَلقِيلِيَّة، وَبيت أولا أو أولى: قرية، الخليل، بيت إيبا: قرية إلى الغرب من نَابُلسَ " [4]، " بيت جبرين: بلدة تقع إلى الشمال الغربي من الخليل"[5] واسمُ مخيم في القدس، و"بيت جمال: خِربة تقع في جبال الخليل، شمالي قرية زكريا، بيت جنّ: قرية من أعمال عكا تقع بين جبال ذكرها الرحالة ابن جبير في رحلته سنة (578-581)"[6]، وبيت جن: قرية في الجولان تقع غربي سعسع"[7]، و"في طبرية أيضا خربة تعرف بخربة بيت جن، بيت جيز: قرية تقع إلى الجنوب من الرملة، بيت حانون: بلدة إلى

---

[1] المصدر نفسه. ج 2. ص: 396 – 421

[2] الدَّبَّاغُ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنَا فِلَسطِينُ**. ص: 80

[3] المصدر نفسه. ص: 104

[4] شراب. محمد حسن: **معجم بلدان فلسطين**. ص: 176 – 178

[5] الدَّبَّاغُ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنَا فِلَسطِينُ**. ص: 297

[6] شراب. محمد حسن: **معجم بلدان فلسطين**. ص: 184

[7] طلاس. مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج 2. ص: 95

الشمال الشرق من غَزَّةَ، بيت حنينا: قرية تقع إلى الشمالِ مِنَ القدس، أَقرَبُ قَريَةٍ لَهَا شُعفَاطُ"[1]، بيت دَجَن: اسم لموضعين الأول قرب يازور بيافا، أقيمت على أراضيها مستعمرة " بيت داجان"، وهي قرية تقع إلى الجنوب الشرقي من يافا تحديداً "[2]، و" الثاني من قرى شرقي نابلس، بيت دُقو: قرية تقع إلى الشمال الغربي من القدس "[3]، بيت رأس: خربة في جبال الكرمل، وقال ياقوت: " بيت رأس اسم لقريتين... إحداهما في البيت المقدس، وقيل بيت رأس كُورَة بالأردن، والأخرى من نواحي حلب "[4]، بيت الروش: ف (الفوقا والتحتا وكلتاهما في الخليل "[5]، وَ"بيت الرام أو الرامة: " حدد المقدسي موضعها بعد أن ذكرها باسم " بيت الرام " بين أريحا وعمانَ، وقال ياقوت: " قرية مشهورة بين غور الأردن والبلقاء.. "، بيت راما: قرية بين عمان وأريحا، وهي أقرب إلى عمان، بيت ريما أو " بني زيد "، بيت زاما: من منازل جذام حول حيفا، بيت ساحور، بيت ساما: قرية يعتقد أنها قريبة من نابلس؛ لأن أهلها كانوا سامرة، ولعلها ماما..، بيت سوريك، بيت سوسن، بيت شنه، بيت صافا، بيت صور: قرية بالبيت المقدس قرب الخليل على جانب الطريق، بيت عانون أو عينون أو عنوت: قرية قرب الخليل ذكرها ياقوت باسم عينون، بيت عطاب، بيت عَفا أو عِفا، بيت عمره، بيت عنان، بيت عوا، بيت عور، (الفوقا والتحتا)، بيت فَجّار، بيت فوريك أو " فوريق "، بيت قاد " ياقودا "، بيت كاحل، بيت لحم (مدينة في جنوب فلسطين ومركز محافظة بيت لحم، وقرية تدعى بنفس الاسم من قرى حيفا قرب الناصرة), بيت لقيا، بيت ليد: بلدة من بلدات طولكرم، وخربة بيت ليد عل الساحل قرب سهل الحوارث الكبرى، بيت مرسم، بينت نوبا: بليدة من نواحي فلسطين، كما ذكرها العماد الأصفهاني في خراب عسقلان في أواخر القرن الهجري السادس.. بيت نبالا، بيت نتيف، بيت يعقوب، أو بيت الأحزان " [6]

---

[1] شراب. محمد حسن: **معجم بلدان فلسطين**. ص: 184 – 186

[2] الدَّبَّاغُ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنَا فِلَسطِينُ**. ص: 317

[3] شراب. محمد حسن: **معجم بلدان فلسطين**. ص: 187

[4] الحموي، ياقوت: **المشترك وضعا والمفترق صقعا**. ص: 75

[5] شراب. محمد حسن: **معجم بلدان فلسطين**. ص: 188

[6] جبر، يحيى عبد الرؤوف: **معجم البلدان الأردنية والفلسطينية حتى نهاية القرن الهجري السابع**. ص: 36 – 52

– **رابعاً: لبنان**

"بيت أيوب: قرية من قرى قضاء عكار، تقع في تجمع القرى المدعو " جُرد عكار "، محافظة الشمال، وبيت جَعلوك: قرية لبنانية تقع في منطقة عكّار، محافظة الشمّال، وبيت حاويك: قرية لبنانية من قرى قضاء الضنيّة، منطقة طرابلس، محافظة الشمال، وبيت حبيق: قرية في جبيل، محافظة جبل لبنان، بيت حُتمان: قرية في زغرتا، شمال لبنان، بيت زوزو: قرية في زغرتا، الشمال، بيت الستيتة: قرية في منطقة أو قضاء " البترون "، بعلبك، بيت شَاما: قرية لبانية من قرى قضاء بعلبك، محافظة بعلبك الهرمل، بيت شباب: قرية لبنانية جبلية من قرى قضاء المتن، محافظة جبل لبنان، بيت الشدياق: البترون، الشمال، بيت شلاَلاَ: قرية لبنانية من قرى قضاء " البَترون "، محافظة الشمّال، بيت الطبيشة: قرية تقع في قضاء الهِرمل، البقاع، بيت الطُّشم: قرية لبنانية من قرى قضاء الهرمل، محافظة بعلبك الهرمل، بيت عوكر: قرية لبنانية من قرى قضاء زغرتا، محافظة الشمال، بيت عيال: قرية أو موضع في قضاء " المتن "، جبل لبنان، بيت فريام: قرية أو موضع في منطقة المتن، محافظة جبل لبنان، بيت الفقس: بلدة في شمال لبنان، تتبع قضاء " المنية – الضنية، منطقة طرابلس، محافظة الشمال، بيت كريدي: قرية أو موضع في كسروان، جبل لبنان "[1]، وَ " بيت كَسّاب: قرية لبنانية من قرى قضاء " البترون "، محافظة الشمال، بيت الكوكو: قرية أو موضع في المتن، جبل لبنان، بيت لِهيا: قرية لبنانية من قرى قضاء " راشيا "، محافظة البقاع، بيت لِيف: قرية لبنانية من قرى قضاء " بنت جبيل "، محافظة النبطية، بيت مري: قرية لبنانية من قرى قضاء " المتن "، محافظة جبل لبنان، بيت مشيِك: قرية لبنانية من قرى قضاء بعلبك، محافظة بعلبك الهرمل، بيت مِلات (مِلاط): قرية لبنانية من قرى قضاء عكار، محافظة الشمال، بيت هري: قرية أو موضع في الهرمل، البقاع، وبيت ياحُون: قرية لبنانية من قرى قضاء " بنت جُبَيل "، محافظة النبطية "[2]

[1] فريحة، أنيس: **معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها**. ص: 37.

[2] المصدر نفسه. ص: 36 – 38

- **التِّلالُ:** أ / س / ف / ل

يوجد في بلاد الشام أماكن عدة تبدأ بلفظِ " تل "، وهذه اللفظة من جذرٍ سامٍ مشترك يفيد " الجمع " و " العَرَمَةُ " و " الارتفاع "، و " الكومة من الرمل " و " الرابيةُ المشرفةُ " [1] ، حيث تتركز التِّلال في المناطق أو البقاع المنخفضة والسهلية في عموم ما يسمى (بلاد الشام) ؛ لأن التل مرتفع عما حوله من الأرض، لذلكَ يلاحظ تركزها في شمال سورية وَوَسِطِهَا ولا سيّما في بادية تدمر ومنطقتي حمص وحماة، وفي الأغوار وصحراء النقب بجنوب فلسطين.

- **تل** (مفردةً): الأولى قرية من قرى دمشق، والثانية من قرى نابلس وتعرف " بتِّل "، والثالثة كانت قرية فلسطينية تبعد مسافة (14) كم شمال شرق مدينة عكا، شرقي قرية " أم الفرج "، وجنوبي قرية " الكابِري "، والتَّلُ: نبع ماءٍ في صَفَدَ، والتَّلُ: خِربة في أريحا " [2]
- وأكثر ما يأتي التل مضافاً إلى لفظ أخر، حيث يورده الباحث على النحو الآتي:
- **الأردن:**

تل أبرَعَة: تل يقع إلى الجنوب الشرقي من وادي موسى، محافظة معان، وتل أبو حِتَانَة: تل يقع إلى الشمال الشرقي من "الشُّوبَك"، محافظة معان، وتل أُرَينِبَة: تل يقع إلى الجنوب الشرقي من " المَفرَق "، محافظة إربِد، وتل الأشهَب: تل يقع إلى الشمّال الشرقي من العَقَبَة، محافظة معان، وتل الأصفَر: يقع جنوب شرق " جَرَش"، محافظة إربد، وتل أُفَيهِم الشمالي: يقع إلى الجنوب الشرقي من " المفرق "، محافظة إربد، وتل أُفَيهِم القبلي: يقع إلى الجنوب الشرقي من " المفرق "، محافظة إربد، وتل أقيمِر: يقع شمال شرق العقبة، محافظة معان، وتل بُرمَا: يقع جنوب شرق " بَصيرا "، وشمال شرق " الشُّوبَك "، محافظة معان، وتل بُرَيك: يقع جنوب شرق الجيزة، قرب محطة " ضبعة "، محافظة عمان، وتل الجَحيرَة: يقع جنوب شرق " بصيرا " و " الطفيلة "، محافظة الكرك، وتل الجُلَيف: يقع شمال شرق " العقبة"، محافظة معان، تل حَمرَا حَمَد: قبر يقع جنوب شرق " الزرقاء"، محافظة عمّان، تل الخَرَزَة: يقع جنوب غرب معان، محافظة معَان، تل دَير عَلّا: تل أثري يقع شمال غرب السلط عند دخول نهر الزرقاء منطقة

---

[1] الزبيدي، محمد بن مرتضى: **تاج العروس من جواهر القاموس.** ج 28، ص: 139.

[2] خمار. قسطنطين: **أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية المعروفة في فلسطين حتى العام 48.** ص: 54

غور أبوعبيدة، السلط، محافظة البلقاء، وتل الرُّبَيق: تل يقع جنوب غرب معان، وتل رِمَاح: يقع جنوب شرق " المَفرَق "، محافظة إربد، وتل طَوِيلات الأمير: يقع شمال شرق " الشُّوبَك "، محافظة مَعَان، وتل العُمَيْريّة: خِربَة أو رَجم يقع شمال شرق " وادي موسى"، محافظة مَعَان"[1]، وتل الغُسُول: تل يقع جنوب " الشُّونَة الجنوبية "، محافظة البلقاء، وتل قُعَيس: تل يقع جنوب شرق "المفرق"، محافظة إربد، وتل المُخَيزِن: تل يقع جنوب شرق "الزرقاء"، محافظة عمّان، وتل المَنَاسِف الشرقي: تل يقع جنوب شرق الزرقاء، محافظة عمان، وتل المَيسَة: تل يقع جنوب غرب الكرك، محافظة الكرك، تل نِمرِين: تل يقع شرق "الشُّونَة الجنوبية"، السلط، محافظة البلقاء، وتل الهِلالِي: تل يقع جنوب غرب " وادي السير "، محافظة عمّان، وتل تَحسين: قرية تقع جنوب شرق " الطفيلة "، محافظة الكرك، وتل العَلِي: قرية تقع شمال شرق " وادي السير"، محافظة عمّان، وتل البَترا: تلال تقع جنوب غرب معان، وتل البَتراوي: تلال تقع شمال شرق الزرقاء، عمان، وتل تُرَيبيس: تلال تقع شمال شرق " العقبة "، محافظة معان، وتل رأس النّقب القبلية: تلال تقع جنوب غرب معان، وتل عُمّير وعمّار: تلان يقعان جنوب شرق معان، وتل عُمَر: خربة أو رجم يقع جنوب شرق وادي موسى، محافظة معان " [2]

- سورية:

"التّل: مدينة في القلمون، ومركز منطقة تتبع إدارياً لمحافظة ريف دمشق، سُميّت بذلك لبنائها على تل، تقع إلى الشمال من مدينة دمشق وتبعد عنها 14 كم.

تلّا: قرية في جبال اللاذقية، تتبع ناحية كنسبًا، منطقة الحفة، محافظة اللاذقية.

تل إبريق – كرمسين: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية بئر الحلو، الحسكة.

تل أبو جَدَعة – الطيّارة: قرية في سهول حلب الشرقية المرتفعة، منطقة منبج، حلب

تل أبو كهفة: مزرعة في الجزيرة العليا، تتبع قرية حارسة الرد الشرقي، ناحية تل حَمِيس، منطقة القامشلي، محافظة الحسكة.

---

[1] عبد القادر، حسن: **أسماء المواقع الجغرافية في الأردن وفلسطين.** ص: 27 – 29

[2] عبد القادر، حسن: **أسماء المواقع الجغرافية في الأردن وفلسطين.** ص: 30 – 31

تل أبيض: مدينة في الجزيرة العليا، مركز منطقةٍ، تتبع محافظة الرّقة.

تل أبيض تحتاني وتل أبيض فوقاني: قريتان في هضبة عين العرب، حلب.

تل أبيض شرقي (عثمان): قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة تل أبيض، محافظة الرّقة.

تل أحمد: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية تل حَميس، منطقة القامشلي، الحَسَكَة.

تل أحمد حرب: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية تل حَميس، منطقة القامشلي، محافظة الحَسَكَة.

- وَهُنَا يَرصُدُ البَاحِثُ كُتلَةً كَبِيرَةً مِن التِّلالَ التِّي تَحمِلُ اسمِ أحمَر، بَلَغَت زُهَاء تِسعَةِ مواضع، وهي:

تل أحمر: قرية في سهول حلب الغربية، تتبع ناحية الراعي، منطقة الباب، محافظة حلب.

تل أحمر: قرية في سهول حلب الوسطى، ناحية كويرس شرقي، منطقة الباب، حلب

تل أحمر: قرية في سهول حلب الجنوبية، تتبع ناحية تل الضمان، منطقة جبل سمعان، محافظة حلب.

تل أحمر: قرية في وادي الفرات، تتبع ناحية شيوخ تحتاني، منطقة عين العرب، حلب

تل أحمر: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية تل تمر، مركز منطقة الحسكة.

تل أحمر: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية عامودة، منطقة القامشلي، محافظة الحسكة.

تل الأحمر: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية المالكية، الحسكة " [1]

"تل الأحمر: قرية في سهول حلب الشرقية، تتبع ناحية الغندورة، منطقة جرابلس، محافظة حلب.

تل أحمر فوقاني: قرية في الجزيرة العليا تتبع منطقة تل أبيض، محافظة الرقة.

تل الأخضر: قرية في سهول حلب الشرقية المرتفعة، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة منبج، محافظة حلب " [2]

تل أخضر: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة تل أبيض، محافظة الرقة.

---

[1] طلاس. مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السُّورِيّ**. ج 2. ص: 462 – 469

[2] طلاس، مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج 2. ص: 468 – 469

تل الأخضر: قرية في هضبة عين العرب، تتبع ناحية صِرِيّن، منطقة عين العرب، محافظة حلب.

تل أسود: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية عامودة، منطقة القامشلي، محافظة الحسكة.

تل أسود: قرية في الجزيرة العليا، تتبع منطقة المالكية، الحسكة.

تل أسود: قرية في سهول حلب الشرقية المرتفعة، تتبع ناحية الخفسة، منطقة منبج، محافظة حلب.

تل الأسود: قرية في جبل سمعان، تتبع ناحية شرّان، منطقة عفرين، محافظة حلب.

تل أسود تحتاني: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة الحسكة.

تل أسود حسون: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة الحسكة.

تل أسود فوقاني: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة الحسكة.

تل اصطبل: قرية في جبل الأحصّ، تتبع منطقة السفيرة، محافظة حلب.

تل أصفر: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية المالكية، الحسكة.

تل أعفر: قرية في هضبة حماة – مِصياف، تتبع منطقة قرى مصياف، حماة.

تل أعور: قرية في جنوب جبل الدويلة (الوسطاني)، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة " جسر الشغور "، محافظة إدلب.

تل الأعور: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية المالكية، الحسكة.

تل الأغبر: قرية في سهول حلب الشرقية، تتبع ناحية الغندورة، منطقة جرابلس، محافظة حلب.

تل الأغَر: قرية في سهول إدلب، تتبع ناحية أبو الظهور، محافظة إدلب.

تل الأغَر: قرية في سهول حمص الشرقية، تتبع ناحية ومنطقة المخرم، حمص.

تل الأمراء: قرية في الجزيرة العليا، تتبع قرى مركز ومنطقة المالكية، محافظة الحسكة "[1]

"تل الأمير: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية قرى منطقة رأس العين، وتل أمير صغير وكبير: قريتان في الجزيرة العليا، تتبع ناحية بئر الحلو، وتل أمية: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية المالكية، وتل أيلول (تل عَيلون سابقا): قرية في الجزيرة العليا تتبع ناحية الدرباسية، منطقة رأس العين، وتل أيوب: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة الحسكة،

---

[1] المصدر نفسه. ج 2. ص: 470 – 475

وتل باز: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية تل تمر، تل باطي: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة الحسكة، تل بالوعة: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية تل تمر، وتل براك: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية بئر الحلو، وتل البرد: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية عامودة، منطقة القامشلي، وَتل برهم: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية القحطانية، منطقة القامشلي، وتل بري: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية بئر الحلو، وتل بريج: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية تل تمر، وتل بريش: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة القامشلي، الحسكة، تل بِس: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية الدرباسية، منطقة رأس العين، وتل بِس صغير / كبير: قريتان في الجزيرة العليا، تتبع ناحية تل حميس، منطقة القامشلي، وكُلُّ هَذِهِ النَّوَاحِي تتبع محافظة الحسكة السورية " [1]

وَ"تل بطال شرقي: قرية في سهول حلب الغربية، تتبع ناحية أخترين، منطقة إعزاز، محافظة حلب.

تل بطل غربي: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية الدرباسية، منطقة رأس العين، محافظة الحسكة.

تل بقر: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية الدرباسية، منطقة رأس العين، محافظة الحسكة وَتل بكيِّر: قرية في سهل الغاب، تتبع ناحية قرية " الجيد "، ناحية قلعة المضيق، منطقة الغاب، محافظة حماة " [2]

وَ" تل البنات: قرية في وادي الفرات، تتبع ناحية صِرِيّن، منطقة عين العرب، حلب.

تل بوم: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية الدرباسية، منطقة رأس العين، محافظة الحسكة

تل البيدر: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة الحسكة.

تلبيسة: بلدة ومركز ناحية في السهول المروية شمال حمص، تتبع منطقة الرستن، محافظة حمص.

تل التبن: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية قرى القامشلي، محافظة الحسكة، وَتل التتن: قرية في سهل الغاب، تتبع ناحية السقيلبية، منطقة الغاب، حماة

تل تِرِمُس (تل النون): قرية في سهل عكّار، تتبع ناحية السَينيّة، منطقة صافيتا، محافظة طرطوس.

[1] طلاس. مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السُّورِيّ**. ج 2. ص: 475 – 479

[2] المصدر نفسه. ج 2. ص:480 – 481

تل تمر: بلدة في الجزيرة العليا، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة الحسكة.

تل التمر: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية اليعربية، منطقة المالكية، محافظة الحسكة.

تل تمر شامية: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية قرى مركز تل تمر، الحسكة.

تل التنك (التبغ): قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية تل حميس، منطقة القامشلي، محافظة الحسكة.

تل التوت: قرية في هضبة سلمية – حماة، تتبع ناحية بري شرقي، منطقة سلمية، محافظة حماة.

تل توتون: قرية في حوض خفسة – مسكنة، تتبع ناحية مسكنة، منطقة منبج، حلب

تل تونة: قرية في سهول إدلب الشمالية، تتبع منطقة ناحية " معر تمصرين "، إدلب.

تل تيتا: قرية في جبل الأعلى، تتبع ناحية كفر تخاريم، منطقة حارم، محافظة إدلب.

تل الثعالب: قرية في جبل حلب، تتبع ناحية " شيخ الحديد "، منطقة عفرين، حلب.

تل الثوم: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة القامشلي، الحسكة.

تل جبورين: قرية في وادي العاصي، تتبع ناحية تلبيسة، منطقة الرستن، حمص.

تل جُبّين: قرية في هضبة حلب، تتبع ناحية تل رفعت، منطقة إعزاز، حلب.

تل جحاش: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية بئر الحلو، منطقة ومحافظة الحسكة.

تل جدايا: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية قرى منطقة تل تمر، الحسكة. [1]

"تل جديد: قرية في هضبة سلمية حماة، تتبع ناحية بري شرقي، منطقة سلمية، حماة

تل الجديد (تل فندر): قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية تل أبيض، محافظة الرقة.

تل جُرجي: قرية في هضبة حلب، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة الباب، حلب.

تل الجَلّاد: قرية في الجزبرة العليا، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة الحسكة.

تل جمّال: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة المالكية، الحسكة.

تل جمعة: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية تل تمر، مركز منطقة الحسكة.

تل الجميلية: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية تل تمر، مركز منطقة الحسكة.

---

[1] طلاس، مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج 2. ص: 489 – 490

تل جهاد (جهان سابقاً): قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية القحطانية، منطقة القامشلي، محافظة الحسكة"[1]

"تل حَاجِب: قرية في نهوض عين العرب، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة عين العرب، محافظة حلب.

تل حاصِل: قرية في جبل الأَحَص، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة السفيرة، حلب.

تل حبش: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية عامودة، منطقة القامشلي، الحسكة.

تل حجر: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية الدرباسية، منطقة رأس العين، محافظة الحسكة.

تل حديد: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة المالكية، الحسكة.

تل حَديَة: قرية في سهول حلب الجنوبية، تتبع ناحية " الزربة" منطقة جبل سمعان، محافظة حلب.

تل حرمل: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة رأس العين، حلب.

تل حسان: قرية في حوض خفسة – مسكنة، تتبع ناحية الخفسة، منطقة منبج، حلب

تل حسن: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية " اليعربية "، منطقة المالكية، الحسكة

تل حسن باشا: قرية في سهول سلمية الجنوبية، منطقة سلمية، محافظة حماة.

تل الحطّابات: قرية في هضبة حلب، ناحية رسم الحرمل، (الإمام)، منطقة الباب، محافظة حلب.

تل الحطابات: قرية في سهزل حلب الجنوبية، تتبع ناحية تل الضمان، منطقة جبل سمعان، محافظة حلب.

تل حَفيان: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية تل تمر، الحسكة.

تل الحلاوة: قرية في المرتفعات المائدية الواقعة شرق مدينة معرة النعمان، تتبع ناحية سنجار، منطقة معرة النعمان، محافظة إدلب " [2]

---

[1] المصدر نفسه. ج 2. ص: 490 – 491

[2] طلاس، مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج 2. ص: 490 – 495

- **تل: فلسطين**

"تِّل: قرية تقع إلى الجنوب الغربي من نابلس على بعد (14) كم منها " [1]

التَّل: قرية صغيرة في عكا، تقع شرقي قرية " أم الفرج "، وفيها تل يعرف باسمها وكذلك جنوبي غربي قرية " الكابري ". [2]

التّل: خربة تقع بالقرب من أريحا، التَّل: نبع ماءٍ يقع في قضاء صفد " [3]

"التّل: قرية بجانب رام الله، وقد حُرِّفَ اسمها إلى (هاعاي)، وَتل الأدهم: يقع بالقرب من " كفر عطا "، وقد أقيمت على أراضيه مستعمرة " كريات آتا "، حيث يقع التل المذكور في محيطها، وتل أبو بابين: يقع في الجليل الأعلى، وتل أبو الجمال: ويُعرَفُ بتل " السُّوق " أيضاً، يقع في الغور، وقد حُوِلَ اسمه إلى " تل زان هامزراحي ": أي تل الزنبقة الشّرقية "[4]

"تل أبو خنزيرة: يقع شمال غرب بحيرة الحولة (مردومة الآنَ)، وحُوّلَ اسمه إلى (جفعات هام).

تل أبو سلطان: يقع في السهل الساحلي الأوسط، حُرِّفَ اسمه إلى " تل ماحوز ".

تل أبو فرج: حول اسمه إلى تل " كفار كرنايم ".

تل أبو هريرة: يقع في النقب الشمالي الغربي، حرف اسمه إلى " تل هرور ".

تل أبو النداء: يقع في الجولان، وهو مسمى باسم ولي مدفون فيه، حول اسمه إلى "هارابيتال" أو "أبيطال".

التل الأخضر: ويقع إلى الشمال الشرقي من الحولة، حول اسمه إلى " هار أدوم "

التل الأحمر: يقع في شمال الجولان.

تل أرسوف: يقع على شاطئ البحر المتوسط إلى الشمال قليلا من قرية الحرم (حرم سيدنا علي)، حرف اسمه إلى " تل أرشاف ".

تل الأقرع: يقع إلى الشرق من غزة، حرف اسمه إلى " تل أجرا ".

---

[1] الدباغ. مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**. ص: 350

[2] شراب، محمد حسن: **معجم بلدان فلسطين**. ص: 227 – 228

[3] خمار، قسطنطين: **أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والجغرافية والبشرية المعروفة في فلسطين حتى العام 48**. ص: 54

[4] جبر، عبد الرؤوف: **الأعلام الجغرافية الفلسطينية بين الطمس والتحريف**. ص: 20

تل أم كلخة: حُرِّفَ اسمه إلى " تل كيلخ ".

تل البارون: يقع في الجولان، حرف اسمه إلى (جفعات بزاك).

تل الباشا: ويقع على مسافة 6 كم جنوب شرق بيسان، حرف اسمه إلى (تل بيحا).

تل البدوية: يقع في الطرف الجنوبي الغربي من مرج البطوف على بعد 8 كم جنوب شرق شفا عمرو، حرف اسمه إلى (تل حناتون)

تل البرته: ويقع على مسافة 4 كم شمال شرق بيسان، حرف اسمه إلى " تل هوجه "

تل البوتاشي: يقع على ضفة وادي الصرار الجنوبية، شمال الخط الحديدي قرب قرية دير رافات، حرف اسمه إلى (تل باتاش)

تل البير الغربي: تل بيرة، جهة البروة.

تل بيت مرسم: ويقع على مسافة 20 كم جنوب غرب الخليل، حرف اسمه إلى (تال بيت مراش).

تل التُّرمُس: قرية تقع قريبا من " القسطينة " وإلى الشمال الشرقي من مدينة غزة، أقيمت على أراضيه مستعمرة (عروجوت) " [1]

وَ" تل التماسيح: ويقع على مسافة كيلو متر واحد غرب قرية (جسر الزرقاء)، وقد ترجم اسمه إلى (تال تنينم)، " تل جريسة: حرف اسمه إلى (جفعات نابليون) " " [2]

تل الجديدة: تل قرب " بيت جبرين "، حرف اسمه إلى (تل جوديد).

تل الجزر: يقع هذا التل في قضاء الرملة، ذكرها ياقوت الحموي، وقال " حصن من أعمال فلسطين، كان ينزله صلاح الدين في طريقه إلى القدس " [3]

"تل جَمّة: تَلّة تقع في الجنوب الشرقي من غزة، على مسافة 18 ميلا إلى الجنوب الغربي من " بيت جبرين "، تقوم على أنقاض مدينة كنعانية قديمة دُمِرَت عام (1000) ق.م " [4]

---

[1] المصدر نفسه. ص: 20 – 22

[2] جبر، عبد الرؤوف: **الأعلام الجغرافية الفلسطينية بين الطمس والتحريف**. ص: 22

[3] شراب، محمد حسن: **معجم بلدان فلسطين**. ص: 229

[4] المصدر نفسه. ص: 229

"تل جمعة: يقع في النقب الشمالي الغربي قرب قطاع غزة، وقد أقيمت فيه مستعمرة " ريعيم "، وغير اسمه إلى (تل جما)، وتل حصاص: يقع في الجليل الأعلى شرقاً، حرف اسمه إلى " حيتساتس "، وهي تحريف القصاص وهو اسم آخر للتل " [1]

تل الحُلو: خربة تقع إلى الغرب من البحر الميت.

تل حَيّ: قرية عربية تقع بالقرب من بحيرة " الحولة " (المردومةِ حالياً) " [2]

تل الحِسي: تل يبعد مسافة 26 كم إلى الشمال الشرقي من غزة [3]

تل الحمير أو تل الباشا: يقع إلى الشرق من بيسان, حول اسمه إلى (تل بيحا).

تل خويلفة: وادٍ أقيم في أراضيه مستعمرة (لهب) سنة (1966)، ويقع على مسافة(15) كم إلى الشمال الشرقي من بئر السبع، وحُوِّلَ اسم الموقع إلى (تل حاليف)،

وتل الدوير: مكان أثري في ظاهر قرية " القبية " الجنوبي (قضاء الخليل)، أقيمت على أراضيها مستعمرة " لاخيش " [4]

تلة الدوير: تقع على مسافة 5 كم جنوب شرق مثلث سمخ، في الغور، حرف اسمها إلى " تال دوبير " وهنالك تل آخر على بعد (8) كم إلى الجنوب الغربي " بيت جبرين " قرب القبية يحمل الاسم نفسه، وقد غُيِّرَ إلى (تل لحيش)، وتل الذّرور: خربة تقع بين حيفا وطولكرم "[5]

"تل الذهب: يقع في أراضي قرية " رُمّانه " التابعة لجنين. [6]

"تلة (الرادار): قرب القدس، كان فيها موقع للجيش الأردني عام 1967، تعرف اليوم باسم (جفعات هارادار).

تل الرسم أو الرسوم: يقع في السهل الساحلي الجنوبي، حرف إلى " تل مفلاسيم ".

---

[1] جبر، عبد الرؤوف: **الأعلام الجغرافية الفلسطينية بين الطمس والتحريف**. ص: 22

[2] خمار، قسطنطين: **أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية المعروفة في فلسطين حتى العام 48.** ص:54

[3] شراب، محمد حسن: **معجم بلدان فلسطين**. ص: 229

[4] المصدر نفسه. ص: 229

[5] خمار، قسطنطين: **أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية المعروفة في فلسطين حتى العام 48.** ص:54

[6] شراب، محمد حسن: **معجم بلدان فلسطين**. ص: 229

تل الرميلة: يقع قرب قرية "عرطوف" على بعد 32 كم غرب القدس، حرف اسمه إلى"تل بيت شيمش".

تل الرويسي: خربة في الجليل الأعلى، تعرف " بتل روش ".

تل الريح: يبعد مسافة (7) كم إلى الشمال الشرقي من صفد، حرف إلى (تل مشاف)

تل الريش: يقع إلى الجنوب من يافا، أقيم في محيطه مستعمرة " حولون ".

تل زكريّا: خربة تقع جنوب الخط الحديدي الواصل بين اللد والقدس، وتحديداً في جبال الخليل، جنوبي قرية " زكريا "، وقد حُرِّفَ اسمها إلى " تل عازيقا ". [1]

تل السرور: قريةِ هُجِّرَ أهلها تقع على مسافة 4 كم شرق مدينة " الخضيرة "، حرف اسمها إلى " تل زرور ".

تل سَعوة: من تلال النقب، حول اسمه إلى تل (يشوعا).

تل السقاتي: تل يقع على مسافة 12 كم شمال شرق بئر السبع، حرف إلى (تل شوقت) " [2]

" وتل السُلطان: يقع على بعد 2 كم شمال أريحا، وهو موقعها القديم " [3]

و" تل السمدين: في غور الأردن قرب بيسان، حول اسمه إلى (تل شافط)، ويسمى جانب منه باسم " تل شوقيق ".

تل السمك: يقع على شاطئ البحر المتوسط قرب حيفا، غير اسمه إلى " تل شكمونا ".

تل السومرية: يقع على شاطئ الجليل، حول اسمه إلى (جفعات يوسف).

تلة شاهين: حي جنوب القدس، غير اسمه إلى (جفعات هابورتسيم) " [4]

" تل شَدّود: خربة تقع في قضاء النّاصِرَةِ، ومن الجدير بالذكر أنّ قرية سورية تحمل الاسم نفسه " شدود " الواقعة في منطقة الباب، محافظة حلب " [5]

---

[1] جبر، عبد الرؤوف: **الأعلام الجغرافية الفلسطينية بين الطمس والتحريف.** ص: 23.

[2] جبر، عبد الرؤوف: **الأعلام الجغرافية الفلسطينية بين الطمس والتحريف.** ص: 24

[3] شراب، محمد حسن: **معجم بلدان فلسطين.** ص: 231

[4] جبر، عبد الرؤوف: **الأعلام الجغرافية الفلسطينية بين الطمس والتحريف.** ص: 24

[5] خمار، قسطنطين: **أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية المعروفة في فلسطين حتى العام 48.** ص:54

" تل الشريعة: في النقب الشمالي، غير اسمه إلى (تل شيرع).

تل الشقف: يقع على مسافة (10) كم جنوب شرق تقاطع طريق قرية " الفالوجة "، وحول اسمه إلى " تل شيقف "، وهو تحريف للاسم العربي " [1]

" تل الشمّام: قرية كانت تبعد 23 كم إلى الجنوب الشرقي من مدينة حَيفا، وهي من قرى مرج ابن عامر، يمر نهر المقطع بجنوبها الغربي، أقيمت على أراضي القرية مستعمرة " كفار يهوشوع " [2]

" تل الشهيرة: يقع في غور الأردن الشمالي، غير اسمه إلى " شاحاريت ". [3]

" تل الشّوك: قرية من قرى قضاء بيسان. [4]

" تل الشيخة: جبل في الجولان، حرف اسمه إلى (هار حرمونيت).

تل الشيخ داود: يقع على مسافة 7 كم جنوب شرق بيسان، حرف إلى (تل عرطال).

تل الشيخ زراق: يقع على شاطئ البحر المتوسط إلى الغرب من بركة " السناخية "، غير اسمه إلى (جادور).

تل الشيخ صماد: في غور بيسان، حرف اسمه إلى (تل تسميد).

تل الشيخ العرياني: يقع في السهل الأوسط، حرف اسمه إلى (تل عيراني).

تل الشيخ محمد: يقع على مسافة 7 كم جنوب شرق بيسان، حول اسمه إلى (تل سهرون).

تل الشيخ مذكور: يقع بين الخليل والسهل الساحلي على مسافة (5) كم غرب " صوريف "، وقد غير اسمه إلى (عدلام).

تل الصارم: يقع في بيسان إلى الجنوب الغربي من قرية " الغروانة "، غير اسمه إلى (رحوف)"[5]

تل الصَّافِي – الصّافية: قرية تقع إلى الشمال الغربي من مدينة الخليل، وقد حُرِّفَ اسمها إلى (تل تسافِت)، وهناك تلٌ آخرُ يُعرَفُ بالاسم نفسه وهي خربة تقع في الرملة "

---

[1] جبر، عبد الرؤوف: **الأعلام الجغرافية الفلسطينية بين الطمس والتحريف**. ص: 24

[2] شراب، محمد حسن: **معجم بلدان فلسطين**. ص: 231

[3] جبر، عبد الرؤوف: **الأعلام الجغرافية الفلسطينية بين الطمس والتحريف**. ص: 24.

[5] جبر، عبد الرؤوف: **الأعلام الجغرافية الفلسطينية بين الطمس والتحريف**. ص: 25

" تل صَرعَة: قرب قرية " صرعة " غربي جبال القدس، حرف اسمه إلى " تل صورع "

تل صندخة: يقع على مسافة 2,5 كم جنوب " بيت جبرين "، حول إلى " تل مارياشة "

تل عاشور: جبل على مسافة 10 كم شمال شرق رام الله، حلى " بعل حتسور ".

تل العّاصُور: جبل يقع في سلسلة جنوبي جبال نابلس، وَهُوَ أَقرَبُ إلى رَامَ اللَّه " [1]

تل العبيدية: في الغور، أقيمت في محيطه مستعمرة "كفار نتان" ثم غير اسمها إلى "بيت زيرع".[2]

" تل العدس: قرية عربية تقع في قضاء النّاصرة، على مسافة 5 كم شمال " العفولة "، حرف إلى " عدشيم " أو " عادا شيم ".

تل العزازيات: يقع في الجولان مشرفا على " الحولة "، وهو مسمى باسم قبيلة عربية، وقد حرف اسمه إلى " جبعات عزاز ".

تل عكا: ويعرف بتل " الفخار "، يقع إلى الشرق من عكا، ويسمى الن هو وتل " الجريسة " باسم " جفعات نابليون ".

تل العنز: يقع إلى الشمال الغربي من " بيت جبرين "، حرف اسمه إلى " بيت عيتر "

تل الغرام: جبل بركاني في الجولان، حرف اسمه إلى " هار نبتل ".

تل غلطة: يقع في مرج ابن عامر، حول اسمه إلى " تل رعالا ".

تل الفارعة: يقع جنوب شرق خان يونس، على بعد 24 كم منها، غُيّرَ اسمه إلى " تل شاروحين "، حيث كانت تقوم عليه مدينة " شاروحين " الكنعانية، وتل الفارعة: موقع آخر على بعد 7 كم شمال شرقي نابلس، وهو موقع قرية " ترصة " الكنعانية

تل الفرّ: يقع في مرج ابن عامر، حول اسمه " تل سلافيم ".

تل الفرّ: قرية عربية تقع إلى الشمال الغربي من بيسان، وتعرف أيضا " بكفر الفرّ " أقام الصهاينة على أراضيها مستعمرة " تل يوسف ". [3]

---

[4] خمار، قسطنطين: **أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية المعروفة في فلسطين حتى العام 48.** ص:54

[2] جبر، عبد الرؤوف: **الأعلام الجغرافية الفلسطينية بين الطمس والتحريف.** ص: 25

[3] شراب، محمد حسن: **معجم بلدان فلسطين.** ص: 233

تل الفراني: يقع على 5 كم شمال شرق عسقلان، حرف اسمه إلى " تل بوران ".

تل فَرخَة: خربة تقع في عكا، إلى الجنوب الشرقي من قرية " الكابِري ". [1]

تل الفَرَس: جبل في الجولان، حرف اسمه إلى " تل هار بيرس ".

تل الفرنسية: من أحياء القدس، حول اسمها إلى (جبعات شبيرا).

تل الفلول: يقع على مسافة 4 كم شمال القدس، حرف إلى (جفعات شاؤول).

تل القاضي: يقع في الجليل الأعلى، في أقصى الطرف الشمالي الشرقي لفلسطين عند الحدود السورية، ومنه ينبع نهر (دان) أقيمت على أراضيه مستعمرة (دان) " [2]

" تل القاعة: يقع في النقب الشمالي الغربي، حول اسمه إلى (تال شاروحين).

تل قدس: عل الحدود اللبانية الفلسطينية، حرف اسمه (تل قدش).

تل قرعة: على مسافة (2) كم شمال (عتليت)، غير اسمه إلى (تل مجاديم).

تل القريتين: يقع إلى الجنوب الشرقي من قرية السموع، حرف إلى (تل كريّوت).

تل القصب: يقع في الجليل الأعلى، حرف اسمه إلى (تل ياعف).

تل القطاف: يقع في غور الأردن شمال الضفة الغربية، حُرِّفَ اسمه إلى " ملّواح ".

تل القطيفة: في قطاع غزة، أقيمت على أراضيه مستعمرة " قطيف " سنة 1973.

تل قمون: يقع على السفوح الشرقية من جبل الكرمل على بعد 20 كم جنوب غرب الناصرة، غُيِّرَ اسمه إلى " تل يقنعام ".

تل القنطور: يقع إلى الشمال من يافا على البحر، حُوِّلَ اسمه إلى " تل ميخال ".

تل القنيطرة: قرب بئر السبع، حرف اسمه إلى " تل قيشت ".

تل الكدادي: يقع على أنقاض قلعة إسلامية، حول اسمها إلى " متساديركون "، وهي قلعة نهر العوجا " [3]

---

[1] خمار، قسطنطين: **أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية المعروفة في فلسطين حتى العام 48.** ص:55

[2] جبر، عبد الرؤوف: **الأعلام الجغرافية الفلسطينية بين الطمس والتحريف.** ص: 26

[3] جبر، عبد الرؤوف: **الأعلام الجغرافية الفلسطينية بين الطمس والتحريف.** ص: 27 – 28

تل كفر قرنين: يقع على مسافة 3 كم جنوب بيسان، وقد أقيم في أراضيه مستعمرة " طيرات تسفي " سنة 1937.

تل كيسان: يقع جنوب شرق عكا، حرف اسمه إلى " تل كيسون ".

تل المالحة: في غور بيسان، حول اسمه إلى " تل اشتوري "، وهناك آخر بالاسم نفسه يقع شرق " الكوفخة " من قطاع غزة، غير اسمه إلى " تل ملحة ".

تل مبروك: في السهل الساحلي، أقيمت بالقرب منه مستعمرة " حنانيا ".

تل المبروم: يقع في الجليل الأعلى الشرقي، حرف اسمه إلى " تل باروم ".

"تل المتسلم: يقع على طريق جنين حيفا مشرفا على الممر المخترق لجبل الكرمل، وفيه أنقاض مدينة " مجدو "، غُيِّرَ اسمه إلى " تل مجدو ".

تل مسيل الغزال: وقد حرف اسمه إلى " كفار روبين ".

تل المشنقة: في السهل الجنوبي، حرف اسمه إلى " تل برور ".

تل الملات: حرف اسمه إلى " تل جبتورن ".

تل المِلح: قرية أو مضرب لعشائر النقب العربية شرق بئر السبع تحديداً في النقب الشمال الشرقي، إلى " تل ملحته "

تل المليحة: قرب بئر السبع، وقد حرف اسمه إلى " تل ملحاة ".

تل المنشية: على مسافة 2 كم جنوب شرق بيسان، حرف اسمه إلى " تل نيشا ".

تل موسى: يقع على بعد 12 كم شمال شرق بيسان، ويسمى الآن تل كتان، أي التل الصغير.

تل ميماس: يقع في الجليل الأعلى الغربي، حرف اسمه إلى " تل بيت هاعيمك ".

تل الناشف: حُوِّلَ اسمه إلى " تل حنيئل ".

تل النّاعمة: خربة تقع شمالي بحيرة " الحولة ". [1]

تل النصبة: حُوّلَ اسمه إلى " تل متسباه ".

تل هوج: حُرِفَ اسمه إلى " دوروت ".

---

[1] خمار، قسطنطين: أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية المعروفة في فلسطين حتى العام 48. ص:55

تل وادي الزيت: ويقع في السهل الساحلي الجنوبي، وقد حول اسمه إلى " تل عيريت ".

تل وقية: يقع في الجليل الغربي، ويعرف اليوم باسم " جفعات هامشوريان ".

تلول الشيخ صالح: موقع على مسافة 6 كم شمال شرق بيسان، ويعرف أيضا باسم " خربة زبعه "، وقد حول اسمه إلى " تل يسخار ".

تل يوسف: حول اسمه إلى " تل هاري وسيفون ".

تل يونس: يقع على شاطئ البحر المتوسط جنوب يافا، حُرِّفَ إلى (تل يونا) " [1]

- وفي لبنان مجموعة من التلال، نذكرها على النحو الآتي: -

تل إرمِز: يقع في قضاء " صور "، محافظة الجنوب.

تل بيبي أو بيبة: قرية لبنانية تقع في قضاء " عكار "، محافظة الشمال.

تل بيِت: يقع في محافظة " جبل لبنان ".

تل بِيرةِ: يقع في قضاء " عكار "، محافظة الشمال.

تل تِيتي: وهما تلان يحملان الاسم نفسه، الأول يقع في بعبدا، والثاني يقع في عالية، وكلاهما في جبل لبنان.

تل جَادَة: يقع في قضاء عكار، محافظة الشمال.

تل حميرة: يقع في قضاء عكار، محافظة الشمال.

تل الحيات: يقع في منطقة عكّار، محافظة الشمّال.

تل ذنوب: قرية لبنانية من قرى قضاء البقاع الغربي، محافظة البقاع.

تل الزعزع: قرية لبنانية من قرى قضاء البقاع الغربي، محافظة البقاع.

تل سِبعِل: يقع في منطقة عكّار، محافظة الشمال.

تل سبيل: يقع في منطقة عكّار، محافظة الشمّال. [2]

تل كِرّي: يقع في منطقة عكّار، محافظة الشمّال.

تل لجينِي: يقع في منطقة عكّار، محافظة الشمّال " [3]

---

[1] جبر، يحيى عبد الرؤوف: **الأعلام الجغرافية الفلسطينية بين الطمس والتحريف**. ص: 29

[2] فريحة، أنيس: **معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها**. ص: 43.

[3] المصدر نفسه. ص: 44.

- **تَلفِيت: ف / س**

في فلسطين ثلاثة مواضع تحمل الاسم نفسه، وهي: تلفيت: قرية تقع إلى الجنوب الشرقي من نابلس، أقيمت على ربوة من الأرض "، وَتلفيت: نبع ماء في سلفيت – نابلس " [1]، تلفيت: قرية فلسطينية تقع إلى الشمال من بلدة صِير، وتبعد عن جنين (12) كم " [2]

وتلفيتا (مع ألف في آخرها): قرية في القلمون، تتبع ناحية ومنطقة التّل، محافظة ريف دمشق" [3]

- **تَمرَة: ف / ل**

في فلسطين أربعة أماكن تحمل اسم " تَمرَة ": " تَمرَة (ف): قَريَةٌ بِقَضَاءِ عَكّا، و قد حُرِّفَ اسمها إلى " تَمرَاة "، تقع جنوب قرية " كابول " [4], و" تمرة " (ف): وادٍ إلى الجنوب الشرقي من عكا, جنوب قرية " تمرة " ، و" تمرة (ف): نبع في بيسانَ، وتمرة: قرية من قرى مدينة النَّاصِرَةِ " [5]، وتمرة في لبنان: قرية إلى الشرق من النبطية، على بعد تسعة أكيال، وَقَد حُرِّفَ اسمُهَا إلى " طَمرَا " [6]

ووردت في الأردن مُصَغَّرَةً بلفظ " **التُّمَيرَة** "، وَذَلِكَ فِي " قرية تُمَيرَة (أ): الواقعة في الشمال الشرقي من جرش، بمحافظة إربد " [7]

---

[1] الدباغ. مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**. ص: 318

[2] شراب. محمد حسن: **معجم بلدان فلسطين**. ص: 233 – 234

[3] طلاس. مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج 2. ص: 550

[4] الدباغ. مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**. ص: 129

[5] خمار، قسطنطين: أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية المعروفة في فلسطين حتى العام 48. ص:55

[6] ظاهر، سليمان: **معجم قرى جبل عامل**. ج 2. ص: 53

[7] عبد القادر. حسن: **أسماء المواقع الجغرافية في الأردن وفلسطين**. ص: 32

الجيم

- **الجَابِريّة:** س / ل

هناك أماكن كثيرة تحمل هذا الاسم، وأكثرها في سورية ، يُورِدُهَا البَاحِثُ على النحو الآتي: – الجابرية (س): قرية في هضبة إدلب، تتبع ناحية سنجار، منطقة معرة النعمان، محافظة إدلب، والجابرية (س): قرية في سهول حلب الوسطى، تتبع ناحية كويرس شرقي، منطقة الباب، محافظة حلب، والجابرية (س): قرية في الجزيرة العليا، محافظة الحسكة، والجابرية (س): مزرعة في أطراف مرتفعات طار العلا، تتبع قرية تل هواش، ناحية قلعة المضيق، منطقة الباب، حماة، والجابرية (س): قرية في هضبة حمص الشرقية الشمالية، تتبع ناحية عين النسر، حمص، والجابرية (س): قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية عمودا، منطقة القامشلي، الحسكة، والجابرية (س): قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية الجوداية، منطقة المالكية، الحسكة، والجابرية (س)، وجابرية فوقاني (س): قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية عمودا، منطقة القامشلي، الحسكة " [1]

والجابرية (ل): قرية لبنانية، قرب قرية شيحين " [2].

– وَقَد وَرَدت في الأُردُنِّ بِدُونِ نِسبَة، وذلك في " **جابر** (أ): قرية تقع إلى الشمال الغربي من المفرق، بمحافظة إربد " [3]

- **جُبَاب:** س / ل

هناك أماكن كثيرة تحمل هذا اسمَ " جباب "، جمع " جب "، حيث ورد الاسم مضافا إلى لفظ آخر، وهي منتشرة بكثرة في عموم بلاد الشام، يُورِدُهَا الباحث على النحو الآتي: –

" جبا (س): قرية في الجولان، تتبع قرية خان أرنبة، القنيطرة.

جباب (س): قرية في حوران، تتبع ناحية الصنمين، منطقة إزرع، درعا، وجباب (س): مجموعة تلال بركانية في أراضي منطقة الصنمين، محافظة درعا، وجباب (س): قرية في

---

[1] طلاس، مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج 2. ص: 597 – 604

[2] ظاهر، سليمان: **معجم قرى جبل عامل**. ج 1. ص: 163

[3] عبد القادر. حسن: **أسماء المواقع الجغرافية في الأردن وفلسطين**. ص: 34

الجزء الجنوبي من جبال اللاذقية، منطقة الدريكيش، طرطوس، وجباب(س): قرية في الجزيرة العليا، منطقة عين العرب محافظة إدلب، وجباب حمد (س): قرية في الجبال التدمرية الشمالية، ناحية الفرقلس، حمص، وجباب الزيت (س): قرية في هضبة حمص، ناحية حسيا، حمص.

وجباب الزيت (س): قرية على بعد (8) كم شرق نهر بانياس " [1]

- وَفِي لُبنانَ، جب شبت (ل): يقع في منطقة النبطية، محافظة الجنوب "، وهرمل جباب أو جباب هرمل (ل): قرية لبنانية من قرى قضاء الهرمل، محافظة البقاع. وجباب العرب: هي مزرعة تابعة لبلدة رميش، إحدى بلدات قضاء بنت جبيل، محافظة النبطية " [2]
- وَفي فلسطين وَجدنا على صفحة التواصل الإجتماعي الخاصة ببلدة " دورا – الخليل "، قَريَة أو بالأحرى خربة تعرف بـ " جباب الضَبع " [3]

- **جباتا:** س / ف / ل

اثنتان من القرى تحمل هذا الاسمَ فِي سورية، هما: جباتا الخشب (س): قرية في الجولان، ناحية خان أرنبه، منطقة محافظة القنيطرة، وجباتا الزيت (س): قرية في الجولان، ناحية مسعدة، منطقة القنيطرة " [4]، حَيثُ تَرتَفِعُ القَريَةُ أَلفَ مِترٍ عَلَى السّفحِ الشّرقِيّ لِجَبَلِ الشّيخِ البَالِغِ ارتِفَاعُهُ (1531) مِ " [5]

وواحدة فِي كُلٍّ من فلسطين ولبنان، هما: جباتا (ف): قرية عربية تقع جنوب غرب الناصرة على تل في مرج ابن عامر " [6]، وجباتا (ل): قرية من قرى جنوب لبنان " [7]

---

[1] طلاس، مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج 2. ص: 605 – 608

[2]. فريحة، أنيس: **معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها**. ص: 46.

[3] موقع التواصل الإجتماعي (فيس بوك). جباب الضبع. رابط الموقع: https://www.facebook.com/dura_city

[4] طلاس. مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج 2. ص: 610

[5] الذّيب. منير: **معجم أسماء المدن والقرى في بلاد الشّامِ الجَنُوبِيَّةِ**. ص: 105

[6] شراب. محمد حسن: **معجم بلدان فلسطين**. ص: 243

[7] الخطيمي. أحمد: **بلدانيات الأردن في كتب الرحالة والجغرافيين**. ص: 105

- **الجُبّ:** س / ف / ل

هُنَاكَ مَوَاضِعُ كَثِيرَةٌ أَطلَقَ عَلَيها العَرَبُ هَذَا الاسمَ، حَيثُ وَرَدَ ذِكرُهُ فِي القُرآنِ العَظِيمِ، وَهُوَ جُبُّ يُوسُفَ (عَلَيهِ السّلامُ).

بَلَغَ عَدِيدُ المَوَاضِعِ التّي تَحمِلُ هَذَا الاسمَ فِي سُورِيَّةَ زُهَاءَ ثلاثة وعشرين موضعاً، وهِيَ: الجب: فيضة في بادية الشام، منطقة الميادين، دير الزور، تقع على بعد (34) كم جنوب غرب الميادين، بِدَيرِ الزُّور

- وَقَد وَرَدَ " الجُبُّ " مُضَافاً إلى لَفظٍ آخرَ، كَمَا فِي: " جب أبيض: قرية في هضبة حلب الشرقية، منطقة منبج، حلب

وجب أبيض: قرية في هضبة حلب الجنوبية، ناحية تل الضمان، منطقة جبل سمعان.

وجب الأبيض: مزرعة في الجزيرة السفلى، ناحية الجرنية، الرقة.

وجب الأبيض: قرية في هضبة سلمية الشرقية، ناحية عقيرات، منطقة سلمية، حماة.

جب أبيض (شمالي): قرية في حوض الجبول، ناحية خفسة، منطقة منبج، حلب "[1]

جب الحمام: مزرعة في حوض خفسة، مسكنة، منطقة منبج، حلب " [2]

جب الحمام: بلدة سورية تتبع إداريا محافظة حلب، منطقة منبج، ناحية مسكنة.

جب الحمام (سلطان): قرية في هضبة حلب الشرقية، منطقة منبج، حلب.

جب الحمام (مسطاحة): قرية في حوض خفسة، مسكنة، ناحية خفسة، حلب.

جب الصفا: مزرعة في هضبة حلب، تتبع قرية الحلبية، ناحية كويرس شرقي، منطقة الباب، حلب، جب الصفا: قرية في هضبة حماة، ناحية الحمراء، حماة، وجب الصفا: قرية في وادي نهر الأعرج، ناحية الكسوة، محافظة ريف دمشق

جب الطويل (س): قرية في هضبة حلب الشرقية، تتبع ناحية أبو قلقل، منطقة منبج، محافظة حلب.

---

[1] طلاس، مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ص: 606 – 608

[2] المصدر نفسه. ص: 610 – 615

جب عباس (س): قرية في هضبة حمص الشرقية، تتبع ناحية ومنطقة المخرم، محافظة حمص.

جب العثمان (س): قرية في هضبة حماة، تتبع ناحية الحمراء، حماة.

جب العروس (س): قرية في هضبة حلب، منطقة منبج، حلب.

جب العشرة (س): قرية في هضبة حلب، تتبع ناحية أبو قلقل، منطقة منبج، محافظة حلب

جب العلي (س): قرية في جبل شبيت، تتبع ناحية خناصر، منطقة السفيرة، محافظة حلب

جب غلِيص (س): قرية في جبل الأحص، تتبع ناحية تل الضمان، منطقة جبل سمعان، محافظة حلب.

جب الغار (س): قرية في جبال اللاذقية، تتبع ناحية شحطة، منطقة الغاب، محافظة حماة

جب غبشة (س): قرية في هضبة حلب، تتبع ناحية حريتان، منطقة جبل سمعان، بحلب،

وجب الغولي (س): قرية في بادية الرصافة، تتبع ناحية المنصورة، الرقة " [1]

- وَفِي فِلَسطِينَ ثلاثة مواضع، هي: " جب إبلان (ف): قرية من قرى رام الله، وجب الرّوم (ف): خربة تقع شرقي قريتي يانوح والنبي صالح " [2]، وجب يوسف (ف)، أو " خان جب يوسف " أو " عرب السَيَّاد " ؛ نسبةً إلى قبيلة " السيَّاد " الذين استوطنوا هذه المنطقة وَهُوَ يقع في الجليل الأعلى " [3]
- وَفِي لُبنَانَ ثَلاثَةُ مَوَاضِعَ، وَهِيَ: " جب جَنّين (ل): تقع جب جنين في محافظة البقاع، وجب شِيت أو " جُبشِيت " (مَنحُوتَةً) على أَلسُنِ العامّةِ، قريةٌ تَقَعُ في منطقة النَبَطِيّة، بمحافظة الجنوب اللبناني " [4]، وجب سُوَيد (ل): خربة في الشعب قرب مجدل زون، إلى الجنوب الشرقي من صور " [5]

---

[1] طلاس. مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج 2. ص: 623 – 626

[2] خمار. قسطنطين: أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية المعروفة في فلسطين حتى العام 48. ص 60

[3] جبر، عبد الرؤوف: **الأعلام الجغرافية الفلسطينية بين الطمس والتحريف**. ص: 30

[4] فريحة، أنيس: **معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها**. ص: 46

[5] ظاهر، سليمان: **معجم قرى جبل عامل**. ص: 166

- **جَبَع: ف / ل**

جبع (ف): قرية بالقرب من جنين " [1]، وجبع (ف): قرية من قرى رام الله، وجبع (ف): قرية عربية تقع في جبال القدس، حُوِّلَ اسمها إلى " جبعات يعاريم، وجبع (ف): قرية فلسطينية تقع على ساحل الكرمل إلى الجنوب من مدينة حيفا، وتبعد عنها (18) كم، وقد حول اسمها إلى " جبع كرميل " [2]

- وَقَد وَرَدت مختُومَةً (بِالتّاءِ فِي آخِرِها) كَما فِي: جبعة (ف): قرية فلسطينية تقع إلى الجنوب من مدينة بيت لحم، وَجَبعَةُ أَيضاً: قَرِيَةٌ إلى الشَمَالِ مِنَ الخَلِيلِ عَلى بُعدِ سِتَّةَ عَشَرَ كِيلاً، وَجِبعَةُ (بِكَسرِ الجِيمِ): مستعمرة يهودية تأسست عام (1921) م ببيسان " [3]

- ووردت مجموعةً، كما في: جُبَع (ل): قرية على بعد (10) كم من جزين، النبطية " [4]، أو جُبَاع كما أورَدَها أَنيس فريحة [5]، وَجبعدين (س): قرية سورية " آرامية النشأة " تحيط بها الجبال من كل صوب، وتبعد مسافة (60) إلى الشمال الشرقي من مدينة دمشق، تتبع منطقة القلمون، وتتربع في أحضان جبل سِنِّير " [6]

- ووردت كذلك منتهية (بألفٍ فِي آخِرِها)، كـ " جَبعَا (ل): تقع في منطقة البِقاع، محافظة بعلبك " [7]

- **جَتّ: ف**

جَتّ لَفظٌ يُطلَقُ عَلَى اثنتين من القُرَى فِي فِلَسطِينَ، الأُولَى: قرية قرب نزلة عيسى، إلى الشمال من طولكرم، وهي تقوم على أنقاض بلدة " جت – كرمل " الكنعانية المذكورة في العهد الروماني باسم (جَتّا)، والثانية: قرية صغيرة تقع في الشمال الشرقي من عكا " [8]

---

[1] الدباغ، مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**. ص: 134

[2] جبر، عبد الرؤوف: **الأعلام الجغرافية الفلسطينية بين الطمس والتحريف**. ص: 31

[3] شراب. محمد حسن: **معجم بلدان فلسطين**. ص: 247

[4] ظاهر، سليمان: **معجم قرى جبل عامل**. ص: 170

[5] فريحة. أنيس: **معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها**. ص: 46

[6] طلاس. مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج 2. ص: 623 – 624

[7] فريحة، أنيس: **معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها**. ص: 46

[8] الدباغ. مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**. ص: 347، 406

وجيت (بزيادة التّاء) " نعتقد أنَّ الاسم تحريف لكلمة " جتّ " الكنعانية ": قرية من قرى نابلس، تقع على السفوح الغربية لجبل النار " [1]

- **جَبلَة:** س

على لفظ مؤنث الجبل اسم يطلق على ثلاثة مواضع في سورية، هي: جبلة: مدينة ومركز منطقة على شاطئ البحر المتوسط، اللاذقية، والجبلة: قرية في نهوض عين العرب، ناحية صرين، منطقة عين العرب، حلب، وجبلة (الحمرة): قرية سورية تتبع إداريا لمحافظة حلب، منطقة الباب، ناحية عريمة " [2]

- **جَدُّوعَة:** س

"خربة جدوعة (س): قرية في الجزيرة العليا، تتبع منطقة القامشلي، بمحافظة الحسكة، وجدوعة (س): قرية في هضبة سلمية، ناحية صبورة، منطقة سلمية، حماة، وجدوعه شمالي (س): قرية في هضبة حماة، ناحية الحمراء، حماة، وجدوعة قِبلي (س): مزرعة، تتبع قرية جدوعة (شمالي)، ناحية الحمراء " [3].

- وفي الأردن وردت بلفظ " **جَدَعة** (أ): " اسماً لِقريَةٍ تقع شمال شرق مدينة الكرك " [4]
- **الجُدَيّدَة:** أ / س / ف / ل

بتصغير لفظِ " الجديدة في العربية، خلاف القديمة، يُطلَقُ هذا اللفظ على كثير من المواضع والقرى في بلاد الشام، يوردها الباحث على النحو الآتي: –

- في الأردن قريتان تحملان هذا الاسم، الأولى: في قصبة الكرك، والثانية: في منطقة العريض"[5]

---

[1] لوباني. حسين: **معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية وتفسير معانيها**. ص: 65 – 72

[2] طلاس. مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج3. ص: 630 – 632

[3] المصدر نفسه. ج 3. ج 2. ص: 650 – 653

[4] عبد القادر. حسن: **أسماء المواقع الجغرافية في الأردن وفلسطين**. ص: 53

[5] عبيد. إبراهيم الجابر: **أسماء المراكز العمرانية المكررة في المملكة الأردنية الهاشمية**. ص: 3

– وفي سوريّةَ ثلاثَ عَشرَةَ قرية تحمل هذا الاسمَ، وهي: الجديدة (س): قرية في هضبة إدلب، ناحية أبو الظهور، إدلب، وجديدة (س): قرية في هضبة القصير، منطقة جسر الشغور، إدلب " [1]، وجديدة (س): قرية في الجزيرة العليا، ناحية الدرباسية، منطقة رأس العين، الحسكة " [2]، وجديدة (س): قرية في جبل الأحص، ناحية الحاجب، منطقة السفيرة، حلب، جديدة (س): مزرعة في نهوض عين العرب، تتبع قرية المعروفة، ناحية صرين، منطقة عين العرب، حلب، وجديدة (س): قرية عل السفوح الغربية لجبال اللاذقية، ناحية السودا، منطقة طرطوس، وجديدة (س): مزرعة في سهل العمق، تتبع مركز الريحانية، لواء الأسكندرونة، وجديدة (س): قرية على السفوح الغربية لجبال اللاذقية، منطقة القرداحة وجديدة (س): قرية تتبع ماحية عين التينة، منطقة الحفة، اللاذقية، وجديدة (س): قرية في سهل طار العلا – العشارنة، منطقة محردة، حماة، وجديدة (س): قرية على السفوح الغربية لجبال اللاذقية، ناحية العنازة، وجديدة (س): قرية في منطقة بانياس – طرطوس، وجديدة (س): قرية في هضبة سلمية، تتبع ناحية صبورة، سلمية، حماة " [3]

– وفي فلسطين قريتان تحملان هذا الاسمَ، الأولى: قرية تقع إلى الجنوب من جنين، وتبعد عنها (32) كم، والأخرى: قرية تقع إلى الشرق من عكا، على بعد تسعة أكيالٍ منها " [4]

– وفي لبنان موضعان كذلكَ، هما: الجديدة: قرية بالقرب مدينة بعلبك، بمحافظة البقاع اللبنانية، وجديدة مرجعيون (على الإضافة إلى المنطقة الواقعة فيها ؛ خِيفَة اللَبسِ بينها وبين الأولى): قرية كبيرة على بعد (25) من النبطية " [5]

– **الجرباء :** أ / س / ف

موضعان لكل من الأردن وسورية يحملان اسم الجرباء مؤنث الأجرب، وهما: " الجرباء الكبيرة، والجرباء الصغيرة في قصبة معان " [6]

---

[1] طلاس، مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج 4. ص: 620 – 640.

[2] المصدر نفسه. ج 4. ص: 643

[3] المصدر نفسه. ج 4. ص: 642 – 643

[4] الدباغ. مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**. ص: 133، 368

[5] ظاهر، سليمان: **معجم قرى جبل عامل**. ص: 178 – 179

[6] عبيد. إبراهيم الجابر: **أسماء المراكز العمرانية المكررة في المملكة الأردنية الهاشمية**. ص: 3

الجرباء (س): قرية في مرج غوطة دمشق، ناحية النشابية، منطقة دوما، ريف دمشق والجرباء (س): قرية في الجزيرة العليا، ناحية عمودا، منطقة القامشلي، الحسكة.

- وَفِي فِلَسطِينَ قَريَةٌ أُخرى تعرف بهذا الاسم، وهي " جربا " (بالقصر)، وهي إلى الجنوب من جنين بانحراف نحو الغرب، وتبعد عنها (17) كيلاً " [1]

- **الجُرن:** س / ف

الجرن (س): قرية في الجزيرة العليا، ناحية عمودا، منطقة القامشلي، محافظة الحسكة، والجرن: نبع ماء في ناحية الناصرة، منطقة تلكلخ، حمص، وجرن أبيض: قرية في الجزيرة العليا، منطقة محافظة الحسكة، وجرن أسود: تل أثري في الجزيرة العليا، ناحية عين عيسى، منطقة تل أبيض، محافظة الرقة، وجرن أسود تحتاني: قرية بالجزيرة العليا، ناحية عين عِيسَى" [2]

- وفي فلسطين ثلاثة مواضع تحمل هذا الاسم، وهي: الجُرن (ف): تل في أريحا، والجُرن (ف): تل غربي البحر الميت، والجُرن (ف): نبع يقع بِجِوارَ مدينة غَزَةَ
- وَقَد وَرَد بِصِيغَةِ الجَمعِ " جُرُرون " ؛ للدلالة على نبعين من اماء في بلادنا، الأوَّلُ: فِي صَفد إلى الشرق من قرية بَيت جنّ، والثّانِي: في القدس
- كما ورد " الجُرن " مضافاً إلى لفظٍ آحرَ، كما في: جُرنُ القُفّ: نبع ماءٍ بين الخليلِ وقريةِ " تَرقُوميا " [3]

- **الجعار/ جعارة: س / ف**

الجعار (س): " مزرعة في وادي الخابور الأدنى، تتبع قرية الحريجية، ناحية الصدر، منطقة دير الزور، وجعارة (س): قرية في جبل الأحص، ناحية بنان، منطقة السفيرة، حلب، وجعارة (س): خربة في حوران، محافظة درعا " [4]، وَفِي فِلَسطِين موضع يُعرَفُ باسم

---

[1] شراب. محمد حسن: **معجم بلدان فلسطين**. ص: 252

[2] طلاس، مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ص: 648 – 660.

[3] خمار. قسطنطين: أسماء الأماكن والمواضع والمعالم الجغرافية والطبيعية والبشرية المعروفة في فلسطين حتى العام 48. ص: 63

[4] طلاس، مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج 2. ص: 674 – 676.

"جِعارَة" (كأنها مؤنث جَعَار)، " وهي قرية مدمرة، تقع إلى الجنوب الشرقي من الرّيحانية، بحيفا " [1]

– **جِفتلك:** س / ف

جفتلك ليست عربية، وإنما تعود بجذورها إلى التركية، حيث تعني في لغتها: المزرعة، وهذا الاسم أطلق على أَربَعِ قرى في سوريّةَ، وهي: جفتلك (س): قرية على السفوح الغربية لجبال اللاذقية، ناحية قرى، منطقة جبلة، اللاذقية جفتلك – حج محمد (س): مزرعة غربي جبال حارم، قرية دلبيا، ناحية سلقين، منطقة حارم، جفتلك – قطرون (س): مزرعة في شمال جبال اللاذقية، تتبع قرية الشغور فوقاني، منطقة جسر الشغور، محافظة إدلب " [2]

– وفي فلسطين قرية واحدة تحمل هذا الاسم، وهي قرية " الجفتلك " [3] الواقعة ضمن الأراضي الغورية المحاذية لنهر الأردن، وتعتبر طوباس وطمون من أقرب البلدات لها

– **جَلَمَة:** س / ف

في فلسطين سِتّةُ مواضع تحمل اسم " الجلمة " أو " خربة الجلمة "، واحدة في قضاء غزة، والثانية في حيفا، و " جلمة النحف " من أعمال عكا، والثلاث الباقيات يقعن في الديار النابلسية، وهن: قرية الجلمة من أعمال جنين، والثانية على نحو ميل من إلى الجنوب من قرية الطيبة، والثالثة مزرعة من مزارع قرية عَتّيِل، إلى الشمال الغربي منها، بطولكرم " [4]

– واثنتان من القرى في سورية تحملانه، وهما: جلمة (س): قرية في جبل سمعان، ناحية حندرين، منطقة عفرين، حلب، وبالقرب منها نبع ماءٍ يعرف باسمها، والجلمة (س): قرية في طار العلا، ناحية محردة، حماة " [5]

---

[1] الدباغ. مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**. ص: 673

[2] طلاس، مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج 2 ص: 681.

[3] شراب. محمد حسن: **معجم بلدان فلسطين**. ص: 260

[4] الدباغ. مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**. ص: 328

[5] طلاس، مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج 2. ص: 688.

- **الجليل: ف**

أَربَعَةُ مَوَاضِعَ فِي فِلَسطِينَ تَحمِلُ هَذَا الاسمَ، وَهِيَ: جليل الشماليه، وجليل القبلية: قريتان بيافا، وخربة الجليل: شمال فلسطين " [1]، وَ " جَلِيل يَام: مستعمرة أقامها الصهاينة على إلى الشمال الشرقي من مدينة يافا " [2]

- **الجَمَّاسة: س / ف**

ثلاثٌ من القرى في سُورِيّة تَحملُ هذا الاسم، وَهِيَ: الجماسة (س): قرية في سهل عكار الساحلي، ناحية الحميدية، منطقة طرطوس، والجماسة (س): مزرعة بالقرب من قرية السرسكينة، ناحية عين البيضاء، اللاذقية، والجماسة (س): قرية في سهل الغاب، ناحية قلعة المضيق، منطقة الغاب، حماة " [3]، وَقَريَةٌ وَاحِدَةٌ فِي فِلَسطِينِ تَحمِلُ اسمَ " جَمَّاسَة "، وَهِيَ قرية تتبع إدارياً لِمَنطِقَةِ غَزَّةَ، إلى الشّرقِ مِنها، أُقِيمَت مستعمرة (رُوحَاماة) مكانها " [4]

- وقد جاءت على النسبة إلى الجاموس الحيوان المعروف، ومضافةً أيضاً إلى لفظٍ آخر، كما هو الحالُ في: جمّاسين قبلية (س): وهي قرية تقع في السفوح الغربية لجبال اللاذقية، تتبع ناحية القَدَمُوسَة، منطقة بانياس، طرطوس " [5]

- وكذلكَ في فلسطين: الجماسين (ف): قرية " سميت باسم القبيلة الفلسطينية التي كانت تستوطن قريباً من يافا، وأسموا مكان إقامتهم " بالجمّاسيّة "، وقد جاءت التسميةُ ؛ نظراً لاشتغال أهلها بتربية الجاموس، وهي تنقسم إداريا إلى قسمين: شرقي، وغربي " [6]

---

[1] شراب، محمد حسن: **معجم بلدان فلسطين**. ص: 267.

[2] عبد القادر . حسن: **أسماء المواقع الجغرافية في الأردن وفلسطين**. ص 55

[3] طلاس، مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج 2. ص: 690 – 691

[4] عبد القادر . حسن: **أسماء المواقع الجغرافية في الأردن وفلسطين**. ص: 56

[5] طلاس، مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج 3. ص: 692

[6] الدباغ. مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**. ص: 341 – 342

- **جُورِيش: ف**

جوريش: قرية بالرملة، وربما وردت أيضا بصيغة الجمع " جواريش "، وجوريش: قرية تقع إلى الجنوب الشرقي من مدينة نابلس وتبعد عنها (27) كم "[1]، وَجرِيشَة، وتلفظ " إجرِيشة: قرية تقع على نهر العوجاء، بيافا "[2]

- **الجُورَة:** أ / ف

في الأردن موضعان يحملان هذا الاسم، وهما: الجورة الشرقية، والجورة الغربية (أ): حيث يَقَعَانِ في منطقة حور، محافظة إربد "[3]، وفي فلسطين: الجورة (ف): قرية إلى الغرب من المجدل، بمنطقة غزة، والجورة (ف): قرية أخرى تقع غرب القدس"[4]، وجورة – على الإضافة – (ف): قرية تقع في ظاهر بيت فَجّار الشرقي، بقضاء بيت لحم، وجورة عَمرَة (ف): نسبة إلى "خربة عمرة" في سهل بورين، وهو تجمع من القرى يشتمل على خمس وعشرين قرية بقضاء نابلس"، وجورة اللُّوت (ف): وهي منطقة زراعية تقع إلى الشرق من خان يونس بانحراف نحو الجنوب"[5]

الحاء

- **الحَّارَّة / وَالحَارَة: س / ف / ل**

أربعة مواضع في سورية تحمل هذا الاسمَ، وهي: الحَّارة (س): مزرعة في الأطراف الشرقية لسهل عكَّار، تتبع قرية السميكِة، ناحية قرى مركز ومنطقة تلكلخ، محافظة حمص، والحَّارة (: تل بركاني في هضبة حُورانَ، منطقة الصنمين، درعا، والحَّارة (س): قرية في حَوران، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة الصنمين، محافظة درعا، والحَّارة (س): قرية في السفوح الدنيا لجبال اللاذقية، تتبع ناحية المزيرعة، منطقة الحَفة، محافظة اللاذقية "[6]

---

[1] شراب. محمد حسن: **معجم بلدان فلسطين**. ص: 282

[2] الدباغ. مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**. ص: 342

[3] عبيد. إبراهيم الجابر: **أسماء المراكز العمرانية المكررة في المملكة الأردنية الهاشمية**. ص: 3

[4] عبد القادر. حسن: **أسماء المواقع الجغرافية في الأردن وفلسطين**. ص: 56

[5] شراب. محمد حسن: **معجم بلدان فلسطين**. ص: 282

[6] طلاس، مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج3. ص: 9

– وَفِي فِلَسطِينَ موضع واحد يحمل هذا الاسم، وهو:الحَّارة (ف): نبعُ ماءٍ في صَفَدَ"[1]

– وفي لبنان موضعان، هما: الحَارَة (ل): تقع في منطقة صيدا، محافظة الجنوب، والحَارة (ل): تقع في منطقة عالية، محافظة جبل لبنان" [2]

– وأمّا " الحَارَة " (بالتخفيف)، بمعنى " حي " أو " ناحية "، لا يأتي إلا مضافاً إلى لفظ آخر، والحارات أكثر من أن تحصر، ولكن نذكر هنا منها ما كان علماً على موضع ما هنا وهناك في بلاد الشام، كما في: حارة جندل (ل): الشوف، جبل لبنان، وحارة حريك (ل): منطقة بعبدا، وحارة شلهوب (ل): المتن، جبل لبنان " [3]

– **الحامديّة:** أ / س

هناك موضعان في الأردن يحملان هذا الاسم، الأول: قرية بوادي السير، والثاني: منطقة في المزار الجنوبي " [4]

– وموضعان في سورية أيضاً يحملان هذا الاسم، الأول: مزرعة في الأطراف الشرقية لجبل الزاوية، تتبع قرية كفر رُومَة، ناحية قرى مركز ومنطقة مَعَرّة النُعمان، محافظة إدلب، والثاني: قرية في ناحية الفَرَقلَس، التابعة لمنطقة حمص " [5]

– **الحَسَكَة:** س / ف

موضع واحد لكل من سورية وفلسطين، الحَسَكَة (س): مدينة ومركز محافظة الجزيرة السورية، " يعود سبب التسمية إلى " حُسجَة " وجمعها " حُسَج ": وهو نباتٌ شوكي كان ينمو بكثرةٍ في موقع المدينة " [6]

والحسكة (ف): خربة تقع في محافظة الخليل، جنوبي فلسطين " [7]

---

[1] قسطنطين. خمّار: معجم أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية في فلسطين حتى العام 48. ص: 71

[2] فريحة، أنيس: **معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها.** ص: 48.

[3] المصدر نفسه. ص: 52

[4] عبيد. إبراهيم الجابر: **أسماء المراكز العمرانية المكررة في المملكة الأردنية الهاشمية.** ص: 3

[5] طلاس. مصطفى: المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري. ج3. ص: 14

[6] طلاس. مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري.** ج 3. ص: 64

[7] لوباني. حسين: **معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية وتفسير معانيها.** ص: 78

- **الحَمَّة: أ / س / ف**

اسم لموضع واحد في الأردن، وموضعين في سورية، وثلاثة مواضع في بلادنا، يوردها الباحث على النحو الآتي: الحمَّة (أ): خربة تقع إلى الجنوب الغربي من وادي موسى، محافظة معان " [1]

الحَّمة (س): مزرعة في جنوب الجُولان، تقع على الضفة اليمنى لنهر اليرموك في أقصى جنوب الجولان، والحمة (س): حمام أثري في الجَّولان، قرية كفر حارب، ناحية قرى مركز ومنطقة فِيق، محافظة القُنيطِرَة " [2]

الحمَّة (ف): قرية تقع إلى الجنوب الشرقي من بحيرة طبرية، والحمَّة (ف): نبع ماء يقع إلى الجنوب الشرقي من طبرية، والحمَّة (ف): تل ووادٍ بين جبال نابلس ونهر الأردن " [3]

- **الحمراء : أ / ف**

على لفظ الحمراء مؤنث الأحمر، اسم يطلق على موضع واحد في الأردن، وهو: " الحمرا – بالقصر – (أ): رجم يقع إلى الجنوب الشرقي من الطفيلة، بمحافظة الكرك " [4]، ولِأَحَدَ عَشَرَ مَوضِعاً فِي فلسطين، وهي: الحمراء (ف): قرية في نابلس، والحمراء (ف): عين في بيسان، والحمراء " عين أدمون " (ف): منتجع يقع إلى الجنوب الغربي من البحر الميت، والحمراء (ف): نبع في نابلس، والحمراء (ف): نبع في عكا، والحمراء (ف): تل في الغور الأدنى، والحمراء (ف): وادٍ في بيسان، والحمراء (ف): خربة في الجليل الغربي، والحمراء (ف): خربة تقع جنوبي مدينة صفد بانحراف نحو الشرق، والحمراء أو " عرب الحمراء " (ف): خربة في وادي بيسان " [5]، والحمراء (ف): جبل جنوبي مدينة صفد بانحراف نحو الشرق " [6]

---

[1] عبد القادر، حسن: **أسماء المواقع الجغرافية في الأردن وفلسطين**. ص: 61

[2] طلاس. مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج 3. ص: 149

[3] قسطنطين. خمَّار: **معجم أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية في فلسطين حتى العام 48**. ص: 78

[4] عبد القادر. حسن: **أسماء المواقع الجغرافية في الأردن وفلسطين**. ص: 87

[5] لوباني. حسين: **معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية وتفسير معانيها**. ص: 79

[6] قسطنطين. خمَّار: معجم أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية المعروفة في فلسطين حتى العام 48. ص: 79

- **حميدية: س / ف**

اسم يطلق على تسعة مواضع في سورية، هي: حميدية (س): قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية الدرباسية، منطقة رأس العين، محافظة الحسكة، وحميدية (س): قرية في جبل شبيث، تتبع ناحية خناصر, منطقة السفيرة، محافظة حلب، والحميدية (س): قرية في الجزيرة العليا، ناحية الجوادية، منطقة المالكية، محافظة الحسكة الحميدية (س): قرية في الجزيرة العليا، تتبع قرية تل تمر، محافظة الحسكة

والحميدية (س): قرية في هضبة حلب، تتبع ناحية أخترين، منطقة إعزاز، محافظة حلب. والحميدية – المهاجرون (س): قرية في هضبة حمص الشرقية، تتبع ناحية عين النسر، محافظة حمص، والحميدية (س): بلدة ساحلية، ومركز ناحية، تتبع مركز ومنطقة محافظة طرطوس، والحميدية (س): قرية في الجُولان، تتبع مركز ومنطقة القنيطرة، محافظة القنيطرة، والحميدية (س): قرية في هضبة البهلوية، منطقة الخفسة، محافظة اللاذقية " [1]

- والحميدية في فلسطين اسم يطلق على موضعين، هما:: " الحميدية: قرية تقع إلى الشمال من قضاء بيسان، والحميدية (ف): قرية تقع في قضاء يافا " [2]

- **حُور/ حُوران:** أ / س / ف / ل

حُور في الأردن اسم يطلق على قرية " حور ": الواقعة إلى الشمال الغربي من مدينة إربد " [3]، وفي سورية الاسم يطلق على ثلاث قرى، هي: حُور (س): قرية من قرى جبل سمعان، وَعَينُ حُور: قرية من قرى الزَبَدَانِي تتبع ناحية سَرغَايا، محافظة ريف دمشق، وكفر حور: بلدة سورية تتبع منطقة قَطَنَا, بمحافظة ريف دمشق " [4]، تتبع ناحية دارة عِزة، منطقة جبل سمعان، محافظة حلب، وحُور (ف): نبع ماءٍ في عكا، وَقريَةٌ تقع في ظاهر قرية " حانوتا " برأس الناقورة، كانت آهلة في العهد العثمانيق، كان يطلق عليها اسم عين حور " [5]

[1] طلاس. مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج 3. ص: 151 – 154

[2] لوباني. حسين: **معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية وتفسير معانيها**. ص: 80

[3] عبد القادر، حسن: **أسماء المواقع الجغرافية في الأردن وفلسطين**. ص: 62

[4] طلاس. مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج 3. ص: 151

[5] الدباغ. مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**. ص: 439

- أمّا حوران (بزيادة الألف والنون)، فاسم يطلق على موضع واحد في الأردن، هو: " خربة حوران "، التّي تقع إلى الشمال الغربي من " ذيبان "، بمحافظة عمَّان " [1]
- وفي سورية موضعان، هما: حُوران (س): مدينة ومركز محافظة سابقا في سورية، وحُوران
- البودي (س): قرية على السفوح الغربية من جبال اللاذقية، تتبع ناحية، جرف المسيترة، منطقة القرداحة، محافظة اللاذقية " [2]
- وفي فلسطين حُوران (ف): خربة تقع في تلال غربي جبال القدس، وحُوران (ف): خربة تقع في الخليل، حورانية (على النسبة إلى حوران) (ل): قرية من أعمال قضاء جزين، إلى الشمال الغربي منها " [3]

- **حوَّارَة:** أ / ف / ل

موضعان في الأردن يحملان هذا الاسم، وأربعة في فلسطين، وواحد في لبنان فقط، وهي، على النحو الآتي: حوارة (أ): قرية تقع إلى الجنوب الشرقي من " مادبا "، محافظة عمّان، وحوّارة (أ): قرية تقع إلى الجنوب الشرقي من إربد، محافظة إربد " [4]
وحُوارة (ف): قرية تتبع محافظة نابلس، وحوارة (ف): نبع ماء في صفد، وحوارة (ف): نبع في مدينة القدس، وحوارة (ف): تل قرب الحدود اللبنانية، من أعالي وادي القرن " [5]
وحوارة (ل): قرية لبنانية تقع في منطقة طرابلس، محافظة الشمال " [6]

- **حَوفَا: أ**

حوفا المزار: قرية تقع في لواء المزار الشمالي بالأردن " [7]، وحوفا الوسطية: تقع في المنطقة الشمالية الغربية من قرية " الطيبة "، محافظة إربد " [8]

---

[1] عبد القادر، حسن: **أسماء المواقع الجغرافية في الأردن وفلسطين**. ص: 62
[2] طلاس. مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج 3. ص: 167
[3] ظاهر، سليمان: **معجم قرى جبل عامل**. ج 1. ص: 258
[4] عبد القادر، حسن: **أسماء المواقع الجغرافي في الأردن وفلسطين**. ص: 62.
[5] قسطنطين. خمَّار: معجم أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية في فلسطين حتى العام 48. ص: 81
[6] ظاهر، سليمان: **معجم قرى جبل عامل**. ج 1 . ص: 60.
[7] عبيد. إبراهيم الجابر: **أسماء المراكز العمرانية المكررة في المملكة الأردنية الهاشمية**. ص: 3
[8] عبد القادر. حسن: **أسماء المواقع الجغرافية في الأردن وفلسطين**. ص: 62

- **الحُولَة:** س / ف / ل

الحولة (س): منطقة الحولة أو سهل الحولة سهل زراعي خصب يقع بين محافظتي حمص وحماة، " وهو سهل في حوض العاصي الأوسط، ناحية تلدو، محافظة حمص " [1]

الحولة (ف): بحيرة مردومة في شمال فلسطين، أقيم مكانها (كيبوتس) (حُولاتة)

الحولة (ل): قرية لبنانية من قرى قضاء مرجعيون، محافظة الجنوب.

- **حَيّان:** أ / س

حيان الرُوَيبِض (أ): قرية تَقَعُ إلى الجَنَوبِ الغَربِي مِن بَلدَةِ المَفرَق، بِمُحافظة إربد، وحيان المُشرِف (أ): قرية تقع أيضاً إلى الجنوب الغربي من المفرق، بمحافظة إربد " [2]

وحيّان (س): بَلدَةٌ سورية تتبع إداريا محافظة حلب

- **الخّالدِيّة:** أ / س

مواضع ثلاثة تحمل هذا الاسم في الأردن، وهي: الخالدية (أ): الجيزة، ذيبان، الخالدية (أ): مؤاب، والخالدية (أ): بلدة تابعة لإقليم بدو الشمال التابع لمحافظة المفرق شمال الأردن"[3]

ولمثلها في سورية، وهي: الخالدية (س): قرية سورية تتبع ناحية مركز حماة، محافظة حماة، والخالدية (س): قرية تتبع إداريا محافظة حماة، والخالدية (س): قرية إلى الشمال من مدينة السُّوَيدَاءِ.

- **الخِربَة:** أ / س / ف / ل

في فلسطين وعموم " بلاد الشام " كثيرة هي البقاع والأماكن التي تبدأ أسماؤُها بلفظ " الخِربَةِ "، والتي تعني في العربية الموقع الخرب الذي تهدَّمَ وخلا من النّاس، حيث لا تأتي إلا مضافة إلى لفظٍ آخر، ففي سوريّةَ رَصَدَ البَاحِثُ الخرب الآتية: -

---

[1] طلاس. مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج3. ص: 174 – 175

[2] عبد القادر، حسن: **أسماء المواقع الجغرافية في الأردن وفلسطين**. ص: 63.

[3] عبيد. إبراهيم الجابر: **أسماء المراكز العمرانية المكررة في المملكة الأردنية الهاشمية**. ص: 3

خِربا: قرية في غربي جبل العرب، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة السُويداء.

خربة أبو حمدان: قرية في الأطراف الجنوبية لجبال اللاذقية، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة صافيتا، محافظة طرطوس.

خربة أبو خِسرف: قرية في شمالي سهل جبلة، تتبع قرى مركز ومنطقة القرداحة، محافظة القنيطرة.

خربة الأحيمر: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية تل حميس، منطقة القامشلي، محافظة الحسكة.

خربة أسعد: قرية بالجزيرة العليا، تتبع ناحية تل حميس، منطقة القامشلي، محافظة الحسكة

خربة الأكراد: قرية في سهل عكار الساحلي، تتبع ناحية الصفصافة، محافظة طرطوس.

خربة أور – أورتي: قرية بالجزيرة العليا، تتبع ناحية مركز ومنطقة القامشلي، محافظة الحسكة.

خربة برغوت: قرية في حوض خَفسَة – مَسكَنة، تتبع ناحية الخَفسة، منطقة منبج، محافظة حلب.

خربة بستان: قرية في الجزيرة العُليا، تتبع ناحية عامودة، منطقة القامشلي، محافظة الحسكة

خربة بشَّار: قرية في هضبة حلب الشرقية، تتبع ناحية " أبو قُلقل "، منطقة منبج، محافظة حلب.

خربة البغل: قرية بالجزيرة العليا، تتبع ناحية القحطانية، منطقة القامشلي، محافظة الحسكة.

خربة البير: قرية بالجزيرة العليا، تتبع ناحية اليعربية، منطقة المالكية، محافظة الحسكة.

خربة تَمُّو – شرقية: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية قرى ومركز منطقة القامشلي، محافظة الحسكة.

خربة تين محمود: قرية في هضبة وعر حمص، تتبع ناحية خربة تين نور، منطقة مركز المحافظة، محافظة حمص.

خربة تين نور: بلدة في هضبة وعر حمص، وهي مركز النَّاحية، محافظة حمص.

خربة الجامع: قرية في هضبة مصياف – حماة، تتبع ناحية حَر بنَفسِة، حماة.

خربة الجاموس: قرية في الجزيرة العليا، منطقة الحسكة.

خربة الجُب: قرية في جنوب جبال اللاذقية، تتبع ناحية السينية، منطقة صافيتا، محافظة طرطوس.

خربة الجباب: قرية في السفوح الجنوبية الشرقية لجبل " الحلو "، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة تلكلخ، محافظة حمص.

خربة جحاش: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية القحطانية، منطقة القامشلي، محافظة الحسكة.

خربة الجريدي: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية تل سُلوك، منطقة تل أبيض، محافظة الرَّقَّةِ.

خربة الجمل: قرية بالجزيرة العليا، تتبع مركز ومنطقة الحسكة.

خربة الجمل: قرية في بادية الجزيرة الغربية، تتبع ناحية صِرِيِّن، منطقة عين العرب، محافظة حلب.

خربة الجوز: قرية في هضبة القصير، تتبع ناحية بداما، منطقة جسر الشغور، محافظة إدلب.

خربة حاتم: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية تل حميس، منطقة القامشلي، محافظة الحسكة.

خربة حاج إبراهيم: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية الدرباسيّة، منطقة رأس العين، محافظة الحسكة.

خربة الحجَّامَة: قرية في حوض العاصي الأوسط، تتبع ناحية صُوران، مركز ومنطقة محافظة حماة.

خربة حَزُّور: خربة في جبال اللاذقية، تتبع ناحية عين حلاقيم، منطقة مصياف، محافظة حماة.

خربة الحصان: قرية في هضبة حلب الشرقية، تتبع ناحية قرى ومركز منطقة منبج، محافظة حلب.

خربة الحمام: قرية في وعر حمص، تتبع ناحية خربة تين نور، مركز ومحافظة حمص.

خربة الحمراء: قرية في حوض خَفسَة – مَسكَنَة، تتبع ناحية مسكنة، منطقة منبج، محافظة حلب.

خربة حميّد: قرية بالجزيرة العليا، تتبع ناحية قرى ومركز منطقة رأس العين، محافظة الحسكة.

خربة الحياة: قرية في جبل سمعان، تتبع ناحية قرى ومركز منطقة عفرين، محافظة حلب. محافظة حلب.

خربة الخزنة: قرية بالجزيرة العليا، ناحية القامشلي. محافظة الحسكة.

خربة خليل: قرية بالجزيرة العليا، ناحية القحطانية، منطقة القامشلي، محافظة الحسكة.

خربة الدبكة: قرية بالجزيرة العليا، ناحية الدرباسية، منطقة رأس العين، محافظة الحسكة.

خربة الذّيابة: قرية بالجزيرة العليا، ناحية القحطانية، منطقة القامشلي، محافظة الحسكة.

خربة الذيب " الذيبية ": قرية بالجزيرة العليا، ناحية القحطانية، منطقة القامشلي، محافظة الحسكة.

خربة الذيبة: قرية بالجزيرة العليا، تتبع ناحية تل حميس، منطقة القامشلي، محافظة الحسكة

خربة الرز: قرية بالجزيرة العليا، تتبع ناحية تل أبيض، محافظة الرقة.

خربة الروس: قرية في هضبة حلب الشرقية، تتبع ناحية " أبو قلقل "، منطقة منبج، محافظة حلب.

خربة الريح: قرية على السفوح الوسطى الغربية لجبال اللاذقية، تتبع قرى مركز ومنطقة طرطوس، محافظة طرطوس.

خربة الريس: قرية في الجزير العليا، تتبع ناحية بئر الحلو، مركز ومنطقة محافظة الحسكة.

خربة الزرع – خراب الزرع: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية قرى مركز قرية تل تمر، منطقة مركز المحافظة، محافظة الحسكة.

خربة زمّالة: قرية في وادي الفرات المجاور لهضبة حلب الشرقية، تتبع ناحية أبو قلقل، منطقة منبج، محافظة حلب.

خربة سلامة: قرية في حوض خفسة – مسكنة، تتبع ناحية الخفسة، منطقة منبج، محافظة حلب.

خربة السم: قرية بالجزيرة العليا، تتيع ناحية القحطانية، منطقة القامشلي، محافظة الحسكة.

خربة السنابل: قرية على السفوح الدنيا الغربية لجبال اللاذقية، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة بانياس، محافظة طرطوس. خربة السنديان: قرية على السفوح الغربية لجبال اللاذقية، تتبع ناحية الفاخورة، منطقة القرداحة، محافظة اللاذقية.

خربة السُودا: قرية في حوض النهر الأعوج، منطقة قطنا، محافظة ريف دمشق

خربة السودا " خربة الخنازير: قرية في هضبة حلب الشرقية، تتبع ناحية مسكنة, منطقة منبج، محافظة حلب.

خربة السودة: قرية في سهول حلب الشرقية، تتبع ناحية " أبو قُلقُل "، منطقة منبج، محافظة حلب.

خربة السودة: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية الرباسيَّة،. منطقة رأس العين، محافظة الحسكة.

خربة السُّودة: قرية بالجزيرة العليا، تنبع ناحية عامودة، منطقة القامشلي، محافظة الحسكة.

خربة السويفات: قرية بالجزيرة العليا، تتبع ناحية بئر الحلو، محافظة الحسكة.

خربة شاتي: قرية في جنوبي جبال اللاذقية، تتبع ناحية جنينة رسلان، منطقة الدريكيش، محافظة طرطوس.

خربة الشحم: قرية في جنوبي حُوران، تتبع ناحية مزيرب، محافظة درعا.

خربة شرَّان – شرَّانلي: قرية في جبل سمعان، تتبع ناحية شرَّان، منطقة عفرين، محافظة حلب "[1]

"خربة شعبان (تل شَعبان): قرية بالجزيرة العليا، تتبع ناحية بئر الحلو، مركز منطقة ومحافظة الحَسَكَة.

خربة شعيب: قرية بالجزيرة العليا، تتبع ناحية تل تمر، منطقة مركز المحافظة، محافظة الحسكة.

خربة شعيب: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية قرى المركز الحسكة.

خربة شعيب: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية عامودة، منطقة القامشلي

خربة شهاب: قرية في هضبة حلب الشرقية، تتبع ناحية خفسة، منطقة منبج، محافظة حلب

خربة الشوك: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية تل تمر، منطقة مركز المحافظة، محافظة الحسكة.

خربة الشِيّاب: قرية في هضبة حلب الشرقية، منطقة منبج، محافظة حلب.

خربة الشياب: قرية في جنوب حوض النهر الأعوج، تتبع ناحية الكسوة، مركز منطقة ومحافظة ريف دمشق.

---

[1] طلاس. مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج 3. ص: 217 – 235

خربة الشيخ أحمد: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية بئر الحلو، منطقة مركز المحافظة، محافظة الحسكة.

خربة الصريصات: قرية في وادي الفرات، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة جرابلس، محافظة حلب.

خربة صليب: قرية في هضبة حلب الشرقية، تتبع ناحية مسكنة، منطقة منبج، محافظة حلب

خربة ظاهر: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة القامشلي، محافظة الحسكة.

خربة الضبع: قرية في نهوض عين العرب، تتبع ناحية صِرِّين، منطقة عين العرب، محافظة حلب " [1]

" خربة طويرش: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية المالكية، محافظة الحسكة.

خربة الطير: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية القحطانية، منطقة القامشلي، محافظة الحسكة.

خربة عارف: قرية في هضبة حمص – حماة، تتبع ناحية حربنفسة، مركز منطقة ومحافظة حماة.

خربة عامودي: قرية على السفوح الغربية لجبال اللاذقية، تتبع ناحية حمام واصل، منطقة بانياس، محافظة طرطوس.

خربة عباس (شيرو): قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة المالكية، محافظة الحسكة.

خربة عبد الله: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة الحسكة، محافظة الحسكة.

خربة العبيد: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية اليعربية، منطقة المالكية، محافظة الحسكة

خربة عبيد (بازندان): قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية المالكية، محافظة الحسكة.

خربة عدنان (كريكرا): قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية المالكية، محافظة الحسكة.

خربة عَزي: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية عامودة، منطقة القامشلي، محافظة الحسكة.

خربة العشرة: قرية في هضبة حلب الشرقية، تتبع ناحية " أبو قلقل "، منطقة منبج، محافظة حلب.

---

[1] المصدر نفسه. ص: 236 – 329

خربة عُطُّو: قرية في نهوض عين العرب، تتبع ناحية الشيوخ، منطقة عين العرب، محافظة حلب.

خربة عُكلة (العليوي): قرية في هضبة حلب الشرقية، تتبع ناحية مسكنة، منطقة منبج، محافظة حلب.

خربة عمر (قرة خراب): قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة المالكية، محافظة الحسكة.

خربة عمّو: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية مركز ومنطقة القامشلي، محافظة حلب.

خربة عِنِز: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة القامشلي، محافظة الحسكة.

خربة عواد: قرية في جبل العرب، محافظة السويداء، وخربة العيد: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية تل التمر، محافظة الحسكة " [1]

"خربة عَيَّوش: قرية في هضبة حلب الشرقية، تتبع ناحية قرى مركز منطقة منبج، محافظة حلب، وخربة غازي: قرية في هضبة وعر حمص، تتبع ناحية خربة تين نور، منطقة مركز المحافظة، محافظة حمص.

خربة غدير: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية عامودة، منطقة القامشلي، محافظة الحسكة

خربة غدير (أم غدير): قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية بئر الحلو، منطقة مركز الحسكة، محافظة الحسكة.

خربة غزال (تل غزال): قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة القامشلي، محافظة الحسكة.

خربة غزال (تل شرقي): قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة الحسكة، محافظة الحسكة.

خربة غزالة: بلدة في حوران، مركز ناحية تتبع منطقة درعا، محافظة درعا.

خربة الفرس: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة الحسكة، محافظة الحسكة

[1] طلاس. مصطفى: المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري. ج 3. ص: 239 – 243

خربة الفرس: قرية على السفوح الوسطى الغربية لجبال اللاذقية، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة طرطوس، محافظة طرطوس.

خربة فطِيم: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية تل تمر، منطقة ومحافظة الحسكة.

خربة قاضي: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة الحسكة، محافظة الحسكة.

خربة القبو: قرية على السفوح الغربية لجبال اللاذقية، تتبع ناحية حمام واصل، منطقة بانياس، محافظة طرطوس.

خربة القصير: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة القامشلي، محافظة الحسكة.

خربة القصر: قرية في هضبة حماة – مصياف، تتبع ناحية منطقة ومركز حماة، محافظة حماة.

خربة الكافر: قرية في نهوض عين العرب، تتبع ناحية صِرّين، منطقة عين العرب، محافظة حلب.

خربة كَسِّيح: قرية على السفوح الغربية لجبال اللاذقية، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة بانياس، محافظة طرطوس.

خربة كَيّار: قرية في هضبة حلب الشرقية، تتبع ناحية تادف، منطقة الباب، حلب " [1]

"خربة اللحم: قرية في الجزيرة السُفلى، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة الرّقة

خربة ماصي: قرية في هضبة حلب الشرقية، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة منبج، محافظة حلب.

خربة المعزة: بلدة ومركز ناحية على السفوح الدنيا الجنوبية الغربية لجبال اللاذقية، تتبع منطقة طرطوس، محافظة طرطوس.

خربة الملح: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية عامودة، منطقة القامشلي، محافظة الحسكة

خربة المنقولة: قرية في هضبة وعر حمص، تتبع ناحية حديدة، منطقة تلكلخ، محافظة حمص.

خربة النّاقة: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية تل تمر، منطقة مركز المحافظة، محافظة الحسكة.

---

[1] طلاس. مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج 3. ص: 244 – 249

خربة النّاقوس: قرية في سهل الغاب، تتبع ناحية الزيّارة، منطقة الغاب، محافظة حماة.

خربة نَفخ: قرية في هضبة حلب الشرقية، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة منبج، محافظة حلب.

خربة نورة: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية تل حميس، منطقة القامشلي، محافظة الحسكة.

خربة نيصاف: قرية في جبال اللاذقية، تتبع ناحية مصياف، محافظة حماة.

خربة هَدلة: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية عين أبيض، محافظة الرّقة " [1]

- أما في فلسطين، فهي على النحو الآتي : -

" خربة اسم الله: هناك قريتان في فلسطين تحملانِ هذا الاسم، الأولى في حيفا، والثانية إلى الغرب من القدس " [2], " خربة أبو زينة: تقع في منطقة عرب الشمالنة، عكا، خربة أبو سمارة: تقع في النقب ؛ نسبةً إلى الشيخ سماره المدفون فيها غُيِّرَ اسمها إلى (شَمراياة) " [3]، خربة أبو فلاح: قرية تقع إلى الشمال الشرقي من رام الله " [4]، خربة الأشقر، خربة الأعمدة: تقع في الجليل السفلي وقد حُرِفَ اسمها إلى " عُوز يئيل "، خربة أم بُرج، خربة أم جِيل: تقع على مسافة (13) كم شمال جبل " طابور "، أم الشُقَف: تقع في جبل الكرمل، وقد حُرِفَ اسمها إلى خربة " شوقيف "، خربة أم كشرم: تقع في السهل الساحلي، وقد حَرِفَ اسمها إلى " كيشور "، خربة أم كلخة: تقع بالقرب من مدينة " كفر سابا " [5]، خربة أم المِيس: قرية تقع في قضاء القدس، خربة البالوع " [6]

خربة البرج: وفي (ف) قريتان تحملان الاسم نفسه، الأولى في قضاء حيفا، والثانية في قضاء الخليل، خربة برقين، خربة بريكة: تقع في شمال فلسطين، خربة البويره: "والبويرة" اسم مشتق من لفظة "البور" أو "البورة" وهي قطعة الأرض المتروكة بدون زراعه، خربة بيت فار: وفي

---

[1] طلاس. مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج 4. ص: 249 – 253

[2] الدباغ. مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**. ص: 166

[3] لوباني. حسين: **معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية وتفسير معانيها**. ص: 27

[4] الدباغ. مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**. ص: 299

[5] لوباني. حسين: **معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية وتفسير معانيها**. ص: 27

[6] الخالدي. وليد: **كي لا ننسى قرى فلسطين التي دمرتها إسرائيل سنة 1948 وأسماء شهدائها**. بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية. 1997. ص: 481

(ف) قريتان تحملان الاسم نفسه إحداهما في قضاء الرملة والثانية في قضاء نابلس، خربة بيت لام: نسبة إلى قبيلة "لام" التي نزلت أراضي هذه القرية، خربة بيوض: تقع في النقب الشمالي الغربي، خربة تل البريج: وقد حرف اسمها إلى "تل بورجا"، خربة تل البير الغربي: تقع على مسافة (10) شرق عكا، خربة التِّليل: تقع في الجليل الأعلى، خربة تل الروبي، خربة تل زكريا: تقع بالقرب من بيت جبرين، خربة التنّور، خربة الثواني، خربة جدور، خربة الجُندي، خربة الجوره، خربة جورة السبعة والخديوي: وهما قريتان يملكهما "سالم العزم النويرات" من عشيرة النويرات، خربة الحارثية وتدعى أيضا "خربتا بني حارث تمييزاً لها عن" خربة المصباح"، خربتا المصباح، خربة حتًّا: "وفي السريانية" حتَّي "تعني" الحِنطة أو القمح"، خربة الحرذان، خربة حورية، خربة حوشة: تقع جنوب بحيرة طبرية، خربة الدامون: وتسمى أيضا "الدويمين" وهو اسم تصغير كلمة "الدامون"، خربة دير رازح، خربة الدير، خربة دير سامت: ولغةً: سمت سمتا: سار على الطريق بالظن، فهو سامت، خربة دير شبيب "شوفاف"، خربة رأس علي، خربة رصيصة، خربة الرهوة: "والرهوة" المكان المرتفع أو المنخفض (ضد)، خربة زانوتا: والاسم "زانوتا" مشتق من "زون"، وهو جذر سام مشترك بمعنى: الإطعام والتموين، خربة الزاويان، خربة الزاوية (بيسان)، خربة الزبابدة: وتعرف أيضا باسم "غابة كفر زيباد" وتقع في طولكرم، خربة زخرين، خربة زكريا (الرملة)، خربة زلقة (طولكرم)، خربة زيتا الخراب (قرية)"[1]

"خربة سابية، خربة سارا، خربة سالم، خربة سرجونة، خربة سرسق، خربة السركس (حيفا)، خربة سعسع: تقوم على بقعة " كفار ساساي" الرومانية، خربة سعيدة، خربة السلام، خربة سمح، خربة سمرا، خربة السمرا (طبرية)، خربة السوامير: و"السامور"لغةً الألماس" أحجار كريمه "وجمعه" سوامير"، وهي قرية بقضاء حيفا، خربة سوبا: أو"صوبا"، خربة سوبترا، خِربَةُ سُوسَة: إلى الجَنُوبِ مِنَ الخَلِيلِ، وَخربة سوسيه: "لعل الاسم" سوسيا "تحريف الاسم" سوسي" السرياني

[1] المصدر نفسه. ص: 169

ومعناه " أحصنة أو خيل "، خربة سيرا، خربة سيرين، خربة السِيمَة: وعربياً السيمة: العلامة والهيئة، خربة الشرف، خربة الشركس، خربة الشرقية (الكرمل) " [1]

و" خربة شعب أبو خميس، خربة شعرتا، خربة الشلالة (الكرمل)، خربة شمع، خربة الشونة: " وكان اسمها الأصلي " الشونه " والشونه جمع شون: كلمة قبطية معناها: مكان تخزين الغلال، وتقع في حيفا، خربة الشيخ إبراهيم، خربة الشيخ حسن، خربة الشيخ عبد الله، خربة الشيخ محمد، خربة صَرعَة " [2]

" خربة الصَّفا، خربة صِبر، خربة الضُهَيرِيَّة، خربة الطَّاقة، خربة طُرَّمة، خربة " طَاواس " أو " طُوَاس ": " وفي المعجم " الطُّوس " إناء يشبه الجرة، يكون من فخار، وله أذنان..، خربة الطَّويل، خربة عَبدَة، خربة عُتَير: " يظن أن بلدة " بتير " الكنعانية بمعنى " رفعه " كانت تقوم في موضع القرية " ، خربة عِربِّين، خربة عَسلَة، خربة العَقرَبانيَّة، خربة العَلَقةَ، خربة العُمور، خربة غوينه، خربة قانا، " خربة قَزَازَة " [3]، خربة قُمبَازَة، خربة قَيس، خربة قِيلا، خربة كرَّازَة، خربة كَرمَة، خربة الكَسايِر, خربة لِدّ أو " لِدّ العَوّادين "، خربة الُلوز، خربة المَجدَل، خربة المِصباح، خربة معين، خربة المَلالحَة، خربة المنّارة، خربة المَنشِيَّة، خربة المنصورة، خربة المِنطار ، خربة مُورَق، خربة النبي إلياس، خربة الهَرَّاوي، خربة الوَعرة السوداء، خربة يَمَّا " [4]

– وفي لبنان أيضًا مواقع وأماكن عدة تحمل اسم الخربة مضافة إلى كلمة أخرى، وهي: –

الخربة – مرجعيون: قرية لبنانية، قضاء مرجعيون، محافظة النبطية، خربة بري: قرية في الشوف، جبل لبنان، وخربة روحا: قرية في راشيا، البقاع، خربة سلم: قرية في بنت جبيل، الجنوب، خربة شار: قرية في عكار، شمال لبنان، خِربَة شَاكِر: تقع القرية في إقليم التُفاح اللبناني إلى الجنوب الغربي من قرية جباع، بين قريتي صَربَا وَجَرَبايا " [5]

---

[1] الخالدي، وليد: **كي لا ننسى قرى فلسطين التي دمرتها إسرائيل سنة 1948 وأسماء شهدائها**. ص: 448 / 417 / 419 / 14 / 87 / 88 / 604 / 599 / 176 / 702 / 603 / 322 / 583 / 514 / 374 / 89 / 591 / 456 / 556 / 539 / 330 / 556 / 650

[2] المصدر نفسه: ص: 556

[3] الدباغ. مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**. ص: 334

[4] لوباني، حسين: **معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية وتفسير معانيها**. ص: 86 – 97

[5] ظاهر، سُلَيمانُ: **معجم قرى جَبَلِ عَامِل**. ج 1. ص: 273

خربة عين طيبو: قرية في عكار، شمال لبنان، خربة قنافار: قرية في جب جنين، بقاع، خربة فَنيون: قرية خَرِبَةٌ تابِعة لقضاء صُور، الجنوب، خِربَة كَتَايِب: تقع إلى الجنوب الغربي من قرية " رَفِي " اللبنانيةِ على بعد (3) كم منها، والقريةُ تابِعَةٌ لِقَضاءِ صَيدَا "[1]، وخربة كَرسِيف أو كساف: قرية تابعة لبنت جبيل، محافظة الجنوب "[2]

- **الخَلِيل:** س / ف

والخليل (س): قرية سورية تتبع إداريا محافظة حلب، منطقة عفرين، خُلِيل (ف): نبع ماءٍ جِوارَ مدينةِ غَزَّةَ، حلب، والخليل (ف): مدينة إبراهيم الخليل (عليه السلام)، وهي مدينة وسط جبال الخليل، والخليل (ف): وادٍ بين جبال الخليل – بئر السبع، والخليل (ف): وادٍ في جبال الكرمل، والخليل: وادٍ في جبال نابلس – رام الله، والخليل (ف): وادٍ في حيفا، والخليل " الجديد " (ف): نبع ماءٍ شمال غرب البحر الميت، وخليل " الرحمن " (ف): جبل أو سلسة جبال في الخليل، وخليل " الله " (ف): نبع ماءٍ في القُدسِ "[3]

الدال

- **دابِق: أ / س**

موضعان في كل من الأردن وسورية يحملان اسم " دابق، وهما: دَابُق (أ): خربة تقع إلى الجنوب الشرقي من مدينة السلط، محافظة البلقاء "[4]

ودابِق (س): قرية سورية تتبع ناحية " أخترين "، منطقة إعزاز، محافظة حلب

---

[1] ظاهر، سُلَيمانُ: **معجم قرى جَبَلِ عَامِل.** ج 1. ص: 274

[2] فريحة، أنيس: **معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها.** ص: 63.

[3] خمّار، قسطنطين: أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية المعروفة في فلسطين حتى العام 1948. ص: 88

[4] عبد القادر، حسن: **أسماء المواقع الجغرافية في الأردن وفلسطين.** ص: 74

- **دَارَيَّا:** س / ل / ف

هناك موضع واحد في كُلٍ مِن: سورية، وفلسطين يحمل هذا الاسم، وخمسة مواضع في لبنان وحدها، يوردها الباحث كالآتي: –

داريا (س): بلدة من بلدات ريف دمشق، وداريا (ف) " خربة في القدس " [1]، وداريا (ل): قرية في منطقة الشوف، جبل لبنان، وداريا (ل): قرية في منطقة كسروان، جبل لبنان، وداريا (ل): قرية بالقرب من طرابلس، محافظة الشمال، وداريا (ل): قرية في منطقة جزين، الجنوب، داريا (ل): قرية في منطقة زغرتا، محافظة الشمال " [2]

- **دَاعِل:** س / ل

موضع واحد يحمل هذا الاسم في كل من سورية ولبنان، وهما: داعل (س): بلدة سورية تقع إلى الشمال من مدينة " درعا " ، محافظة درعا، وداعل (ل): قرية لبنانية تقع في قضاء البترون، محافظة شمال لبنان " [3]

- **الدَّامُون: ف**

يوجد في فلسطين ثلاثة مواضع تحمل هذا الاسم، وهي: الدامون: قرية فلسطينية مهجرة تقع جنوب شرق مدينة عكا، والدامون: خربة تقع في قضاء حيفا، والدامون: نبع ماء في عكا " [4]

- **دَالِيَة: ف**

في فلسطين مواضع عدة تحمل الاسم نفسه، وهي: الدّالية: قرية في جبال الكرمل، الدالية: نبع ماءٍ في الخليل، والدالية: وادٍ في الغور الجنوبي " [5]

---

[1] خمار., قسطنطين: أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية في فلسطين حتى العام 1948 ص: 91

[2] فريحة، أنيس: **معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها.** ص: 67.

[3] المصدر نفسه. ص: 67.

[4] خمار، قسطنطين: أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية في فلسطين حتى العام 1948. ص: 92

[5] المصدر نفسه: ص: 91

- وقد وردت مضافةً كما في: دالية الرَوحا (قصراً) أو " الرّوحاء ": قرية تقع شرق قرية " الطنطورة " ، جنوب حيفا " [1] ، ودالية الكرمل: قرية تقع في جبال الكرمل، حيفا " [2]

- **دُورَا:** ف

ستة مواضع في فلسطين تحمل هذا الاسم، وهي: دورا: بلدة تقع إلى الجنوب الغربي من الخليل " [3]، ودورا: وادٍ من جبال نابلس إلى نهر الأردن " البُقَيعَة "، ودورا: قرية أخرى من قرى الخليل، ودورا العرجان : قرية من قرى الخليل، ودورا الغربية : قرية من قرى الخليل، ودورا القرع: قرية من قرى رام الله، تقع إلى الشمال الشرقي منها " [4]

- **دُومَا:** س / ف / ل

موضعان في سورية يطلق عليهما هذا الاسم، ولمثلهما في فلسطين، وواحدٌ في لبنان – جاءت على الإضافة –، وهي: دوما (س): من أهم مدن محافظة ريف دمشق، ودوما (س): قرية سورية تتبع ناحية الحمراء في منطقة مركز حماة، بمحافظة حماة

دوما (ف): قرية تقع جنوب مجدل بني فاضل، وإلى الجنوب الشرقي من نابلس " [5]، ودوما أو " دوما – الدير " (ف) : خربة في الخليل " [6]، ودوما البترون (ل): بلدة لبنانية من قرى قضاء البترون، محافظة الشمال " [7]

---

[1] لوباني. حسين: **معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية وتفسير معانيها**. ص: 103

[2] الدباغ. مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**. ص: 660

[3] المصدر نفسه. ص: 195

[4] خمار، قسطنطين: **أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية في فلسطين حتى العام 48**. ص: 95 – 96

[5] عبد القادر. حسن: **أسماء المواقع الجغرافية في الأردن وفلسطين**. ص: 76

[6] خمار، قسطنطين: أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية المعروفة في فلسطين حتى العام 1948. ص: 96

[7] فريحة، أنيس: **معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها**. ص: 71.

الراء

- **الرَّاشِدِيَّة:** أ

أربعة مواضع في الأردن تحمل هذا الاسمَ، وهي موزعة في المناطق الآتية: الجيزة، وقصبة الكرك، والقويرة، ومليح "[1]

- **رَافَات:** ف

أربعة مواضع في بلادنا تحمل هذا الاسم، وهي: رافات: قرية تقع إلى الغرب من سلفيت، بنابلس، ورافات: قرية تقع إلى الغرب من بلدة " السمّوع "، محافظة الخليل، ورافات: قرية فلسطينية تقع إلى الشمال الغربي من مدينة القدس، محافظة القدس "[2]، ودير رافات: قرية فلسطينية تقع إلى الغرب من القدس، هجر أهلها عام (48) "[3]

- **الرَّاعِي:** س / ف

الراعي (س): قرية سورية تقع في منطقة " عفرين "، محافظة حلب، وكفر الراعي: قرية من أعمال مدينة حماة السورية، وكفر راعي (ف) : قرية تقع في الجنوب الغربي من جنين وخربة الراعي (ف): خربة ببئر السبع، جنوب فلسطين "[4]

- **الرَّام:** ف / ل

تكثُر الأسماء المشتقة من جذر " رام " في عموم بلاد الشام، وهي: الرام (ف): قرية تقع إلى الشمال من مدينة القدس "[5]، وإلى الجنوب الشرقي من مدينة رام الله، الرام (ل): قرية لبنانية من قرى قضاء البترون، محافظة شمال لبنان.

---

[1] عبيد، إبراهيم الجابر: **أسماء المراكز العمرانية المكررة في المملكة الأردنية الهاشمية**. ص: 3

[2] لوباني، حسين: **معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية وتفسير معانيها**. ص: 118.

[3] الدباغ. مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**. ص: 164

[4] المصدر نفسه. ص: 84 – 86

[5] الدباغ. مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**. ص: 70

والرام (ل): قرية لبنانية من قرى قضاء بعلبك الهرمل، محافظة البقاع " [1]

- **الرّامَة:** أ / س / ف / ل

والرّامَةُ بِلفظ وَاحِدَةِ " الرّامِ "، اسم يطلق على ثلاثة قُرًى في الأردن، وهي: الرّامَة: خربة أثريةٌ تقع إلى الجنوب الشرقي من " ذيبان "، عمّان " [2]، والرّامَةُ قَرِيَتَانِ، تقع الأولى في منطقة الشُّونة الجنوبية، والثّانِيَةُ في منطقة أم الرَّصَاص " [3]

والرامة أو" رامة الحفة (س): قرية في ناحية المزيرعة، منطقة الحَفّة اللاذقية " [4]

الرامة (ف): قرية فلسطينية من قرى الجليل الأعلى، شمالي مدينة عكا.

الرامة (ف): قرية فلسطينة تقع إلى الشمال من قرية " بُرقَة "، إلى الشمال الشرقي من مدينة طولكرم.

الرَّامَة (ف): قرية صغيرة مساحتها ست دونمات، تقع في الجنوب الغربي من جنين، وعلى مسافة (27) كم منها.

والرَّامَة (ف): خربة تقع في الجهة الشرقية من القرية آنفة الذكر " [5]

رامة عكّار(ل): قرية تقع في نهاية السفح الشمالي لسلسة جبال لبنان الغربية.

- **الرشيدية:** س / ف

على لفظ النسبة إلى رشيد (اسم علم)، اسم يطلق على خمسة مواضع في سورية وموضعين في بلادنا وموضع واحد في لبنان، هي: الرشيدية (س): مزرعة في هضبة حلب، تتبع قرية قصر هدلة، ناحية الخفسة، منطقة منبج، محافظة حلب، والرشيدية – حاج هارون (س): قرية في الجزيرة العليا، منطقة المالكية، الحسكة، والرشيدية (س): قرية في الجزيرة العليا، تتبع تل حَميس، منطقة القامشلي، الحسكة والرشيدية " الشرقية " (س): قرية في بادية

---

[1] فريحة، أنيس: **معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها**. ص: 78.

[2] عبد القادر، حسن: **أسماء المواقع الجغرافية في الأردن وفلسطين**. ص: 86.

[3] عبيد. إبراهيم الجابر: **أسماء المراكز العمرانية في المملكة الأردنية الهاشمية**. ص: 3

[4] الدباغ. مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**. ص: 88

[5] المصدر نفسه. ص: 87

الجزيرة، تتبع ناحية الشدادة أو الشدادي، محافظة الحسكة، والرشيدية الغربية " (س): مزرعة في بادية الجزيرة، تتبع قرية الغَرَب، تتبع ناحية الشدادة، محافظة الحسكة " [1] والرشيدية (ف): تل مصب نهر الأردن في البحر الميت، والرشيدية (ف): نبعُ ماءٍ في الخليل " [2]، وفي لبنان الرَّشِيدِيَّةُ: قرية صغيرة، تقع إلى الجنوب الشرقي من صور، على بعد (4) كم منها، وهي اليوم مخيم كبير للاجِئين الفلسطينيين " [3]

– رَفِيد: أ / ف / ل

الرّفيد **(أ):** قرية تقع شمال شرق " سمر "، شمال غرب إربد، محافظة إربد " [4]، ورفيد **(س):** قرية في الجُولان، تتبع ناحية القُصَيبة – الخشنية سابقاً، القنيطرة " [5]، ورفيد **(ف):** قرية من قرى قضاء صفد " [6]، ورفيد **(ل):** مزرعة تقع بالقرب من " صُور"، محافظة الجنوب رفيد **(ل):** تقع في راشيا، محافظة البقاع " [7]

– رفيديا: ف

موضعان في فلسطين يعرفان بهذا الاسم، وهما: رفيديا (ف) : جنوب بيت لحم، قريبة من القدس، ورفيديا (ف) : منطقة من مناطق نابلس، تقع إلى الغرب منها " [8]

---

[1] طلاس. مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج 2. ص: 491

[2] خمار. قسطنطين: معجم أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية في فلسطين حتى العام 48. ص: 107

[3] ظاهر. سليمان: **معجم قرى جبل عامل**. ج 1. ص: 335 – 336

[4] عبد القادر، حسن: **أسماء المواقع الجغرافية في الأردن وفلسطين**. ص: 90

[5] طلاس. مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج 2. ص: 497

[6] خمار. قسطنطين: أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية في فلسطين حتى العام 1948. ص: 108

[7] فريحة، أنيس: **معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها**. ص: 79.

[8] لوباني، حسين: **معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية وتفسير معانيها**. ص: 120.

- **الرَّقَّة:** س / ف

الرَّقَة (س): مدينة ومركز محافظة في وادي الفرات، والرقة (س): قرية في هضبة وعر حمص البازلتية، تتبع ناحية خربة تين نور، محافظة حمص، ورقة – سمرة: قرية في وادي الفرات، منطقة الرقة "[1]، والرقة (ف): قرية تقع بالقرب من نابلس "[2]

- **رُمّانَة:** س / ف

على لفظ الواحدة من " الرُّمّان " (الشجر المعروف)، اسم يطلق على موضعين في سورية، وتسعة في فلسطين، وهي: رمانة (س): قرية في حوض خفسة، مسكنة، منطقة منبج، حلب، ورمانة (س): مزرعة في وادي الفرات، تتبع قرية الفاطسة، منطقة الميادين، محافظة دير الزور "[3]

ورمانة (ف): قرية فلسطينية تقع إلى الشمال من مدينة النّاصرة، ورمانة (ف): قرية من قرى جنين، تقع إلى الشمال الغربي منها "[4] والرمانة (ف): تل في صفد، والرمانة (ف): خربة في تلال غربي جبال الخليل، والرمانة (ف): وادٍ غربي بحيرة طبرية، والرمانة (ف): وادٍ في جبال القُدس، والرمانة (ف): نبع ماء في نابلس، والرمانة (ف): خربة في القدس، وفروش رمانه (ف): بالقرب من رمانه الأولى بالناصرة "[5]

- **رَملَة:** س / ف

رَملَة (س): قرية في أطراف جبل الأحصّ، تتبع ناحية خناصر، منطقة السفيرة، محافظة حلب.

---

[1] طلاس. مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج 2. ص: 499 – 500

[2] خمار. قسطنطين: أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية في فلسطين حتى العام 1948. ص: 108

[3] طلاس. مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج 2. ص: 510

[4] عبد القادر، حسن: **أسماء المواقع الجغرافي في الأردن وفلسطين**. ص: 90

[5] خمار. قسطنطين: أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية في فلسطين حتى العام 1948. ص: 109

رملة (س): مزرعة في مرتفعات شرق المعرة، تتبع قريّة داودية، ناحية سنجار، منطقة معرة النعمان، محافظة إدلب.

الرملة " خربة الجحشة " (س): مزرعة في الجزيرة السُفلى، تتبع قرية مجينبة العمياء، ناحية الجُرنية، منطقة الرّقةِ.

الرملة (س): مزرعة في سهل الغاب، تتبع قرية قبر فضة، ناحية قلعة المضيق، منطقة الغاب، محافظة حماة.

رملة " جديدة " (س): قرية في منطقة جبل الأحصّ، تتبع ناحية خناصر، منطقة السفيرة، محافظة حلب " [1]

والرّملَةُ (ف): مدينة تقع جنوب شرق يافا " [2]

– **الرَّيّحَانِيَّة**: س / ف / ل

على لفظ النسبة إلى نبات الرَّيّحان، حيث يطلق على أربعة مواضع في سورية، هي: الريحانية (س): هي إحدى مدن لواء الإسكندرونة المتنازع عليه بين سوريا وتركيا، والريحانية (س): قرية في ناحية حديدة التابعة لمنطقة تلكلخ في محافظة حمص، والريحانية (س): بلدة سورية تتبع مركز ومنطقة المالكية التابعة لمحافظة الحسكة، والريحانية (س): قرية سورية من قرى ناحية الصفصافة التابعة لمحافظة طرطوس

– وفي بلادنا خمسة مواضع، وهي: الريحانية (ف): قرية شركسية في الجليل الأعلى، صفد، والريحانية (ف): نبع ماءٍ شرق قرية " نَورس "، بيسان، والريحانية (ف): قرية في حيفا، والريحانية (ف): نبع ماءٍ في صفد، والريحانية (ف): خربة في جبال الكرمل، شمالي " دالية الروحا " [3]

---

[1] طلاس. مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج 2. ص: 511 – 512

[2] الدباغ. مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**. ص: 371

[3] خمار. قسطنطين: أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية في فلسطين المعروفة حتى العام 1948ص: 111

- والريحانية (ل): قرية لبنانية من قرى قضاء عكار، محافظة الشمال، ووردت كذلك بلفظ الرّيحان (دون نسبة): قرية لبنانية تتبع قضاء جِزّين، بمنطقة النّبَطِيّةِ " [1]

الزاي

- **الزاوية:** ف

ثلاث قرى في فلسطين تعرفان بهذا الاسم، وهما: الزاوية أو الزُوَية (ف): قرية في صفد، والزاوية (ف): قرية صغيرة تقع شمالي صانور وعلى بعد (3) كم منها، وتبعد عن جنين نحو (17) كم " [2]، والزاوية (ف): قرية من قرى قضاء نابلس " [3]

- وتأتي لفظة " الزاوية " – على الإضَافَةِ –، كما في: " بنات الزاوية وخربة الزّاوِيَة، بِقضاء بيسان " [4]
- وجبل في سورية يعرف " بجبل الزاوية " (س): قرية من قرى محافظة إدلب

- **الزعتر/والزّعتَرة:** أ / ف / ل

قريتان في الأردن تحملان اسم الزّعتَرَة، الأولى تقع في المزار الشمالي، وَالأُخرَى في قصبة عجلون " [5]

وفي فلسطين أربعة مواضع تعرف بــ " الزعتر " و " الزعترة "، وهي: الزعتر (ف): تل شمالي مدينة عكا، الزعتر (ف): خربة تقع في قضاء القدس " [6]، والزعترة (ف): بلدة

---

[1] ظاهر. سليمان: **معجم قرى جبل عامل**. ج 1. ص: 345

[2] عبد القادر، حسن: **معجم أسماء المواقع الجغرافية في الأردن وفلسطين**. ص: 93.

[3] الدباغ. مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**. ص: 128

[4] لوباني، حسين: **معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية وتفسير معانيها**. ص: 127.

[5] عبيد. إبراهيم الجابر: **أسماء المراكز العمرانية المكررة في المملكة الأردنية الهاشمية**. ص: 3

[6] خمار. قسطنطين: أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية المعروفة في فلسطين حتى العام 48. ص: 115

فلسطينية تتبع منطقة التعامرة، التابعة لمحافظة بيت لحم، وزعترة (ف): تقع جنوب شرق القدس، على سفح جبل الفريديس " [1]

– وقد يأتي اللفظ " مُصّغَراُ " كما في: زعيترة (ل): تقع في منطقة كسروان، محافظة جبل لبنان"[2]

– **الزبَابِدَة: ف**

موضعان يعرفان بهذا الاسم في فلسطين، وهي: الزبابده (ف): قرية تقع إلى الجنوب الشرقي من جنين، محافظة جنين، والزبابدة (ف): خربة ساحلية، جنوبي مصب نهر " الفالق " [3]

– **الزرقاء : أ / س / ف**

الزرقاء (أ): مدينة تقع في شمال وسط الأردن، شمال شرق عمان " [4]

الزرقاء (س): قرية في جبال حارم، تتبع ناحية سِلقين، منطقة حارم، محافظة إدلب.

الزرقاء (س): نبعُ ماءٍ في وادي العاصي الأوسط، ناحية دركوش، منطقة جسر الشغور، محافظة إدلب، والزرقاء (س): قرية في نُهُوضِ عَينِ العرب – كوباني، محافظة حلب.

الزرقاء (س): عين ماءٍ في وادي بَشلاما، منطقة القِرداحة، محافظة اللاذِقية.

الزرقاء (س): قرية في الجزيرة العُليا، ناحية تل حَميس، منطقة القامشلي، الحسكة " [5]

– الزرقاء (ف): نهر جوار جنين إلى قيسارية، والزرقاء (ف): وادٍ بين جبال نابلس – القدس، والزرقاء (ف): نبع ماءٍ في صفد، والزرقاء (ف): نبع في جنين، نابلس، الخليل " [6]

---

[1] جبر، يحيى عبد الرؤوف: **الأعلام الجغرافية الفلسطينية بين الطمس والتحريف.** ص: 58.

[2] فريحة، أنيس: **معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها.** ص: 83.

[3] خمَّار، قسطنطين: أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية المعروفة في فلسطين حتى العام 48. ص: 113

[4] عبد القادر، حسن: **أسماء المواقع الجغرافية في الأردن وفلسطين.** ص: 93

[5] طلاس. مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري.** ج 2. ص: 549 – 550

[6] خمار قسطنطين: أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية المعروفة في فلسطين حتى العام 48. ص: 115

- **الزهراء : أ / س / ف**

أربعة أماكن في الأردن تحمل الاسم هذا الاسم، في كل من مناطق: بيرين، زي، العريض، فقوع " [1]

والزهراء (س): قرية سورية تتبع ناحية جب رملة في منطقة مصياف، في محافظة حماة.

الزهراء (س) : بلدة تتبع محافظة حلب في سوريا، والزهراء (س): قرية صغيرة في منطقة جسر الشغور، بمحافظة إدلب، والزهراء(س): قرية صغيرة أيضا تتبع منطقة المالكية، الحسكة.

وَالزهراء (ف): تَجَمُّعٌ سُكَّانِيٌّ أُنشِئَ بالقرب من مستعمرة (نتساريم) ؛ وَقفاً لِزحفها على أراضي قطاع غزة.

- **الزيتون/ة: أ / س / ف**

الزيتونة (أ): ثلاثة مواضع بالأردن الأولى في بلعما، والثانية في الجيزة، والثالثة في الشوبك

الزيتونة (س): قرية سورية تتبع ناحية وادي العيون في منطقة مصياف، في محافظة حماة

الزيتون (ف): جبل في مدينة الزيتون، والزيتون (ف): نبع ماءٍ في صفد، والزيتون (ف): نبع ماءٍ في جنين، والزيتون (ف): وادٍ في جبال نابلس – رام الله، والزيتون (ف): سهل ساحلي (أسدود – المَجدَل) " [2]

- **زَيتَا:** س / ف / ل

في فلسطين أربعة مواضع تحمل الاسم نفسه وواحد في لبنان، وهي: زيتا (ف) : من بلدات طولكرم قرب نزلة عيسى، وزيتا (ف) : بالخليل، شرق قرية الفالوجه، وزيتا " حفرين ": وادٍ غربي جبال القُدس " [3]، وزيتا (ف): قرب جماعين بنابلس، شرق عراق بورين " [4]

وزيتا (ل): تقع في منطقة صيدا، محافظة الجنوب " [5]

---

[1] عبيد. إبراهيم الجابر: **أسماء المراكز العمرانية المكررة في المملكة الأردنية الهاشمية.** ص: 3

[2] خمار. قسطنطين: أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية المعروفة في فلسطين حتى العام 48. ص: 118

[3] المصدر نفسه. ص: 117 – 118

[4] لوباني، حسين: **معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية وتفسير معانيها.** ص: 130.

[5] فريحة، أنيس: **معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها.** ص: 86.

السين

- **ساجُور:** س / ف

موضع واحد في كل من سورية وفلسطين يحمل هذا الاسم، ساجور (س): نهر بالجزيرة السُّورِيَة، وساجور (ف): قرية تقع في منطقة الشاغور، شمال فلسطين المحتلة " [1]

- **سالم:** ف

ثلاثٌ من القرى في بلادنا تحمل هذا الاسم، وهي: سالم (ف) : قرية تقع إلى الجنوب الشرقي من نابلس، وسالم (ف) : خربة تقع في منطقة المثلث الشمالي، شمال غرب جنين"[2]، وسالم – السَّلامين (ف): نبع ماءٍ في النَّقبِ الشّمالي " [3]

- **سَجّور: ف**

سَجُّور – شَيزُور (ف): وادٍ في عكا، في الجليل الأعلى، وسجور (ف): قرية تقع بالقرب من عكا، في الجليل الأعلى " [4]

- **سَعسَع:** س / ف

سعسع: بلدة وناحية إدارية تتبع ناحية قطنا، في محافظة ريف دمشق " [5]، وسعسع: خربة تقع إلى الجنوب الشرقي من حيفا " [6]، وسعسع " سَاسَا ": بلدة فلسطينية مدمرة تقع إلى الشمال الغربي من صفد، أقيم على أراضيها كيبوتس " ساسا " [7]

- **السَفيرَة: س / ل**

---

[1] الدباغ. مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**. ص: 397

[2] المصدر نفسه. ص: 134.

[3] المصدر نفسه. ص: 121

[4] لوباني، حسين: **معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية وتفسير معانيها**. ص: 130.

[5] طلاس. مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ص: 204

[6] الدباغ. مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**. ص: 575

[7] خمار. قسطنطين: أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية المعروفة في فلسطين حتى العام 48. ص: 123

السّفيِّرة (س): مدينة سورية ووحدة إدارية تابعة لمحافظة حلب، السفيرة (ل): تقع في منطقة طرابلس، محافظة الشمال " [1]

- **السَّوافير: ف**

وهو اسم لثلاث قرًى تقع كلها في قضاء غزة، وهي: السوافير الشرقي، والشمالي، والغربي: أسدود، غزة " [2]

الشين

- **الشَّجرة: أ / ف**

موضع واحد في الأردن يحمل هذا الاسم، وهو:: الشجرة (أ): قرية تقع إلى الشمال الشرقي من إربد، محافظة إربد " [3]

وخمسة في فلسطين، وهي الشجرة (ف): قرية في طبرية، والشجرة (ف): خربة في جبال نابلس – رام الله، والشجرة (ف): خربة في السهل الساحلي (أسدُود – المجدل)، والشجرة (ف): نبع ماءٍ يقع إلى الشمال من غزَّة، والشجرة (ف): جبل في طبرية يقع إلى الجنوب الغربي منها"[4]

- وقد يأتي هذا الاسم مضافاً إلى لفظٍ أخر، كما في: شجرة أبو عُرَابَة (أ): قرية تقع شرق مدينة المفرق، محافظة إربد، وشجرة البَقّاء (أ): جبل يقع جنوب بئر السبع، بئر السبع، وشجرة الطَّيَّار (أ): موقع مرتفع جنوب شرق " بصيرا "، محافظة الكرك " [5]

---

[1] فريحة، أنيس: **معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها**. ص: 89.

[2] لوباني، حسين: **معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية وتفسير معانيها**. ص: 140.

[3] عبد القادر. حسن: **أسماء المواقع الجغرافية في الأردن وفلسطين**. ص: 104

[4] خمَّار. قسطنطين: أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية المعروفة في فلسطين حتى العام 48. ص: 134

[5] عبد القادر. حسن: **أسماء المواقع الجغرافية في الأردن وفلسطين**. ص: 104

- **الشّوكَة / والشويكة: ف**

الشوكة: قرية برفح، والشوكه الفوقا: قرية في أقصى الشمال بالقرب من الحدود الفلسطينية اللبنانية، صفد، والشوكه التحتا: قرية بصفد أيضاً، والشويكه (تصغير الشوكة)، ثلاثة مواضع، هي: الشُوَيكه: بلدة فلسطينية تقع إلى الشمال من طولكرم"[1]، والشويكة: خربتان تقعان على مسيرة عشرة أميال إلى الشمال الغربي من الخليل " [2]

- **الشُّونة: أ / ف**

الشونه الشمالية (أ): قرية أردنية تقع في لواء الأغوار الشمالية، محافظة إربد، والشونه الجنوبية (أ): قرية أردنية تقع في منطقة الغور، محافظة البلقاء"[3]

الشّونة (ف): قرية فلسطينية تبعد مسافة (6) كم، إلى الجنوب من صفد، والشونة (ف): قرية صغيرة بحيفا، وعُرِفت (بالشونة اليهودية) و(بنايمينا)؛ نسبة للقرية اليهودية التي أنشئت إلى الجنوب منها عام (1919)م، والشونة (ف): خربة بين جبال نابلس ورام الله، والشونة (ف): وادٍ غربي بحيرة طبرية " [4]

الصاد

- **الصالحية: س / ف / ل**

على لفظ النسبة إلى صالح (اسم علم)، أو بلفظ النِّسبَةِ إلى رجُلٍ صَالح، وهي ثلاثة أماكن في الأردن تحمل هذا الاسم، في مراكز عمرانية متفرقة، وهي: البادية الشمالية (صالحية النعيم) الرويشد، وفي الكرك، وفي القويرة " [5]

- وفي سورية خمسة مواضع تحمل هذا الاسم، وهي: الصالحية (س): قرية سورية تتبع ناحية قلعة المضيق، في منطقة السقيلبية، محافظة حماة، والصالحية (س): منطقة قديمة ومشهورة في دمشق، الصالحية (س): قرية سورية تتبع إداريا لمحافظة حلب، منطقة

---

[1] المصدر نفسه. ص: 106

[2] الدباغ. مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**. ص: 271

[3] عبد القادر. حسن: **أسماء المواقع الجغرافية في الأردن وفلسطين**. ص: 106

[4] الدباغ. مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**. ص: 615

[5] عبيد. إبراهيم الجابر: **أسماء المراكز العمرانية المكررة في المملكة الأرردنية الهاشمية**. ص: 4

إعزاز، ناحية مارع، والصالحية (س): قرية سورية تتبع ناحية الجوادية في منطقة المالكية التابعة لمحافظة الحسكة والصالحية (س): بلدة تابعة لمنطقة دوما وناحية النشابية في ريف دمشق، والصالحية (دير الزور) أو صالحية الفرات (س): دير الزور

وفي فلسطين موضع واحد يعرف بالصالحية (ف)، وهو: قرية فلسطينية مدمرة، في قضاء صفد " [1]

وفي لبنان كذلك موضعٌ واحد، وهو: الصالحية (ل): قرية لبنانية من قرى قضاء صيدا، محافظة الجنوب " [2]

- **صَرَفَند**: ف / ل

اسم يطلق على أربعة قرى في فلسطين، وهي: صرفند (ف): قرية في الكرمل على مسافة 6 كم جنوب عتليت، أقيمت في أراضيها مستعمرة (صروفة)، و صرفند: قرية أخرى هُجِّر أهلها، تقع على طريق يافا – الرملة، صرفند الخراب أو صرفند الصغرى (ف): قضاء الرمله، وحرف اسمها إلى (نس تسيونة) " [3] وصرفند العمار أو صرفند الكبرى (ف): قرية بِقضاء الرَّملَةِ " [4]

- وفي لبنان قرية واحدة تعرف بهذا الاسم، وهي صرفند (ل): قرية لبنانية تتبع ناحية صيدا، الجنوب " [5]

- **صُور**: س / ف / ل

يطلق هذا الاسم على ثلاث قرى في سورية، وهي: صور (س): بلدة ومركز ناحية في بادية الجزيرة، تتبع منطقة مركز المحافظة، محافظة دير الزور، وصور (س): قرية في حوران،

---

[1] الدباغ. مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**. ص: 158

[2] ظاهر، سليمان: **معجم قرى جبل عامل**. ج 2. ص: 6

[3] جبر، يحيى عبد الرؤوف: **الأعلام الجغرافية الفلسطينية بين الطمس والتحريف**. ص: 65.

[4] الخطيمي، أحمد: **بلدانيات الأردن في كتب الرحالة والجغرافيين**. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية. 2006. ص: 151 – 152

[5] فريحة، أنيس: **معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها**. ص: 103

تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة إزرع، محافظة درعا، والصور (س): قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية الدرباسية، منطقة رأس العين، محافظة الحسكة " [1]، وَ " صور (س): قرية في منطقة اللجاة ناحية ازرع " [2]

- وفي فلسطين موضعان يُعرَفانِ بهذا الاسم، الأوّلُ: نبع ماءٍ في نابلس، والثّانِي: وادٍ في جبال الخليل " [3]
- وفي لبنان وصور (ل): مدينة على الساحل اللبناني، بمحافظة الجنوب " [4]
- وَتَأْتِي صُورُ مُضَافَةً، كَما فِي: صور باهر (ف): قرية ونبعٍ ماء في القدس " [5]، كفر صور (ف): طولكرم، الصورة: قرية غربي جبال الخليل، الصُّورة (بالتاء): وادٍ في جبال القدس"[6]

- **صَيدا:** س / ف / ل

موضعان في سورية يعرفان بهذا الاسم، وهما: صيدا (س): بلدة تابعة لمحافظة درعا في جنوب (س) تقع إلى الشرق من مدينة درعا، وصيدا (س): قرية في الجولان، تتبع ناحية القصيبة، منطقة فيق، محافظة القنيطرة " [7]

- وموضع واحد في كل من فلسطين، ولبنان: صيدا (ف) : قرية من قرى محافظة طولكرم على بعد (20) كم منها " [8]، وصيدا (ل): مدينة صيدا اللبنانية، قاعدة محافظة الجنوب اللبناني " [9]

---

[1] طلاس. مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج 4. ص: 156 – 157

[2] الذيب، منير: **معجم أسماء المدن والقرى في بلاد الشام الجنوبية**. ص: 82

[3] خمار. قسطنطين: أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية المعروفة في فلسطين حتى العام 48. ص: 148

[4] ظاهر. سليمان: **معجم قرى جبل عامل**. ج 2. ص: 25

[5] لوباني، حسين: **معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية وتفسير معانيها**. ص: 155.

[6] ظاهر، سليمان: **معجم قرى جبل عامل**. ج 1. ص: 26

[7] طلاس. مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج 4. ص: 165

[8] الدباغ. مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**. ص: 346

[9] ظاهر. سليمان: **معجم قرى جبل عامل**. ج 2. ص: 38

- **صِير:** س / ف

موضع واحد في سورية (جاء على الإضافة) يحمل هذا الاسم، وهو: صير الخرفان (س): مزرعة في هضبة الجولان، تتبع قريةِ جربا، القنيطرة

- وفي فلسطين أربعة مواضع، هي: صير (ف): قرية من قرى جنين، محافظة جنين، وصير (ف): خربة أو قرية صغيرة تقع في الجنوب الغربي من نابلس " [1]، وصير (ف): قرية من قرى جيوس، محافظة قلقيلية، وصير (ف): قرية من قرى رام الله، محافظة رام الله " [2]

الطاء

- **الطبقة:** س / ف

الطبقة (س): مدينة من مدائن محافظة الرقة، والطبقة (س): قرية تتبع ناحية مركز المالكية، في منطقة المالكية، التابعة لمحافظة الحسكة.

والطبقة (ف): خرب تقع جنوب مدينة الخليل، محافظة الخليل " [3]

- **طمرة:** ف / ل

طمرة (ف) : مدينة فلسطينية تقع في منطقة الجليل الغربي، وطمرة (ف): قرية من قرى محافظة نابلس، ومزرعة طمرة أو تمرا أو طمرا (بألف ممدودة) : قرية لبنانية من قرى قضاء جزين، إلى الشرق من النَبَطِيّةِ في محافظة الجنوب " [4]

---

[1] الدباغ. مصطفى مراد: **بلانا فلسطين**. ص: 383 – 384

[2] طلاس. مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج 4. ص: 161

[3] الدباغ، مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**. ص: 208

[4] ظاهر، سليمان: **معجم قرى جبل عامل**. ج 2. ص: 53

- **الطّيبَة:** أ / س / ف / ل

ثلاثة مواضع في الأردن، تحمل هذا الاسم، وهي : بلدة الطيبة، وطيبة: قرية تقع في المزار الجنوبي، والطيبة: قرية بالبتراء وتعرف بطيبة المساعيد بمنطقة أم الجمال " [1]

- وفي سورية تسعة مواضع تحمل هذا الاسم، وهي: الطيبة (س): قرية في هضبة القصير، منطقة جسر الشغور، محافظة إدلب.

الطيبة (س): قرية في جبل الأحص، تتبع ناحية الحاجب، منطقة السفيرة، محافظة حلب.

الطيبة (س): قرية سورية، تتبع ناحية سلوك، منطقة تل أبيض، محافظة الرقة.

الطيبة (س): قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية صِرّين، منطقة عين العرب، محافظة حلب.

الطيبة (س): قرية في البادية، تتبع ناحية السُخنة، منطقة تدمر، محافظة حمص.

الطيبة (س): قرية في هضبة حُوران، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة مركز المحافظة، محافظة درعا.

الطيبة (س): قرية في حوض الأعوج، تتبع ناحية الكسوة، منطقة مركز ومحافظة ريف دمشق، والطيبة (س): قرية في جبل العرب، تتبع ناحية المشنف، منطقة السويداء.

الطيبة (س): قرية في وادي الفرات، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة الميادين، محافظة دير الزور " [2]

- وفي فلسطين ثلاثة مواضع، هي: الطيبة (ف): قرية تقع إلى الشمال الشرقي من مدينة رام الله، والطيبة (ف): قرية تقع إلى الشمال الغربي من بيسان، غرب جسر " المجامع ".

الطيبة (ف): قرية تقع إلى الجنوب من مدينة طولكرم " [3]

- وفي لبنان موضعان، هما: الطيبة (ل): قرية لبنانية، من قرى قضاء بعلبك، محافظة البقاع، والطيبة (ل): قرية لبنانية من أعمال صور إلى الجنوب الشرقي منها " [4]

---

[1] عبيد، إبراهيم الجابر: **أسماء المراكز العمرانية المكررة في المملكة الأردنية الهاشمية.** ص: 3

[2] طلاس. مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري.** ج 4. ص: 226 – 229

[3] عبد القادر، حسن: **أسماء المواقع الجغرافي في الأردن وفلسطين.** ص: 114

[4] ظاهر، سليمان: **معجم قرى جبل عامل.** ج 2. ص: 58

- وقد يأتي الاسم مضافاً إلى لفظ آخر كما في: طيبة الاسم (س): قرية في هضبة حلب، تتبع ناحية كويرس شرقي، منطقة الباب، محافظة حلب.

وطيبة الإمام (س): قرية في حوض العاصي الأوسط، تتبع ناحية صُوران، منطقة مركز ومحافظة حماة.

وطيبة التركي (س): قرية في هضبة حماة – سلمية، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة سلمية، محافظة حماة.

والطيبة الغربية – طيبة سيدي خالد (س): قرية في وعر حمص، تتبع منطقة تلدو، منطقة مركز المحافظة، محافظة حمص.

وطيبة المهدي (س): قرية في السهل الساحلي، تتبع ناحية الحميّدية، منطقة مركز المحافظة، محافظة طرطوس " [1]

- **الطّيرَة:** س / ف

في سورية موضع واحد يحمل هذا الاسم، وهو: الطيرة (س): قرية سورية في جبل العرب، تتبع منطقة السويداء، السويداء " [2]

وفي فلسطين خمسة مواضع تحمل الاسم نفسه، وهي: الطِّيرَة (ف): قرية تقع إلى الجنوب من مدينة حيفا، والطيرة (ف): قرية تقع إلى الجنوب الغربي من مدينة رام الله، والطيرة (ف): قرية تقع شمال غرب بيسان، جنوب شرق النّاصِرَة، والطيرة (ف): قرية تقع إلى الشمال من قلقيلية، طولكرم، والطيرة (ف): قرية تقع إلى الشمال من الرّملَة، وتُعرَف باسم " طيرة دندن "، و"طيرة اللوز " [3]

[1] طلاس. مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج 4. ص: 226 – 229

[2] المصدر نفسه. ج 4. ص: 230

[3] لوباني، حسين: **معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية وتفسير معانيها**. ص: 162.

الظّاء

- **الظّاهِرِيَّةُ:** س / ف

على لفظ النسبة إلى الظّاهر (اسم علم)، وهي أربعُ قُرًى في سُورِيَّةَ تحمل هذا الاسم، هي: الظاهرية (س): قرية سورية تقع في محافظة القنيطرة، وتعرف أيضا " بالقنعبة "، والظاهرية (س): قرية سورية تتبع ناحية الجُرنية، منطقة الثورة، محافظة الرقة، والظاهرية (س): قرية سورية، تتبع ناحية صوران، منطقة إعزاز، حلب، والظاهرية (س): قرية سورية، تتبع ناحية غندورة، منطقة جرابلس، محافظة حلب

- وفي فلسطين ثلاثة مواضع، هي: الظاهرية (ف): مدينة بالقرب من الخليل، على طريق الخليل – بئر السبع "[1]، والظاهرية الفوقا (ف): صفد، والظاهرية التحتا (ف): قرية فلسطينية تبعد مسافة (3) كم عن صفد "[2]

العين

- **عَالِيَة:** أ / س / ل

توجد في الأردن ستة مواضع تحمل هذا الاسم، وهي متوزعة في مناطق: البادية الشمالية (عالية الشويعر)، وبني عبيد، والحَسا، وذيبان، والموجب، وناعور "[3]

- ولكل من سورية ولبنان موضع واحد، وهما: عالية (س): قرية سورية، تتبع ناحية سلوك، منطقة تل أبيض، محافظة الرقة، وعالية (ل): هو أحد أقضية لبنان الستة، محافظة جبل لبنان.

---

[1] جبر، يحيى عبد الرؤوف: **الأعلام الجغرافية الفلسطينية بين الطمس والتحريف**. ص: 70.

[2] لوباني، حسين: **معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية وتفسير معانيها**. ص: 163.

[3] عبيد، إبراهيم الجابر: **أسماء المراكز العمرانية المكررة في المملكة الأردنية الهاشمية**. ص: 4

- **العَامِريَّة:** أ / س / ف / ل

على لَفظِ النِّسبَةِ إلى عامر (اسم علم)، أو (قَبِيلَة)، يوجد في الأردن ثلاثة مواضِعِ تحمل هذا الاسم، وهي في مناطقِ: الجيزة، وناعور، وَكفرنجة " [1]

وفي سورية سبعة مواضع تحمل الاسم نفسه، وهي: العامرية (س): قرية في جبال اللاذقية تتبع ناحية وادي العيون، منطقة مصياف، حماة، والعامرية (س): قرية سورية تتبع إداريا لمحافظة حلب، منطقة جبل سمعان، ناحية تل الضمان، والعامرية (س): قرية في الجولان تتبع ناحية الخشنية، منطقة ومحافظة القنيطرة، والعامرية (س): قرية في الجولان، تتبع ناحية البطيحة، منطقة فيق، محافظة القنيطرة، والعامرية (س):" قرية في فتحة حمص – طرابلس، منطقة تلكلخ، محافظة حمص، عامرية – صافية (س): قرية في الجزيرة العليا، منطقة القامشلي، محافظة الحسكة، والعامرية (س): قرية في هضبة حلب، تتبع ناحية الراعي، منطقة الباب، محافظة حلب

- وفي فلسطين ولبنان موضع واحد، هما: العامرية (ف): نبع ماءٍ في الخليل " [2], والعامرية (ل): قرية من قرى وادي خالد، منطقة عكار، محافظة الشمال.

- **العبَّاسيَة:** س / ف / ل

على لفظ النّسبَة إلى عَبّاس (اسم علم)، موضعان في سورية يحملان هذا الاسم، هما: العباسية – خربة جّهو (س): قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية الجوادية، منطقة المالكية، محافظة الحسكة، والعباسية (س): قرية في الشمال الشرقي من سهل الفرقلس، حمص " [3]

- وفي فلسطين موضع واحد، هو: العباسية (ف): قرية تقع إلى الشرق من يافا، أقيم في أراضيها المحتلة مستعمرة (يهودا)، ومطار اللد " [4]

---

[1] المصدر نفسه. ص: 4

[2] خمار. قسطنطين: **أسماء الأماكن والمواقع والمعالم البشرية والطبيعية والجغرافية المعروفة في فلسطين حتى العام 48.** ص: 161

[3] طلاس. مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري.** ج 4. ص: 257

[4] جبر، يحيى عبد الرؤوف: **الأعلام الجغرافية الفلسطينية بين الطمس والتحريف.** ص: 71.

- وفي لبنان أيضاً موضع واحد، وهو: العباسية (ل): قرية لبنانية، قضاء صور، محافظة الجنوب "[1]

- **عَبدَة:** ف / ل

ثلاثة مواضع في فلسطين تحمل هذا الاسم، وهي: عبده (ف): قرية بين الخليل والظاهرية، للغرب من دير رزاح "[2]، وعبده (ف): بئر السبع، وخربة عبدة: تقع في الجليل الأعلى "[3] وفي لبنان موضع واحد، وهو: العبدة (ل): قرية تقع في منطقة عكار، محافظة الشمال "[4]

- **عبسان:** ف

على لفظ النّسبَة إلى عبس (اسم قبيلة)، موضعان يحملان هذا الاسم في بلادنا، وهما: " عبسان الكبيرة: تقع إلى الشرق من بني سهيلا، وعبسان الصغيرة: جنوب شرق خان يونس "[5]

- **عَتَّيل:** س / ف

اسم يطلق على موضعين، الأول (س): " قرية سورية في جبل العرب، تتبع ناحية قرى منطقة السويداء، محافظة السُوَيداء "[6]، والثاني (ف): بلدة فلسطينية تقع في الجهة الشمالية الشرقية من طولكرم، وعلى بعد (12) كم منها "[7]

---

[1] ظاهر. سليمان: **معجم قرى جبل عامل**. ج 2. ص: 75

[2] شراب، محمد حس: **معجم بلدان فلسطين**. ص: 517.

[3] الخطيمي، أحمد: **بلدانيات الأردن في كتب الرحالة والجغرافيين**. ص: 168.

[4] فريحة. أنيس: **معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها**. ص: 112

[5] شراب، محمد حسن: **معجم بلدان فلسطين**. ص: 517.

[6] طلاس. مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج 4. ص: 265

[7] الدباغ. مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**. ص: 324

- **عَجُّور**: ف

اسم يُطلَقُ على موضعين في فلسطين، وهما: عجور: تنسب إلى " عرب العجاجرة " الذين استقروا في موضع القرية التي تقع في قضاء نابلس، وعجور: قرية تقع شمال الخليل " [1]

- **عَرَّابَة**: ف

هناك قريتان في فلسطين تحملان هذا الاسم, الأولى: في قضاء جنين، والثانية: في قضاء عكا، وتسمى بــ "عرابة البَطُّوف " أو " بعرابة عكا " ؛ تَمييزاً لها عَنِ سَمِيَّتِهَا عَرّابة جنين " [2]

- **عِرَاق**: أ / ف

على لفظ العراق (البلد المعروف)، اسم يُطلَقُ على موضعٍ واحِدٍ في الأردنِّ، وهُو: عراق الأمير (على الإضافة): بلدة تقع ضمن حدود بلدية عَمّانَ، جنوب غرب وادي السير " [3]

- وثمانية مواضع في فلسطين، وهي: عراق بورين (ف): قرية تقع إلى الجنوب الغربي من نابلس، محافظة نابلس، وعراق التايه (ف): جنين، وعراق الحمرة (ف): جبل شرقي نابلس " [4]، وعراق السُّكَارَى: خِربَةٌ إلى الشّرقِ مِن بَيتِ مَرسَم، بمحافظة الخليل " [5]، ووعراق سُوَيدَان (ف): قرية تقع شرق مدينة المجدل، أقيمت مستعمرة " سد يوآف " عل أراضيها، وعراق الشَّباب (ف): غزة " [6] و وعِرَاق النَّمِر (ف): خِربة أثرية مهجورة تقع إلى الشمال من قرية " كَفرِ قَليّلَ " الواقِعَةِ إلى على سَفحِ جبل " جِرزِيمَ " شَرقِيَّ نَابُلسَ " [7]، وعراق المَنشيّة (ف): قرية فلسطينية تقع إلى الشمال الشرقي من مدينة غزة " [8]

---

[1] المصدر نفسه. ص: 269

[2] المصدر نفسه. ص: 71 و 82

[33] عبد القادر، حسن: **أسماء المواقع الجغرافي في الأردن وفلسطين**. ص: 119.

[4] جبر، يحيى عبد الرؤوف: **الأعلام الجغرافية الفلسطينية بين الطمس والتحريف**. ص: 71.

[5] الدباغ. مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**. ص: 210

[6] لوباني، حسين: **معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية وتفسير معانيها**. ص: 171

[7] الدَبَّاغ. مُصطفى مُرَاد: **بِلادُنَا فِلَسطِين**. ص: 344

[8] شراب، محمد حسن: **معجم بلدان فلسطين**. ص: 524

- **عَطّارَه: ف**

في فلسطين قريتان تحملان هذا الاسم، الأولى: تقع إلى الشمال من رام الله " [1]، والثانية: تقع إلى الشمال الغربي من قرية " بُرقَة "، شمال غرب مدينة نابلس، وهي الآن تتبع جنين " [2]

- **العَقَبَةُ:** أ / ف

العقبة: مدينة ومحافظة بالأردن" [3]، والعقبة منطقة سكنية بطوباس، العقبة: قرية أخرى بالقرب من طوباس

خربة العقبه: قفين، وعقبة جبر: مخيم للاجئيين الفلسطينين، يقع إلى الجنوب الغربي من مدينة أريحا " [4] ، وفي لبنان عقبة تعرق بـ " عقبة زَلُّوم: قرية خَرِبَة تقع إلى الشمال الغربي من بلدة زِفتَا، بمحافظة الجنوب " [5]، إضافةً إلى عَقَبَةِ تَفوح بالخليل.

- **عَقرَبَا أو عقرباء: س / ف**

على لفظ أنثى العقرب (الحيوان المعروف)، وهو اسم لأربعة مواضع في سورية، هي: عقربا (س) : قرية تقع إلى الشمال الغربي من قرية الحَارّة بدرعا، وعقربا (س): قرية في حوران شمال غرب محافظة درعا، بمنطقة الصنمين، وعقربا (س): قرية من قرى إدلب، وعقربا: قرية تقع في ريف دمشق تفصل بين الغوطتين الشرقية والغربية على مطار دمشق الدولي ، وفي حلب عقارب، وعقربا من قرى حلب بجبل سمعان، وعقربا وعقربين " [6]

- وفي فلسطين " عَقرَبا: قرية تقع إلى الجنوب الشرقي من نابلس وعلى مسافة (18) كم منها " [7]

---

[1] الدَبَّاغ. مُصطفى مُرَاد: **بِلادُنَا فِلَسطِين**. ص: 305

[2] المصدر نفسه. ص: 536.

[3] الموسوعة الحرة: العقبة (محافظة). رابط: https://ar.wikipedia.org/wiki/

[4] المصدر نفسه. مخيم عقبة جبر. رابط: https://ar.wikipedia.org/wiki

[5] ظاهر. سليمان: **معجم قرى جبل عامل**. ج 2. ص: 97 – 98

[6] الذيب، منير. **معجم أسماء المدن والقرى في بلاد الشام الجنوبية**. ص: 74

[7] الدباغ. مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**. ص: 303

- **عِلَّار**: ف

في فلسطين ثلاث قرى تحمل الاسم نفسه، " وهي في محافظات: بيت لحم، طولكرم، القدس"[1]

- **عِموَاس**: أ / ف

عمواس: قرية تقع في منطقة اللطرون، جنوب شرق الرملة " [2]، وعمواس: قرية من قرى الأردن"[3]

- **العُوجا / العَوجَاء**: س / ف

على لفظ العوجاء مؤنث الأعوج، اسم يطلق على أربعة مواضع في سورية، وهي: العوجا: ظهرة في جبل الحلو، ناحية الناصرة (وادي النضّارة)، منطقة تلكلخ، بحمص، والعوجا: قرية في هضبة سَلمية الشرقية، تتبع ناحية السَّعن، منطقة سلمية، بحماة، و العوجا (عوجة القناة): قرية في هضبة حماة، تتبع ناحية قرى مركز ومحافظة حماة، والعوجا الغربية: قرية في مرتفعات شرق معرّة النعمان، تتبع ناحية سنجار، منطقة معرة النعمان، محافظة إدلب " [4]

- وفي فلسطين أربعة مواضع تحمل هذا الاسم، وَهي: العوجا: قرية تقع في الشمال الشرقي من مدينة أريحا، بالقرب من عين العوجاء "، وَالعُوجا، أو عُوجا الحَفِير: قرية في الجنوب الغربي من بئر السّبعِ تبعد ثلاثة أكيال عن الحدود المشتركة بين فلسطين ومصر، والعُوجا: نهر من أنهار فلسطين، ويعرف كذلك بنهر يافا ؛ لأنّه يَصُبُّ في البحر شمالها تماماً، وَالعُوجا أو العُوجَة (بالتاء): أحد الأودية السَيلِيَّةِ التّي تصب في نهر الأردن " [5]

---

[1] الخطيمي، أحمد: **بلدانيات الأردن في كتب الرحالة والجغرافيين**. ص: 180.

[2] المصدر نفسه. ص: 510

[3] شراب، محمد حسن: **معجم بلدان فلسطين**. ص: 546.

[4] طلاس. مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج 4. ص: 346

[5] شراب. محمد حسن: **معجم بلدان فلسطين**. ص: 549 – 551

- **عَمُّورِيَّة:** أ / ف

موضعان في فلسطين يحملان هذا الاسم، هما: خربة عمورية: بئر السبع، وعمورية: قرية صغيرة تقع على جبل " طاروجة " إلى الجنوب من نابلس " [1]، وموضع واحد في الأردن، وهو: خِربَةُ عَمُّورِيَّة، الواقعة إلى الشمال الشرقي من ذيبان، بمحافظة عَمّان " [2]

- **عِنَّاب / عُنَّاب:** س / ف

على لَفظِ العُنَّابِ (الشَجَرِ المعروف)، اسم يطلق على موضع واحد في سوريّةَ، وهو: عناب (س): قرية في منطقة الغاب، بمحافظة حماة، وعلى موضعين في بلادنا، وهما: عناب الكبيرة (ف): تقع إلى الجنوب من بلدة عنابة الصغيرة، وعناب الصغيرة (ف): قرية تقع في ظاهر الظاهرية الغربي " [3]

وقد وردت مختومةً (بالتّاءِ) عُنَّابَة (على لَفظِ وَاحِدَةِ العُنَّابِ)، " اسماً لقرية فلسطينية تقع إلى الشرق من مدينة الرملة " [4]

الفاء

- **فُرَيدِيس:** ف / ل

على لفظ تَصغِير الفِردَوسِ، اسم يُطلَقُ عَلَى أربَعِ قُرًى في فلسطين، وهِيَ: فريديس (ف): بحيفا، خربة جبل الفريديس: بالقدس, خربة فريديس: بالخليل، وفريديس: بنابلس " [5]، ومنه " فَرِدِيسيَا (مع ألفٍ في آخِرِها): قرية تقع إلى الجنوب الغربي من مدينة طولكرم " [6]

- وفريديس (ل): قرية لبنانية من قرى قضاء عكار، في محافظة الشمال، تقع في تجمع للقرى يسمى " الدريب الأوسط "، وتعرف بفراديس أيضاً، (على صيغة الجمع)، والفَرِدِيس (بفتح الفاء) قرية من قرى قضاءِ حاصبيا, بمحافظة الجنوب " [7]

---

[1] الدباغ. مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**. ص: 520

[2] عبد القادر حسن: **أسماء المواقع الجغرافية في الأردن وفلسطين**. ص: 126

[3] الدباغ. مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**. ص: 239

[4] عبد القادر حسن: **أسماء المواقع الجغرافية في الأردن وفلسطين**. ص: 127

[5] لُوبَانِي. حسين: **معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية وتفسير معانيها**. ص: 196

[6] شراب. محمد حسن: **معجم بلدان فلسطين**. ص: 584

[7] فريحة. أنيس: **معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها**. 131

القاف

– **القُبيَة:** أ / ف

قرية واحدة في الأردن تحمل هذا الاسم، وهو: " القُبيَة (أ): قرية إلى الشمال الشرقي من ذيبان، بمحافظة عَمّان " [1]، وأربع قُرًى تحمل هذا الاسم في فلسطين، وهي تتبع مدن: رام الله، القدس، الخليل، وَقِبيَة – بالكسر– (ف) : قرية عربية في السهل الساحلي الأوسط، إلى الجنوب من الرملة " [2]

– **قُدس / وَقَدَس:** ف

القدس: المدينة المقدسة غنية عن التعريف ، وَقَدَس (بالفتح): تل قرب الحدود اللبنانية، كانت تقوم على أراضيه قرية تحمل اسمه، وحُرِّفَ إلى تل (قيدش) بعد حرب عام 48 م، تقع قضاء صفد، شمال غرب بحيرة الحُولَة في الجليل الأعلى " [3]

– وفي سورية موضع يعرف بـ " قُدسِيًّا (كأنّهُ على النِّسبَةِ إلى قُدس)، وقُدسِيًّا هَذِهِ: " بلدَةٌ في وادي بردى، تتبع منطقة ومركز محافظة ريف دمشق " [4]

– **قِزَازَة:** ف

في فلسطين قريتان تحملان هذا الاسم، وَهما: قِزَازَة: قرية تقع إلى الشمال الغربي من قرية زِيتَا، ولذلك تعرف أيضاً باسم " رمل زَيتَا " [5]، و" قزازة: قرية تقع إلى الجنوب من الرملة " [6]

– **قَنطَرَة:** س / ل

في سورية تسعة مواضع تحمل هذا الاسم، وهي: " قنطرة (س): قرية في هضبة حلب الغربية، تتبع ناحية الرّاعِي، وقنطرة (س): قرية في جبل حلب، تتبع ناحية عفرين، وقنطرة (س): مزرعة في شرقي كتلة البسيط والباير تتبع قرية الخضراء باللاذقية، ، وقنطرة (س):

---

[1] عبد القادر. حسن: **أسماء المواقع الجغرافية في الأردن وفلسطين.** ص: 148

[2]. لُوبَانِي. حسين: **معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية وتفسير معانيها.** ص: 196 – 202

[3] جبر، يحيى عبد الرؤوف: **الأعلام الجغرافية الفلسطينية بين الطمس والتحريف.** ص: 81

[4] طلاس. مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري.** ج 4. ص: 523

[5] الدباغ. مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين.** ص: 334 – 335

[6] شراب. محمد حسن: **معجم بلدان فلسطين.** ص: 605

مزرعة في الجزيرة العليا تتبع ناحية صِرِّين، بحلب، والقنطرة – بأل – (س): قرية في أطراف مرتفعات عين العرب، بحلب وقنطرة بيت سِرِّي – على الإضافة – (س): قرية في نهوض عين العرب، بحلب أيضاً، والقنطرة الشمالية (س): مزرعة في وادي العاصي الأوسط، بحماة، وقنطرة كبيرة (س): قرية في هضبة حلب الشرقية، تتبع ناحية الغندورة، والقنطرة أو القنطرة والبرج: مزرعة على الساحل، تتبع قرية البيضة، بطرطوس " [1]

- وموضعان في لبنان يعرفان بِهَذَا الاسمِ، هما: " قنطرة (ل): قرية من أعمال قضاء مرجعيون، وهي من قرية الجديدة إلى الغرب الجنوبي، وقنطرة أو بستان عين القنطرة (ل): منطقة بساتين تتبع منطقة صرفند اللبنانية " [2]

- **القُنَيطِرَة:** س / ف / ل

على لفظ تصغير القنطرة، اسم لخمسة مواضع في سورية، وهي: " القنيطرة (س) : مدينة جنوب دمشق " [3]، والقنيطرة (س): قرية في سهل الروج، تتبع منطقة حارم، بإدلب، والقنيطرة (س): قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية الجوادية، بالحسكة، والقنيطرة (س): قرية في سهل عكار الساحلي، تتبع ناحية الصفصافة، بطرطوس " [4]

- وفي فلسطين ولبنان موضع واحد، هما: القنيطرة (ف): قرية جنوب الفالوجة بفلسطين والقنيطرة (ل): دسكرة من أعمال النبطية، وهي منها إلى الشمال، بمحافظة الجنوب، واليوم تعدُّ من أعمال قضاء صيدا على مسافة (14) كِيلاً إلى الجنوب الشرقي منها " [5]

---

[1] طلاس. مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج 4. ص: 610 – 611

[2] ظاهر، سليمان: **معجم قرى جبل عامل**. ج 2. ص: 178 – 179

[3] الذيب، منير: **معجم أسماء المدن والقرى في بلاد الشام الجنوبية**. ص: 80 – 93.

[4] طلاس. مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج 4. ص: 618

[5] ظاهر، سليمان: **معجم قرى جبل عامل**. ج 2. ص: 179 – 180

اللام

– **اللُبَّن:** أ / ف

من الأصل " لبن " الذِّي يُفِيدُ البَيَاض، وهو اسم يُطلَقُ على أربعِ قُرًى في فلسطين، وهي: " لبن: قرية تقع في قضاء يافا، واللّبَن الشرقي (ف): قرية تقع على مسافة (22) كم، إلى الجنوب من نابلس، ، واللبن الغربي أو لُبَّنُ رَنتِيس ؛ تَمييزاً لَها عَن اللُبَّن الشّرقِي من أعمالِ نَابُلسَ، وهي اليومَ مِن أعمالِ رامَ الله، قرية أيضاً من قرى نابلس، واللبن: قرية من أعمال الرملة " [1]، وَاللُبَّنُ (أ): قَريَةٌ مِن أَعمَالِ مُحَافَظَةِ عَمّانَ " [2]

الميم

– **المَجدَل:** أ / س / ف / ل

توجد فِي الأُردُنّ أَربَعَةُ مَوَاضِعَ تَحمِلُ هذا الاسمَ، وَهِي: " المَجدَل (مُعَرَّفاً بِأل) قرية إلى الجنوب الغربي من بلدة جَرَش، بمحافظة إربد "، والمَجدَلُ أَيضاً: خِربَةٌ تَقَعُ إلى الجنوب من وادي موسى، بمحافظة معان، والمجدل أيضاً: قرية من أعمال لواء عجلون، وقد ورد الاسم (بصيغة الجمع)، كما في: " مجادل: قرية تقع إلى الشمال الشرقي من بلدة الطفيلة، بمحافظة الكرك " [3]

– وفي سُورِيَّةَ ثلاثةَ عَشَرَ مَوضِعاً يحمل هَذَا الاسمَ، وَهِيَ: مَجدَل: قرية في أعالي القسم الجنوبي من جبال اللاذقية، تتبع ناحية برمانة المشايخ، منطقة الشيخ بدر، محافظة طرطوس، ومجدل: قرية تقع شمال غرب السويداء"[4]، والمجدل: قرية في جبل العرب تتبع ناحية السجن، مركز منطقة السويداء، ومجدل: قرية في الجزء الغربي من هضبة حماة، تتبع ناحية مركز ومنطقة مَحردة، ومجدل شمس (على الإضافة): قرية في الجولان، تتبع ناحية مسعدة، منطقة بالقنيطرة، مجدل الشور: مزرعة في جبل العرب، تتبع قرية عرمان، منطقة صلخد،

---

[1] الدباغ. مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**. ص: 518 و 556

[2] المصدر نفسه. ص: 518

[3] عبد القادر. حسن: **أسماء المواقع الجغرافية في الأردن وفلسطين**. ص: 166

[4] الذيب، منير: **معجم أسماء المدن والقرى في بلاد الشام الجنوبية**. ص: 80

بالسويداء، ومجدل صالح: قرية في جبال اللاذقية، تتبع ناحية صلَنفَة، منطقة الحفة، ومجدل كِيخا: قرية في شمال جبال اللاذقية، تتبع ناحية كَنسَبًّا، منطقة الحَفَّة"[1]، ومجدليا (مع ياءٍ وألفٍ فِي آخِرِهَا): قرية من أعمال إدلب، المجدل والمجادل (بصيغة الجمع): قريتنان تقعان في جبل الدروز، محافظة السويداء، والمجدل والمجيدل (بالتصغير): تقعان في قضاء حوران"[2]

- وفي فلسطين اثنا عشر موضعا يحمل هذا الاسمَ، وقد جاءت مُضَافَةً إلى لَفظٍ آخرَ إمّا إلى (اسم قَبِيلَةٍ)، كما في: مجدل بني فاضل: قرية أو خربة إلى الجنوب من نابلس، أو (اسم علم)، كما في: مجدل صادق: قرية فلسطينية مهجرة على مسافة (3) كم إلى الجنوب من رأس العين على طريق اللد، أو إلى المنطقة التِّي تَقَعُ فِيها، كما فِي: مجدل غزة: قرية فلسطينية أقيمت على أراضيها مستعمرة (مجدال أشكيلون)، ومجدل حيفا: خربة تقع في قضاء حيفا، ومجدل طبرية: قرية من أعمال طبرية، ومجدل طولكرم: خربة أو قرية متواضعة من أعمال طولكرم، تقع إلى الشمال الغربي من بلدة " زيتا "، ومجدل عسقلان: قرية إلى الشمال الغربي من عسقلان، ومجد الكروم: قرية من أعمال عكا، وخربة مجدل باع: خربة بقضاء الخليل، أو وردت (مُصَغَّرَةً)، كَمَا في: المجيدل: قرية من أعمال النّاصِرَة، والمجيدلة: خربة بقضاء الخليل، أو (بصيغة الجمع) كما في: المجيدلات: خربة تقع في قضاء بئر السبع، ومجادل: خربة بقضاء الخليل "[3]
- وفي لبنان أحد عشر موضعا أيضا يحمل هذا الاسم، جاءت على الإضافَةِ، كما في: مجدل بَعنَا (ل): قرية لبنانية من قرى قضاء عالية، بجبل لبنان، ومجدل بَلهِيص (ل): قرية لبنانية، من قرى قضاء راشيا، محافظة البقاع، ومجدل تَرشِيش (ل): قرية لبنانية من قرى قضاء المتن، محافظة جنوب لبنان، ومجدل زُون (ل): قرية لبنانية من قرى قضاء صور، في محافظة الجنوب، ومجدل سِلم (ل): تقع في قضاء جزين، ومجدل عَنجَر (ل): تقع في قضاء البقاع، ومجدل معُوش، مجدل المعوش (ل): قرية لبنانية من قرى قضاء الشوف، محافظة جنوب لبنان

---

[1] طلاس. مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج 4. ص: 155 – 157

[2] الدباغ، مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**. ص: 145

[3] الدباغ، مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**. ص: ص: 145

- كما جاءت المجدل في لبنان منتهية بزيادات (الألف، والواو والنون، والياء والنون)، كما في: مجدلا (ل): قرية من قرى قضاء عكار، محافظة الشمال، تقع في تجمع للقرى يسمى الهضاب، ومجدلون (ل): قرية من قرى قضاء بعلبك، محافظة البقاع، ومجدليا (ل): قرية لبنانية من قرى قضاء عالية، جنوب لبنان، مجدليون (ل): قرية لبنانية من قرى قضاء صيدا، في محافظة الجنوب " [1]

- **مَرَاح:** س / ف / ل

على لفظ المراح مسكن الدّابَة وَالماشِيّةِ، وهو اسم يطلق على موضع واحد في سورية، هو: المَرَاح (س): بلدة سورية تابعة لمنطقة مدينة النَبّك، محافظة ريف دمشق

- وفي فلسطين خَمسَةُ مواضع تحمل هذا الاسم، هي: المراح (معرفة بأل): قرية عربية تقع على بعد (44) كم، إلى الجنوب من مدينة حيفا، ومراح رَبَاح: قرية تقع إلى الشمال الشرقي من بلدة بَيت فَجّار، بقضاء بيت لحم " [2]، ومراح خربة البطم، ومراح البقر: بالخليل، ومَرَاح مَعلاّ: قرية فلسطينية من قرى قضاء مدينة بيت لَحم " [3]
- وفي لبنانَ خمسة مواضع أَيضاً تحمل هذا الاسم، جاءت على الإضافة، وهي: مَرَاح أَبُو شَدِيد، ومراح الجاموس، ومراح الحَبّاس: قُرًى صغيرة من أعمال قضاء جِزّين، ومراح القاضي: مزرعة إلى الجنوب الغربي من قرية العِزيَة بِقَضَاءِ صُور " [4]، ومراح كِيوان: قرية صغيرة أيضاً من أعمال قضاء صَيدا " [5]

---

[1] فريحة، أنيس: **معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها.** ص: 161 – 162.

[2] شراب. محمد حسن: **معجم بلدان فلسطين.** ص: 653

[3] فلسطين في الذاكرة (مراح خربة البطم، مراح البقر، مراح معلا). رابط:
http://www.palestineremembered.com/

[4] ظاهر، سليمان: **معجم قرى جبل عامل.** ج 2. ص: 259 – 260

[5] فريحة. أنيس: **معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها.** ص: 165

- **مَسحَة:** ف

في فلسطين قريتان تحملان الاسم نفسه، الأولى: مِسحَة (بِكَسرِ المِيمِ): قرية تقع إلى الشرق من النّاصِرَةِ، والثّانِيَةُ: مَسحَة (بِفَتحِ اللام): قرية إلى الغرب من مدينة سلفيت، كانت تتبع فيما مضى قضاء نابلس " [1]

- **المُطِّلَة:** س / ف / ل

في سورية سبعة مواضع تحمل هذا الاسم، وهي: المطلة (س): قرية سورية تتبع ناحية المنصورة في منطقة الثّورة، محافظة الرّقة، المطلة (س): قرية سورية تتبع ناحية ومنطقة الكِسوةِ، بمحافظة ريف دمشق، والمطلة (س): قرية في جنوبي كتلة البايرِ، تتبع ناحية ربيعة، بمحافظة اللاذقية، والمطلة (س): قرية في الجبل الوسطاني، تتبع ناحية دركوس، بمحافظة إدلب، والمطلة (س): قرية في جبل الزّاوِيَة، تتبع ناحية محمبل، بمحافظة إدلب أيضاً، والمطلة (س): قرية في حوض الأعوج، تتبع ناحية الكسوة، بريف دمشق، والمطلة (س): قرية في حوران، تتبع منطقة إزرع، بمحافظة دَرعا " [2]

- وفي فلسطين موضعان، هما: " المُطِلَّةُ (ف): قرية من قرى قضاء صفد على الحدود اللبنانية، ترتفع عن سطح البحر (510) م " [3]، وخربة المطِّلة (ف): تقع إلى الجنوب الشرقي من مركز مدينة جنين، وتبعدُ عنها مسافة (24) كِيلاً ، وفي الجهة الشرقية من قرية المُغَيِّر" [4]
- وموضعان في لبنان يعرفان بهذا الاسم، الأول: " قرية تقع في منطقة الشُّوف، بمحافظة جبل لبنان، والثّانِي: قريةٌ أيضاً تقع في منطقة عالية، بمحافظة جبل لبنان أيضاً " [5]

---

[1] لوباني. حسين: **معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية وتفسير معانيها.** ص: 232

[2] طلاس. مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري.** ج 4. ص: 290 – 291

[3] شراب. محمد حسن: **معجم بلدان فلسطين.** ص: 680 – 681

[4] الدباغ. مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين.** ص: 154

[5] فريحة. أنيس: **معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها.** ص: 174

- **معلول و معلولا: س / ف**

" قرية عربية تقع إلى الغرب من مدينة الناصرة، ونشأت في موضع قرية " مهلول " الرومانية في فلسطين "[1]

- و" معلولا: قرية وجبل في منطقة القلمون، يتبعان محافظة ريف دمشق "[2]

- **المُغَيِّر**: أ / س / ف

على لفظ تصغير " المغار "، موضعان في الأردن يحملان هذا الاسم، وهما: " المغير أو مغير راحوب: بلدة تقع في شمال الأردن، محافظة إربد، وسميت بذلك تميزا لها عن " مغير السرحان " الواقعة في محافظة المفرق "[3]

- وفي سورية ثلاثة مواضع تحمل الاسم نفسه، وهي: المغير: قرية سورية تتبع منطقة وناحية مَسعَدة، محافظة القنيطرة، والمغير: قرية في جبل العرب، تتبع ناحية الغارية، منطقة صلخد، والمغير: قرية في مرتفعات طار العلا، تتبع ناحية كفر زيتا، بمحافظة حماة"[4]

- وفي فلسطين ثلاث قُرًى تحمل هذا الاسم، وهي: " المُغَيِّر (ف): قرية تقع على طريق طولكرم نتانيا، إلى الغرب من مدينة طولكرم، وعلى بعد (22) كم منها "[5]، و" المغير(ف): قرية تقع إلى الجنوب الشرقي من جنين، والمغير: قرية من قرى قَضاء نابُلسَ "[6]

- **المَنَارَة:** أ / س / ف / ل

ثلاثة مواضع في الأردن تحمل هذا الاسم، وهي في مناطِقِ (أ): " بني كنانة، والجيزة، والبادية الشمالية "[7]

---

[1] الدباغ. مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**. ص: 118

[2] طلاس. مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج 5. ص: 314

[3] عبد القادر. حسن: **أسماء المواقع الجغرافية في الأردن وفلسطين**. ص: 174

[4] طلاس. مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج 4. ص: 324 – 325

[5] شراب. محمد حسن: **معجم بلدان فلسطين**. ص: 685

[6] الدباغ. مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**. ص: 153 – 154

[7] عبيد. إبراهيم الجابر: **أسماء المراكز العمرانية المكررة في المملكة الأردنية الهاشمية**. ص: 4

- أمّا فِي سُورِيَّةَ فَمَوضِعَانِ، هَمَا:المنارة (س): " قرية سورية تتبع ناحية سُلوك، منطقة تل أبيض، محافظة الرّقة، وَالمَنّارَةُ (س): مَزرَعَةٌ في كُتلَةِ البَسِيطِ، تَتبعُ قَريَة الدَّفلَة، بمحافظة اللاذقية " [1]
- وفي فلسطين المناره موضعانِ أَيضاً: (ف): " قرية فلسطينية مدمرة تبعد (5) كم، جنوب مدينة طبرية، وخربة المناره الصغيرة (ف): على ضفاف بحيرة طبرية " [2]
- وفي لبنان موضع واحد، وهو: " المنارة (ل): قرية لبنانية تقع بين قرى مِيس وهونين وعدس، تتبع قضاء مرجعيون، محافظة الجنوب " [3]

- **المَنشِيَّة:** أ / ف / س

في الأُردُنِ مَوضِعَانِ يَحمِلان هذا الاسمَ، وَهُمَا: " المَنشِيَّةُ: قرية تقع إلى الجنوب الغربي من بلدة الشُّونَة الشمالية، بمحافظة إربد، وَالمَنشِيَّةُ: خربة تقع إلى الجنوب الغربي من المزار، بمحافظة الكرك " [4]

- وقد جاءت المنشية على الإضافة إلى لفظ آخر فيها، كما في: " منشية أبو حمور: قرية تتربع على قمة جبل أبو حمور, بمحافظة الكرك، ومنشية السلطة: بلدة حديثة النشأة تقع إلى الشرق من المفرق، بمحافظة إربد، ومنشية القَنُو أو القَنَاة: قرية تتبع قضاء أم القطين في المفرق، بمحافظة إربد، ومنشية ماعين: قرية حديثة النشأة تتبع قرية ماعين، بمحافظة مادبا، ومنشية المزار: قرية قريبة من بلدة المزار، حيثة النشأة كذلك، ومنشية هاشم: قرية متوسطة الحجم تقع في قضاء جرش " [5]
- وفي سوريَّةَ: " المنشية (س): " مزرعة في الجولان، تتبع ناحية القصيبة (الخشنية سابقاً)، منطقة ومحافظة القنيطرة، والمنشية (س): قرية في الجولان، تتبع ناحية مَسعَدَة، منطقة

---

[1] طلاس. مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج 5. ص: 348 –

[2] لوباني. حسين: **معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية وتفسير معانيها**. ص: 236

[3] ظاهر. سليمان: **معجم قرى جبل عامل**. ج 2. ص: 309 – 310

[4] عبد القادر. حسن: **أسماء المواقع الجغرافية في الأردن وفلسطين**. ص: 176

[5] الذيب. منير: **معجم أسماء المدن والقرى في بلاد الشام الجنوبية**. ص: 273 / 385 / 383 / 284 / 337 / 407

ومحافظة القنيطرة، وقد ورد اسم المنشيّةِ فِيها مُضافاً إلى لَفظٍ آخر، كما فِي: مَنشِيَّةُ السَبِيل (س): قَريَةٌ فِي حَورَانَ، تتبع ناحية غباغب، منطقة الصنمين، بدرعا، وَمَنشِيَّةُ مَشَاوِلَة (س): قَريَةٌ فِي حَوَرَانَ أَيضاً، تتبع ناحية الشَّجَرَةِ، بِدَرعا " [1]

- وفي فلسطين أَحَدَ عَشَرَ مَوضِعاً تحمل هذا الاسم، الأول: " بأصبع الجليل، والثاني: قرية تقع في إلى الشمال الغربي من عَتِّيل، بطولكرم، والثالث: قرية تقع في ظاهر عكّا الشمالي الشرقي " [2]، والرابع: بقضاء صفد، والخامس: منشية سمخ " ، والسادس: بطبرية، والسابع : منشية العطاري بجنين، والثامن: منشية يافا: قرية تقع في الطرف الشمالي لسهل الحُولة "، والتاسع: عراق المنشية: وهي قرية مدمرة في قضاء غزة، والعاشر: خربة المنشية: بحيفا، والحادي عشر: خربة المنشية: منطقة دير الغصون، طولكرم " [3]

- **المَنصُورَة:** أ / س / ف / ل

على لفظ النسبة إلى منصور (اسم علم)، او رجل حاكم (لقب بالمنصور)، وما أكثرهم، في الأردن موضعان يحملان هذا الاسمَ، هما: المنصورة: قرية تقع في قضاء دير الكهف، وتتبع له، وضمن محيط لواء البادية الشمالية الشرقية، والمنصورة: قرية تقع إلى الشمال الغربي من المفرق بـ (10) كم، تتبع قضاء البادية الشمالية الغربية " [4]

- وفي سورية تسعة مواضع تحمل هذا الاسم، وهي: المنصورة: بليدة ومركز ناحية الشامية (بادية الرصافة)، تتبع منطقة الرقة، ووالمنصورة: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة المالكية، محافظة الحسكة، والمنصورة: قرية في مرج غوطة دمشق الشرقية، تتبع قرية دير سلمان، ناحية النشابية، منطقة دوما، محافظة ريف دمشق، والمنصورة: مزرعة في سهل الغاب، تتبع قرية تل واسط، منطقة الغاب، محافظة حماة، المنصورة: أو " خِربَةُ الغَجَر "، قرية في هضبة حلب الجنوبية، تتبع ناحية تل الضمان، منطقة جبل

---

[1] طلاس. مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج 5. ص: 354 – 355

[2] الدباغ. مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**. ص: 327 / 366

[3] لوباني، حسين: **معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية وتفسير معانيها**. ص: 236

[4] الذيب. منير: **معجم أسماء المدن والقرى في بلاد الشام الجنوبية**. ص: 382 / 384

سمعان، محافظة حلب، والمنصورة: أو " رَسمُ الحَمِير "، أو " خِربَةُ الجِحَاش "، قرية في هضبة حلب، تتبع ناحية تادِف، منطقة الباب، محافظة حلب، والمنصورة: أو " الزَّونَة "، قرية في جبال اللاذقية، تتبع ناحية " القطِيلبِيّة "، منطقة جَبَلَة، محافظة اللاذقية، والمنصورة: قرية في الجولان، تتبع ناحية قرى مركز ومنطقة القنيطرة، و المنصورة: قرية في الجولان، تتبع منطقة فِيق، محافظة القنيطرة " [1]

- وفي فلسطين ثمانِيَةُ مواضع تحمل هذا الاسم، وهي: المنصورة (ف): " قرية في عكا، ومنصورة العقاب (ف) " [2]، يُضَافُ إليها المنصورة (ف): قرية عربية في السهل الداخلي، أقيم في أراضيها مستعمرة (كاديمه)، وخربة المنصورة (ف): بِحيفا" [3] و "المنصورة (ف): قرية في الجليل الأعلى بصفد، قرب الحدود السورية، أقام الصهاينة مكانها مستعمرة (كفار هناسِي)، والمنصورة (ف): قرية تقع في الشمال الغربي من طبرية، وتدعى بـ "المغار" أيضاً، والمنصورة (ف): قرية تقع إلى الجنوب من الرملة، ومنصورة الخَيطِ– على الإضافةِ إلى سهل الخَيطِ الذِّي تقع فيه– (ف): قرية إلى الشرق من مدينة صفد " [4]
- وفي لبنان، المنصورة (ل): قرية صغيرة تقع في قلب الوادي الواقع بين هضاب الميذنة والجرمق وكفر تبنيت وقلعة الشقيف ومرجعيون الغربية " [5]

النون

- **النَّزلَة: ف**

على لفظ النزلة المرّة الواحدة من النزول، وفي فلسطين سِتّة مواضع تحمل اسم " النّزلَة "، وهِيَ:" النَّزلَةُ (معرفة بأل): قريةٌ تقع إلى الشمال الشرقي من مدينة غَزَّة " [6]

---

[1] طلاس. مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج 5. ص: 356 – 357

[2] لوباني، حسين: **معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية وتفسير معانيها**. ص: 237

[3] الخطيمي، أحمد: **بلدانيات الأردن في كتب الرحالة والجغرافيين**. ص: 98

[4] عبد القادر. حسن: **أسماء المواقع الجغرافية في الأردن وفلسطين**. ص: 176 – 177

[5] ظاهر. سليمان: **معجم قرى جبل عامل**. ج 2. ص: 310 – 311

[6] عبد القادر. حسن: **أسماء المواقع الجغرافية في الأردن وفلسطين**. ص: 179

- أمّا بَقِيَّةُ النَّزلات فَجَاءَت على الإضَافَةِ، كَمَا فِي: " نزلة أبو نار: قرية تقع في ظاهر باقة الشّرقِيّة الجنوبي، وعلى مسير نحو نصف كيلو مترٍ منها، ونزلة الشيخ زيد: تقع القرية في الجهة الشمالية من بلدة " يَعبَد " على مَسِيرةِ (3)، والنزلة الشرقية: تقع إلى الجنوب من قرية إفراسين، ونزلة عيسى: قرية تقع في ظاهر باقة الغربية الشمالي على بعد (22) كم من طولكرم، والنزلة الغربية: تقع في ظاهر باقة الشرقية الجنوبي الشرقي، والأخيرة النزلة الوسطى: قرية تتوسط النزلتين الشرقية والغربية، ولذلك سميت بالوسطى " [1]

الواو

- **الوَلَجَة:** ف

موضعان في فلسطين يعرفان بهذا الاسم، هما: " الوَلَجَة: قرية فلسطينية تقع إلى الجنوب الغربي من مدينة القدس، في نحو منتصف المسافة بين قريتي الجُورَة وبِتّير " [2]

و " الولجة الجديدة: هي إحدى قرى محافظة بيت لحم، تقع إلى الغرب منها بمسافة قدرها (5) كم"[3]

[1] الدباغ. مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**. ص: 106 / 353 / 352

[2] الدباغ. مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**. ص: ص: 178

[3] معهد الأبحاث التطبيقية (أريج): دليل قرية الولجة. القدس. 2010 م. رابط: http://vprofile.arij.org/

الباب الثاني

"ظاهرة الاشتراك اللفظي "

أولاً – تَعرِيفُ ظَاهِرَةِ الاشتِرَاكِ اللَفظِيّ

تُعَدُّ ظَاهِرَةُ الاشتِرَاكِ اللَفظِيّ مِن أَهَمِّ الظَّوَاهِرِ التي تَمتَازُ بِهَا اللُغَةُ العَرَبِيَّةُ، وَقَد اشتَغَلَ عُلَماءُ اللُغَةِ القُدَامَى فـي هَذِهِ الظَّـاهِرَةِ، فَاختَلَفُوا فـي وُجُودِهَا، وَفَوائِدِهِا إلـى فَرِيقَينِ: فَرِيقٍ مُؤَيِّدٍ لِلظَّـاهِرةِ مُدَافِعٍ عَنهَا، وَفَرِيقٍ مُنكِرٍ، واستَدَّلَ كُلُّ فَرِيقٍ بِما لَديهِ في إثبَاتِ صِحَةِ مَذهَبِهِ وَصَوابِ رَأيِهِ .

الاشتِرَاكُ اللَفظِيُّ (لُغَةً): –

" الشَّرِكَةُ والشّرِكَةُ سَواءٌ: مُخَالَطَـةُ الشَّرِيكَينِ، يُقَالُ: اشـتَرَكنَا بِمَعنَـى تَشَـارَكنَا، وَقَد اشـتَرَكَ الرَجُلَانِ وَتَشَارَكَا وَشَارَكَ أَحَدُهُمَا الآخَرَ، وَشَارَكتُ فُلَانَاً: صِرتُ شَرِيكَهُ، وَفِي حَدِيثِ مُعَاذٍ أَنَّـهُ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيـهِ وَآلِـهِ) أَجَازَ بَينَ أَهلِ اليَمَنِ الشّرِكَ: أي الاشتِرَاكَ فِي الأرضِ، وَطَرِيقٌ مُشتَرَكٌ: يَستَوِي فِيهِ النَّاسُ، وَاسمٌ مُشتَرَك: تَستَوِي فِيهِ مَعَانٍ كَثِيرَةٌ كَالعَينِ وَنَحوِهَا فَإنَّهُ يَجمَعُ مَعَانِي كَثِيرة " [1]

وَقَـالَ الأزهَـرِيُّ: " والشِّـرِكُ يَكُـونُ بِمَعنَـى الشَّـرِيكِ، وَبِمَعنَـى النَّصِـيبِ، وَجَمعُـهُ أشـرَاكٌ، والشَّـرَكُ مِـنَ الطَرِيقِ: جَوَادُه، أو هِيَ الطُرُقُ التِي لا تَخفَى عَلَيكَ ولا تَستَجمِعُ لَكَ فأنتَ تَرَاهَا وَرُبَمَّا انقَطَعَت غَيرَ أَنَّهَا لا تَخفَى عَلَيكَ، وَاحِدَتُهُ شَرَكَةٌ " [2]

الاشتِرَاكُ اللَفظِيُّ (اصطِلَاحَاً): –

مَعنَـى الاشـتِرَاكِ (عِنـدَ ابـنِ فَـارِس): " أن تَكُـونَ اللفظَـةُ مُحتَمِلَـةً لِمَعنَيَـينِ أو أَكثَـرَ، كَقَولِـهِ (جَـلَّ ثَنَاؤُه): **﴿أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَّهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾** [3]، فَقَولُهُ: " فَليُلقِهِ " مُشتَرَكٌ بَينَ الخَبَرِ وَبَينَ الأمرِ، كَأَنَّهُ قَالَ: فَاقذِفِيهِ فِي اليَمِّ، يُلقِهِ اليَمُّ، وَمُحتَمَلٌ أَن يَكُونَ اليَمُّ أُمِرَ بِإلقَائِهِ " [4]

---

[1] ابنُ مَنظُورٍ. مُحَمَدُ بنُ مَكرَم: **لِسَانُ العَرَبِ**. ج 1. بيروت: دَارُ صَابِر. ص: 448 – 449

[2] الزَّبِيدِي. محمدُ بنُ مُرتَضَى: **تَاجُ العَرُوسِ مِن جَوَاهِرِ القَامُوسِ**. ج 27. دَارُ الهِدَايَة. ص: 225

[3] **طَه**: 39

[4] ابنُ فَارِس. أحمَدُ بنُ فَارِس: **الصَّاحِبِي فِي فِقهِ اللُغَةِ**. ج 1. ص: 69

أمَّا (سِيبَوَيه) فَقَد تَناوَلَهُ فِي بَابِ (اللَفظِ لِلمَعَانِي)، قَائِلاً: " اعلَم أنَّ مِن كَلَامِهم اختِلاف اللَفظَينِ لاختِلَافِ المَعنَيينِ، واختلاف اللفظين والمعنى واحد، وَاتِفَاقُ اللَفظَّينِ وَاختِلَافُ المَعنَيَينِ، فَاختِلَافُ اللَفظَّينِ لِاختِلَافِ المَعنَيَينِ هُوَ، نَحوَ: جَلَسَ وَذَهَبَ، واختِلَافُ اللَفظَّينِ وَالمَعنَى وَاحِدٌ، نَحو: ذَهَبَ وَانطَلَقَ، واتِفَاقُ اللفظينِ وَالمَعنَى مُختَلِفٌ، قَولُكَ: وَجَدتُ مِنَ المِوجِدَةِ وَوَجَدَت إذَا أَرَدتَ وِجدَانَ الضَّالَّةِ، وَأَشبَاهُ هَذَا كَثِيرٌ " [1]

أمَّا عَلِيُّ بنُ عَبدِ الكَّافِي السُّبكِيّ صَاحِبُ (الابتِهَاجِ) فَقَد عَرَّفَهُ بِقَولِهِ: " المُشتَرَكُ: هُوَ اللَفظُ الدَّالُّ عَلَى مَعنَيَينِ مُختَلِفَينِ أو أكثَرَ دَلَالَةً عَلَى السَّواءِ عِندَ أهلِ تِلكَ اللُغَةِ سَواءً كَانَتِ الدَلَالَتَانِ مُستَفَادَتَينِ مِنَ الوَضعِ الأولِّ أو مِن كَثرَةِ الاستِعمَالِ، أو كانَت إحدَاهُمَا مُستَفَادَةً مِنَ الوَضعِ الأولِّ أو من كَثرَةِ الاستِعمَالِ، أو كَانَت إحدَاهُمَا مُستَفَادَةً مِن الوَضعِ وَالأُخرَى مِن كَثرَةِ الاستِعمَالِ " [2]

وَقَد حَدَّهُ أَهلُ الأُصُولِ أَمثَالُ (الإمَامِ الشّوكَانِيّ)، بِقَولِهِ: " ولا يَخفَاكَ أنَّ المُشتَرَكَ مَوجُودٌ فِي اللُغَةِ العَرَبِيَّةِ لا يُنكِرُ ذَلِكَ إلا مُكَابِرٌ، كَالقَرءِ فَإنَّهُ مُشتَرَكٌ بَينَ الطُهرِ وَالحَيضِ، يُستَعمَلُ فِيهِمَا مِن غَيرِ تَرجِيح، وَهُوَ مَعنَى الاشتِرَاك، وَهَذا لا خِلَافَ فِيهِ بَينَ أهلِ اللُغةِ " [3]

أو هُوَ: " اللفظُ الدالُّ على مَعنَيَينِ مُختَلِفَينِ فأكثَرَ دَلَالَةً على السَواءِ عِندَ أهلِ تِلكَ اللُغَةِ، وَاختَلَفَ النَّاسُ فِيها فالأكثَرُونَ عَلى أنَّهُ مُمكِنُ الوُقُوعِ عَلَى جَوازِ أن يَقَعَ إمّا مِن وَاضِعَينِ (اثنَين) بِأن يَضَعَ أحَدُهُمَا لَفظاً لِمَعنًى ثُمَّ يَضَعُهُ الآخَرُ لِمَعنًى آخَر، وَيُشتَهَرُ أنَّ اللُغَاتِ غَيرُ تَوقِيفِيّةٍ، وإما مِن وَاضِعٍ لِحَدّ لِغَرَضِ الإبهَامِ على السَامِعِ حَيثُ يَكُونُ التَصرِيحُ سَبَبَاً لِلمَفسَدَةِ، كَمَا رُوِيَ عَن أبِي بَكرٍ الصِّدِيقِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنه) وَقَد سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ النَبِيّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَآلِه) وَقتَ ذَهَابِهِمَا إلى الغَارِ: مَن هَذا ؟ قالَ: هَذَا رَجُلٌ يَهدِينِي السَبِيلَ " [4]

---

[1] سِيبَوَيه. عَمرو بنُ عُثمَان بن قَنبَر: **كِتَابُ سِيبوَيه**. ج 1. ت: عَبدُ السلام محمد هَارُون. بَيرُوت: دَارُ الجِيل. ص: 24

[2] السُبكِي. عَلِيُّ بنُ عَبدِ الكَافِي: **الإبهاج فِي شَرحِ المِنهَاج على منهاج الوصول إلى علم الأصول** . ج 1. ت: جماعة من العلماء. بيورت: دار الكتب العلمية. 1404 هـ. ص: 248

[3] الشّوكَانِي. مُحَمَدُ بنُ عَلّي: **إرشَادُ الفُحُول إلى تَحقِيقِ عِلمِ الأُصول.** ج 1. ت: محمد سعيد البَدرِي. بَيرُوت: دَارُ الفِكر. 1992. ص: 46

[4] السُيوطِي. جَلَالُ الدين عبد الرحمن بن الكَمال. **المُزهِر فِي عُلوم اللغةِ والأَدَب.** ج 1. ت: فُؤَاد عَلِي مَنصُور. بيروت: دار الكتب العلميَّة. 1998. ص: 292

وَبِناءً عَلَى كُلِّ مَا سَبَقَ مِنَ تَعرِيفاتِ القُدَامَى لِهَذِه الظَّاهِرَةِ، نَستَطِيعُ القَولَ إِنَّ المُشتَرَكَ اللَفظِيّ كَمَفهُومٍ، هُوَ: اللَفظُ الوَاحِدُ الدّالُّ عَلَى مَعنَيَينِ مُختَلِفَينِ أو أكثَر، أو اللفظَةُ الوَاحِدَةُ الدّالَةُ عَلَى مَدلُولاتٍ أو مَعَانٍ مُختَلِفَة .

أَابِل – آبِل: –

ذَكَرَ ياقوتُ في (المُشتَرَكِ) أربَعَةَ مَواضِعٍ تَحمِلُ اسمَ " أَابِل " (بِفَتحِ الهَمزَةِ وَتَسكِينِ الأَلِف وَكَسرِ البَاء)، " أابِل الزَّيتِ " مِن مَشَارِفِ الشَّامِ بالأُردُن، وَالثّانِي: " أَابِلُ القَمحِ " مِن نَواحِي بَانيَاسَ مِن أَعمَالِ دِمَشقَ، وَالثّالِثُ: " أَابِلُ السُّوقِ " قَريَةٌ مَشهُورَةٌ مِن قُرَى دِمَشقَ، والرَابِعُ: " أابِل " قَريَةٌ مِن قُرَى قِبلِّيّ حِمصَ بَينَهُمَا نَحوُ فَرسَخ " [1]

وَآبِلُ:عَلَمٌ لغيرِ موضعٍ في بلاد الشام، وأكثرُ ما تكونُ مُضافَةً، ومنها: " آبِلُ الزّيتِ "، ورد في الحديث أنَّ رسولَ اللهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَآلِه) جَهَّزَ جيشاً بعدَ حَجَّةِ الوداع، وقبل وفاته، وأمّرَ عليهم أسامة بن زيد، وأمره أن يُوطِئ خيله من " آبل الزيت "، بلفظ الزيت من الأدهان بالأردن من مشارف الشام، ولعلها المقصودة في قاموس الكتاب المقدس (بآبل الكُرُوم) فليس في شرق الأردن – إربد – موقع يدعى (آبلَ) غيرها .

والثانية: " آبل القمح ": قرية من قرى نواحي بانياس من أعمال دمشق بين دمشقَ والساحل [2]، وهي الآن قرية صغيرة من أعمال فلسطين، تقع إلى الشمال الغربي من بحيرة الحُولَةِ، ورد في قاموس الكتاب المقدس أنها كانت تُدعى قديما (آبل بيت مَعكَة) " وهو اسم عبري – زعموا – وَإِنَّمَا هُوَ كَنعَانِيٌّ، معناه: " مرج بيت الظلم "، أو " مرج بيت شخص يدعى معكةَ "، مكانها اليوم هو المعروف " بتل القَمحِ أو آبل القمح "، وهي قرية غرب الأردن على رابيةٍ تُشرِف على الوادي – وادي الأردن – مسافة (12) ميلاً شمال غرب بحيرة الحولة، أما عن تسميتها بـ (آبل مائيم) أو " آبل الماء " فيضف قائلاً: " ويحيط بها سهلٌ مياهه وفيرةٌ وأرضه خصبةٌ ؛ ولِذا فقد أُطلِقَ

---

[1] الحموي , ياقوتُ بنُ عَبدِ اللهِ: **المُشتَرِك وَضعاً والمُتَرِق صَقعاً**. ط 2. بيروت: دار عالم الكُتُبِ. 1986. ص: 4 – 5

[2] المصدر نفسه. ص: 5

عليها في القديم (آبل مائيم) أي: آبل المياهِ [1]، لعلَ تسميتها اليومَ (بآبل القمح) تَنسجم مع ما ورد عن خصوبة تربتها ووفرة مياهها فأكثرَ أهلُها من زِرَاعَةِ القَمحِ ؛ فسيمت بذلك ويؤيد هذا الطرح محمد حسن شَرَاب في كِتابِه (مُعجَم بُلدَان فِلَسطِين) في باب (حرف الألف)"[2]

والثالثة: آبل السُوق: قرية كبيرة في غوطة دمشق من ناحية الوادي، ينسب إليها أبو طاهر الحسين بن محمد المعروف بابن خرّاشة الأنصاري الخزرجي الآبِلي[3] إمام جامع دمشق .

والرابعةُ جاءَت مُفرَدَةً (آبِلُ): وهي قرية من قرى حِمصَ من جهة القبلة، بينها وبين حمص نحو ميلين .

أما غير المذكورة عندَ يَاقُوتٍ، فَهِيَ: (فآبل السَّقّي): وتسمى بـ (آبل الهواءِ) أيضاً ؛ لتسلط الهواءِ عليها من جِهَاتِهَا الأربَعِ، وَتَقَعُ هذه القرية على مسافة (8) كم من " الجديدة " مركز قضاء "مرجعيون" أو "مرج عُيون"، وهو اسم المنطقة اللبنانية التي كانت تابعةً لها قبل الاحتلال الفرنسي الذي ضَمّها إلى فلسطينَ بموجب اتفاق بينهم وبين البريطانيين عام (1920) م، وقد دمرها الاحتلال الإسرائيلي عام (1948) م، وأقام على أراضيها مغتصبة (يُوفَال)، وهي مبنية على أكمة مرتفعة من الأرض مفتوحة على الجهات الأربع مما يجعلها عرضة للهواء البارد القادم من مرتفعات جبل الشيخ ولاسيما في فصل الشتاء، ولذلك سُمِيَت كما أسلفنا (بآبل الهواء) أيضاً – يشار إلى أن أكثر أهل هذه القرى من النصارى – فهل لهذا علاقة بالأبيل: أي الراهبِ الناسكِ لابِسِ المُسوحِ، ولاسيما إذا عرفنا أن (أنيس فريحة) يؤيد هذا الطرح [4] .

ولعل قرية (أبّيلة) أو (أبيّلا) السُّورِيَّةِ تقع ضمن هذا الباب، حيثُ وردَت في قاموس الكتاب المقدس بهذا اللفظ، ذاكراً أنها تقع على " نهر بردى " على مسافة (18 – 20) ميلاً من دمشق[5]، ولعلها هي المعروفة اليوم (ببيّلا) (مَعَ إبدالِ الهمزة باءً) الواقِعَةِ في غُوطَةِ دِمَشقَ الشرقيةِ .

---

[1] نخبة من الأساتذة ذوي الاختصاص واللاهوتيين: **قاموس الكتاب المقدس**. بيروت: شركة (compubraill) لا , ت. ص: 3

[2] شراب. محمد حسن. **معجم بلدان فلسطين**. ط 2. عمان: الأهلية للنشر والتوزيع. 2000. ص: 89 – 90

[3] الحموي , ياقوتُ بنُ عَبدِ اللهِ: **معجم البلدان**. ج 1. بيروت: دارُ الفِكرِ. ص: 50

[4] ظاهر. سُلَيمَان: **معجم قرى جبل عامِل**. ج1. بيروت: دارُ التعارف للمطبوعات. 2006. ص: 29 – 30

[5] **قاموس الكتاب المقدس**. ص: 13

قـال أنـيس فريحـة: " إنَّ جَـذرَ (آبـل) سـامي مشـترك، يفيـد: الكَـلأ، والعُشـبَ، والأبَّ، والمـاءَ، وَالسَّحَابَ، والمرج أو الأرض، وقد فسر بهذا (آبل السقي) بالأرض أو المرج المَسِقي " .[1]، أو قَد يَكُونُ لَفظُ " أبيلا " مُكَوَنـاً مِن شِقَينِ: " الأَبُّ " بِمَعنـى: الكَـلأ أو العُشب، و الشِقُّ الثّـانِي " إِيِل " بِمَعنـى: اسمٌ مِن أَسمَاءِ اللَّهِ (سُبحَانَهُ وَتَعَـالَى) عِبرِيٌّ أو سِريَانِي، وفِـي العبرِيّـةِ تُستَعمَلُ " إِيِل " بِمُفرَدِهَا لِلدَلاَلَةِ عَلَى الإِلَهِ الواحِدِ الحَقِيقِيِّ، وَكَثِيراً مَا يُستَعمَلُ " إِيِل " مَعَ لَقَبٍ مِن أَلقَابِ اللَّهِ، مِثل: " أَلعَاد " (اللَّهُ شَـهِدَ)، و " أَلِيعَـازَر " (اللَّهُ قَد أَعَـانَ) " [2]، وَبِهذا يَكون مَعنـى اسم " أبـيلا ": " كَـلأُ اللَّهِ"، أو عُشبه .

أمّا في العربية فالأصل اللغوي " أبل – آبِلُ " فَمن معانيه الواردة في (معجم مقاييس اللغة) الكلأ رُطَبَاً كان أم يابساً، ولذلك يقال أبَلت الإبل تأبُلا: أي إذا اجتزأت بالرُطَبِ عن الماء " [3]

ومما وورد فيـه أن " الإْبل الرطـب، والإبالـة: الحُزمَـةُ من الحَطَـبِ "، وهذا يتفق مـع مـا قالـه فريحـة آنفاً، والأبيل الحزين (بالسريانية) وقيل رئيس النصارى أو هو الراهب سُمِيَ به ؛ لتأَبُلِه عن النساء وتركه غشيانهم، قال عَدِّيّ بن زيد: –

إنني والله فاقبل حلفتي   بأبيل كلما صلى جأر / الرَّمَل

أو هو ضارب الناقوس الذي يدعوهم للصلاة، كما قال ابن دريد، منشداً:

وما صَكّ ناقوس الصلاة أبيلُهَا

ويريدون بأبيلِ الأبيلين: عيسى بن مريم (عليه السلام)، قال عمرو بن عبد الحق: –

وما سبّح الرُهبان في كل بيعة   أبيلَ الأبيلينَ المسيحَ بن مريما / الطويل

---

[1] فريحة , أنيس: **معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها.** ط 3. بيروت: مكتبة لُبنَانَ. 1992. ص: 1

[2] **قَامُوسُ الكِتَابِ المُقَّدَسِ.** ص: 101

[3] ابن فارس. أحمد بن فارس: **معجم مقاييس اللغة.** ج 1. ت: عبد السلام هارون. ط 2. بيروت: دار الجِيل. 1999. ص: 39

والإبالة ككتابه: حسن القيام بالشيء كالمال ونحوه، وقد قيل " رجل آبل ": إذا كان يُحسِنُ القيام بتربية الإبل ورعيها [1]، وإذا افترضنا أن الهمزةَ في (أَبِل) جاءت مُبدَلَةً من الواو، وأن أصلها (وَبلٌ) فلا اختلاف في ذلك مع المعاني السابِقَةِ التي أوردناها، فالوبل والوابل في العربية، هو: المَطَرُ الشديد العَظِيمُ القَطرِ، لعله أخذ هذه الصفة من وصف العرب للأرض إذا وَخِمَت من كثرة الماء فلم يستمرئ أهلها الطعام والشراب، ويسمى حينها بالماء الوابل أو الوبيل أي الغليظ الشديد، والوابِلُ من الرجال: الممدوح بكرمه وسعة عطاياه . [2] .

والتشابه الحاصل هنا هو باللفظ الأول (آبل)، ولذلك ذكرنا أنه لا يأتي إلا مضافاً، أما اللفظ الثاني على درجاتٍ من الاختلاف كحال الزيت والسُّوقِ والقمح وَنَحوِهَا .

الأَبُ: – (هُنَا نَذكُرُ المَواضِعَ التي تَبدَأُ أسمَاؤُهَا بِلَفظِ " الأبِ " وَما يَنحُو نَحوَهَا)

جذر سامي مشترك، يأتي للدلالة على معانٍ منها: السَلَفُ المباشر للإنسان أي والده، أو الجد والأسلاف بشكلٍ عام كقول الفرزدق: –

أولئك آبائي فجئني بمثلهم إذا جمعتنا يا جرير المجامع [3] / الطويل

وعلى المبتدع والخالق فناً أو عملاً ما، والمرشد المُسِّيرُ للأمور، وللمحترم المكرم المقدم بين يدي قومه، وعلى المتقدمين في السِّنِ أو العمر "[4]

أبو جَدَعَة: –

لم يأتِ ياقوتٌ على ذِكرِهَا في (المشترك)، ولا في (معجم البُلدان)، ولم نجد لها اسماً مشابهاً في فلسطينَ وغيرها، إلا في سورية ففيها قريتان تحملان الاسم نفسه، وهما: أبو جدعة كبيرة، وأبو جدعة صغيرة . [5]

---

[1] الزبيدي , محمد بن مرتضى: **تاج العروس من جواهر القاموس.** ج 27. دار الهداية. ص: 416 – 418

[2] ابن منظور , محمد بن مكرم: **لسان العرب.** ج 11. بيروت: دارُ صابر. ص: 719 – 720

[3] البغدادي. عبد القادر بن عمر البغدادي: **خَزَانَةُ الأَدَبِ.** ج 9. بيروت: دار الكتب العلمية. 1998. ص: 116

[4] **قاموس الكتاب المقدس.** ص: 14

[5] **انظرِ البابَ الأولَّ.** ص: 10

قال صاحب (اللسان): " الجدعُ: القطعُ فهو أجدع والأنثى جدعاء، وقيل: القطع البائن في الأنف والأذن والشّفة واليد ونحوها، قال أبو ذؤيب الهُذَلي يصف الكلاب والثور:

فانصاعَ من حَذَرٍ وَسَدَّ فُرُوجَهُ   غَبرٌ ضَوَارٍ وافيانِ وَأَجدَعُ / الكَامل

والجَدَعَةُ ما بقي من الشيء بعد قطعه، والجدعة والجدعاء: المعز والنوق إذا قُطِعَ سُدُس أذنها أو ربعها أو ما زاد على ذلك من النصف "[1]، فقد يكون اسم القرية سمي بذلك لقيام أهلها بتربية الماعز ونحوها من المواشي فهم من سَكَنَةِ الريف أو السوادِ وبطبيعة الحال يقومون بمثل هذه الأعمال، ومن المعاني الواردة في معجم مقاييس اللغة " الجِداع (بكسر الجيم): السنة المجدبة الشديدة، سميت بذلك لأنها تذهب بالمال كأنها جدعته، وذكر المجدوع من النبات: الضار أو الذي يصيب آكله بالمرض والتخمة أو الذي أُكل أعلاه وترك أسفله ... "[2] .

فهل مرت بأهل ذلك المكان سنة مُجدِبة أو قحط يبس فيه الزرع وجف الضرع فاسموا المكان باسمها ؟، وقد ورد في جمهرة اللغة: " أنّ " بَنِّي جَدعاءَ " بطن من بطون العرب "[3] فهل اسموا المكان باسم قبيلتهم الأصلية من باب الشوق والحنين كما فعل العرب في غير موضعٍ في بلادِ الأندلس ونحوها ؟

- أبو حَنَايَا: -

لم يذكرها ياقوت في (المشترك), ولا وجودَ لها إلا في سورية في موضعين[4], قال صاحب المقاييس في الأصل اللغوي " حَنَو ": " التعطف والانعطاف والتعوج، ومنه حنّت المرأة على أولادها: أي لم تتزوج على أبيهم بعد وفاته ؛ تعطفا عليهم، وناقة حنواء: أي في ظهرها احديداب من انحنى الشيء ينحني، وَالمَحنِيّةُ من الوادي: منعرجه "[5], قالَ امرؤُ القَيسِ:

بِمَحنِيّةٍ قَد آزَرَ الضَّالَ نَبتُهَا   مَجّرّ جُيُوشٍ غَانِمِينَ وَخُيَّبِ[6] / الطويل

---

[1] ابن منظور , محمد بن مكرم: **لسان العرب.** ج 8. ص: 41

[2] ابن فارس. أحمد بن فارس: **معجم مقاييس اللغة.** ج 1. ص: 432

[3] ابن دريد. محمد بن الحسن. **جمهرة اللغة.** ج 1. ت: رمزي منير بعلبكي. ص: 448

[4] **انظر البابَ الأولَّ.** ص: 10

[5] ابن فارس , أحمد بن فارس: **معجم مقاييس اللغة.** ج 2. ص: 108

[6] امرؤ القيس. امرؤ القيس بن حُجر بن الحارث الكِندِيّ: **ديوان امرئ القيس.** ج 1. ص: 12

أي: سَاوَى نَبتُهَا الضّال، وَهُوَ السِدرُ البَرّيُّ، أرادَ فآزَرَهُ اللّهُ (جَلَّ وَعَزَّ) فَسَاوَى الفِرَاخَ الطِّوَالَ، فَاستَوَى طُولُهَا [1]، فأخذوا مِن " مَحنِيَّةَ الزرعِ " الدلالَةَ على " مَحنِيَّةِ الوَادِي "، وذلِكَ عِندَمَا يَنعَطِفُ، وَمِنهُ، " مَحاني الوادي ": مَعَاطِفُهُ .

وسمي حجاب العين " حنو العين " لانحنائه . قال هميان بن قُحَافَةَ يصف انحناء عظام ظهره:

وَهَامَة كَأَنَّهَا قَد نَتَفَت　　　　وَانعَاجَتِ الأَحنَاءُ حَتَّى احلَنقَفَت [2] / [3]

يذكر طلاس في الوصفِ الجغرافي للقريتين أنهما تقعان في سهل منحدرٍ يقطعه أو يلتقي فيه واديان ينعطفان على بعضهما ليشكلا في النهاية وادِياً واحِدَاً [4]، لعل ما أوردناه من المعاني اللغوية الخاصة بهذا الأصلَ يتفق والوصف الجغرافي، مما يبين الباعث الحقيقي وراء فَلسَفَةِ هذه التسمية .

أبو سُوسَة: –

في سورية قريتانِ تحملانِ الاسمَ نفسَه، هما: أبو سوسة: قرية في بادية الرَّصَافةِ، تتبع ناحية المنصورة، محافظة الرقة، والثانية: قرية في الجزيرة السُفلَى، تتبع ناحية قرى مَنطِقَةِ الرقة، وكلتا القريتين تقعانِ على مرتفعٍ من الأرض غرب واديِ الفَيضِ الذي ينتهي في نَهرِ الفُرَاتِ " [5]

ذَكَرَ الحَمَوِيّ فِي المُشتَرَكِ بِلَفظِ " السُّوسِ " (بِضَمِّ السِّينِ، وَسُكُونِ الوَّاوِ وَسِينٍ أُخرَى) مُذَّكَرِ السُّوسَةِ، أَربَعَةَ مَوَاضِعَ: " السُّوسُ: بَلَدٌ قَدِيمٌ بِخُوزِستَانَ، فِيهِ قَبرُ النَبِيّ دَانيَالَ، وَالسُّوسُ: بَلَدٌ بِإِفرِيقِيَّةَ، وَكَانَتِ الرُّومُ تُسَمّيهَا (قَمُّونِيَّة) – وَقِيلَ السُّوسُ مَدِينَةٌ كُورَتُهَا قَمُّونِيَّة – وَأَكثَرُ مَا يُقَالُ لِهَذِهِ سُوسَة بِالهاءِ، وَإِلَيهَا تُنسَبُ الثِّيَابُ السُّوسِيَّةُ، وَالسُّوسُ الأَقصَى: وَهِيَ فِي أَقصَى بِلادِ البَربَرِ يُقَالُ أَنَّهُ لَيسَ وَرَاءَهَا شَيءٌ يُعرَف، وَالسُّوسُ أَيضاً بَلَدٌ بِمَا وَرَاءَ النَّهر " [6]

---

[1] الأزهَرِيُّ. محمد بن أحمد: **تهذِيبُ اللُّغَةِ.** ج 13. ت: محمد عوض مرعب. بيروت: دار إحياء التراث العربي. 2001. ص: 169

[2] " احلَنقَفَ الشَّيءُ: افرطَ اعوجَاجُهُ عَنِ كُراعٍ , وَهُنَا أَرَادَ الشَّاعِرُ العِظَامَ التِّي مِنهُ كَالانحِنَاءِ " ابنُسِيدَةَ. أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ إِسمَاعِيل: **المحكم والمحيط الأعظم.** ج 4. ص: 44

[3] ابن منظور. محمد بن مكرم: **لسان العرب.** ج 13. ص: 204

[4] طلاس , مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري.** ج 2. ص: 16.

[5] المصدر نفسه . ج 2. ص: 27.

[6] الحَمَوِيّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللَّهِ: **المُشتَرَكُ وَضعاً وَالمُفتَرِقُ صَقعاً.** ص: 259

وَاستَدرَكَ فِي المُعجَمِ بـــ " سُوسِيَّة " (بِلَفظِ السُّوسَةِ مُؤَنَّثِ السُّوسِ، وَفِي آخِرِهَا يَاءُ النَسَبِ)، قَائِلاً: " وَسُوسِيَّةَ: كُورَةٌ بِالأُردُنِّ " [1]

قَالَ ابنُ فَارِسٍ: " السِّينُ وَالوَاوُ وَالسِّينُ أَصلانِ، أَحَدُهُمَا: فَسَادٌ فِي شَيءٍ، وَالآخَرُ جِبِلَّةٌ وَخَلِيقَةٌ " [2]، قَالَ المُطَرِزِيّ: " وَالسُّوسُ: نَبَاتٌ مَعرُوفٌ، يُغَمّى بِهِ البُيُوتُ، وَيُجعَلُ وَرَقُهُ فِي النَّبِيذِ فَيَشتَدُّ كَالدَاذِيّ – طعام فيه كثير من النشا –، وَلَفظُ الرِّوَايَةِ: أَرَأَيتَ الخَمرَ يُطرَحُ فِيهَا رَيحَانٌ يُقَالُ لَهُ السُّوسُ، كَأَنَّهُ تَحرِيفُ السَّوسَنِ بِزِيَادَةِ النُّونِ ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الرَيَاحِينِ وَذَاكَ لَيسَ مِنهَا " [3]، قَالَ الزَبِيدِيّ: " وَالسُّوسُ (بِالضَمِّ): الطَبِيعَةُ وَالأَصلُ وَالخُلُقُ وَالسَّجِيَّةُ، وَشَجَرٌ مُسَوَّسٌ فِي عُرُوقِهِ حَلاوَة، وَفِي فُرُوعِهِ مَرَارَة، وَهُوَ فِي بِلادِ العَرَبِ كَثِير، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ، وَقَالَ غَيرُهُ: السُّوسُ: حَشِيشَةٌ تُشبِهُ القَتَّ، وَفِي المُحكَمِ: السُّوسُ: شَجَرٌ يُنبِتُ وَرَقاً مِن غَيرِ أَفنَان " [4]

لعلَّ التَسمِيَةَ تعودُ فيهما إلى " نباتِ السُوسِ " الذي ينمو بكثرةٍ في أراضي القريتينِ، مما يبين لنا السِّرَ ورَاءَ تسميتهما " أبو سُوسَة "، كَمَا تَجدُرُ الإِشَارَةُ إلى وُجُودِ قَريَةٍ ثَالِثَةٍ مُصَدَرَةٌ بِـ " أَب " بَدَل أُم " (أَبُو سُوسَة) تَقَعُ فِي سُهُولِ حَلَبَ الشَرقِيَةِ، سُمِّيَت بِذَلِكَ لِذَاتِ السَبَبِ .

أبو شُوشَة: –

لم يذكرها ياقوت في المشترك، وهي ثلاثُ قُرًى في فلسطينَ تحمل الاسم نفسه، الأولى: قرية تقع ضمن الإطار الإداري لمدينة حيفا في فلسطين، إلى الجنوب الشرقي منها، وتبعد عنها حوالي (25) كم، شُرِدَ أهلها عام (48)، وأقام الصهاينة بالقرب منها مستوطنة (مشمار هعيمك) والثانيةُ: قرية تقع جنوب شرق مدينةِ الرملة وتبعد عنها مسافة (8) كم، حيث تقومُ على أنقاضِ بقعة بلدة (جازر) الكنعانيةِ، والثالثةُ: خربةٌ تقع في قضاءِ طبريةَ . [5]

قال صاحب (اللسان): " الشوش: الليث، والخفيف من النعام، والشوشاة صفة للناقة إذا كانت سريعة وخفيفة، والمرأة تعاب بذلك إذا كانت كثيرة الكلام، فيقال " امرأة شوشاة "، والوشوشة: الخِفَةُ في الكلام ونحوه . " [6]، وورد في المعجمِ الوسيط: " أبو شوشة اسم يطلق على الكُرَّاثِ الشامي،

---

[1] الحَمَوِيّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللهِ: **مُعجَمُ البُلدَانِ.** ج 3. ص: 283

[2] ابن فارس , أحمد بن فارس: **معجم مقاييس اللغة.** ج 3. ص: 119

[3] المُطَرِزِيّ: **المغرب في ترتيب المعرب.** ج 1. ص: 421

[4] الزَبِيدِيّ. مُحَمَّدُ بنُ مُرتَضَى: **تَاجُ العَرُوسِ مِن جَوَاهِرِ القَامُوسِ.** ج 16. ص: 155

[5] الدباغ , مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين.** كفر قرع: دار الهدى. 1991. ص: 573 – 574

[6] ابن منظور , محمد بن مكرم: **لسان العرب.** ج 6. ص: 310 – 311

وهـي شـجرة معمرةٌ أوراقهـا صـغيرة، عديمـةُ الأُذَينـاتِ، ونورتهـا عنقوديـةٌ، وزهرتهـا خُنثَـى، تَنبُتُ فـي المناطِقِ المعتدلةِ وحول البحرِ المتوسِطِ، أو هو عشبٌ معمر من الفصيلة الزنبقية ذو بصلة أرضية تخرج منها أوراقٌ مفلطحةٌ، ولـه رائحـة قويـة " . [1]، وربمـا يكـون الاسم آرامياً ومعنـاه (الشَمسُ) [2], وذكـرَ لوبـاني أنّ اسـم القريـة يُحتَمَـلُ أن يكـون مُحَرّفـاً عـن كلمـةِ (شُوشَـا) السـريانية التـي تعنـي (السائِبَةَ) " [3]

وفي كتاب (السلوك) " أبو شوشـة " كانَ قائِدَاً يعمل تحت إمرة السلطان الناصر، حيث ذكر أنـه سارَ بطائفةٍ من رجالـه وكَبَسَ حولَ بانياس ففر من كان فيها من أعداء السلطانِ [4]، ولعل المقام الموجود فـي القريـة والمعروف بمقام الشيخ أبـي شوشـة مقامـه، فسميت القريـة ؛ تبعاً لوجوده فيها باسمه، أمّا القُرى الأُخرَى فَقدَ تَكُونِ فَلسَفَةُ اسمِهَا جَاءَت ؛ نِسبَةً إلـى الكُرَّاثِ الشَّامِي الذّي يُطلِقُونَ عَلَيهِ " أَبو شُوشَة " .

الأبيض: –

ذَكَرَ البَاحِثُ فِي البابِ الأَّوَلِ جُملَـةً مِنَ المَوَاضِـعِ التِّـي تَشـتَرِكُ فِـي هَذَا الاسمَ، الأبـيض والبيـاض معروف في العربية، لم يأتِ ياقوتٌ على ذكر الأبيض في الشام، بل ذكر ثلاثـة مواضِـعَ خارجها, الأول في مكة وهو اسم جبلٍ فيها، والثانِي اسمُ لقصرِ كسرى الواقعِ في مدينـة المدائن بـالعراق [5]، والأبيض اسم لثلاثة مواضـع في فلسطين [6], وأربعـة فـي سوريةَ أشـهرها نـهر الأبـيض: وهـو نـهر فـي هضـبة القصـير، يتبـع منطقـة جسـر الشـغور التابعـة بـدورها لمحافظـة إدلـب، وهـو أحـد روافـد نـهر العاصـي اليسرى ؛ سمي بذلك على الراجح لمجروفاته الحُوارِّيـة البيضـاءِ فـي فترةِ الزودِ، أو لِحقيانـه الحوارية البيضـاء التي تغذي به نـهر العاصـي كواحدٍ من أهمِّ روافدهِ " [7]

---

[1] إبراهيم مصطفى وآخرون: **المعجم الوسيط.** ج 2. ت: مجمع اللغة العربية. القاهرة: دار الدعوة. ص: 782.

[2] **قاموس الكتاب المقدس.** ص: 360.

[3] لوباني: حسين: **معجم أسماءِ المُدنِ والقرى الفلسطينية وتفسير معانيها.** بيروت: مركز باحث للدراسات. 2004. ص: 19.

[4] المقريزي , أحمد بن علي بن عبد القادر: **السلوك لمعرفة دول الملوك.** ج 6. ت: محمد عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية. 1997. ص: 129.

[5] الحموي , ياقوت بن عبد الله: **المشترك وضعا والمفترق صقعا.** ص: 12

[6] **انظر الباب الأول** . ص: 11

[7] **المصدر نفسه.** ص: 11

أثريـة: -

لم يأتِ يَاقُوتٌ عَلَى ذِكرِهَا في (المُشتَرَك) أو في (مُعجَمِ البُلدَان)، وذكرنا في الباب الأول من الدراسة ثلاثةَ مواضِعٍ تحملُ اسمَ " أثريـة "، كُلُّهَا فِي سُورِّيَةَ، وَهِيَ: قريـةٌ فـي هَضَبَةِ حَلَبَ، نَاحِيَةَ الرَّاعِي، منطقة الباب، وقريةٌ في بادِيَةِ الرَّصَافَةِ، ومَوضِعٌ في بادِية الشَّامِ، منطقة سَلَمِيَّة، حَمَاة [1]

الهمزة والثاء والراء أصل في العربية، من معانيه الواردة في المقاييس: تقيم الشيء، وذكر الشيء، ورَسمُ الشيء الباقي، والأثارة: البقية من الشيء، والجمع أثارات، ومنه قوله تعالى: **{أَوْ أَثَـارَةٍ مِّنْ عِلْـمٍ إِن كُنتُمْ صَـادِقِين}** [2] /[3]، والمأثورة من الآبار التي اختفت قبلك، وسقطت فيها، ورأيت آثار حبالها وأرشيتها، فالأثر بقية الشيء والجمع آثار وأُوثُرُ، يقال: خرجت في أثره: أي بعده متتبعاً إياه، والأَثَرَ: ما بقي من رسم الشيء، والآثار: الأعلام، والأثيرة من الدواب: أي العظيمة الأثر في الأرض بخفها أو بحافرها، والأثر: الخبر، ورجل أثير: أي مقدم مكرم على غيره، قال تعالى: **{قَالُواْ تَاللهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَاطِئِين}** [4] وللمرأة أثيره . [5]

لَعَلَّ التَعليلَ المُنَاسِبَ لِظّاهِرَة الاشتِراك اللفظيّ في هذه المَواضِعِ الثَلاثَةِ يَعودُ لِوُجُودِ بَقَايَا آثارٍ أو أعلامٍ أثريّةٍ في بُقعَتِهَا، تَعُودُ إلى حُقُبٍ زَمَنِيَةٍ مُختلفةٍ، مِن هُنَا جَاءَت فلسفة اسمها .

أَحمَدِيَّة: -

ذكرها ياقوتٌ في (المشترك) بِلَفظِ " الأحمدي " خارج الشام [6]، وَذَكَرنَا فِي البَابِ الأَولِ أربَعَة مواضِعَ فِي سُورِيةَ وَحدَهَا تَحمِلُ اسمَ " الأَحمَدِيَّةِ " بَعضُهَا قَدِيمُ النَشأَةِ، والآخَرُ حَدِيثُ العَهدِ بِهَا كـ " الأحمدية " القرية الواقِعَةِ فِي مَرجِ غُوطَةِ دِمشقَ، فَقَد أُسِسَت على يَدِ مَجمُوعَةٍ مِن المُهَاجِرِينَ التُركمَانِ فِي القَرنِ الثَامِنِ عَشَرَ، وَمَزرَعَةُ " الأحمَدِيَةِ " التابِعَةُ لقرية الزرزوري في تل أبيض، يَعُودُ

---

[1] انظر الباب الأول. ص: 12

[2] **الأحقاف**: 4.

[3] ابن فارس , أحمد بن فارس: **معجم مقاييس اللغة**. ج 1. ص: 53 – 56

[4] **يُوسُف**: 91

[5] ابن منظور , محمد بن مكرم: **لسان العرب**. ج 4. ص: 5 – 6.

[6] الحموي. ياقوت بن عبد الله: **المشترك وضعا والمفترق صقعا**. ص: 15

إعمارُهَا إلى العَقدِ السَادِسِ مِنَ القَرنِ العِشرِين، وأحمَدِيَّةً وَاحِدَةً فِي فِلَسطِينَ، تَقَعُ بِالقُربِ مِنَ البَيتِ المُقَدَّسِ " [1] .

(الحمد) في العربية خلاف الذم، يقال رجل مَحمُودٌ وَمُحَمّدٌ، أي: إذا كَثُرت خِصاله المحمودة غير المذمومة، ومن ذلك قول الأعشى يمدح النعمان بن المنذر: –

إليك أبيت اللعن كان كلالها إلى الماجد الفرع الجواد المحمد[2] / الطَّوِيل

ولذلك سمي نبينا (ص) محمداً ؛ لوجود تلكم الخصال المحمودة فيه، فضلاً على أن الاسم جاء وحيا من الله في بعض الروايات، وفي النسبة إلى أحمد: أحمدي، ويقال للمؤنث: " أحمدية "، وَأَكثَرُ مَا تَأتِي هَذِهِ النِسبَةُ التّي عَلى التَأنِيثِ ؛ لِلدَلالَةِ عَلَى المَواضِعِ .

والأحمَدِيَّةُ من البُلدَانِ المُضَافَةِ إلى اسمِ عَلَم " أحمَدَ " كَمَا هُوَ واضِحٌ، وَبِدَورِهِ إن لَم يَكُن أحمَدُ هذا مُضَافاً إلى اسمِ عَلَمٍ أَخَرَ كَمَا هُوَ الحَالُ فِي اسمِ قَريَةِ " أحمد حَرب " السُورِيَّةِ، فَقَد يَدُلُّ هذا العَلَمُ على شَخصِهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَآلِهِ) .

ومن هنا نقول إن باعِثَ التسمية لهذه المواضع المسماة بالأحمدية النسبة إلى رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَآلِه)، وقد تكون التسمية بـ " أحمديّة " نِسبَةً إلى واحدةٍ من فِرَقِ المُتصوفةِ المعروفة بهذا الاسم التِي تَنتَسِبُ إليه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَآلِهِ)، أو جاءت التسمية منسوبةً إلى شخص يسمى أحمد أقامَ أو دُفِنَ فيها أو نَحوِ ذَلِكَ إلا أن الباحث نُرَجِحُ الفَرَضِيَةَ الأُولَى .

أحمر: –

ذكر ياقوت في (المُشتَرَك) أنَّ الأحمَرَ حِصنٌ بسواحل بحر الشامِ، كان يُعرف (بعثليث) [3]، ولعلها التي تعرف اليوم باسم (عَتلِيتَ)، وهي قرية عربية مهجرة تقع إلى الجنوب من مدينة حيفا[4]، وَذَكَرَ أَيضاً مَوضِعاً آخَرَ يَقَعُ بَينَ الرَّقَةِ وَمَنبِجٍ، يُدعَى " حَامِراً " عَلَى نَهرِ الفُرَاتِ، وَرَدَ فِي شِعرِ الأخطَلِ التَغلِبِيّ: –

---

[1] **انظُرِ البَابَ الأولَ.** ص: 11 – 12

[2] ابن فارس , أحمد بن فارس: **معجم مقاييس اللغة.** ج 2. ص: 100 – 101 / و **دِيوان الأعشى.** ج 1. ص: 46

[3] الحموي , ياقوت بن عبد الله: **المشترك وضعا والمفترق صقعا.** ص: 16.

[4] الدباغ. مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين.** ص: 595

وَمَا مَرثَدٌ يَعلُو جَزَايِرَ حَامِرٍ يَشُقُّ إِلَيهَا خَوزَرَايَا وَغَرقَدا / الطويل

[1]، بَينَما ذَكَرَ البَيتَ نَفسَهُ فِي (مُعجَمِ البُلدَانِ): بِرِوَايَةٍ أُخرَى: –

وَمَا مَزبَدٌ يَعلُو جَلامِيدَ حَامِرٍ يَشُقُّ إِلَيهَا خَيزُرَاناً وَغَرقَدا [2]

كَما أَتَى لَهُ ابنُ سَلَّامٍ الجُمَحِيُّ فِي (طَبَقَاتِ فُحُولِ الشُعَرَاءِ) بِرِوَايَةٍ ثَالِثَةٍ: –

وَمَا مَفعَمٌ يَعلُو جَزَائِرَ حَامِرٍ يَشُقُّ إِلَيهَا خَيزُرَاناً وَغَرقَدَا [3]

وَلَعلَّهُ المَعرُوفُ اليَومَ بِـ " الأحمَرِ " وَادٍ فِي الجَزِيرَةِ العُليَا، فِي مَنطِقَةِ تَلِّ أبيَض، بِمُحَافَظَةِ الرَّقَةِ، بَينَمَا ذَكرنَا فِي البَاب الأولِّ أَحَدَ عَشَرَ مَوضِعاً فِي سُورِيَةَ تَحمِلُ هذا الاسمَ مَا بَينَ مُجَّرَدٍ ومُعَرَّفٍ وَمُضَافٍ، وواحِداً فِي فِلَسطِينَ بِلَفظِ " الأحمَرِ " [4]

الأصل اللغوي هو: الحاء، والميم، والراء، ومنه الحُمرَةُ أي اللون الأحمر المعروف، ويصغر على أحيمر، وهو من الألوان المتوسطة المعروفة، والأحمر وصف يطلق على العجم خلاف العرب، يقال أتاني كل أسود منهم وأحمر، وموت أحمر يوصف بالشدة، وسنة حمراء: أي شديدة، والحمار: البعير، والجمع: حمير، و حُمُر [5], واحمر الشيء احمراراً إذا لزم لونه ولم يتغير، والأحمر: الذهب، والأحمر: الخمر، واللحم، قال الأعشى: –

إنّ الأَحَامِرَةَ الثلاثة أهلكت مَالِي وكنت بها قديماً مُولَعاً [6] / الكَامِل

---

[1] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللَّهِ: **المُشتَرَكُ وَضعاً وَالمُفتَرِقُ صَقعاً**. ص: 119

[2] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللَّهِ: **مُعجَمُ البُلدَانِ**. ج 2. ص: 207

[3] الجُمَحِيُّ. مُحَمَدُ بنُ سَلَّامٍ: **طَبَقَاتُ فُحُولِ الشُعَرَاءِ**. ج 2. ت: محمود محمد شاكر. جَدّة: دار المَدَنِيّ. ص: 464

[4] **انظُرِ البَابَ الأولَّ**. ص: 12

[5] الرازي. محمد بن أبي بكر: **مختار الصحاح**. ج 1. ت: محمود خاطر. بيروت: مكتبة لبنان. 1995. ص: 64.

[6] البصري. صدر الدين علي بن الحسن: **الحماسة البصرية**. ج 2. ت: مختار الدين أحمد. بيروت: عالم الكتب. 1983. ص: 393

والأحمر: الزعفران، ومن معانيه عند العرب الأبيض، فالعرب إذا أرادت أن تصف امرأة بالبياض قالت لها: يا حمراء، وتصغر على حُميراء: أي يا بيضاء، فالبياض لا يطلق عندهم كما مر عن ثعلب إلا على النقي طاهر القلب "[1]

والأشهرُ في سَبَبِ تسميتها على الأغلَبِ يعودُ إلى لونِ الصخور والتربة الحمراء الخصبة الناتجة عن الخَبَثِ البركاني المنتشر فيها، فَمَثلاً: " الأحمر " تلٌّ بُركَانِيٌّ فِي جَبَلِ العَرَبِ، " وَهُوَ مَخرُوطٌ بُركَانِيٌّ يَعُودُ إلى الزَمَنِ (الجِيُولُوجِي) الرَابِعِ، وَلَـهُ فُوَهَتَانِ، صُخُورُهُ مِنَ الخَبَثِ البُركَانِيّ الأحمَرِ وَالأَسوَدِ المُستَعمَلِ ؛ لِفَرشِ الطُرُقَاتِ، وَصِنَاعَةِ اللِّيفِ الإسمَنتِيّ "، وَكَذَلِكَ " الأحمَر " التَّلُّ البُركَانِيُّ الوَاقِعُ فِي مَنطِقَةِ " صَلخَد " بِمُحَافَظَةِ السُوَيدَاءِ فَهُوَ بِدَورِهِ " عِبَارَةٌ عَن مَخرُوطٍ بُركَانِيّ، يُستَفَادُ مِن حِجَارَتِـهِ الحَمـرَاءِ فِـي البِنَـاءِ، حَيـثُ تُستَخدَمُ فِـي تَـزيين واجِهَـاتِ الأبنِيَـةِ، كَمَـا تُصـنَعُ مِنـهُ أحجَـارُ المَطَاحِنِ " ؛ وَبِذلِكَ أخذَ تَسمِيَتَهُ مِن لَونِ صُخُورِهِ وَتُربَتِهِ الحَمرَاءِ، كَما وَيُعرَفُ هذا التَّلُّ أيضاً " بِـ " أحمرِ دَفَن " ؛ نسبَةً إلى خِربَةِ " دَفَن " التِي تَقَعُ فِي جَنُوبِهِ على مَسَافَةِ كِيلو مِترٍ واحِدٍ، ومنـهُ " الأحمرُ الشَرقِيُّ "، وَ " الأحمَرُ الغَربِيُّ ": تَلَّانِ بُركَانِيَانِ فِي الجُولانِ يَعُودَانِ إلى الزَمَنِ (الجُيولُوجِي الثَالِث) يَتَشَكَلانِ مِن صُخُورٍ بُركَانِيَةٍ بَازلِتِيَّةٍ تُحِيطُ بِها تُربَةٌ حَمرَاء، أمَّا عَن تسمِيَتِهِمَا بِـ " الأحمرِ الشـرقي " وَ " الأحمـر الغربـي " ؛ فَلِأنَّهُمَـا يَبعُـدَانِ عَـن بَعضِـهِمَا كِيلُـو مِتـرٍ واحِـدٍ بِاتِجَـاهِ الشَـرقِ والغَربِ، وَ " الأحمَرُ ": جَبَلٌ يَمتَدُ شَمَالِيَّ غَربِي سُورِيَّةَ أخذَ تَسمِيَتَهُ مِن سُفُوحِهِ المُغَطَّـاةِ بِتُربَـةٍ حَمرَاءَ خَصبَةٍ، حَيثُ تُزرَعُ فِيه مُختَلَفُ الأشجَارِ المُثمِرَةِ أما عن الوادِيان المُسَمَيَانِ بـ " الأحمر " ولا سيما الوادي الواقعَ في الجزيرة العليا التابعِ لمنطقةِ رأس العين في محافظة الحسكة، فقد سمي بذلك، لأنَّ مياهه تتحول إلى اللون الأحمرِ أثناء حدوثِ الفيضاناتِ والطَمي المنحدرة من التلال والجبال ذات الصخور والتربة الحمراء [2]

آذار: –

لم يَجِد الباحِثُ لِهذين المَوضِعين فِي (المُشتَرَكِ) ذِكرا، وَحُقَّ للحمويّ ذلِكَ ؛ فَهُمَا حَدِيثَا النَشأةِ، فَمثلاً قَريَـة " أذّار " التابِعَةُ لِنَاحِيَةِ تلِّ تَمر بِمُحَافَظَـةِ الحَسَكَةِ، يَعُودُ إعمَارُهَا إلى مُنتَصَـفِ القَرنِ

[1] ابن منظور. محمد بن مكرم: **لسان العرب**. ج 4. ص: 208 – 211

[2] طلاس , مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج 2. ص: 57 – 58

العِشرِين، والثَّانِيَةُ بِهَضَبَةِ القصير، منطقة جِسر الشُغُور، الواقِعَة في محافظة إدلِب، وَهِيَ أقدَمُ فِي النَشأةِ مِنَ الأُولَى " [1]

أما عن أصله اللغوي فآذار (بالمدّ): اسم الشهر السّادِسِ من الشهور الرومية المأخُوذَةِ عن السُّريَانِيَّةِ " [2]، و " آذار من أصلٍ (أكادِّي) ومعناه " مظلم " أو " مليء بالسُحُبِ "، وقد استعارَ اليهود الاسم من البابليين أثناء السَّبي، وهو يمتد من وقت ظهور الهِلال في شباط إلى ظهوره ثانيةً في آذارَ . [3]، وَآذارُ إِلهُ النَّارِ فِي الأَسَاطِيرِ، أَصلُهُ بَابِلِيٌّ مِن جَذرِ هَدَرَ وَأَدَرَ، وَيَعنِي فِي لُغَتِهِ: الصَّوتَ، وَالصَخَبَ، قد تكونُ التسمية بِـ " آذار " راجِعَةً فيهما إلى هذا الشهر السِريَانِيّ الرَابِعِ، حَيثُ تَسكُنَ هذه المناطِق أقليةٌ سُريَانِيَّةٌ مَسِيحِيَةٌ، والرأَيُّ الأَوَّلُ هُوَ الأَرجَحُ .

أرزة: -

لم يذكرها ياقوتُ في (المشترك)، وهي ثلاثُ قُرًى في سورية، وواحدة في كُلٍّ مِن فلسطين، ولبنان تحمل الاسم نفسه [4] ، أما التي في سورية، فهي كالآتِي،الأولى: قرية في وادي العاصي، حماة، سُمّيَت بِذَلِكَ ؛ لوُقُوعِهَا بِالقُربِ مِن تَلِّ أَثَرِيٍّ يُدعَى " تلَّ أرزة " يُطِّلُ عَلَيهَا مِنَ النَّاحِيَةِ الشَرقِيَةِ والثانية: في الجزيرة العليا، تتبع منطقة القامشلي وهِيَ حَدِيثَةُ النَشأَةِ يَعُودُ إعمارُهَا إلى مَطلَعِ القَرنِ العِشرِين، نَعتَقِدُ أنَّها اكتَسَبَت اسمها من " أرزة " حَماة ولا سيما أنَّها أقدَمُ منها، والثالثة: في سهل عكار، قرب قرية الصفصافة بطرطوسَ، إلا أنّ صاحب " بغية الطلب في تاريخ حلب " ذكر أن لها موضعا رابعاً في وادي بطنان بالقرب من نهر الذهب بحلب باسم (عين أرزة)، وردت في شعرٍ لحمدانَ بن يوسف بن محمدٍ البابي الضرير من قصيدة له يصف فيها وادي بطنان وما على نهر الذهب من القرى والجبالِ، ويمدح فيها المَلِكَ الظاهر، يقولُ في مطلعها: -

سل وميض البروق حملَ التحية   من محبٍ أشواقه عذرية

[1] المصدر نفسه. ص: 67

[2] الزبيدي , محمد بن مرتضى: **تاج العروس من جواهر القاموس.** ج 10. ص: 40

[3] **قاموس الكتاب المقدس.** ص: 32

[4] **انظر الباب الأول.** ص: 12 – 13

إلى أن يقولَ:

بأكناف عين أرزةٍ لهوي والمروج الأنيقة الشربعية [1]

وَقَولِ شَبِيبِ البُرَصَاء: –

لَهَا رَبِذَاتٌ بِالنجَاءِ كأَنَّهَا دَعَائِمُ أرزٍ بَينَهُنَّ فُرُوجُ الطويل / [2]

و " أرز " جذرٌ سَامِيٌّ مُشتَرَكٌ، ومعناهُ " ثَابِتٌ " أو " قَوِيٌّ " [3], ومن معانية في العربية التقبُضُ والتجمع والثبوت، وفي الحديث: " وَمَثَلُ الكافِرِ مَثَلُ الأرزةِ المُجدِبَةِ على الأرضِ لا يَقِلُّهَا شَيءٌ حَتّى يكونَ انجِعَافُهَا مرةً واحِدَةً " [4]، ولذلك يقال: " رجل أروز ": أي ثابت مجتمعٌ وهذا يوافق معناه في العبرية بمعنى القوي الشديد – كما ذكر أنيس فريحة – وذكر منه الأرز سمي بذلك ؛ لصلابة عوده وشدة مقاومته، أما في الآرامية فيعني " الأرض الجافةَ الصلبة القاسية، وعليه فيكون المعنى الأرض الجافة أو اليابسةَ " [5] .

وأرزت الحية تأرز: أي إذا ثبتت في مكانها، وورد في الأثر عن الإمَامِ عَليٍّ (عليه السلام): " أن الله جعل الجبال للأرض عماداً، وَأَرَزَ – بالتخفيف – فيها أوتاداً " [6]، أي: أثبتها، ومن معانيه: بخيل شديد البخل، ولذلك يقال: اللئيم إذا سئل المعروف أَرِزَ، والكريم اهتز: أي تَضّامَ وتقبض لشدة بخله، ويقال للناقة إذا كانت قوية شديدة مجتمعة إلى بعضها " آرزة "، والليلة الآرزة: أي شديدة البرد، والأريز: الصقيع أو الثلج يقع في الأرض فيصيبها فيقبض أصابع اليد، والأَرْزُ: شجر بالشام يقال لثمره الصنوبر، وقيل الأرز ذكر الصنوبر لا ثمر له وهو الأصح، ومن معانيه: الملجأ

---

[1] ابن العديم: عمر بن أحمد: **بغية الطلب في تاريخ حلب**. ج 1. ت: سهيل زكار. بيروت: دار الفكر. ص: 275.

[2] المفضل الضبي: محمد بن يَعلَى: **المُفَضّليّات**. ج 1. ت: قصي الحسين. بيروت: دار ومكتبة الهلال. 1998. ص: 171

[3] **قاموس الكتاب المقدس**. ص: 37

[4] ابن أَبِي شَيبَة. أَبُو بَكرٍ عَبدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ: **مُسنَدُ ابنِ أَبِي شَيبَةَ**. ج 1. الرِّيَاض: دَار الوَطَنِ. 1997. ص: 338

[5] فريحة , أنيس: **معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها**. ص: 342

[6] ابن الجزري. أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري: **النهاية في غريب الأثر**. ج 1. بيروت: المكتبة العلمية. 1979. ص: 37

الذي يلجأ إليه الإنسان عند الخطر[1] ، قال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَآلِه): " إن الإسلام لَيَأرِزُ إلى المدينة كما تأرِزُ الحية إلى جحرها ". [2]، وعن سَعدِ بنِ أبِي وَقَّاصٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ) قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ (صَلّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِه) يَقُولُ: " إنَّ الإيمَانَ بَدَأَ غَرِيبَاً، وَسَيَعُودُ غَرِيباً كَمَا بَدَأ، فَطُوبَى يَومَئِذٍ لِلغُرَبَاءِ، وَالَذِي نَفسُ أَبِي القَاسِمِ بِيَدِه لَيَأرِزَنَّ الإيمَانُ إلى بَينِ هَذَينِ المَسجِدَينِ (مَكّة والمدينة) كَمَا تَأرِزُ الحَيّةُ إلى جُحرِهَا " [3]، وَفِي رِوَايَةِ (المُسنَدِ) لِأَحمَدَ بنِ حَنبَلٍ: " إنَّ الإيمَانَ بَدَأَ غَرِيباً، وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ فَطُوبَى لِلغُرَبَاءِ إذَا فَسَدَ النَّاسُ، وَالذّي نَفسُ أَبِي القَاسِمِ بِيَدِهِ لَيَأرِزَنَّ الِيمَانُ بَينَ هَذَينِ المَسجِدَينِ كَمَا تَأرِزُ الحَيَّةُ غِلى جُحرِهَا " [4]

والأرز كما تقدم شجر عظيم صلب من الفصيلة الصنوبرية دائم الخضرة يعلو كثيراً، تُصنَعُ منه السفن، أشهر أنواعه أرز لبنان وهو شعار له [5]، قال أبو عبيدٍ وأبو عمروٍ: " وهي الأَرَزَةُ (بفتحِ الراءِ) من الشجر الأرزَنِ (الثابتِ)، وخالفهما أبو سعيدٍ بقوله: " إنما هو الأرزَةُ (بسكون الراءِ) وهوَ شجر معروف بالشامِ، يسمى عندنا الصنوبر من أجلِ ثَمَرِهِ، وقد رأيتُ هذا الشجر يسمى بالعراق الصنوبَرَ، وإنما الصنوبرُ ثمرُ الأرزِ فسمي الشجرُ صنوبَراً لأجلهِ " . [6]، وخالفهم صاحب اللسان بقوله: " الأرز ذكر الصنوبر لا يحمِلُ شيئاً، ولكن يستخرجُ من أعجازه وعروقه الزِّفتُ، ويُستَصبَحُ بخشبه كما يستصبح بالشموع، وليس من نباتِ أرضِ العَرَبِ " [7]

أريحا: -

اسمٌ لِمَوضِعَينِ فِي كُلٍّ مِن سُورِيَّةَ وَفِلَسطِينَ، لم يَذكُرهَما ياقوتُ في (المُشتَرَكِ)، بل ذَكَرَهُمَا في (مُعجَمِ البُلدَان) " أريحا لُغة عِبرانِيّة – عَلَى مَا تَزعُمُ يَهُود، وَلَيسَ الأَمرُ كَذَلِكَ إذ إِنَّ أَصلَ الكَلِمَةِ

---

[1] ابن منظور، محمد بن مكرم : **لسان العرب**. ج 1. ص: 305 – 306.

[2] ابن سَلَّام الهروي. أبو عُبَيدٍ القاسم بن سَلَّام الهَرَوِيّ: **غَرِيبُ الحَدِيثِ**. ج 1. ت: محمد عبد المعيد خان. بيروت: دار الكتاب العربي. 1396 هـ. ص: 37

[3] الهَيثَمِيُّ. نُورُ الدين علي بن أبي بكر: **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**. ج 1. بيروت: مكتبة المقدسي. 1994. ص: 32 – 33

[4] ابن حَنبَل. أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني: **مسند أحمد بن حنبل**. ج 1. مصر: مؤسسة قرطبة. لا. ت. ص: 184

[5] إبراهيم مصطفى وآخرون: **المعجم الوسيط**. ج 1. ص: 13

[6] الأزهري. أبو منصور محمد بن أحمدَ: **تهذيبُ اللغةِ**. ج 13. ت: محمد عوض مرعب. بيروت: دار إحياء التراث العربي. 2001. ص: 171.

[7] ابن منظور , محمد بن مكرم: **لسان العرب**. ج 5. ص: 306.

(يَرِيحُو) مِنَ الكَنعَانِيَّةِ العَرَبِيَّةِ، وَتَعنِي: القَمَرَ، أَو مَكَانَ الرَوَائِحِ – وهِيَ مَدِينَةُ الجَبّارِينَ فِي الغَورِ مِن أرضِ الأُردُن، وأَرِيَح (بالفَتحِ ثُمَّ السُكُونِ وَياءٍ مَفتُوحَةٍ) عَلَى أفعَل بِوَزنِ أَفيح بَلَدٌ بِالشَّامِ وَهُوَ لُغَةٌ فِي أَرِيحَا "[1] و بَينَمَا يُسَمِيهَا السُّكَّانُ المَحَلِّيُّونَ فِي كِلا البَلَدَينِ بِاسمِ " رِيحَا "، وذلِكَ يَعُودُ إلى طَبِيعة العامة التي تَفِرُّ مِنَ الهَمزِ، وَتَعمَدُ إلى تَسهِيلِهِ .

معناها مدينة القمر أو مكان الروائحِ العُطرية – كَمَا أَسلَفنَا – وَهِيَ أَيضاً فِي الآرَامِيَةِ تَحمِلُ المَعنَى ذَاتَهُ " يَرِيحُو " ، وهُما مدينتان، واحِدَةٌ في سورية وهي مدينة أريحا الواقعة على السفوح الشمالية لجبل الزاوية بأدلب، والأخرى في فِلَسطين تقع على مسافة (5) أميالٍ غربي نهرِ الأردنِ، وعلى مسافة (15) ميلاً من القدسِ، وكلتاهما أثريتان، يَعُودُ تارِيخُ الأُولَى إلى الألفِ الثَّالِثِ قَبلَ المِيلادِ مما يَعنِي أنَّ التي فِي فِلَسطِين أقدَمُ منها فِي النَشأةِ فَهِيَ تَعُودُ إلى عَشَرَةِ آلاف سَنَةٍ قَبلَ المِيلادِ، حيثُ وردَ ذكرها في (العهد القديم) فموضِعُهَا " تَلُّ السُلطَان "، وقَد أثبَتَت ذَلِك الكُشوفَاتُ الأثرية، الذي يَقَعُ على مَسافَةِ مِيلٍ مِن أريحَا الحَدِيثَة [2]، قد تَكُونُ تسميتها بِـ "أريحا" بمعنى "مدينة القمر"، أو "مَدِينَةُ الرَوائِحِ العِطرِيّة"، إلا أنّ الشَّافِعِيَّ أَوِ المَعرُوفَ بِابنِ عَسَاكِرِ صَاحِبَ (تَارِيخِ مَدِينَةِ دِمَشقَ) يُورِدُ تَعلِيلاً آخر، حيثُ يَقُولُ: " وَسُمّيَت أرِيحَا التِي بِالشَّامِ بِأَرِيحَا نِسبَةً إِلَى أَرِيحَا بنِ مَالِكِ بنِ أرفَخَشد بنِ سَامِ بنِ نُوح "[3]، نَخلُصَ مِمّا سَبقَ إلى أَنَّ أَصلَ كَلِمَةِ أَرِيحا سَامِيٌّ، وَهَذَا مَا قَالَهُ المُؤَرِخون القُدَامى مِن أَنّ جَذرَها وَاحِد .

أرينبة: –

لَم يأتِ يَاقُوتٌ عَلَى ذِكرِهَا فِي (المُشتَرَكِ)،، وقَد حَددَنا لَهَا فِ البابِ الأولّ ثَلَاثَةَ مَواضِع في الأردُن، ومِثلَها فِي سُورِيّة، وَوَاحِداً في بِلادِنا فِلَسطِين .[4]، بَينَمَا ذَكَرَ فِي المُعجَمِ اللَّفظَ مَجمُوعاً عَلَى " أَرَانِب "، قَالَ: " ذَاتُ الأَرَانِبِ: مَوضِعٌ فِي قَولِ عَدِيٍّ بنِ الرِّقَاعِ العَامِلِيّ: –

لَمّا تَصَعّدَ فِي ذَاتِ الأَرَانِب مُوهِنا "[5]

---

[1] الحموي. ياقوتُ بنُ عَبدِ اللَّهِ: **مُعجَمُ البُلدَانِ**. ج 1. ص: 165

[2] **قاموس الكتاب المقدس**. ص: 44

[3] ابن هبة الله الدمشقي. أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله. **تاريخ مدينة دمشق**. ج 1. ت: عمر بن غرامة العمري. بيروت: دار الفكر. 1995. ص: 21

[4] **انظر الباب الأول**. ص: 13

[5] الحَمَوِيّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللَّهِ: **مُعجَمُ البُلدَانِ**. ج 1. ص: 136

وَأُرَينِبَة (بِلَفظِ تَصغِيرِ الأَرنَبَة)، قَالَ ابنُ سِيدَه: " عُشبَةٌ شَبِيهَةٌ بِالنَّصِيّ (نبات)، إلا أنّها أَرَقُّ وَأَضعَفُ وألينُ، وَلها إذا جَفّت سَفًى كُلَّمَا حُرِّكَ تَطَايَرَ فارتَزَّ فِي العُيُونِ وَالمَنَاخِرِ، عَن أَبِي حَنِيفَة "[1]. وأُرَينِبَةُ (مصغرةٌ)، وتجمع على أُرَينِبَاتٍ، ذكر (صاحب معجم ما استعجم) أنّها مياهُ لغني بن أعصر بن سعد بن قيس وبالقرب منها الأوديةُ، بظاهر جبلة وجبلة جبل ضخم " [2]، قال عنترةُ: –

وقفتُ وَصُحبَتِي بأُرَينِبَاتٍ   على أقتادِ عُوجٍ كَالسِّمَامِ [3] / الوافر

وهو موضعٌ بالقرب من المدينة خَرِب، ولعلها جمع تصغير الأرنبة واحدة الأرنب حيوان معروف، وَفِي الأُردُنّ مَوضِعٌ يُعرَفُ بـ " أُرَينِبَة النُّعَيمَاتِ: قرية بقضاءِ دَيرِ الكَهفِ، ضمن مُحِيطِ لِوَاءِ البَادِيَةِ الشَمَالِيَّةِ الشَّرقِيَّةِ، والنُّعَيمَاتِ ؛ نِسبَةً إلى قَبِيلَةِ النُّعَيمَاتِ التّي استَوطَنَت بُقعَتَها " [4]

أزرق: –

لم يذكرها ياقوتٌ في (المشترك)، وقد أوردنا لها في الباب الأول موضِعينِ في الأردن، وهما الأزرق الشمالي، والجنوبي، وَقَد كَانَا فِيمَا مَضَى مَوضِعا وَاحِدا، قَالَ الزَبِيدِيّ: " وَالأَزرَقُ: مَاءٌ فِي طَرِيقِ حَاجِّ الشَّامِ، وَدُونَ تَيمَاءَ " [5]، وموضِعَاً وَاحِداً فِي سُورِيّة وهو وادٍ في جِبالِ اللاذِقِيّةِ [6]
أما عن معناها فهي في العربية من الأصل اللغوي " زَرُقَ "الزاي والراء والقاف "، وهو من الألوان المعروفة يقال للرجل إذا أزرق إذا كانت عيناه زرقاوَينِ من الزَرَق، وللمرأة زرقاء ومنه " زرقاء اليمامة " وهي امرأة جاهلية من جديس كانت تبصر من مسيرة ثلاثة أيام كما قيل في أساطير العرب، ويقال للماء أزرق إذا كان شديد الصَفَاءِ [7]، قَالَ ابنُ سِيدَه: " الزُرقَةُ: البَيَاضُ حَيثُمَا كَانَ " [8]

---

[1] ابنُ سِيدَه. أَبُو الحَسَنِ عَلِّيُّ بنُ إِسمَاعِيلَ: **المُحكَمُ وَالمُحِيطُ الأَعظَمُ.** ج 10. ت: عَبدُ الحَمِيدِ هِندَاوِيّ. بَيرُوت: دَارُ الكُتُبِ العِلمِيّةِ. 2000 م. ص: 263

[2] البكري. عبد الله بن عبد العزيز: **معجم ما استعجم من أسماءِ البلاد والمواضع.** ج 1. ت: مصطفى السَّقَا. بيروت: عالم الكتب. 1982. ص: 145 , و ياقوت: **معجم البلدان.** ج 1. ص: 167.

[3] عنترة. عنترةُ بن شداد العبسي: **ديوان عنترة بن شداد.** ج 1. ص: 182

[4] الذيب. منير: **معجم أسماء المدن والقرى في بلاد الشام الجنوبية.** ص: 381

[5] الزبيدي , محمد بن مرتضى: **تاج العروس من جواهر القاموس.** ج 25. ص: 401

[6] **انظر الباب الأول.** ص: 13

[7] الرازي. محمد بن أبي بكرٍ: **مختار الصحاح.** ج 1. ص: 114

[8] ابنُ سِيدَه. أَبُو الحَسَنِ عَلِّيُّ بنُ إِسمَاعِيلَ: **المُحكَمُ وَالمُحِيطُ الأَعظَمُ.** ج 6. ص: 253

وَهُنَا نأخُذُ بِهذا المعنى لنعلل السّر وراء تسمية واحَتَي الأزرق بِـ " الأردن " بهذا الاسم، أي بِسَبَبِ زُرقَةِ الماءِ فيهما وصَفَائِه، مِن هُنَا جَاءَت فَلسَفَةُ التَسمِيَةِ .

ولا يَخلو وادٍ أو نهر من جريان الماء فيه وبذلك ينسحب التعليل نفسه على " وادي الأزرق " باللاذقيةِ، ونهري الزرقاء في الأردن وفلسطين، وعين الزرقاء بطرطوس، كما أنَّ " الزَرقَاءَ " (مؤَنَثُ) أزرق على وزنِ فَعلاء اسمُ لِغيرِ مَوضِعٍ في بلاد الشام منها " نهرا الزرقاء " سالِفَي الذّكرِ، ومنها: " الزرقاءُ " مَدِينَـةٌ أردنية ومركز محافظة تقع شمال شرق العاصمة عمان، وقد سُمِّيَت المَدِينَةُ بِهذا الاسمِ ؛ نِسبةً إلى " نَهرِ الزَرقَاء "، وَعَنِ الزَبِيدِيّ: " الزَّرقَاءُ: عَينٌ بِالشّامِ بِنَاحِيَةِ مَعان، وَالزَّرقَاءُ: عَينٌ بِالمَدِينَةِ، وَالزَّرقَاءُ: قَريَةٌ بِمِصرَ بِالدَّقهَلِيَّةِ، وَقَالَ: " وَالمَاءُ يَكُونُ أَزرَقَ، وَيَكُونُ أَسجَرَ، وَيَكُونُ أَخضَرَ، وَيَكُونُ أَبيَضَ " [1]

أَسَد: –

على لفظ الأسد (الحيوان المعروف)، أو قد يكون اللفظ على (اسم قبيلة)، لم يَذكُرهُ ياقوتُ في (المشترك)، ولا في (معجم البلدان)، وذكرنا له مواضع عدة في الباب الأول من الدراسة في سوريةَ وفِلَسطِينَ " [2]

قال صاحب (اللسان): " الأسد من السباع معروفٌ، واحده أَسَد، والأنثى أَسدة، واستأسد الأسد: إذا دعاه، واستأسد الرجل: أي صار كالأسد في الشجاعة والقوة والجرأة والغضب أيضا، وأَسِدَ الرجل: إذا تحيرَ وأصابه الخوف والهلع ؛ لرؤيته الأسد، واستأسد النبت: بمعنى طالَ وعظم " [3] وأسد قبيلة من ربيعة وهو أسد بن ربيعة بن نزار، وقيل بل من مضر وهو أسد بن خُزَيمَةَ بن مدركة بن إلياس بن مضر، وَبنو أسد قبيلة تسكن من نواحي العراق، فهل هاجرت إحدى هذه القبائل أو بعض أبنائها و استقرت في تلكم البِقاع فسمتها بأسماء قبائلها تحناناً وذكراً ؟؟

ولا نَنسَى أنّ حُكّامَ سُورِيَةَ اليَومَ مِن (آلِ الأسَد)، فَقد تَكُونُ هذه القُرَى أو بَعضُهَا سُمِّيَت تَيمَناً بِهم، حَيثُ أُنشِئَت فِي عَهدِهم، أو كأن يَقُومُوا بِإقطاعِها لِبعضِ خاصتهم أو ذَوِي قَرابَتِهِم، كما هو الحالُ

---

[1] الزَبِيدي , محمد بن مرتضى: **تاج العروس من جواهر القاموس.** ج 25. ص: 396 وَ 400

[2] **انظر الباب الأول.** ص: 13 – 14

[3] ابن منظور. محمد بن مكرم: **لسان العرب.** ج 3. ص: 73

مع قَريَةِ " الأَسَديَةِ الدِرعِيَةِ " التَابعَةِ لِمُحَافَظَـةِ الرَّقَةِ السُورِيَةِ، والأَسَدِيَةِ " المشِيرفَة " المزرعة التابِعَةِ لِقَريَـةِ تَلِّ الأَمِير بِمُحَافَظَـةِ الحَسَكَةِ، فَهُمَا حَدِيثا النَشأةِ وَالتَأسِيسِ الأُولَى يَعُودُ إعمَارُهَا إلى العَقدِ الثَّامِنِ مِنَ القَرنِ الحَالِي، والثَانِيَةُ عُمِّرَت حَدِيثاً بَعدَ إنجَازِ سَدِّ الثَورَةِ بالقرب من الحدود التركية السورية، وبذَلِك تَكُون هذه القرى من الأسماء التي ننسبها إلى اسم علم عائلة " الأسد " حُكَّامِ سُورية، وَفِي فِلسطين عائلة " الأسدي " التي منها الدكتور ناصر الدين الأسد لعلها تَعودُ فِي جذورها إلى قبيلة " أسد " العربية المعروفة، ولعلَّ خِربَةَ " الأسد " التي فِي القُدس قد سُمِّيت بِذلِكَ مِن هذا البابِ، هَذَا إذَا اعتَبَرنَا أنّ أَصلَ العَائِلَةِ فِلَسطِينِيٌّ، أو قَد تَكُون نِسبَةً إلى رَجُلٍ يُدعى أسد نَزلَ هذه الدِيار كَما هُوَ الحالُ فِي قَرية " دِير الأسد " الفِلَسطِينية الواقِعَةُ إلى الشمال الشرقِي من مجد الكروم فقد سُمّيَت بِذلِكَ على مَا يَقُولُ الدَبَّاغُ نِسبَةً إلى شَيخٍ فَاضِلٍ زَاهِدٍ يُسَمَّى " أَسَد " ارتَحَلَ مِن دِمَشقَ فِي زَمَنِ السُلطَانِ سُلَيمَانَ القَانُونِيّ الذي نزل قَرية " دير الخضر " وهو الاسم الذي كانت تُعرَفُ بِهِ القَريَةُ قَبلَ أن يَنزِلَ هذا الشَيخُ بِهَا .[1]

وتسمى البقعة من الأرض التي تتواجد فيها الأسود وتكثر " مَأسَدَة "، فهل كانت الأسود تعيش في هذه الأماكن فنسبت إليها، ولاسيما أنها كانت تعيش في بلادنا قبل قرون خلت ؟ ؟

يخبرنا المعجم الوسيط أن هناك داءً يسمى " داء الأسد "[2]، وهو نوع من أنواع الجُذام، وسمي بداء الأسد لأن وجه من يصاب به يبدو كوجه الأسد، فهل أصاب سكنة هذه الأمكنة هذا الداء ؟؟

إسكندر: –

ذَكَر يَاقوتٌ في (المُشتَرَك) سِتَةَ عَشَرَ مَوضِعاً تَحمِلُ اسمَ " الإسكَندَرِيَّة قَائِلاً " كُلُّهَا مَنسُوبَةٌ إلى الإسكَندَر بنِ الفَيلَقُوس (الرومِيّ الأعجمي)، وَذَكَرَ يَاقُوتٌ أَيضاً: " أَنَّهُ بَنَى فِي كُلِّ قُطرٍ مَدينَةً نُسِبَت إلَيهِ، ثُمَّ أَتَت عَلَيهَا الأيَامُ فَعادَت إلى أَسَامِيهَا الأُوَلِ، أو أُحدِثَت لَهَا أَسمَاءٌ مُجَدَدَةٌ، لِأَمرٍ وَقَعَ فِيهَا، ومنها في بلاد الشّامِ " الإسكَندَرِيّةُ " القَريَةٌ التِي بَينَ حَمَاةَ وَحَلَب "[3]

[1] الدَبَّاغُ. مُصطَفَى مُراد: **بِلادُنَا فِلَسطينُ**. ص: 394

[2] إبراهيم مصطفى وآخرون: **المعجم الوسيط**. ج 1. ت: مجمع اللغة العربية. القاهرة: دار الدعوة. لا. ت. ص: 17

[3] الحَمَويّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللهِ: **المُشتَرَكُ وَضعاً والمُفتَرِقُ صَقعاً**. ص: 33 – 34

ذضكضرَ البَاحِثُ فِي البابِ الأولِ أربَعَةَ مَواضِعُ تحملُ هذا الاسمَ فِي سُورِيَةَ وَحدَهَا، أولها وأقدمها لواء إسكندرونة السوري الذي اقتُطِعَ مِنها وَأُعطِيَ تُركيا، أمّا البَقيةُ فَهِيَ عِبَارَةٌ عن قُرى استُحدِثت فِي القَرنِ المُنصَرِمِ كـ " إسكندرونة " القَامِشلِي التِي يَعُودُ إعمَارُهَا إلى مُنتَصَفِ القَرنِ العِشرِين، وقَريَةُ " إسكندرونة " التابِعة لناحِيَةِ تَلِّ حَمِيس يَعُودُ إعمَارُهَا إلى مُنتَصَفِ الخَمسِينِيَّاتِ، و قريـة " إسكندرونة " التابِعَةُ لناحِيَةِ عَينِ عِيسَى، يَعُودُ إعمارُها إلى النِّصفِ الثَّانِي مِنَ القَرنِ العِشرِين، فَهذِهِ القُرَى الثَّلاثِ " حَدِيثَةُ النَشأَةِ " على مَا نَعتَقِدُ سُمّيَت بِذّلِكَ ؛ تَيَمُنَاً بِلِواءِ الإسكَندَرُونَةِ المُغتَصَبِ " [1]

وإسكَندَرُونَة (بِالتَّاءِ): يطلق هذا الاسم على دسكرتينِ في لبنانَ، والدَسكَرَةُ، تعني: " بناء على هيئة القصر فيه منازل وبيوت الخَدَمِ والحشم، والدسكرة: الصومعة، أو الحِصنُ " [2]، وهنا نرجع تسمية " الحِصنِ "، ولاسيما (إسكندرونة لبنانَ) على ما سيأتي تفصيله بعد قليلٍ، الأولى قرية تقع في قضاء صُور على بعد (12) كم منها جنوباً، و (8) كم عنِ النّاقُورَةِ شمالاً، يجري في الشرق منها النهر المنسوب إليها (نهر إسكندرونةَ)، اسمها الحالي سماه بها اليونانيون، أما اسمها القديم فكان (أوسَاً)، قال أنيس فريحة: " أنَّ اسمها مُرَكَبٌ من لفظين يونانيين (alexein) ومعناهُ: حَمَى وَحَفِظَ وحَرَسَ، و (Andros) ومعناهُ: الرَجُلُ، أي حامِي الناس وحافِظُهُم وحارِسُهم " [3] .

وذكرها ابن شدادٍ في (النوادر السلطانية) أثناء حديثه عن القلاع والحصون الواقعة بين صور وعكا، قال: " قلعة صفد، وحصن يازور، وشقيف أرنوف، وحصن إسكندرونةَ بين صور وعكا " [4] .

وقد وردت أيضاً ضمن قائمةٍ تحمل أسماء المدن والقرى والبلدات المفتوحة في العهد الصلاحي، قال أبو شَامَة الدِمشقي: " وقد اشتمل الفتح على البلاد المعنية، وهي: طبرية، عكا، الزيب، معليا،

---

[1] **انظر الباب الأول**. ص: 15

[2] ابن منظورٍ. محمد بن مكرم: **لسان العرب**. ج 4. ص: 286

[3] فريحة , أنيس: **معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها**. ص: 4.

[4] ابن شداد , يوسف بن رافع بن تميم الأسدي: **النوادر السلطانيةِ والمَحاسِنُ اليُوسُفِيّة**. ج 1. ت: جمال الدِّين الشيَّال. 1964. ص: 248.

إسكندرونة ... " [1]، أما الثانية: فقرية تابعة لقضاء صيدا أو صيداءَ جنوباً، على بعد (12) ميلاً منها . [2]

ونعتقد فيها ما ذكره ياقوتٌ في (المشترك) فكلها منسوبةٌ إلى الإسكندر بن الفيقلوس (الأكبر)

إسماعيل: –

لم يذكر ياقوتُ في (المشترك) هذه المواضع، بينما ذكرنا في الباب الأول ثلاثة أماكن في فلسطين تحمل اسم " إسمَاعِيل "، ما بَينَ تَلِّ، وَوَادٍ، وَنَبعِ ماءٍ، ثُمَّ ذكرنا ما يُنسَبُ إلى هذا العَلَم مِن " إسماعيلي " و " إسماعيليّة " في سُورية مِن قرى ونواحٍ . [3]

اسمُ عَلَمٍ أعجمي، وهو اسم عبراني معناه (يَسمَعُ اللهُ) – عَلَى مَا جَاءَ فِي كِتَابِ (قَامُوسِ الكِتَّابِ المُقَدَّسِ)، مَعَ اعتِقَادِ البَاحِثَ أنَّ الاسمَ فِي جُزأَيهِ الأَوَّلِ المُتَمَثِلِ بإسمَا، وَالثَّانِي المُتَمَثِلّ بإِيلٍ سَامِيٌّ، فَإيل أَبُو الآلِهَةِ عِندَ العَرَبِ الكَنعَانِيينَ –، وَالظّاهِرُ لَنَا أنَ العبرَانِيَّةَ كَلُغَةٍ أَخَذَت فِي تِلكَ الفتَرَةِ تتأَثَرُ بِمَا جَاءَ فِي لغات الشرق القديم كالكنعانية والآرامية، فعبادة الإِلَهِ إيل كَانَت شَائِعَةً عِندَ شُعُوبِ العَالَمِ القَدِيمِ, فَفِي اللُّغَةِ اليَمَنِيَّةِ القَدِيمَةِ كَانَ لَفظُ إيل يُستَخدَمُ فِي الدلالَةِ عَلَى الرَّبِ، فَمَثَلاً: إيل وثر، تَعنِي: المُقَرَّبَ مِنَ اللَّهِ العَظِيمِ، وقد وردَ اسماً لِعِدَةِ أشخاصٍ أبرزهم إسماعيل بن إبراهيم . [4]، وفي النسبةِ إليه إسماعيلي و إسماعيلية، وهو كما أَسلَفَ البَاحِثُ في الباب الأول ثلاثةُ مواضع في فلسطين ما بين وادٍ ووتل ونبع " [5]، قَالَ الزَبِيدِيّ: " إسمَاعِيلُ (بِالكَسرِ): أَهمَلَهُ الجَمَاعَةُ كُلُّهُم، وَهُوَ ابنُ إبرَاهِيمَ الخَلِيلِ (عَلَيهِمَا السّلامُ)، وَمَعنَاهُ بِالسُّريَانِيَّةِ: مُطِيعُ اللَّهِ ؛ وَلِذَا يُكَّنّى مَن كَانَ اسمُهُ إسمَاعِيلَ بِأَبِي مُطِيعٍ، وَيُقَالُ فِيهِ: إسمَاعِينُ، بِالنُّونِ، وَزَعَمَ ابنُ السِّكِيتَ أَنّ نُونَهُ بَدَلٌ مِنَ اللامِ، وَالإسمَاعِيلِيّة: فِرقَةٌ مِنَ البَاطِنِيَّةِ، قَالُوا بِإمَامَةِ إسمَاعِيلَ بنِ جَعفَرِ الصَّادِقِ (عَلِيهِ السّلامُ) " [6]

---

[1] أبو شامة الدمشقي. عبد الرحمن بن إسماعيل: **الروضتين في أخبار الدولتينِ النّورية والصلاحية.** ج3. ت: إبراهيم الزيبق. بيروت: مؤسسة الرسالة. 1997. ص: 318.

[2] ظاهر , سليمان: **معجم قرى جبلِ عامل.** ج 1. ص: 50 – 52

[3] **انظر الباب الأول.** ص: 14

[4] **قاموس الكتاب المقدس.** ص: 54.

[5] **انظر الباب الأول.** ص: 14 – 15

[6] الزَبِيدِيّ: مُحَمّدُ بنُ مُرتَضَى: **تَاجَ العَرُوسِ مِن جَوَاهِرِ القَامُوسِ.** ج 29. ص: 228 – 230

أما في سورية فقد جاءَت المواضع الأربعةُ منسوبةً ما بين إسماعيل للمذكر وإسماعيلية للمؤنث، فمثلاً قرية الإسماعيلية التي تُعَدُّ واحدةً من قرى ريف حمصَ الذي يعيش في بعض قراه طائفة الإسماعيلين، فلعلها سميت بذلك نِسبَةً إلى الطائفة التي ينتمي إليها هؤلاء .

الأشرفية: -

لَم يَذكُرهَا ياقوتٌ في (المُشتَرَك)، ولا في (المُعجَم)، بَينَمَا ذَكَرَ البَاحِثُ في الباب الأول مجموعة من المواضع في عموم بلاد الشام تحمل هذا الاسمَ . [1]

قال صاحب اللسان " شَرُفَ ": الحسَبُ بالآباء، فالشرف والمجد لا يكونان إلا في ذلك، يقال رجل شريف والجمع " أشراف ": أي له آباء متقدمون في الشرف، وشريف القوم: بمعنى سيدهم وكريمهم"[2] و " شرف الرجل بمعنى علا في دين أو دنيا، وشرفت الأذن والمنكب: بمعنى ارتفعتا، وأشرَفَ لك المكانُ أو الشيء: أي ارتفع، ومنه أشرفته بمعنى عَلَوتُه " [3] والشرف ما أشرف من الأرض، والمُشرِف: المكان تشرف عليه وتعلوه، ومشارف الأرض أعاليها، ولذلك قالوا: " مشارِف الشّام " التي تنسب إليها السيوف المشرفية، وتطلق على كل شيء طال ومنه " الناقة الشرافية " ضخمة الأذنين جسيمة، والقصر المشرف، وأذن شرفاء ومنه شريف: أطول جبل في بلاد العرب، وقيل: موضِعٌ في بلاد بني تميم فيه جبال مشرفة أي عالية ... " [4]

وعلى هذا فإن أكثر معاني هذا الأصل اللغوي تدل على العلو والارتفاع ونحوه، فالشريف: الرجل العالي الذي يعلو قومه في المكانة والمنزلة، وجمعه أشراف، ومنهم أشراف الحجاز الذين وُكِلوا من قبل الدولة العثمانية بحكم مكة والمدينة وغيرها من الديار الحجازية، والشرف: الأنف لأنه أعلى أعضاء جسم الإنسان، والمُشرِفُ: كالمَرقَبة، صفةٌ للمكان المشرف العالي المرتفع عما حوله مما جاوره من البقاع .

---

[1] **انظر الباب الأول.** ص: 15

[2] ابن منظور. محمد بن مكرم: **لسان العرب.** ج 9. ص: 169

[3] أبو القاسم السعدي. علي بن جعفرٍ: **الأفعال.** ج 3. بيروت: عالم الكتب. 1983. ص: 189

[4] الفراهيدي , الخليل بن أحمد: **معجم العين.** ج 6. ت: مهدي المخزومي / إبراهيم السامرائي. دار الهلال ص: 252 – 253

ولا أحسب هذه الأماكن المسماة " بالأشرفية " على اختلافِ أصقَاعِهَا سميت بذلك إلا لعلوٍ ظاهر فيها، ولعل البحث والتقصي في جغرافيتها وتضاريسها الطبيعية كفيل بإثبات صحة هذا الطرح، قَريَةُ " الأشرَفِيَة " أو " أشرَفيَةُ خنازِير " السُورِيَةُ تَقَعُ على السَفحِ الشَمَالِيّ لِجَبَلِ الحُلو, وأشرَفِيَةُ " حِمصَ مُقَامَةٌ على مُرتَفَعٌ مِن الأرضِ تُحِيطُ بِهِا الأودِيَةُ مِن بَعضِ جِهَاتِهِا، وَقُلِ الأمرَ نَفسَهُ عَن " أشرَفِيَة صَحنَايَا " فَهِيَ تُشرِفُ مِنَ النَّاحِيَةِ الجَنُوبِيَةِ عَلى تِلالٍ بُركَانِيَةٍ، تُشَكِلُ حَداً فَاصِلاً بَينَ غُوطَةِ دِمَشقَ وَغُوطَةِ الكِسوَةِ ومنطقة حوران البركانية ومن أهمها جبل المَشَارِفَة وَتَلُّ المِصطَبَةِ، أمَّا عن تَسمِيَتِهَا بِـ " أشرَفِيَةِ صَحنَايَا " فلوُقُوعِهَا إلى الشَمَالِ مِن بَلدَةِ صَحنَايَا، كَمَا هُوَ الحَالُ أيضَاً مَعَ " أشرَفِيَةِ الوَادِي " فَهِيَ مُرتَفِعَةٌ عَن قَريَةِ " جَدِيدَةِ الوَادِي " التِي تَقَعُ عَلى مَسَافَةِ ثَلاثَةِ كِيلُو مِتراتٍ مِنهَا[1].

والأشرَفِيَةُ أو أشرفية عبد الهادي – قرية فلسطينية – [2] يتفق وصفها الجغرافي مع معناها اللغوي الذي سقناه آنفاً، فهي مقامة على مرتفع من الأرضِ مشرفٍ على الأراضي الغورية الممتدة حولها، أما اسمها الآخر الذي جاءَ مضافاً فنسبةً إلى عائلة عبد الهادي الذين كانوا يسكنونها ويمتلكون قدراً كبيراً من أراضيها . [3]

وينسحب الأمر على الأشرفيةِ الواقعةِ إلى الجنوب الغربي من بيسانَ، فهيَ الاخرى تتميزُ بموقعها المرتفعِ نسبياً عنِ الأراضي الغورية المُمتَدَةِ حولها أو حواليها شرقاً، وتعرف أيضا باسم (أشرفية كزما)، والكزم في اللغة يعني الكسرَ، كزمته بأسناني أي كسرته، وكزمت العين دمعت، ويقال للأنف واليد كزما: إذا كان قصيراً، وكزم الرجل بخل، وناقة كزوم لم يبق في فمها سن صحيح [4]، أقول لعلها القزمة عندنا ثم أبدلت القاف كافاً لقربها من مخرجها، وهي أداةٌ كالفأس تستخدم للتقطيع والتكسير، فسميت بذلك من هذا الباب، ولاسيما أن أهل تلكم المنطقة فلاحون يستخدمون مثل هذه الأدوات ويحتاجونها، وقد أقيم على أراضي هذه القرية المدمرة كيبوتس (أشرافيم) أو (رشافيم)

---

[1] طلاس. مُصطَفَى: **المُعجَمُ الجُغرَافِيُ لِلقُطرِ العَرَبِيّ السُورِي.** ج 2. ص: 105

[2] **انظر الباب الأول.** ص: 15

[3] لوباني , حسين: **معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية وتفسير معانيها.** بيروت: مركز باحث للدراسات. 2004. ص: 22

[4] أبو القاسم السعدي. علي بن جعفرٍ: **الأفعال.** ج 3. ص: 89

وهو اسمُ محرف لاسم القرية الأصلي، وَقَد تَكُونُ هَذِهِ المَوَاضِـعُ المُسَمَّاةُ بِــ " الأَشْرَفِيَّة " عَلَى جِهَةِ النِّسبَةِ إِلَى رَجُلٍ مَوصُوفٍ بِهَا، لِمَ لا ؟ ؟

أعور: –

لَم يَذكُرُه يَاقُوتٌ في (المُشتَرَك)، وَقَد ذَكَرنَا فِي البَابِ الأولِ أنَّ " الأَعوَرَ " قَريَةٌ سُورِيَّةٌ فِي سُهُولِ حِمصَ الجَنُوبِيَةِ الشّرقِيّة، تَتبَعُ نَاحِيَةَ " الرَقَامَا "، تَقَعُ وَسَطَ سُهُولٍ زِرَاعِيَةٍ خَصبَةٍ مَكشُوفَةٍ ، و " الأعوَر " قَريَةٌ فِي الجَزِيرَةِ العُليَا، تَتبَعُ مَنطِقَةَ " القَامِشلِي "، تَقَعُ كَذَلِكَ فِي مَنطِقَةٍ مُنخَفِضَةٍ نِسبِياً إلى الشَرقِ مِنهَا تَلّ صَغِيرٌ يُدعَى " تلّ شِهَاب " [1]، وَ " الأعور " وَادٍ فِي أَرِيحَا مِن أرضِ فِلَسطِين. من معاني هذا الأصل اللغوي " عور " تداول الشيء، ومنهُ تعاور القوم فلانا واعتوروه ضربا: أي تداولوا على ضربه فكلما كفَّ واحد ضرب الآخر .

أما المعنى الآخر: فهو المرض يصيب إحدى العينين، يقال للرجل: أعور، وللمرأة عوراء [2] صفة العور قد تطلق على هذا الصقع أو ذاك، لمشابهتها صفة العور في الإنسان، هذا من الناحية الجغرافية، وقد تكون هذه الأمكنة سميت بذلك على النسبة نسبة إلى رجل أو قبيلة عرفت بهذه الصفة أقامت في بعض أنحائها .

لِنَبتَعِد عن هذه المَعانِي قليلاً، وَلنطَرَحِ فَرَضِيَةَ أنَّ " الأعور " هَنَا مَأخُوذَةٌ مِنَ " العَورَةِ " المَكشُوفَةِ، ألا يُوحِي لَنا مَوقِعُهُما الجُغرَافِيُّ (وَهُوَ السُهُولُ الزراعية المَكشُوفَةُ) شَيئاً من هذا، فَتَكُونُ بِذَلِكَ أرضاً عَوراءَ: أي مَكشُوفَةً، مَعَ اعتِقَادِ البَاحِثِ بَكَونِهَا لَيسَتِ الوَحِيدَةَ التّي اتَّصَفَت بِذَلِكَ .

أقرع:

لم يذكرها ياقوت في (المشترك)، وذكر الباحث لها في الباب الأول ثلاثة مواضع في فلسطين، وموضعين في سورية " [3]

---

[1] **انظر الباب الأول.** ص: 16

[2] ابن فارس , أحمد بن فارس: **معجم مقاييس اللغة.** ج 4. ص: 185 – 186

[3] **انظر الباب الأول.** ص: 16

القرع قرع الرأس وهو أن يصلع فلا يبقى على رأسه شيء من الشعر، يقال للرجل: أقرع، والمرأة: قرعاء، " والشجاع الأقرع " الذي ورد في الحديث حكاية عن الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله، صفةٌ للثعبان الذكر إذا امتعط شعر رأسه ؛ وذلك لشدة سُمِّهِ وطول عمره .

قال ذُو الرُّمَةِ غيلانُ بنُ عُقبَةَ يَصِفُ ثُعباناً: –

قَرَى السُّمِ، حتى انمازَ فَروَةُ رأسِه عَنِ العَظمِ صِلٌّ فاتِكُ اللّسعِ مَارِدُ / الطويل

ومن معاني القرع: الضرب قرعته أي ضربته بالعصا، ومنه مقارعة الأبطال، والقريع الفحل لأنه يقرع الناقة، والقارعة الشديدة من شدائد الدهر وسميت بذلك لأنها تقرع الناس أي تضربهم بشدتها، والقارعة القيامة، وقوارع القرآن الآيات التي إذا قرأتها لم يصبكَ الفزع " [1]

وفي البحث عن الوصف الجغرافي على سبيل المثال لا الحصر لكل من: خربة الأقرع الفلسطينية الواقعة على مرتفع بين تلال غربي جبال الخليل وسهل غزةَ، والأقرِع السوري وهو جبل ساحلي في اللاذقية يقع بين ناحيتين هما البهلوانية وكَسَب يبز بوضوحٍ عمّا حوله، وقِيل سُمّيَ بِـ " الأقرع " لِتجرده مِن الأشجار بسبب تضاريسه الصعبة التي تحول دون زراعتها وُعُورَتُهُ، وذلك مما يخالف طبيعة الجبال حوله المكسوة بالأشجار والغاباتِ [2], نجد أنّ هذين الموضعين يبرزانِ بوضوحٍ عما حواليهما من الأرضينَ، فابتفاق الوصف الجغرافي للموضعين مع ما أوردنا لهما من معانٍ معجمية، يتضح لنا سر التسمية والباعث وراءها، فَالقَرَعُ صِفَةٌ فِي الإنسَانِ، وَعَلَيهِ قَد تَكُونُ مَنسُوبَةً إلى رَجُلٍ يَتَّصِفُ بِالقَرَعِ، وَقَد تَكُونُ فِي غَيرِهِ مِن هُنَا جَاءَت فَلسَفَةُ اسمِهَا .

أم: (الأصل اللغوي)

أم الشيء أصله، والأم الوالدة والجمع أمات، وأصل الأم أمهة ولذلك تجمع على أمهات، وقيل الأمهات للناس، والأمات للبهائهم، ورئيس القوم: أمهم، وأم النجوم: المجرة، وأم الدماغ: الجلدة التي تجمع الدماغ وقيل أم الرأس قال تعالى: " هن أم الكتاب " [3]، ولم يطلق هذا اللفظ في العهد القديم

---

[1] ابن منظور , محمد بن مكرم: **لسان العرب**. ج 8. ص: 262 –

[2] **انظر البابَ الأولّ**. ص: 16

[3] الرازي. محمد بن أبي بكرٍ: **مختار الصحاح**. ج1 , ص: 10

علـى الأم الحقيقيـة فحسـب، بـل كـان يطلـق علـى الجَدَةِ أيضَـاً، وكـذلك علـى زوجـة الأب، وعلـى القائـدة، وأم البلـدان والشـعوب، وأم فـي السـريانية تعنـي: ذو أو ذات فـنحن عنـدما نقـول مـثلاً: أم التوت: أي ذات التوت وهكذا، وَفِي السِريانِيَةِ " أُم " بِمَعنَى: " ذُو " أو " ذَات " [1]

أم التُوتِ /ة: ف / س / ل

في فِلَسطِينَ ثلاثةُ مَواضِعَ تحمل الاسمَ نَفسَه، الأولى: قرية أم التوت الواقعةِ إلى الجنوبِ الشرقي من جنين، والثانية: قرية أم التوتِ الواقعةُ جنوبَ حَيفَا إلى الغربِ من جبل الكرملِ [2]، والثالثةُ: أم توتة (بالتَّاءِ): وهُو وادٍ يقع في بيسانَ . [3]، وفي سُورِيَةَ أَبُو توتة (مَعَ تَاءٍ فِي آخِرِهَا: لوادٍ يقعُ في الجزيرةِ الدنيا، إلى الشَرقِ من بلدة الكرامة، التابعة لمحافظة الرقة . [4]، وفي لُبنَانَ قرية أخرى تعرف بالاسم نفسه (أم توتة) كانت سابقا تابعة لمنطقة الشعب اللبنانية، وهي الآن تابعةٌ لقضاءِ صُور إلى الجنوبِ الشرقي منها على بضعة أميال من قريتي شمع ومَجدَل زُون [5]، يقول أنيس فريحة: إنّ أصل اسمها من السريانيةِ مُرَكَبٌ من إم + توتة: أي ذات التوت أو المكان الذي فيه توتٌ " [6]

وَلَعَلَّ زِرَاعَةَ أشجارِ التُّوتِ مُنتَشِرَةٌ فِي هذه القُرى فَنُسِبَت إليها، فَأصبحت تُعرَفُ بِ " أُمِّ التُّوتِ ": أي " ذَاتُ التُّوتِ "، وَمِن هذا البابِ ثَلاثُ قُرًى فِي سُورِيَةَ تَحمِلُ اسمَ " أُم تِينَة " [7] حَيثُ يَقُومُ سُكَانُ هذهِ القُرَى بِالإِكثَارِ مِن زِرَاعَةِ أشجَارِ التِّينِ المُثمِرَةِ فِيهَا، فأضحَت تُعرَفُ هذه القُرَى بِ " أم تِينة " وَاحِدُ التِّينِ وَهكذا .

---

[1] **قاموس الكتاب المقدس.** ص: 85.

[2] شراب , محمد حسن: **معجم بلدان فلسطين.** ط 2. عمان: الأهلية للنشر والتوزيع. 1996. ص: 124.

[3] خمّار , قسطنطين: **أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية المعروفة في فلسطين حتى العام 48.** ط 2. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر. 1980. ص: 26

[4] طلاس , مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري.** ج 2. ص: 132.

[5] ظاهر , سليمان: **معجم قرى جبل عامل.** ج 1. ص: 55.

[6] فريحة , أنيس: **معجم أسماءِ المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها.** ص: 5.

[7] **انظُرِ البَابَ الأوَلَّ.** ص: 16

قَالَ ابنُ فَارِسٍ: " التّاءُ وَالوَاوُ وَالتّاء، لَيسَ أَصلاً، وَفِيهِ التُّوثُ " [1]، قَالَ الزَبِيدِيّ: " التُّوثُ بِالضَمّ صَرَّحَ ابنُ دُرَيدٍ وَغَيرُهُ بِأَنَّهُ مُعَرَّبٌ، لَيسَ مِن كَلامِ العَرَبِ الأَصلِيّ، وأَنّ اسمَهُ بِالعَرَبِيَّةَ الفِرصَادَ، (بِالكَسرِ)، وَلا تَقُلِ: التُّوثَ كَمَا فِي الصِّحَاحِ " [2]، قَالَ ابنُ دُرَيدٍ فِي (الاشتِقَاقِ): وَمِن رِجَالِهِم: " تُوَيثُ بنُ حَبِيبٍ "، وَلا أَعرِفُ لِلتُّوَيتِ اشتِقَاقاً، إلا أَن يَكُونَ هَذَا الثَمَرُ الذِّي يُسَمّى التُّوتَ، وَهُوَ الذِّي تُسَمِّيهِ العَامَةُ التُّوثَ، وَهُوَ الفِرصَادُ، أَو يَكُونَ مِن قَولِهِم: تَاتَ الرَّجُلُ، إِذَا استَخفَى بِثَوبٍ تَوتاً، وَهِيَ كَلِمَةٌ مُمَاتَة " [3]، قَالَ الأَزهَرِيُّ: " وَالتُّوثُ كَأَنَّهُ فَارِسِيٌّ، وَالعَرَبُ تَقُولُ: التُّوتُ بِتَاءَينِ " [4]

أم جُرن: –

لم يَذكُرهَا ياقوت في (المُشتَرَك)، بَينَمَا ذَكَرَ البَاحِثُ في البابِ الأولّ تِسعَةُ مَواضِعٍ في سُورِيَّةَ وَحدَهَا تَحمِلُ هذا الاسم، مَا بَينَ " أُمّ جُرن " بِلَفظِهِ المُفرَدِ، وَمُثَنَّى كَما فِي " أُمِ جُرنَين "، وَمُصَغَراً كَمَا فِي " أُمِ جُرَين " [5]

وَاستَدرَكَ يَاقُوتٌ فِي (المُعجَمِ) بِـ " الجَرِينِ " بِتَصغِيرِ لَفظِ " جُرن "، قَالَ: " وَالجَرِينُ، تَصغِيرُ جُرنٍ، وَالجُرنُ المَوضِعُ الذِّي يُجَفَّفُ فِيهِ التَمرُ – وَقَد يَكُونُ غَيرُ التَمرِ –: مَوضِعٌ بَينَ سواج وَالنير بِاللَعبَاءِ مِن أَرضِ نَجد " [6]

قَالَ ابنُ فَارسٍ: " الجِيمُ وَالرَّاءُ وَالنُّونُ أَصلٌ وَاحِدٌ يَدُّلُ عَلَى اللِّينِ وَالسُهُولَةِ " [7]، وجَرُنَ: بمعنى مَرُنَ والجرين: المربد وهو الموضع الذي يوضع فيه الرطب ويجمعُ ليجفف، وجمعه جُرُن [8]، قَالَ ابنُ دُرَيدٍ: " وَالجَرِينُ لِلبُرِّ مِثلُ المَسطَحِ لِلتَمرِ، وَرُبَمّا سُمِّيَ مَوضِعُ التَمرِ جَرِيناً أَيضاً وَهُوَ الجَوخَانُ، وَالجُرنُ: الذِّي يُسَمّى فِي المَدِينَةِ المِهرَاسَ، وَهُوَ حَجَرٌ مَنقُورٌ يُصَبُّ فِيهِ المَاءُ، وَيُتَوَضَّأُ مِنه " [9]

---

[1] ابنُ فَارِسٍ. أَحمَدُ بنُ فَارِس: **مَقَايِيس اللُّغَةِ**. ج 1. ص: 357

[2] الزَبِيدِيّ. مُحَمَّدُ بنُ مُرتَضَى الحُسَينِيَ: **تَاجُ العَرُوسِ مِن جَوَاهِرِ القَامُوسِ**. ج 4. ص: 469

[3] ابنُ دُرَيدٍ. أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ: **الاشتِقَاقُ**. ج 1. ص: 95

[4] الأَزهَرِيُّ. أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ: **تَهذِيبُ اللُّغَةِ**. ج 14. ص: 220

[5] **انظر الباب الأول**. ص: 17

[6] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللهِ: **مُعجَمُ البُلدَانِ**. ج 2. ص: 132

[7] ابنُ فَارِسٍ. أَحمَدُ بنُ فَارِس: **مَقَايِيس اللُّغَةِ**. ج 1. ص: 447

[8] المطرزي: ناصر الدين بن عبد السيدين علي بن المطرز. **المغرب في ترتيب المعرب**. ج1. ت: محمود فاخوري / عبد الحميد مختار. حلب: مكتبة أسامة بن زيد. 1979. ص: 141

[9] ابنُ دُرَيدٍ. أبو بكر مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ: **جَمهَرَةُ اللُّغَةِ**. ج 1. ص: 467

وَالجَرِينُ: المَوضِعُ الذِّي يُجمَعُ فِيهِ التَمرُ إِذَا صُرِمَ، وَهُوَ الفَدَاءُ عِندَ أَهلِ هَجَرَ، وَقَالَ اللَّيثُ: الجَرِينُ: مَوضِعُ البَيدَرِ بِلُغَةِ أَهلِ اليَمَنِ، قَالَ: وَعَامّتُهُم (بِكَسرِ الجِيمِ)، وَجَمعُهُ: جُرُنٌ، وَالجَرنُ (بِالفَتحِ): الطَّحنُ بِلُغَةِ هُذَيلٍ، وَقَالَ شَاعِرُهُم: –

وَلِصَوتِهِ زَجَلٌ إِذَا آنَستَهُ   جَرَّ الرَّحَى بِجَرِينِهَا المَطحُونِ الكامل / [1]

وورد في (قاموس الكتاب المقدس): " الجُرنُ، وجَمعُهُ أَجرَانٌ، وهي أوانٍ حَجَرِيَّةٌ لِحِفظِ الماءِ، وَلِغَسلِ أرجُلِ المَدعُوّينَ في الأعراسِ والولائِمِ، يَسَعُ الواحِدُ مِنها مِطرَينِ، والمِطرُ يُعادِلُ ثَمانِينَ رِطلاً أو خَمسةً وَثَلاثِينَ لِتراً، ورُبَمَا كانت مَوضُوعَةً أيضَاً لِغَسلِ الأَبَارِيقِ والأَوانِي " [2]

يبدو لنا من كُلِّ مَا سَبق أنَّ التَسمية – أم جرن – جاءت من الجرن وهو المدق أو الوعاء الحجري الذي كان على ما يبدو يستخدم للجبوب في هذه المناطق، فغلب هذا الاسم ؛ لكثرة استخدامهم له، وَلَيسَ أدلَّ على ذّلِك مِن أنَّ قَريَةَ " أُم جُرن " التابِعة لمحافظة الحسكة السورية، سُمِيَت بِذلِكَ ؛ لِوُجود جُرنَين حجريين كَبِيرَينِ بِجَانِبِ بِئرٍ قَدِيمَةٍ فِيها، كَانَا يُستَخدَمَانِ ؛ لِسِقَايَةِ المَواشِي، وكذلِكَ جَبَلُ " أُمِ جُرن " الواقِعِ فِي السلسلةِ التَدمُرِيَةِ الجَنُوبِيَةِ يَرتَادُهُ البَدوُ أحيَاناً ؛ لِرَعيِ أغنَامِهِم، حَيثُ تُوجدُ بِئِرُ ماءٍ فِي أخفَضِ نُقَاطِهِ وَبِجِوَارِ هَذَا البِئرِ جُرنٌ حَجَرِيٌّ [3]

ولا زَالَ " الجُرنُ " مُستَعمَلاً ومُتَدَاوَلاً فِي سُورِيَة حَتَّى يَومِنَا هذا تَستَخدِمُهُ النَّاسُ فِي جَمعِ المَاء وَتخزِين الحُبوبُ ومُختَلَفِ الثِمَارِ، فَكُلٌّ مِن قَرية " أم جُرن " الحَسَكَةِ، وَ " أُم جُرن " حَمَاة حَدِيثَتَا النَشأةِ، فَالأُولَى يَعُودُ إعمَارُهَا إلى مُنتَصَفِ القَرنِ العِشرِين، والثَّانِيَةُ إلى الرُبعِ الثَّانِي مِنهُ

أم حُوش: –

لم يذكرها ياقوت في (المشترك)، وأورد الباحث في الباب الأول قريتين في سورية تحملان الاسم نفسه، الأولى: قرية في سهول حلب الغربية، ناحية مارع، منطقة إعزاز، والثانية: قرية في المنطقة الجنوبية لجبال اللاذقية، منطقة صافيتا، طرطوس .

---

[1] الأَزهَرِيُّ. أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ: **تَهذِيبُ اللُّغَةِ**. ج 11. ص: 27

[2] **قاموسُ الكِتَابِ المُقَدَسِ**. ص: 181

[3] طلاس. مُصطَفَى: **المُعجَمُ الجُغرَافِيُّ للقُطرِ العَرَبِيّ السُورِي**. ج 2. ص: 135 – 136

أصل الكلمة من الجمع وَالتَجَمُّعِ، يقال حُشتُ الصيد وأحشته، أي: إذا جمعته، واحتوش القوم فلاناً وتحاوشوه: جعلوه وسطهم، والحوش: بلاد الجِنّ لا يَمُرُ بها أحدٌ من النّاسِ، ورجل حوشي: لا يخالِطُ النّاسَ، قال أبو كبيرٍ الهُذَلِيُّ من قصيدةٍ له يصف فيها تأبطَ شراً: –

فأتت به حُوشَ الفُؤَادِ مُبَطَّنا سُهُدَاً إذا ما نامَ ليلُ الهَوجَلِ / الكامل

وليلٌ حُوشِيٌّ: مُظلِمٌ هائِلُ الظُلمَةِ، وهَذِهِ سَنَةٌ مُوحِش يابِسَةٌ .[1]، والحَوشُ: شِبهُ الحَظِيرَةِ، عِراقيةٌ، ويطلقهُ أهل مِصرَ وَالشَّامِ على فَناءِ الدَارِ، وَخُصُوصاً فِي فِلَسطِينَ، والحُواشَةُ: القَرابَةُ والرَحِمُ، والحَائِشُ: الجماعة مِنَ النّخلِ، سُمِيَ بِذلِكَ لالتفافه كأنّهُ يَحُوشُ بَعضُهُ بَعضاً [2]، وَفِي تَسمِيَةِ الحَظِيرَةِ أوِ الجَمَاعَةِ مِن النَّخلِ قَضِيَّةٌ خِلافِيَّةٌ بَينَ أَهلِ اللُّغَةِ مَا بَينِ قَولِهم " الحَائِشَ "، وَقَولِهِمُ " الحَوشَ "، قَالَ ابنُ جِنّي: " الحَائِشُ: اسمٌ لا صِفَةٌ، وَلا هُوَ جَارٍ عَلَى فِعلٍ ؛ فَأَعَلُّوا عَينَه، وَهُوَ فِي وَاوٌ مِن " الحوش "، فَإِن قُلتَ لَعَلَّهُ جَارٍ عَلَى " حَاشَ " جَرَيَانَ قَائِمٍ عَلَى قَامَ، قِيلَ: لَم نَرَهُم أَجرُوهُ صِفَةً، وَلا أَعمَلُوهُ عَمَلَ الفِعلِ، وَإِنَّمَا الحَائِشُ البُستَانُ بِمَنزِلَةِ الصُورِ وَبِمَنزِلَةِ الحَدِيقَةِ، فَأِن قُلتَ فَإِنَّ فِيهِ مَعنَى الفِعلِ ؛ لِأَنَّهُ يَحُوشُ مَا فِيهِ مِنَ النَّخلِ وَغَيرِهِ، وَهَذَا يُؤَكِّدُ كَونَهُ فِي الأَصلِ صِفَةً، وَإِن كَانَ قَدِ استُعمِلَ استِعمَالَ الأَسمَاءِ كَصَاحِبٍ وَوَالِد " [3]، وَقَد سُمّيَ بِهِ قَدِيماً، نَقلَ صَاحِبُ (التَّاجِ): " حَوشُ الأَمِيرِ عِيسَى ": مَوضِعٌ بِبُحَيرَةِ مِصرَ " [4]

أم الرمان: –

لم يذكرها ياقوت في المشترك، وذكرنا في الباب الأول أربعة أماكن تحمل هذا الاسم في الأردن، واثنين في سورية . [5]

[1] الفراهيدي , الخليل بن أحمدَ: **العَينِ.** ج 3. ص: 261.

[2] الزبيدي , محمد بن محمدٍ: **تاجُ العَرُوسِ من جَواهِرِ القَامُوسِ.** ج 17. ص: 163 – 164.

[3] ابنُ جِنّي. أَبُو الفَتحِ عُثمَانُ بنُ جِنّي: **الخَصَائِصُ.** ج 1. ت: محمد علي النجار. بيروت: عالم الكتب. لا. ت. ص: 199

[4] الزَبِيدِيّ. مُحَمَّدُ بنُ مُرتَضَى: **تَاجُ العَرُوسِ مِن جَوَاهِرِ القَامُوسِ.** ج 17. ص: 168

[5] **انظر الباب الأول.** ص: 17

الرمان شجر معروفة من الفواكه، واحده " رُمانةٌ "، وهي من الفاكهة المذكورة في القرآن الكَرِيمِ في صفة طعام أهل الجنة "[1]، قَالَ تَعَالَى:**{فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّان}**[2]، وكل ما ورد في " رمان " عن الخليل وسيبويه أنهما لا يدريان من أي شيء اشتق، فيحملانه على الأكثر، يقصدان بذلك زيادة الألف والنون فيه .

نرى أنّ السر وراء هذه التسمية يعود على الأرجح إلى شجر الرمان الذي ينمو أو تنتشر زراعته في هذه المواضع، فَقَرَيَةُ " أُمِ الرُّمَان " السُورِيَة التَابِعَةُ لِنَاحِيَةِ الجَوادِيَةِ بِمُحافَظَةِ الحَسَكَةِ يَعُودُ إعمَارُهَا إلى أوَائِلِ القَرنِ العِشرِين، حَيثُ تَقَعُ فِي مَنطِقَةِ تِلالٍ صَخرِيَةٍ شَمَالَ بَلدَةِ الجَوادِيَةِ، وَتُزرَعُ فِي أراضِيهَا أشجَارُ الحور والرُّمَانِ وَمُختَلَفُ الخُضَرِ[3]، فَسُمِّيَت بِـ " أُمِ الرُّمَان ": أي ذاتُ الرُّمَانِ .

أم الريش: –

لم يذكرها ياقوت في (المشترك)، وذكرنا في الباب الأول موضعين في سورية، وآخر في فلسطين .[4]

قال صاحب المقاييس: " الراء والياء والشين أصل واحد يدل على حُسنِ الحال، وما يكتسبه الإنسان من أجرٍ "، وذكر من معانيه الخير، كقول جرير: –

فريشي منكم وهواي مَعكُم وإن كانت زيارتكم لماما[5] / الوافر

ومن معانيه القيام بالمصلحة، وذلك في حديث الراشي والمرتشي والرائش الذي يسعى بالمصلحة بينهما، والريش كما هو معروف كِسَاءُ الطيرِ على كافة أنواعها، نقول: راش الطائر أي أصبح له ريشٌ، قد تكونُ الكلمة " ريش " مشتقةً من مِرَش أو رَشاشِ الماء والرش المطر القليل والجمع رِشَاشٌ من رَشَتِ السماءُ أرشت أي جاءت بالرش والرِشاشِ .[6]

---

[1] ابن منظور. محمد بن مكرم: **لسان العرب.** ج 13. ص: 186

[2] **الرحمن:** 68

[3] طلاس. مُصطَفَى: **المعجم الجغرافِي للقُطرِ العَرَبِيّ السُورِي.** ج 2. ص: 149

[4] **انظر الباب الأول.** ص: 18

[5] ابن فارس , أحمد بن فارس: **معجم مقاييس اللغة.** ج 2. ص: 466

[6] الرازي: محمد بن أبي بكر بن عبد القادر: **مختار الصِحَاحِ.** ج 1. ص: 103

أم الزيتون: –

لم يذكرها ياقوت في (المشترك)، ولا في (معجم البلدان)، بينما ذكرنا في الباب الأول أم الزيتون: قرية سورية في شمال جبل العرب، و أم زيتونة (بالتّاءِ): مزرعة تتبع قرية كفر عين، محافظة إدلب، وأم زيتونة: وادٍ يقع جنوب جبال الخليل من أرض فلسطين . [1]

الزيتون معروف نوع من الشجر الذي يستخلص من عصارته الزيت، واحده زيتونة، وهو من الشجر المبارك الوارد ذكره في القرآن في قوله تعالى:**{وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ}** [2]، وتشتهر بلاد الشام عَامَّةً وفلسطين خَاصَّة بكثرة زراعته وَجَودَتِهِ، فلا غرو ولا عجب أن يسمى هذا الصقع المتناثر هنا وهناك ضمن خَرِيطَة حدود بلاد الشام باسمه .

بارد: –

لم يذكر ياقوت هذا الموضع في (المشترك)، بينما ذكرنا في الباب الأول مجموعةً من الأماكن والمواضع التي تحمل هذا الاسم . [3]

البرد ضد الحر أو خلافه وهو أحدُ مَعَانِيهِ، ومن معانيه: السكون والثبوت، والملبوس، والاضطراب والحركة، والبارد صفة الماء، برد الماء بُرودا: أي صار بارِداً، وزالت الحرارة

قال الشاعر: –

وعطل قلوصي في الركاب فإنها ستبرد أكباداً وتبكي بواكيا / الطويل

وبردت عينه: أي سكنت وثبتت وكفت عن الدمع الذي تهريقه، ومن معانيه: النوم والموت قال تعالى:**{لاَّ يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلاَ شَرَابًا}** [4]، وسحابة بَرِد وبَرِدة: أي ذات برد، وَالبَرِدِ اللباس ومنه البُردة وهي قصيدة كعب بن زهير في مدح رسول الله (صَلّى اللّهُ عَليه وَآلِهِ) عندما خلع عليه

---

[1] **انظر الباب الأول.** ص: 18

[2] **التين:** 1

[3] **انظر الباب الأول.** ص: 19

[4] **النبأ:** 24

بردته، والمبرد: ما يشحذ به الحديد ؛ سمي بذلك لاضطرابه وحركته، والبريد سمي أيضا بهذا لنفس المعنى لان فيه حركة وجيئة وذهابا " [1]

لعل سِرَّ التسمِيةِ في هذه الأماكن والمواضع التي تسمى " بارد " أو " بارده "، يَعُود ؛ لِوَفرَةِ الماء الذي من صفاته البارد نقول: ماء بارد، ومياه باردة، والذي بدوره قد يكون نبعاً أو عين ماءٍ كما هو الحال بقرية البارد الفلسطينية (تعرف اليوم باسم الهاشمية) [2] فقد سميت بذلك نظراً لعين الماءِ القريبة منها، أو نهراً كنهر البارد في لبنان .

بَرَدَى: –

أورد ياقوت في (المشترك) ثلاثة مواضع في بلاد الشام تحمل هذا الاسم، وهي: نهر دمشق الأعظم، الثاني: من قرى حلب من ناحية الهول وبها عيون، والثالث: نهر بثغرِ طرسوس أو طرطوس، قال: " ورُبَما رُوِيَ (بسكونِ الرَاءِ) بَردَى " [3]، قَالَ الزَبِيدِيّ: " وَبَرَدَى (بِثَلاثِ فَتحَاتٍ) كـ (جَمزَى، وَبَشكَى) – يَعنِي وَزنَ " فَعلَى " – قَالَ جَرِيرٌ: –

لا وِردَ لِلقَومِ إن لَم يَعرِفُوا بَرَدَى   إذَا تَجَوَّبَ عَن أَعنَاقِهَا السَّدَفُ [4] / البَسِيط

وَهُوَ نَهرُ دِمَشقَ الأَعظَمُ، قَالَ نِفطَوَيه: هُوَ بَرَدَى مُمَال، يُكتَبُ (بِاليَّاءِ)، مُخرَجُهُ مِن قَريَةٍ يُقَالُ لَهَا: " قَنوَا "، مِن كُورَةِ الزَبَدَانِيّ "، وَبَرَدَى أَيضاً: نَهرٌ بِالحِجَازِ، فِي قَولِ النُّعمَانِ بنِ بَشيرٍ: –

يَاعَمرَ لَو كُنتُ أَرقَى الهَضبَ مِن بَرَدَى   أَوِ العُلا مِن ذُرَا نَعمَانَ أَو جَرَدَا / البَسِيط

وَبَرَدَى أَيضاً: كُورَةٌ بِحَلَبِ، مِن نَاحِيَةِ السُّهُولِ، وَبَردَى أَيضاً: نَهرٌ بِطَرسُوسَ بِالثَّغرِ، كَمَا عُرِفَ نَهرٌ بَرَدَى الذّي بِدِمَشقَ بِــ " بَردَيَّا " (بِفَتحِ الدَّالِ، وَيَاءِ مُشَدَّدَةٍ، وَأَلِف) [5]، وَذَلِكَ فِي قَولِ الرَّاعِي النُّمَيرِيّ: –

---

[1] ابن فارس , أحمد بن فارس: **معجم مقاييس اللغة**. ج 1. ص: 241 – 243

[2] الدباغ. مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**. ص: 115 – 116

[3] الحموي , ياقوت بن عبد الله: **المشترك وضعاً والمُفترِقُ صَقعَاً**. ص: 42 – 43.

[4] جرير. جرير بن عَطِيَّةَ الخَطَفِيّ: **ديوان جرير**. ط 2. ت: حَمدُو طَمّاس. بيروت: دار المعرفة. 2005 م. ص: 279

[5] الزَبِيدِيّ. مُحَمَّدُ بنُ مُرتَضَى: **تَاجُ العَرُوسِ مِن جَوَاهِرِ القَامُوسِ**. ج 7. ص: 418 – 419 – 420

وَزُلْنَ كَالتِّينِ وَارَى القُطنُ أَسفَلَهُ وَاعتَمَّ مِن بَردَيًّا بَينَ أَفلاجِ [1] / البَسِيط

لا أَظُنُّ الشَّاعِرَ النُّمَيرِيّ فِي البَيتِ السَّابِقَ يَصِفُ نَهرَ دِمَشقَ، فَقَد تَكُونُ الرِّوَايَةُ مُحَرَّفَةً, وَإِنَّمَا يَصِفُ لَيلَةً شَدِيدَةَ البَردِ لَبِسَ فِيها بُردَينِ كَانَا لَهُ، فَجَعَلَ بُردَيهِ بُردَيًّا ؛ لِمُوافَقَةِ القَافِيَةِ وَالوَزنِ، فَهُوَ يَقُولُ فِي بَيتَينِ قَبلَهُ: –

يَا نُعمَهَا لَيلَةً حَتَّى تَخَوَّنَهَا دَاعٍ دَعَا فِي فُرُوعِ الصُّبحِ شَحّاجُ

لَمّا دَعَا الدَّعوَةَ الأُولَى فَأَسمَعَنِي أَخَذتُ بُردَيَّ وَاستَمَرَرتُ أَدرَاجِي / البَسِيط

بُرج: –

ذكر ياقوت في (المشترك) أربعة مواضع تحمل اسم " البرج "، " الأول: بلد معروف بشدة البرد (وهي إحدى قصبتي الأنعار من أعمال الجبل (لا أدري هو)، الثاني: البرج من قرى أَصبَهَانَ ؛ ينسب إليه قوم من أهل العلم، والثالث: قال خليفة بن القاسم (لم نجد له ترجمة) موضع بدمشق وليس يعرف الآن، ولعله اندرس، والرابع: برج الرَّصَاص قلعة وكورة من نواحي حلب من العواصم في وجه الثغر " [2]

ثم يستدرك في (معجم البلدان) على البرج الثالث الذي قال فيه في (المشترك) " موضع بدمشق، وليس يعرف الآن، وَيُنسَبُ إِلَيهِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللَّهِ بنُ سَلَمَة البُرجِيّ الدِمَشقِيّ "، " برج ابن قُرط بين بانياس ومرقية، قتل عنده عبد الله بن قرط الثمالي، وكان والياً على حمص، وكان قد خرج يعس على شاطئ البحر فقتلته الروم فهذا الموضع يسمى به، ولعله الذي ذكره خليفة بن القاسم " [3]

قَالَ ابنُ فَارِسٍ: " وَالبَاءُ وَالرَّاءُ وَالجِيمُ أَصلان أَحَدُهُمَا: البُرُوزُ وَالظُّهُورُ، وَالآخَرُ الوِزرُ وَالمَلجَأ " [4]، والبَرَج في الأصلِ: تباعُدُ ما بين الحاجبين، وكل ظاهر مرتفع عالٍ يقال له " بُرج " وجُمِعَ على بُروج، قال تعالى:**{وَالسَّمَاء ذَاتِ الْبُرُوجِ}** [5]، أي: الظاهرة المرتفعة " [6]، قَالَ الأَزهَرِيّ: البُرُوجُ: هِيَ

---

[1] الرَّاعِي النُّمَيرِيُّ. أبو جندل عبيد بن حصين: **دِيوَانُ الرَّاعِي النُّمَيرِي.** ج 1. ص: 27 – 28

[2] الحموي , ياقوت بن عبد الله: **المشترك وضعاً والمُفترِقُ صَقعاً.** ص: 42

[3] الحموي. ياقوت بن عبد الله. **معجم البلدان** ج 1. ص: 374

[4] ابن فَارِس. أَحمَدُ بنُ فَارِس: **مَقَاييس اللُّغَةِ.** ج 1. ص: 238

[5] **البُرُوج:** 1

[6] ابن منظور , محمد بن مكرم: **لسان العرب.** ج 2. ص: 211

القُصُورُ، وَالبُرُوجُ: الحُصُونُ، وَاحِدُهَا بُرجٌ، وَقَالَ اللَّيثُ: بُرُوجُ سُورِ المَدِينَةِ وَالحِصنِ: بُيُوتٌ تُبنَى عَلَى السُّورِ، وَقَد تُسَمّى بُيُوتٌ تُبنَى عَلَى نَوَاحِي أَركَانِ القَصرِ بُرُوجا " [1]

والبرج: الحصن والبيت يبنى على سور المدينة، تصغيره " بُرَيج "، ويجمع على بروج، قال تعالى:**{وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ }** [2], والبرج البناء العالي الذاهب في السماء ومنه " برج الحمام"[3]، قَالَ الزَبِيدِيّ: " وَكُلُّ ظَاهِرٍ مُرتَفِعٍ فَقَد بَرَج، وَإِنَّمَا قِيلَ لِلبُرُوجِ: بُرُوجٌ ؛ لِظُهُورِهَا وَبَيَانِهَا وَارتِفَاعِهَا"[4]، ذكر الشيخ سليمان ظاهِر في معجمه: أنّ منطقة جبل عامل تزخر بعدة قرى ومواضع تحمل اسم البرج مضافاً، بعضها قديم يعود إلى أيام الفينيقيين، والآخر بُنِيَ في فترة الإقطاعِ، منها (برج الميذنة) أو المئذنة الموجود أسفل منطقة سَجد بوادي الجُرمُق على بعد ميلٍ أو ميلينِ منها.

(وبرح عين الحورانية): على الهضبةِ الشمالية في النبطيةِ، و (برج اليالوشي) أو (يالوشَ): في الشرق الجنوبي من قرية الزراريةِ . [5] .

(برج رَحَّال): قرية قائمةٌ على الهَضَبَةِ الجنوبيةِ من شاطئ نهر الليطاني إلى الشرق من قرية القاسمية على بعد (4) كم مِنهَا، والاسم كما هو ظاهر عربي من " رَحَلَ " بمعنى انتقل أو ترك، أما (رَحَّال) فهي صيغة المبالغة منه: أي كثير التَرحالِ، برج الشمالي: قرية من أعمالِ صور على بعد (4) منها شَرقَاً، دُعِيَ بهذا الاسم ؛ تمييزاً له عن البُرجِ الآخر القبلي الذي يقع ضمن المنطقة الجغرافيةِ نَفسِهَا، و" برج قلوية ": وهو قرية من قرى صور الساحلية على بعد (27) كم منها، سميت بذلك ؛ نسبةً إلى قريةِ (قلوية) المنسوبة إليها [6]

يرى فريحة: " أنّها من (qalyata) وهي لفظةٌ إغريقيةٌ تعني خلية الراهب أو الناسك ومقر المطران (القِلاَّيَةُ) " [7]

---

[1] الأَزهَرِيّ. أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ: **تَهذِيبُ اللُّغَةِ**. ج 11. ص: 40

[2] **النساء**: 78.

[3] إبراهيم مصطفى وآخرون: **المعجم الوسيط**. ج 1 . ص: 47

[4] الزَبِيدِيّ. مُحَمَّدُ بنُ مُرتَضَى: **تَاجُ العَرُوسِ مِن جَوَاهِرِ القَامُوسِ**. ج 5. ص: 416

[5] ظاهر , سليمان: **معجم قرى جبل عامل**. ج 1. ص: 88 – 89

[6] المصدر نفسه. ج 1. ص: 90 – 92.

[7] فريحة , أنيس: **معجم أسماءِ المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها**. ص: 17.

ويرى فريحة أنّ لفظَ (البُرجِ) دَخِيلٌ في العربيةِ – إنَّمَا هُوَ فِيهَا، وَقَد جَمَعنا مَا لِهَذَا الأَصلِ مِن مَعَانٍ ودَلالاتٍ وَذَلِكَ مِمّا احتَوَشَتهُ بُطُونِ مَعَاجِمِنَا العَرَبِيَّةِ –، وهو في اليونانيةِ (purgos)، بمعنى مكانٌ عَالٍ مُشرِفٌ ؛ للمُراقَبَةِ، وذكر أنَّ مقابِلهُ السامي (مِنطَرَةٌ)، وهي مشتقةٌ من الفعل السرياني الكنعاني الفينيقي (نَطَرَ) والذي يعني بالعربية حَرَسَ، ومنه الناطور: الحارِسُ، وما زال يلاحظ تداولها على الألسنة بين اللبنانين في لهجتهم المحكية إلى يومنا الحاضِرِ، إلا أنهم يستخدمونها بمعنى انتظرني أو اصبر عليَّ (انطرني، وانطرته)، " ولم يذهب إلى كونها عربية الأصل سوى أبي حنيفة الذي استشهد بقول البَاهِلِيّ: –

ألا يا جارتا بِأُبَاضَ إنَّا وَجَدنَا الرِّيحَ خيراً منكِ جَارا

تُغَذِّينَا إذا هَبّت علينا وتملأُ وجهَ ناطِرِكُم غُبَاراً [1] / الوافر

قَالَ اللَّيثُ: " النَّاطِرُ مِن كَلامِ أَهلِ السَّوَادِ، وَهُوَ الذِّي يَحفَظُ لَهُمُ الزَّرعَ، لَيسَت بِعَرَبِيَّةٍ مَحضَة، قَالَ الأَزهَرِيُّ: النَّاطِرُ: الحَافِظُ، قُلتُ: وَلا أَدرِي أَأَخَذَهُ الشَّاعِرُ مِن كَلامِ السَّوَادِيِّينَ أو هُوَ عَرَبِيٌّ ؟، وَرَأَيتُ بِالبَيضَاءِ مِن بِلادِ بَنِّي جَذِيمَةَ، عَرَازِيلَ سُوِّيَت لِمَن يَحفَظُ تَمرَ النَّخِيلِ وَقتَ الصِّرَامِ، فَسَأَلتُ رَجُلاً عَنهَا، فَقَالَ: تَعنِي: مَظَالَّ النَّوَاطِيرِ، كَأَنَّهُ جَمعُ النَّاطُورِ، وَرَوَى أَبُو العَبَّاسِ المُبَرِّد عَنِ ابنِ الأَعرَابِيّ أَنَّهُ قَالَ: النَّطرَةُ: الحِفظُ بِالعَينَينِ (بِالطَّاءِ)، وَمِنهُ أُخِذَ النَّاطُورُ " [2]، قَالَ الزَبِيدِيُّ: وَفِي الأَسَاسِ عَنِ ابنِ دُرَيدٍ، هُوَ بِالظَّاءِ، مِنَ النَّظَرِ، لَكِنَّ النِّبطَ يَقلِبُونَهَا طَاءً " [3]

وَيَعتَقِدُ البَاحِثُ فِي تصغير (البُرجِ) بُرِيج، وهو اسم يطلق على أماكنَ مختلفةِ الأصقاعِ في الشام منها، قرية (البُريجِ) ولا أحسبها سميت بذلك إلا لاتفاق أصلها اللغوي (العلو، والارتفاع) مع وصفها الجغرافيّ فالقرية مُقامَةٌ على رَبوةٍ من الأرضِ ترتفع قدرَ (250) متراً عن سَطحِ البحرِ قرب القدسِ . [4]

---

[1] العكري الحنبلي: عبد الحي بن أحمد: **شَذَرَاتُ الذهب في أخبار من ذهب** . ج 5. ت: عبد القادر الأرنؤوط / محمود الأرنؤوط. دمشق: دار ابن كثير. 1986. ص: 262.

[2] الأَزهَرِيُّ. أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ: **تَهذِيبُ اللُّغَةِ**. ج 13. ص: 217

[3] الزبيدي. محمد بن مرتضى الحسيني: **تاج العروس من جواهر القاموس**. ج 14. ص: 243

[4] شراب , محمد حسن: **معجم بلدان فِلَسطِينَ**. ص: 156

وفي فلسطين ذكرنا في الباب الأول مجموعة من القرى المسماة بالبرج مفردةً ومُضافة، ومنها قرية البُرجِ فقد أشار لوباني إلى وجود مَوقِعٍ أثري قديمٍ فيهِ بُرجٌ للمُرَاقَبَةِ أُقِيمَتِ القَريَةُ المَذكُورَةُ على أنقَاضِهِ " [1]، القريةِ سُميت بهذا الاسم ؛ لمكانِ البُرجِ فِيها .

وَمِمّا يُستَدرَكُ عَلِيهِ قَريَةٌ " بُرج " بِنَوَاحِي أَصفَهَانَ، عَنِ السَّمعَانِيّ فِي (الأَنسَابِ)، وَفِي النِّسبَةِ إِلَيهَا: " بُرجِيّ "، وَمِنهَا أَبُو الفَرَجِ عُثمَانُ بنُ أَحمَدَ بِن إِسحَاقَ بن بَندَارَ البُرجِيّ، رَاوِيَّةٌ ثِقَة " [2]، وَمِنهُ نَقلاً عَنِ الهَمَدَانِيّ: " بُرجٌ: بَلَدٌ مَعرُوفٌ بِشِّدَةِ البَردِ، وَمَوضِعٌ بِأَصفَهَانَ، وَبُرجٌ أَيضاً: مَوضِعٌ بِدِمَشقَ، وَلَيسَ يُعرَفُ الآنَ، فَرُبَمّا كَانَ وَاندَرَسَ، وَبَرَج (بِفَتحَتَينِ): مِن آطَامِ المَدِينَةِ، كَانَ لِبَنِي النَضِيرِ " [3]

بَصَّة / بُصَّة: -

ذكرنا لها في الباب الأول أماكن عِدَةً، أبرزها قرية البّصَّةِ التابِعةُ لِقضاءِ عَكّا على الحدود اللبنانية غَرباً " [4]

يقول حسين لوباني: " إنَّ اسمَها تحريفٌ لكلمةِ (بِصَّاةَ) الكنعانيةِ، وتعني (المُستَنقَعَ) " [5], بينما يرى فريحة أنّ أصل اللفظ فينيقي من (bissa)، ويعني المستنقع أيضاُ، ويورد كذلك احتمالاتٍ عِدَّةً لمعاني (بُصّ)، منها: نسيج كتاني، نسيج أبيض، مكان النسيج وغيرها [6]، يَتَّضِحُ لِلبَاحِثِ أن لا فَارِقَ فِي المَعنَى بَينَ اللُّغَتَينِ إِذِ الأَصلانِ يَرتَبِطَانِ بِالمَاءِ، وَقُلِ الأَمرَ نَفسَهُ فِي العَرَبِيَّةِ

فَفِي العَرَبِيَّةِ: " بَصَّ الماءُ، بمعنى: رَشَحَ، وَمِنهُ " بِئرُ البُصَّةِ " (بِالضَمِّ): إِحدَى الآبَارِ السَّبعَةِ بِالمَدِينَةِ، يُقَالُ: غَسَلَ رَسُولُ اللّهِ (صَلَّى اللّهُ عَلَيهِ وَآلِهِ) رَأسَهُ، وَصَبَّ غُسَالَةَ رَأسِهِ، وَمُرَاقَةَ شَعرِهِ فِيهَا " [7]

وسَمّاها – قرية البَصَّة – الرومان (بيزيت) (beseth)، ويوافِقهُ في ذلك حسن شراب، فهو يرى أنّها مُحَرَفَةٌ من كلمةِ (البَصَّةِ) الكنعانيةِ، وذكر أنها كانت في الأصل قرية لبنانية اقتطعها

---

[1] لوباني. حسين: **معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية وتفسير معانيها.** ص: 32

[2] السَّمعَانِيُّ. أَبُو سَعِيدٍ عَبدُ الكَرِيمِ بنُ مُحَمَّدٍ بِنِ مَنصُورٍ التَمِيمِيّ: **الأَنسَابُ.** ج 1. ص: 311

[3] الهَمَدَانِيّ. أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بِنِ عُثمَانَ الحَازِمِيّ: **الأَمَاكِنُ , مَا اتَّفَقَ لَفظُهُ وَافتَرَقَ مُسَمَّاهُ.** ج 1. ص: 17

[4] **انظر الباب الأول.** ص: 22

[5] لوباني , حسين: **معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية وتفسير معانيها.** ص: 35.

[6] فريحة , أنيس: **معجم أسماءِ المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها.** ص: 24.

[7] الزَبِيدِيُّ. مُحَمَّدُ بنُ مُرتَضَى الحُسَينِيُّ: **تَاجُ العَرُوسِ مِن جَوَاهِرِ القَامُوسِ.** ج 17. ص: 493

الإنجليز من لبنان وألحقوها بفلسطينَ، ولذلك تقع على الحدود المشتركة بين البلدين[1]، وقد أشار إلى ذلك الشيخ سليمان الظاهر في (معجمه)، وذكر أنها بالقرب من صُور، على مفرق الطرق إلى صَيدَا وفلسطين وجبلِ عامِل، وكانت تُعرَفُ باسمِ بُصّةَ (بِضَمِ الباءِ) والتي تَعنِينا هنا البصة التابعة لقضاءِ عكا، والتي تبعد عنها مسافة (23) كم [2]، وَقَد ذَكَرَها القَلقَشَندِيُّ فِي مَعرِضِ حَدِيثِه عَنِ الهُدنَةِ بَينِ السُلطَانِ النَّاصِرِ وَالإفرَنجِ في كتابه: (صُبحِ الأَعشَى)، قائِلاً: " وَكَذَلِكَ جَمِيعُ بِلادِ الفِرَنجِ التِّي استَقَرَّت عَلَيهَا هَذِهِ الهُدنَةُ مِنَ البِلادِ السَّاحِلِيَّةِ، وَهِيَ مَدِينَةُ عَكَّا وَما يَختَصُّ بِهَا، وَمِنها البَصَّةُ وَمَزرَعَتُهَا " [3]

بَصَل: –

ذكر يَاقُوتٌ " البَصَلَ " في (المُشتَرَكِ) ؛ فِي الدِّلالَةِ على موضعٍ واحد، وهو " كفر بصل ": وهي قريةٌ بالشام [4], ولم يذكر بالتحديد في أي نَاحِيَةٍ مِن نَوَاحِي الشام تقعُ، والبصل معروف، نوع من أنواع البقل، واحده " بَصَلة "، وهو اسمٌ لنبعي ماءٍ في سورية يقعان في منحدرٍ أشبهَ بالوادي، الموضع الأول يقع في وادي الشحمين، قرب قرية المشتاتة، ناحية الناصرة، منطقة تلكلخ، محافظة حمص، وثانيهما: يقع في ناحية مزيريب بدرعا، هذا عن الوصف الجغرافي، أما عن المعنى ففي السريانية بصل تعني: المكان المنحدر المقعر الذي تجتمع فيه المياه [5]، وهنا إذا افترضنا المعنى في السريانية مع الوصف الجغرافي لكلا الموضعين يكون سبب التسمية واضحاً .

قَالَ ابنُ فَارِس: " البَاءُ وَالصَّادُ وَاللامُ أَصلٌ وَاحِدٌ، مَعرُوفٌ، وَبِهِ شَبَّهَ لَبِيدٌ البَيضَ " [6]، قَائِلاً: –

فَخمَةً ذَفرَاءَ تُرتَى بِالعُرَى قُردُمَانِيّاً وَتَركاً كَالبَصَل [7] / الرَّمَل [8]

---

[1] شراب , محمد حسن: **معجم بلدان فلسطين.** ص: 160 – 161.

[2] ظاهر , سليمان: **معجم قرى جبل عامل.** ج 1. ص: 109.

[3] القَلقَشَندِيّ. أحمد بن علي بن أحمد الفَزَارِيّ: **صُبح الأعشى في صناعة الإنشا.** ج 14. ص: 64

[4] الحموي , ياقوت بن عبد الله: **المشترك وضعا والمفترق صقعا.** ص: 58.

[5] فريحة , أنيس: **معجم أسماءِ المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها.** ص: 25.

[6] ابنُ فَارِس. أَحمَدُ بنُ فَارِس: **مَقَاييس اللُّغَةِ.** ج 1. ص: 253

[7] العَامِرِيُّ. لَبِيدُ بنُ رَبِيعَةَ: **دِيوَانُ لَبِيدِ بنِ رَبِيعَةَ.** ج 1. ص: 84

[8] " هذا البيت للبيد يصف فيه درعا أو كتيبة , وذلك في قوله: " ترتى بالعرى " , أَي: أَنَّ الدروع القُردُمَانِيَّة لها عُرًى فِي أَوسَاطِهَا " ابن سلام. **غريب الحديث.** ج 1. ص: 91

أما في لبنان فموضعان يعرفان (بِبُصلِيّا) (بضم الباءِ) مع ياءٍ وأَلِفٍ في آخرها، أحدهما بالقرب من صيدا جنوباً، والثاني قرب جزِينَ جنوباً أيضا، وقد أنكرَ ذلك الشيخ سليمان ظاهر في كتابه (معجم قرى جبل عامل)، قائلاً: " وهو خطأ، فالمعروفُ أنَّ بُصلِيّا أو بِصلَيَّةَ مكانٌ واحِدٌ، تابعٌ لِقَضاءِ جزِينَ " [1], وهو بالآرامية: مكان زارعي البصل، لعل السبب في التسمية يعود إلى اشتغال أهل المنطقةِ بزراعة البصلِ، فيكون المعنى تَبَعاً لِذلِكَ: مكانُ زارِعِي البَصَلِ .

البيرة: -

ذكرها ياقوتٌ في (المشترك) أربعَةِ مَواضِعَ تَحمِل هَذَا الاسمَ، الأولُ: بُلَيدَةٌ على الفُراتِ قُربَ سُميَساط من ثُغُورِ الرُومِ، ذَاتُ قَلعَةٍ عَامِرَةٍ وَلَهَا رُستَاقٌ (قَريَةٌ)، والثاني: بُلَيدةٌ بَينَ الوادِي المُقَدَسِ وَنَابُلسَ (وهي مدينة البيرة الحالية قرب رام الله)، والثالثُ: قريةٌ من قُرَى وادي بُطنَانَ، قُربَ تَادِفَ من أعمالِ حَلَبَ، والرابِعُ: قرية من قرى كَفر طابَ، من أعمال حَلَبَ أيضاً " [2]

قَالَ صَاحِبُ (تَوضِيحِ المُشتَبَه): " وَالبِيرَةُ خَمسَةُ مَوَاضِعَ، الأَوَّلُ: بُلَيدَةٌ، وَقَلعَةٌ قُربَ سُميَسَاطَ، قُلتُ: عَلَى الفُرَاتِ، قَالَ: وَالبِيرَةُ: قَريَةٌ بَينَ القُدسِ وَنَابُلُسَ، وَأُخرَى مِن أَعمَالِ حَلَبَ، قُلتُ: هَذِهِ قَريَةٌ مِن قُرَى وَادِي بطنَانَ قُربَ تَادِفَ مِن نَوَاحِي حَلَبَ، قَالَ: وَأُخرَى مِن قُرَى كَفرِ طَابَ، وَقَريَةٌ كَانَت بِجَزِيرَةِ ابنِ عُمَرَ، قُلتُ: هَذِهِ لَم يَذكُرهَا يَاقُوتٌ وَذَكَرَهَا الفَرَضِيُّ، فَقَالَ: قَلعَةٌ كَانَت قَدِيمَةً بِقُربِ جَزِيرَةِ ابنِ عُمَرَ، وَالبِيرَةُ أَيضاً: قَريَةٌ مِن قُرَى البِقَاعِ مِن أَعمَالِ دِمَشقَ، وَالبِيرَةُ: مِن قُرَى غُوطَةِ دِمَشقَ قَريَةٌ قُربَ الحَدِيثَةِ، وَالبِيرَةُ أَيضاً: قَريَةٌ مِن عَمَلِ بَيتِ المَقدِسِ، وَأَيضاً قَريَةٌ بِنَابُلُسَ، وَأَيضاً: قَريَةٌ مِن مَرجِ ابنِ عَامِرٍ " [3]

وفي العربية البئر: القليب، وهو مؤنث، ويجمع على " آبار، وبِئار، وأبؤر "، وقد بأرتُ بئراً: بمعنى حفرتها، والبؤرة والبئرة والبئيرة على وزن فعيلة ما خُبِئَ وادُخِرَ, والبؤرة: الحفرة التي توقد فيها النّار, وفي الحديث: " أنّ الرجل آتاه الله مالاً فلم يَبتَئِر خيراً " أي لم يقدم لنفسه خيرا خبأه له [4]

---

[1] ظاهر , سليمان: **معجم قرى جبل عامل**. ج 1. ص: 112.

[2] الحموي , ياقوت بن عبد الله: **المشترك وضعا والمفترق صقعا**. ص: 76.

[3] ابنُ نَاصِرِ الدِّينِ الدِمَشقِيّ. شَمسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدٍ القَيسِيّ: **تَوضِيحُ المُشتَبَهِ فِي ضَبطِ أَسمَاءِ الرُّوَاةِ وَأَنسَابِهِم وأَلقَابِهِم وَكُنَاهُم**. ج 1. ت: محمد نعيم العرقسوسي. بيروت: مؤسسة الرِّسَالَة. 1993. ص: 679 – 680

[4] ابن منظور , محمد بن مكرم: **لسان العرب**. ج4. ص: 37

قال القُطاميّ: –

فإن لم تأْتَبِر رَشَداً قُرَيشٌ   فليسَ لسائرِ النّاس ائتبارُ [1] / الوافر

وَبيرَة، (بِزِيَادَةِ التَّاءِ) جَعَلَوها بِحُكمِ المُؤَنَّثَةِ ؛ لِلدَلالَةِ عَلى المَوضِع عَلَى مَا يَبدُو مِن قَولِهِم بِير, مَعَ أَنَّ بِير (بِالتَخفِيفِ) وَبِئر (مَهمُوزَة) فِي العَرَبِيَّةِ مُؤَنَّثَة، قَالَ صَاحِبُ (المُخَصَّص): " وَالبِئرُ: أُنثَى " [2]، وَاحتَجَّ بِقَولِهِ تَعَالَى:**{ وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيد}**[3]، أُبدِلَت فِيهَا اليَاءُ عَن هَمزَةٍ، وَهَذَا كَثِيراً مَا يَحدُثُ فِي العَرَبِيَّةِ، قَالَ أَبُو الفَتحِ عُثمَانُ بنُ جِنّي فِي بَابِ " إِبدِالَ اليَّاءِ مِنَ الهَمزَةِ ": " اعلَم أَنَّ كُلَّ هَمزَةٍ سَكَنت، وَانكَسَرَ مَا قَبلَهَا، وَأَرَدتَ تَخفِيفَهَا، قَلَبتَهَا يَاءً خَالِصَةً، تَقُولُ فِي: ذِئبٍ – ذِيب، وَفِي بِئرٍ – بِير، وَفِي مِئرَةٍ – مِيرَة، وَكَذَلِكَ إِذَا انفَتَحَت وَانكَسَرَ مَا قبلهَا، تَقُولُ فِي: مِئَرَ – مِير، وَفِي: يُرِيدُ أَن يُقرِأَكَ – يُقرِيكَ، وَفِي: بِئَارٍ – بِيَار، قَالَتِ امرَأَةٌ مِنَ العَرَبِ: –

أَلَم تَرَنَا غَبَّنَا مَاؤُنَا   سِنِينَ فَظَلنَا نَكِدُّ البِيَارا [4] / الوافر

يقول أنيس فريحة: " (BIRE) بمعنى (آبارٌ) وألُ التَعرِيفِ من العربيةِ، أو مِن (BIRTA) بِمَعنَى: قَصرٌ أو قَلعَةٌ " [5]، وهو لَفظٌ آرَامِيٌّ كما نَصَّ محمد حسن شراب كانَ يُطلَقُ على كَثِيرٍ مِنَ الأماكِنِ التي كان يُتَكَلّمُ فيها بالآرامِيَةِ، أو كنعانيّ (بِئرُوت) بمعنى (آبار) كما أسلفنا، وهو اسم مدينة البيرةِ الحالية، والتي يُعتَقَدُ أنّها مُقَامَةٌ على أنقَاضِ مدينةِ (بِئرُوتَ) الكنعانِيَةِ . [6]

---

[1] الزبيدي , محمد بن مرتضى: **تاج العروس من جواهر القاموس**. ج10. ص: 94

[2] الأَندَلُسِيُّ. أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ إِسمَاعِيلَ: **المُخَصّص**. ج 5. ت: خليل إبراهيم جفال. بيروت: دار إحياء التراث العربي. 1996 م. ص: 135

[3] **الحَجُّ**: 45

[4] ابنُ جِنّي. أَبُو الفَتحِ عُثمَانُ بنُ جِنِّي: **سِرُّ صِنَاعَةِ الإِعرَابِ**. ج 2. ت: حَسَن هِندَاوِي. دِمَشق: دَارُ القَلَمِ. 1985 م. ص: 738

[5] أنيس , فريحة: **معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها**. ص: 39.

[6] شراب , محمد حسن: **معجم بُلدانِ فِلَسطِينَ**. ص: 215.

وفي فلسطينَ اسمٌ لأماكِنَ عِدَةٍ تقومُ عادةً في النّواحِي التي كانَ يُتَكَلم فيه باللغة الآرامِيَةِ، ذلك لأنَّ لَفظَ " البِيرَةِ " هُوَ تَرجَمَةٌ للفظِ الآرامِي " بِيرتَا " وَمَعناهُ " القَلعةُ، أو الحِصنُ " [1]، ومنها: بيرة – بيسانَ، بيرة – الخليل: التي تقوم على أنقاض مدينة " بيرا " الرومانية، بيرة – رام الله . [2]

باقة: –

لم يذكرها ياقوت في (المشترك)، وفي فلسطينَ قُرًى عِدَةٌ تحملُ الاسمَ نَفسَهُ، كباقة الحَطَب، وباقة الشرقية، وباقة الغربية ... [3]، والباقة كما نصّ لُوبَانِي: " ذكرتها المصادر الإفرنجية باسم (caseia) المُحرّفِ عن كلمة " قايساية " السِريانيةِ، ومعناها " قاطِعُو الحَطَبِ " مِنَ الفِعلِ " قايساة " ومعناه " الحطب والخشب " . [4]

وَقَد يَكُونُ فِي العَرَبِيَّةِ مِنَ " البوق "، مَعَ أنَّ ابنَ فَارِسٍ قَالَ: " البَّاءُ وَالوَاوُ وَالقَافُ، لَيسَ بِأَصلٍ مُعَوَّلٍ عَلِيهِ، وَلا فِيهِ عِندِي كَلِمَةٌ صَحِيحَةٌ " [5]،، والبَوقُ (بِالفَتحِ) وَ (الضَمّ): كَثرَةُ المَطَرِ، وَالبَوقُ مِن كُلِّ شَيءٍ أَشَدُّهُ، وَالبُوقَةُ (بِالضَمّ): شَجَرَةٌ مِن دِقّ الشَجَرِ، شَدِيد الالتِوَاءِ " [6]

بِناءً على ما سبق من المعاني التي سقناها من بطون المعاجم، يكون معنى اسم " باقة الحطب " مكانُ حُزمَةِ الحَطَبِ، وينسحب التعليل في ذلك على الباقتين الشرقية والغربية .

بَرقَة / بُرقَة: –

لقد ذكر ياقوت في (المشترِكِ) زُهاءَ أربعةٍ وتِسعِينَ موضِعَاً تحملُ هذا الاسمَ في أنحاء مُتَفَرّقَةٍ مِنَ الجزيرة العربية ؛ للدلالة على الأرض ذات الحجارة المختلفة الألوان، ولعل الأشعارَ التي أوردها عند كل اسم تَدُلُّ على صحة مذهبه في معناها، أهمها وهي موضوع درسنا الواقعةُ في الشَّامِ (بُرقَةُ لَفَلَفٍ) (بضمِ الباء) ذَكَرَ أنّها بينَ الحِجَازِ والشامِ، وَرَدَت في شعرٍ لِحُجرِ بِنِ عُقبَةَ الفَزَارِيّ: –

---

[1] لوباني , حسين: **معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية وتفسير معانيها.** ص: 52

[2] **انظر الباب الأول.** ص: 22 – 23

[3] **انظر الباب الأول.** ص: 24

[4] لوباني. حسين: **معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية وتفسير معانيها.** ص: 31

[5] ابنُ فَارِسٍ. أَحمَدُ بُن فَارِسٍ: **مَقَايِيس اللُّغَةِ.** ج 1. ص: 320

[6] الزَبِيدِيّ. مُحَمَّدُ بنُ مُرتَضَى: **تَاجُ العَرُوسِ مِن جَوَاهِرِ القَامُوسِ.** ج 25. ص: 107 – 108

بَاتَت مُجَلَّلَةً بِبُرقَةَ لَفلَفِ   لَيلَ التِّمَامِ قَلِيلَةَ الإِطعَامِ [1]

البرق في العربية دخيلٌ كما يقول صاحِبُ العينِ [2]، ويخالفه في ذلك ابن فارس فهذا الأخير يعتبره أصلاً فيها، حيث يقول: " الباء والراء والقاف أصل تتفرع الفروع منها، أحدها: للمعان الشيء، والآخر: اجتماع السواد والبياض في الشيء " [3]

وتسمى العين " برقاء " ؛ لسوادها وبياضها، قال الخليل: –

وَمُنحَدِرٍ من رَأسِ بَرقَاءَ حَطَّهُ   مَخَافَةَ بَينٍ من حَبِيبٍ مُزَايِلِ / الطويل

والأبرق من الحبال ما أُبرِم بقوة سوداء وبيضاء، والأبرق من الجبال ما كان منه جُدُدٌ بيض وجدد سُود، قال تعالى:**{ وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ}** [4]، وَالبَرقَاءُ من الأرض: طرائق أو آكامُ بُقعَةٍ فيها حجارة سود تخالطها رملة بيضاء وكل قطعة على حِيَالِهَا برقة، وقيل الأبرق من الأرض: أعالٍ فيها حجارة، وأسافِلها رمل يحل بها الناس . [5]

بعد أن أورد لوباني عدداً من القرى الفلسطينية المسماة (بِبُرقَةٍ، بَرقَةٍ) تحدث عن الاسم قائلاً: " اسم (برقةَ) لفظٌ آرامِيٌّ يعني: البَرقَ وَاللَمَعَانَ، وقال آخرونَ: هي عربيةٌ بمعنى الأرض ذات الحجارة المختلفة الألوانِ، أو هي أرضٌ ذات حجارةٍ وتراب يَغلُبُ عليها البياضُ وفيها حجارةٌ حُمرٌ وسُودٌ [6]، وَهَذَا الأَخِيرُ يَمُدُّ بَسَبَبٍ فِي فَلسَفَةِ اسمِهَا عَلَى الأَغلَبِ ، أمّا قولُهُ: " وقد تكون تحريفاً لكلمة (برجا) "،هَذَا مما لا يحتمل في هذا المقام ؛ وَذَلِكَ لِعَدَمِ اتفاق الوصف الجغرافي مع المعنى اللغوي .

---

[1] الحموي , ياقوت بن عبد الله: **المشترك وضعا والمفترق صقعا.** ص: 51.

[2] الفراهيدي: الخليل بن أحمد: **معجم العين.** ج 5. ص: 155.

[3] ابن فارس. أحمد بن فارس: **مقاييس اللغة.** ج 1. ص: 221

[4] **فاطر** : 27

[5] ابن فارس. أحمد بن فارس: **مقاييس اللغة** , ج 1. ص: 224 – 227

[6] لوباني , حسين: **معجم أسماءِ المُدن والقرى الفلسطينية وتفسير معانيها.** ص: 33.

بُصرَى:

ذكر الحموي في المشرك (بُصرَى) في مَوضِعَينِ، الأولُ: بُلَيدَةٌ بِالشَامِ من أعمالِ دِمَشقَ، وهِيَ قَصَبَةُ كُورَةِ حَورَانَ، إيّاها أرادَ ابنُ مَيَّادَةَ في قَولِهِ: –

إذا هَبَطت بُصرَى تَقَطّعَ وَصلُهَا　　　وأَغلَقَ بَوَّابَانِ من دُونِهَا سِتراً / الطويل

أما الموضع الثاني: " بُصرَى ": مِن قُرَى بَغدَادَ، قُربَ عُكبَرَاء "[1]، كَمَا ذَكَرَهَا البَكرِيُّ: " بُصرَى (بِضَمِّ أَوَّلِهِ، وَإِسكَانِ ثَانِيهِ، وَفَتحِ الرَّاءِ المُهمَلَةِ): مَدِينَةُ حَورَانَ "[2]، وَفِي اللُّغَةِ: " بُصرَى – وَفِيهَا كَمَا يَبدُو قَصرٌ – (بِالضَمِّ) مِنَ البُصرَةِ، وَ " البُصرَةُ ": " الأَرضُ الحَمرَاءُ الطَّيِّبَةُ، وَالنَّسَبُ إِلَيهَا: بُصرِيّ، قَالَ ابنُ دُرَيدٍ: " أَحسَبُهُ دَخِيلاً، وَقَد تَكُونُ مَعدُولَةً عَنِ " البَصرَةِ " (بِالفَتحِ)، وَ " البَصرَةُ، وَالبَصرُ ": حِجَارَةُ الأَرضِ الغَلِيظَةِ "[3]، قَالَ الرَّازِيّ: " والبَصرَةُ: حِجَارَةٌ رَخوَةٌ فِيهَا بَيَاضٌ ؛ وَبِهَا سُمِّيَتِ البَصرَةُ، والبصيرة: الدرع والترس، وكل ما لبس من السلاح بصائر, وبُصرى: موضع بالشام تُنسَب إليه السيوف البُصرِيَّةُ "[4]، قال الحُصَينُ بنُ الحُمَامِ المُرِيّ: –

صفائِحُ بُصرى أخلَصتهَا قُيُونُهَا　　　وَمُطَّرِداً مِن نَسجِ دَاوُودَ أُحكِمَا [5] / الطويل

فلعلَ بُصرَى سميت بذلك ؛ انطلاقا من هذا المعنى لعمل أهلها في صناعة البصير والبصائر: أي السلاح على اختلاف أنواعه سواءٌ أَكان درعا أَم ترساً أم سيفاً، لكن التعليل الذي نراه يَعُودُ إلى الوصف الجغرافي لطبيعة " بصرى " وتضاريسها، أي أنّها سميت بصرى ؛ نظراً لوجود حجارة البص البيضاء الرخوة في بقعتها، كما سميت البصرة في العراق بالبصرة، أَرَى أنَّ عَمَلَ أَهلِ بُصرَى فِي صِنَاعَةِ السَّلاحِ هُوَ الرَّأيُّ الرَّاجِحُ عِندِي .

---

[1] الحموي , ياقوت بن عبد الله: **المشترك وضعا والمفترق صقعا.** ص: 57

[2] البَكرِيّ. أَبُو عُبَيدٍ عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِ العَزِيزِ: **مُعجَمُ مَا استُعجِمَ مِن أَسمَاءِ البِلادِ وَالمَوَاضِعِ.** ج 1. ص: 253

[3] الزَبِيدِيّ. محمد بن مرتضى: **تاج العروس من جواهر القاموس.** ج 10. ص: 203

[4] الرازي. محمد بن أبي بكر: **مختار الصحاح.** ج 1. ص: 22

[5] الضَبِيّ. المُفَضَّلُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ يَعلَى: **المُفَضَّلِيَّات.** ج 1. ت: أَحمَد مُحَمّد شَاكِر / عَبدُ السّلامِ هَارُون. بَيرُوت: لا , ت. ص: 66

البُقعَة: -

لم ترد في (المشترك) على هَذاَ اللّفظِ، وإنما أورد ياقوت (بَقعَاءَ) و (بُقَع)، " كَبَقعَاءِ العِيسِ: وهي ناحِيةٌ أو كُورَةٌ من أعمالِ مَنبِجَ، بينَ بَدَّايَةَ من ناحِيَةِ الفُرَاتِ إلى الساجُورِ، وَبقعَاءُ رَبِيعَةَ: كُورَةٌ بِمَنبِجَ أيضاً من نهر ساجورَ إلى ناحيةِ حَلَبَ ذاتُ قُرىً ومَزَارِعَ، وذكرَ (البُقَعَ)، (بِصِيغَةِ الجَمعِ) على أنّهُ موضعٌ بالشامِ في دِيارِ كَلبِ بنِ وبرَةَ " [1]

قَالَ ابنُ فَارِس: " البَّاءُ وَالقَافُ وَالعَينُ أَصلٌ وَاحِدٌ تَرجِعُ إِلَيهِ فُرُوعٌ، وَهُوَ مُخَالَفَةُ الأَلوَانِ بَعضُهَا بَعضاً " [2]، وَقَالَ الزَبِيدِيّ: " وَالبُقعَةُ مِنَ الأَرضِ: الخَالِيَّةُ، وَهِيَ القِطعَةُ مِنَ الأَرضِ التِّي عَلى غَيرِ هَيئَةِ القِطعَةِ التِّي إِلَى جَانِبِهَا، وَالجَمعُ: بِقَاع، وَالبَقِيعُ: المَوضِعُ فِيهِ أَرُومُ الشَّجَرِ مِن ضُرُوبٍ شَتَّى ؛ وَبِهِ سُمِّيَ بَقِيعُ الغَرقَدِ " [3]

وَأَورَدَ البَاحِثُ في الباب الأول (البُقَيعَةَ) " [4]، وقد يكون هذا الاسم تصغيراً لكلمة (بُقعَة)، قال أنيس فريحة: " قد يكون عربياً تصغيرَ " البُقعَة "، وقد يكون مِن (pqiee) ومعناه: مَصاطِبُ أو أعمِدَةُ كَبِيرَةٌ (مكان أثري يظهر فيه بقايا أعمدة)، أو من (pqicuta) ومعناه: الشِّقُ والكَهفُ والمَغَارَةُ من الأصل" بقَعَ " بمعنى شَقَّ وصَدَعَ " [5] وكعادة الاحتلال في كل القرى والمواقع التي اغتصبها، حرف اسم قرية (البُقَيعَة) الواقِعَةِ قُربَ عكا إلى (بَقعيم) " [6]

بَلَاط: -

ذَكَرنَا فِي البَابِ الأَوَّلِ مَجمُوعَةً مِنَ الأَمَاكِنِ التِّي تَحمِلُ الاسمَ نَفسَهُ، قَالَ يَاقُوتُ الحَمَوِيُّ فِي (المُشتَرَكِ): " بَابُ البَلاطِ سِتَّةُ مَوَاضِعَ، (يُروَى بِكَسرِ أَوَّلِهِ، وَفَتحِهِ) – وَالفَتحُ أَولَى –، الأَوَّلُ: قَريَةٌ بِغُوطَةِ دِمَشقَ، يُقَالُ لَهَا: " بَيتُ البَلاطِ "، وَالثَّانِي: بَلاطُ عَوسَجَةَ، حِصنٌ بِالأَندَلُسِ مِن أَعمَالِ (شَنتَرِيَّة)، وَالثَّالِثُ: مَحَلَّةٌ بِالمَدِينَةِ، وَهُوَ مَوضِعٌ مُبَلَّطٌ بِالحِجَارَةِ بَينَ المَسجِدِ وَالسُّوقِ، وَالرَّابِعُ:

---

[1] الحموي , ياقوت: **المُشتَرَكُ وَضعاً والمُفتَرِقُ صَقعاً**. ص: 62 – 63

[2] ابن فارس , أحمد بن فارس: **معجم مقاييس اللغة**. ج 1. ص: 281

[3] الزَبِيدِيُّ. مُحَمَّدُ بنُ مُرتَضَى: **تَاجُ العَرُوسِ مِن جَوَاهِرِ القَامُوسِ**. ج 25. ص: 346 و 349

[4] **انظر الباب الأول**. 26 – 27

[5] فريحة , أنيس: **معجم أسماءِ المُدُنِ والقرى اللبنانِيَةِ وتفسير معانيها**. ص: 30.

[6] خَمَّار , قُسطَنطِين: **أسماءُ الأماكِنِ والمواقِعِ والمَعَالِمِ الطَّبِيعِيةِ والبَشَرِيةِ والجُغرَافِيَةِ المَعرُوفَةِ في فِلَسطِينَ حتّى العَامِ 48**. ص: 42

مَدِينَـةٌ خَرِبَت، كَانَت قَصَبَةَ كُورَةِ الحُوَّارِ مِن أَعمَالِ حَلَبَ، الخَامِسُ: مَوضِـعٌ بِالقُسطَنطِينِيَّةِ، كَانَ مَجلِساً ؛ لِلأُسَرَاءِ أَيّامَ سَيفِ الدَولَةِ، السَّادِسُ: " كَفرُ بَلاطٍ "، مِن قُرَى حَلَبَ " [1]

والبَلاطُ عَلَى وَزنِ فَعَال كَسَحَاب، فِي اللُّغَةِ مِن " بَلَطَ "، وَالبَلاطُ: الأرض، وَقِيلَ: الأَرضُ المُستَوِيَةُ المَلسَاءُ، ومنه يقال: بَالَطنَاهُم، أي: نازلناهم بالأرض المستوية، قال رُؤبَةُ: –

لَو أَحلَبَت حَلائِبُ الفَسطَاطِ عَلَيهِ أَلقَاهُنَّ بِالبَلاطِ / الرَّجَز

والبَلاط: الحِجارة التّي تُفرَشُ في الدار وغيرها، قال الشَّاعِرُ: –

هَذَا مَقَامِي لَكِ حَتّى تَنضَحِي رِيًّا وَتَجتَازِي بَلاطَ الأَبطَحِ

وَكُلُّ أَرضٍ فُرِشَت بشـهَا أو بِـالآجُرِّ، فَهِيَ بَلاط، والبَلاطُ مِنَ الأَرضِ: وَجهُهَا، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أو مُنتَهَى الصُّلبِ مِنهَا، وَفِي الأَسَاسِ: بَلاطُ الأَرضِ: مَا صَلُبَ مِن مَتنِهَا وَمُستَوَاهَا " [2]

وفي لبنان قريتان تُسَمَيانِ بِهذا الاسمِ: الأولـى " قرية من أعمال جُبَيلٍ بــ (كَسرَوانَ)، والثانِيَةُ من أعمال (مرج عيون) " [3]، يرى فريحة أنّ كلمة (بلاط) سُريَانِيَّةٌ من (bet blata) بِمَعنَى: المنجى، أو المكان يُهرَبُ إليهِ أو يُلجَأُ إليهِ، وقد تكون بالط (اسم فاعل) بمعنى الهارب، أو (palatium)، وقد تكون الكلمة (فينيقية)، بمعنى: " بَعلَة، مُؤَنَثُ البَعلِ " [4]، أما بَلَاطَة (بالتاء) فقد ذكرها سليمان ظاهر على أنّها: " قرية خَرِبَة من قرى الشعبِ، قرب مروحين، فيها آثارٌ قديمة وبيوتٌ مصَقُوفَةً بصَخرٍ عَظِيمٍ " [5]، لعل وصفه لطبيعة البيوت والمنازل الصخرية في القرية آنفة الذكر، يتفق مع ما سَاقَهُ البَاحِثُ من معانٍ في اللغة لكلمة "البلاط "، كالصخر والحجر ووجه الأرض الصُّلبِ .

أما قرية بَلَاطَة الفلسطينية فقد ذَكَرَهَا ياقوت (في معجم البلدان) (بالضم) (بُلَّاطَة)، قائِلاً: " وهيَ قريةٌ مِن أعمال نَابُلسَ من أرضِ فلسطين، يزعم اليهود أن نمرود بن كنعان رمى فيها إبراهيمَ

---

[1] الحَمَوِيّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللهِ: **المُشتَرَكُ وَضعاً وَالمُفتَرِقُ صَقعاً**. ص: 63 – 64

[2] الزَبِيدِيُّ. مُحَمَّدُ بنُ مُرتَضَى: **تَاجُ العَرُوسِ مِن جَوَاهِرِ القَامُوسِ**. ج 19. ص: 166 – 167

[3] **انظُرِ البَابَ الأَوَلَ**. ص: 26

[4] فريحة , أنيس: **معجم أسماءِ المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها**. ص: 32.

[5] ظاهر , سليمان: **معجم قرى جبل عامل**. ج 1. ص: 123.

(عليهِ السَلامُ) إلى النّار، وفيها عينُ الخِضرِ، وبها دُفِنَ يُوسُفُ الصديق (عليه السلام) وقبره بها مشهورٌ عند الشجرةِ ... " [1]

قال الدبَّاغُ: " وهذا غَلَط من الحموي، وإنما هي بَلَاطَة " (بفتح الباء)، وهي قرية صغيرة، تقع شرقي نابلس على مسافة ميلٍ منها، يقع بالقرب منها تل أثري يُعرَفُ باسمِ (تَلِّ بَلَاطَة) " [2]

يذكر سكان المنطقة عدة روايات لتسميتها بهذا الاسم، إلا أنّ الدباغ يرى أنها سميت بذلك ؛ تشبيهاً لها بالبلاط ؛ لاستواءِ أرضها وصلابة صخورها، وهنا يَرجُحُ هذا الرأي بسبب اتفاق الوصف الجغرافي مَعَ مَا جَاءَ فِي اللُّغَةِ فِي هَذَا الأَصلِ، وَهُنَاكَ وَادِي البَلاطِ المَعرُوفٌ بَينَ نَابُلسَ وَرَامَ الله، وَرِوَايَةُ سُكّانِ المِنطَقَةِ حَولَ التَسمِيَةِ لا تَختَلِفُ وَتَرجِيحَ البُعدِ الجَغرَافِيِّ الذّي ذَهَبَ إِلَيهِ البَاحِثُ .

بَلعَا / بَلعَة: –

لم يذكرها ياقوت في (المشترك)، وَاستَدرَكَ فِي (المُعجَمِ) بـ " بَالِعة ": " مِن قُرَى البَلقَاءِ مِن قُرَى دِمَشقَ " [3]، بَينَمَا رَصَدنَا في الباب الأول ثلاثة مواضع في عموم بلاد الشام، الأول: قرية فلسطينية إلى الشمال الشرقي من طولكرم، والثاني: مزرعة تقع في شمال عكار اللبنانية، والثالث: قرية أردنية من قرى البلقاء . [4]

وَفِي الأَخِيرَةِ المَعرُوفَةِ بـ " بَالِعَة " أَيضاً، قَالَ شَاعِرٌ مِن غَسّانَ جَاهِلِيٌّ – يَصِفُ وَقعَةً بَينَ الرُّومِ وَغَسّانَ بِأَرضِ البَلقَاءِ، حِينَ تَوَجَّهَت غَسّانُ إِلَى الشّامِ: –

كَأَنَّ الجَمَاجِمَ بَيضُ النَّعَامِ بِأَرضٍ يُقَالُ لَهَا بَالِعَة / المتقارب

وِالبَلـعُ فِي اللُّغَةِ: ازدراد الشيء، بَلِعتُ (بِالكَسرِ) الشَّيءَ بَلعاً وَابتَلَعتُهُ: إذا جَرَعتُهُ، والبُلعة من الشراب: الجُرعة، والبُلَعَةُ ثُقبُ الرَحَى، والبالوعة والبلوعة: بئر تحفر في وسط الدار مخرجها ضيق يجري فيها المطر، وسعد بلع من منازل القمر، وبلع الشيب في رأسه: ظهر . [5]، يقول محمد حسن

[1] الحموي , ياقوت بن عبد الله: **معجم البلدان**. ج 1. ص: 478.

[2] الدباغ , مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**. ص: 275.

[3] الحموي , ياقوت بن عبد الله: **معجم البلدان**. ج 1. ص: 329

[4] **انظر الباب الأول**. ص: 26

[5] ابن منظور. محمد بن مكرم: **لسان العرب**: ج 8. ص: 20

شراب: " إنّ أصل الكَلِمَة (سِريَانِيٌّ) بِمَعنَى البَالِعَةُ أو المُزدَرِدَةُ " [1]، وهنا لا اختلاف بمعناها هذا في السريانية عن معناها في العربية، ويقول أنيس فريحةِ: " ... وقد تَكُونُ مِن (BALATA) بِمَعنَى الهُوَّةُ العَمِيقَةُ، أو (BALCA) اسمُ فَاعِلٍ مُؤَنّثٌ مِن بَلَعَ أي البالعةُ أو المُزدَرِدَةُ، وقد تكون مَقلوبةً عن (بَعلَة) زوجة تموزَ " [2] في (الميثولوجيا) القديمة، وَهَذَا لا يَستَقِيمُ ؛ لِأَنَّهُ مِن أَصلٍ مُختَلِفٍ عَن " بَلع " .

بَيت (لُغَوِيّاً): قَالَ صَاحِبُ (اللِسَانِ): " البَيت مَعرُوفٌ، وَفِي التَهذِيبِ: وَبَيتُ الرَّجُلِ: دَارُهُ، وَبَيتُهُ: قَصرُهُ، وَجَمعُ البَيتِ: أَبيَاتٌ، وَأَبَابِيتٌ، وَبُيُوتٌ، وَبُيُوتَاتٌ، وَحَكَى أَبُو عَلِّيٍ عَنِ الفَرَّاءِ: أَبيَاوَاتٌ، – وَهَذَا نَادِرٌ –، وَتَصغِيرُهُ: بُيَيت، وَبِيَيت (بِكَسرِ أَوَّلِهِ)، وَالعَامَّةُ تَقُولُ: بُوَيتٌ، وَالبَيتُ مِن بُيُوتَاتِ العَرَبِ: الذِّي يَضُمُّ شَرَفَ القَبِيلَةِ، كـــ آلِ حِصن الفَزَارِيينَ، وَبَيت: اسمُ مَوضِعٍ، قَالَ كُثَيِّرُ عَزَّةَ: –

بِوَجهِ بَنِي أَخِي أَسَدٍ قَنُونا إلى بَيّتٍ، إلى بِركِ الغِمَادِ [3] / الوافر

وَفِي نُسخَةِ اللِسَانِ تَصحِيفٌ، حَيثُ وَرَدَت فِي الدِّيوَانِ " يَبَةٍ " بَدَلاً مِن " بَيتٍ "، وَيَبَةٌ هَذِهِ قَرِيَةٌ، وَبَرِكِ الغِمَادِ: مَوضِعٌ وَرَاءَ مَكَّةَ، وَمَحلَّ أَخِي بدلا مِن بوجه بني " [4]، وَعلَى هَذا فَالبَيّتُ لا يُحتَجُّ بِهِ عَلى البيت كونه مصحفاً، وقد تكون رواية أخرى للبيت فاحتج به ابن منظور من هذا الباب .

وَالبَيتُ: اسمٌ لِمُسَّقَفٍ وَاحِدٍ، وَأَصلُهُ مِن بَيتِ الشَّعرِ أَوِ الصُّوفِ ؛ سُمِّيَ بِهِ ؛ لِأَنَّهُ يُبَاتُ فِيهِ ، ثُمَّ استُعِيرَ لِفُرُشِهِ، وَهُوَ مَعرُوفٌ عِندَهُم – العَرَب –، يَقُولُونَ: تَزَّوَجَ امرَأَةً عَلَى بَيتٍ، وَمِنهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ: " تَزَّوَجَنِي رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ) عَلَى بَيتٍ قِيمَتُهُ سِتُّونَ دِرهَمَاً " [5]

وَمِمّا يَدُلُّ عَلَى أنَّ العَرَبَ استَخدَمت " البَيتَ " لِلدِلالَةِ عَلَى المَوضِعِ، مَا وَرَدَ فِي شِعرِ كُثَيِّرِ عَزَّةَ آنِفَ الذِّكرِ، إِضَافَةً إلى مَا جَاءَ فِي (التَّاجِ) عَن مَدِينَتَينِ بِاليَمَنِ، تُدعَى إِحدَاهُمَا: " أَبيَاتَ حُسَينٍ "

---

[1] شراب , محمد حسن: **معجم بلدان فلسطين**. ص: 167.

[2] فريحة , أنيس: **معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها**. ص: 33.

[3] ابنُ مَنظُورٍ. مُحَمَّدُ بنُ مَكرَمٍ: **لِسَانُ العَرَبِ**. ج 2. ص: 14 – 17

[4] كُثَيّرُ عَزَّة. أَبُو صَخرٍ : **ديوان كُثَيِّرِ عَزَّة**. بيروت: دار صادر. 1994. ص: 120

[5] المُطَرّزِيُّ. أَبُو الفَتحِ بُرهَانُ الدِّينِ نَاصِرُ بنُ أَبِي المَكَارِمِ عَبد السَّيدِ الخَوَارِزمِيّ: **المُغرَب فِي تَرتِيبِ المُعرَب**. ج 1. ص: 94

– بِجَمعِ البَيتِ –، وَالأُخرَى: " بَيتُ الفَقِيهِ أَحمَدِ بنِ مُوسَى " [1] ؛ نِسبَةً إِلى الفَقِيهِ أَحمَدِ بنِ مُوسَى مُؤَسِسِهَا، وَهُوَ: " أَبُو العَبّاسِ أَحمَدُ بنُ مُوسَى، المَعرُوفِ بِابنِ عُجَيلٍ اليَمَنِيّ " [2]
وَفِي (قَامُوسِ الكِتَابِ المُقَدَّسِ) وَرَد البَيتُ، بِمَعنَى: " بَيتُ أَهلِ البَيتِ أَوِ العَائِلَةِ، أَوِ العَشِيرَةِ أَو مَا يَقتَنِيهِ الإِنسَانُ " [3]

بيتًا: –

لَم يَرِد لَفظُ " البَيّتِ " عِندَ الحموي فِي (المُشتَرَكِ) مُفرَداً، بَل جَاءَ مُضَافاً، وَذَلِكَ فِي مَعرِضِ حَدِيثِهِ عَن مَوضِعَينِ يُعرَفَانِ بـــ " بَيتِ راس " [4]، قَالَ ابنُ فَارِسٍ: " الباء والياء والتاء أصل واحِدٌ، وَهُوَ: المأوى، والمآب، وَمَجمَعُ الشَّملِ " [5]، وبهذا فَسَّرَ (لُوبَانِيّ) تسمية قرية " بَيتَا من قُرَى نَابُلسَ، قائلاً: " سُمِيَت بِهَذا ؛ لأنّها كانَت تَجَمُعَاً لِمَبِيتِ المُسَافِرِينَ إلى نابَلسَ " [6]، وَالعَامّةُ – عندنا – تَقُولُ: " بِيتا " (بِكَسرِ البّاءِ)، وَالفَتحُ أَولَى .
قال أنيس فريحة: " (بَيتَا) (BAYTA) تأتي بِمَعنَى: البَيتِ، وَالعَائِلَةِ، وَالأَهلِ (لَفظٌ سُريَانِيٌّ قَدِيمٌ) " [7]، وبِهذا فسرَ مختلف أسماء القرى والبلدات اللبنانيةِ التي تأتي البيتِ مُضَافَةً إليها .
بَيتُ إِجزَا: يَتَكونُ اسمُ القَريّةِ مِن جزأينِ، الجزء الأول " البَيتُ " بِمعنى: " الدّارِ، أَوِ المَسكَنِ "، أمّا الجزءِ الثّانِي " إجزَا " فقد يكون تَحرِيفاً لِـ " اجزِ " فِعلِ الأَمرِ فِي العَرَبِيَّةِ مِن " جَزَى "، وَهُوَ بِمعنى: " المُكَافَأَةِ عَلَى الشَّيءِ، وَمُقابَلَةِ الشّيءِ بالشيء، أو مِنَ كَلِمَةِ " الجِزيّة " بِمَعنَى: " خراجُ الأرضِ، وما يُؤخَذُ مِنَ الذِّمِي، وَقَد سُمِّيَت بِذلِكَ ؛ للاجتِزَاءِ بِهَا عن حَقنِ دَمِهِم " [8]، وعلى هذا يكون معنى اسمِ القَريَّةِ: " بَيّتُ الجَزَاءِ " أي: المكان الذي تُجبَى فيه أموال الخَرَاجِ أو الجِزيَةِ .

---

[1] الزَبِيدِيُّ. مُحَمَّدُ بنُ مُرتَضَى: **تَاجُ العَرُوسِ مِن جَوَاهِرِ القَامُوسِ**. ج 4. بَيرُوت: دَارُ الفِكرِ. لا , ت. ص: 465
[2] ابنُ حَجَرٍ الهَيثَمِيّ. شِهَابُ الدِّينِ أَبُو العَبَّاسِ أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ: **الفَتَاوَى الفِقهِيَّةِ الكُبرَى**. ج 4. بيروت: دار الفكر. لا , ت. ص: 297
[3] بطرس عبد الملك / جون ألكسندر طمسن / إبراهيم مطر: **قَامُوسُ الكِتَابِ المُقَدَّسِ**. compubraill . ص: 139
[4] الحَمَوِيّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللّهِ: **المُشتَرَكُ وَضعاً وَالمُفتَرِقُ صَقعاً**. ص: 75
[5] ابن فارس , أحمد بن فارس: **معجم مقاييس اللغة**. ج 1. ص: 324
[6] لوباني , حسين: **معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية وتفسير معانيها**. ص: 39
[7] فريحة , أنيس: **معجمُ أسماءِ المُدُنِ والقُرَى اللبنانية وتفسير معانيها**. ص: 38 – 39.
[8] الزَبِيدِيُّ. محمد بن مرتضى: **تاج العروس من جواهر القاموس**. ج 37. ت: مجموعة من المحققين. دار الهداية. ص: 353

بيت إكسَا: سَبَقَ أنِ استعَرَضَ الباحِثُ الجُزَّءَ الأولَ مِنَ الاسمِ فِي " بَيّتِ إجزَا "، أمَّا الجُزءَ الثَّانِي من اسم القريـة " إكسا " ؛ فَلَعَلّهُ تحريفٌ لِكَلِمَة " كِسَاء " العربية، من اكتسى بالثوب بمعنى لَبِسَهُ، واكتَسَتِ الأرضُ: تَمَّ نَبَاتُهَا والتَفَّ حتى كأَنّهَا لَبِسَتهُ، والكِساءُ معرُوفٌ واحِدُ الأكسِيّةِ " [1]، وعلى هذا يكون معنى اسمِ القريّةِ في العربيّة " بيّتُ الكِسَاءِ " .

" يُقَالُ أنّ القَريّةَ قَدِيماً عُرِفَت بِوُجُودِ بَيّتِ تَموِينٍ وَكِساء لِجُيوشِ صَلاحِ الدِّين الأيُّوبِيُّ، ويُعتَقَدُ أنّ سُكان القريةِ أتوا مَعَ صَلاحِ الدِّين في حملتهِ لِتَحرِيرِ القُدسِ مِن بَرَاثِنِ الصلبين " [2] ، وَيُذَّكِرُنَا اسمُ القَريَةِ بِبَلدَةِ " الكِسوَةِ " السُّوريَّةِ، حَيثُ يَقُولُ الشَّافِعِيُّ صَاحِبُ كِتَابِ (تاريخ مدينة دمشق) فِي سَببِ تَسمِيَتِهَا بِالكِسوَةِ: " وَبَلَغَنِي أنَّ الكُسوَةِ إنَّمَا سُمّيَت بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّ غَسَّانَ – اسمُ القَبِيلَةِ العَرَبِيَّةِ – قَتَلَت بِهَا رُسُلَ مَلِكِ الرُّومِ إِلَيهِم ؛ لِأَخذِ الجِزيَةِ مِنهُم، وَاقتَسَمَت كِسوَتَهُم " [3]

بَيّتُ إِلُّلُو / بِيتلّو: قالَ الدّباغ: " لَعلَّ اسمَها تَحرِيفٌ لِـ " بَيّتِ تِلُّون " بِمَعنَى: بَيّتُ التلّةِ الصغيرة أو مَحلّة الرَبوَةِ، وَقَد تَكُونُ تَحريفاً لـــِ " بَيّتِ إيلُو " بمعنى بيت الله، وهو ما نرجحه " [4]

يُؤَيّدُ البَاحِثُ الطَرحَ الثَّانِي الذي تَنَاوَلَهُ الدَّبَّاغُ في مَعرِضِ تَفسِيرِهِ لاسمِ القَريَةِ، " فإللو " مِن " إيل " اسم من أسماء الله في العبرانية، وَالذِّي أَخَذَتهُ اليَهُودُ عَنِ الكنعَانِيَّةِ، إذ هُوَ فِي الأَصلِ كَبِيرُ الآلِهَةِ عِندَ العَرَبِ الكَنعَانِيّينَ، وَهُوَ رَبُّ الأَربَابِ فِي دِيَانَتِهِم، وعليه يكون معنى اسم القرية: بيت الله .

وأما الطرح الأولُ بخصوص اسمها " بيتلو " فَمُستَبعَدٌ ؛ لِأَنَّهُ من النَّحتِ الكِتّابِي الذي يجري كثيراً على ألسنة العوام في لهجاتهم المحكيّةِ قَدِيمِهَا وَحَدِيثِهَا .

بَيّتُ أُمّر / أُومَر: قد يكون اسمُ القَريّةِ تَحرِيفاً لِكَلِمَةِ (أُومَار) العِبرانِيّة، بِمَعنَى " الفَصِيح أو البَلِيغ "، أو قد يكون اللَفظُ عربياً من " الأمر " فيكون بذلك معنى اسم القرية " بيت الأمر " أو " بيت الطاعة "

---

[1] ابن منظور. محمد بن مكرم: **لسان العرب.** ج 15. بيروت: دار صادر. لا , ت. ص: 224

[2] المَوسُوعَةُ الحُرَّةُ.(بيت إكسا). https://ar.wikipedia.org/wiki

[3] الشَّافِعِيُّ. علي بن الحسن بن هبة الله: **تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتَسمِيَةُ مَن حَلَّهَا مِنَ الأَمَاثِل.** ج 1. ت: محب الدّين أبو سعيد عمر بن غرامة العمري. بيروت: دار الفكر. 1995. ص: 22

[4] الدباغ. مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين.** ص: 312

بَيّتُ إمرِين / أمرين: قال الدّباغ: " إمرِين (بِكَسرِ أَولِهِ وَسُكُونِ ثّانِيهِ وَكَسرِ ثَالِثِه وَيَاءٍ وَنُونٍ) كَلِمَةٌ سُريَانِيَّة بِمَعنَى: " الشُّيُوخ " أو " الأُمَراء "، وعليه فمَعنَى اسمِ القريَةِ: " بيّتُ الشُّيُوخِ " أو " بَيّتُ الأُمَرَاءِ " . [1]

قد يَكُونُ الجُزءَ الثّانِي مِنِ اسمِ القَريّة بِدَورِهِ مُؤَلَفاً مِن جُزئَينِ أيضاً (أمير + ي/ ن) الأميرُ معروفٌ، والياءُ والنُّونُ علامتا الجمع في اللغة، وبهذا يكون الاسم مُرَكَباً، ومعناهُ: " بَيّتِ الأُمَرَاءِ "، أم أنّ حَالُها في هذا كَحال " أُمرِيش " أي: " أُمُّ الرِّيشِ " المَنحُوتَةِ كِتَابِيَّاً, فيكون اسمها مُرّكبا من (أم + رِين) ولكن ما هو " رين " ؟؟

بَيّتُ أُمّ المَيسِ: قال الدَّبَّاغُ: " أم " بمعنى " ذو " أو " ذات " في السُّريَانِيَّةِ ؟، وَعَلَى هَذَا يَكُونُ مَعنَى اسمِهَا: " البيت الذي فيه الميس "، و " المَيس " (بِفَتحِ أَوَّلِهِ، وَسُكُونِ المُثَنَّاةِ التَحتِيَّةِ، تَلِيهَا سِينٌ مُهمَلَة) من الأشجارِ الحُرجِيّةِ، له ثِمارٌ سُودٌ صِغارٌ حُلوَة، كانوا يتخذون خشبه للرِّحَال، يصلح لمصنوعات النِّجَارَة، و " الميس " أيضاً نَوعٌ من الزبيب، وَاحِدُهُ " مَيسَة " [2]، قَالَ أَحمَدُ بنُ فَارِسٍ: " المِيمُ وَاليَاءُ وَالسِّينُ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى مَيَلانٍ، وَمِنهُ: مَاسَ الغُصنَ " [3]، بِمَعنَى: مَالَ، وَلَعلَّ شَجَرَهُ سُمِّيَ مَيساً ؛ لِتَمَايُسِ أَغصَانِهِ وَتَمَايُلِهَا .

قَالَ صاحبُ (اللِسَانِ): " المَيسُ شَجَرٌ تُعمَلُ مِنهُ الرِّحَالُ، قَالَ الشَّمَّاخُ: –

يَا رُبَّ غَازٍ كَارِهٍ للإِيجَاف   وَشُعبَتَا مَيسٍ بَرَاهَا إسكَاف [4]   الرَّجَز

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: المِيسُ شَجَرٌ عِظَامٌ شَبِيهٌ فِي نَبَاتِهِ وَوَرَقِهِ بِالغَرَبِ، وَإِذا كَانَ شَابَّاً فَهُوَ أَبيَضُ الجَوفِ، فَإِذَا تَقَادَمَ اسوَدَّ كالآبَنُوسِ وَيَغلُظُ حَتَّى تُتَّخَذُ مِنهُ المَوَائِدُ الوَاسِعَةُ، وَتُتَّخَذَ مِنهُ الرِّحَالُ، قَالَ العَجَّاجُ يَصِفُ المَطَايَا: –

يَنتُقنَ بِالقَومِ مِنَ التَّزَعُّلِ   وَهِزَّةَ المِرَاحِ وَالتَّخَيُّلِ

---

[1] المصدر نفسه. ص: 411

[2] الدباغ. مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**. ص: 137

[3] ابنُ فَارِس. أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ فَارِس بنِ زَكَرِيَّا: **مَقَاييس اللُغَةِ**. ج 5. ص: 289

[4] الدِّينَورِيُّ. أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللَّهِ بنُ مُسلِمٍ بنِ قُتَيبَةَ: **الشِّعرُ وَالشُّعَرَاءُ**. ج 1. ص: 9 / الشماخ. الشماخ بن ضرار الذبياني الغطفاني. ت: قدري مايو. بيروت: دار الكتاب العربي. 1994. ص: 125

مَيسَ عُمَانَ وَرِحَالَ الإسحِلِ [1]   الرَّجَز

وَهُنَا خَصَّ شَجَرَ المِيسِ بِعُمَانَ ؛ لِأَنَّهَا " مَعدِنُ المِيسِ " كَمَا أَخبَرَ صَاحِبُ (العُبَابِ الزَّاخِرِ) عَنِ الدِّينَوَرِيّ [2] – قَالَ ابنُ سِيدَة: وَأَخبَرَنِي أَعرَابِيٌّ أَنَّهُ رآهُ بِالطَّائِفِ، قَالَ: وَإِلَيهِ يُنسَبُ الزَبِيبُ الذِّي يُسَمَّى: المِيسَ، وَالميس أَيضاً: ضربٌ مِن الكَرمِ يَنهَضُ عَلَى سَاقٍ بَعضَ النُهُوضِ، لَم يَتَفَرَّع كُلُّهُ " [3] ، قَالَ صَاحِبُ (العَينِ): " المَيسُ شَجَرٌ مِن أَجوَدِ الشَّجَرِ وَأَصلَبِهِ وَأَصلَحِهِ ؛ لِصَنعَةِ الرِّحَالِ، وَمِنهُ تُتَّخَذُ رِحَالُ الشَّامِ، فَلمّا كَثُرَ قَالَتِ العَرَبُ: " المَيسُ الرَّحل " " [4]، تُذكِرُنَا " بَيّتُ أُمِ المَيس " بِقَريَةَ " جُبِّ المَيسِ " السُّورِيَّةِ التِّي تَقُومُ وَسَطَ أَشجَارِ السِندَيانِ والبَلُوطِ والمَيس تَحدِيداً ؛ وَبِهِ سُمّيَت بِــ " جُبِّ المَيسِ " .

بيّتُ أَمِين: لعَلَّ القَريّةَ سُمّيَت بِهذَا الاسمِ إِضَافَةً إلى اسمِ عَلَمٍ (شَخص) يُدعَى (أَميناً)، والقُرَى المُضَافَةُ إلى أسمَاءِ الأعلامِ كَثِيرَةٌ فِي بِلادِ الشَامِ عُمُوماً .

بَيّت أُولَا / أُولَى: –

يَقُولُ الدَبّاغُ: " لَعَلَّ " أُولَى " أَو " أَولَا " كَلِمَةٌ آرَامِيّةٌ بِمَعنَى: " المُقَدَّمُ " وَ " الأَولُ " وَ " الشَّرِيفُ ".[5] لا يُخَالِف هذا المَعنَى الذّي طَرَحَهُ الدَبَّاغُ مَعَ مَا جَاءَ فِي العَرَبِيَّةِ مِن بَعَضِ مَعَاني الأصّلِ اللُغَوِيّ " أَوَلَ "، ولَكِن لِمَ لا تَكُونُ مَصدَرَاً مِن " أَوَلَ الشَيّءَ يَؤُولُ أَولَا " ؟ أَي: رَجَعَ، وَارتَدَّ، وَلَجَأَ، وَبِذلِكَ يَكُونُ مَعنى اسمُ القَريّةِ " بَيّتُ المَآلِ " أَو " بَيّتُ المَلجَأ "

بَيّتُ إِيبَا: يُحتَمَلُ أَن يَكُونَ الجُزّءُ الثَّانِي مِن اسمِ القَريَّةِ تَحرِيفاً لِكَلِمَةِ " إِبَا – eba " السِّريَانِيَّةِ، بِمَعنَى: الأَبُّ فِي العَرَبِيَّةِ، وَ " الأَبُّ ": العُشبُ رُطَبَاً أَو يَابِساً، قالَ تَعَالى: " وَفَاكِهَةً وَأَبَّا " [6]

---

[1] العجاج. عبد الله بن رؤبة بن لبيد بن صخر بن كُتَيف التميمي / رواية وشرح الأصمعي عبد الملك بن قريب. **ديوان العجاج**. ت: عزة حسن. يسروت: دار الشرق. 1971. ص: 199 – 200

[2] الصَغَانِيّ. رَضِيُّ الدِّينِ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ الحَسَنِ: **العُبَابُ الزَّاخِرُ وَاللُبَابُ الفاخِر**. ج 1. ص: 201

[3] ابنُ مَنظُورٍ. مُحَمَّدُ بنُ مَكرمٍ: **لِسَانُ العَرَبِ**. ج 6. ص: 224 – 225

[4] الفَرَاهِيدِيُّ. الخَلِيلُ بنُ أَحمَد: **العَينُ**. ج 7. ص: 323

[5] الدباغ. مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**. ص: 251

[6] المَصدَرُ نَفسُهُ. ص: 340

وَهِيَ فِي هذا، كَــ: بَلدَةِ " أَبِّيلا " السُّورِيَةِ، التِي فَسرنَاها سَابِقاً بِمَعنَى " كَلأُ اللَّهِ "، فَيكُونُ بِذلِكَ مَعنَى اسمِ قَرِيَّةِ " بَيّت إِيبَا ": " بَيّتُ الأبِّ "، أي: " بَيّتُ العُشبِ " أو " بَيّتُ الكَلأِ " .

بَيّتُ جِبرِين: يقُولُ الخَالِدِّي: " رُبَمَا يَكُونُ اسمُ القَريَّةِ آرَامِيَّ الأَصلِ، وَمَعناهُ: " بَيّتُ الجَبَّارِ " [1]، ذَكَرَهَا يَاقوتٌ فِي (مُعجَمِ البُلدَان): " بَيتُ جِبرِين لُغَةٌ فِي جِبرِيل بُلَيدٌ بَينَ بَيتِ المَقدِّسِ وَغَزَّة، بَينَهُ وَبَينَ القُدسِ مَرحَلَتَانِ وَبَينَ غَزَّةَ أَقلُّ مِن ذَلِكَ، وَكَانَت فِيهِ قَلعَةٌ حَصِينَةٌ خَرَّبَهَا صَلاحُ الدِّينِ لَمَّا استَنقَذَ بَيتَ المَقدِسِ مِنَ الإِفرَنجِ، وَبَينَ بَيتِ جِبرِينَ وَعَسقَلانَ وَادٍ يَزعُمُونَ أنَّهُ وَادِي النَملَةِ التِّي خَاطَبَت سُلَيمَانَ بنِ دَاوُودَ (عَلَيهِ السَّلامُ) " [2]: " كُورَةُ بَيّت جِبرِينَ قَدِيمَةٌ، وَأَهلُهَا قَومٌ مِن جُذّامٍ، وَبِهَا البُحَيرَةُ المَيّتَةُ التِي تُخرِجُ الحَمرَةَ، وَهِي المُوميَّا " [3]، وذكرها الشَّيبَانِيُّ فِي (اللُبَاب فِي تَهذِيبِ الأَنسَّاب) بِأَنَّهَا: " قَريّةٌ كبيرةٌ مِن أَرضِ فِلَسطِينَ عِندَ بَيّتِ المَقدِسِ " [4]

وَعدَّها الدَبّاغُ مِن البِلادِ القَدِيمَةِ التِي تَعُودُ بِتَارِيخِها إلى جَبَابِرَةِ العَمَالِقَةِ – القَبِيّلَةِ الكَنعانِيّةِ العَرَبِيّةِ التي استقرت في فلسطين منذ فجر تاريخها –، ثُمَّ يَقُولُ: " إنَّ مَعنَى الاسمِ: " بَيّتُ أَو مَحَلَّةُ الرِجَالِ الأَقوِيَّاءِ الجَبَابِرَةِ "، وَكَلِمَةُ " جُبرَا " آرَامِيَّةٌ، بِمَعنَى: " القُوّة أو الشِّدَة " [5]، وَلعلَّ الشَّواهِد التَّارِيخِيَّةَ تُؤَيدُ نِسبَتَها إِلى " الجبابرة " أو " الجبَّارِين " الذين سكنوا هذه المنطقة منذ آلاف السِّنِين قالَ تَعالى: " إنَّ فِيها قَوماً جَبَّارِين، وإنّا لَن ندخُلَهَا حَتَّى يَخرُجُوا مِنهَا " [6] ، وبهذا يكون معنى اسم القريّة " بَيّتُ الجَبَّارِين "، وَيبدُو أنَّ اسمَهَا هَذا عُرِفَت بِهِ عَلى اختِلافِ مَراحِلِهَا التَّارِيخِيّةِ .

بَيّتُ جَمال: –

تَحتَوِي القَرِيّةُ على دَيرٍ لاتِينيٍّ للآباءِ (السَّالِيزِيُن) أُقِيمَ عَلى أنقَاضِ كَنِيسَةٍ يَعُودُ تَارِيخُها إلى القَرنِ الخَامِسِ المِيلادِيّ . [7]

---

[1] الخَالِدِيُّ. وَلِيد: **كَي لَا نَنسَى قُرَى فِلَسطِينَ التِي دَمَرَتهَا إِسرَائِيلُ سَنَةَ 1948وأسماء شهدائها.** ص: 149

[2] الحَمَويُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللهِ: **مُعجَمُ البُلدَانِ.** ج 1. ص: 519

[3] اليَعقُوبِيُّ. أحمد بن أَبِي يَعقُوب بن جعفر بن بن وهب بن واضح الكاتب: **البُلدَان.** ج 1. ص: 39

[4] الشَّيبَانِي. عَلِيُّ بنُ أَبِي الكَرَم. **اللبابُ فِي تَهذِّيبِ الأَنسَّاب** . ج 1. ص: 256

[5] الدَبَّاغُ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلَادُنَا فِلَسطِينُ.** ص: 298

[6] **المَائِدَةِ:** 22

[7] الدَبَّاغُ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلَادُنَا فِلَسطِينُ.** ص: 109

لَعَلَّ اسمَ القريّةِ جَاءَ مُضَافاً إلى اسمِ عَلم " جَمال " فَعُرِفَت القَريّةُ بِه، أو لَعلَّ الأصلَّ فِي صِحَةِ اسمِهَا " بَيّتُ جِمال " (بِكَسرِ الجِيم)، وإذَا اعتَمَدنَا على هَذَا فسَيَكُونُ المَعنَى مُغايِراً تَمَاماً " جِمال " واحدهُ " جَمل " الدَّابَةُ المَعرُوفةُ، فَقَد يَكُونُ ذلك عائِدَاً إلى اشتغالِ أهلها بِتَربِيَةِ الجِمَالِ وَرَعيِهَا، أو قَد تَكُون مَحطَةً للقَوافِلِ التي كانت تعتمدُ على الجِمَال فِي تَرحَالِهَا قَدِيماً .

بَيّتُ جِنّ: –

يَقُولُ الدَبَّاغُ: " لَعلَّ اسمَهَا تَخفِيفُ لِــ " بَيّت دَاجُون " الَتِي عُرِفَت بِهِ أَيَّامَ الرُومَانِ [1]

ولا ندري علام اعتمد في هذا الطرح، فقد تكون مَنسُوبَةً إلى " الجِنَّ " على لغة (كسر الجِيم) فيها، فَيَكُونُ بِذلكَ معنى اسم القرية: " بيت الجِنِّ والعَفارِيت "، ولكنَّ هذا الطرح مستبعدٌ، أرى أنَّ " بَيّت جَن " (بفتحِ الجِيم) من الأصل اللغوي " جَنَّ " مِن " جَنَّ الليل " بِمعنى: سَتَر وَغَطَّى فيكون بذلك معناها: " بَيّتُ السِّترِ " أو بَيّت التَغطِيَّةِ "، حَيثُ جَاءَ فِي الوصفِ الجُغرافِيّ لها أنها تقع فِي أعالي جِبال الجليل وأنّ سكانها من (الدُروز) نزحوا من منطقة (الشَّوف) اللبنانية أيامَ العثمانيين؛ هرباً من الاضطهادِ الديني في تلك الفترة " [2]، فَلعلهم استتروا فِي هذه المنطقة فكانت لهم ستراً وغطاءً عن أعين من يترصدهم .

بَيّتُ جِيز: قَريّةٌ تَقَعُ فِي الجَنُوبِ الشَّرقِيّ مِنَ الرَّملَةِ، ذكر الخَالِدِيّ أنَّ القريّة مُقَامَةٌ عَلَى مَجمُوعَةٍ مِنَ التِّلَالِ السَّفحِيَّةِ المُتَعَرّجَةِ عَلى أطرافِ وادِي (اللَطرُون) [3]، وَ " الجِيزُ " وَ " الجِيزَةُ " فِي العَرَبِيَّةِ بِمَعنى: " النَّاحِيَةُ " أو " الجَانِب " وَجَمعُهَا " جِيَز " و " جِيز "، و " جاز النهر " عَبَرَهُ [4], ومنهُ " الجِيزَةُ " المدينة المشهورة في مصر، سُمِّيت لوقوعها على ضفاف نهر النيل .

بِناءً على الوصف الجغرافي لطبيعة المنطقة التي تجثم عليها " بيت جِيز "، وما أوردناه من معانٍ لها في اللغة، يكون معنى اسم القرية: " ناحية الوادي " أو " جانب الوادي " أو " المكان الذي يقطع ويجاز من جوانب الوادي ونواحيه "، وقد ذكر الدبّاغ مثل هذا في كتابه " الجيز، جانب الوادي،

---

[1] المَصدر نفسه. ص: 435

[2] الموسوعة الحرة. (بيت جن – فلسطين). رابط: https://ar.wikipedia.org/wiki

[3] الخَالِدِيُّ. وَلِيد: **كَي لَا نَنسَى قُرَى فِلَسطينَ التِي دَمَرَتهَا إسرَائِيلُ سَنَةَ 1948**. ص: 191

[4] ابن منظور. محمد بن مكرم: **لسان العرب**. ج 5. ص: 330

محل القوم وحِلتهم " و ذكر أنّ " الجيزة مدينة بمصر، وقرية صغيرة على بعد (25) كم عن درعا في حوران " [1]، وفي الأردن كذلك منطقة تعرف باسمِ " الجيزة " [2]

بَيّتُ حَانُونَ: بَلدة تَقَعُ فِي الشَّمَال الشَّرقِيّ مِن غَزَة، لَعلَّ " حَانُون " انحِرافٌ صَوتِيٌّ للصِّفَةِ المُشَبَّهَةِ " حَنُون " في العربِيَّةِ، بِمَعنَى: " العَطُوف "، وفي العِبرَانِيّةِ، مَعناهُ: " حَنُون، مُنعِم، وَمُنعَمٌ عَلَيهِ " [3] يُقالُ من خِلالِ الشَّواهِد التَّارِيخِيَّةِ أنَّ البلدة فيما مضى من الزَّمَانِ كانت بَيتاً لِعِبَادَةِ الأصنَامِ، وأسسها مَلِكٌ وَثَنِيٌّ يُدعَى " حَانُونُ " صُنِعَ له تِمثالٌ فِيها، ثُمَّ وُضِعَ فِي بيت أصنامِهم، فَعُرِفَت القرية من يومها بهذا الاسم " [4]

بَيّتُ حَنِينا: اسمٌ لِمَوضِعَينِ، قَريَةٌ وَوادٍ يَقَعَانِ إلى الشَّمَالِ مِنَ القُدسِ، ذَكَر الدَبَّاغُ أنَّ الجُزءَ الثَّانِي قَد يَكُونُ مِن " حَانِّينَا " السِّريَانِيَّةِ، بِمَعنَى: " الذِّي يَستَحِقُ الحَنَانَ "، أَو مِن " حَنَا " بِمَعنى: "عَسكَرَ"، فَيَكُونُ المَعنَى: " بَيّتَ المُعَسكِرِينَ والمُخَيِّمِين " وهو مما يُرَجِحُهُ الدَّبَّاغُ . [5]

بَيّت دَجَن: لم يَأتِ ياقوت على ذكرها في كتابه (المُشتَرَك)، ولكنَّهُ ذكرها في (معجمِ البُلدانِ) باسم " دَاجُون (بِالجِيمِ، وَآخِرُهُ نُون): قَرَيَّةٌ مِن قُرَى الرَّملَةِ بِالشَّام " [6]

وهِيَ اسمٌ لِموضعينِ فِي فِلَسطِينَ، الأولُ قُربَ " يَازُور " بِيَافَا، ذَكَرَهَا صَاحِبُ كِتَابِ (هَدِيَّةِ العَارِفِين): " بَيت دَجَن قَريَةٌ بِالقُربِ مِن بَلدَةِ يَافَة " [7]، وَذَكَرَهَا السَمعَانِيُّ فِي مَعرِضِ حَدِيثهِ عَن نِسبَةِ الشَّيخِ أَبِي بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ بنُ أَحمَد بنِ عُمَرَ بنِ أحمد بنِ سُلَيمَانَ الرَّملِيّ الدَاجُونِيّ المُقرِئ، قَالَ: " الدَاجُونِي (بِفَتحِ الدَّالِ، وَضَمّ الجِيمِ، وَفِي آخِرِهَا النُّونُ بَعدَ الوَاو) هَذِهِ النِّسبَةُ إِلَى دَاجُونَ، وَظَنِّي أَنَّها قَريَةٌ مِن قُرَى الرَّملَةِ مِن أَرضِ فِلَسطِينَ " [8]، وَالثَّانِي: مِن قُرَى شَرقِيّ نَابُلسَ، أمَّا التِي فِي يافَا فَيُعتَقَدُ أنَّها مُقَامَةٌ على بُقعَةِ بَلدَةِ " دَاجُون " الكنعانِيَّة القَدِيمَةِ المَذكُورَةِ في العَهدِ القَدِيمِ،

---

[1] الدَبَّاغ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنَا فِلَسطِين**. ص: 576

[2] انظر الباب الأول. ص: 30

[3] **قاموس الكتاب المقدس**. ص: 199

[4] الزّعانين. محمود: بيت حانون تاريخٌ وَحَضارة (مَقَالَةٌ) رابط: http://www.palestineremembered.com/

[5] الدَبَّاغ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنَا فِلَسطِين**. ص: 88

[6] الحموي. ياقوت بن عبد الله: **معجم البلدان**. ج 2. ص: 417

[7] البَغدَادِيّ. إسمَاعِيل بَاشَا: **هَدِيَّةُ العَارِفِينَ أسمَاء المُؤَلِفِين وَآثَار المُصَنِّفِين**. ج 5. بَيرُوت: دَارُ الكُتُبِ العِلمِيَّةِ. 1992. ص: 330

[8] السَّمعَانِيّ. أَبُو سَعِيد عَبدُ الكَرِيمِ بنُ مُحَمَّدٍ بن مَنصُور التَمِيمِي: **الأَنسَاب**. ج 2. ص: 435

ومما وَرَدَ فِيهِ: " دَاجُون " اسم كَنعانِيٌّ من " دَاجَان "، ومعناهُ " حِنطَه "، وَيَظُنُّ بَعضُهُم أنَّهُ مِن " دَاج " وَمَعناهُ " سَمَكة "، وَهُوَ اسمُ صَنَمٍ عِندَ الفلسطينيينَ، أو مَا يُعرَفُ بِـــ " هَيكَلِ الإلهِ دَاجُون "[1]، رَأسُهُ رَأسُ إنسَانٍ، وَجِسمُهُ جِسمُ سَمَكَةٍ، وَهُوَ إِلَهُ الخَصبِ عِندَ الكَنعَانِيّينَ، وَبِهَذَا هُنَاكَ عَلاقَةٌ مَابَينَ (دَاجَان / حِنطَة) وَ (دَاج / إِلَهِ الخَصبِ) .

وَفِي العَرَبِيّة " الدَّجَنُ ": ظِلُّ الغَيمِ فِي اليومِ المَطِير، والمَطَرُ الكَثِيرُ، والظُلمَةُ ومنهُ الدَيَاجِي: الليالِي المُظلِمَةُ، وَدَجَنَ فِي المَكَانِ يَدجَنُ دُجُوناً: أَقَامَ فِيه وَأَلِفَهُ، ومِنه سُمِّيَت دَواجِنُ البَيّتِ لمُلازَمَتِهَا إيَّاهُ"[2]، وقد أطلق عليها العربُ – كما أسلفنا – هذه التسمية ؛ لأنها توافِقُ في وجهٍ أو أخر ما جاء في لَغتهم، أو على أَقَلِّ تَقدِير لِما تَستَسِيغُهُ ألسِنَتُهمَ فِي هذا اللفظِ .

كَما عُرِفت القريَّةُ في العهدِ الأشُورِي باسمِ " بَيّت دَجَانَا "، أمَّا في العهدِ الرُومَانِيّ فباسمِ " كَفر دَاجُو"، وَعُرِفَت فِي العهدِ الإسلامِيّ باسمِها الحَالِي الذي أطلقهُ عليها العربُ الفاتِحُونَ مع بَعضِ التحوِير في اللفظِ القديم " بَيّت دَجَن " ، حَيثُ ذَكَرَها شهاب الدين المقدسي الدمشقي " مِنَ البلاد التي أمرَ السلطانُ اليَزَكُ بخرابها هي يازور وبيت دجن "[3]، بعضُ الكُتب قديمها وحديثا تنسبها تارةً إلى الرملة وتارة أخرى إلى يافا وذلك يعود لوقوعها بين المنطقتين .

لو نَظرنا إلى مراحل تَطَّوُر اللفظِ من: " دَاجُون – داجان – داجُو – دَجن " نَجِدُ أنَّ التَسمِّيَةَ واحدةٌ وَإن اعتَرَى اللفظَ بعضُ الانحِرَافِ على مَرَّ الزَمَن نَظَراً لاختِلافِ الأجناسِ والألسِنَةِ واللَهَجَاتِ التي مرَّت على بلادِنا ، وبِناءً على هذه المراحل وهو الرأيُّ الراجح في سِرِ تسميتها بهذا الاسمِ " بيت داجون " نِسبَةً إلى الإلهِ " داجُون " الذي كان له فيما يُعتَقَدُ مَعبَدٌ فِي هذه القريّة فيما مَضَى .

لعلَّ شُيوعَ عِبَادَةِ هذا الإله " داجون " بين الفلسطينيين في تلكم الفترةِ هي التي أَدَّت إِلَى انتِقَالِ هذه التسمية من " دجن يافا " إلى " دجن نابلس " فأقيم فيها معبد أو هيكل فيه هذا الصنم أو الإله، أو لعلَّ بَعضاً من سكانِ " دجن يافا " انتَقَّلَ إلى " دجن نابلس " فاسموا الثانية باسم الأولى وهي الأقدم في التسميةِ .

---

[1] **قَامُوسُ الكِتَابِ المُقَدَسِ**. ص: 245

[2] ابن منظور. محمد بن مكرم: **لسان العرب**. ج 13. ص: 147 – 148

[3] أبو شامة المقدسي. شهابُ الدين عبد الرحمن بن إسماعيل: **الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية**. ج 4. ص: 321

بَيّتُ دُقُّو: لَعلَّ اسمَ القَريَّةِ مُحَرَفٌ عَن كَلِمَةِ " مُدَق " أو " مُدُقَّة " بـ (ضَمّتَينِ): أَي مَا يُدَّقُ بِهِ مِنَ الآلاتِ وَالأَدَوَاتِ عَلَى وَزنِ " مُفعَل " أو " مُفعَلَة " وهُما وزنانِ مِن أوزانِ اسم الآلَـةِ فِي العَرَبِيَّةِ، لعل القرية كانت مشهورة باستخدام مثل هذه الأدوات التي كان يُطحَن بِها الحُبوبُ والقمحُ الذي يُسمَّى " دَقِيقا "، فسميت بِهَا ؛ لاشتغال أهلها بهذه المهن كما فِي قريـة " الجَمَّاسِين " التي كان يعمل أهلها في تربية الجواميس ورعيها .

وقد يَكُونُ " دُقُّو " أو " دَقُّو " اسمٌ لِشخصٍ أو عَائِلة أقامَت في بُقعَةِ هذا المكان فسمته باسمها، وقد يَكُونُ مَا أوردهُ الدَبَّاغُ فِي كِتابِه (بِلادُنَا فِلَسطِين) مِن هِجرة بعض العوائل من سورية إلى المكان يدلل على ذلك، ولاسيما أنَّ لهذا الاسم ما يشابههُ من عوائِلِ سُورِية " كحمدو " وجملو " فلم لا تكون " دقوا " واحدة منها وعلى مِثالها، فهم يكثرون من الأسماء على وزن " فعلو " .

بَيّت رَأس: قَالَ يَاقوتٌ: " اسمٌ لِقَريَتَينِ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنهُمَا كُرُومٌ كَثِيرَةٌ، يُنسَبُ إليهَا الخَمرُ، إحداهُمَا فِي البَيّتِ المُقَدَسِ، وَقِيلَ: بَيتُ رَاسٍ كُورَةٌ بالأُردُنِ، والأُخرَى مِن نَواحِي حَلَبَ " [1]، وَيبَدُو هُنَا أنّ يَاقُوتاً وَهَمَ عِندَمَا قَالَ: " اسمٌ لِقَريَتَينِ "، وَإِنَّمَا هِيَ ثَلاثُ قُرَى، ذَكَرَهَا صَاحِبُ (بُغيَةِ الطَلَبِ فِي تَارِيخِ حَلَب): " وَمِنَ العَجَبِ أَنَّ إِلَى جَانِبِ يَحمُولَ قَريَتَينِ يُقَالُ لِأَحَدَيهِمَا الكَفرَ، وَلِلأُخرَى بَيتُ رَأسٍ، وَبَينَ جِدَارِهَا وَجِدَارِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنَ القَرِيَتَينِ مِقَدَارُ شَوطِ فَرَس " [2]

قَالَ حَسَّانُ بنُ ثَابِتٍ: -

كأنَّ سَبِيَّةً مِن بَيّتِ رَأسٍ يَكُونُ مِزَاجَهَا عَسَلٌ وَماءُ [3] / الوافر

وَفِي رِوايتين منفصلتين" كأنَّ خَبِيئَةً "، و " كأنَّ سُلافَةً "، وهو هنا كما عَرَفَهُ الشُعَرَاءُ القُدَامى اسمٌ مَوضِعٍ في الشَّامِ مَشهُورٌ بِالخَمرِ لَطَالمَا تَغنَّوا بِهِ فِي أشعارِهم، ومنهم حسانُ شَاعِرُ الرَسُولِ يومَ فَتحِ مَكَّةَ .

---

[1] الحَمَويُّ. ياقوتُ بنُ عَبدِ اللَّهِ: **مُعجَمُ البُلدَانِ.** ج 1. ص: 520

[2] ابن العديم. كَمَالُ الدّينِ عُمَرُ بنُ أَحمَد: **بُغيَةُ الطَلَب فِي تَارِيخِ حَلَب.** ج 1. ت: سُهَيل زَكَّار. بَيرُوت: دَارُ الفِكر. ص: 473

[3] سيبوية. عمرو بن عثمان: **كتاب سيبوية.** ج 1. ص: 49 / حسان بن ثابت الأنصاري: ديوان حسان بن ثابت. ت: سيد حنفي حسنين. القاهرة: دار المعارف. ط 2. 1983. ص: 71 وفي نسخة الديوان خبيئة بلا من سبيئة

وَقَالَ البَكرِيُّ: " حِصنٌ بِالأردنِ، سُمِّيَ بِذلِكَ ؛ لأنَّهُ فِي رأسِ جَبَلٍ، قَال النَّابِغَةُ الذُبيَانِيّ: –

كأنَّ مُشَعشَعاً مِن خَمرِ بُصرَى   نَمَتهُ البُختُ مَشدُودُ الخِتَامِ

حَمَلنَ قِلالَهُ مِن بَيّتِ راسٍ   إلى لُقمَانَ فِي سُوقٍ مُقَامِ [1] / الوافر

وفي نسخة الديوان " نمين قلاله "، و" من بيت رأس " دون تسهيل الهمزة في رأس " [2]
وَهِيَ أشهَرُ الثلاثَةِ التي ذكرها حسان بن ثابت، ولعلها المعروفةُ اليومَ في الأردنِ بِـ " ذاتِ راسٍ "، لعلنا نتفِقُ مع البَكرِيِّ فِي تَسميتها بِـ " بَيّت راسٍ "، وَفِي اللُّغَةِ: " الرَّأسُ: أَعلَى كُلِّ شَيءٍ، وَبِهِ ؛ سُمِّيَ رَأسُ الجَبَلِ، قَالَ امرؤُ القَيس: –

فَيَوماً إِلَى أَهلِي وَيَوماً إِلَيكُمُ   وَيَوماً أَحُطُّ الخَيلَ مِن رُؤسِ أَجبَالِ [3] الطويل

لِتَرَبُّعِهَا عَلَى هَضَبَةٍ مُرتَفِعَةٍ تُعَدُّ مِن أَعلَى مَنَاطِقِ إِربِدَ بِالأُردُنّ ، إِذ تَرتَفِعُ عَن سَطحِ البَحرِ (650) مِتراً، تُشرِفُ عَلَى سَهلِ حُورَانَ، وَالهَضَبَةِ الشَمَالِيَّةِ مِنَ الأَردن، تُربَتُهَا خَصبَةً وَصَالِحَةٌ لِلزِرَاعَةِ، حَيثُ تَنتَشِرُ فِيهَا كُرُومُ العِنَبِ وَالزَيتُونِ بِكَثرَة [4]

بَيّت الرُوش: قَريَتانِ تُعرَفَانِ بهذا الاسمِ فِي فِلَسطِينَ، " بَيّتُ الرُوشِ التَحتَا "، وَ " بَيّت الرُوشِ الفُوقَا " أو " العُليَا "، تَفرِيقاً بَينَهُمَا .
يَقُولُ الدَبَّاغُ: " لَعَلَّ كَلمَةَ " الرُوشِ " تَحرِيفٌ لِكَلمَةِ " رُيشَا " السِّريَانِيَّةِ، بِمَعنَى: الرَأسِ أو القِمَّةِ، أو قد تكونُ تَحرِيفاً عَن كَلِمَةِ " رِيسَا " الآرَاميَّةِ، وَمعناهَا: " الرأسُ " [5]، أو العِبرِيَّة عَن كَلمَةِ " رُوش "، ومعناها أيضاً " رأس " [6]، وفي العربية رُبَمّا تَكُونُ رُوش لُغَةً فِي رُوس، وَرُبَمّا تَكُونُ تَصحِيفاً عَنهَا،

---

[1] البَكرِيُّ. عَبدُ اللَّهِ بنُ عَبدِ العَزِيزِ: **مُعجَمُ مَا استُعجِم من أسماء البلاد والمواضع.** ج 1. ص: 288

[2] النابغة الذبياني. زياد بن معاوية بن ضباب: **ديوان النابغة الذبياني.** ت: محمد الطاهر بن عاشور. القاهرة: دار السلام. تونس: مؤسسة دار سُحنُون للنشر والتوزيع. 2009 م. ص: 236 – 237

[3] الزَبِيدِيّ. مُحَمَّدُ بنُ مُرتَضَى: **تَاجُ العَرُوسِ مِن جَوَاهِرِ القَامُوس.** ج 16. ص: 101

[4] المَوسُوعَةُ الحُرَّةُ: بَيت رَأس (بَلدَة أَردُنِيَّة). https://ar.wikipedia.org/wiki

[5] **قَامُوسُ الكِتَابِ المُقَدَس.** ص: 284

[6] المصدر نفسه. ص: 282

وأيَّاً كانت الكلمةُ المُحَّرَفَةُ عَنها " بَيّت روش " فهِيَ فِي النِّهَايَةِ جذرٌ سَامِيٌّ مُشتَرَكٌ فِي الدِلالَـةِ عَلَـى كُلِّ مَا هُوَ عَالٍ أو مُرتَفِع، هَذَا إِذَا افتَرَضنَا أنَّ " رُوش " لُغَةٌ فِي رُوس، وَقَد يَدعَمُ هَذَا الاتِّجَاهَ فِي فَلسَفَةِ اسمِهَا طَبيعَةُ الأَرضِ التِّي تَجثُمُ عَلَيهَا, مِن حَيثُ كَونِهَا مُرتَفِعَةً عَن مُستَوى سَطحِ البَحرِ ( ) 531 مِتراً، وَعَلَى هَذَا يَكُونُ مَعنَى اسمِهَا: " بَيتَ المَكَانِ العَالِي، أوِ " بَيت المَكَانِ المُرتَفِع " .

بَيّتُ الرَّامِ: ذكرها ياقوتٌ فِي (مُعجَمِ البُلدَانِ): " بَيّتُ رَامة قَرِيّةٌ مَشهُورَةٌ بَينَ غَورِ الأُردُنِ والبَلقَاءِ"[1]. وفي العربيَّةِ الألفُ فِيهَا مُنقَلِبَةٌ عَن واوٍ " روم "، ومن معانيها: " رامَ الشَّيء: طَلَبَهُ "، أمَّا فِي العِبرِيَّةِ فَـ " رَمَـة "، و " رَمَـت " بِمَعنَـى: ارتفـاع أو أكَمَـةٌ عَظِيمَـةُ الفُلكِ، وهـي مدينـةٌ لِبَنِـي يَسَـاكِر، وهِـيَ " رَامُوت " أو " رَامُوث "، وَيَظُنُّ البَعضُ أنَّهَا فِي مَوقِعِ " الرَّامَةِ " الحاليَّةِ بِفِلَسطِينَ، وَيظنُّ آخَرُونَ أنَّهَا فِي مَوقِعِ " كَوكَبِ الهَوا " قُربَ بَيسَانَ .[2]

أمّا التِّي ذَكَرَهَا يَاقوتٌ بِاسمِ " بَيّت رَامَة "، فَهِيَ قَريَةُ " بَيّتِ رَامَا " التِّي تَقَعُ بَينَ أَرِيحَا وَعمَّانَ، وَهِيَ إلى عمَّانَ أقرَبُ مِنهَا إلى أَرِيحَا "[3]

والأرجحُ فِي لُغَةِ " الرَامِ " أنّها جذر سامي مشترك بَينَ السَّامِيَّاتِ ذُو دلالـةٍ على ارتِفَاعٍ وَعُلُّوٍ، وَلَكِن لَم تُشِرِ المَعَاجِمُ العَرَبِيَّةُ التِّي استعرَضنَاهَا إلى شَيءٍ مِن هَذا، بل كل ما وجدناه عن رامة هو أنَّ العَرَبَ استَخدَمت الرامة للدلالة على مواضع بعينها، ومنه قَول زُهَيرِ بنِ أَبِي سلمى: –

لِمَن طَلَلٌ بِرَامَةَ لا يَرِيمُ　　　عَفَا وَخَلا لَهُ عَهدٌ قَدِيمُ[4] الوَافِر

وَقَولِ أَبِي تَمَّامٍ: –

أَرَامَةُ كُنتِ مَألَفَ كُلِّ رِيمِ　　　لَوِ استَمتَعتِ بِالأُنسِ القَدِيمِ[5] الوَافِر

قَالَ ابنُ العَرَبِيّ فِي مَعرِضِ زِيَارَتِهِ لِقَريَةِ " جيرون " القَرِيبَةِ مِنها: " كَانَت لِإبرَاهِيمَ الخَلِيل (عَلَيهِ السَّلامُ) بَينَهَا وَبَينِ المَسجِدِ الأَقصَى سِتَّةُ فَرَاسِخَ، فِي سَفحِ الجَبَلِ الذِّي كَانَ فِيهِ بَيتُ رَامَة مُتَعَبَّده

[1] الحموي. ياقوت بن عبد الله: **معجم البلدان**. ج 1. ص: 520

[2] **قاموس الكتاب المقدس**. ص: 279

[3] الذِّيب. مُنِير: **مُعجَم أسمَاءِ المُدُنِ وَالقُرَى فِي بِلادِ الشَامِ الجَنُوبِيَّةِ**. ص: 161

[4] **دِيوَانُ زُهير بن أَبي سلمَى**. ج 1. ص: 39

[5] **ديوان أَبي تمام**. ج 1. ص: 175

المُشرِقُ عَلَى مَدَائِنِ لُوطٍ (عَلَيهِ السَّلامُ) " [1]، ولا أحسب هذه الأماكن المسماةَ بِــ " الرامِ " وما اشتق منها أو أُضِيفَ إليها ؛ سُمّيت بذلكَ إلا ؛ لارتفاعٍ أو عُلوّ ظاهر .

بَيّت رِيمَا: ذكرها (قَامُوسُ الكِتَّابِ المُقَدَّسِ) باسمِ " أَرُومَة " أو " رُومَة " وَهُوَ اسمٌ عِبرِيٌّ، **معناه:** ارتِفَاعٌ، أَو مَكَانٌ مُرتَفِعٌ، عَلَى أَنَّهَا مَوطِنٌ لِجَدّ (يَهُويَاقِيم)، وَرُبَمَّا كَانَت هِيَ " خِربَةُ رُومَة " التِّي تَبعُدُ مَسَافَةَ سِتَّةِ أَميَالٍ شَمَالَ النَّاصِرَةِ " [2]، وَلَكِنَّ المَذكُورَةَ فِي قاموس الكتاب المقدس باسم رومة أو أرومة هي بيت ريما الحالية إلى الشمال الغربي من رام الله أَقربُ قَريَةٍ لَهَا دَيرُ غَسَّانَةَ شَمَالاً، وَلَيسَت " كفر رومة "، حَيثُ نَصَّ الدَّبَّاغُ على أنَّها بيت ريما المذكورة في العهد القديم باسم أرومة، وقد عرفت باسمها الحالي (bet rima) أيام الرومان، وَقد يَكُونُ جُزؤُهَا الثَّانِي تَحرِيفاً لِكَلِمَةِ " رِيمَاتا " السَّريَانِيَّةِ ومُفرَدُهَا " رِيمتَا " بِمَعنَى: الصَخرُ العَظِيمُ " [3]

والباحِثُ بِدَورِهِ يُرَجِحُ الآتِي: –

أَوّلاً – " رِيمَة " فِي العَرَبِيَّةِ مُؤَنَّثُ " رِيم "، قَالَ صَاحِبُ (القَامُوسِ المُحِيطِ): " الرَّيمُ: الفَضلُ وَالعَلاوَةُ بَينَ الفَودَينِ، وَالجِبالُ الصِّغَارُ، وَالتَّبَاعُدُ " [4]

ثَانِيَّاً – وَهِيَ اسمٌ مُشتَرَكٌ لِعَدَدٍ مِنَ المَوَاضِعِ فِي بِلادِ العَرَبِ، بِلَفظِ " رِيمَة "، مُؤَنَّث " رِيم "، ذَكَرَ البَكرِيُّ فِي كِتَابِهِ (مُعجَمُ مَا استُعجِمَ مِن أَسمَاءِ البِلادِ وَالمَوَاضِعِ): " رِيمَة: مَوضِعٌ مَذكُورٌ فِي رَسمِ " حُرُض "، وَرَسمُ حُرُضٍ أو " ذِي حُرُض " كَمَا وَرَد ذِكرُهُ في شِعرِ زُهيرٍ: –

أَمِن آل لَيلَى عَرَفتَ الطُّلُولا بِذِي حُرَضٍ مَاثِلاتٍ مُثُولا [5] / المُتَقَارِب

مَوضِعٌ بِالجَزِيرَةِ بَينَ المَدِينَةِ وَالشَّامِ، كَانَت فِيهِ الوَقعَةُ المَشهُورَةُ بَينَ اليَهُودِ، وَأَبِي جُبَيلَةَ الغَسَّانِي ؛ لَمّا استَنصَرَهُ الحَيَّانِ الأَوسُ وَالخَزرَجُ عَلَى اليَهُودِ " [6]

---

[1] ابنُ العَرَبِيّ. أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللَّهِ: **أَحكَامُ القُرآن**. ج 3. ت: محمد عبد القادر عطا. بيروت: دَار الفِكر. ص: 74

[2] **قَامُوسُ الكِتَّابِ المُقَدَّسِ**. ص: 282

[3] الدَبَّاغ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنَا فِلَسطِين**. ص: 289

[4] الفيروز آبادي. مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوب: **القَامُوسُ المُحِيطُ**. ج 1. بَيرُوت: مُؤَسَسَةُ الرِّسَالَة. ص: 1442

[5] زهير بن أبي سلمى: **ديوان زهير بن أبي سلمى**. ج 1. ص: 37

[6] البَكرِيُّ. أَبُو عُبَيدٍ عَبدُ اللَّهِ بنُ عَبدِ العَزِيزِ: **مُعجَمُ مَا استُعجِمَ مِن أَسمَاءِ البِلادِ وَالمَوَاضِعِ**. ج 1 / 2. ت: مُصطَفَى السَّقَا. ط 2. بَيرُوت: عَالَمُ الكُتُب. 1403 هـ. ص: 439 / 689

وَ" رِيمَة " كَمَا ذَكَرَ يَاقُوتٌ: " اسمُ جبلان هو ما فرق بين وادي رِمَع ووادي صنعاء العرب، ومنها تجلب البقر الجبلانية العِرَابِ الحُرشِّ الجُلُود إلى صنعاءَ وَغيرِهَا "، " وَرَيمَة (بِفَتحِ الرَّاءِ) " رَيمَةُ الأَشَابِطِ " مِخلافٌ بِاليَمَنِ كَبِيرٌ، وَرَيمَة أَيضاً مِن حُصُونِ صَنعَاء لَبَنِي زَبِيد " [1]، قَالَ صَاحِبُ (التَّاجِ): " وَرَيمَةُ (بِالفَتحِ): مِخلافٌ بِاليَمَنِ، مُشتَمِلٌ عَلَى عِدَّةِ قُرًى وَمَسَاكِنَ فِي الجِبَالِ وَطَوائِفَ وَأُمَمٍ " [2]

وَريمة اليوم اسمٌ لِمُحَافَظَةٍ يَمَنِيَّةٍ تَتَمَيَّزُ بِطَبِيعَةٍ وَعِرَةٍ وَجِبَالٍ شَاهِقَةٍ فِي الارتِفَاعِ [3]، سُمِّيَت بِذَلِكَ اشتِقَاقاً مِنَ الرِّيمِ الذِّي عَرَضنَا لَهُ فِي اللُّغَةِ، نَقلاً عَن صَاحِبِ القَامُوسِ .

ثَالِثاً – نَخلُصُ مِن خِلالِ مَا سَبَقَ إلى أَنَّ " الرَّاءَ وَاليَّاءَ وَالمِيم "، أَصلٌ فِي العَرَبِيَّةِ تَشتَرِكُ فِيهِ وَأَخَوَاتُهَا مِنَ السَّامِيَّاتِ، لِلدِلاَلَةِ عَلَى: الارتفاع، والعلو، والجبل، والصخرة العظيمة ...، وَ أَنَّ " بَيت رِيمَا " بِمَوقِعِهَا الحَالِي عَلَى قِمَّةِ جَبَلَينِ لَتُؤَيِّد هذا الاتجاهَ فِي فَلسَفَةِ اسمِهَا

بَيّتُ سَاحُور: قَرِيَّةٌ تَقَعُ إلى الشَّرقِ مِن بَيّتَ لَحم، وَتَبعُدُ عَنهَا مَسَافَةَ كِيلو مِترٍ وَاحِدٍ، أولُ مَن ذكرها بهذا الاسم هُوَ العَلِيمِي مُجِيرُ الدِّينِ الحَنبَلِّي فِي كِتَابِهِ: (الأُنسُ الجَلِيلُ بِتَارِيخِ القُدسِ وَالخَلِيل) في مَعرِضِ حَدِيثِهِ عن نِسبَةِ " شعبان بن سالم بن شعبان " البيت ساحوري المعمر أبو سالِمِ إليهَا [4]

تُعرَفُ هذهِ القَريَّةُ أيضاً باسمِ " بَلدَة الرُعَاةِ " نِسبَةً إلى الرُعَاةِ الذين كانوا يَحرُسونَ مَواشِيهم أتاهُم مَلَكٌ يُبَشِرُهُم بولادةِ المَسِيحِ (عَليهِ السَّلامُ) [5]

يَعتقد الباحث أنَّ اسم " ساحور " على وَزنِ فاعُول مُشتّقٌ مِنَ " السَحَرِ "، لا مِنَ " السِحرِ " بِمَعنَى: " آخر اللَيلِ قُبَيلَ الصُبحِ، وَالجَمعُ أَسحَارٌ، وَقِيلَ: هُوَ مِن ثُلُثِ اللَيلِ الآخِرِ إلى طُلُوعِ الفَجرِ " [6] أو " السَهَرِ " وكِلاهُمَا في المَعنى واحدٌ، فالسَهَرُ عَلى الشيء قَد يُفضِي بِصَاحِبه إلى وَقتِ السَّحَرِ،

---

[1] الحَمَوِيّ. يَاقُوت بن عبد الله: **معجم البلدان**. ج 2 / ج 3. ص: 102 / 115

[2] الزَبِيدِيّ. مُحَمَّدُ بنُ مُرتَضَى: **تَاجُ العَرُوسِ مِن جَوَاهِرِ القَامُوس**. ج 32. ص: 301

[3] الموسوعة الحرة. محافظة ريمة / اليمن. الرابط: https://ar.wikipedia.org/wiki

[4] العليمي. مجير الدين الحنبلي: **الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل**. ج 2 . ت: عدنان يونس / عبد المجيد نباتة. عمان: مكتبة دنديس. 1999. ص: 202

[5] الدباغ. مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**. ص: 475

[6] ابن منظور. محمد بن مكرم: **لسان العرب**. ج 4. ص: 350

وَبِذلِكَ يَكُونُ أصل اسمِهَا " بيت ساهور " أي " بيت السهرةِ "، ولعل ما أوردناهُ سابقاً من حادثة سهر الرعاة الذين بُشِّرُوا بولادة المسيح يَمُتُّ إلى التَسمِّيَةِ بِسَبَبٍ .

بَيّتُ سَامَا: خِربَةٌ تَقَعُ فِي الشَّمَالِ الغَربِيِّ من " عِلَّارَ " بِمنطِقَةِ طُولكَرم، ذَكَرَهَا يَاقُوتٌ بِاسمِ " بَيّتِ مَامَا " قَريَةٌ مِن قُرَى نَابُلسَ بِفِلَسطِينَ " [1]، وَذَكَرَها البَلاذِرِيُّ صَاحِبُ (فُتُوحِ البُلدَانِ) عَلى أنَّهَا مِن كُوَرِ نَابُلسَ التي كانَ يَسكُنُها " السَّامِرَةُ " الذين شَكَوا عَجزَهُم وَضَعفَهُم عَن دَفعِ خَراجِ أراضِيهم للخَلِيفَةِ العبَّاسِيِّ " المُتَوَكِلِ عَلَى اللَّهِ " فَأمرَ الأخِيرُ بِردِّ الخَرَاجِ فِيها مِن خَمسَةِ دَنَانِيرَ إلى ثَلاثَة [2] وَأنَّ اسمَهَا الحَالِي " سَامَا " سُمِّيَت بِهِ نِسبَةً إلى " السَّامِرَةِ " الذين سَكَنُوهَا فيما مضى من الزمن، بَينَمَا يَرُدُّ الدَّبَّاغُ جَذرَ " سَامَا " إلى الآرَامِيَّةِ، وَذَلِكَ فِي مَعرِضِ حَدِيثِهِ عَن سَاما الخربة الواقعة بجوار قرية " بيت طِيمَا " بِغَزَّة، يَقُولُ الدَّبَّاغُ: " لَعلَّ سَامَا تَحرِيفُ " سِيمَا " الكَلِمَةِ الآرَامِيَّةِ، بِمَعنَى: الكَنزِ المَخبُوءِ، وَقَد تَكُونُ تَحرِيفاً لـ " شِيمَا " اسمُ صَنَمٍ أَو إلَهٍ فِينِيقِيٍّ، نُرَجِحُ هَذَا التَحرِيفَ ؛ لِإشَارَةِ السُّكَّانِ لِلمَقَامِ الذِّي دَعَوهُ بِاسمِ " النَّبِيِّ سَامَا " " [3]

بَيّتُ سُورِيك: قَريَةٌ تَقَعُ إلَى الشَّمَالِ الغَربِيِّ مِنَ القُدسِ، لعلها سُمِّيت بِذلك ؛ لنزول جَماعةٍ من قبيلة " السوارقة " التي حُرِّفَت فيما بَعدُ لِتُصبِحَ " السواركة " الذين يعودون بنسبهم إلى سُراقَة بن عُكاشَة الأسدي الصحابي الجليل، الذين هاجروا من نجد والحجاز وسكنوا جنوب فلسطين ومصر، وبهذا يَكُونُ مَعنَى اسمِ القَريَّةِ: " بَيّتَ السَوارِكَةِ " .

بَيّتُ سُوسِين: قَريَةٌ تَقَعُ فِي الجَنُوبِ مِنَ الرَملَةِ، بانحِرَافٍ قَلِيلٍ إلى الشَّرقِ، قَد يَكُونُ الجُزءُ الثَّانِي مِنِ اسمِ القَريَةِ تَحرِيفاً لِكَلِمَةِ " زُوزَا " السِّريَانِيَّةِ، بِمَعنَى: الدِينارِ أو الدِرهَمِ، أو تَصحِيفاً لِكَلِمَةِ " سَاسَا "، بِمَعنَى: العُثُّ والأَرَضَةُ [4]

---

[1] الحمويُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللَّهِ: **مُعجَمُ البُلدَانِ**. ج 1. ص: 522

[2] البَلاذري. أحمُد بنُ يحيى بن جَابِر: **فُتُوحُ البُلدَانِ**. ج 1. ت: رضوان محمد رضوان. بيروت: دار الكتب العلمية. 1403 هـ. ص: 163

[3] الدَّبَّاغُ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنَا فِلَسطِينُ**. ص: 251

[4] الدَبَّاغُ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنَا فِلَسطِينُ**. ص: 577

لماذا لا تَكُون " سُوسِين " مُحرفَةً عن " زَهرِ السَوسَن " الذي ينتشر في بلادنا فلسطين، فيكون بذلك نسبة الاسم في هذه القرية إليه ؟

بَيّت شَنَّة: قَريَةٌ تَقَعُ إلى الجَنُوبِ الشَّرقِيِّ مِنَ الرَملَةِ، يَقُول الدَبَّاغُ: " قَد يَكُونُ الجُزءُ الثَّانِي لاسمِ القَريَةِ مِن " شِن " السِّريَانِيَةِ، بِمَعنَى: " قِمَة "[1]، وَيَقُول الخَالِدِيُّ فِي كِتابِهِ (كَي لا نَنسَى) " كَانَتِ القَريَةُ مَبنِيَّةً على ذُروَةِ تَلٍّ مُرتَفِعٍ، مُحَوَّطَةً بِتِلالٍ أدنَى مِنهَا، وَتُشرِفُ عَلَى مَنَاطِقَ شَاسِعَةٍ فِي الاتِجَاهَاتِ كَافَةً مَا خَلا الشَّمَالَ "[2]

بِناءً على أصلِ اللفظِ الذي أورده الدَبَّاغُ " شِن " السِّريَانِي الدَّالِ على "القمةِ والعُلوِّ والارتِفَاعِ"، وَعلى الوَصفِ الجُغرافِيِّ الذَّي حَددهُ الخَالِدِيُّ، يَكُون مَعنى اسمِ القَريَةِ " البَيّتُ المُرتَفِعُ " أو" العَالِي"، أو " بَيّتُ قِمَّة " على وَزنِ "شِنَّة" .

بَيّتُ صَفَافَا: قَرَيَةٌ تَقَعُ إلى الجَنُوبِ الغَربِيِّ مِنَ القَدسِ، يَقُولُ الدَبَّاغُ: " لَعلَّ " صَفَافَا " تَحرِيفٌ لِكَلِمَةِ " صَفِيفَا " السُّريَانِيَّةِ، بِمَعنَى: العَطشَان، وَبِذلِكَ يَكُونُ مَعنَى اسمِ القَريَةِ " بَيّتُ العَطشَانِ "[3]

بَيّتُ صُور: خِربَةٌ تَقَعُ فِي الشَّمَالِ الغَربِيِّ مِن بَلدَةِ " حَلحُول " – الخَلِيلِ، أولُّ مَن ذَكَرَها بهذا الاسمِ القَيسِّيُّ الدِمَشقِيُّ شَمسُ الدِّينِ مَحمَدُ بنُ عَبد اللَّهِ فِي كِتَابِهِ (تَوضِيحُ المُشتَبَهِ) فِي مَعرِضِ حَدِيثِهِ عَن المُسَنِّدِ أبِي عَبدِ اللهِ بن عبد المُؤمِنِ بِنِ أَبِي الفَتحِ بنِ وَثَّابِ الصُّورِيِّ الدِمَشقِيِّ المَقدِسِيِّ إلى بَيّتِ صُورِ القُدسِ قُربِ بَلَدِ الخَلِيلِ "[4]، كَمَا ذَكَرَهَا كِتَابُ (قَامُوسِ الكتاب المُقَدَّسِ): " بَيتُ صُورٍ: اسمٌ عِبرَانِيٌّ، مَعنَاهُ: بَيتُ الصَّخرِ، وَهُوَ اسمُ مَدِينَةٍ وَاقِعَةٍ فِي جِبَالِ يَهُوذَا، بَنَاهَا رَحبَعَامُ وَسَاعَدَ حَاكِمَ هَذِهِ المَدِينَةِ فِي تَرمِيمِ أُورشَلِيم، وَهِيَ عَلَى بُعدِ أَربَعَةِ أَميَالٍ إِلَى الشَّمَالِ مِن حبرُون، أَي: الخَلِيل "[5]

---

[1] المَصدَرُ نَفسُه. ص: 527

[2] الخالدي. وليد: وَلِيد: **كَي لَا نَنسَى قُرَى فِلَسطِينَ التِي دَمَرَتهَا إسرَائِيلُ سَنَةَ 1948**. ص: 195

[3] الدَبَّاغُ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنَا فِلَسطِينُ**. ص: 172

[4] ابن ناصر الدين الدمشقي. شمس الدين محمد بن عبد الله: **تَوضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم**. ج 5. ت: محمد نعيم العرقسوسي. بيروت: مؤسسة الرسالة. 1993. ص: 442

[5] **قَامُوسُ الكِتَّابِ المُقَدَّسِ**. ص: 141

وَ" صُور " وهو الجزءِ الثَّانِي من اسمِ القَريَّةِ " آرامِيٌّ "، وَمَعناهُ: " الصَخرُ " [1]، وبهذا يَكُونُ مَعنَى اسمِ القَريّةِ: " بَيّتُ الصَخرِ "، وَقَد تَكون " صور " مُحَرَفَةً عَن كَلِمَةِ " سُور "، حَيثُ ذَكَرَهَا الدَّبَّاغُ باسمِ: " خربة برج السُّور " إلى الشَمَالِ الغَربِيّ مِن بَلدَةِ حَلحُول بِالخَلِيل، بِجَانِبِ عَينٍ تُدعَى " عَينَ الدُورَة "، وَبَينَ الكِيلوُمِترَينِ 29 – 30 عَلَى طَرِيقِ القُدس – الخَلِيل، وَعَلى التَحقِيقِ عَلَى " خربة الطبيقة " فِي ظَاهِرِهَا الشَّمَالِيّ الغَربِيّ، وَتَحتَوِي " خربة برج السُّور " عَلَى: بُرج، أَنقَاض، مَدَافن منقورة في الصَّخر، وَبُرجُهَا هَذَا يَعُودُ بِتَارِيخِهِ إلى القَرنِ الثَّالِثِ عَشَرَ لِلمِيلاد " [2]

بَيّتُ عَانُون / عِينُون: قَريَةٌ تَقَعُ إلى الشَّمَالِ الشَّرقِيّ مِنَ الخَلِيل، ذَكَرَهَا يَاقُوتُ فِي المُعجَمِ بِاسمِ عَينُون، قَالَ: " عَينُون (بِالفَتحِ) كَلِمَةٌ عِبرَانِيَّةٌ، جَاءَت بِلَفظِ جَمعِ سَلامَةِ العَينِ، وَلا يَجُوزُ فِي العَرَبِيَّةِ، وَهُوَ بِوَزنِ هَينُونَ وَلَينُونَ، إلا أن يُرِيدَ بِهِ العَينَ الوَبِيئَةَ، فَإنَّهُ حِينَئِذٍ يَجُوزُ قِيَاساً، وَلَم نَسمَعهُ قِيل، هِيَ مِن قُرَى بَيتِ المَقدِس – وَهُوَ الرَّاجِحُ هُنَا – وَقِيلَ قَريَةٌ مِن وَرَاءَ البثينة من دون القلزم في طرف الشَّامِ ذَكَرَهَا كُثَيِّرٌ : –

إِذ هُنَّ فِي غَلَسِ الظَّلامِ قَوَارِبٌ	أعدَادَ عَينٍ مِن عُيُونِ أَثَالِ	الكامل
يَجتَزنَ أَودِيَةَ البُضَيعِ جَوَازِعاً	أجوَازَ عَينُونا فَنَعفَ قَبَالِ [3]	

قَالَ يَعقُوبٌ: سَمِعتُ مَن يَقُولُ: هِيَ " عَينُ أَنا " وَهِيَ بَينَ الصلا وَمَديَنَ، قَالَ البَكرِيُّ: هِيَ قَريَةٌ يَطَؤُهَا طَرِيقُ المِصرِيينَ وَ " أَنا " وَادٍ، ثُمَّ نَسَبَ إليهَا العَينُونِيّ المَقدِسِيّ " [4]

وَرَد في (مُختَصَرِ تَارِيخِ دِمَشق) أنَّ " بَيّتَ عَينُون " أقطَعَهَا النَبِيُّ (صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ) للصحابِيّ الجَلِيلِ تَمِيمِ الدَّارِيّ (رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ) " وَعَن رَاشِدِ بنِ سَعدٍ قَالَ: قَالَ تَمِيمٌ الدَّارِيّ: – وَهُوَ تَمِيمُ بنُ أَوس، رَجُلٌ مِن لَخمٍ – يَا رَسُولَ اللَّهِ إنَّ لِي جِيرَةً مِنَ الرُّومِ بِفِلَسطِينَ لَهُم قَريَةٌ يُقَالُ لَهَا: " حَبرَى "، وَأُخرَى يُقَالُ لَهضا: " بَيت عَينُونَ "، فَإن فَتَحَ اللَّهُ عَلَيكَ الشَّامَ فَهَبهُمَا لِي، قَالَ: "

---

[1] الدَبَّاغُ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنَا فِلَسطِينُ**. ص: 371

[2] المصدر نفسه. ص: 175 – 176

[3] كُثَيِّر عَزَّة . كثير بن عبد الرحمن الخزاعي: **دِيوَانُ كُثَيِّر عَزَّة**. ج 1. ص: 182

[4] الحموي. ياقوت بن عبد الله: **معجم البلدان**. ج 4. ص: 180

هُمَا لَك"[1]، وَإِلَيهَا يُنسَبُ رَاوِي الحَدِيثِ عبد الصَّمَد بن محمد العَينُونِيّ المَقدِسِيّ (بِفَتحِ العَينِ المهملة وسكون الياء آخر الحروف والواو بين النونين)، هذه النسبة كما ذكر صاحب كتاب (الأنساب) إلى عَينُون، " وَهِيَ قَريَةٌ فِيمَا أَظُنُّ مِن قُرَى بَيتِ المَقدسِ إِلَيهَا يَنتَسِبُ الزَبِيبُ العَينُونِيّ"[2]

قَد تَكُونُ " عَينون " كلمةً منحوتةً مِن " عَين + نُون " فَيكون معنى اسم القرية " بيت عين النون "، وقد تكون " عينون " مَحرفَةً عَن " عَنُوت " أو " عَنَّاة " – وَهُوَ هُنَا مَا أُرَجِحُهُ – الإلهة الكنعانية القديمة التي كانت منتشرة في فلسطين، حَيثُ وَرَدَ فِي (قَامُوسِ الكِتَابِ المُقَدَسِ) أنَّ " بَيّتَ عَنُّوتَ " مَدِينَةٌ على بُعدِ ثَلاثَةِ أميَالٍ إلى الشَّمَالِ الشَّرقِيّ مِنَ حَبرُون – الخَلِيل، وأنَّ اسمَهَا كَنعَانِيُّ الأصلِ، وَمَعنَاهُ " بَيّتُ الإِلَهَةِ عَنَّاة " [3]، وَفِي بَلَدةِ طُوبَاسُ جَبَلٌ يَحتَوِي عَلى بَقَايا خِربَةٍ أَثَرِيَةٍ يُعرَفُ بَينَ سُكَّانِ البَدَةِ بِاسمِ " جَبِل عِينُون "، يَحتَوِي عَلَى قَنَوَاتٍ وَصَهارِيج لجمع الماء منحوتةً في الصخر .

بَيّتُ عِطَاب: قَريَةٌ إلى الجَنُوبِ الغَربِيّ مِنَ القُدسِ، تَذكُرُ الرِّوَايَةُ الشَفَوِيَّةُ أنَّ بَيت عِطَاب بِكَسرِ العَينِ هُوَ الاسمُ المَورُوثُ عَنِ الآبَاءِ وَالأَجدَادِ، وَعُرِفَت بَيتُ عِطَاب حَسَبَ المُؤَرِّخ (يوسيبيوس) فِي القَرنِ الرَّابِعِ المِيلادِيّ بِاسمِ ايناداب (enadab)، أَمَّا فِي الفَترَةِ الصَلِيبِيَّةِ عُرِفَت بِاسمِ بيت هَاتَاب (bet hahtab)، وَفِي بِدَايَةِ العَهدِ العُثمَانِيّ وَمِن خِلاِل الوَثَائِقِ الرسمِيَّةِ العُثمَانِيَّةِ وَوَ ثَائِقِ المَحكَمَةِ الشَّرعِيَّةِ كَانَ اسمُهَا بَيت عِطَاب السُّفلَى وَالفُوقَا، وَمِن خِلالِ البَحثِ تَبَيَّنَ أَنَّهُمَا قَريَتَانِ مُتَجَاوِرَتَينِ بَيت عطاب السُّفلَى وَبَيت عِطَاب الفُوقَا ؛ وَسُمِّيَت بَيت عِطَاب الفُوقَا ؛ لِارتِفَاعِهَا عَن سَطحِ البَحرِ أَكثَرَ مِن بيت عِطَاب السفلى، ثُمَّ بَدَأَ يُطلَقُ عَلَى بَيت عِطَاب الفُوقَا بَيت عِطَاب، وَعَلَى بَيت عِطَاب السُفلَى سُفلَى، وَذَلِكَ مَعَ بِدَايَةِ القَرنِ الثَّامِنِ عَشَر " [4]

---

[1] ابنُ مَنظُورٍ. مُحَمَّدُ بنُ مَكرم: **مُختَصَرُ تَارِيخِ دِمَشق.** ج 2. ص: 232

[2] السمعاني. أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي: **الأنساب.** ج 4. ص: 271

[3] قَامُوسُ الكِتَابِ المُقَدَسِ. ص: 141

[4] http://www.fatehwatan.ps/ . الباحث: عَبَّاس نَمِر: **عَينٌ عَلَى قَريَةِ " بَيت عِطَاب " المُهَجَّرَة فِي القُدس**

والعَطبُ في العربية: الهلاكُ، ومنهُ العطبُ في الزرعِ ونحوه، ربما مرَّ بأهل القرية عطب وهلاك بزرعهم، فسميت القرية بِذَلِكَ، وَقَد يَكُونُ اسمُهَا مِنَ " التَعطِيبِ " فِي الكَرمِ: بُدُوُّ، أَي: " ظُهُورُ زَمَعَاتِهِ " [1]

وقد يكون " عِطاب " اسم رَجلٍ أو عشيرة نزل أو نزلت بُقعَةَ القرية فسميت تميناً به أو بهم، وهذا ما نرجحه، فقد كان اسم " عِطاب " من الأسماء المتداولة التي كانت تتسمى بها العربُ كعمرَ بنِ عِطَابٍ الأزدي، وراوي الحديث عِطابُ بنُ السَّائِب " [2] وغيرهما .

بَيْتُ عَفَّا: قَريةٌ إلى الشَّمَالِ الغَربِيّ مِن غَزَة، أول من ذكرها بهذا الاسمِ الشَّافِعِيُّ أبو القاسم علي بن الحسن في كتابه (تاريخ مدينة دمشق)، أثناءَ حَدِيثِهِ عَن أبي عُبَيد حَادِبِ بن سُليمانَ بن عبد الملكِ بن أبي عمرو المُتَوَفَّى والمَدفُونِ فِي بَيّتِ عَفَّا مِن كُورِ عَسقَلانَ [3]

يَقُولُ الدَبَّاغُ: " عَفا: كَلِمَةٌ سُريَانِيَّةٌ، بِمَعنَى: " أزهَرَ، وَفَحَّ "، كَمَا تَعنِي أيضاً " دَفن " وَ " قَبر "، فَيَكُونُ مَعنَاهَا: " بَيّت الزَهر "، أو " بَيّتَ الدَفنِ "، وَفِي العَرَبِيَّةِ: " عَفَا الأَثَرُ، بِمَعنَى: دَرَس، وَامَّحَى، وَالعَفو مِنَ الأَرضِ التّي لَم تُوطَأ، وَلَيسَت بِهَا آثَارٌ، قَالَ ابنُ السِكّيت: عَفوُ البِلادِ مَا لا أَثَرَ لِأَحَدٍ فِيهَا بِمُلك، وَأَنشَدَ لِلأَخطَلِ: –

قَبِيلَةٌ كَشِرَاكِ النَّعلِ دَارِجَةٌ إن يَهبِطُوا العَفوَ لا يُوجَد لَهُم أَثَرُ / البَسِيط

" قَالَ الأَزهَرِيُّ: وَالعَفَا مِنَ البِلادِ – مَقصُورٌ – مثل العفو الذِّي لا مُلكَ لِأَحَدٍ فِيهِ، وَفِي الحَدِيثِ: أَنَّهُ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَآلِهِ) أَقطَعَ مِن أَرضِ المَدِينَةِ مَا كَانَ عَفَا، أَي: مَا لَيسَ لِأَحَدٍ فِيهِ أَثَرٌ " [4]، ثُمَّ يَقُولُ: " أُرَجِحُ المَعنَى الثَّانِي، نِسبَةً إلى المَقَامِ المَوجُودِ فِي القَريَةِ، والذَّي يُقَالُ أَنَّهُ للنَبِيِّ صَالِحٍ

[1] الزَبِيدِيّ. مُحَمَّدُ بنُ مُرتَضَى: **تَاجُ العَرُوسِ مِن جَوَاهِرِ القَامُوس.** ج 3. ص: 349

[2] الدارقطني. أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي: **العلل الواردة في الأحاديث النبوية.** ج 8. ت: مَحفُوظُ الرَّحمَن زَينُ اللَهِ. الرّيَاض: دَارُ طِيبَة. 1985. " وَهُوَ عِطَابُ بنُ السَّائِبِ , رَاوِي الحَدِيثِ , وَقدِ اختَلَطَ فِي آخِرِ عُمرِهِ ". ص: 287

[3] ابن هبة الله الدمشقي. علي بن الحسن: **تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلّها من الأماثل .** ج 67. ت: عمر بن غرامة العمري. بيروت: دار الفكر. 1995. ص: 68

[4] ابنُ مَنظُورٍ. مُحَمَّدُ بنُ مَكرَم: **لِسَانُ العَرَب.** ج 15. ص: 76 – 79

(عَلَيهِ السَّلامُ) " [1]، لعلَّ الدَّبَّاغَ سَاقَ هَذَا التَعلِيلِ بِناءً عَلى أنّ هذا المقام أَثرُ بارز في القريـة، وإلا فَما علاقةُ النَبِيّ صَالِحٍ بِاسمِ القَريَةِ ؟ بِمَعنَى، مَا الرّابِطُ بَينَهُمَا ؟!

بَيّتُ عَمرَة: تَقَعُ القَريَـةُ إلـى الجَنُوبِ الغَربِيّ مِن مَدِينَـةِ الخَلِيلِ، يُعتَقَدُ أنَّ اسمَ " عَمرَة " أو " عَمرَا " سِريانِّيٌ، وَيَعنِي: " الدَّيرَ "، وقَد يكون اسمها " عمرة " تحريفاً لكلمة " غمر " العربية، نظراً لاعتمادِ أهلها فِي زراعاتهم على غمر المياه من الآبار الخاصة بجمع مياه الأمطار .

بَيّت عِنَان: قرية إلى في الشمال الغربي من القدس، وَ " العِنَانُ " في العَرَبِيَّةِ، يَعنِي: " اللِجَامَ " أو " الرَسَن "، وبِذلِكَ يَكُونُ مَعنَى اسمِ القريَةِ: " بَيّت اللِجَامِ " أو " بَيّتُ الرَسَن "، هذا إذا كَانَت " عِنَانُ " أصلاً (بِكَسرِ العَينِ)، أمَّا إذَا كَانَت " عَنَاناً " (بِفَتحِ العَينِ) فَلَهَا مَعنًى آخرَ تَمَاماً، وَهُوَ " عَنَانُ السَّمَاءِ "، جَمعُ " عَنَانَـة، أَي: سَحَابَة " [2]، أي: مَا يَبدُو لَكَ مِن السَّمَاءِ مِن غُيومٍ وَسَحَابٍ، وعلى ضَوءِ هذا يَكُونُ مَعنَى اسمِ القَريَّةِ: " بَيَّتَ السَّحَابِ " .

بَيّتُ عَوَّا: قَريّةٌ تَقَعُ فِي الغَربِ مِن دُورا – الخَلِيلِ، وَفِي العَرَبِيَّـةِ: " عَوَى الكَلبُ والذِئبُ وابنُ آوَى يَعوِي عُواءً: أَي صَاحَ، وَهُوَ يُعَاوِي الكِلابَ: أَي يُصَايِحُهَا، والعَوَّاءُ: الكَلبُ يَعوِي كَثِيراً " [3]، رُبَمَّا كَانَت القَريَـةُ تُعرَفُ فِيمَا مَضى بــ " بيت عَوَّاء " (بالألف الممدودة والهمزة في آخرها)، ثُمَّ حُذِفَت الهمزَة وَبَقِيَت الأَلف لــتُصبِحَ " عَوَّا "، وَقَد تَكُونُ عَوَّا على صِيغَةِ المَاضِي بِمَعنَى الذئب عَوَّى ثمّ كُتِبت الألف اللينة المقصورة خطأً لتصبح " عوَّا "، لَعلَّ هذا المَكَانَ كَانت الذئابُ تَغشَاهُ وَتَعوِي فِي جَنَباتِه ؛ لِيُصبِحَ المَعنى: بَيت العُوَاء، أو المكان الذي فيه عواء، يَذكُرُ (دليل أَرِيج) فِي (نَبذَتِهِ التَّارِيخِيَّةِ) عَنِ القَريَـةِ: " أنَّ السَبَبَ فِي تَسمِيَتِهَا ؛ يَعُودُ إلـى الذِئَابِ التّـي كَانَت تَعِيشُ فِي مَقَابِرِ البَلدَةِ " [4]

---

[1] الدَبَّاغُ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنَا فِلَسطِينُ**. ص: 239

[2] الأَزهَرِيّ. أَبو مَنصُور مُحَمَّدُ بنُ أَحمَد: **تَهذِيبُ اللُغَة**. ج 1. ت: محمد عوض مرعب. بيروت: دار إحياء التراث العربي. 2001 م. ص: 82

[3] الرازي. محمدُ بنُ أَبِي بَكرِ بنِ عبدِ القَادِر: **مُختَارُ الصِحَاحِ**. ج 1. ت: محمود خاطر. بيروت: مكتبة لبنان. 1995. ص: 194

[4] معهد الأبحاث التطبيقية – أَريج. **دَلِيلُ بَلدَةِ بَيت عَوَّا**. القُدس. 2009. ص: 5

بَيْتُ عُور التحتا / الفُوقَا: قَريَتَانِ تَقَعَانِ إلَى الغَربِ مِن رامَ اللَّه، بِمَيلَةٍ نَحوَ الجَنُوبِ الغَربِيِّ ، ذَكَرَ الدَبَّاغُ أنَّ العَرَبَ الكَنعَانِيِّينَ هُمُ الذَّينَ بَنَوهَا، وَعَرَفُوهَا باسمِ " بَيّتِ حُورُون السُفلَى " بِمَعنَى: " بَيّت المَغَارَةِ السُفلَى "، والجزءِ الثاني من اسمها مُعَرَّبٌ،: " الجُزءُ الثَّانِي " عُور " قَد يَكُونَ تَحرِيفَ " عُورَا " السُّريَانِيَّةُ، وَمَعنَاهُ: " التِّبنُ " أوِ " الهَشِيم " [1]، بَينَما أورَدَ (قَامُوسِ الكِتَابِ المُقَدَّسِ) أنَّ المَلِكَ سُلَيمَانَ بن دَاوود (عَلَيهِمَا السَّلامَ) هُوَ الذِّي قَامَ بِبِنَائِهَا، وَتَحصِينِهَا، وَحُورُون كَلِمَةٌ عِبرِيَّةٌ، مَعنَاهَا: بَيت المَغَارَة، والقَريَتَانِ تَقَعَانِ على حُدُودِ أفرَايِم وَبِنيَامِين، وعلى بُعدِ اثنَي عَشَرَ مِيلاً إلى الشَّمَالِ مِن القُدسِ، وذلِكَ مَا يُقَابِلُ تَسمِيَتَهُمَا اليَومَ بِـ " بَيّت عُور الفَوقَا / وَ " ... التَّحتَا " [2] حَيثُ يُستَنتَجُ مِن ذّلِكَ أنَّ الأُولَى كَانَت مَبنِيَّةً عَلى مُرتَفَعٍ مِنَ الأرضِ، وَالأُخرَى عَلى مُنخَفَضٍ مِنهَا .
ذَكَرَ يَاقُوتُ القَريَتَينِ باسمِ " الجِيبِ "، " حِصنَانِ يُقَالُ لَهُمَا الجِيبُ التَّحتَانِي، والجِيبُ الفَوقَانِيُّ بَينَ بَيَّتِ المَقدِسِ وَنَابُلسَ، وَهُمَا مُتَقَارِبَان " [3]، وَقَد زَعَمَ الدَّبَّاغُ أَنَّهُ وَهَمَ فِيهِمَا .

بَيّت فَجَّار: قَريَّةٌ تَقَعُ إلى الجَنُوبِ مِن بَيتَ لَحمٍ، لَعلَّ القَريَّةَ سُمِّيَت بِذلِكَ ؛ نِسبَةً إلى " الفَجَارِ "، وهو مصدر " فَاجَر "، وَيَعنِي فِي العَرَبِيَّةِ " الطَرِيقُ الوَاسِعَةُ الوَاضِحَةُ بَينَ جَبَلَينِ "، وَ " الفَجرُ أَصلُهُ الشَّقُّ، وَمِنهُ أُخِذَ فَجرُ السِّكرِ، وَهُوَ بَتقُهُ، وَسُمِّيَ الفَجرُ فَجراً ؛ لِانفِجَارِهِ، وَهُوَ انصِدَاعُ الظُّلمَةِ عَن نُورِ الصُّبحِ " [4]، وَاسمُ القَريَةِ جَاءَ عَلَى صِيغَةٍ مِن صِيَغِ المُبَالَغَةِ " فَعَّال " للدلالَة على التكثير، يُذكَرُ أنَّ القَريَّةَ مَشهُورَةٌ بِجِبالِها التِي تَحتَوِي حِجَارَةَ البِناءِ، والتِي يَعمَلُ فِيها أكثَرُ أهل القَريَّةِ، " حيثُ يَقُومُ اقتصاد القرية على قَصِّ حِجَارَةِ البِناء، وتبلغ مناشر قص الحجارة فيها زهاءَ (182) مِنشَارَ حَجَر " [5]

---

[1] الدَبَّاغُ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنَا فِلَسطِين**. ص: 366

[2] **قاموس الكتاب المقدس**. ص: 140

[3] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللَّهِ: **مُعجَمُ البُلدَان**. ج 2. ص: 196

[4] الأزهَرِيّ. أَبُو مَنصُور مُحَمَّدُ بنُ أَحمَد: **تَهذِيبُ اللُغَةِ**. ج 11. ص: 36

[5] الموسوعة الحرة: بيت فجار – فلسطين. رابط: https://ar.wikipedia.org/wik' i

بَيّتُ فُورِيك: بَلدَةٌ تَقَعُ فِي الجَنُوبِ الشَّرقِيّ مِن نَابُلسَ، يَقُولُ الدَبَّاغُ: " كَانَت تَقُومُ مَكَانَهَا قَرِيَّةُ (PEREKH) فِي العَصرِ الرُومَانِيّ، وَقَد يَكُونُ الجُزْءُ الثَّانِي تَحرِيفاً لِكَلِمَةِ (PEREH)، بِمَعنَى: الزَرع، وَيَكُونُ مَعنَى اسمِ القَريَّةِ " بَيّتُ الزَرعِ " [1]

بَيّت قَاد: قَريَّةٌ تَقَعُ إلى الشَّرقِ مِن جنين، كَانَت مَعرُوفَةً فِي العُصور القَدِيمَةِ بِـ " بَيّت عَقد الرُعَاة " – هَذَا إن صَحت هَذِهِ الرِّوَايَةُ التَّارِيخِيَّةُ لاسمِهَا –، ورِدَ فِي (قَامُوسِ الكِتَابِ المُقَدس): " أنَّهَا بَلدَةٌ بَينَ يَزرَعِيل والسَّامِرَة، حَيثُ ذُبِحَ " يَاهو " اثنَتَينِ وَأربَعِينَ نَفساً مِن عَائِلَةِ أخزِيَا مَلِكِ يَهُوذَا " [2] وَيُعتَقَدُ كَذَلِكَ أنَّ الجُزْءَ الثَّانِي مِنِ اسمِهَا " قَاد " تَحرِيفٌ لِكَلِمَةِ " يَاقُودَا " السِّريَانِيَّةِ، بِمَعنَى " الحَارِق " أو " صَانِعُ الفَحمِ "، فَيَكُونُ بِذَلِكَ مَعنَاهَا " بَيّتُ الفَحمِ " [3]، وَهِيَ العَرَبِيَّةِ مِن الأَصل وَقَدَ: " أوقَدتُ النَّارَ، بِمَعنَى: أَضرَمتُهَا، وَأشعَلتُهَا "

بَيّتُ كَاحِل: قَريَّةٌ تَقَعُ إلى الشَّمَالِ الغَربِيّ مِنَ الخَلِيل، وَهِيَ فِي العَرَبِيَّةِ مِن " الكُحلِ " وهو ما يُوضَعُ فِي العَينِ يُشتَفَى بِهِ " [4]، فَلَعلَّ القَريَّةَ سُمّيَت بِذَلِكَ مِن هذا البابِ .
يَقُولُ الدَبَّاغُ: " لَفظُ الكُحلِ سَامِيٌّ مُشتَرَكٌ، لَعَلَّ قَريَتَنَا هَذِهِ كَانَت بَيتاً لِمَن يُدَاوِي النَّاسَ بِالكُحلِ " [5]

بَيّت لَحم: لم يَذكُرهَا يَاقوتُ فِي (المُشتَرَك)، وَلكِنَّهُ ذَكَرَها فِي (مُعجَمِ البُلدَان) " بَيّتُ لَحم (بالفَتحِ وَسُكُونِ الحَاءِ المُهمَلَةِ) بُلَيدَةٌ قُربَ البَيّتِ المُقَدَّسِ ... " [6]
واسمُهَا عِبرَانِيٌّ، مَعنَاهُ: " بَيّتُ الخُبزِ "، مَدِينَةٌ مَبنِيَةٌ عَلى أَكَمَةٍ، تَبعُدُ سِتَةَ أميَالٍ إلى الجَنُوبِ مِنَ القُدسِ، وَقَريَّةٌ تحمِلُ الاسمَ نَفسَهُ " بَيّتَ لَحم "، وَهِيَ عَلى بُعدِ سِتَةِ أميَالٍ غَربِيَّ النَّاصِرَةِ [7]، هَذَا مَا زَعمَتهُ زُمرَةُ لاهُوتِيي (قاموس الكتاب المقدس)، وُهَنا لا نَسُوقُ ذَلِكَ عَلَى أنَّها مَعلُومَاتٌ مُسَلَمٌ بِهَا،

---

[1] الدَبَّاغُ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنَا فِلَسطِين**. ص: 292
[2] **قَامُوسُ الكتَابِ المُقَدَس**. ص: 141
[3] مَوقِعُ هُوِّيَة. بيت قاد (جنين). رابط: http://www.howiyya.com/
[4] ابن منظور. محمد بن مكرم: **لِسَانُ العَرَب**. ج 11. ص: 585
[5] الدَبَّاغُ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنَا فِلَسطِين**. ص: 184
[6] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللهِ: **مُعجَمُ البُلدَان**. ج 1. ص: 521
[7] الدَبَّاغُ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنَا فِلَسطِينُ**. ص: 142

فالآثَارُ المُكتَشَفَةُ حَدِيثاً تُرجِحُ كَونَها مَدِينَةٌ كَنعانية بُنِيَت فِي الألَفِ الثَّانِي ق . م، وَقَد وَردَ اسمُهَا كَذَلِكَ فِي رَسَائِلِ تَلِّ العَمَارِنَةِ .

بَيّتُ لِقيَا: قَريَّةٌ تَقَعُ فِي الجَنُوبِ الغَربِيِّ مِن رامَ اللَّه، وَرَدَ فِي (المَوسُوعَةِ الحُرَّةِ) أنَّ بَيَت لُقيا اسمٌ كَنعَانِيٌّ قَدِيمٌ، وَهُنَاكَ اعتِقَادٌ بِأنَّهَا سُمّيَت بِهَذا الاسمِ نِسبَةً إلى النَبِيِّ " لِقيَا " أَو " نِقيَا " الذَّي كَانَ مُقِيماً فِي البَلدَةِ مُنذُ مَا قَبلَ المِيلادِ، وَمَا زَالَ مَقَامُهُ قَائِمَاً على تَلَّةٍ شَرقِيَّ البَلدَةِ، وَقَد حَرَّفَ الرُومَانُ اسمَهَا لِيُصبِحَ (كفَار لقتَايَا)، ثُمَّ جَاءَ الفِرَنجَةُ وَأطلَقُوا عَلَيهَا اسمَ (بِيّت نِيق)، وَهُنَاكَ مَن يَنسُبُ اسمَهَا إلى الممَالِيكِ الأترَاكِ الذَّينَ كَانُوا يُطلِقُونَ عَلِيهَا اسمَ (بَيّت اللِقَاءِ) حَيثُ كَانَت مُلتَقَى عَدَدٍ مِنَ الأُمَرَاءِ والأشرَافِ الأترَاكِ سَنَّوِيَّاً، وَلكنَّ الأقرَبَ للواقِعِ نِسبَتُهَا إلى بُنَاتِهَا الأولين – الكَنعَانِيين – فَقَد عُرِفَت بهذا الاسم فِي كُتُبِ التَّارِيخِ منذُ أكثَرَ مِن ألفِينِ وَسَبعِينَ سَنة .

ولكنني أرى أنَّ الأصلَّ فِي لَفظِ اسمها الحَالِي، هُوَ " لُقيَا " (بالمَدِّ) مِن " اللقاء "، ولِذلك أُرَجِحُ تسميتها الحالية إلى المماليك الذين كانوا يلتقون فيها، فأسموها بِ " بيت اللقاء " .

بَيّتُ لِيد: تَجدُرُ الإشَارَةُ إلى أنَّ هُنَاكَ مَوضِعَينِ فِي فِلَسطِينَ يَحمِلانِ الاسمَ نَفسَهُ، ألا وَهُمَا: بَيّتُ لِيد: قَريَّةٌ تَقَعُ إلى الغَربِ مِن نَابُلسَ، و إلى الشَّرقِ مِن طُولكَرم، وَخِربَةُ بَيَّتِ لِيد: تَقَعُ على السَّاحِلِ الفِلَسطِينِيّ قُربَ سَهلِ الحَوارِثِ الكُبرَى .

يَقُولُ الدَبَاغُ: " أمَّا الجُزُءُ الثَّانِي " لِيد " (يَتَألَفُ مِن لامٍ مَكسُورَةٍ وَيَاءٍ وَدَال)، عُرِفَت فِي العَهدِ الرُومَانِيّ بِاسمِ (لُود – lod) . [1]

نَعتَقِدُ أنَّ اسمَهَا تَطَوَرَ مِن (لُود – لُد – لِيد)، اللفظ الأوسط (المتحول تاريخياً) ضِمنَ هذه القائمة، وهو " لُد " اسمُ مَدِينَةٍ أُخرَى فِي فِلَسطِين تَقَعُ فِي الجَنُوبِ الشَّرقِيّ مِن يَافَا، فَهَل لَها عَلاقَةٌ بِمَا نَبحَثُ عَنهُ ؟ أولاً – عَلَينَا أن نَقِفَ على معنى كَلِمَةِ " لُد "، يَقُولُ الدَبَّاغُ: " يُذَكِرُنا اسمُ " اللدِ " بِ " الليديين " أو " اللوديين " أمُةٌ كَانت فِي العُصُور القَدِيمَةِ تَشغَلُ جُزءاً مِن أسيَا الوُسطَى، ثُمَّ

[1] الدَبَّاغُ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنَا فِلَسطِينُ**. ص: 287

يَطرَحُ التَسَاؤُلَ الآتِي: هل كانَ ثَمَّ عَلاقَة بَينَهمُ وبَين مَن سَكَنُوا فِلَسطِين، فهاجروا إلى بلادنا، وأَقَامُوا فِيها، ثُمَّ خَلَّدُوا اسمهم " الليديين " بِتَسمِيَةِ " اللدِ " ؟؟ [1]

وَرَدَ فِي (قَامُوسِ الكِتَابِ المُقَدَّسِ) أنَّ " اللودِيم " أو " لُودُيوُّن " شَعبٌ مِن بَنِي سَامٍ، وَيُعتَقَدُ أنَّهُم هُمُ " الليدِيُون " سُكَّانُ غَربِيّ أسيَا الوُسطَى " [2]

وأمَّا " اللَدُّ " (بِفَتحِ الدَالِ) فِي العَرَبِيَّةِ، فَهُوَ: " الدَواءُ "، قَالَ الفرَّاءُ: " اللَدُّ: أن يُؤخَذَ بِلِسَانِ الصَبِيّ فَيُمَدَّ إلى أَحَدِ شِقَّيهِ وَيُوجَرَ فِي الآخِرِ الدَواءُ فِي الصَّدَفِ، بَينَ اللِسَانِ وَبَينَ الشِّدقِ " [3]

و " التَلَدُدُ: التَلَفُتُ يَمِيناً أو شِمَالاً تَحَيُّراً، مَأخُوذٌ مِن لَدِيدِي العُنُقِ، وَهُمَا صَفحَتَاهُ " [4]

أم أنَّ للاسمِ عَلاقَةً بِالتَّلِ الذِّي أُقِيمَت عَلِيهِ القَريَّة فِيمَا مَضى ؟، أمَّا الخِربَةُ الواقِعَةُ فِي السَّهلِ السَّاحِليّ والمَعرُوفَةُ أيضاً بِــ " خِربَةِ بَيّتِ لِيد " فالسَبَبُ فِي هذا التَشَابُهِ الحَاصِل فِي الاسمِ بَينَهَا وَبَينَ " بَيّت لِيد " الأُولَى، هُوَ قِيامُ أهلِ قَريَّةِ " بَيّت لِيد " بالنُزُولِ إلى منطِقَةِ السَهلِ السّاحِليّ واستِغلَالِ أراضيهِ ثُمَّ الإقَامَةِ فِيه فأسمَوا المَكَانَ الثَّانِي باسمِ الأولِّ .

بَيّتُ مَرسَم: قَريَّةٌ تَقَعُ إلى الجَنُوبِ الغَربِيّ مِنَ الخَلِيلِ، قَالَ الدَبَّاغُ: " بَنَاهَا العَرَبُ الكَنعَانِيُّونَ، وأسمَوهَا " دَّبِير "، بِمَعنَى: مُقَدَّس، وَعُرِفَت أيضاً عِندَهُم بِاسمِ " قَريَّة سِفر " أي: مَدِينَةُ الكُتُبِ، و " قَريَّةُ سِنَّة "، بِمَعنَى: " مَدِينَةُ غُصنِ النَّخِيلِ " [5]

لَعلَّ اسمَهَا الحَاليَّ مُكتَسَبٌ مِنَ التَّلِ الأَثَرِيّ المَوجُودِ بِجَانِبِ القَريَّةِ المَعرُوفِ بِــ " تَلِّ بَيّتِ مَرسَم "، والمَرسَمُ فِي العَرَبِيَّةِ مِنَ " الرَسمِ ": وَهُوَ: الأَثَرُ، أو بَقِيَةُ الأَثَرِ " [6]، وبِهَذَا يَكُونُ مَعنَى اسمِ القَريَّةِ: " بَيَّتُ الأَثَرِ "، أو " بَيّتُ التَّلِ الأَثَرِيّ " .

---

[1] المَصدَرُ نَفسُهُ. ص: 465

[2] **قَامُوسُ الكِتَابِ المُقَدَّسِ**. ص: 555

[3] الأزهَرِيُّ. أبُو مَنصُور مُحَمَدُ بنُ أحمَدَ: **تَهذِيبُ اللُغَةِ**. ج 14. ص: 94

[4] الزبيدي. مُحَمَدُ بنُ مُرتَضَى: **تَاجُ العَرُوسِ مِن جَواهِرِ القَامُوسِ** . ج 9. ص: 183

[5] الدَبَّاغُ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنَا فِلَسطِينُ**. ص: 201

[6] ابنُ مَنظُورٍ. مُحَمَدُ بنُ مَكرَمٍ: **لِسَانُ العَرَبِ**. ج 12. ص: 241

بَيْتُ نُوبَا: قَريَّةٌ إلى الجَنُوبِ الشَّرقِيّ مِنَ الرَّملَةِ، لَم يَذكُرهَا الحَمَويُّ فِي (المُشتَرَك)، بَيدَ أَنَّهُ ذَكَرَهَا فِي (المُعجَمِ) بِاسمِهَا الحَالِيّ، قَالَ: " بَيّت نُوبا (بِضَمِ النُّونِ وَسُكُونِ الواوِ وَبَاءٍ مُوَحَدَةٍ): بُلَيدَةٌ مِن نَواحِي فِلَسطِينَ " [1]

كَانَت مَعرُوفَةً باسمِهَا الحَالِيّ فِي العُصُورِ الإسلامِيَّةِ، ذَكَرَها السُّيُوطِيُّ فِي كِتَابِهِ (حُسنُ المُحَاضَرَةِ فِي أخبَارِ مِصرَ وَالقَاهِرَةِ) ضِمنَ قَائِمَةِ البِلادِ التِي قَامَ السُّلطَانُ النَّاصِرُ صَلاحُ الدِّينِ (رَحِمَهُ اللَّهُ) باستِردَادِها مِن أيدِي الفِرَنجِ " [2]

قَد تَكُونُ " نُوبَا " مِن " نَبُو " أو " نَبَا "، وَ " نَبَا " فِي العَرَبِيَّةِ " نَبَا الشَيء عَنهُ، بِمَعنَى: تَبَاعَدَ وَتَجَافَى " [3]، " والنَّبَاوَةُ: مَا ارتَفَعَ مِنَ الأرضِ كَالنَّبوَةِ والنَّبِيّ، وَمنهُ الحَدِيثُ: " فَأُتِيَ بِثَلاثَةِ قِرصَةٍ فَوُضِعَت عَلى نَبِيَ " [4]، أَي على شيءٍ مُرتَفِعٍ مِنَ الأَرضِ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: " لا تُصلُّوا على النَّبِيّ "، أي على الأرضِ المُرتَفِعَةِ المَحدُوبَةِ " [5]

يُذَكِرُنَا اسمُ " بَيّتِ نُوبَا " بِـ " جَبَلِ نَبُّو " أو " نَبُو " الوَاقِعِ فِي سِلسِلَةِ جِبَالِ " مُؤَابَ " قَدِيماً، بِشَرقَ الأُردُنِ مُقَابِلَ " أَرِيحَا " [6]، ولا أحسَبُ هَذَا الجَبَل سُمّيَ بِذلِكَ إلا ؛ لِكَونِهِ مُرتَفِعاً فِي الأرضِ عمَّا حَولَهُ، وَكَذّلِكَ يُذَّكِرُنَا بِجِبَالِ النُّوبَةِ فِي السُّودَانِ، وَهِيَ مُرتَفَعاتٌ تَقَعُ فِي منطِقَةِ جَنُوبِ كُردُفان، تَرتَفِعُ عن مستوى سطح البحر حوالي (1500) مِتراً ، وبِبَلدَةِ " النَّبَكِ " السُّورِيَّةِ الوَاقِعَةِ فِي سِلسِلَةِ جِبَالِ لُبنانَ الشَّرقِيَّةِ وَجَبَلِ القَلَمُون حَيثُ يَبلُغُ ارتِفَاعُهَا (1400) مِتراً [7], والتِّي تَعنِي عِندَ صَاحِبِ (اللسَانِ): " أَكَمَةٌ مُحَدَدَةُ الرَأسِ (وَرُبَمَا كَانت حمراء، ولا تَخلُو مِنَ الحِجَارَةِ)، الأرضُ فِيهَا صُعُودٌ وَهُبُوطٌ، وَرَوابٍ مِن طِين أو رِمَال، تِلالٌ صِغَار، ... " [8]

---

[1] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللهِ: **مُعجَمُ البُلدَانِ**. ج 1. ص: 523

[2] السُّيُوطِيُّ. جَلالُ الدِّينِ عَبدُ الرَّحمَنِ بنُ أَبِي بَكرٍ: **حُسنُ المُحَاضَرَةِ فِي أخبَارِ مِصرَ وَالقَاهِرَةِ**. ج 1. ص: 212

[3] الرَّازِي. مُحَمَدُ بنُ أَبِي بَكر: **مُختَارُ الصِحَاحِ**. ج 1. ص: 268

[4] ابنُ الجَوزِّيّ. عَبدُ الرَّحمَنِ بنُ علِّيّ: **غَرِيبُ الحَدِيثِ**. ج 2. ت: عَبدُ المُعطِيّ أَمِينُ القَلعَجِيُّ. بَيرُوت: دَارُ الكُتُبِ العِلمِيَّةِ. 1985. ص: 388

[5] الزُبَيدِيُّ. مُحَمَدُ بنُ مُرتَضَى: **تَاجُ العَرُوسِ مِن جَواهِرِ القَامُوسِ**. ج 40. ص: 11

[6] الخَطِيمِي. أحمَدُ: **بُلدَانِيَّات الأُردُن فِي كُتُبِ الرَّحَّالَةِ وَالجُغرَافِيينَ**. بَيرُوت: مَركَز دِرَاسَات الوِحدَة العَرَبِيَّةِ. 2006 م. ص: 188

[7] الموسُوعَةُ الحُرَّةُ. **بيت نوبا**. https://ar.wikipedia.org/wiki

[8] ابنُ مَنظُورٍ. مُحَمَدُ بنُ مَكرَم: **لِسَانُ العَرَب**. ج 10. ص: 497

وَقَد جَاءَ اسمَ " بَيّت نُوبَا " بِلَفظِهِ الحَاليّ مُحَرَّفاً عَن: " أَنُوبَا "، وَهُوَ الاسمُ الذِّي كَانَت القَريَةُ تُعرَفُ بِهِ فِي العَهدِ الرُومَانِيّ، أو " نُوبِي "، وَهُوَ الاسمُ الذِّي عُرِفَت بِهِ فِي المَصَادِرِ الفِرَنجِيَّةِ، [1] أو " نَبُو " اسمُ البَلَدَةُ الكَنعَانِيَّةُ القَدِيمَةُ التِّي تَقُومُ قَريَّةُ " بَيّتُ نُوبَا " الحَالِيَّةُ على بُقعَتِهَا، بَينَمَا عُرِفَت فِي العَهدِ الإسلامِيّ بِـ " بَيّتِ نُوبَا " – كَما ذكرنا سابِقاً –، حَيثُ ظَلَّت هذه التسمِّيَةُ مُتَدَاوَلَةً حَتَّى يَومِنَا هذا، وأَيَّاً كَان التَغيِيرُ أو التَحوِيرُ الذِّي اعترَى الاسم عَبرَ مختلف مَرَاحِلِ التَّارِيخِ، إلا أنَّ الأصلَ يَبقَى وَاحِداً، مما يَعنِي أنَّ جَذرَ " نبا " أو " نبو " سَامِيٌّ مُشتَرَكٌ الدلالة بين العربية وأخواتها من السَّامِيَّاتِ الأُخرَى، ومن هنا جاءت فلسفة اسمها ؛ لارتفاعها وَنُبُوهَا عمَّا حَولَها مِن أَرضِينَ .

بَيّتُ نَبَالا: قَريَّةٌ فِلَسطِينِيَةٌ مُهَجَرَةٌ، تَقَعُ إلى الشَّمَالِ الشَّرقِيّ مِنَ الرَّملَةِ، ثُمَّ أُلحِقت فِيما بَعدُ برام اللَّه، وَهُنَّاكَ مَوضِعٌ آخرُ يحملُ الجُزءَ الثَّانِي من اسمها، وهو " بِئرُ نَبالا "، وهو قريبٌ مِنها، رُبما يَكُونُ الجُزءُ الثَّانِي مِن اسم القرية تَحرِيفاً لِكَلِمَةِ " نَبَالة " العربِيَّةِ مِنَ " النُبلِ "، أي: الذَّكَاءُ، والنَّجَابَةُ، والفَضِيلَةُ " [2] فَيَكُونُ بِذَلِكَ مَعنَى اسمِ القَريَّةِ: " بَيّتَ الفَضَائِلِ " .

بَيّتُ نَتّيف: قَريَّةٌ تَقَعُ إلى الشَّمَالِ الغَربِيّ مِنَ الخَلِيلِ، وَرَدَ فِي كِتابِ (القَامُوسِ المُقَدَّسِ): " أَنَّهَا كَانَت مَدِينَةً فِي الأرضِ السُفلَى مِن يَهُوذَا، حَيثُ كانَت مَعرُوفَةً بِاسمِها العِبرِيّ " تَفُّوح "، وَمَعناهُ: " تُفَّاحَة " . [3]

ذَكَرَ الدَبَّاغُ أَنَّ اسمَهَا الحَالِيَّ تَحرِيفٌ للاسمِ الذِّي أَطلَقَهُ الرُّومَانُ عَلَيهَا (beth letepha)،[4]والذِّي لا نَدرِي مَعناهُ فِي تِلكُمِ اللُّغَةِ ؟

ولا نَدرِي لماذا سُمِّيت القَرَيَّةُ بِهذا الاسمِ ؟؟ أهوُ من نتف الشعر أو الكلأ ونحوه أم من شيءٍ آخر؟؟

---

[1] الدَبَّاغُ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنَا فِلَسطِينُ**. ص: 521

[2] المصدر نفسه. ص: 640

[3] **قَامُوسُ الكِتَّابِ المُقَدَّسِ**. ص: 153

[4] الدَبَّاغُ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنَا فِلَسطِينُ**. ص: 256

التِّلالُ

يُوجَدُ فِي بِلادِ الشَام أماكِنُ عِدَةٌ تَبدَأُ أسمَاؤُهَا بِلَفظِ " التَّلِّ " مُضَافاً، وَهذا اللفظُ مِن جَذرٍ سَامِيٍّ مُشتَرَكٍ يُفِيدُ مَعَانِي: " الجَمعِ "، وَ " الارتِفَاعِ "، وَ " العَرَمَةِ "، و " الرَّابِيَّةِ المُشرِفَةِ " ... إلخ

ذكر ياقوتٌ " التَلَّ " في (المُشتَرَك) – عَلَى الإضَافَةِ – في خمسة مواضع، منها: " تل بَحرَى، وَيُقَالُ لَهُ أَيضاً: " تل مَحرَى ": قريةٌ على نهر البُلَيخِ بالقرب من الرَّقَّةِ، وتل حرَّان من قراها، وتل عكبرا، والتل موضع بالقرب من بلخ، وتل ماسح من نواحي حلب " [1]

التَّلُّ (لُغَةً): قَالَ (صَاحِبُ البَحرِ المُحِيطِ): " التَّاءُ وَاللامُ أَصلٌ فِي العَرَبِيَّةِ، وَالتَّلُّ: الرَّابِيَةُ مِنَ التُرَابِ، مَكبُوسٌ، وَثَلاثَةُ أَتُلٍّ، وَالجَمِيعُ: التِّلالُ، وَالتُلُول " [2]، وَقَالَ اللَّيثُ: " التَّلُّ الرَّابِيَةُ مِنَ التُرَابِ مَكبُوساً لَيسَ خِلقَةً، قَالَ الأَزهَرِيُّ: هَذَا غَلَطٌ، التِّلالُ عِندَ العَرَبِ الرَّوَابِي المَخلُوقَةُ، وَرَوَى شَمِر عَنِ ابنِ شُمَيلٍ أَنَّهُ قَالَ: التَّلُّ مِن أَصَاغِرِ الآكَامِ، وَالتَّلُّ طُولُهُ فِي السَّمَاءِ مِثلُ البَيتِ عَرضُ ظَهرِهِ نَحو عَشَرَةِ أَذرُعٍ، وَهُوَ أَصغَرُ مِنَ الأَكَمَةِ، وَأَقَلُّ حِجَارَةً مِنهَا، وَلا يُنبِتُ التَّلُّ خَيراً، وَحِجَارَةُ التَّلِّ عَاضٌّ بَعضُهَا فِي بَعضٍ مِثلُ حِجَارَةِ الأَكَمَةِ سَوَاء " [3]

والمُلاحَظُ فِيها أنَّها تَنتَشِرُ فِي تَضَارِيسَ سَهلِيَّةٍ أو مُنخَفِضَةٍ، حتَّى تَبرُزَ عَمَّا حَولَهَا مِنَ الأرضِين، فَنَجِدُهَا فِي سُورِيَّةَ فِي بَادِيَّةِ الرَّصَافَةِ وَتَدمُرَ، وَفِي فِلَسطِينَ فِي صحراءِ النَّقَبِ والأغوار .

نَبدَأُ بِمَا جَاءَ مِنهَا مُنفَرِداً بِلَفظَةِ " تَل " أو " تِل " غَيرَ مُضَافاً ولا مُعَرَّفٍ، على أنَّ الوجهَ فِي تَسمِيَتِهَا مَعرُوفٌ، وَبِذلِكَ سَيَقتَصِرُ البَاحِثُ عَلى بَعضِ المُضَافِ مِنها، وَمِنهَا: تَل: بَلَدَةٌ مِن بَلَدَتِ رِيفِ دِمَشقَ الشَمَالِيِّ، وَتَل: قَرِيَّةٌ تَقَعُ فِ الجَنُوبِ الغَربِيِّ مِن نَابُلسَ، وَتل: قَرِيَّةٌ تَقَعُ فِي الشَمَالِ الشَرقِيِّ مِن عَكَّا – قُربَ قَرِيَّةِ الكَابِرِي –، وتَل: نَبعُ مَاءٍ فِي صَفَد، وَتَل: خِربَةٌ فِي أرِيحَا . [4]

---

[1] الحموي. ياقوت بن عبد الله: **المشترك وضعا والمفترق صقعا**. ص: 83

[2] ابنُ عباد. أَبُو القَاسِمِ إِسمَاعِيلُ بنُ عَبَّاد: **المُحِيطُ فِي اللُغَةِ**. ج 9. ت: محمد حسن آل ياسين. بيروت: عالم الكتب. 1994. ص: 410

[3] الأَزهَرِيُّ. أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَد: **تَهذِيبُ اللُغَةِ**. ج 14. ص: 178

[4] انظُرِ البَابَ الأَوَّلَ. ص: 39

تَلُّ أبرِيق: قَريَّةٌ فِي الجَزِيرَةِ العُليَّا، تتبَعُ ناحِيَةَ بِئر الحُلوِ، الحَسَكَة، نَعتَقِدُ أنَّ " أبرِيق " مِن " البَرَق " وَهُوَ " الضَوءُ والتلألُؤُ واللَمَعَان "، وَقَد تَكُونُ تَحرِفاً لِكَلِمَةِ " بَرَك " بِمَعنى: " ثَنَى البَعيرُ رِجليه وألصَقَ صَدرَهُ وَبَطنَهُ فِي الأرضِ " .

تَلُّ أبو جَدَحَة: قَرية فِي سهول حلب الشرقية المرتفعة، لعل الجزءَ الثَّانِي مِن اسمها " أبو جَدَحة " اسم عَلَمٍ فِي تِلكُمِ المنطقة، والجَدَحُ فِي العَرَبِيَّةِ، يَعنِي: السُّوَيقُ حُرِّكَ وَ خُلِطَ بِوَسَاطَةِ آلَةٍ كَالعَصَا تُسَمَّى " مِجدَح "، وَ " جَدَحَهُ: لَتَّ السُوَيقَ وَالأَقِطَ، وَنَحوَهُمَا يَلتُّهُ لَتَّا، وَقِيلَ: بَسَّهُ بِالمَاءِ، وَنَحوِهِ "[1]، لَعلَّ أهلَ هذه القَريَّةِ كَانُوا يَكثِرُونَ مِن ذَلِكَ، فَغَلَبتِ الصِّفَةُ عَلَماً عَلى منطقتهم .

تلُّ أبوُ كَهفَة: مَزرَعَةٌ فِي الجَزِيرَةِ العُليَّا، تتبَعُ نَاحِيَة تَلِّ حَمِيس، لعلَّ إضَافَةَ لَفظِ " الكَهفِ " أو الكَهفَةِ " إليها جَاءَت لِوُجُودِ كَهفٍ أو مَغار فِي نَاحِيَتِها، أو لَعلَّهُ مِن اسمِ رَجُلٍ يَتَكَنَّى بِهَذِه الكُنيَةِ، مَع تَرجِيحِنا للفَرضِ الأولّ .

تلُّ أبيَض: بَلدَةٌ تتبَعُ مُحافَظَةَ الرَّقَةِ السُوريَّةِ، وَجَدنا أنَّ البَلدَة تَحتَوِي على يَنَابِيعَ كَثِيرَةٍ تُغَذِّي نَهرَ البُلَيخِ المارِّ بِهَا، وأنَّ إلى الشَرقِ مِنها مَوقِعاً مَعرُوفاً بِصُخُورِ الجِصِّ البَيضَاء، لعلَّ القَريَّة المُقامَةَ على تلِّ سُمِّيَت بِذلِكَ ؛ نِسبَةً إلى المَوقِع المَذكُور .

تلُّ أحمَد: قَريَةٌ فِي الجَزِيرَةِ العُليَّا، تتبَعُ نَاحِيَةَ تَلِّ حَمِيس، اسمُ القَريَة كَمَا هُو واضِح جَاءَ مِن إضَافَتِهَا إلى " أحمَد " وَهُوَ اسمُ عَلَمٍ .

تلُّ أحمَر: تَجدُرُ الإشارَةُ إلى وُجُودِ تِسعِ قُرًى تَحمِلُ هذا الاسمَ فِي سُورِيَّةَ وَحدَهَا، [2] لَعلَّ تَسمِيَتَهَا بِــــ " الأحمَرِ " يَعُودُ إلى طَبِيعَةِ أراضِيها ذات التُربَةِ الغَضَارِيَّةِ المَائِلَةِ إلى الحُمرَةِ، أَوِ تَعلُو هَذِهِ التِّلال أَوِ التُلُولَ تُربَةٌ حَمرَاءُ اللَون، إذن لِدَلالَةِ اللفظِ هُنَا عَلاقَةٌ بِاللونِ مِن هُنَا جَاءت فلسفة اسمها.

[1] الزَبِيدِيّ. مُحَمَّدُ بنُ مُرتَضَى: **تَاجُ العَرُوسِ مِن جَوَاهِرِ القَامُوس**. ج 5. ص: 73

[2] انظُرِ البَابَ الأولَّ. ص: 34

تلٌّ أخضر: قَريَتَان تُعرَفَانِ بِهذا الاسمِ فِي سُورِيَّةَ، إحدَاهُمَا: فِي مَنطِقَةِ تلِّ أبيَض، والثَّانِيَةُ: فِي هَضَبَةِ عَينِ العَرَبِ – كُوبَانِي، لعلَّ التَسمِيَةَ فِيهما جَاءت من خُضرَةِ العُشبِ أو الكَلأ فِي رُبُوعِهِما مما يُضفِي عَليهِمَا جَمَالاً طَبِيعِياً .

تلٌّ أسود: تَجدُرُ الإِشَارَةُ إلى وُجُودِ سِتِّ قُرًى تَحمِلِ هذا الاسمَ فِي سُورِيَّةَ وَحدَها، لَعلَّ التَسمِّيةَ فِيها تَعُودُ إلى صُخُورٍ وَحِجَارَةٍ سَودَاءَ تنتشر فِي هذه المَنَاطِق مِن سُورِيَّةَ، ولا سِيَما أَنَّهُم يُكثِرون فِي بَعضِ القُرى مِن استخدامها فِي بِنَاء بُيُوتِهِم وَمَنَازِلِهِم .

تلٌّ أعفر: قَريَّةٌ فِي هَضَبَةِ حَماةَ – مِصيَاف، لَعلَّ فِي مَوقِعِ القَريَةِ تَلّاً أَثَرِيّاً علاهُ العَفرُ، أَي: التُرَابُ؛ فَسُمِّيَ بِه، أَوِ العَفرَةُ: الغَبرَةُ فِي حُمرَةٍ ؛ أو الأعفر: الرَّملُ الأَحمر, فَسُمِّيَ التَلُّ بِذَلِكَ: لِعَلاقَةٍ بِاللونِ، وَهُو مَا يُوَافِقُ مَا جَاءَت بِهِ العَرَبِيَّةُ مِن مَعَانٍ فِي مَادَّةِ " عَفَرَ "، قَالَ صَاحِبُ (اللِسَانِ): " العَفرُ: ظَاهِرُ التُرَابِ، وَالجَمعُ أَعفَار، وَعَفَّرَهُ فِي التُرَابِ يُعَفِّرُهُ تَعفِيراً وَعَفراً، أَي: مَرَّغَهُ فِيهِ، أَو دَسَّهُ، وَالعَفرَةُ: الغَبرَةُ فِي حُمرَة، وَالأَعفَرُ: الرَّملُ الأَحمَرُ " [1] ، ذَكَرَهُ يَاقُوتٌ فِي المُعجَمِ، قَالَ: " وَتَلُّ أَعفَر: بُلَيدٌ قُربَ حِصنِ مَسلَمَةَ بنِ عَبدِ المَلِكِ، بَينَ حِصنِ مَسلَمَةَ وَالرَّقَّةِ مِن نَوَاحِي الجَزِيرَةِ، وَكَانَ فِيهَا بَسَاتِينٌ وَكُرُوم "، " وَتَلُّ أَعفَر: (بِالفَّاءِ) هَكَذَا تَقُولُ عَامَّةُ النَّاسِ، وَأَمَّا خَوَاصُهُم فَيَقُولُونَ: " تَلُّ يَعفُر"، وَقِيلَ: إنَّمَا أَصلُهُ: " التَّلُّ الأَعفَر " فَغُيِّرَ بِكَثرَةِ الاستِعمَالِ وَطَلَبَ الخِفَّةَ، وَهُوَ اسمُ قَلعَةٍ وَرَبضٍ بَينَ سِنجَارَ وَالمَوصِل " [2]، كَمَا ذَكَرَهَا القَلقَشَندِيُّ فِي (صُبحِ الأَعشَا): " وَأَعفَر (بِفَتحِ الهَمزَةِ وَسُكُونِ العَينِ المُهمَلَةِ وَفَتحِ الفَّاءِ وَرَاءٍ مُهمَلَةٍ) وَهِيَ مِنَ الجَزِيرَةِ مِنَ الإِقلِيمِ الرَّابِعِ " [3]

تلٌّ أعوَر: قَريَتَانِ فِي سُورِيَةَ تَحمِلانِ هذا الاسمَ، الأولى: قَريَةٌ بِرِيفِ جِسر الشُغُورِ بِمُحَافَظَةِ إدلِبَ، والثَّانِيَةُ: قَريَةٌ فِي الجَزِيرَةِ العُليَا، تَتبَعُ نَاحِيَةَ المَالِكِيَةِ بِمُحَافَظَةِ الحَسَكَة .

رُبَمَا تَكُونُ التَسمِيَةُ فِي هَاتَينِ القَرِيَتَينِ بِـ " الأَعوَر " صِفَةً عَلَم مَا كَانَ يُعرَفُ إلا بِهَا، بَلَغَتِ الشُهرَةُ فِيهِ مَا بَلَغَ، حَتّى أَصبَحت القرية لا تُعرَفُ إلا بِهِ فَسُمِّيَت بـ " أعوَرا " مِنَ " العَوَرِ " فِي عَينِ

---

[1] ابنُ مَنظُورٍ. مُحَمَّدُ بنُ مَكرم: **لِسَانُ العَرَب.** ج 4. ص: 583

[2] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللهِ: **مُعجَمُ البُلدَانِ.** ج 2. ص: 39

[3] القَلقَشَندِيّ: أحمَدُ بنُ عَلِّيٍ بنِ أَحمَدَ الفَزَارِيّ: **صُبحُ الأَعشَا فِي صِنَاعَةِ الإنشَا.** ج 4. ت: عبد القادر زكار. دمشق: وزارة الثقافة. 1981. ص: 325 – 326

الإنسَـانِ، أَي: ذَهَـابُ بَصَـرِ إحدَى العَينَـينِ، قَـالَ سِـيبَوَيه " وَقَـد يَكُـونُ العَـوَرُ فِـي غَيـرِ الإنسَـانِ، كاستِعمَالِ الأَعوَرِ لِلبَعِيرِ، وقَالَ: وَكُلُّ ذَلِكَ هُوَ إنَمَّا ؛ لِيَصُوغَ الفِعلَ مِمَا لا يَجرِي عَلَى الفِعلِ أو مِمّا يَقِلُّ جَريُهُ عَلَيهِ، وَالأَعوَرُ الغُرَابُ كَذَلِكَ عَلى التَشَاؤُمِ ؛ لِأَنَّ الأَعوَرَ عِندَهُم مَشؤُومٌ، وَفَلاةٌ عَوراءُ: لا مَاءَ فِيهَا، أُخِذَت مِن عَوَرِ عَينِ الرَّكِيَّةِ، أَي: طُمطِمَت وَسُدَّت أَعيُنِهَا التِّي يَنبُعُ مِنهَا المَاءُ، وَمِنهُ: العَوَارُ لِلبِئرِ التِّي لا يُستَقَى مِنهَا، وَالعَوَرُ: شَينٌ وَقُبحٌ، وَالأعوَرُ: الرَّدِيءُ مِن كُلِّ شَـيءٍ، وَالعَورَةُ: الخَلَلُ فِي الثَّغرِ وَغَيرِهِ، وَبِهِا فُسِّرَ قَولُهُ تَعَالَى: **{يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ}** [1]، أي: أَنَّ بُيُوتَنا مَكشُوفَةٌ مِمّا يَلِي العَدُّوَ، وَمُمكِنَـةٌ لِلسُّرَاقِ ؛ لِخُلُوِّهَا مِنَ الرِّجَال " [2]، وَعَلَـى هَذَا تَكُونُ القَريَتَانِ آنِفَتَي الذِّكرِ سُمِيَتَا " أَعوَرا " ؛ لِخَلَلٍ فِي أَرضِهِما نَحوَ ثَغرَةٍ وغيرها، أو لانكِشَافِهِا مِمّا يَلِيهِا مِن أَرضٍ أَو نَحوِ ذَلِكَ .

تلُّ الأغبَر: قَريَـةٌ فِي سُهُولِ حَلَبَ الشَرقِيَةِ، تَتبَعُ نَاحِيَةَ الغَندُورَةِ، مَنطِقَة جَرابلُس، وَ " الأغبَرُ " فِي العَرَبِيَـةِ: " مِنَ الغُبَارِ، وَالغَبَرَةِ، وَالغُبرَةُ: لَونُ الأَغبَرِ، وَالغَبرَاءُ: الأَرض، وَغَبَرَ الشَّـيءُ: مَضَـى " [3]، إذَن لِدَلالَةِ لَفظِ اسمِهِ عَلاقَةٌ بِاللَّونِ ؛ فَصَارَ لَونُهُ كلَونِ التُرَابِ أو الغُبَارِ فِي طَبِيعَةِ المنطِقة ؛ مَا أثار هذه التَسمِيَةَ فِي أذهانِ مَن أطلقها عَلَيه، وَإِذَا كَانَتِ الأَرضُ غَبرَاءَ فَالتَّلُّ أَغبرُ كَذَلِكَ .

تـلُّ الأغـرّ: قَريَتَانِ فِي سُورِّيَةَ تَحمِلانِ هذا الاسمَ، الأُولَـى: فِي سُهُولِ إدلِبَ، والثَّانِيَـةُ: فِي سُهُولِ حِمصَ الشَرقِيَةِ، أمَّا عَنِ السَبَبِ فِي تَسمِيَتِهِمَا بِهذا الاسمِ، فَيَعُودُ رُبَمّا إلى شُهرَةِ القَريَتَينِ فِي من الأَغَّرِ المَشهُورِ المَعرُوفِ، وَهِيَ مِنَ الأَصلِ اللُغَوِيّ: " غَرَرَ، وَالغُرَّةُ (بِالضَمِّ) بَيَاضٌ فِي جَبهَةِ الفَرَسِ، يُقَالُ فَرَسٌ أَغَرٌّ، وَالأَغَرُّ أَيضَاً: الأَبيَضُ، وَقَومٌ غُرَّانٌ وَرَجُلٌ أَغَرٌّ أَيضَاً، أَي: شَرِيفٌ، وَفُلانٌ غُرَّةُ قَومِـهِ، أَي: سَيِّدُهُم، وَغُرَّةُ كُلِّ شَـيءٍ: أَوَّلُـهُ، وَأَكرَمُـهُ " [4] أو إلـى شِـدَّةِ الحَـرِّ فِيهِمَا مـن " اليوم الأغر، أي: شَدِيدِ الحَرَارَةِ " [5] .

---

[1] **الأَحزَابُ:** 13

[2] ابنُ مَنظُورٍ. مُحَمَّدُ بنُ مَكرَم: **لِسَانُ العَرَب.** ج 4. ص: 612 – 617

[3] الرَّازِي: محمد بن أَبِي بَكر بن عبد القادر: **مُختَارُ الصِّحَاح.** ج 1 . ص: 196

[4] المصدر نفسه. ج 1. ص: 197

[5] ابن منظور. محمد بن مكرم: **لسان العرب.** ج 5. ص: 15

تلُّ الأمُرَاء: قريَةٌ فِي الجَزيرَةِ العُليَا، تَتبَعُ نَاحِيَةَ المَالِكِيَةِ، التَسمِيَةُ كمَا هُوَ وَاضِحٌ تَعُودُ رُبَمَا إلى تبَعِية مِلكِيَةِ هذا التَّلِّ إلى أميرٍ أو مَجمُوعَةٍ مِن الأُمَراء فِيما مَضَى، أو رُبما لاجتِمَاعِهم فيه لأمرٍ مَا.

تـلُّ أُمَيـة: قَريَـةٌ فِـي الجَزِيـرَةِ العُليَـا، تَتبَـعُ نَاحِيَـةَ المَالِكِيَـةِ بِمُحَافَظَـةِ الحَسَكَةِ، التَسمِيَةُ القَدِيمَـةُ للتَّلِّ (بالكردية) هِي (علونكي غرام)، ولا أحسَبُ تَسمِيَتَهُ الحَالِيَةَ إلا مِن وَضعِ النِّظَامِ السُورِّي الذي كان يَنتَهِجُ سِيَاسَةَ التَعرِيب ضدَّ المَنَاطِق التي تَسكُنُهَا الأقليةُ الكُردِيةُ فِي سُورِية، وينسَحِبُ الأمرُّ كَذلِكَ على تَلِّ عَيلُون فِي نَفسِ المنطقة والذي أضحى اسمه أيلول فيما بعد .

تلُّ أيوب: قريَةٌ فِي الجَزيرَةِ العُليا، تتبعُ مُحَافَظَةَ الحَسَكَةِ، رُبَمَا تَعُود التَسمِيَةُ فِيها إلى شَخصٍ اسمه أيوب، أو نِسبَةً إلى نَبِيِّ اللَّهِ أَيُّوبَ (عَلَيهِ السَّلامُ) .

تلالُ فِلَسطِين: –

تلُّ أبِيب: مَدِينَةٌ أقامَها المُهاجِرون اليَهود إلى فِلَسطِين فِي بِداية القرن العشرين على الأراضِي التي استحوذوا عليها بالقرب من مدينة يافا، وقد أطلَقوا عليها هذا الاسمَ والذي يعني الربيع فِي اللغتين العربيـة والعبريـة فهو فِي العربيـة مـن " الأبِّ " أي " الكـلأ والعُشـب "، قَالَ ابنُ فَـارِسٍ فِي أَصـلِهِ اللُغَوِيّ: " اعلَم أنَّ للهَمزَةِ وَالبَّاءِ فِي المُضَاعَفِ أَصلَينِ، أَحَدُهُمَا: المَرعَى، وَالـخَرُ: القَصدُ وَالتَهَيُّؤُ، فَقَولُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: **{وَفَاكِهَةً وَأَبًّا}** [1]، قَالَ أَبُو زَيدٍ الأَنصَارِيّ: لَم أَسمَع لِلأَبِّ ذِكراً إلا فِي القُرآنِ، قَالَ الخَلِيلُ وَأَبُو زَيدٍ: الأَبُّ: المَرعَى، بِوَزنِ " فعل " " [2]، قَالَ ابنُ إسحَاقَ فِي تَفسِيرِ قَولِهِ تَعَالَى: **{وَفَاكِهَةً وَأَبًّا}**، وَالأَبُّ: مَا أَنبَتَتِ الأَرضُ مِمّا يَأكُلُ الدَّوَابُّ وَالأَنعَامُ، وَلا يَأكُلُهُ النَّاسُ " [3]، قَالَ ابنُ دُرَيدٍ: " فَأمّا الأَبُّ (بِالتَثقِيلِ) فَالمَرعَى " [4]، قَالَ صَاحِبُ (التَهذِيب): " قَالَ الفَرَّاءُ: الأَبُّ: مَا تَأكُلُ الأنعَامُ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ: الأَبُّ: جَمِيعُ الكَلأِ الذِّي تَعتَلِفُهُ المَاشِيَةُ، وَقَالَ عَطَاء: كُلُّ شَيءٍ يَنبُتُ عَلَى

---

[1] عَبَسَ: 31

[2] ابنُ فَارِسٍ. أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ فَارِسٍ بنِ زَكَرِيَّا: **مَقَايِيسُ اللُغَةِ**. ج 1. ص: 6

[3] ابنُ إسحَاق. مُحَمَّدُ بنُ إسحَاقَ بن يَسَار: **سِيرَةُ ابنِ إسحاق (المبتدأ والمبعث والمغازي)**. ج 2. ت: محمد حميد الله. معهد الدراسات والأبحاث. ص: 111

[4] ابنُ دُرَيد. أَبُو بَكرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ بنُ دُرَيد: **الاشتقاق**. ج 1. ط 2. ت: عبد السلام محمد هارون. القاهرة: مكتبة الخانجي. لا , ت. ص: 128

وَجهِ الأَرضِ، فَهُوَ الأَبُّ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ: الفَاكِهَةُ مَا أَكَلَهُ النَّاسُ، وَالأَبُّ: مَا أَكَلَتِ الأَنعَامُ، وَأَنشَدَ بَعضُهُم: –

جِذمنَا قَيسٌ وَنَجدٌ دَارُنَا   وَلَنَا الأَبُّ فِيهِ وَالمَكرَعُ [1] الرمل

وبهذا يَكُون معنى " تَلِّ أَبِيب ": " تَلُّ الأَبِّ "، أَي: " تلَّ الرَبِيع "، قَالَ يَاقُوتٌ فِي (المُعجَمِ): " أَبّ (بِالفَتحِ وَالتَشدِيدِ): الزَّرعُ فِي الآيَةِ، وَهِيَ بُلَيدَةٌ بِاليَمَنِ، يُنسَبُ إِلَيهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُ اللَّهِ بنُ الحَسَنِ بنِ الفَيَّاضِ الهَاشِمِيّ، وَقَالَ ابن سِلفَةَ: وَإِبٌّ (بِكَسرِ الهَمزَةِ)، قَالَ: سَمِعتُ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبدَ العَزِيزَ بنَ مُوسَى القَلعِيّ يَقُولُ: سَمِعتُ عُمَرَ بنِ عَبدِ الخَالِقِ يَقُولُ: إِب (مَكسُورُ الهَمزَةِ) مِن قُرَى ذِي جَبَلَةَ بِاليَمَنِ، كَذَا يَقُولُهُ أَهلُ اليَمَنِ بِالكَسرِ، وَلا يَعرِفُونَ الفَتحَ " [2]، وَقَالَ يَاقُوت: " وَأَبِيبٌ: شَهرٌ مِن شُهُورِ القِبطِ فِي مِصرَ، وَهُوَ يُوافِقُ (يُولَيه) فِي الرُّومِيَّةِ، وَالمِصرِيُّونَ يَقُولُونَ: " إِذَا دَخَلَ أَبِيب شَرَعَ المَاءُ فِي الدَبِيبِ " [3]، وَفِي المُعجَمِ الوَسِيط: " أَبِيب: الشَّهرُ الحادي عَشَر مِنَ السَّنَةِ القِبطِيَّةِ "[4]

تلُّ التُّرمُس: قَريَةٌ تَقَعُ إِلَى الشمالِ الشَرقِيّ مِن غَزَةَ، قالَ الخَالدِّيُّ: " كَانَت قَائِمَةً على تَلّ قَلِيلِ الارتِفَاعِ فِي السَهلِ السَاحِليّ، واستِنَاداً إلى سُكَّانِهَا فَقَد أُنشِئَت " تلُّ التُّرمُسِ " مُنذُ مَا يَزِيدُ على قَرنٍ مِنَ الزَّمَنِ، وَيَبدُو أنَّ اسمَهَا يَدُلُّ عَلَى الحَيَاةِ النَبَاتِيَّةِ فِي المَنطِقَةِ المُحِيطَةِ بِهَا " [5]

وَقَال الدَبَّاغُ: " تلُّ التُّرمُسِ، كَما يَذكُرُ أهلُهَا، قَريَةٌ حَدِيثَةٌ قَد لا يَزِيدُ عُمُرُهَا عن قَرنٍ، وَإِنَّ السَبَبَ الذِّي دَعَا إلى تَسمِيَتِها بِهذا الاسمِ يَعُودُ إلى كَثرَةِ التُّرمُسِ الذِّي كَانَ يَنبُتُ فِي أراضِيهَا " [6]

وَ" التُّرمُسُ: شَجَرَةٌ لَهَا حَبٌّ مُفَلطَحٌ، مُرٌّ يُؤكَلُ بَعدَ نَقعِهِ " [7]، قَالَ صَاحِبُ (اللِسَانِ): " التُّرمُسُ شَجَرَةٌ لَهَا حَبٌّ مُضَلَّعٌ مُحَزَّزٌ ؛ وَبِهِ سُمِّيَ الجُمَانُ تَرامِس، وَتَرمَسَ الرَجُلُ: إِذَا تَغَيَّبَ عَن حَربٍ أَو

---

[1] الأَزهَرِيّ. أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَد: **تَهذِيبُ اللُغَة.** ج 15. ص: 429 – 430

[2] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللَّهِ: **مُعجَمُ البُلدَانِ.** ج 1. ص: 64

[3]. الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللَّهِ: **مُعجَمُ البُلدَانِ.** ج 5. ص: 336

[4] إِبرَاهِيم مُصطَفَى / أَحمَد الزَّيَات / حَامِد عَبدِ القَادِر / مُحَمَّد النَّجَار: **المُعجَمُ الوَسِيط.** ج 1. ت: مَجمَعُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّة. القاهِرَة: دَارُ الدَّعوَة. لا , ت. ص: 1

[5] الخَالِدِّيُّ. وَلِيد: وَلِيد: **كَي لَا نَنسَى قُرَى فِلَسطِينَ التِي دَمَرَتهَا إِسرَائِيلُ سَنَةَ 1948.** ص: 196

[6] الدَبَّاغُ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنَا فِلَسطِينُ.** ص: 207

[7] إِبرَاهِيم مُصطَفَى / وآخرون: **المُعجَمُ الوَسِيط.** ج 1. ص: 84

شَـغَبٍ، وَعَنِ اللَّيـثِ: حَفَرَ فُلانٌ تُرمُسَـهُ تَحتَ الأَرضِ " [1]، وَالتُّرمُسُ رُومِـيٌّ مُعَرَّبٌ، لا نَحسَبُهُ فِـي العَرَبِيَّةِ، وَإِنَّمَا الذِّي هُوَ فِي العَرَبِيَّةِ " تَرمُسُ " مِن تَرمُسِ الرّيحُ الآثَارَ، أَي: تَدفِنُهَا فِي التُّرَابِ " [2] وَهُوَ اسمٌ مَوضِعٍ أَشَارَ إِلَيهِ الحَمَوِيُّ فِي مُعجَمِهِ، قَالَ: " ترمس: موضع قربَ القنان، مِن أَرضِ نَجدٍ، وَقَالَ نَصرٌ: الترمس: مَاءٌ لِبَنِي أَسَدٍ " [3]، قَالَ المُطَرِزِيّ: " التُّرمُسُ الجُرجُرُ الرُّومِيُّ، يَعنِي: البَاقِلّى، وَهُوَ مِنَ القُطَانِيّ، قَالَ الدِينَوَرِيُّ: وَلا أَحسَبُهُ عَرَبِيًّا " [4]

لا شَكَّ أنَّ مَا أورَدَهُ كُلٌّ مِنَ الدَبَّاغِ والخالِدِيّ يُفَسّرُ لَنَا السَبَبَ وراء التَسمِيَةِ لِ " تَلِّ التُرمُس " وَهِيَ نَبَاتُ التُرمُسِ والذي يبدو أنَّ القرية تشتهر بزراعته .

تلُّ جَزَر: تَلٌّ أَثَرِيٌّ يَقَعُ عَلى بُعدِ ثَمَانِيَةِ أكيَالٍ إلى الجَنُوبِ الشَرقِيّ مِنَ الرَّملَةِ، ذَكَرَهُ يَاقُوتٌ الحَمَوِيُّ فِي (مُعجَمِ البُلدَانِ) بِاسمِ تَلِّ جَزَر " تلُّ جَزَر (بِفَتحَتَينِ وَتَقدِيمِ الزَايِّ) حِصنٌ مِن أعمَالِ فِلَسطِينَ" [5]

يُعتَقَدُ أَنَّهُ يَقُومُ على بُقعَةِ " جِيزَر "، حَيثُ وَرَدَ فِي (المَوسُوعَةِ الفِلَسطِينِيَةِ) الآتِي: " يَظهَرُ أنَّ لاسمِ المَوقِعِ الحَالِيِّ عَلاقَةٌ بِالاسمِ القَدِيمِ للمَدِينَـةِ، إذ يـرد اسـم الموقـع فـي المصـادر الأكاديـة Gazurوفـي المصـرية Qdr منـذ زمـن الفرعـون تحـتمس الثالـث وحتـى مرنبتـاح (حـوالي 1220 ق.م.) ويذكر اسم الموقع Gu-az-ra في إحدى حملات تغلات فلاسر الثالث (745 – 728 ق.م.) التي وجدت موثقة في لوحة حجرية في قصر الملك الأشوري في نمرود, وتذكر التوراة هذا الموقع في أمكنة مختلفة. كما وجد في الموقع عدة مصادر مكتوبة، من بينها حجر حدود يذكر الاسم القديم قريباً من الاسم الحالي، ووجدت أيضاً رقم طينية من فترة رسائل العمارنة (حوالي 1400 ق.م.)، وكذلك الكتابات المعروفة بتقويم تل الجزر من العهد الأشوري الحديث (القرن السابع قبل الميلاد) " [6]، وَهذا كُلُّهُ يَدُلُّ عَلَى أنَّها كَنعانِيَّةُ الأَصلِ .

---

[1] ابنُ مَنظُورٍ. مُحَمَّدُ بنُ مَكرم: **لِسَانُ العَرَب**. ج 6. ص: 32

[2] ابن سِيدَه. أبو الحسن علي بن إسمَاعِيل: **المحكم والمحيط الأعظم**. ج 8. ت: عبد الحميد هنداوي. بيروت: دار الكتب العلمية. 2000 م. ص: 495

[3] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللهِ: **مُعجَمُ البُلدَانِ**. ج 2. ص: 27

[4] المُطَرِزِيّ. أَبُو الفَتحِ ناصر بن عبد السَيّدِ أَبِي المَكَارِمِ بنِ عَلِّيٍ: **المُغرِبُ فِي تَرتِيبِ المُعرَب**. ج 1. ص: 103

[5] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللهِ: **مُعجَمُ البُلدَانِ**. ج 2. ص: 41

[6] المَوسُوعَةُ الفِلَسطِينِيَةُ (تل جزر). رابط: http://www.palestinapedia.net/

فَيَبدُو للباحث مِن خِلالِ مَا سَبَق أنَّ اسمَهُ الحَالِيَّ " أبُو جَزَر " الذِّي أطلَقَهُ عَلَيهِ الفَاتِحُونَ فِي العُصُورِ الإسلامِيَةِ تَحريفٌ لاسمهِ القَدِيم " جِيزَر " الذِّي كَانَ يُعرَفُ بِهِ قَدِيماً، مَعَ إضَافَةِ لَفظِ " الأبِ " أيضَاً للاسمِ الحَالِيّ .

تَلُّ جَمَّة / جَمَّى: تَلٌّ يَقَعُ إلى الجَنُوبِ الشَرقِيّ مِن غَزَةَ يَرتَفِعُ عَمَّا حَولَهُ مِن أرضٍ مُنبَسِطَةٍ، والجَمُّ فِي العَرَبِيَةِ مِن " جَمَمَ " وَ " الجَمُّ والجَمَمُ: الكَثِيرُ مِن كُلِّ شَيءٍ، وَمَالُ جَمٌّ، أي: كَثِيرٌ، وَفِي التَنزِيلِ:**{وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا}**[1]، وَ " الجَمُّ: الكَثِيرُ المُجتَمِعُ، وَبِئرٌ جَمُومٌ وَجَمَّةٌ، إذَا كَانَ كَثُرَ مَاؤُهَا واجتَمَع " [2]

قَد يَكُونُ هذا التَلُّ بِلَفظِهِ الحَالِي " جَمَّة " / " جَمَّى " تَحرِيفاً لِ " جَمُّو " الكَنعَانِيَّةِ، التِّي تُفِيدُ مَعنَى: " الكَثرَةِ " أو " العُلُوّ " فالتَّلُّ مُرتَفِعٌ قليلاً عمَّا حَولَه مِن أرضٍ مُنبَسِطَةٍ، مِمَا يَجعَلُهُ مُلفِتاً للنَّظَرِ، قَالَ الخَالِدِيُّ: " كَانَت القَريَةُ تَقَعُ فِي بُقعَةٍ مُرتَفِعَةٍ ارتِفَاعاً خَفِيفاً عَنِ الأرضِ المُحِيطَةِ بِهَا " [3]، ويَقُولُ شَرَاب: " وَلَعلَّ مَوضِعَهَا اليَومَ (أثناءَ حَدِيثِهِ بَلدَةَ " جَمزُو " الكَنعانِيَّةِ القَدِيمَةِ، الواقِعَةُ فِي قَضَاءِ الرَملَةِ، حيثُ فَسَّرَ شَرابُ مَعناها بِ " كَثرَةِ شَجَرِ الجُمَّيزِ) هُوَ التَلَّ المَعرُوفَ بِتَلِّ جَمَّى / جَمَّةَ " [4]

تَلُّ كَيسَان: تَلٌّ أثَرِيٌّ بِالقُربِ مِن جِنينَ، يَقُومُ عَلَى بُقعَةِ " أَكشَاف " الكَنعانِيَّةِ، وَفِي العِبرِيَّةِ " أَكشَاف " بِمَعنَى: سِحر، أو عِرَافَة، وَهِيَ بَلدَةٌ فِي سِبطِ أَشِير . [5]، وَعَنِ الدَبَّاغ: " فِي الغَربِ مِن قَريَةِ الدَّامُونِ، وَفِي جَنُوبِ تَلِّ " العَيَاضِيَّةِ " " [6]، قَالَ صَاحِبُ (اللِسَانِ): الكَيِّسُ: اسمُ رَجُلٍ، وَكَذَلِكَ كَيسَان، وَكَيسَانُ أَيضَاً: اسمٌ لِلغَدرِ عَنِ ابنِ الأَعرَابِيّ، وَأَنشَدَ لِضَمرَةَ بنِ ضَمرَةَ بنِ جَابِرِ بن قَطَن:-

إذَا مَا دَعَوا كَيسَانَ، كَانَت كُهُولُهُم   إلى الغَدرِ أَسعَى مِن شَبَابِهم المُردِ / الطويل

---

[1] **الفَجر**: 20

[2] ابنُ مَنظُورٍ. مُحَمَدُ بنُ مَكرَم: **لِسَانُ العَرَبِ**. ج 12. ص: 104 –

[3] الخَالِدِيُّ. وَلِيدٌ: **كَي لا ننسى قرى فلسطين التي دمرتها إسرائيل سنة 1948 وأسماء شهدائها**. ص: 203

[4] شَرَاب. مُحَمَد حَسَن: **مُعجَمُ أسمَاءِ المُدُنِ والقُرَى الفِلَسطِينِيَّةِ وَتَفسِير مَعانِيهَا وَمَدلُولاتِهَا السِيَّاسِيَّةِ وَالحَضَارِيَّةِ**. عمان: الأهلية. 2000 م. ص: 104

[5] **قَامُوسُ الكِتَابِ المُقَدَّسِ**. ص: 70

[6] الدَبَّاغُ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنَا فِلَسطِينُ**. ص: 374

وَذَكَرَ ابنُ دُرَيدٍ أَنَّ هَذَا لِلنَمِرِ بنِ تَولَبٍ فِي بَنِي سَعدٍ وَهُم أَخوَالُهُ، وَقَالَ ابنُ الأَعرَابِيّ: الغَدرُ يُكَنَّى أَبَا كَيسَانَ، وَقَالَ كُرَاعٌ: هِيَ طَائِيَّةٌ، قَالَ: وَكُلُّ هَذَا مِنَ الكَيسِ " [1]، وَقَالَ صَاحِبُ جَمهَرَةِ الأَمثَالِ: " تَمِيمِيَّةٌ، كَانَت بَنُو تَمِيمٍ يَدعُونَ الغَدرَ كَيسَان " [2]، قَال ابنُ فَارِسٍ: " الكاف والياء والسين أَصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى ضَمٍّ وَجَمع، مِن ذَلِكَ الكِيسُ ؛ سُمِيَّ لِمَا أَنَّهُ يَضُمُّ الشَّيءَ وَيَجمَعُهُ، وَالكَيِّسُ: خِلافُ الخَرقِ ؛ لِأَنَّهُ مُجتَمِعُ الرَّأيِ وَالعَقلِ، وَلَعلَّ كَيسَانَ " فَعلان "، مِن أَكيَسَ، وَكَانَت بَنُو فَهمٍ تُسَمِّي الغَدرَ كَيسَان " [3]، وَعَدَّهَا الزَمَخشَرِيُّ فِي (المُفَصَّلِ): مِمّا جَرَت فِيهِ المَعَانِي مَجرَى الأَعيَانِ، فَسَموا التَسبِيحَ سُبحَان، وَالمَنِيَّةَ بِشَعُوبٍ وَأُمِّ قَشعَم، وَالغَدرَ بِكَيسَانِ، وَهُوَ لُغَةٌ فِي بَنِي فَهمٍ " [4]، كَمَا ذَكَرَ أَيضاً الأَصبَهَانِيُّ أنَّ البَيتَ آنِفَ الذِّكرِ لِلنَمرِ أَيضاً يَهجُو بَنِي سَعدٍ "[5]، مَعَ اختِلافٍ بَسِيطٍ فِي رِوَايَةِ البَيتِ وَذَلِكَ فِي قَولِهِ: " إِلى الغَدرِ أَدنَى "، بَدَلاً مِن " إِلى الغَدرِ أَسعَى " التّي وَرَدت فِي نُسخَةِ اللِسَان

ذَكَرَهُ الحَمَوِيُّ فِي (مُعجَمِ البُلدَانِ): " تَلُّ كَيسَان (الكَافُ مَفتُوحَةٌ، وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ): مَوضِعٌ فِي مَرجِ عَكّا مِن سَوَاحِلِ الشَامِ . [6]، ذَكَرَ صَاحِبُ (النَّوَادِرِ السُّلطَانِيَّةِ وَالمَحَاسِنِ اليُوسُفِيَّةِ): أَنَّ السُّلطَانَ النَّاصِرَ صَلاحَ الدِّينِ نَزَلَهُ مَعَ عَسكَرِهِ، وَضَرَبَ خَيمَتَهُ فِيهِ وَذَلِكَ فِي الثَّامِنِ عَشَرَ مِن شَهرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ " [7]

وَكَيسَانُ مِنَ الأَسمَاءِ التّي كَانَتِ العَرَبُ تَتَسَمّى بِهَا، كَرَاوِيِ الحَدِيثِ: " وَهبُ بنُ كَيسَان " [8], وَ " صَالِحُ بنُ كَيسَان "، " المُؤَدِبُ مَولَى بَنِي غَفَار، مِن أَهلِ المَدِينَةِ، وَكَانَ مُؤَدِباً لِعُمَر بنِ عَبدِ العَزِيز، كَانَ مِن فُقَهَاءِ المَدِينَةِ وَالجَمّاعِينَ لِلحَدِيثِ " [9]

---

[1] ابنُ مَنظُورٍ. مُحَمَّدُ بنُ مَكرَم: **لِسَانُ العَرَب**. ج 6. ص: 201

[2] العَسكَرِيُّ. أَبُو هِلالٍ: **جَمهَرَةُ الأَمثَال**. ج 1. بيروت: دار الفكر. 1988 م. ص: 79

[3] ابنُ فَارِسٍ. أَبُو الحُسَينِ أَحمَدُ بنُ فَارِسٍ بنِ زَكَرِيَّا: **مَقَايِيسُ اللُّغَةِ**. ج 5. ص: 149 – 150

[4] الزَمَخشَرِيُّ. أَبُو القَاسِمِ مَحمُودُ بنُ عُمَرَ: **المُفَصَّلُ في صنعة الإعراب**. ج 1. ت: علي بو ملحم. بيروت: مكتبة الهلال. 1993. ص: 27

[5] الأَصبَهَانِيُّ. أَبُو الفَرَجِ: **الأَغَانِي**. ج 14. ص: 87 – 88

[6] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللهِ: **مُعجَمُ البُلدَانِ**. ج 2. ص: 43

[7] ابنُ شداد. أَبُو المَحَاسِنِ يُوسُفُ بنُ رَافِعٍ بنِ تَمِيم: **النَّوَادِرُ السُّلطَانِيَّةُ وَالمَحَاسِنُ اليُوسُفِيَّة**. ج 1. ت: جَمَالُ الدِّينِ الشَّيَّال. 1964. ص: 118

[8] القُشَيرِي. أَبُو الحُسَينِ مُسلِمُ بنُ الحَجّاجِ بنِ مُسلِم: **الكُنَى وَالأَسمَاءُ**. ج 2. ت: عبد الرَّحِيم محمد أحمَد القُشَيرِيّ. المَدِينَةُ المُنَوَّرَةُ: الجَامِعَةُ الإِسلامِيَّة. 1404 هـ. ص: 846

[9] السَمعَانِي. عَبدُ الكَرِيم بن محمد: **الأنسَابُ**. ج 5. ص: 403

الجِيمُ

الجَابِرِيَّةُ: –

هُنَاكَ تِسعُ قُرًى فِي سُورِيَّةَ وَحدَهَا تَحمِلُ اسمَ " الجَابِرِيَّةِ "، وَقَرِيَّةٌ وَاحِدَةٌ فِي لُبنَانَ، أورَدَهَا البَاحِثُ فِي البَابِ الأوَلِّ مِنَ الدِرَاسَةِ . [1]

اسمُ هَذِهِ القُرَى مِنَ النَّاحِيَةِ الصَرفِيَةِ اسمٌ مَنسُوبٌ على وَزنِ " فَاعِلِيَّة "، مُشتَقٌ مِن اسمِ عَلَمٍ ألا وَهُوَ " جَابِرٌ "، والجَابِرُ فِي اللُغَةِ على وزنِ " فَاعِل " مِنَ الأصلِ اللُغَوِيّ " جَبَرَ "، وَقَد وَقَفنَا على مَعانِي هذا الأصلِ اللُغَوِيّ فِيمَا سَبَقَ .

جُبٌّ / جِبَابٌ: –

هُنَاكَ أمَاكِنُ كَثِيرَةٌ أُطلِقَ عَلَيهَا هَذَا الاسمُ، وَقَد وَرَدَ ذِكرُهُ فِي التَنزِيلِ العَزِيزِ فِي قَولِهِ تَعَالَى حِكَايَةً عَن نَبِيّ اللَّهِ يُوسُفَ (عَلَيهِ السَّلامُ): **{قَالَ قَآئِلٌ مَّنْهُمْ لاَ تَقْتُلُواْ يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِن كُنتُمْ فَاعِلِين}**[2]، وَقَد أوردَ البَاحِثُ فِي البَابِ الأَوَلّ مِن هذهِ الدِرَاسَةِ سِتّينَ مَوضِعاً تَحمِلُ هذا الاسمَ فِي سُورِيَّةَ وَحدَهَا، كُلُّهَا عَلى الإضَافَةِ إلا وَاحِدَةً، وَثَلاثَةً فِي كُلٍّ مِن فِلَسطِينَ وَلُبنَان . [3]

ذَكَرَ يَاقُوتٌ فِي (المُشتَرَكِ) سَبعَةَ مَوَاضِعَ تَحمِلُ اسمَ " جُبٍّ "، بِلَفظِ البِئرِ (بِضَمّ الجِيمِ وَتَشدِيدِ البَّاء)، نَذكُرُ مِنها: " جُبَّ الكَلبِ " مِن قُرَى حَلَبَ، مِلكٌ لابنِ الإسكَافِ، خَبَّرَنِي مَالِكُهُ إنَّهُ إذَا شَرِبَ مِنهُ " المَكلُوبُ " [4] قَبلَ أن يَأتِيَّ عَلَيهِ أربَعُونَ يَوماً بَرَأَ، وَإن أتَى عَلَيهِ أربَعُونَ يَوماً قَبلَ أن يَشرَبَ مِنهَا، لَم يَنتَفِع بِهِ بَل يَمُوتُ لِوَقتِهِ، وَجُبُّ يُوسُفَ (عَلَيهِ السَّلامُ) الذّي أُلقِيَ فِيهِ، فِي الأُردُنّ مِن أَعمَالِ طَبَرِيَّةَ، عَلَى اثنَي عَشَرَ مِيلاً مِن طَبَرِيَّةَ، وَقِيلَ إنَّ مَنَازِلَ يَعقُوبَ (عَلِيَّهِ السَّلامُ) كَانَت

---

[1] **انظُرِ البَابَ الأوَلَّ**. ص: 47

[2] **يُوسُف**.: 10

[3] **انظر الباب الأول**: ص: 47 – 50

[4] الزَبِيدِيُّ. مُحَمَّدُ بنُ مُرتَضَى: **تَاجُ العَرُوسِ مِن جَوَاهِرِ القَامُوسِ**. ج 2. ص: 122 " وَالمَكلُوبُ: الذّي أَصَابَهُ الكَلبُ الكَلِبُ "

بِنَـابُلُسَ مِـن أَرضِ فِلَسطِينَ، وَإِنَّ الجُـبَّ الـذّي أُلقِـيَ فِيـهِ يُوسُـفُ بَـينَ سَـنجَل قَريَـةٍ مِـن قُرَاهَـا، وَبَـينَ نَابُلُسَ"[1]

وَالجُبُّ فِـي العَرَبِيَّـةِ (بِالضَـمِّ)، مَعنَـاهُ: البِئر، مُذَّكَرٌ، أَو البِئرُ الكَثِيـرَةُ المَـاءِ البَعِيـدَةُ القَعرِ، أو هِـيَ الجَيِدَةُ المَوضِعِ مِنَ الكَلَأ، أو هِي التّي لَم تُطوَ بَعدُ، أَو لا تَكُونُ جُبّاً حتَّى تَكُونَ مِمَا وُجِدَ، لا مِمَّا حَفَرَهُ النَّـاسُ، والجَمـعُ (أجبَـابٌ، وَجِبَـابٌ) بِالكَسرِ، قَـالَ اللَّيـثُ: الجُـبُّ: البِئـرُ غَيـرُ البَعِيـدَةِ، وَعَـنِ الفَرَّاءِ: بِئرٌ مُجَبَّبَـةُ الجَـوفِ: إذا كَـانَ فِـي وَسَطِهَا أوسَـعُ شـيءٍ مِنهَـا، مُقَبَّبَـةٌ، وَقالَـتِ الكِلابِيَّـةُ: الجُـبُّ: القَلِيبُ الوَاسِعَةُ الشَّحوَةِ، وَقالَ أَبُو حَبِيب: الجُبُّ: رَكِيَّةٌ تُجَابُ فِي الصَّفَا، وَقَالَ مُشَيّعٌ: الجُبُّ: الرَّكِيَّةُ قَبلَ أن تُطوَى ، ثُمَّ ذَكَرَ " جُبَّ كلب ": بِحَلَبَ، وَتُضَـافُ إلـى لَفظِ " الكَلب "، فَيُقَالُ: " جُبُّ الكَلبِ " حَيثُ أَنَّ المَكلُوبَ إذا شَرِبَ مِنهَا بَرَأَ بإذنِ اللَّهِ " [2]

وَ" جُبُّ كَلب " الذّي أَشَارَ إليهِ الزُبَيدِي ذكرَهُ يَاقُوتٌ فِي كِتَابَيهِ: (المُشتَرَك)، وَ (المُعجَمِ)، حَيـثُ قَالَ: " " جُبُّ كَلب " مِن قُرَى حَلَب "، وَذَكَرَ كَذَلِكَ " جُبَّ يُوسُفَ " وَهُوَ بـالأُردُنِّ الأكبَرِ بَينَ بَانيَاسَ وَطَبَرِيَّةَ مِمَا يَلِي دِمَشقَ، أو بِنَابُلسَ مِن أرضِ فِلَسطِين بَينَهَا وَبينَ قَرِيَّةٍ مِن قُرَاهَا تُدعَى "سَنجَل"[3]/[4]

لا يَختَلِفُ مَعنَى الجُبِّ فِي العَرَبِيَّة عَن مَعنَاهُ فِي العِبرَانِيَّةِ أو السِّريَانِيَّةِ، مِمَا يَعنِي أَنَّـهُ جَذرٌ سَامِيٌّ مُشتَرَكٌ، فَفِـي (قَـامُوسِ الكِتَـابِ المُقَدَّسِ)، " الجُـبُّ: حُفرَةٌ كَبِيـرَةٌ عَمِيقَـةٌ تُحفَـرُ فِـي الأرضِ لِجَمـعِ المِيَاهِ، وَقَد تَكُونُ مَوجُودَةً مِن قَبلُ، والجُبُّ يُسَمَّى أيضاً بِئراً قَد يَفرُغُ مَاؤُهُ، وَيَبقَى فِيهِ الطِّينُ، وَنَظِيرُهُ الجُـبَّ الـذّي أنزَلُوا فِيـهِ يُوسُـفَ وإرمِيَا نَبِيَّا اللَّهِ (عَلَيهِمَـا السَّـلامُ)، وَيُستَعمَلُ مَجَازِيّاً للقَبرِ والمَوتِ كَحُفرَةٍ، وَفِي التَّورَاةِ " سُمّيَ (جُبَّ الهَلاكِ)، وَ (مَوضِـعَ المَوتَـى) " [5]، أَمَّا فِي السِّريَانِيَّة " فَجُب " أو (gub)، يَعنِي: بِئر، أو صِهرِيج مَاءٍ " [6]

---

[1] الحَمَوِيُّ. أبو عَبدِ اللَّهِ يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللَّهِ: **المُشتَرَكُ وَضعاً وَالمُفتَرِقُ صَقعاً**. ط 2. بَيرُوت: عَالَمُ الكُتُبِ. 1986. ص: 93 – 94

[2] الزُبَيدِيُّ. مُحَمَدُ بنُ مُرتَضَى: **تَاجُ العَرُوسِ مِن جَواهِرِ القَامُوسِ**. ج 2. ص: 120 – 121

[3] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللَّهِ: **مُعجَمُ البُلدَان**. ج 2. ص: 100 – 101

[4] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللَّهِ: **المُشتَرَكُ وَضعاً والمُفتَرِقُ صَقعاً**. ص: 93 – 94

[5] **قَامُوسُ الكِتَابِ المُقَدَّسِ**. ص: 170 , (مز 40: 2) / (مز 28: 30 , 1: 3)

[6] فريحة. أنيس: **معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها**. ص: 47

فَنَحنُ عِندَمَا نَقُولُ " جُبُّ كذَا " أي: بِئرُ كَذَا، ومِن هذهِ الجِبَابِ مَا جاءَ مُفرَداً بِلَفظِ " الجُبِّ " كَفَيضَةِ الجُبِّ فِي بَادِيَةِ الشَّامِ بِمنطِقَةٍ يُقَالُ لَهَا " المَيَادِين " التَّابِعَةِ لِمُحَافَظَةِ " دَيرِ الزُورِ " السُّورِيَّةِ، ومنها ما جاء مجموعاً بِلَفظِ " الجِبَابِ " مُجَّرَداً مِنَ الإضَافَةِ كَمَا فِي " جِبَاب " القَريَةِ الواقِعَةِ جَنُوب قَريَةِ " مُوثِبِين " السُّورِيَةِ بِحُورانَ [1]، وَمُضَافاً كَـ " جِبَابِ الزَّيتِ " فِي فِلَسطِينَ مَثلاً

وَمِنهَا مَا جَاءَ مُضَافاً إلى اسمٍ آخرَ، كأَن يَكُونَ مُضَافاً إلى اسمِ عَلَمٍ (إنسان، أو قَبيلة)، كَما هُوَ الحَالُ فِي كُلٍّ مِن: جُبِّ عَبَّاسٍ، وَجُبِّ عُثمَانَ، وَجُبِّ عَلِّيٍ، وَجُبِّ غلِيص، وَجُبِّ غَبشَةَ، وَجُبِّ جَاسِم، وَجُبِّ الجَرَّاح، وَجُبِّ حَسَن آغَا، وَجُبِّ حَمَد الشَّلال، وَجُبِّ حَمزَة، وَجُبِّ خَمِيس وَ" جِبَابُ حَمَد " عَلَى الجَمعِ فِي سُورِيَّةَ، أو جُبِّ يُوسُفَ نِسبَةً إلى نَبِيِّ اللّهِ يُوسُفَ (عَلَيهِ السَّلامُ) فِي فِلَسطِينَ، وَ " جُبِّ شِيت " أو " شِيث " نِسبَةً شِيثِ بنِ آدَمَ (عَلَيهِمَا السَّلامُ) فِي لُبنانَ، وليس المقصود بِـ " الجُّبِّ " هنا " البِئر " بل " القبر " أو " مكان دفن الموتى "، حيثُ يَقُولُ أنيس فريحة: " إنَّ أصل الاسم من السريانية (gub shit)، أي: " قَبرُ شِيت "، ابن آدَمَ الثالث، (أي: اسم علم، ولكن من فعل معناه: وَضَعَ (حَطَّ)، وفي الآرامية القديمة " شيت " تعني: قبر، كثب، التين المتأخر ... " [2]، وَغَيرِهَا، أو إلى اسمِ جِنسٍ جَمعِيٍّ كَما فِي: " جُبِّ الرُّومِ " فِي فِلَسطِينَ، و " جِبَابُ العَرَب " فِي لُبنانَ .

أو عَلَمٍ (لِحَيَوان)، كما فِي: " جُبِّ الكَلبِ " جَاءَت مُضَافَةً إلى لَفظِ الكَلبِ كَما ذَكَرَ يَاقُوتٌ وَغَيرُهُ، وَ" جُبِّ الحَمَامِ ": جَاءَت مُضَافَةً إلى طُيُورِ الحَمَامِ التِّي تَغشَى هَذِهِ الآبَارَ، وَتُقِيمُ بِالقُربِ مِنها، وَ " جُبِّ الثَور ": جَاءَت مُضَافَةً إلى لَفظِ الثَّورِ، وَ " جُبِّ الغُول " أو " الغُولِي " جَاءَت مُضَافَةً إلى لَفظِ " الغُولِ " الحَيَوان الأُسطُورِيّ عِندَ العَرَبِ .

أو عَلَمٍ (لِنَبات)، كَمَا فِي: " جُبِّ التِّينَة "، " وَجُبِّ الثُّومِ "، وَ " جُبُّ الحِنطَةِ "، وَ " جُبِّ الرُّمَان"، وَ" جُبِّ المَيس ": حَيثُ يَقَعُ الأَخِيرُ فِي أرضٍ بُركَانِيَّةٍ غَربَ تلِّ الأحمَرِ، وَسَطَ أشجَارِ البَلُوط والسِندِيَان، والمَيسِ [3]، وَ " جُبُّ شَعِيرٍ " وَغيرِهَا .

---

[1] الذِّيب. مُنِير: **مُعجَمُ أسمَاءِ المُدُنِ وَالقُرَى فِي بِلادِ الشَامِ الجَنُوبِيَّةِ**. ص: 70

[2]. فريحة. أنيس: **معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها**. ص: 46

[3] الذِّيب. مُنِير: **مُعجَمُ أسمَاءِ المُدُنِ وَالقُرَى فِي بِلادِ الشَامِ الجَنُوبِيَّةِ**. ص: 105

أو صِفَةَ عَلَمٍ عَاقِلٍ وَغَيرِ عَاقِلٍ، كَمَا هُوَ الحَالُ مَعَ كُلٍّ مِن: جُبِّ الطَوِيلِ "، وَ " جُبِّ الأعمَى "، وَ " جُبُّ خَفِيّ "، وَ " جُبُّ الصَدِي " وَ " جُبِّ صَفَا " الذِّي سُمِّيَ بِذلِك على مَا نَرَى لِكَونِهِ مَقطُوعاً أو مَنحُوتاً فِي " الصَفَا "، أَي: الصَخرِ، وَهُو ثَلاثَةُ جِبَابٍ فِي سُورِيَّة .

أو إلى لَفظٍ مِنَ الأَلوَانِ: كَما هُوَ الحَالُ فِي: " جُبِّ أبيض " سُمِّيَ بِذلِكَ رُبَمَا لأنَّـهُ محَفُورٌ فِي حِجَارَةِ الجِصّ البيضَاءِ، وَ " جُبِّ الأحمَر " سُمِّيَ " بِالأحمَرِ نَظَراً إلى طَبِيعَةِ تَضَارِيس مَنطِقَتِهِ ذاتِ الصُخُورِ الكِّلسِيَةِ، والتُربَةِ الحَمراءِ التِّي تَكثُرُ حَولَهَا المَسِيلاتُ وَاليَنَابِيعُ، وَ " جُبِّ الأملَس " حَيثُ تَجثُمُ مَنطِقَتُهُ على تلٍ بُركَانِيٍ ذِي صُخُورٍ بَازِلتِيَّةٍ مَلسَاء، وَغَيرِهَا، وَ " جُبِّ سُوَيد " خِربَةٌ فِي الشَعب اللبناني، قُربَ مَجدل زُون [1]، وَسُوَيد هُنَا تَصغِيرُ أسود، فَيَكُونُ مَعنَاهُ: " الجُبُّ الأسود " أي: " البِئرُ الأَسوَدُ "

أو قَد يَأتِي لَفظُ " الجُبِّ " مُضَافاً إلى اسمِ المَنطِقَةِ التِّي يَقَعُ فِيهَا، كَما هُوَ الحَالُ فِي: " جُبِّ جِنّين " الوَاقِعِ فِي قَريَةِ " جِنّينَ " مِن قُرَى البِقَاعِ اللُبنَانِيّ .

جبَاتَا: –

أورَدَ البَاحِثُ فِي البَابِ الأَوَلِ مِن الدِراسَةِ مَوضِعَينِ فِي سُورِيَّةَ يَحمِلانِ هذا الاسمَ مُضَافَينِ إلى لَفظٍ آخَرَ، ألا وَهُمَا: " جبَاتَا الخَشَب "، وَ " جبَاتَا الزَّيتِ "، وَمَوضِعاً وَاحِداً فِي فِلَسطِينُ [2]

لَم نَجِد لِهذِه المَوَاضِعِ الثلاثةِ ذِكراً عِندَ يَاقُوتٍ فِي (المُشتَرَكِ)، وَلا فِي (المُعجَمِ)، بَيدَ أَنَّ القَلقَشَندِيَّ ذَكَرَ فِي كِتَابِهِ (صُبحُ الأَعشَا فِي صِنَاعَةِ الإنشَا)، أنَّ " جِبَاتَا " وَاحِدَةٌ مِنَ البَلَدَاتِ وَالقُرَى التِّي بَقِيَت بأيدِي (الفِرَنجِ) على سَاحِلِ بَحرِ الشَّامِ، وَذلِكَ بَعدَ الهُدنَةِ التي أُبرِمَت بَينَ السُلطَانِ المَلِكِ المَنصُورِ سَيفِ الدِّينِ أبِي الفَتحِ قَلاوون المَلكِي الصَالِحِي وَوَلَدِهِ السُلطَانِ المَلِكِ الصَّالِحِ عَلاءُ الدِّينِ عَلّيٌّ مِن جِهَة، وَبَينَ حُكَّام مَملَكَةِ عَكَّا وَصَيدَا وَعِثلِيثَ وَبِلادِهَا مِن جِهَةٍ أُخرَى، وَذَلِكَ سَنَةَ اثنَتَينِ وَثَمَانِينَ وَسُتُمَائَةٍ هـ " [3]

---

[1] ظاهر. سليمان: **معجم قرى جبل عامل**. ج 1. ص: 166

[2] **انظُرِ البَابَ الأَولَ**. ص: 48

[3] القَلقَشَندِيُّ. أحمَدُ بنُ عَلِّي بنِ أحمَدَ الفِزَارِيِّ: **صُبحُ الأَعشَا فِي صِنَاعَةِ الإنشَا**. ج 14. ص: 57

كَلِمَةُ " جِبَاتَا " لَيسَت عَرَبِيَّةً، بَل هِيَ لَفظٌ آرامِيٌ الأصلِ مِن " جِبَّاثَا " (مَعَ إبدَالِ التَّاءِ ثَاءً)، وَمَعنَاهُ: " تَلٌ مُرتَفِعٌ، أو جَبهَةٌ "، وَلمَّا تُرجِمَت لليُونَانِيَّةِ إلى (لِيثُو ستُروتِن)، أصبَحَ مَعنَاهَا: " مَوضِعٌ مُستوٍ مَرصُوفٌ بِبَلاطٍ يُشبِهُ مَقعَدَ القُضَاةِ، هذا فِي الآرامِيَّةِ، أمَّا فِي العِبرِيَّةِ فَلَفظُ " جِبَّاثَا " أو " جِبّثُونَ " يُطلَقُ عَلَى: " جَبَلٍ، أو ارتِفَاعٍ "، وَهُوَ اسمُ بَلدَةٍ لِبَنِي دَانَ، تُعرَفُ اليَومَ بِ " تَلِّ المِلاطِ "[1]، " وَهُوَ تلٌ يَقَعُ على بُعدِ أقل مِن ميلٍ جنوب قرية النِّعَانِي (التَّابِعَةُ لِقَضَاءِ الرَّمَلَةِ)، كَانَت تَقُومُ عليه بلدة " جِبَّثُون " الكنعانية "[2]

لا تَختَلِفُ المَعَانِي السَّابِقَةُ فِي اللُغَتَينِ الآرَامِيَّةِ والعِبرَانِيَّةِ، والوَصفَ الجُغرَافِيَّ الذِّي وَجَدنَاهُ لِكُلٍ مِن قَرِيَتَي: " جِبَاتَا الخَشَبِ "، وَ " جِبَاتَا الزَّيتِ " السُّورِيَتَينِ، فَالأُولَى تَقُومُ عِندَ مُقَدِمَةِ السُفُوحِ الشَّرقِيَّةِ لِجَبَلِ الشَّيخِ فَوقَ أرضٍ بُركَانِيَّةٍ، تُحِيطُ بِهَا تِلالٌ كِلسِيَةٌ مِنَ الجَنُوبِ والشَّرقِ والغَربِ، والثَّانِيَّةُ تَقَعُ على السَّفحِ الشَّرقِيِّ للنِّهَايَةِ الجَنُوبِيَّةِ لِجَبَلِ الشَّيخِ الذِّي يَبلُغُ ارتِفَاعُهُ فِي شَمَالِهَا (1531) م .[3]

أمَّا قَريَةُ " جَباتَا " الوَاقِعَةِ جَنُوبَ غَربِ النَّاصِرَةِ، تَعُودُ نَشأَتُهَا إلى العَهدِ الرُومَانِيّ، حَيثُ قَامَت على تَلٍّ يَعلُو (150) م عَلى الطَّرَفِ الشَمَالِيّ لِسهلِ مَرجِ ابنِ عَامِرٍ[4]

وَبِهَذا نَرى اتِفَاقاً وَاضِحاً بَينَ المَعنَى اللُغَوِيّ لِ " جِبَّاثَا " أو " جِبَّاتَا "، والوَصفِ الجُغرَافِي، مِمَا يُلقِي لَنا بِظِلالِ السِّرِ وراءِ فَلسَفَةِ الاسمِ الدَّالِ على العلو والارتفاعِ ، أمَّا الشِّقُّ الثَّانِي مِنَ اسمِهِما " الخَشَبُ " وَ " الزَّيتُ " الذِّي عُرِفَا بِهِ فِيمَا بَعدُ، فَتَفسِيرهُ أنَّ " جِباتا الخَشب " مَنطِقَةُ حُرجِيَّةٌ تَكثُرُ فِي جَنَبَاتِهَا الأشجارُ الحُرجِيَّةُ كالسِّنديان وَالسِّروِ وَغَيرِهِما، والتي يقوم السكان بقطعِ واحتِطَابِ بعضٍ منها واستهلاكها في استخداماتهم المختلفة، وأما " جباتا الزَّيت " فلكثرة أشجار زيت الزيتون المنتشرة في أراضيها، حيثُ يَستَخلِص منه القرويونَ الزيت فسميت ؛ تبعاً لذلك بِــ " جَباتَا الزَّيتِ "، بِالتَخفِيفِ وَهُوَ مَا يَدرُجُ عَلَى أَلسِنَةِ العَوام، أَو " جَبَّاتَا الزَّيتِ " بِالتَثقِيل.

---

[1] **قَامُوسُ الكِتَابِ المُقَدَّسِ**. ص: 170

[2] الدَبَّاغُ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنَا فِلَسطِينُ**. ص: 572

[3] طلاس , مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج 2. ص: 610

[4] شَرَاب. محمد حَسَن: **مُعجَمُ بُلدَانِ فِلَسطِين**. ص: 243

جَبَع: –

هُنَاكَ أمَاكِنُ عِدَةٌ أُطلِقَ عَليهَا هَذَا الاسم، فَفِي فِلَسطِينَ خَمسُ قُرًى تَحمِلُ هذا الاسمَ بِلَفظِ " جَبَع " (بَفتحِ الجِيمِ والبَاءِ وَسُكُونِ العَينِ)، وفِيهِ لُغَاتٌ كَـ: " جَبَعَة " بِبَيَّتَ لَحم، أو قَضَاءِ الخَلِيلِ، وَ جِبعَة (بِكَسرِ الجِيمِ)، وَجِبعِيت: بِقَضَاءِ نَابُلسَ، وَجَبعَدِين السُّورِيَّةِ بِرِيفِ دِمَشقَ، وَ " جَبعَا (بِألفٍ لَيّنَـةٍ)، وَجُبَع وَجبَاع (بِصِيغَة الجَمعِ) فِي لُبنَانَ، والأَصَحُّ فِي لُغَتِهَا " جُبَعُ " هَكَذَا وَرَدَت فِي كِتَابِ (نَفحَةُ الرَّيحَانَةِ وَرَشحَةُ طِلاءِ الحَانَةِ) للمُحِبيّ، حِكَايَةً عَن انتِسَابِ الشَيخِ نَجِيبِ الدِّينِ بِن مُحَمَدِ بنِ مَكيٍّ إلَيهَا، " وَكَانَ مُقِيماً بَقَرِيَةِ جُبَعَ مِن جَبَلِ عَامِلَةَ " [1] ، وَقَد تَكُون غَيرَ وَاحِدَةٍ، حَيثُ أشَارَ إلى ذلكَ فرِيحة [2]

بَدَا لَلبَاحِثِ مِن خِلالِ استعرَاضِ مَعاجِمِ العَرَبِيَّةِ، وَكُتُبِ تُرَاثِهَا فِي مُختَلَفِ العُصُورِ الإسلامِيَّةِ، أنَّ جَذرَ " جَبَع " مُهمَلٌ – لَيس بِعَرَبِيٍّ – عندَ أكثَرِ عُلماءِ اللُّغَةِ، وَفِيمَا يَلِي نُورِدُ أهَمَّ أقوَالِهِم فِيه: –

قَالَ الأَزهَرِيُّ: جَبَعٌ: مُستَعمَل، وَ" جَبَع: أهمَلَهُ اللَيثُ . وَأنشَدَ أبُو الهَيثَمِ قَولَ ابنِ مُقبِلٍ: –

وَطَفلَةٍ غَيرِ جُبَّاعٍ وَلا نَصَفِ مِن دَلِّ أمثَالِهَا بَادٍ وَمَكتُومُ / البَسِيط

وَقَالَ: أرَادَ غَيرَ قَصِيرَةٍ .

وَقَالَ غَيرُهُ: الجُبَّاعُ: سَهمٌ قَصِيرٌ يَرمِي بِهِ الصِّبيَانُ، وَيُقَالُ للمَرأَةِ القَصِيرَةِ: جُبَّاعٌ، تَشبِيهاً لَهَا بِالسَهمِ القَصِيرِ . [3]

" جَبَع: أهمَلَـهُ الخَلِيلُ، وَحَكَـى الخَـارزَنجِيُّ: الجُبَّاعَـةُ: المَرأَةُ القَبِيحَـةُ المِشيَةِ وَاللِبسَـة، والتِّـي لَيسَـت بِصَغِيرَةٍ وَلا كَبِيرَةٍ، وَيُقَالُ: جُبَّاعُ أيضاً . والجُبَاعُ: القَصِيرُ القَبِيحُ، وَالجَبَّاعَةُ (بِفَتحِ الجِيمِ): الأُستُ، وَقَد جَبَعَ: إذَا تَغَيَّرَ أُستُهُ مِن هُزَالٍ " [4]

---

[1] المُحِبِيُّ. مُحَمَدُ بنُ أَمِين بن فَضلِ اللهِ بن مُحِبِّ الدِّينِ: **نَفحَةُ الرَّيحَانَةِ وَرَشحَةُ طِلاءِ الحَانَةِ**. ج 2. ت: أحمد عناية. بيروت: دار الكتب العلمية. 2005 م. ص: 177

[2] فريحة. أنيس: **معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها**. ص: 46

[3] الأزهَرِيُّ. مُحَمَدُ بنُ أحمَدَ: **تَهذِيبُ اللُغَةِ**. ج 1. ص: 248

[4] ابن عباد. إسمَاعِيلُ بنُ عَبَّادٍ بنِ العَبَّاسِ: **المُحِيطُ فِي اللُغَةِ**. ج 1. ص: 269

وَلَم يَأتِ الزُبَيدِيُّ بِشَيءٍ جَدِيدٍ سِوَى قَولِهِ أنَّ الجَوهَرِيَّ (صَاحِبَ الصِحَاحِ) أهمَلَ " جَبَع " كَمَا أهمَلَها كُلٌّ مِنَ اللَيثِ والخَلِيلِ مِن قَبلُ [1]

وَيبدُو أنَّ العَرَبَ كَانت تَتَسَمَّى بِهِ وَتَضُيفُهُ إلى أسمَاءِ مَعبُودَاتِهَا فِي الجَاهِلِيَّةِ، وَرَدَ فِي كِتابِ (التَعرِيفِ بالأنسَابِ وَالتَنويهِ بِذَوِي الأحسَابِ) أنَّ كُلاً مِن " تَيمِ اللاتِ وَجَبَعِ اللاتِ وَسعَدِ اللاتِ وأوسِ اللاتِ وَعمرو اللات وَسُكرِ اللاتِ مِن وَلَدِ رَجُلٍ وَاحِدٍ يُدعَى قَيدَ بنَ كَلبِ بن زَيدِ اللاتِ " [2]

وَلَعلَّهُ وَرَد هُنا بِمَعنَى: سَهمِ اللاتِ، على مَا أوردنا له من معانٍ فِي لُغَةِ العَرَبِ، وَيَبدُو أنَّ لَفظَ جَبَعٍ لَم يَرِد إلا بِصِيغَةِ جَمعِ القِلَّةِ " فُعَل " عِندَ العَرَبِ، حيث ورد عند صَاحِبُ كِتَابِ (تَارِيخ اليَمَن): أنّ " جُبَع: اسمُ جَبَلٍ فِي بِلادِ حَفَّاش بِاليَمَنِ، ظَهَرَ فِيهِ رَجُلٌ ادَّعَى أنَّهُ وَاعِظٌ شَرِيفُ ثُمَّ مَا لَبِثَ بَعدَ ذَلِكَ يَزعُمُ أنَّهُ مَهدِيُّ آخِرِ الزَمَانِ " [3]

وَرَدَ فِي كِتَابِ (القَامُوسِ المُقَدَّسِ) عَن " جَبَع "، مَا يَلِي: " جَبَع، جِبع، جَبع: اسمٌ عِبرِيٌّ مَعنَاهُ: تَلٌّ، مَدِينَةٌ فِي نَصِيبِ سِبطِ بِنيَامِينَ، وَعُيِّنَت للكَهَنَةِ، وَكَانَت مَدِينَةً تَقَعُ عَلَى الطَرَفِ الشَمَالِيّ لِمَملَكَةِ يَهُوذَا، وَتُوجَدُ الآنَ قَريَةٌ تَحمِلُ الاسمَ القَدِيمَ، وَاقِعَةً عَلَى قِمَّةِ هَضَبَةٍ، وَتَبعُدُ مَسَافَةَ سِتَةِ أميَالٍ شَرقَ القُدسِ، وَجِبعَةُ بِنيَامِينَ: وَهِيَ تَلُّ الفُولِ الحَالِيَّةُ، عَلَى بُعدِ أربَعَةِ أميَالٍ شَمَالَ القُدسِ شَرقِيَّ الطَرِيقِ بَينَ القُدسِ وَنَابُلسَ، وَتُعرَفُ أيضاً بِاسمِ " جِبعَةِ شَاوُل "، حَيثُ كَانَت عَاصِمَةَ مَلِكِ شَاول، وَجِبعَةُ: فِي جِبَالِ يَهُوذَا عَلَى بُعدِ عَشَرَةِ أميَالٍ إلى الشَمَالِ مِنَ الخَلِيلِ " وَهِيَ اليَومَ إحدَى قُرَى مُحَافَظَةِ بَيت لَحم، إلى الجَنُوبِ الغَربِيّ مِنهَا، عَلَى بُعدِ (12) كم، يَحُدُّهَا مِنَ الشَرقِ مُستَوطَنَةُ (عَتصيُون)، وَمِنَ الشَمَالِ بَلدَةُ نَحَّالِين، وَمِنَ الغَربِ الخَطُّ الأخضَرُ، وَمِنَ الجَنُوبِ بَلدَةُ صُورِيف فِي مُحَافَظَةِ الخَلِيل " [4]، وَجِبعُون: المَدِينَةُ الرَئِيسِيَّةُ للحُوّيينَ مِن أهلِ كَنعَانَ، وَيَنتَمُونَ أيضَاً للأمُورِيينَ، وَتَبعُدُ " جِبعُون " عَنِ القدس مَسَافَةَ خَمسَةِ أميَالٍ إلى الشَمَالِ، أمَّا مَوقِعُهَا الحَالِيُّ فَيُعرَفُ اليَومَ بِقريَةِ "

---

[1] الزُبَيدِيُّ. مُحَمَدُ بنُ مُرتَضَى: **تَاجُ العُرُوسِ مِن جَوَاهِرِ القَامُوسِ**. ج 20. ص: 411

[2] القُرطُبِيُّ الأشعَرِيُّ. أحمَدُ بنُ مُحَمَد بن إبراهيم: **التعريف بالأنساب والتنويه بذوي الأنساب**. ج 1. ص: 17

[3] ابنُ الوَزِيرِ الصَنعَانِيّ. عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الإله: **تاريخ اليَمَن ظلال القرن الحادي عشر الهجري – السابع عشر الميلادي / تاريخ طبق الحلوى وصحاف المن والسلوى**. ج 1. ت: محمد عبد الرحيم حازم. بيروت: دار المسيرة. 1985. ص: 195

[4] مَعهد الأَبحاث التطبيقية – القدس: دَلِيل أرِيج (دَلِيلُ قَريَةِ الجبَعَة). 2013 م. رابط الموقع: http://vprofile.arij.org/

الجِيب " الوَاقِعَةُ عَلَى قِمَّةِ هَضَبَةٍ شَمَالَ غَربِ القُدسِ " [1]، ذَكَرَهَا يَاقُوتٌ فِي (مُعجَمِ البُلدَانِ) " الجِيبُ (بِالكَسرِ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ): حِصنَانِ يُقَالُ لَهُمَا الجِيبُ الفَوقَانِيُّ وَالجِيبُ التَحتَانِيُّ بَينَ بَيتِ المَقدِسِ وَنَابُلسَ، وَهُمَا مُتَقَارِبَان " [2]، وَابنُ شَدَّادٍ فِي (النَوادِرِ السُلطَانِيَّةِ والمَحَاسِنِ اليُوسُفِيَّةِ): " وَلَمَّا كَانَ العَاشِرُ مِن رَجَبٍ بَلَغَ السُلطَانَ أنَّ الإفرَنجَ رَحَلُوا طَالِبِينَ بَيرُوتَ، فَبَرَزَ مِنَ القُدسِ إلى مَنزِلَةٍ يُقَالُ لَهَا الجِيبُ " [3]، وَذَكَرَهَا الدَبَّاغُ: " الجِيبُ: اشتُهِرَت هِيَ وَنَاحِيَتُهَا بِخُمُورِهِمَا، ذَكَرَهَا الرُومَانُ فِي العُصُورِ القَدِيمَةِ، وَالإفرَنجُ فِي العُصُورِ الوُسطَى بِـ (GABAON)، ثُمَّ قَالَ: " وَقَد وَهَمَ يَاقُوتٌ بِقَولِهِ: " حِصنَانِ يُقَالُ لَهُمَا: الجِيبُ الفَوقَانِيُّ والجِيبُ التَحتَانِيُّ، بَينَ بَيتِ المَقدِسِ وَنَابُلسَ، مِن أعمَالِ فِلَسطِينَ وَهُمَا مُتَقَارِبَان "، وَالحَقِيقَةُ أنَّهُمَا: (بَيتُ عُور الفَوقَا)، و (بَيتُ عُور التَحتَا)، وَلا يَبعُدَانِ كَثِيراً عَنِ الجِيبِ " [4]

وَهُوَ فِي الآرَامِيَّةِ مِن (geba)، أَي: الجَبَلُ، وَالتَّلَّة، وَالهَضَبَةُ، والجَذرُ " جَبَع " سَامِيٌّ مُشتَرَكٌ يُفِيدُ: العُلُوَّ والارتِفاعَ، وَفِي السُّريَانِيَّةِ مِن (gebaa)، يَعنِي: السَهلَ المُرتَفِعَ، أو أَكَمَةٌ . [5]

فَجَبَعُ – جِنِينَ: تَقَعُ عَلى سَفحِ جَبَلٍ، مُشرِفَةً فِي الشَمَالِ على قُرَى صَانُورَ وَمَيثَلُون، وَهِيَ تَرتَفِعُ (500) م عَن مُستَوَى سَطحِ البَحرِ [6]، وَجَبَعُ – حَيفَا: " قَرِيَةٌ مَبنِيَّةٌ على المُنحَدَرَاتِ الغَربِيَّةِ فِي الجُزءِ الجَنُوبِيّ لِجَبَلِ الكَرمِل، وَتُشرِفُ على السَهلِ السَّاحِلِيّ المُحِيطِ بِبَلدَةِ الصَرَفَند، وَقَد ذَهَبَ بَعضُهُم إلى أَنَّهَا تَقُومُ عَلَى مَوقِعِ بَلدَةِ " غَبَّاثَا " أو (gabata) الرُومَانِيَّةِ " [7]، وَقَال الدَبَّاغُ عَنهَا: " جَبَع، بِمَعنَى: الجَبَلِ، أو التَلَّةِ، فِي الجَنُوبِ مِن حَيفَا، عُرِفَت أيَّامَ الرُومَانِ بِاسمِ (gabata) مِن أعمَالِ دُورَا (dora) الطَنطُورَة " [8]

---

[1] **قَامُوسُ الكِتَابِ المُقَدَّسِ**. ص: 171 – 172

[2] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللَّهِ: **مُعجَمُ البُلدَانِ**. ج 2. ص: 196

[3] ابنُ شَدَّادٍ. بَهَاءُ الدِّينِ يُوسُفُ بنُ رَافِعٍ: **النَّوَادِرُ السُلطَانِيَّةُ والمَحَاسِنُ اليُوسُفِيَّةُ**. ج 1. ص: 222

[4] الدَبَّاغُ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنَا فِلَسطِينُ**. ص: 78 – 79

[5] فرِيحَة. أنِيس: **مُعجَمُ أسمَاءِ المُدُنِ وَالقُرَى اللُبنَانِيَّةِ وَتَفسِيرِ مَعَانِيهَا**. ص: 46

[6] مَوقِع هُوِيَّة: جَبَع – جِنين. رابط الموقع: http://www.howiyya.com/

[7] الخَالِدِيُّ. وَلِيدٌ: **كَي لا نَنسَى قرى فلسطين التي دمرتها إسرائيل سنة 1948 وأسماء شهدائها**. ص: 70 – 80

[8] الدَبَّاغُ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنَا فِلَسطِينُ**. ص: 60

وَجَبَعُ – القُدسِ: قَرَيَةٌ على بُعدِ (10) كم شَمَالَ شَرقِ القُدسِ، تَرتَفِعُ (664) م عن مُستَوَى سَطحِ البَحرِ، وَيَعُودُ تَارِيخُهَا إلى ثَلاثَةِ آلافِ سَنَة [1]، قَالَ الدَبَّاغُ: " تَقُومُ عَلَى " جَبَع " بِمَعنَى: تَل، الكَنعَانِيَّةُ، وَذَكَرَهَا الفِرَنجَةُ بِاسمِهَا الحَالِيّ (gabaa)، تَحتَوِي عَلَى مَوقِعٍ قَدِيمٍ فِيهِ أسَاسَاتُ بُرجٍ يَرجِعُ للقُرُونِ الوُسطَى " [2]، وَجَبعَة – الخَلِيل (بِفَتحِ الجِيمِ وَتاءٍ فِ آخِرِهَا): قَرِيَةٌ شَمَالَ الخَلِيلِ، تَرتَفِعُ (2227) م [3]، وَجِبعَة – نَابُلسَ (بِفتحِ الجِيمِ وتاءٍ فِ آخِرِهَا): تَقومُ على تلِّ يُدعَى اليَومَ بِـ " تلِّ الفُول، وَجِبعِيت (بِكَسرِ الجِيم وياءٍ وَتاءٍ): قَرِيَةٌ شَمَالَ شَرقِ قَرِيَةِ " المُغَيِّرِ "، تُشرِفُ عَلَى الغَورِ، وَترتَفِعُ (651) م [4]

و قَريَةُ جَبعَدِينَ السُّورِيَةِ: تُحِيطُ بِهَا الجِبَالُ مِن كُلِّ صَوبٍ، تَتَرَبَعُ فِي أَحضَانِ جَبَلِ " سِنِّير " شَمَالَ شَرقِ دِمَشقَ بِمنطِقَةِ القَلَمُونِ الأوسَطِ، تَتَمَيَّزُ بِمُحَافَظَةِ أهلِهَا عَلَى التَحَدُثِ بِاللُّغَةِ الآرَامِيَّةِ (لُغَةِ السَّيِدِ المَسِيحِ)، وَتَنتَشِرُ فِيهَا بَعضُ الآثَارِ وَالكُهُوفِ التِّي تُثبِتُ أنَّ الإنسَانَ القَدِيمَ سَكَنَهَا وَحَفَرَ مَنَازِلَهُ فِي صُخُورِ جِبَالِهَا . [5]

إذَن جَذرُ " جَبَع " جَذرُ سَامِيٌّ مُشتَرَكٌ بَينَ الآرَامِيَّةِ والسُّريَانِيَّةِ، يَدُلُ عَلَى " العُلُّوِ، والارتِفَاعِ "، وَيُطلَقُ فِي هَاتَينِ اللُغَتَينِ عَلَى: الأَكَمَةِ، والتَلِّ، والجَبَلِ، والرَّبوَةِ، والسَهلِ المُرتَفِعِ، وتَضَارِيسُ القُرَى والبَلَدَات جُغرَافِيَّاً التِّي أُطلِقَ عَليها هذا الاسمُ فِي بِلادِ الشَّامِ لا تَعدُو هذه المَعانِي المَوضُوعَةِ لَهذا اللفظ .

جَتّ: –

قَرِيَتانِ فِي فِلَسطِينَ تَحمِلانِ اسمَ " جَتّ "، الأُولَى: تَقَعُ فِي شَمَالِ طُولكَرم، بَينَ بَاقَة الغَربِيَّةِ وَزَيتَا، والثَّانِيَةُ: تَقَعُ إلى الشَمَالِ الشَرقِيّ مِن عَكَّا [6]، وَقَد صَنَّفَ الأَخِيرَةَ (مَركَزُ المَعلُومَاتِ الوَطَنِيُّ الفِلَسطِينِيُّ) ضِمنَ قَائِمَةِ البَلدَاتِ والقُرَى الدُرزِيَّةِ فِي فِلَسطِينَ .

---

[1] مَعهد الأَبحاث التطبيقية – القدس. مَوقعُ دَليلِ أريج (دَليلُ قَريَةِ الجبَعَة). 2013 م. رابط الموقع: http://vprofile.arij.org

[2]. الدَبَّاغُ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنَا فِلَسطِينُ**. ص: 69

[3] شَرَاب. مُحَمَد حَسَن: **مُعجَمُ بُلدَانِ فِلَسطِينَ**. ص: 247

[4] شَرَاب. مُحَمَد حَسَن: **أَسمَاءُ المُدُنِ وَالقُرَى الفِلَسطِينِيَّةِ وَتَفسيرِ مَعانِيهَا ومدلولاتها السياسية والحضارية**. ص: 98

[5] الموسوعة الحرة: (جبعدين) – سورية. رابط الموقع: https://ar.wikipedia.org

[6] شَرَاب. مُحَمَد حَسَن: **مُعجَمُ بُلدَانِ فِلَسطِينَ**. ص: 249

قَالَ الأَزهَرِيّ: " جت، تج: أَهمَلَهُ اللَّيثُ، وَرَوَى أَبُو العَبَّاسِ عَنِ ابنِ الأَعرَابِيّ: قَالَ: الجتُّ: الجسُّ لِلكَبشِ ؛ لِيُنظَرَ أَسَمِينٌ أَم لا ؟، جَتَّهُ، وَجَبَسَهُ، وَغَبَطَه "[1]، يَقُولُ الدَبَّاغُ: " جَتّ: كَنعانِيَّةٌ، وَتعنِي: مِعصَرَة، وَتَقُومُ قَريَةُ " جَتّ – طُولكَرم " عَلَى أنقَاضِ بُقعَةِ " جَتّ كَرمِل " البَلدَةِ الكنعَانِيَّةِ القَدِيمَةِ، المَذكُورَةُ فِي العَهدِ الكَنعانِيّ بِاسمِ " جَتَّا " أو (gitta) "[2]

وَفِي (قَامُوسِ الكِتَابِ المُقَدَّسِ): " جَتّ: اسمٌ عِبرَانِيٌّ – وإِنَّمَا هُوَ كَنعانِيٌّ أَخَذَتُهُ العِبرَانِيَّةُ – مَعنَاهُ: مِعصَرَةٌ، وَهِيَ إحدَى مُدُنِ الفِلَسطِينِيينَ الخَمسِ العُظمَى، اشتُهِرَت بِكَونِهَا مَسكَناً لِبَقِيَةٍ مِنَ العِنَاقِيينَ، وَهُم أُنَاسٌ طِوَالُ القَامَةِ، وَهِيَ فِي تُخُومِ دَان، وَوُلِدَ فِيهَا جِليَاتُ الجَبَّارُ، وَغَيرُهُ مِن رِجَالِ الحَربِ الجَبَابِرَةِ الفِلَسطِينِيينَ، وَكَانَت حِصناً مِن حُصُونِهِم، وَكَانَ اسمُ مَلِكِهِم أخِيش، وَيُظَنُّ أنَّ مَوقِعَهَا الحَالِيَّ مَا يُعرَفُ اليَومَ بِــ " تَلِّ عِراقِ المَنشِيَّةِ "، وَهِيَ على بُعدِ سِتَةِ أميَالٍ وَنِصفٍ غَربَ بَيتِ جِبرِينَ "

"جِتَّايِم: اسمٌ عِبرَانِيٌّ مَعناهُ: مِعصَرَتَانِ، قَريَةٌ لِبِنيَامِينَ، هَرَبَ إِلَيهَا البِئيروتِيُّونَ مِن قَسوَةِ شَاول، وقَد ذُكِرَ اسمُهَا فِي " ألواحِ تلِّ العَمَارنَةِ "، وَمَوقِعُهَا قُربَ مَدِينَةِ الرَملَةِ .

وَ جَتَّ حَافِر: اسمٌ عِبرَانِيٌّ، مَعناهُ: مِعصَرَةُ الحُفرَةِ أو البِئر، وَهِيَ مَدِينَةٌ مِن مُدُنِ زَبلُونَ فِي أرضِ حَافِر، مَسقَطُ رَأسِ النَبِيّ يُونَان، وَكَانَت فِي أَيَّامِ جِيرُونَ قَريَةً صَغِيرَةً عَلَى بُعدِ مِيلَينِ شَرقِيَّ صَفُّورِيَّةَ، مَوضِعُهَا اليَومَ مَزرَعَةُ مَشهَد عَلَى بُعدِ ثَلاثَةِ أميَالٍ شَرقِيَّ النَّاصِرَةِ، أمَّا المَوقِعُ الأصلِيُّ فَكَانَ جَنُوبَ خِربَةِ الزَرَّةِ .

وَجَتُّ رِمُّون: اسمٌ عِبرَانِيٌّ، مَعنَاهُ: مِعصَرَةُ الرُّمَانِ، وَهُوَ اسمُ مَدِينَةٍ لِسِبطِ دَان، وَيُظَنُّ أنَّهَا تَلُّ أَبُو زَيتُون شَرقِيَّ قَريَةِ " جُرَيشَة " فِي سَهلِ شَارُون بِالقُربِ مِن يَافَا "[3]

تمرة: –

لم يَذكُرها ياقوتٌ في (المشترك)، واستَدرَكَ فِي (المُعجَمِ) بــ " تَمَر (بِالتّحرِيكِ): قَريَةٌ بِاليَمَامَةِ لِعَدِيّ التَيمِ، وَتَمرَة (بِلَفظِ وَاحِدَةِ التَمرِ): مِن نَوَاحِي اليَمَامَةِ أَيضاً، لِبَنِي عَقِيلٍ، وَعَقِيقُ تَمرةَ عَن يَمِينِ الفَرط "[4]

[1] الأَزهَرِيُّ. أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَد: **تَهذِيبُ اللُّغَةِ**. ج 10. ص: 252

[2] الدَبَّاغُ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنَا فِلَسطِينُ**. ص: 347

[3] **قَامُوسُ الكِتَابِ المُقَدَّسِ**. ص: 172 – 173

[4] الحَمَوِيّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللَّهِ: **مُعجَمُ البُلدَانِ**. ج 2. ص: 46

و " التَمرُ: حِمل النَخلِ، اسم جِنس، واحِدُه تَمرَةٌ، ويُجمَعُ على تَمَراتٍ، وَتُمرَانٍ، وَتُمُورٍ، يقال: أتمَرَت النخلة: أي صارت ذات تمرٍ، وأتمرتُ فلاناً: أي أطعمتُه التمرَ، وأَتمَرَ الرُطَبُ: إذا يَبِسَ، فهو اليابس من ثَمَرِ النخلِ، وتتمير اللحم: تقطيعه إلى أجزاء صغيرة بحجم التمرِ، وتجفيفه

قال الأُبَيردُ بن المُعَذِّر: –

لعبد العصا ما كان أهلاً لذلكم تقَدَّدَ لَحمِي عِندَكم وتَتَمَرَا [1] / الطويل

يَعتَقِدُ البَاحِثُ أنّ هذا المواضع سميت بـ " تمرة " ؛ نظراً لانتشار زراعة شجر النخيل فيها، وعمل أهلها فيه، وَالعَامّة تُبدِلُ التّاءَ طَاءً فتَلفِظُهَا (طَمرة) بِزِيادَةِ التّاءِ بِلَفظِ الواحِدَةِ مِن التّمرِ أو طَمرا (بالأَلِف)، وَالعِلَّةُ فِي قَلبِ التّاءِ طاءً عَلَى الأَلسُنِ أنّ حُرُوفَ الإطبَاقِ التّي مِنهَا الطّاءُ مَجهُورَةٌ مُستَعلِيَةٌ بَينَما التّاءُ مَهمُوسَةٌ مُتسَفِلَة، وَلِقُربِ المَخرَجِ، بَل أنّ التّاءَ أُختُ الطّاءِ فِي المَخرَجِ .

جُبّ: –

ذكر ياقوتٌ الجُبَّ في سَبعَةِ مَواضع في (المشترك)، كُلّها خارج الشام إلا " جُبُّ الكَلبِ " من قرى حلب مِلكٌ لابن الإسكافِ، و" جب يوسف " الصديق (عليه السلام) في الأردن من أعمال طبرية " أو بين قرية سنجل ونابلس " [2]

والجُبُّ (بالضّمِ): البِئرُ، أو البِئرُ: كَثِيرَةُ الماءِ البَعيدةُ القَعرِ, أو هي الجيدةُ الموضعِ من الكَلَأ التي لم تُطوَ، ولا تكونُ جُبّاً حتى تكونَ مما وُجِدَ لا مما حَفَرَهُ النّاسُ، وتجمعُ على أَجبَابٍ وَجِبَابٍ وجِبَبَةٌ، قال الليث: الجُبُ البئر غير البعيدة، وقال الفراء: بئر مُجَبَبَةُ الجوفِ، إذا كان وسَطُهَا أوسعَ شيءٍ فيها (مُقَبَبَةٌ)، والجُبُّ: القليب الواسع الشّحوَةِ، والجِبَابُ عن ابن شُمَيلٍ: تُحفَرُ يُغرس فيها العِنَبُ، وجُبُّ يُوسُفَ المذكورِ في القرآنِ على بعدِ اثني عَشَرَ مِيلاً من طبريةَ وهي بلدة بالشام، أو هي بينَ سَنجَل ونابُلسَ، والجَبُوبُ: الأرضُ، سُمِيَت بذلكَ لأنها تُجَبُّ: أي تُحفَرُ، أو تجب من يدفن فيها: أي تقطعهُ، ومنه قيل للمقبرة التي يدفن فيها الموتى: جَبَّانَةٌ " [3]

---

[1] الزَمَخشَرِيُّ , محمودُ بنُ عُمَرَ: **أَساسُ البَلاغَةِ.** ج 1. ص: 64

[2] الحموي. ياقوت بن عبد الله: **المشترك وضعا والمفترق صقعا.** ص: 93

[3] الزبيدي , محمد: **تاجُ العَرُوسِ من جواهِرِ القامُوسِ.** ج 2. ص: 117 – 124

جبع: –

الجِبَاعُ: سَهمٌ صغيرٌ يَلعَبُ به الصِبيانُ يَجعَلونَهُ على رَأسِ تَمرَةٍ لِئَلا يعقر عن كِراعٍ، وامرأةٌ جِبَاعٌ وجبّاعَةٌ: قصيرةٌ شبهوها بالسهمِ القَصّيرِ .[1]

وجَبع / جَبَعَ / جُبَع (فيها لُغَاتٌ)، ومعناها: التَلُّ، والجبلُ، والسهل المرتفع، والرَّبوَةُ، والأَكَمَةُ المُرتَفِعَةُ، وهكذا المعنى على كل ما يُشتَقُّ منها مثل: " جَبعَا أو جَبَعَا، وجبعُو، وجَبَعَة، وجَبعُون، وجَبعَدِين " وغيرها .

يعتقد فريحة أنَّ أصلَ التسمية فيها مأخوذٌ من من الجذر الآرامي (Geba)، أي: الجبل، والتَّلَة، والهَضَبَة . فالجذر " جَبَعَ " سامي مشترك يفيد: العلو والارتفاع، وفي السريانية (geba) يعني: السهلَ المُرتَفِعَ .[2]

وهي اسم لمسمياتٍ كثيرة [3]، ففي فلسطين " جَبَع ": بلدة واقعة في محافظة جنين مقامة على مرتفع من الأرض وكذلك التي في رام الله، وينسحب الأمر على " جبع القدس " فهي على جبالها، وفي لبنانَ كذلك قريتان تعرفان بنفس الاسم: الأولى: جَبع أو جِباعُ الحَلاوة " التابعة لمنطقة جزين من محافظة النبطية، وقد سميت بالحلاوة تمييزاً لها عن الأخرى، وهي: " جبع الشوف " التابعة لمحافظة بعلبك، وكلا القريتين تتمتعان بموقعهما العالي عن سطح البحر، " فجبع الشوف " مثلاً ترتفع عن سطح البحر بما لا يقل عن ثلاثة آلاف قَدَمٍ أي (770) مِتراً .

لعل ما سقناه من وصف جغرافي لهذه البقاع المسماة " بجبع ومشتقاتها " من ارتفاع وعلو ظاهرٍ ، ليدلل على اتفاق عجيب بينها – بلا استثناء – وبين المعاني اللغوية المعروفة لهذا اللفظ، فاتفاق المعنى والوصف معاً يوضح العلاقة بينهما، وَيُلقِي بِظِلالٍ عَلى فَلسَفِة الاسمِ فِيها

جَبَل / جَبَلَة: –

الجِبَالُ كَثِيرَةٌ لا حَصرَ لَهَا فِي بلادِ الشَامِ، وآثَرَ البَاحِثُ والحَالَةُ كَهذِهِ الاقتِصَارَ عَلَى مَا وَرَد مِنهَا بِصِيغةِ " جَبَلَة " مُؤَنَثِ الجَبَلِ، وَهِيَ أربَعَةُ مَواضِعَ فِي سُورِيَّةَ وَحدَهَا،[4] كما ذكر ياقوتٌ " الجَبَلَ " في (المشترك)، في ثمانية مواضع كلها خارجَ الشام إلا " الجبل " كُورَةٌ بحمصَ معروفة، وناحية

---

[1] ابن منظورٍ , محمد بن مكرم: **لسان العربِ**. ج 8. ص: 40.

[2] فريحة , أنيس: **معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها**. ص: 46

[3] **انظر الباب الأول** . ص: 50 – 51

[4] طلاس. مُصطَفَى: **المُعجَمُ الجُغرَافِيُّ للقُطرِ العَرَبِيّ السُورِيِّ**. ج 2. ص: 630 – 632

كبيرةٌ من نواحي حلب فيها قرى وحصون "، " وَجَبَلَةُ خَمسَةُ مَوَاضِعَ، الأوَلُ: بِأَرضِ نَجدٍ، وَالثَّانِي: بِتِهَامَةَ، وَالثَّالِثُ: بَلدَةٌ فِي سَاحِلِ بَحرِ الشَامِ، ذَكَرَ ابنُ إدرِيسَ الحمودِيُّ الحَسَنِيُّ، أَنَّهَا: " علَى البَحرِ مَسَافَةَ عَشَرَةِ أميَالٍ بَينَهَا وَبَينَ بانياس، وَهِيَ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ حَسَنَةٌ عَامِرَةٌ كَثِيرَةُ الخَيرِ، وَهِيَ عَلَى وَادٍ جَارٍ " [1] مِنها أبُو القَاسِمِ سُلَيمَانُ بَنُ عَلِيٍّ، وَقِيلَ: بَل هُوَ مِن جَبَلَةِ الحِجَازِ، وَهُوَ المَوضِعُ الرَّابِعُ، ذكر البَكرِيُّ الأندَلُسِيُّ فِي كِتَابِهِ (مُعجَمُ مَا استُعجِمَ): " أَنَّهَا تَابِعَةٌ لِ " ذَروَة " مِن بِلادِ غَطَفَانَ، وَقَالَ: " وَفِي غَربِيّ ذَروَةَ قَريَةُ " جَبَلَة " وَوَادِيهَا يُقَالُ لَهُ: " لَقف "، وَيَزعُمُونَ أنَّ جَبَلَةَ أَوَّلُ قَريَةٍ أُتُخِذَت بِتِهَامَةَ، وَبِجَبَلَةَ حُصُونٌ مَنِيعَةُ مَبنِيَّةٌ بِالصَخرِ لا يَرُومُهَا أَحَدٌ " [2] والخَامِسُ: مِن قُرَى البَحرَينِ لِبَنِي عَبدِ القَيسِ ثُمَّ لِبَنِي عَامِرٍ مِنهُم " [3]

وَمِنهُ، جَبَلَةُ: مَدِينَةٌ مَشهُورَةٌ فِي اليَمَنِ، تَقَعُ إلى الجَنُوبِ مِن مَدِينَةِ " إب "، كَانَت تُسَمَّى مَدِينَةَ " النَّهرَينِ " لِوُقُوعِهَا بَينَ نَهرَينِ كَبِيرَينِ، أمَّا اسمُهَا الحَالِي فَقَد أطلَقَهُ عَلَيهَا عَبدُ اللَّهِ بنُ عَلِيٍّ الصَليَحِيُّ الذِّي ابتَنَاهَا سَنَة (458) ه، وَسَمَّاهَا جَبَلَةَ بِاسمِ يَهُودِيٍّ كَانَ يَبِيعُ الفَخَّارَ فِي المَوقِعِ الذِّي بُنِيَت عَلَيهِ، إذن لا علاقة لاسمِها بِموقِعهَا الجغرافِي، فَقد سُمِّيَت بِهِ نِسبَةً إلى اسم علم (شخص)، وهو هنا " جَبَلَةَ اليهودي "، ذَكَرَهَا الكِندِيُّ فِي كِتَابِهِ (السُلُوكُ فِي طَبَقَاتِ العُلَمَاءِ وَالمُلُوك) حِكَايَةً عَن نِسبَةِ فَقِيهٍ يُدعَى عُثمَانَ بنَ مُحَمَدٍ بِن عَلِيٍّ الحَسَّانِيِّ الحِميَرِيِّ أصلُ بَلدَةِ جَبَلَة، وَيُعرَفُ بَينَ أهلِهَا بِابنِ جَعَامٍ " [4]

وَمِنهُ، جَبَلَةُ: مَدِينَةٌ عِرَاقِيَّةٌ، كَانَت تُسَمَّى باسمِ نَاحِيَةِ المَشرُوعِ، وَحالِياً قَضَاءُ كُوثِي، وَهِي مَشهُورَةٌ بِاسمِ " جَبَلَة " لِوُجُودِ مَجمُوعَةٍ مِنَ التِلالِ الأَثَرِيَّةِ العَائِدَةِ إلى الحِقبَةِ البَابِلِيَّةِ .

ومنه، جبلة: قَريَة تابعة لمركز سنورس، فِي محافظة الفيوم، فِي جمهورية مصر العربية " [5]

قَالَ صَاحِبُ (المُحِيطِ): " الجَبَلُ: اسمٌ عَامٌّ لِكُلِّ وَتَدٍ مِن أَوتَادِ الأَرضِ، وَجِبلَةُ الجَبَلِ: تَأسِيسُ خِلقَتِهِ التِّي جُبِلَ عَلَيهَا، وَهِيَ صَلابَتُهُ أَيضاً " [6]، قَالَ ابنُ دُرَيدٍ فِي (الاشتِقَاق): " وَاشتِقَاقُ جَبَلَةَ

---

[1] ابن إدريس الحمودِيُّ. مُحَمَدُ بنُ عَبدِ اللَّهِ بن إدريس: **نُزهَةُ المُشتَاقِ فِي اختِرَاقِ الآفَاقِ**. ج 2. ص: 644

[2] البَكرِيُّ الأندَلُسِيُّ. عَبدُ اللَّهِ بنُ عَبدِ العَزِيزِ: **مُعجَمُ مَا استُعجِمَ من أسماء البلاد والمواضع**. ج 2. ص: 612

[3] الحموي. ياقوت بن عبد الله: **المشترك وضعا والمفترق صقعا**. ص: 95 – 96

[4] الجُندِيُّ الكِندِيُّ. بَهَاءُ الدِّينِ مُحَمَدُ بنُ يُوسُفَ بنِ يَعقُوبَ: **السُلُوكُ فِي طَبَقَاتِ العُلَمَاءِ وَالمُلُوكِ**. ج 2. ط 2. ت: محمد بن علي الأكوع. صنعاء: مكتبة الإرشاد. 1995. ص: 199

[5] الموسوعة الحرة: جبلة (توضيح: جبلة – عراق , جبلة – مصر). رابط الموقع: https://ar.wikipedia.org/wiki

[6] ابنُ عباد. أَبُو القَاسِمِ إسمَاعِيلُ بنُ عَبَّاد بنِ العَبَّاسِ: **المُحِيطُ فِي اللُّغَةِ**. ج 7. ص: 117

مِنَ الغِلَظِ، وَقَد سَمّتِ العَرَبُ جَبَلَةَ، وَجُبَيلَةَ، وَجَبَلاً " [1]، وَقَد عَدَّهُ ابنُ دُرَيدٍ مِمّا يُسَمّى وَهُوَ مُشتَقٌّ مِن أَسمَاءِ الأَرَضِينَ، و" الجَبَلُ: مَا عَلَا مِن سَطحِ الأرضِ وَاستَطَالَ، وَجَاوَزَ التَّلَّ ارتِفَاعاً، وَيُجمَعُ عَلَى: أجبُلٍ، وَجِبَالٍ، وَأجبَالٍ، وَيُقَالُ: جَبَلُ ثَابِتٌ، أَي: لا يَتَزَحزَحُ، وَسَيِّدُ القَومِ وَالعَالِمُ، وَالجَبَلَةُ: الأرضُ الصُلبَةُ لا تُؤَثِرُ فِيهَا المَعَاوِلُ " [2]

ولا نَحسَبُ هذهِ الأمَاكِنَ المُسمَّاةَ بِـــ " جَبَلةٍ " سُمِّيَت بِذلِكَ إلا لِكَونِها مُرتَفِعَةً كَالجَبَلِ، وَقَد تَكُون فِي النِسبَةِ إلى اسمِ علم (شَخص)، كَأن يَكُونَ جَبَلَةُ هذا هُوَ جَبَلَةُ بنُ الأَيهَمِ الغَسَّانِيُّ فِي جبلة سورية [3]، أو جبلة اليهودي كما في جبلة اليمن .

جَدُّوعَة: –

لم يذكره ياقوتٌ في (المشترك)، ولقد أوردنا له في الباب الأول مواضع عدة . [4]قال صاحبُ المقاييسِ: " الجيم والدال والعين أصل واحد، وهو جنس من القطع، جدع أنفه: قطعه، والجِداعُ: السنة الشديدة سميت بذلك ؛ لأنها تذهب بالمال كأنها جدعته، والجِداع: الحيوان بلغ به السوء مبلغه لقلة الطعام، قال أوسُ بنُ حَجَرٍ: –

وَذَاتُ هَدمٍ عارٍ نواشِرُها   تُصمِتُ بالماءِ تَولَباً جَدَعَاً [5] / المُنسَرِح

وجادع فلانا فلانا: خاصمه، والمجدع من النبات: ما أُكِلَ أعلاه وبقي أسفله " [6]

وهو القطع البائن في الأنف والأذن والشفة واليد ... (وقد قدمنا له في " أبو جدعة ") .

وهو اسم لمجموعة من الأماكن في سوريةَ، وردت على لفظ " جدوع "، وجدوعة (بالتاء) مضافةً وغيرَ مُضَافة، ما بين خِربةٍ وقريةٍ ومَزرَعةٍ . [7]

---

[1] ابنُ دُرَيدٍ. أَبُو بَكرٍ مُحَمّدُ بنُ الحَسَنِ: **الاشتِقَاق**. ج 1. ص: 363

[2] إبراهيم مصطفى / وآخرون: **المُعجَمُ الوَسِيطُ**. ج 1. ص: 105

[3] البَلاذِرِيُّ. أحمَدُ بنُ يَحيَى بن جابِر: **أنسَابُ الأَشرَافِ**. ج 2. ص: 89

[4] **انظر الباب الأول**. ص: 52

[5] أَوسُ بنُ حَجَرٍ: **دِيوانُ أَوسِ بنِ حَجَر**. ج 1. ص: 36

[6] ابن فارس: أحمد بن فارس: **معجم مقاييس اللغة**. ج 1: 432 – 433.

[7] **انظر الباب الأول**. ص: 52

قَد تَكُونُ هذه المَواضِعُ المُسَمَّاةُ بِـ " جَدُوعٍ " أو " جَدُوعَة " مِن هذه المعاني اللُغَوِيَّةِ التِّي أوردناهَا, وَقَد تَكُونُ نِسبَةً إلى " الجَدُّوعَةِ "، بِمَعنَى: الشَجَرَةُ الصَغِيرَةُ فِي لَهجَتِنا المَحكِيَّةِ، وَقَد تَكُونُ عَلَى النِسبَةِ إلى اسمِ عَلَمٍ (شَخص)، يُدعَى: جدوع، جدع، ... ، " فَخِربَةُ جَدُوع ": سُمِّيَت بِذلِكَ نِسبَةً إلى أَحَدِ شُيُوخِهَا المَشهُورِينَ، وَهُوَ: جدوع عبد الحاج العاكوب، أحد شيوخ عشيرة " الحَرب " فِي الجزيرة السُورِيَة " الحسكة "، وَتَارِيخُنَا حَافِلٌ بِهَذِهِ الأسمَاءِ: كَـ: مُحَمَدَ بنَ جَدُوعٍ المَشهُورِ بِالشَاعِرِ التَغلِبِيّ " [1]

الجُدَيِّدَةُ: –

لم يذكرها ياقوت في (المشترك)، بِهذَ اللفظِ، بَل بِلَفظِ " جَدِيدٍ "،: وَجَدِيد، قَالَ: " ثَلاثَةُ مَواضِعَ، الأَوَلُ: جَبَلٌ مِن جِبَالِ آجَا، وَجَدِيدٌ أيضاً جَبَلٌ فِي دِيَارِ الأَزدِ، (رَوَاهُ بَعضُهُم بِالحَاءِ)، أَي: " حَدِيدٌ، وَالجَدِيدُ: نَهرٌ أحدَثَهُ مَروَانُ بنُ أَبِي حَفصَةَ الشَاعِرُ بِاليَمَامَةِ " [2]

بينما ذَكَرَ البَاحِثُ في الباب الأول مواضع كثيرة تحمل هذا الاسم، [3] قَد تَكُونُ " الجدَيّدَةُ " تَصغِيراً للفظ " جَدِيدَة " في العربية، ومعناه: الحديث خلاف القديم، وهو اسم لنواحٍ عِدّة في عموم بلاد الشام بلفظ " الجديد " و " الجديدة " (بالتاءِ)، أَو مُضَافاً كما في " جديدةِ مرجعيون " اللبنانية، قَالَ سُلَيمَانُ ظَاهِر: " الاسمُ عَرَبِيٌّ، بِمَعنَى: الحَدِيثَةُ، مُضَافَاً إِلَيهِ لَفظُ " مَرجِعُيُونِ "، اسمُ المَنطِقَةِ، وَيُطلَقُ عَلَى " الجَدِيدَةِ " اسمُ " مَرجِعيُون " [4] .

وَقَد تَكُونُ " جُدَيدَة " تَصغِيراً لِكَلِمَةِ: " الجَدَّةِ ": وَالِدَةُ الأُمِّ أَوِ الأَبِ، أو مِنَ " الجِدَّةِ ": شَاطِئُ النَّهرِ، وَالخِرقَةُ، وَقِلادَةٌ فِي عُنُقِ الكَلبِ، أَو مِنَ " الجُدَّةِ ": العَلامَةُ أو الطَرِيقُ، وهكَذَا فَاختِلافُ لُغاتِ الجِيمِ فِيها مَا بَين فَتحٍ وَكسرٍ وَضَمٍّ يُؤَدِي إلى اختِلافِ المَعَانِي الدَّالَةِ عَلَيهَا .

وَلَكِنَّ الرَأيَ الأرجَحَ عِندِي فِي سَبَبِ تَسمِيَةِ هذهِ البَلدَاتِ وَالقُرَى بِلَفظِ " جُدَيدَةٍ "، هُو: أَنَّهَا تَصغِيرُ لَفظِ " جَدِيدَةٍ " فِي العَرَبِيَّةِ، أَي: حَدِيثَةٌ خِلافُ القَدِيمَةِ، وَلَعَلَّهَا استُحدِثَت بِجَانِبِ مَوَاضِعَ قَدِيمَةٍ

[1] العَاصِمِيُّ المَكِيُّ. عَبدُ المَلِكِ بن حسين بن عبد اللَّهِ الشَافِعِيُّ: **سَمطُ النُجُومِ العَوَالِي في أنباء الأوائل والتوالي**. ج 4. ت: عادل أحمد عبد الموجود / علي محمد عوض. بيروت: دار الكتب العلمية. 1998 م. ص: 539

[2] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللَّهِ: **المُشتَرَكُ وَضعاً وَالمُفتَرِقُ صَقعاً**. ص: 98

[3] **انظُر البَابَ الأَوَلَ**. ص: 52 – 53

[4] ظَاهِر. سُلَيمَانُ: **مُعجَمُ قُرَى جَبَلِ عَامِل**. ج 1. ص: 181

فَسُمِّيَت بِذَلِكَ ؛ تَمييزاً عَنهَا، " فَجُدَيدَةُ – جِنينَ " : حَدِيثَةُ النَشأَةِ، تَعُودُ أُصُولُ سُكَّانِهَا إلى آلِ جَرَّارٍ، وَقَريَةِ " كَفرِ قُلِّيلَ "، وَمِصرَ، وَالغَورِ وَغَيرِهَا، كَمَا يُوجَدُ بِالقُربِ مِنَ القَريَةِ آثَارٌ قَدِيمَةٌ مِن مَدَافِنَ مَنقُورَةٍ فِي الصَخرِ وَصَهَارِيجَ [1]، تَعُودُ إلى مَا قَبلَ تَأسِيسِ القَريَةِ بِمِئَاتِ السِنِين .

وَ " جُدَيدَةُ – عَكَّا " / أو " جُدَيدَةُ – المَكرِ ": حَدِيثَةُ النَشأَةِ، وَرُبَمَا جَاءَت تَسمِيَتُهَا، لِكَونِهَا جَدِيدَةً بِالنِسبَةِ للمَبَانِي القَدِيمَةِ فِيهَا، أَو لِسُكَّانِهَا الجُدُدِ الذِّينَ نَزَحُوا إِلَيهَا مِنَ القُرَى المُهَجَّرَةِ حَولَهَا عَامَ النَكبَةِ، حَيثُ كَانت أَرَاضِيهَا تَابِعَةً إلى قَريَةِ " المَكر "، وَغَيرِهَا مِنَ القُرَى المُجَاوِرَةِ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَت أيضاً بِـــ " جَدِيدَة – مَكرٍ " [2]

الجَربَاءُ : –

لم يذكرها ياقوتٌ في (المشترك)، بينما ذَكَرَ فِي (المُعجَمِ): " الجَربَاءُ، كَأَنَّهُ تَأنِيثُ " الأجرَب "، مَوضِعٌ مِن أَعمَالِ عَمَّانَ بِالبَلقَاءِ، قُربَ جِبَالِ السَرَاةِ، مِن نَاحِيَةِ الحِجَازِ، وَهِيَ قَرِيبَةٌ مِن " أذرُح "، وَرُوِيَ: " جَربَى " بِالقَصرِ، والجَربَاءُ أيضاً: مَاءٌ لِبَنِي سَعدِ بنِ زَيدِ مَنَاةَ بنِ تَمِيمٍ بَينَ البَصرَةِ وَاليَمَامَةِ " [3]، وَذَكرَ البَكرِيُّ فِي (مُعجَمِ مَا استُعجِمَ): " الجَربَاءُ: قَريَةٌ بِالشَامِ، قَد تَقَدَمَ ذِكرُهَا فِي رَسمِ أَذرُح، وَأَتَى أَهلُ جَربَاءَ وَأَذرُحَ بِجِزيَتِهِم إلى رَسُولِ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ)، وَهُوَ بِتَبُوك فَأَعطَوهُ إِيَّاهَا، وَكَتَبَ لَهُم كِتَاباً فَهُوَ عِندَهُم، وَقَد تَقَدَّمَ فِي بَابِ " أَذرُح " حَدِيثُ النَبِيّ (صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ): " أِنَّ أَمَامَكُم حَوضِي كَمَا بَينَ جَربَاءَ وَأَذرُح [4] ، وَهذِهِ عِندَ البَكرِيّ رِوَايَةُ مُحَمَدِ بنِ المُثنّى، وَفِي رِوَايَةِ عُبَيدِ اللهِ بنِ عُمرَ: " إنَّ أَمَامَكُم حَوضاً، كَمَا بَينَ جَربَاءَ وَأَذرُح "، زَادَ عِندَ مُسلِمٍ فِي رِوَايَةِ ابنِ نُمَيرٍ وَمُحَمَدِ بنِ بِشرٍ: قَالَ عُبَيدُ اللهِ: فَسَأَلتُهُ، فَقَالَ: قَريَتَينِ بِالشَامِ، بَينَهُمَا مَسِيرَةُ ثَلاثِ لَيَالٍ، وَقَالَ ابنُ بِشرٍ: ثَلاثَةُ أَيَّامٍ، وَفِي حَدِيثِ أَيُوبٍ: " مَا بَينَ نَاحِيَتَيهِ كَمَا بَينَ جَربَاءَ وَأَذرُح "، زَادَ

---

[1] الدَبَّاغُ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنَا فِلَسطِينُ.** ص: 133 – 134

[2] الموسوعة الحرة: جديدة المكر , رابط: https://ar.wikipedia.org/wiki

[3] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللهِ: **مُعجَمُ البُلدَانِ.** ج 2. ص: 118

[4] البَكرِيُّ. عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِ العَزِيزِ: **مُعجَمُ مَا استُعجِمَ من أسماء البلاد والمواضع.** ج 1. ص: 374 – 375

فِي حَدِيثِ عُمَرَ بنِ مُحَمَدٍ: " فِيهِ أَبَارِيقٌ كَنُجُومِ السَمَاءِ، مَن وَرِدَهُ فَشَرِبَ مِنهُ، لَم يَظمَأ بَعدَهَا أَبَدا"[1]، وَذكرنا مجموعة من المواضع التي تحمل هذا الاسم في الباب الأول . [2]

أصل الكَلِمَةِ المُثنَّاةِ هَذِهِ عَربِيٌّ صَرف، وهو من " الجَرَبِ " وَمَن أصابه الجَرَبُ، فهو أجربُ للمُذَكَرِ، وجَرباءٌ " للمُؤَنَثِ، " وهو مرض جلديٌّ يسببه نوع من الحَمَك، يُسَّمى " حمك الجرب " [3] ، وَالجَرَبُ: خِلطٌ غَلِيظٌ يَحدُثُ تَحتَ الجِلدِ مِن مُخَالَطَةِ البَلغَمِ المِلحِ للدَّمِ، يَكُونُ مَعَهُ بُثُورٌ، وَرُبَمَا حَصَلَ مَعَهُ هُزَالٌ، يَعلُو أَبدَانَ النَّاسِ وَالإِبِلِ " أو هُوَ: " البُثُورُ التي تعلو أبدانَ النّاسِ والإِبِلِ والمَعِز، وَفِي المَثَلِ: " أصرَدُ مِن عَنزٍ جَربَاءٍ "، وَذلِكَ أَنَّهَا لا تَدفَأ ؛ لِقِلَّةِ شَعرِهَا، وَرِقَّةِ جِلدِهَا، فَالبَردُ أَضَرُّ لَهَا " [4]، وهذا المَثَلُ يُضرَبُ كَمَا فَهِمتُ للذِّي يُصِيبُهُ بَردٌ شَدِيدٌ .

والجرب كالصدأ مقصور يعلو باطن الجفن وربما ألبسه كله، وربما رُكِبَ بَعضُه، والجرباء: السماء سُمّيت بذلك لما فيها من كواكِبَ، وقيل: سميت بذلك لموضع المَجرة كأنّها جَرِبَت بالنُّجُومِ، وأرض جرباءُ مُمحِلةٌ مقحوطةٌ لا شيء فيها، والجريب من الأرض: مقدار معلوم المساحة والذراع، أو مقدار ما زُرِعَ مِنها، وقيل: " هو المزرعة " إذا كان على وزن " مِجرَبَةٍ " . [5]

" وقيل: الجرباء من السماء الناحية التي لا يدور فيها فلك الشمس والقمر، وأرض جرباء مقحوطةٌ لا شيءَ فيها، أما " جُرَيبَاء " (تصغير جَربَاء): فهي ريح الشمالِ البَارِدَةُ، قال أبو الدُقَيش: –

إنما جُرَيباؤُها بَردُها [6]

لَعلَّ السَبَبَ فِي سِرِّ تَسمِيَتِهَا بِالجَربَاءِ، عَلَى وَزنِ فَعلاء، مُؤنَثِ الأجرَبِ، هُو إصابتُهَا بِقحطٍ أو مَحلٍ أو مَرَضٍ أَو نَحوِ ذلِكَ .

---

[1] الحميدي. محمد بن فتُّوح: **الجَمعُ بَينَ الصَحِيحَينِ البخاري ومسلم.** ج 2. ت: علي حسين البواب. بيروت: دار ابن حزم. 2002 م. ص: 223

[2] **انظُرِ البَابَ الأَولَ.** ص: 53

[3] إبراهيم مصطفى / وآخرون: **المعجم الوسيط.** ج 1. ص: 114

[4] المَيدَانِيُ. أَحمَدُ بنُ مُحَمَدٍ: **مَجمَعُ الأَمثَالِ.** ج 1. ت: محمد محي الدين عبد الحميد. بيروت: دار المعرفة. لا. ت. ص: 413

[5] ابن منظور. محمد بن مكرم: **لسان العرب.** ج 1. ص: 259 – 261

[6] الفراهيدي. الخليل بن أحمدَ: **العين.** ج 6. ص: 112

وَقَد فَسَّرَ كُلٌ مِن: الدَبَّاغ، ولُوبَانِي، وَشَرَاب، اسمَ قَريَةِ " جَربَا " الوَاقِعَةِ جَنُوبِيَّ جِنين، بِمَعنَى: الأرضِ المُمحِلَةِ المَقحُوطَةِ [1]

الجُرنُ: –

لَم يَذكُر هذهِ المَوَاضِعَ يَاقُوتٌ فِي (المُشتَرَكِ)، بَينَمَا ذَكَرَ فِي مُعجَمِ البُلدَانِ: " جُرَينٌ (تَصغِيرُ الجُرنِ)، المَوضِعُ الذِّي يُجَفَفَ فِيهِ التَمرُ، وَهُو مَوضِعٌ بَينَ سوَاجٍ وَالنِّيرِ، بِاللَعبَاءِ مِن أَرضِ نَجدٍ "[2] وَمِنهُ: قَريَةُ " الجُرَينِ " اللُبنَانِيَّةِ، " فَلا يُستَبعَدُ أَن يَكُونَ اسمُ هذه الدَسكَرَةِ، مَأخُوذاً مِن هَذَا المَعنَى، مِن حَيثُ إِنَّهَا كَانَت مَوضِعاً ؛ لِتَجفِيفِ العِنَبِ " [3] وقد قدمنا له في " أم جُرنٍ " وما يشتق منها في بداية هذا الباب، وهنا يذكره الباحث اسماً لمجوعة من الأماكن في عموم بلاد الشام، حيث ورد مفرداً معرفاً بأل، كما هو الحالُ في الجرن (س): قرية سورية، تقع في منطقة القامشلي، تابعة لمحافظة الحسكة، شمال شرق سورية، وَجُرن تلِّ أَبيَض، وَجُرن تل أسود: تلان أَثَرِيَانِ فِي الجَزِيرَةِ السُورِيَّةِ، وَرُبَمَا احتَوَيَا عَلى بَقَايَا جُرُونٍ صَخرِيَّةٍ، و الجرن (ف): تل في أريحا، غربي البحر الميتِ وغيرها، و جرن القُّفِ في فلسطين، وَجُرنِ الدِّبِ فِي لُبنَانَ، وقد سُمِّي بِالدِّبِ، لأَنَّهُ مُقَامٌ فِي رأسِ مَدِينَةِ بَيرُوتَ، فَالدِّب فِي اللَهجَةِ المَحكِيَّةِ، تَعنِي: النُزُولَ أو السُقُوطَ مِن أعلَى إلى أسفَل، أو مجموعاً كما هو الحال في " جُرُون " وهو نبع ماءٍ في صفدَ، شرقي قرية " بيت جِن " [4]

جَعَار: –

لم يوردها ياقوتٌ بهذا اللفظ، بل أوردها بلفظ " الجِعرَانَةُ "، عَلَى وَزنِ: فِعلانَة، أَو " الجِعِرَّانَةُ " على وزن فِعِلَّانَة، وأرادَ بها موضعينِ اثنينِ ، الأول: المَوضِعُ المَعرُوفُ بينَ الطائفِ ومكةَ، الذِّي قَسَمَ فِيهِ النَبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَآلِهِ) غَنَائِمَ هَوَازِنَ بَعدَ مَرجِعِهِ مِن حُنَينٍ، والثانِي: موضع بالعراق " [5]

---

[1] الدَبَّاغُ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنا فِلَسطِينُ**. ص: 128

[2] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللَّهِ: **مُعجَمُ البُلدَانِ**. ج 2. ص: 132

[3] ظَاهِر. سُلَيمَان: **مُعجَمُ قُرَى جَبَلِ عَامِلِ**. ج 1. ص: 190

[4] **انظر الباب الأول**. ص: 54

[5] الحموي. ياقوت بن عبد الله: **المشترك وضعا والمفترق صقعا**. ص: 104

وَذَكَرَ يَاقُوتٌ فِي (المُعجَمِ): " جِعرَان عَلَى وَزنِ فِعلان، مِنَ " الجَعَر ": وَهُوَ نَجوُ كُلِّ ذَاتِ مِخلَبٍ مِنَ السِبَاتِ أَو السِبَاعِ، وَجَعرَان: مَوضِعٌ لَم يُحَدِدهُ، والجِعرَانَةَ التِّي ذَكَرَهَا فِي (المُشتَرَكِ) " [1]

الجعارُ: حبل يَشُدُّ به المُستَقِي وَسَطَهُ إذا نزلَ في البِئرِ لِئَلا يَقَعَ فِيهَا، وطرفه في يدِ رَجُلٍ آخرَ إذا سقط مَدَّه بِه، وَقِيلَ: هُوَ حَبلٌ يَشُدّهُ السَاقِي إلى وَتَدٍ ثم يشده في حَقوِهِ وقد تَجعَرُ بِه، قال الرّاجِزُ: –

لَيسَ الجِعَارُ مَانِعِي مِنَ القَدَرِ وَلَو تَجَعَّرتُ بِمَحبُوكٍ مُمَر / الرَّجَز

قَالَ ابنُ بَرِيٍ: " البَيتُ لَحَبِيبِ بنِ عَبدِ اللهِ الأَعلَم فِي صِفَةِ الضَّبعِ [2]، قَالَ ابنُ قُتَيبَةَ الدِّينَوَرِيِّ: " وأَمّا قَولُ الهُذَلِيِّ فِي صِفَةِ الضَّبعِ: " عَشَنزَرَةٌ جَوَاعِرُهَا ثَمَانٍ "، فَلَا أَعرِفُ عَن أَحَدٍ مِن عُلَمَائِنَا فِيهِ قَولاً أَرتَضِيه " [3]

لَعلَّ السَبَبَ فِي التَسمِيَة يَعُودُ إلى بَعضِ هذه المَعَانِي، وَلا سِيَمَا " صَوتُ كُلِّ ذَاتِ مِخلَبٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَالضِّبَاعِ، وَالسِنَّورِ "، أَو لَعلَّ " جَعَار " أَو " جَعَارَة "، سُمِّيَت بِاسمِ شَخصٍ، كَمَا هُوَ الحَالُ فِي " الجِعرَانَةِ " التِّي نَزَلَها النَبِيّ (صَلّى اللهُ عَلَيهِ وآلِهِ) يُرِيدُ بِها تَقسِيمَ غَنَائِمِ هَوَازِنَ، فَقَد سُمِّيَت بِذَلِكِ نِسبَةً إلى أمِّ رَبطَةَ بنتِ سَعِيدِ بنِ بنِ زَيدِ بنِ عَبدِ مَنَاف، وَكَانَت تُلَقَّبُ بـ " الجِعرَانَةِ "، فَسُمّيَ المَوضِعُ بِهَا " [4]، فَهُنَاكَ عَوَائِلُ فِي سُورِيَة وَفِلَسطِينَ تَتَسَمَّى بِهذَا الاسمِ .

جِفتلِك: –

لم تكن موجودةً أيام الحموي، ولذلك لم نجدها في (المشترك)، بل اللفظة تركية الأصل، وتعني في لغتها " المزرعة "، أو " مزرعة السُلطان "، أو " الأرضُ المَزرُوعَةُ "، أو " بيوت الفلاحين والأرضُ المُتَصِلَةُ بِهَا "، ولا ننسَ أن الأتراك مكثوا في بلادنا زُهاءَ أربعةِ قُرونٍ من الزمان فلا غروَ أن سموا هذا المنطقة أو تلك بلغتهم .

[1] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللهِ: **مُعجَمُ البُلدَانِ**. ج 2. ص: 142

[2] ابن منظور. محمد بن مكرم: **لسان العرب**. ج 4. ص: 139 – 140

[3] ابنُ قُتَيبَةَ الدِّينَوَرِيّ. أَبُو مُحَمَّد عَبدُ اللَّهِ بنُ مُسلِم: **أَدَبُ الكَاتِبِ**. ج 1. ط 4. ت: محمد محي الدين عبد الحميد. مصر: مكتبة السعادة. 1963. ص: 29

[4] الزَبِيدِيّ. محمد بن مرتضى: **تاج العروس من جواهر القاموس**. ج 10. ص: 441

وفي سورية ثلاثة أماكن معروفة بهذا الاسم وهي ما بين قرية ومزرعة، وفي فلسطين مكانٌ واحد ألا وهو: بلدة " الجِفتلِك " (بكسر الجيم)، الواقعة في الأغوارِ الوُسطَى، وهي تابعة اليوم لمحافظة أريحا، وبها سجن أثري قديم شيده العثمانيون الأتراك .

الجَلَمَةُ: –

لم يوردها ياقوتٌ في (المشترك)، ولا فِي (المُعجَمِ)، بينما أوردنا في الباب الأول مواضع عدة تحمل هذا الاسم، وَهِيَ ثَلاثُ مَواضِعَ في سورية، ومثلها في فلسطينَ، وهِيَ ما بينَ بَلدَةٍ، وقَريَةٍ، ونبعِ ماءٍ[1]

والاسمُ عَرَبِيٌّ لَهُ عِدَةُ مَعَانٍ، مِنهَا: " جَلَمَ الشيء يَجلِمُهُ جَلماً: قَطَعَهُ، والجِلمان: المِقراضان، واحده " الجَلمُ " آلَةٌ يُجَزُّ بِهَا الصوف والشعر من الدواب، ومنه الجِلامَ: التيوس المحلوقة، " وَالجَلمُ " مصدرُ جَلَمَ الجَزُورَ جَلماً: إذا أخذَ ما على عِظَامِهَا منَ اللحمِ، والجلم: القمر، وَجَلمَةُ الجَزُور (بسُكُونِ اللامِ)، أَي: لحمها كُلُّه، وَ" الجَلَمَةُ (مُحَرَّكَة) ": الشّاةُ المَسلُوخَةُ إذا ذهبت أكارِعُها وفُضُولُهَا (بلا حَشوٍ ولا قَوائِمَ) "[2]

وفِي مَادّةِ " جَلَمَةُ " عَنِ الزُبَيدِيّ، " جُلمَوَه " (بِالضَمّ): " قَريَةٌ بِمِصرَ مِنَ الدَقهَلِيَةِ "[3]، وَمِنهُ كَذَلِكَ " جلمة ": إحدَى مُدُنِ الجُمهُورِيَةِ التُونُسِيَةِ التَابِعَةِ لِوِلايَةِ " سِيدِي بُو زيد "، لَعلَ اسمَ هَذِهِ المَوَاضِعِ جَاءِ مِنِ امتِهَانِ أهلِهَا جَلمَ الشِّيَاهِ وَالمَعزِ وَغَيرِها مِمّا يُتَّخَذُ مِن لُحُومِها وَأَصوَافِها .

الجَلِيل: –

قَالَ يَاقُوتُ فِي بَابِ " الجَلِيلِ "، مِن كِتَابِهِ (المُشتَرَك): " مَوضِعَانِ، الأَوَلُ: جَبَلُ الجَلِيلِ فِي سَاحِلِ الشَامِ مِن نَاحِيَةِ حِمصَ، كَانَ مُعَاوِيَةُ يَحبِسُ فِي مَوضِعٍ مِنهُ مَن ظَفِرَ بِهِ مِمَن نُبِزَ بِقَتلِ عُثمَانَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ)، وَهُنَاكَ قُتِلَ عَبدُ الرَحمَنِ بنُ عُدَيسٍ البَلَوِيُّ، قَتَلَهُ بَعضُ الأعرَابِ حِينَ

---

[1] **انظُر البَابَ الأولَ.** ص: 54 – 55

[2] ابن منظور. محمد بن مكرم: **لسان العرب.** ج 12. ص: 103

[3] الزُبَيدِيُّ. مُحَمَدُ بنُ مُرتَضَى: **تَاجُ العَرُوسِ مِن جَوَاهِرِ القَامُوسِ.** ج 36. ص: 369

اعتَرَفَ عِندَهُ بِقَتلِ عُثمَانَ، الثَانِي: ذُو الجَلِيلِ، وَادٍ قُربَ مَكَةَ .[1]، وَذُو الجَلِيلِ الذّي ذَكَرَهُ يَاقُوتٌ، " وَادٍ لِبَنِي تَمِيمٍ يُنبِتُ الجَلِيلَ، وَهُوَ: الثُمَّامُ "[2]

وهو اسم لمجموعةٍ من البِقاعِ في فلسطين، وهي مابين مقاطعةٍ (منطقة)، وخربة، وقرية[3]

والجَلِيلُ في العَرَبِيَّةِ: من جَلَّ الشَيءُ إِذَا عَظُمَ، وجُلُّ الشيءِ: مُعظَمُهُ، وهي " صِفَةٌ من صِفاتِ المَولَى – عزَّ وجَلَّ –، وقد يُوصَفُ بِهِ الأمرُ العَظِيمُ، والرَجُلُ ذُ القَدرِ الخَطِيرُ، والجَلِيل: المُسِّنُ المُحتَنِكُ، وفي الحديثِ: " جاءَ إبلِيسُ في صورةِ رَجُلٍ جَلِيلٍ ... "[4]

" والجَلِيلُ كَأَمِيرٍ: العَظِيمُ، وجمعهُ: أَجِلَّةٌ، وَجِلَّةٌ، قال الحُطَيئَةُ: –

لا يُبعِدِ اللهُ مَن يُعطِي الجَزِيلَ وَمَن   يَحبُو الجَلِيلَ وَمَا أَكدَى وَلا نَكدَا[5] / البَسِيط

وأَجِلَاءٌ، والجَلِيلُ: الثُّمَّامُ، وهو نبتٌ ضَعِيفٌ يُحشَى بِهِ خَصَاصُ البُيوتِ، قال الشّاعِر: –

أَلا لَيتَ شِعرِي هَل أَبِيتَنَّ لَيلَةً   بِمَكَةً حَولِي إِذخِرٌ وَجَلِيلُ / الطويل

وبنو الجَلِيل: قَومٌ مِنَ اليَمَنِ، مِنهم أبو مُسلِمٍ – الجَلِيليُّ التَابِعِيُّ، أو من ذِي الجَلِيل: وادٍ بها فيه الثُّمَّامُ، قالَ نَصرٌ: " هُوَ قُربَ مَكَةَ "، وأنشَدَ لِلنّابِغَة: –

كأَنَّ رَحلِي وَقَد زَالَ النّهَارُ بِنَا   بِذِي الجَلِيلِ عَلى مُستَأنِسٍ وَحِدِ / البسيط

وجبل الجليل: بالشام في ساحِله، مُمتدٌ إلى قُربِ مِصرَ، والجَلِيلةُ مِنَ الإِبِلِ: التي نَتَجَت بَطناً واحِدَاً، والجَلِيلَة: النّخلَةُ العَظِيمَةُ الكَثِيرَةُ الحَملِ "[6]

وورد في (قاموسِ الكِتَابِ المُقَدَسِ): " الجَلِيلُ اسمٌ عِبرِيٌ مَعناه (الدائِرَةُ) أو (المُقَاطَعَةُ)، كانت في الأصلِ في القُطرِ الجَبَلِّيِ لِ (نَفتَالِي)، وَكانَت "(قادِش) " تَلُّ قَدَس " حالِيّاً إحدَى مُدُنِها

---

[1] الحموي. ياقوت بن عبد الله: **المشترك وضعا والمفترق صقعا**. ص: 106

[2] ابنُ منظور. محمد بن مكرم: **لسان العرب**. ج 11. ص: 121

[3] **انظر الباب الأول**. ص: 55

[4] ابنُ مَنظُورٍ. مَحمَّدُ بنُ مَكرَمِ: **لِسَانُ العَرَبِ**. ج 11. ص: 117 – 118

[5] الحُطَيئَة. أوس بن جرول: **دِيوانُ الحُطَيئَة**. ج 1. ص: 45

[6] الزَبَيدِيُّ. محمد بن مُرتَضى: **تَاجُ العَرُوسِ مِن جَواهِرِ القَامُوسِ**. ج 28. ص: 225 – 226

العَواصِمِ، وكانت المُدُنُ العشِرونَ – غَير المهمةِ – المَوهُوبة من سُلَيمانَ – عَليه السَلامُ – لِـ (حِيرام) واقِعةً في أرضِ الجَلِيلِ، وفي هذا القِسمِ كان يقيمُ كَثِيرٌ منَ الكَنعانِيينَ، وامتَدَّ اسمُ الجَلِيلِ حتى شَمِلَ كُلَّ منطِقةِ (يَزرَعِيلَ)، كانت الجَلِيلُ في القِسمِ الشَمالِيِّ من بينِ الأقسامِ الثَلاثَةِ التي قُسِّمت إليها فلسطين زَمَنَ المَسِيحِ في العهدِ الرُومانِي، وفي الحروب اليهودية عام (70) م كانت الجليل مُقَسَمةً إلى قِسمَينِ، هُمَا: الجَلِيلُ العُليَا: ويَحُدُّها من الشمالِ صُور، ومن الجَنوبِ السَامِرَةُ، ومن الغرب فينيقية، ومن الشرق الأردن، والجَلِيلُ السُفلَى: تقعُ جنوبَ العُليَا وتمتدُ من بُحَيرةِ طَبَرِيَّةَ إلى قُربِ (بطولِيمَاسَ) التي اسمها الآنَ (عَكَّا) على ساحِلِ المُتَوَسِطِ، طُولُ مُقَاطَعَةِ الجَلِيلِ (19) مِيلاً، وَعَرضُها (25) مِيلاً، وهي على العموم جَبَلِّيَةٌ خَصبَةٌ تَنمُو فِيهَا الحُبُوبُ، وَتَكثُرُ فِيهَا الجِبَالُ، مِثل: الكَرمِل، وَجَلبُوع، وَتَابُور، ويبلغُ ارتِفَاعُ بَعضِهَا إلى أربعةِ آلافِ قَدَمٍ " [1]

الجَمَّاسَةُ: –

لا وجود لهذا الموضع عند ياقوتٍ، بينما وَرَدَت الكَلِمَةُ بِهّذا اللفظِ اسمَاً لِثَلاثَةِ مَواضِع في سُورِيَّةَ، وواحِدٍ في فِلَسطِينَ، وهي في العربية من الأصلِ اللُغَوِيّ " جَمَس " ومن معانِيه: جَمُدَ، ومنه الماءُ الجَامِسُ: أي الجَامِدُ، قال ذو الرُّمَةِ: –

نَغَارُ إِذَا مَا الرَّوعُ أَبدَى عَلَى البُرَى   وَنَقرِي سَدِيفَ الشَّحمِ وَالمَاءُ جَامِسُ [2] / الطّوِيل

وَيُروَى: " بِعَبِيطِ الَّلحمِ " بَدَلاً مِن " سَدِيف الشَّحمِ " في غَيرِ رِوَايَةٍ .

والجَامِسُ من النَبَاتِ: ما ذَهَبَت غُضُوضَتُهُ وَرُطُوبَتُهُ فَولَّى وَجَسَا، ودَمُ جَمِيس، وَصَخرةٌ جَامِسَةٌ: يابِسَةٌ لازِمةٌ لِمَكانِها، ... إلى أن يَقُولَ: " والجَامُوسُ: نَوعٌ مِنَ البَقَرِ، (دَخِيلٌ) وجَمعُهُ جَوامِيسٌ، فارِسيٌّ مُعَرَّبٌ، وهو بالعُجمِيَّةِ (كَوَامِيش) " . [3]

وفي الوَسِيطِ: " الجَامُوسُ: حَيَوانٌ أهلّيٌّ مِن رُتبَةِ الفَصِيلَةِ البَقَرِيَّةِ مُزدَوَجَاتِ الأَصَابِعِ المُجتَرَّةِ يُرَبّى لِلحَرثِ وَدَرِّ اللَبَنِ " [4]

---

[1] **قاموس الكِتَابِ المُقَدَسِ.** ص: 186

[2] ذو الرمة. أبو الحارث غيلان بن عقبة: **دِيوانُ ذِي الرُّمَةِ.** ج 1. ص: 39

[3] ابنُ مَنظُورٍ. مًحمَّدُ بنُ مَكرَمٍ: **لِسَانُ العَرَبِ.** ج 6. ص: 43

[4] مصطفى إبراهيم وآخرون: **المُعجَمُ الوَسِيطُ.** ج 1. ص: 134

وقد أوردَ البَاحِثُ في البابِ الأولِ من هَذِهِ الدِراسَةِ ثلاثةَ مَواضِعَ في سُورِيَةَ بِلَفظِ " الجَمَّاسَةِ " – على النِسبَةِ – ما بينَ قَريَةٍ وَمَزرَعَةٍ، وينسَحِبُ الأمرُ كَذَلِكَ على فِلسطينَ إلا أنّهَا هنا وردت بِصِيغَةِ الجَمعِ " الجَمَّاسِينَ " مَنسُوبةً إلى اسمِ القبيلَة العربية الفِلَسطِينِيَّة التي كانت تستوطنُ هذه البُقعَة مِنَ الأرضِ ضِمنَ القَضَاءِ الإِدَارِيّ لِمَدِينَةِ " يَافَا "، والصَحِيحُ في سِرِّ تَسمِيتها " بالجَمَّاسِينَ " اشتِغالُ أهل القرية في تربية الجواميس، نَظَراً لما تُدّرُه عليهم من الألبانِ ومُشتَقَاتِها، التي كانوا يبيعونها في أسواقِ " يافا " .

يقولُ الدَّباغُ: " الجَمَّاسِين – قبيلة – يُقِيمونَ في الأراضِي الواقِعَةِ قبلَ مَصَّبِ نَهرِ العَوجَاءِ، بِأكثَرَ مِن مِيلَينِ، وَدُعُوا بِذَلِكَ نِسبَةُ إلى: اشتِغَالِهِم بِتَربِيَةِ الجَوَامِيسِ، وَرِعَايَتِهَا، للاستِفَادَةِ مِن ألبَانِهَا وَمُستَخرَجَاتِهِ، و" الجَمَّاسِين " إداريا قِسمَان: شَرقِي، وَغَربي، ويعود سكان هاتِينِ القريتين بِأُصولِهُم إلى الغَورِ، والرَاجِحُ أنّهُم استقروا في هذه الجِهَاتِ في أَوَاخِرِ القَرنِ الثامِنِ عَشَرَ "[1] وقد ذكر لنا طلاس في معجمه الجغرافي مثلَ هذا في تسمية قرى " الجَمَّاسَةِ " في سورية بهذا الاسم، فقد عَزَى الاسم إلى اشتِغَالِ أهل هذه القرى بتربية الجواميس وَرَعيهَا .[2]

جَرش / جُورِيش: –

لا وجود لها عند ياقوتٍ فِي (المُشتَرَكِ)، لَكِنَّهُ ذَكَرَ فِي (مُعجَمِ البُلدَانِ): " جُرَش " (بِضَمّ الجِيمِ، وَفتحِ الرَاءِ): مِن مَخَالِيفِ اليَمَنِ مِن جِهَةِ مَكَّةَ، وَهِيَ فِي الإِقلِيمِ الأَوَلِ، طُولُهَا خَمسٌ وَسِتُّونَ دَرَجَةً، وَعَرضُهَا سَبعَ عَشرَ دَرَجَةً، وَقِيلَ: إِنَّ " جُرَش " مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ بِاليَمَنِ، وَوِلايَةٌ وَاسِعَةٌ، ذَكَرَ بَعضُ أَهلِ السِيَرِ (سِرَّ تَسمِيَتِهَا)، وَهُوَ أَنَّ تُبَّعاً أَسعَدَ بنَ كَليكَرب خَرَجَ مِنَ اليَمَنِ غَازِياً حتَّى إذَا كَانَ بِجُرَشٍ وَهِيَ إِذ ذَاكَ خِربَةٌ فَحَالَ حَوَالَيهَا فَخَلَفَ بِهَا جَمعاً مِمَن كَانَ مَعَه، رَأَى فِيهِم ضَعفاً، وَقَالَ: " اجرُشُوا هَهُنَا "، أَي: البَثُوا، فَسُمّيَت جُرَشُ بِذَلِكَ، وَلَم أَجِد فِي اللُغَوِيينَ مَن قَالَ: " إِنَّ الجُرَشَ المُقَامُ "، وَلَكِنَّهُم قَالُوا: " إِنَّ الجُرَشَ الصَوتُ، وَمِنهُ: المِلحُ الجَرِيشُ، لِأَنَّهُ حُكَّ بَعضُهُ

[1] الدَّبَاغ , مُصطَفَى مُرَاد: **بِلَادُنَا فِلَسطِينَ**. ص: 341 – 342
[2] **انظر الباب الأول**. ص: 56

بِبَعضٍ، فَصَّوَتَ حَتَّى سُحِقَ، لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ نَاعِماً، وَقَالَ أَبُو المُنذِرِ هِشَامٌ: " جُرَشُ أَرضٌ سَكَنَهَا بَنُو مُنَبِّهٍ بن أَسلَم، فَغَلَبَت عَلَى اسمِهِم، وَهُوَ جُرَش " [1]

ذَكَرَهَا أَيضاً اليَحصُبِيُّ فِي (مَشَارِقِ الأَنوَارِ): " جُرَش (بِضَمِّ الجِيمِ وَفَتحِ الرَاءِ وَآخِرُهُ شِينٌ مُعجَمَةٌ) مَوضِعٌ مَعرُوفٌ بِاليَمَنِ، سُمِيَت بِجُرَشِ بنِ أَسلَمَ، قَالَهُ البَكرِي، (يَعنِي بِالبَكرِيِّ صَاحِبَ مُعجَمِ مَا استُعجَم [2])، وَقِيلَ: سُمِيَت بِغَيرِ ذَلِكَ " [3]

أَمَّا التِّي فِي الشَامِ " فَجَرَش " (بِالتَحرِيكِ): " اسمُ مَدِينَةٍ عَظِيمَةٍ كَانَت، وَهِيَ الآنَ خَرَابٌ، وَفِي وَسَطِهَا نَهرٌ جَارٍ، يُدِيرُ عِدَةَ رَحًى عَامِرة، وَهِيَ فِي شَرقِيِّ جَبَلِ السَوَادِ مِن أَرضِ البَلقَاءِ وَحَورَانَ مِن عَمَلِ دِمَشقَ، وَهِيَ فِي جَبَلٍ يَشتَمِلُ عَلَى ضِيَاعٍ وَقُرًى يُقَالُ لِلجَمِيعِ: جَبَلُ جَرَشٍ، عَلَى اسمُ رَجُلٍ، وَهُوَ: جَرَش بنِ عَبدِ اللَّهِ بنِ عَلِيمٍ " [4]

أَمَّا التِي فِي فِلَسطِينَ " فَجَرَش " (بِفَتحَتَينِ، وَشِينٍ مُعجَمَةٍ) قَرِيَةٌ تَقَعُ فِي الغَربِ مِن بَيتَ لَحمٍ " [5]

, و " جوريش " اسم لمجوعةٍ من الأماكِنِ في فلسطين ما بين " جُورِيش "، و" جَوارِيش " بِصِيغَة الجَمعِ أوردها الباحث في الباب الأول من هذه الدِرَاسَةِ . [6]

وقد وردت بلفظ " جَرَش " لأكثر من موضعٍ، ذكرهما ياقوتُ في (معجمه): الأول " جرش " مدينة عظيمة وولايةٌ واسعةٌ قرب نجران من أرض اليمن، والموضع الثاني: مدينة بالمغرب بين فاس وتلمسان، والموضع الثالث: اسم مدينة عظيمةٍ كانت – في أيامه كانت خراباً – وهي في شرقي جبل السواد من أرض البلقاء وحوران من عمل دمشق " [7]

جَذرُ " جَرَش " جَذرٌ سَامِيٌّ مُشتَرَكٌ، فَفِي السِريَانِيَّةِ (grach): جَرَشَ، وَفِي العَرَبِيَّةِ " جَرَشَ " بِمَعنى: " حَكُّ الشَيءِ الخَشِنِ بِمِثلِه، وَدَلكُهُ كما تَجرِشُ الأَفعَى أنيَابَهَا إِذَا احتَكَت أطوَاؤُهَا فتسمعُ لها صوتاً وجَرَشاً، وقيل: هو قِشرُهُ جَرَشَهُ يَجرُشُهُ فَهو جَرِيشٌ وَمَجرُوشٌ، والجَرِيش: دَقِيقٌ فيه غَلظُ

[1] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللَّهِ: **مُعجَمُ البُلدَانِ**. 2. ص: 126

[2] البَكرِيُّ. عَبدُ اللَّهِ بنُ عَبدِ العَزِيزِ: **مُعجَمُ مَا استُعجَم من أسماء البلاد والمواضع**. ج 1. ص: 176

[3] اليَحصُبِيُّ. عِيَاضُ بنُ مُوسَى: **مَشَارِقُ الأَنوَارِ عَلَى صِحَاحِ الآثَار**. ج 1. المكتبة العتيقة ودار التُّرَاث. ص: 168

[4] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللَّهِ: **مُعجَمُ البُلدَانِ**. ج 2. ص: 127

[5] الدَبَّاغُ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنَا فِلَسطِينُ**. ص: 187

[6] **انظر الباب الأول** . ص: 56

[7] الحموي: ياقوت بن عبد الله: **معجم البُلدَان**. ج 2. ص: 232

يَصلُحُ للخَبِيصِ المُرمَل يُتَخَذُ من لُبَابِ القَمحِ، والجراشة: المُشَاطَةُ من جرش رأسه إذا حَكّهُ بالمشط فيتساقط منه مثل الجريش، وفي حديث أبي هريرة – رضي الله عنه: " لو رأيتَ الوُعُولَ تَجرِشُ مَا بينَ لَابَتَيّهَا ما هِجتَهَا "، والجرش: صوت ينتج من أكل الشيءِ الخَشِن " [1] / [2]

فالمجروش ما احتكَّ ببعضه ولا سيما إذا كان خَشِناً، ومنه (القمح المجروش)، و (العدس المجروش) ونحو ذلك، ولا يكون ذلك " الجرش " إلا بأداة أو آلةٍ وهي هنا " الجَارُوش " على وزنِ (فَاعُول)، وهو وزنٌ من أوزانِ أسماءِ الآلةِ قريبٌ من " الرَّحَى " التي يسقط من حجريها ما تَجرِشُهُ من قمحٍ وغيره .

فلعل السر في تسمية هذه القرى بهذا اللفظ يعود إلى اشتغال أهلها في " جرشِ " القمح أو العدس أو غيرهما من الحُبوبِ التي كانوا يَزرعونها في أراضيهم بما يسمونه " الجاروش " أو " الجَارُوشَةُ " بمعنى " الرحى التي يُجرَشُ الحَبُّ بِهَا، أي: يُطحَنُ، و" جُورِيش "، وَ " جُرَيشَة "، وَغيرها جاءت محرفةً عنها، فَأَسمَاءُ هَذِهِ القُرَى عَرَبِيٌّ، وَهُوَ مَنسُوبٌ إلى " الجَارُوشَةِ "، وَهِيَ: رَحَى طَحنِ الحُبُوبِ اليَدَوِيَّةِ، المَعرُوفَةِ فِي القُرَى الفِلَسطِينِيَّةِ .

من هنا تتضح لنا الفَلسَفَةُ فِي أَسمَاء هذه المَوَاضِعِ، فَقَد جاءت من " جَرشِ الحَبِّ "، بمعنى: طحنه حَتّى تَسمَعَ لَهُ صَوتا، فَأهل هذه البقاع والقرى يَعمَدُونَ إلى زِرَاعَةِ الحبوب وجرشها .

الجُورَة: –

لا وجود لها عندَ ياقوتٍ، لا فِي مُعجَمٍ وَلا فِي المُشتَرَك، وهي اسم لمجموعة من الأماكن أوردناهَا فِي الباب الأول من هذه الدراسة .

في العربية الأصلُ الُلغَوّيُّ " جَارَ " بمعنى: " مَالَ أو انحَرَفَ عن الطَرِيقِ أو القَصد "، أمَّا في لهجتنا المحكية فيأتي بمعنى " الحُفرَةُ " أو " المكان المنخَفِضُ "، ويأتي هذا اللفظ بِصِيغَةِ المُفرَدِ كما هو الحال في الجورة الواقعة في منطقة " حور " من محافظة إربد الأردنية، أو مُضَافَاً كما هُوَ

[1] ابنُ مَنظُورٍ. مًحمَّدُ بنُ مَكرَمٍ: **لِسَانُ العَرَبِ**. ج 6. ص: 273
[2] السيوطي. جلال الدين عبد الرحمن. **جامع الأحاديث**. ج 17. ص: 431

الحالُ في " جُورةِ البَصل " الواقعة في قضاء بئرِ السَّبعِ، أو " جورة الشَّمعِ " أو " " الشَّمعَة " الواقعة في قضاء بيتَ لَحمٍ . [1]

ولعل هذه البقاع المُسَّماةَ " بالجُورَةِ "، سميت بذلك ؛ لانخفاضها عما حولها، " فجورة الشياح " وهو حي كبير من أحياء حمص القديمة بسورية، سُمّيَ بذلك لأنه مُقَامٌ على منخفض على يسارِ المتجه شمالاً من بابِ السُوقِ إلى جامع خالد بن الوليد – رضي الله عنه، وَجُورَةُ القُدسِ: نَشَأت فِي مُنخَفَضٍ، مِن هُنَا جَاءَت تَسمِيَتُهَا للدِلالَةِ عَلَى انخِفَاضِهَا السَلبِي عَمَّا يُحِيطُ بِهَا مِن جِبالِ القُدسِ .

أمَّا الذّي وَرَدَ مِنهَا مُضَافاً كَـ: " جُورَةُ عَسقلانَ " أو " جُورَةُ غَزَّة " فَلِقُربِهَا مِنَ الاثنَتَينِ فَتَارةً تُسَمّى بِـ " جورة عسقلان "، وَتَارَةً بِـ " جورة غزة "، وَمِنهُ: " جُورَةُ البَصلِ " بِبِئرِ السَبعِ لَعلَّهَا سَمِيَت بِذَلِكَ نِسبَةً إلى نَبَاتِ البَصَلِ الذّي كَانَ يُزرَعُ فِيها, وَجُورَة عُمرَة: مَجمُوعَةٌ مِنَ القُرَى تَشمَلُ خَمساً وَعِشرِينَ قَريَةً، " فَلَعلَّهَا تَحرِيفٌ لِكَلِمَةِ " عُمرَة " السِريَانِيَّةِ، بِمَعنَى: مَسكَنٌ، أَو دَيرٌ " [2]

الحَارّة / وَالحَارَة: –

الحَارّةُ (بِالحَاءِ المُشَدَّدَةِ)، اسم لمجموعة من الأماكن ذكرناها في الباب الأول، ذَكَرَ يَاقُوت فِي (المُشتَرَكِ) عَلَى لَفظِ " الحَرَّةِ " لا " الحَارّةِ " تِسعَةٍ وَعِشرِينَ مَوضِعاً " [3]

وهُوَ فِي اللُّغَةِ مِن " حرر " : " الحَّرُ ضِدُ البَردِ، والجَمعُ: حُرُورٌ وأَحَارِر على غَيرِ قِيَاسٍ، وَالحَرُّ (جَمعُ الحَرَّةِ)، وَهُوَ اسمُ جِنسٍ جَمعِيٍّ لا جَمعٌ اصطِلاحِيّ، وَالحَرَّةُ: اسمٌ لأَرضٍ ذَاتِ حِجَارَةٍ نَخِرَةٍ سُودٍ، كأَنّهَا أُحرِقَت بِالنّارِ، وَقِيلَ الحَرّةُ مِنَ الأَرضِينَ: الصُلبَةُ الغَلِيظَةُ التّي أَلبَستَهَا حَارّةَ سُودٍ نَخِرَةٍ، كَأَنّهَا نَخِرَت، وَقِيلَ الحَرَّةُ: هَيَ التّي أَعلاهَا سُودٌ وأَسفَلُهَا بِيض، وَقَالَ أَبُو عَمرو: تَكُونُ الحَرَّةُ مُستَدِيرَةً، فَإذَا كَانَ مِنهَا شَيءٌ مُستَطِيلاً لَيسَ بِوَاسِعٍ، فَذَلِكَ الكُرَاعُ " [4]

والظاهر لنا من كل ما سبق أنَّ لفظَ " الحَارَّةِ " مأخوذٌ من الحَرّ ومُشتَقَّاتِهِ، " فالحَارَّة " في سوريَّةَ مَثَلاً ما سُمّيَت بذَلك إلا لما تَقَدم من معاني الحرارة التي سقنها فالبلدة كما ظهر لنا من وصفها

[1] **انظر الباب الأول**. ص: 56

[2] الدَبَّاغُ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنَا فِلَسطِينُ**. ص: 335

[3] الحَمَوِيّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللَّهِ: **المُشتَرَكُ وَضعاً وَالمُفتَرِقُ صَقعاً**. ص: 127

[4] الزَبِيدِيّ. مُحَمّدُ بنُ مرتضى الحُسَينِيّ: **تَاجُ العَرُوسِ مِن جَوَاهِرِ القَامُوسِ**. ج 10. ص: 571 –

الجغرافي مُقامة على (فُوَهَةٍ بُركَانِيَّةٍ)، ويحيط بها أيضاً مجموعة من الفُوَهات البُركانِيَّةِ، مثل: فُوهة التل الأحمر، وفوهة الجُدَيرَة، وَقَد أَشَارَ إِلَيهَا صَاحِبُ كِتَابِ (تَوضِيحِ المُشتَبَه) قَالَ: " الحَارّةُ: قَريَةٌ مِن قُرَى الجَيدُورِ، مِن عَمَلِ نَوَى، مِن أَعمَالِ دِمَشقَ، وَقَرنُ الحَارّةِ: جَبَلٌ مِن شَمَالِيّ القَريةِ المَذكُورَةِ، وَالنِسبَةُ إِلَيهَا: حَارِيّ (بِالحَاءِ المُهمَلَةِ، وَاليّاءِ المُشَدَّدَةِ) " [1]، و" الحَارَّةُ " أيضاً عِبارةُ عن تل بركاني في هضبة حوران من أرض درعا، ولهذا نعتقد أنّ سر التسمية مأخوذٌ من " الحَرّ " أو الحَرَّة "، أو لعل التسمية في بعض هذه البقاع المسماة " بالحارَّة " جاءت من حرارة الماء وسخونته كما هو الحال في " نبعِ الحَارَّةِ " ذِي المياه الساخنة الواقع في قضاء صفد من أرض فلسطين، أو من طبيعة حجارتها السوداء حيث تشتهر محافظتا درعا والسويداء السورتين فيما نعلم بهذا النوع من الحجارة المتناثرة على مد البصر فيها .

أمَّا الحَارَةُ (بِالحَاءِ المُهمَلَةِ، وَالألِفِ والرَاءِ المُخَفَفَةِ، وَالهَاءِ)، لَم يأتِ يَاقُوت عَلى ذِكرِهَا فِي (المُشتَرَكِ)، وَاستَدرَكَ فِي (المُعجَمِ) بـ " حَارَة: اسمُ مَوضِعٍ، قَالَ الأَزهَرِيّ: كُلُّ مَحَلَّةٍ دَنَت مَنَازِلُهُم فَهُم أَهلُ حَارَة " [2]، وَالحَارَةُ، تَعنِي فِي لِسَانِ أهلِ البِلادِ: المَحَلَّةُ، وَتُطلَقُ الحَارَةُ عَلَى حَيٍّ مِن أَحيَاءِ القَريَةِ، وَتُطلَقُ عَلَى البِنَاءِ الوَاحِدِ الفَخمِ فِي القَريَةِ " [3]، وَرَجَّحَ فريحَة أنَّ اللَفظَةَ آرَامِيَّةٌ سِريَانِيَّةٌ (heyarta)، وَمَعنَاهَا: مَقَامُ الرُعَاةِ، مُخَيَّمٌ لِلرُعَاةِ، ثُمَّ أَطلَقُوهَا عَلَى الدَير وَمَقَامِ الرُهبَانِ " [4]، وَهِيَ " كُلُّ مَحَلَّةٍ دَنَت مَنازِلُهُم فهم أهلُ حَارَةٍ " [5]، أو هو مَحَلَّةٌ متصلة المنازِلِ، أو مدخل ضيقٌ لمجموعةٍ منها، وتعرفه العامة بمعنى: " الحَيّ " أو " النَّاحِيَة "، ولا يأتي هذا اللفظ – على ما نعلم – إلا مُضَافَاً دَلالةً على هذا الحيّ أو ذاك وما أكثرها في قرانا وبلداتنا ومدننا الشامية، وقد أوردنا بعضاً منها في الباب الأول من هذه الدراسة [6]

[1] ابنُ نَاصِرِ الدِّينِ الدِمَشقِيّ. مُحَمّدُ بنُ عَبدِ اللهِ: **تَوضِيحُ المُشتَبَه فِي ضَبطِ أَسمَاءِ الرُوَاةِ وَأَنسَابِهِم وَأَلقَابِهِم وَكُنَاهُم** . ج 2. ص: 121

[2] الحَمَوِيّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللهِ: **مُعجَمُ البُلدَانِ**. ج 2. ص: 205

[3] ظَاهر سُليمَان: **مُعجَمُ قُرَى جَبَلِ عَامل**. ج 1. ص: 220

[4] فريحَة. أنيس: **مُعجَمُ أَسمَاءِ المُدُنِ وَالقُرَى الفِلَسطِينِيَّةِ**. ص: 52

[5] ابن منظور. محمد بن مكرم: **لسان العرب**. ج 4. ص: 225

[6] **انظر الباب الأول**. ص: 57

الحَامِدِيَّة: –

لا وجود لها عند ياقوت فِي (المُشتَرَكِ)، وَلَكِنّهُ استَدرَكَ فِي (المُعجَمِ) بــ " تَلُّ حَامِد (بِالحَاءِ المُهمَلَةِ): حِصنٌ مِن ثُغُورِ المصيصة، وَ " حَامِد: مَوضِعٌ فِي جَبَلِ حِرَاء، المُطِلِّ عَلَى مَكّةَ، "[1]، قَالَ أَبُو صَخرٍ الهُذَلِيّ: –

بأغزرَ من فَيضِ الأَسِيدِيّ خَالِدٍ ولا مُزبِدٌ يَعلُو جَلامِيدَ حَامِدِ / الوافر

بَينَمَا أوردنا في الباب الأول من هذه الدراسة موضعينِ يُعرَفان " بالحَامِدِيَّةِ "، الأَولُ في الأُردُنِّ, وَالثَّانِي: في سُورِيَّةَ .

وَهُوَ في العربية اسمِ مَنسُوبٌ إلى حَامِدٍ، وَحامِد عَلَى وَزنِ اسمِ الفَاعِلِ من أصلِ " حمد "، ومن معانيه الواردة في غيرِ معجم: " الحَمدُ نَقِيضُ الذَّمِ، يُقَالُ: حَمَدتُهُ وأحمَدتُهُ: إذا وجدته محمودَ الفِعَالِ، وحمدته على ذلك، أي: شكرته، وأثنَيتُ عَلَيهِ، ومنه: المَحمَدَةُ، والتحميد: كثرةُ حَمدِ المَولَى (عَزَّ وَجَلَّ) "[2]

وحَامِدٌ: " الشاكر " الذي يحمد الله، وهو من أسماء رسول الله (صلى الله عليه وآلِهِ)، هذا فضلاً عن تَسمِيَتِهِ بــ " مُحَمَّدٌ " عَلَى وَزنِ اسمِ المَفعُولِ، بمعنى: الذي كَثُرَت خِصَالُه المحمودةُ حتى يعرفه النَّاسُ بِهَا، قال الأعشى: –

إِلَيكَ أَبَيتَ اللَّعنَ كَانَ كِلَالُهَا إلى المَاجِدِ القَرمِ الجَّوادِ المُحَمّدِ / الطويل

وكثيرةٌ هِي أَسمَاؤُهُ (صلى الله عليه وآله) المُشتَقّة من " الحمد " كحُمَيدٍ، وأَحمَدَ وغَيرِهِمَا

لَعَلَّ السِّرَ وراءَ هذه التَسمِيَةِ التي جاءَت على النِسبَة إلى " حَامِدٍ " يعود إلى شَخِصِه (صلى الله عليه وآلِهِ)، ولا سِيَّمَا أنَّ هَذا الاسم من أسمائِه المعروفَةِ، وإن لم تكن كذلك فلا أرى أنّ تخرج هذه البقاع المنسوبة إلى حامدٍ كـ " الحَامِدِيَّة " من دائرة النِسبةِ حتى وإن كانَ حَامِدٌ هذا غَيرَ شَخصِه الكريم (صلى الله عليه وآله)

الحَسَكَة: –

[1] الحَمَوِيّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللَّهِ: **مُعجَمُ البُلدَانِ**. ج 2. ص: 41 و 207

[2] الفراهيدي: الخليل بن أحمد: **العين**. ج 3. ص: 188 – 189

لا وجود لها عند ياقوت في (المشترك)، لكنه استَدرَكَ فِي (المُعجَمِ) بــ " الحُسَيكَةِ " (تَصغِير الحَسَكة): موضع بالمدينة في طرف ذُبَابٍ، وذباب جبل في طرف المدينة، وَكَانَ بُحُسَيكَةَ يَهُود، وَلَهُم بِهَا مَنَازِل، قَالَهُ الوَاقِدِيّ [1]، وَقَالَ الإسكَندَرِيّ: مَوضِعٌ بِالمَدِينَةِ بَينَ ذُبَابٍ وَمَسجِدِ الفَتحِ فِي شِعرِ كَعبِ بنِ مَالِك " [2]، قَالَ النُّمَيرِيّ: " سَأَلتُ عَبدَ العَزِيزِ بنَ عُمرَانَ، أَينَ حُسَيكَةُ ؟ فَقَالَ: هِيَ نَاحِيَةُ أَرضِ ابنِ مَاقِيّةَ إلى قَصرِ ابنِ أَبِي عُمَر، وَفِيهَا يَقُولُ الشّاعِرُ: –

صَبَحنَاهُمُ بِالسّفعِ يَومَ حُسَيكَةٍ صفائِعَ بُصرَى وَالرُّدَينِيَّةِ السُّمرَا [3] / الوافر

بينما أوردنا في الباب الأول لهذا اللفظِ موضعين: الأول مدينة ومركز محافظة الحَسَكَة السورية، والموضعُ الثَّانِي: خِربَةٌ تقع في قضاء الخليل جنوب فلَسطِينَ . [4]

وَفي العربية " الحَسَكَةُ " وَاحِدَةُ " الحَسَك ": نباتٌ له ثمرةٌ خَشِنَةٌ تَعلَقُ بأصوافِ الغَنَمِ، وكلُّ ثَمَرَةٍ تُشبِهُهَا نحو ثمرةِ القُطبِ وَالسَّعدَانِ وَالهَرَاسِ وما أشبَهَهُ، قالَ أبو حَنِيفَة: " هِيَ عُشبَةٌ تَضرِبُ إلى الصُفرَةِ ولها شَوكٌ يُسمى الحَسَكَ، لا يَكادُ أَحَدٌ يَمشِي عَلَيهِ إذَا يَبِسَ دونَ خُفٍّ أو نَعلٍ" [5]

إذَن يعود السبب وراء هذه التسمية إلى نبات " الحُسكَة " وجمعه " حُسُك "، أو كما تقول العامّة أهل تلكم البلاد في لهجتها المحكية " حُسجَةٌ " والجَمعُ " حُسُجٌ " (مبدلةً الكاف جيماً)، وهو على ما تَقَدَّمَ نباتٌ شَوكِي كان على ما يبدو ينمو بكثرة في موقع الموضِعَين السابقين، وقد أيَّد هذا الطرح طلاس مرجِحاً أن يكون " نبات الحسك " أو " الحسج " الباعث الحقيقي وراء فَلسَفَةِ اسمِ مدينة " الحسكة " [6]

---

[1] انظُر الوَاقِدِيّ. أَبُو عَبدِ اللَّهِ مُحَمّدُ بنُ عُمَر بن وَاقِد: **المَغَازِي**. ج 1. ت: محمد عبد القادر أحمد عطا. بيروت: دار الكتب العلمية. 2004 م. ص: 398

[2] الحموي. ياقوت بن عبد الله: **معجم البلدان**. ج 2. ص: 261

[3] النُّمَيرِيُّ. أَبُو زَيدٍ عُمَرُ بنُ شَبَّةَ: **تَارِيخُ المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ**. ج 1. ت: علي محمد دندل / ياسين سعد الدين بيان. بيروت: دار الكتب العلمية. 1996 م. ص: 102

[4] **انظر الباب الأول**. ص: 57

[5] ابن منظور. محمد بن مكرم: **لسان العرب**. ج 10. ص: 411

[6] طلاس. مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري**. ج 3. ص: 64 (بتصرف)

الحَمَّة: –

ذَكَرنَا فِي البَابِ الأَوّلِ جُملَةً مِنَ الأَمَاكِنِ وَالمَوَاضِعِ التّي تَحمِلُ اسمَ " الحَمّةِ " فِي أَنحَاء مُتَفَرّقَةٍ مِن بِلادِ الشّامِ، حَيثُ رَصَدنَا غير موضعٍ فِي الأردن وسورية وفلسطينَ تَشَابَهَ الاسمُ فِيهَا [1]، بَينَمَا أَورَدَ يَاقُوتٌ فِي بَابِ " الحَمّةِ " مِن كِتَابِهِ (المُشتَرَكِ) زُهَاءَ اثنَي عَشَرَ مَوضِعاً، قَالَ: " الحَمّةُ فِي كَلامِ العَرَبِ لَهَا مَعنَيَانِ، أَحَدُهُمَا: المَاءُ النّابِعُ حَارّاً، وَالآخَرُ: الأَرضُ المُحجَرَةُ، وَلا أَدرِي أَيُّ ذَلِكَ يُرِيدُونَ بِهَذِهِ الحَمّاتِ (التّي فِي بَادِيَتِهِم)، الأَوّلُ: حَمّةُ أَكِيمَةَ، وَحَمّةُ البُرقَةِ، وَحَمّةُ النُّوَيرَةِ، وَحَمّةُ جَبَل بَينَ ثَورٍ وَسَمِيرَاءَ عَن يَسَارِ الطَرِيقِ بِهِ قِبَابٌ وَنَخل، وَحَمّةُ خِنزِر، وَحَمّةُ المُنتَضبَى، وَحَمّةُ الهَودَرَى، وَحَمّةُ مَاكِسِينَ، ذَكَرَهَا نُفَيعُ بنُ صَفّارٍ: –

بِحُمّةِ مَاكِسِينَ إِذَا التَقَينَا وَقَد طَالَ التَّوَعُّدُ وَالزَّئِيرُ / الوافر

وَالحَمّةُ: مَدِينَةٌ بِإِفرِيقِيَّةَ مِن نَوَاحِي قُسطِينَةَ مِن أَرضِ الجَرِيدِ، وَحَمّةُ غير مُضَافٍ مِن أَودِيَةِ العَلاةِ بِالمَدِينَةِ، وَالحَمّةُ: قَرِيَةٌ بِالصَّعِيدِ مِن أَرضِ مِصر، وَالحَمّةُ: مَنبَعُ مَاءٍ حَارٍّ بَينَ أَسعَرَت وَجَزِيرَةِ ابنِ عُمَرَ يَقصِدُهَا النّاسُ ؛ لِلاستِشفَاءِ، مِنَ النّواحِي البَعِيدَةِ، وَلَهَا مَوسِم،أمّا " الحَمّةُ " التّي فِي البَلقاءِ مِن أَرضِ الأُردُنِّ، فَقَد ذَكَرَهَا بِاسمِ " الحُمَيمَة " (تَصغِيرُ الحَمّةِ)، قَالَ: " الحُمَيمَةُ (بِضَمِّ الحَاءِ وَفَتحِ المِيمِ وَيَاءٍ سَاكِنَةٍ وَمِيمٍ وَهَاء)، كأَنّها تَصغِيرُ الحَمَّةِ، وَهِيَ قَرِيَةٌ بِأَطرَافِ الشّامِ بِالشّرَاةِ، مِن أَرضِ دِمَشقَ بِالبَلقَاءِ، كَانَ مَنزِلَ بَنِي العَبّاسِ بِنِ عَبدِ المُطَّلِبِ فِي أَيّامِ بَنِي أُمَيَّةَ " [2]

وَذَكَرَ ابنُ بَطُّوطَةَ فِي رِحلَتِهِ بِأَرضِ الأَندَلُسِ أَنَّهُ مَرّ بِقَرِيَةٍ قَبلَ غَرنَاطَةَ يُقَالُ لَهَا " الحَمَّةَ "، قَالَ: " ثُمّ سَافَرنَا إِلى الحَمّةِ وَهِيَ بَلدَةٌ صَغِيرَةٌ، لَهَا مَسجِدٌ بَدِيعُ الوَضعِ عَجِيبُ البِنَاءِ، وَبِهَا العَينُ الحَارّةُ عَلَى ضِفّةِ وَادِيهَا، وَبَيتَهَا وَبَينَ البَلَدِ مِيلٌ أَو نَحُوُ ذَلِكَ، وَهُنَالِكَ بَيتٌ ؛ للاستِحمَامِ " [3]

وهي في العربية من الأصل اللغوي " حَمَم " ومن معانيه: حَمَت صِفَةٌ لليومِ إذا اشتَدَّ حَرّهُ، ولليلة حَمتَةٌ " [4]، " والحَمَّةُ: عَينٌ يَنبُعُ فيها ماءٌ سُخنٌ حَيثُ كَانَت، والأَحَمُّ: الأسوَدُ، والحَمَّةُ: السَودَاءُ،

---

[1] **انظر الباب الأول.** ص: 57 – 58

[2] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللهِ: **المُشتَرَكُ وَضعاً وَالمُفتَرِقُ صَقعاً.** ص: 146

[3] ابنُ بَطُّوطَةَ. أَبُو عَبدِ اللهِ مُحَمّدُ بنُ عَبدِ اللهِ: **تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار.** ج 2. ط 4. ت: علي المنتصر الكتاني. بيروت: مؤسسة الرسالة. 1405 هـ. ص: 768

[4] ابن منظور. محمد بن مكرم: **لسان العرب.** ج 2. ص: 26

والحُمَّى اشتِقَاقُهَا مِنَ الحَمَّةِ: العَينُ الحَارَّةُ " [1]، قَالَ الأَزهَرِيّ: " الحَمّةُ: العَينُ الحَارّةُ التّي يُتَدَاوَى بِهَا"[2]، " الحَمَّة: حِجَارةٌ سوداء لازقة بالأرضِ تغور في الليلة والليلتين والثلاث والأرض تحت الحِجَارَةِ تكون جلدا وسهوله، والحجارة تكون متدانية ومتفرقة وتكون ملساءَ مثل رؤوس الرجال والجمع حَمَّام، وحجارتها منقلعة ولازمة في الأرض تنبت نبتاً لبسَ بالقليل ولا الكثيرِ، والحَمَّة: ما يبقى في الألْيَةِ بعد الذوبِ، والحَمَّة: العينُ الحَارَّةُ يُستَشفَى بِهَا الأَعِلَّاء والمَرضَى " [3]

ووردت بلفظ " الحَمَّة " في (مسالكِ الأبصَارِ في ممالِكِ الأمصَارِ): " الحَمَّة " المعروفة بحمام " طَبَرِيَّةَ "، وللنّاسِ فيها أكاذيبٌ وهي صورة تنور الكِلسِ تكونُ سِعَتُهُ نَحوَ عَشَرَةِ أذرُعٍ تقريباً، يَخرُجُ مِنها ماءٌ يُدِيرُ حَجَرَي رَحى، مهما وُضِعَ فيه احتَرَقَ لِفَرطِ حَرَارَتِهِ، قد استُخرِجَ منه جَبَلٌ في عُرضِ الجَبَلِ يَمتَدُّ نَحوَ ألفِ ذِرَاعٍ، لِتُقِّلَ بِبُعدِ المَدى حرارته، ثمَّ يأتِي بِبَيتَينِ مَسقُوفَينِ " وسقوفهما من الحجرِ " أحدهما لاستخدام الرِجَالِ، والآخَرُ لاستحمام النِّسَاءِ، والحَمَّةُ ماؤُهَا مَملُوحٌ مُكَبرَت " [4]

ولا يَحسَبُ البَاحِثُ هذه الأماكِنَ سُمِّيَت بذلك إلا ؛ لوجودِ عُيونِ ماءٍ حارَّةٍ فيها يتداوى بها المرضى، ولا يكون ذلك منها دون وجودها في مناطقَ بُركانيَّةٍ تَمُدُّهَا بِأسباب الحرارة، كـ " نبعِ الحَمَّة " ذِي المياه الساخنة الحارة الواقع في طبرية على الحدود المشتركة بين الأردن وسورية ولبنان، إذ يحتوي على مياهٍ كِبرِيتِيَّةٍ حَارَّةٍ، وبه آثار تدل على أنّ الناس كانت تنزله منذ القِدَم ؛ طَلباً للاستشفاء بمائه، وهذه التسمية تُطلَقُ على كُلِّ عين ماءٍ حارَّةٍ تَنبُعُ من الأَرضِ يُستَشفَى بِمَائِهَا .

الحمراء : –

ذكر ياقوت لهذا اللفظ سبعة مواضع في (المشترك)، منها: " حمراء الأسد: موضع على ثمانية أميالٍ من المدينة، والحمراء: حصن من أعمال بيت المقدس، والباقى نواحٍ وقرى في مصر " [5]

اسم لمجموعة كبيرة من الأماكن والمواضع، قدمنا لها في الباب الأول من هذه الدراسة، قدمنا لها من المعاني اللغوية ما يكفي وزيادة في حديثنا عن " الأحمر "، والحمراء اسمٌ مَمدُود، على وزن "

---

[1] ابن دريد. أَبُو بَكرٍ مُحَمّدُ بنُ الحَسَنِ: **الاشتقاق**. ج 1. ط 3. ت: عبد السّلام مُحَمّد هَارُون. القَاهِرَة: لا , ت. ص: 290

[2] الأَزهَرِيّ. أَبُو مَنصُورٍ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ: **تَهذِيبُ اللُّغَةِ**. ج 7. ص: 256

[3] الحموي. ياقوت بن عبد الله: **معجم البلدان**. ج 2. ص: 306

[4] ابنُ فَضلِ اللهِ العُمَرِيّ. شِهَابُ الدِّينِ أَحمَدُ بنُ يَحيَى: **مسالك الأبصار في ممالك الأمصار**. ج 1. ص: 24

[5] الحموي. ياقوت بن عبد الله.: **المشترك وضعا والمفترق صقعا**. ص: 135

فَعلاء " مؤنث " الأحمر "، وَالهَمزَةُ فِيهِ زَائِدَة، مِن أَصلِ " حمر "، تُصرَفُ دَلالَتُه للونِ، وهو اسمً يُطلَقُ على أماكنَ عِدة في بلادنا ما بين تَلّ وخِربةٍ وقريةٍ وعين ماء [1]، أغلَبُها عَلَى مَا يَبدُو سُمّيَ بِذَلِكَ ؛ لِعَلاقَةٍ بِاللَّونِ كـ " حَمراء الأَسدِ " الأَرَضِ المَعرُوفَةُ بِلَونِهَا مُضَافَةً إِلى الأَسدِ .

فمثلاً قرية الحمراء الفلسطينية الواقعة على السفوح الدنيا لمرتفعات الجولان والواقعة ضمن القضاء الإداري لمدينة صفد، تشتهر مبانيها بحجارتها البازلتية السوداء أو الحمراء القابلة للاشتعال ، نظرا لانتشار هذا النوع من الحجر في المنطقة، لعل هذا يفسر لنا السر وراء تسمية هذه القرية بـــ " الحمراء " .

إلا أنَّ الأمرَّ لا ينسَحِبُ على كل البقاعِ المُسَمَّاة " بالحَمرَاءِ "، ونُدَلِلُ على ذلكَ بقرية " الحَمرَاءِ " أوِ " الحَمرَا " (بِالقَصر) الواقِعَةِ في قَضَاءِ بَيسَانَ جَنُوبَاً من أرضِ فِلَسطِينَ، فقد سُمِّيَت بذلِكَ نِسبَةً إلى عَشيرةِ الحمراءِ أحَدِ فُروعِ قَبيلَة الصُّقُور الفلسطينية التي استقرت في الجهةِ الجنوبية من غَورِ بَيسانَ، وتُسمى القرية أيضاً " عَرَب الحَمراءِ " نسبةً إلى سُكانها من عشيرة الحمراء حيثُ استقرت هذه العشيرة في المنطقةِ منذ زَمَنٍ قديمٍ، يُقال أنَّ السلطان (قلاوون) نزل قريتهم هذه وهو في طريقه من الشام إلى مِصرَ عام (1289) م، وشجعهم على الاستقرار في المنطقة التي تتوافر فيها المياه عَلاوَةً عَلَى خُصوبَةِ تُربَتِها [2]

والحمراء عيون ماءٍ وينابيعٌ في كُلِّ من: بيسانَ، وعكا، ونابُلسَ، والحمراء الواقعة جنوب غرب البحر الميت، والتي تعرف أيضاً بـــ " عين أدمون " [3]، لَعَلَّ السِّرَ وراءَ التَسمِيَة في هذه العيون والينابيع يَعودُ – على الأرجَحِ – إلى ما تتمَيَزُ به مياها من مُلوحَةٍ عَالِيَةٍ، ومِياهٍ كِبريتيَّةٍ، أضفَى عليها الخَصائِصَ العِلاجِيَّةِ اللازِمَةَ للاستِشفاء من مختلف الأمراض الجِلدِيَّةِ .

حَمِيديَّة: –

البِقاعُ التي تَبدأ بلفظِ " الحَمِيدِيَّةِ " كَثِيرةٌ، وقد جَمَعَ الباحِثُ ما تيسر لَهُ منها في الباب الأول من الدراسة، إلا أنَّ أغلبها على ما وجد مُنحَصِرٌ في كُلٍّ من سورية وفلسطين . [4]

---

[1] **انظر الباب الأول.** ص: 58

[2] الموسوعة الحرة. الحمرا (فلسطين). رابط: https://ar.wikipedia.org/wiki

[3] **انظر الباب الأول.** ص: 58

[4] المصدر نفسه. ص: 58

وقد قدمنا لأصلِهَا اللغوي المُشتَقّ مِنَ " حمد " في مَعرِضِ حَدِيثِنَا عن البِقَاعِ المُسمَّاة بـ " حامِد " ضمن هذا الباب، لَعَلَّ لفظَ " الحَمِيدِيَّةِ " جاءَ مَنسُوباً إلى شَخصٍ اسمه " حَمِيد " أو " عبد الحميد"، أو جاء اشتقاقاً من " الحَمدِ " نفَسِه

فمثلاً قرية " الحميديَّة " الفلسطينية المهجرة الواقعة إلى الشمال من قضاء بيسان، سُمِّيَت بذلِكَ ؛ نِسبَةً إلى السُلطَانِ العُثمَانِيّ عَبدِ الحَمِيدِ الثَّانِي أو تَيَمُناً باسمه، ولا نَنسَى هُنا أنَّ فِلَسطينَ وغيرها من بلاد الشام كانت تقعُ تحتَ حُكمِ العثمانيين لفتراتٍ طويلةٍ من الزمن، وقد رجَحَ هذه النسبةَ مصطفى مراد الدباغ في كتابه (بلادنا فلسطين) [1]

والراجِحُ في تسمية هذه القرى والنواحي بـــ " الحَمِيدِيَّةِ " في كل من سورية وفلسطين – على الأغلب – النسبة إلى السلطان (عبد الحميد الثاني)، كما تشير بذلك المخطوطات والمصادر العثمانية، وذلك كان في القرن التاسع عشر – أيام حكمه –، ولعلها على ما يبدو ونرجح كانت أراضٍ " مِيريّة " أقطعها السلطان العثماني لبعض رَعِيَتِه فنسبوها إليه أو سموها باسمه من باب رد الجميل .

وليسَ أدلَّ على صحة مَذهَبِ البَاحِثِ في هذا التعليل ما ورد في المصادر والأخبار من أنّ قرية " الحميدية " السورية الواقعة إلى الجنوب من مدينة طرطوس، أقطعها السلطان عبد الحميد لليونان المسلمين الذين فروا من جزيرة " كرِيت " ؛ هرباً من مذابح طالت سكان الجزيرة المسلمين بعد انسحاب العثمانين منها حوالي سنة (1897) م، حيث أقطعهم هذه البقعة من الأرض وبنوا عليها منازلهم، ونسبت البلدة إلية فسميت " بالحميدية " .

حُور أو **حَور**: –

رَصَدنَا فِي البَابِ الأَوَّلِ، قَرِيَةً في سُورِيَّةَ تحمل اسمَ " حُور "، وَنَبعَ ماءٍ في قَضاءِ عَكَّا مِن أرضِ فَلَسطِينَ، ولعلها التي عناها الزبيدي بقوله: " وحور: ماءٌ لِقُضَاعَةَ بالشام " [2]، ذكر ياقوتُ في (المُشتَرَك) ثلاثة مواضع تحمل اسم " حَورة " اثنان منها خارج الشام " (بفتحِ الحَاءِ وَسُكونِ الواوِ

[1] الدباغ. مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**. ص: 507

[2] الزَبِيدِيّ. محمد بن مرتضى: **تاج العروس من جواهر القاموس**. ج 11. ص: 115

وراءٍ مُهمَلةٍ وهاء) حَورَة قَريَةٌ بينَ الرَّقَةِ وَبَالِسَ، وحَورة وادٍ من أودِية القِبلِّيَة – لم يحدد مكامه –، وحورى (مع ألفٍ في آخرها) قريةٌ من قُرَى دُجَيلِ بَغدَادَ " [1]

وفي العربية الأصلُ اللُّغَوِيُّ " حَوَرَ " يَدُلُّ عَلَى: " الحور "، مصدر حارَ يَحُورُ حَوَرَاً: إذا رَجَعَ والحور واحدتها حَورَاءٌ، والحَوَرُ: نَقَّاءُ بَيَاضِ العَينِ مَعَ صَفَاءِ سَوادِهَا، والحور: أحد الكواكب الثلاثة من بنات نَعشٍ، وحوران: موضع بالشام " [2]

قال صاحِبُ (المَقَاييسِ): " الحاء والواو والراء ثلاثة أصولٍ أحدها لون، والآخرُ الرُجُوع، والثالث أن يَدُورَ الشيء دَوراً، فأما الأول فالحور شدة بياض العين مع شدة سوادها ... " [3]

والذي يعنينا من هذه المعاني هو " الحَوَرُ " الدالُّ على البياض، وبهذا نعلل سر التسمية في هذين الموضعين المسمين " بحور " أما " عين حور " التي بفلسطين فقد سميت بذلك من " العين الحوراء" أي البيضاء، أو لعل التسمية جاءت من نبات أو شجر " الحَور " الأبيض، حيث ورد في اللسان: " أَنَّ الحَوَر (بِفَتحِ الواوِ) نَبتٌ عن كِراعٍ، ولَم يَحلِه " [4]، وهو المعروف بـ " شَجَرِ الحُورِ " وهو على أنواع متعددة، وأشهر أنواعه " الحور الأبيض "، وبهذا يكون هذا الموضع وغيره سمي بالحور نظراً ؛ لانتشار أشجار الحور فيه كما هو الحال في بلدة " حور " أو " عين حور " السورية التي تنتشر في جناباتها أشجار الحور والحور البلدي الطويلة والتي بسببها أخذت هذه التسمية .

إلا أنَّ بلدة " حُور " الأردنية الواقعة إلى الشمال الغربي من مدينة إربد، يُعزَى سِرُّ تسميتها بهذا اللفظ إلى " عشيرة الحُوري " الذين يقطنون هذه المنطقة، ويشكلون غالبية سكانها، وهنا نرى أن تعليل التسمية جاء على النسبة .

---

[1] الحَمَوِيُّ. ياقُوتُ بنُ عَبدِ اللَّهِ: **المُشتَرَك وَضعَاً والمُفتَرِق صَقعَاً**. ص: 147 – 148

[2] ابنُ دُرَيد. أَبُو بَكرٍ مُحَمّدُ بنُ الحَسِن: **جمهرة اللغة**. ج 1. ص: 525

[3] ابن فارس.أحمد بن فارس: **مقاييس اللغة**. ج 2. ص: 115

[4] ابن منظور. محمد بن مكرم: **لسان العرب**. ج 4. ص: 222

حَورَان: –

عديدة هي الأماكن المسماة " بـ " حوران " في بلاد الشام، وقد أورد الباحث عدداً منها في الباب الأول من الدراسة [1]، وَذكر ياقوت ثلاثة مواضع في (المشترك) تحمل هذا الاسم، الأول: كورة بدمشق قصبتها بصرى، معروفة، والثاني: ماء بنجد كأنه بين اليمامة ومكة، والثالث: منزل من منازل بادية السماوة مما يلي العراق " [2]

وذكر التي في الشام في (معجمه)، قائلاً: " حَوران (بالفتح) كُورَةٌ واسِعَةٌ من أعمَالِ دِمَشقَ مِن جِهَةِ القِبلَةِ ذاتُ قُرًى كثيرة ومزارع " [3]، ووردت في (معجم ما استُعجِم): " حَورَان (بفتح أوله، وإسكان ثانيه) على وزن فعلان أرض بالشام " [4]

قَالَ امرِؤُ القَيسِ: –

ولَمَّا بَدَت حَورانُ والآلُ دُونَهَا نَظَرتَ فَلَم تَنظُر بِعَينِكَ مَنظَرا [5] / الطويل

ووردت أيضاً في شعرٍ لشبيب بن البُرَصاء، يقول فيه: –

وأعرَضَ من حَورانَ والقِنُّ دُونَهَا تِلالٌ وَخَلَّاتٌ لَهُنَّ أَجِيجُ [6] / الطويل

لعلها سميت بذلك من " الحور " بمعنى الرجوع، فيكون معناها: (المكان الذي يؤوب إليه أو يرجع إليه) أي الملجأ وبهذا سمتها العرب " بحوران "، وفي العبرية على صحة ما ورد في (قاموس الكتاب المقدس) " حور " وهي الكلمة المشتقة منها " حوران " تعني " المَلجَأ " " أو الكَهفَ

ومما ورد فيه عن " حوران ": " اسم سامي ربما كان معناه (أرض سوداء) " وقد قدمنا لهذا من معانية في العربية أن " الحور " فيها شدة بياض العين مع شدة سوادها، ثم يتابع قائلا: " وهي

---

[1] **انظر الباب الأول.** ص: 59

[2] الحَمَويُّ. ياقُوتُ بنُ عَبدِ اللَّهِ: **المُشتَرَك وَضعَاً والمُفتَرِق صَقعَاً.** ص: 137

[3] الحموي. ياقوت بن عبد الله: **مِعجم البُلدان.** ج 2. ص: 317

[4] البَكريّ. عَبدُ اللَّهِ بنُ عَبدِ العَزِيزِ: **معجم ما استعجم مِن أَسمَاءِ البلاد وَالمَوَاضِع.** ج 1. ص: 474

[5] البَغدَادِي. عَبدُ القَادِرِ بنُ عُمَرَ: **خزانة الأدب وَلُبُّ لُبَابِ لِسَانِ العَرَب.** ج 8. ت: محمد نبيل طريفي / إميل بديع يعقوب. بيروت: دار الكتب العلمية. 1998 م. ص: 549

[6] المفضل. محمد بن يَعلى: **المفضليات.** ج 1. ت: قصي الحسين. بيروت: دار ومكتبة الهلال. 1998. ص: 171

منطقة أحجارٍ بُركانية سوداءَ تقع جنوب دمشق، ومتاخمة لجلعاد (جبال عجلون)، وكانت في العصر الروماني اليوناني تُطلقُ على إقليمٍ صَغِيرٍ وكانت معروفة حينئذٍ باسم (أورانيتيس) ... وكان سطحها منبسطاً تتخَلَّله صخورٌ ورَوابٍ بُركَانِيَّةٌ، وكانت تربتها خصبة إلى درجة أنَّ حوران أصبحت مخزنَ غِلالٍ ... " [1]

يُستَنتَجُ مما سبق أن (قاموس الكتاب المقدس) يطرح فرضيتين في تعليل تسمية حوران بـ " حوران "، التعليل الأول وهو أن تكون بمعنى الكهف أو المكان الذي يُلجَأ إليه فيكون معناها (بلد الكهوف أو الملاجئ)، والثاني يعود بالتسمية إلى طبيعة المنطقة الجغرافية ذات الصخور البركانية السوداء، والتعليلين لهما ما يؤيدهما من معانٍ في العربية، ونحن نرجح التعليل الثاني، وهو أن " حوران " سميت بذلك تَبَعاً لطبيعتها الجغرافية ذات الحجارة أو الصخور البركانية السوداء مما كان له انعكاسُ واضحٌ على خصوبة تربتها الحمراء المائلة لشدة حمرتها إلى السواد، فيكون معناها (الأرض ذات الحجارة أو الصخور السوداء) .

حُوَّارَة: –

ذكر الباحث في الباب الأول سِتّةَ مَوَاضِعَ تَحمِلُ اسمَ " حُوَّارة "، الأَوّلُ: بالأردن، وأَربع مواضِعَ في فلسطين، وَوَاحِد في لُبنانَ . [2]

وهي من الأصل اللغوي " حور " حالها في هذا كحال " حَورَ "، و " حَورانَ "، لم يوردها ياقوتٌ في (المشترك)، لكنه ذكرها في (المعجم) خارج بلاد الشام، قال: " حَوَاره " (بالفتح وتخفيف الواو وراءٍ وهاء) أرضٌ في شِعرِ الرَّاعِي " [3] قَالَ: –

سَما لَكَ مِن أسماءَ هَمٌّ مُؤَرِّقُ   وَمِن أينَ يَنتَابُ الخَيَالَ فَيطرَقُ

وأرحُلُهَا بالجَوِّ عندَ حَوَارَةٍ   بحيثُ يُلاقِي الآبِدَاتِ العَسَلَّقُ [4] / الطويل

---

[1] **قاموس الكتاب المقدس.** ص: 226

[2] **انظر الباب الأول.** ص: 60

[3] الحموي. ياقوت بن عبد الله: **معجم البلدان.** ج 2. ص: 315

[4] الرّاعِي النُّمَيرِيّ. أبو جندل عبيد بن حصين: **ديوان الراعي النميري.** ج 1. ص: 143

نُرَجِّحُ أن يكونَ اسم بَلدَة " حُوَّارَة " الواقعة في جنوب نابلس، مُشتَقاً من " الحَور " أي البياض في العربيةِ وغيرها من اللغاتِ السَامِيَّةِ، ولا أدلَّ على ذلك من لون التراب المائلِ للبياض الموجود في بُقعَتِها، وَلا أَحسَبُهَا سُمِّيَت بِذَلِكَ إلا ؛ لِبَيَاضِ تُربَتِهَا، والذي تسمية العَامّةُ عِندَنا بـ " الحُوَّر " أو " الحِوَّر " (بِتَشدِيدِ الواو)، أما قرية " حُوَّارة " الواقعة إلى الشرق من مدينة إربد الأردنية نُرجِح سبب التسمية فيها إلى وقوعها في سهل حوران نفسه، الذي يمتاز بتلكم الخصائص التي أسلفنا لها في " حوران " فجعلته يسمى بهذا الاسم، أو لعل القرية نسبت إليه فسميت باسمه مع إبدال في بعض حروفة فسميت " بحوارة " .

حُوفَا: –

ذكر الباحث موضعين يحملان هذا الاسمَ في الأردنِ، الأول: " حُوفَا المَزَار " قريةٌ تَقَعُ في لِواء المَزَارِ الشَمالي، والثَّانِي: " حُوفَا الوسطِيَّة " تقع في المَنطِقَة الشَمالية الغربِيَّة من قرية " الطِيبَة " التابِعَةِ لِمُحَافَظَةِ إربِد، لم يذكرهما ياقوتٌ في (المشترك)، بل ذَكَرَ في (المعجم) مَوَاضِعَ خارج بلاد الشام في حديثه عن أحوافِ مِصر ونواحيها، مثل (حوف رَمسيسَ) و (حوف مصر الشرقي) وغيرهما .[1]، أما المواضع التي تحمل اسم " حوف " التي ذكرها ياقوتٌ في (المشترك) فخارج بلاد الشام على أنَّها نواحٍ في اليمن ومصرَ وعُمَانَ " [2]

قَالَ ابنُ مَنظُورٍ: وَ " الحُوفُ " في العربية مِن " حَوَفَ " بمعنى النَّاحِيَة أو الجَانِبُ، ومنه " الحَّافَةُ"، وحاف الشيءَ حَوَفاً: كانَ في حَافَتِهِ، وحافتا الوادي: جانباه، وحافَهُ: زَارَه، والحافة: الثور الذي في وسط الكدس وهو أشقى العوامل من الدواب، والحوف: الهودج الذي تركبه النساء، والحوف: الثوب، والحوف: جلد يُشَقَق كهيئة الإزار تلبسه الحائض والصِبيان، ... إلى أن قال: " الحوف: القرية في بعض اللغات – ولم يُشِر إليها –، وجمعه (الأحواف)، والحوف: موضعٌ – لم يُحدد مكانه " [3]

وقد ورد لفظ " حَوف " في غير كتابٍ دَالاً على معنى " النَّاحِيَةِ و الجانب " روى المسعودي في (مروجه) أنّ المعتصم بالله الخَلِيفَةَ العَبّاسِيَّ: " اصطنع في عسكره قوماً من حَوفِ مِصرَ، وحوفِ

---

[1] الحموي. ياقوت بن عبد الله: **معجم البلدان.** ج 2. ص: 323 – 333

[2] المصدر نفسه . ص: 150

[3] ابن منظور. محمد بن مكرم: **لسان العرب.** ج 9. ص: 59 – 60

اليَمَنِ، وَحَوفِ قَيسٍ "[1] وما أراد بذلك من " حوفٍ " إلا نواحِي هذه البلاد وجنباتها التي استقدم منها عسكره .

وبالعودةِ إلى كُلٍّ من: " حُوفَا المَزَار " و " حُوفا الوسطية "، نرى أنَّ الاسمَ فيهما مُرَكَّبٌ من جزئين، ففي الأولى: الجزء الأول (حُوفا) بمعنى " الناحية أو الجانب " في العربية، والجزءِ الثاني " المَزار " نِسبَةً إلى لواء أو إقليم المزار – من أرض الأردن الواقعة فيه هذه القرية، فيكون المعنى الحاصل لاسم القرية " ناحية أو جانب المزار "، وفي الثانية كذلك الأمر: الاسم مركب من جزئين " حوفا "...، و " الوسطية " فيكون المعنى " الناحية الوسطى أو الجانب الأوسط " ربما من المنطقة التي تقبع فيها هذه القرية، وفي هذا التعليل لاشتراكهما اللفظي اعتمدنا على الناحية اللغوية .

ولكن ... بالابتعاد قليلاً عن الناحية اللغوية، وبالعودة إلى طبيعة المنطقة الجغرافية التي تقوم على بقعتها هاتين القريتين، نجد أنَّ قرية " حوفا الوسطية " تحفها الأودية العميقة من كل جهاتها، ولهذا السبب سميت القرية " حوفا "، وأما جُزؤها الثاني " الوسطية " فتمييزاً لها عن أختها " حوفا المزار " الواقعة في لواء المزار، وهنا لا نرى اختلافاً كبيراً في التعليل الأول الذي اعتمدنا فيه على الناحية اللغوية، والتعليلَ الثاني الذي قدمناه اعتمادا على طبيعة المنطقة الجغرافية، وكأنّ كُلاً منها يوافق الآخر ويَدعَمُهُ بالدليل والحُجَّةِ .

الحُولَة: –

ذكر الباحث في الباب الأول ثَلاثَةَ مواضِعَ في كُلِّ مِن: سُورِيَّةَ، وَفِلَسطِينَ، وَلُبنَانَ تَحمِلُ اسمَ " الحُولَة "، أمَّا الأولُ: فمنطِقَةُ " الحُولَة " أو " سَهلُ الحُولَةِ " وهوَ سهلٌ زِرَاعِيٌّ خَصبٌ يَقَعُ بينَ مُحَافَظَتَي حَمَاةَ وَحِمصَ، والثَّانِي: بُحَيرَةٌ مَردُومَةٌ وَسَهلٌ في شمَّالِيّ فِلَسطِينَ، أقامَ المُحتلُونَ على بُقعَتِها (كِيبُوتس – حُولَاتَه)، والثَّالِثُ: قَريَةٌ لُبنَانِيَّةٌ مِن قُرَى قَضَاءِ " مَرجَعُيون " الواقِع في مُحَافَظَةِ الجَنُوبِ اللُّبنَانِيّ، لم يذكرها ياقوتُ في المُشتَرَكِ، ولكنَّهُ ذكرها في (معجَمِهِ) حيثُ يَذكُرُ: " أنَّهَا كُورَةٌ بينَ بَانيَاسَ وَصُور من أعمالِ دِمَشقَ ذاتُ قُرًى كَثِيرةٍ، ولعله إنما أراد بذلك (قرية " حُولَة " اللبنانيَّةِ الواقعة اليوم في قضاء مرجعيون)، أما البحيرة فقد ذكرها في (معجمه) باسمٍ آخرَ وهو "

---

[1] المسعودي. أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الحُسَينِ: **مُروجُ الذَهَبِ**. ج 2. ص: 60

بُحَيرَةُ قَدس " (بفتح القاف وإهمال الدالِ والسِين) " قربَ حِمص طولها اثنا عَشَرَ مِيلاً في عَرضِ أربعةِ أميَالٍ، وهي بين حمص وجبل لبنان تنصب إليها مياه تلك الجبال، ثم يخرج منها فيصير نهراً عَظِيماً وهو " نهر العاصِي " الذي عليه مدينة حماةَ وَشَيزَر، ثم يصب في البحر قرب أنطاكِيَّةَ " [1] عَرَفها اليونانُ باسم " أُولاَتَا "، وسَمتها الوثائقُ الأثريَّةُ المُكتَشَفَةُ في " رأسِ شَمرَا " السُوريَّةِ ببُحَيرَةِ " سَمَخ " الذي يعني في العربية: " السِّمَاخُ (بالكَسرِ) لُغَةٌ في " الصِّمَاخ " وهو ثُقبُ الأُذُنِ الذي يَدخُلُ فيه الصوتُ، وَسَمَخَ الزَرعُ: طَلَعَ أولاً " [2]، وقد أطلق عليها السكان المحليون أسماءَ عَدِيدَةً، منها: " بحر بانياس " نسبة إلى نهر بانياس، و " بحرُ حِيط " نسبة إلى منطقة حِيط المشهورة بزراعة القمح والواقعة جنوب غرب البحيرة، وسموها " الملحة " و " الملاحة " نسبةً إلى القُشور الملحية في بعض السَبَخاتِ المجاورة للبحيرة، و " سَمكُون " لما فيها من أسماكٍ كَثِيرةٍ، و " قدَس " نِسبَةً إلى موقع قَدَسَ القريبِ مِنها " [3]

وفي العَرَبِيَّةِ " الحَولُ " السَنَةُ بِأَسرِهَا، والجَمعُ: أَحوَالٌ، وحُوولٌ، وَحُؤولٌ، وحَالَ عَلَيهِ الحَولُ حَولاً: أتى عَليهِ، وحالت الدارُ وأحولَت وأحالت وحِيلَ بِهَا: أتَى عَلَيهَا أَحوَالٌ، وحَوالِي الشيء: جَوانِبُهُ، واحتَوَلَهُ القَومُ: احتوشُوا حَوالَيهِ، والحَوالُ: كُلُّ شيءٍ حَالَ بينَ اثنَينِ، وَحَالَ الرَجُلُ يَحُولُ: تَحول من مَوضِعٍ إلى آخرَ، والحول: الحركة وكل شيء انتقل من مكانه ... إلى أن قالَ " والحَالُ: التُرَابُ اللَيِّنُ الذِي يُقَالُ لَهُ السَهلَةُ، والحَالُ: الطِينُ الأَسوَدُ الذي يُقَالُ لَهُ " الحَمَأَةُ "، وفي الحَدِيثِ أنَّ جِبرِيلَ (عَليهِ السَلامُ) قال، لمَّا قالَ فِرعَونُ: آمَنتُ أنَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا الَذِي آمَنَت بِه بَنُو إسرَائِيلَ أَخَذَ مِن حَالِ البَحرِ وطِينِه فَضَرَبَ بِهَ وَجهَ فِرعَونَ أو أَلقَمَهُ فَاهُ، والحالُ: الرماد الحار، والأرضُ الحَولاءُ من الناقة الحولاء أي الخصبة المُخضَّرَةُ " [4] و " الحَائِلُ: المُتَغَيِرُ اللونِ ومنه رَمادٌ حَائِلٌ، ونَباتٌ حائِل، والحَوَالَةُ: إحَالَتُكَ غَرِيمَكَ، وتَحَوُّلُ ماءِ نَهرٍ إلى نَهرٍ آخر " [5]، وَلَعلّ المعنى الأخير فيما نحسب يَمُدُّ إلى التَسمِيَةِ بِصِلَة

[1] الحموي. ياقوت بن عبد الله: **معجم البلدان**. ج 1. ص: 352

[2] الزبيدي. محمد بن مرتضى: **تاج العروس من جواهر القاموس**. ج 7. ص: 247

[3] الموسوعة الفلسطينية (سهل الحولة). رابط: /ww.palestinapedia.net

[4] ابن منظور. محمد بن مكرم: **لسان العرب**. ج 11. ص: 184 – 192

[5] الفراهيدي. الخليل بن أحمد: **العين**. ج 3. ص: 298 – 299

إذا اعتمدنا على الوصف الجغرافي نقلاً عن (الموسوعة الفلسطينية) لسهل الحولة بأنه مستطيل من الأرض محصورٌ بينَ مُرتفعاتِ تُحِيطُ به من الشرق " هضبة الجولان "، ومن الغرب سفوح نهايات " جبل عامل " وجنوبي لبنان، ومن الشمال نهايات جبل الشيخ والجبل الغربي، التي تُعتَبَرُ مصدر الخيرِ والخَصبِ لِسَهله، حيثُ تُوَفِرُ لَهُ الماءَ والتُربَةَ النَّاعِمَةَ الخَصبَةَ، التي تقوم مِياه السُيولِ والأمطارِ بِنَقلِهَا من سَطحِ هَضَبَة الجُولانِ وترسيبها في المنطقة، يكون قد سُمِّيَ بِذَلِكَ ؛ لتوافرِ هذه الخصائصِ فيه من تراب لَيِّنٍ وماءٍ وافِرٍ وأرض خصبه وبهذا يوافق وصفه الجغرافي المعاني اللغوي التي قدمنا لها آنفاً، ويمكن إسقاط هذا التعليل أيضاً على بلدة وسهل الحولة الواقع في سورية حيث تعتبر المنطقة من أخصب سهول سورية الزراعية، وما كان لهذه الخصوبة أن تتوافر فيها لولا الترسبات الطينية التي يأتي بها وادي أو حوض نهر العاصي الذي تقع المنطقة في غربه، ومرتفعات جبل " الحلو " في شرقه .

وقد تكون التسمية من " الحَوالَة " والتي تعني في اللغةِ تحول الماء وانتقاله من مكانٍ إلى آخر، أو اختراق نهرٍ لنهرٍ آخر، أما المعنى الأول فيدعمه أنَّ مياهَ الأمطار والسيول كما أسلفنا تَتَحَّوَلُ إلي السهل والبُحَيرةِ المسماة " بالحولة " من مرتفعات " هضبة الجولان " و " جبل عامل " وجبل الشيخ " لتصب في حفرته، أما الثاني فيدعمه اختراق " نهر الأردن " للحولة " وجريان مياهه فيها .

وهذا التعليل تشترك فيه البحيرة والسهل معاً، وقد يكون السهل اكتسب اسمه لوقوعه في القسم الجنوبي من البحيرة، ولا غَضَاضَةَ في اشتراكهما في الاسم فكل منهما يحمل الخصائصَ نفسَهَا، والبعض كـ (حسن شراب) ينسب البحيرة إلى " حُول " الأرامي وهو الابن الثاني (لآرام) بمعنى " الدائرة أو الدورة "[1]، حيث يقول: " سميت البحيرة بهذا الاسم ؛ نسبةً إلى " حول " أو " شول " أحد أبناء " آرام "، وعرفها الكنعانيون باسم " مياه ميروم " بمعنى المياه المرتفعة، ودعاها العرب باسم " بحيرة قَدَس " (بالتحريك والسين المهملة)، وأخيراً باسم " بحيرة الحولة "، ويشير إلى أنَّ المَقدِسي المتوفى سنة (830) هـ ذكرها باسم " " قَدَس "، وياقوتٌ في (المعجم) كما أسلفنا، و (الكامل في التاريخ) ج 10، ص: 166، و (بغية الطلب في تاريخ حلب) ج 1، ص: 390، والقلقشندي في (صبح الأعشا في صناعة الإنشا)، حيث يقول: " وبحيرة " قدس " أرض مستوية

---

[1] **قاموس الكتاب المقدس.** ص: 227

عن حمص في جهة الغرب، على بعض يومٍ منها، وطولها من الشمال إلى الجنوب نحو ثلث مرحلة، وفي طرفها الشمالي سد ممتدٌ في طولها مبني بالحجر من بناء الأوائل ينسب بناؤه إلى (الإسكندر) ... " [1]

وفي شعر الشيخ أمين بن محمد الجندي الحمصي المولود في مدينة حمص، وكان قد حبسه السلطان " محمود خان " بوشايةٍ من بعض أعوانه فاشتغل بنظم هذه القصيدة يمدح بها الرسول (صلى الله عليه وآله) يتوسل به في خلاصه فكان له ما أراد بعد دخول " سليم بن باكير الدنادشة " حمص فحرره من محبسه يقول في مطلعها: –

توسلتُ بالمُختارِ أرجو الوسائلَ نبيٌّ لِمثلي خيرُ كافٍ وكافل / الطويل

إلى أن يقولَ: –

بمن لَزِموا بر الشريعةِ ما انجَلَى لهم بحر قَدسِ الذات من غير ساحِل [2] / الطويل

بينما ذكرها العيني في (عقد الجمان) باسم " بحيرة حمص " ؛ لوقوعها في جهتها الغربية، ثم استدرك باسمها السابق " بحيرة قدس " [3]

حَيَّان: –

أورد الباحث في الباب الأول موضعين في الأردن، وَهُمَا " حيان الرُوَيبِض " وهي قِسمَانِ شرقي وغربي يفصل بينهما شارع عام يسمى " شارع العشاق "، و " حيان المشرف " الواقعة إلى الشمال الشرقي من " الرويبض "، وواحداً في سُورِيَّةَ يحملُ اسم " حَيان "، وهي بلدةٌ تابعةٌ إدرايَّاً لمحافظة حلب .

---

[1] القلقشندي. أَحمد بن علي بن أحمد الفزاري: **صبح الأعشى في صناعة الإنشا.** ج 4. ت: عبد القادر زكار. دمشق: وزارة الثقافة. 1981 م. ص: 87

[2] البِيطَار. عَبدُ الرَزّاقِ بنُ حَسَن بنِ إبرَاهِيم: **حِليَةُ البَشَرِ في تارِيخِ القَرنِ الثَّالِثِ عَشَر.** ج 1. ص: 156 – 157

[3] بَدرُ الدّينِ العيني. أَبُو مُحَمّدٍ محمود بن أحمد: **عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان.** ج 1. ص: 196

لعل لفظ " حَيَّان " (بحاءٍ مفتوحةٍ وياءٍ مُشَدَدَةٍ ولام ونون) مثنى " حَي " في العربية الواحد من أحياء العَرَبِ، و " الحَيُّ البطنُ من بُطونِهم، أي العرب، والجمعُ: أحياءٌ، قال الأزهريُّ: والحَيُّ: يَقَعُ على بني أبٍ كَثُروا أو قَلُوا، وعل شَعبٍ يجمَعُ القَبائِلَ، ومنه قولُ عَمرِو بنِ الأَيّهَمِ التَغلِبِيّ: –

قاتَلَ اللَّهُ قَيسَ عيلانَ حَيًّا مَا لَهُم دونَ غَدرَةٍ من حِجَابِ [1] / البَسِيط

إذا اعتمد الباحث على الجانب اللغوي في تعليل ظاهرة الاشتراك اللفظي بينَ " حيان الرويبض "، و " حيان المشرف " الموضعان يتكون الاسم فيهما من جزئين، ففي الأول: حيان مثنى " حَيّ " في العربية واحد أحياء العرب، والجزء الثاني " الرُويبِض " بمعنى " الرجل التافه الحقير ينطق في أمور العامة كما مر في حديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه ذكر من أشراط الساعة أن تنطق الرويبضة في أمر العامة، قيل: " وما الرويبضة، يارسول الله ؟ قالَ: الرجل التافه الحقير ينطقُ في أمرِ العامة، قال أبو منصور: " والرويبضة تصغير " رابضة " وهو الذي يرعى الغنم، وقيلَ: هو العاجِزُ الذي ربض عن معالي الأمورِ وقعد عن طلبها، وقيل سمي رويبضاً لأنه بربض بالأرض لقتله وحقارته لا يؤبَه له [2]

ويخذ الباحث من هذا كله الالتصاق بالأرض والربوض فيها والانخفاض، وبذلك يكون المعنى الحاصل " لحيان الرويبض " (الحي المنخفض) أو (الملتصق بالأرض)، والموضع الثاني يتكون من جزئين أيضاً الجزء الأول " حي " وقد تقدم ذكره، والجزء الثاني " مُشرِف " بمعنى المرتفع العالي وبهذا يكون معنى " حيان المشرف " الحي المرتفع " أو العالي، ولعلها سميت بذلك تمييزاً لها عن " حيان الرويبض " التي تمتاز بانخفاضها، فبقعة الأرض التي تقوم عليها " حيان المشرف " عبارةٌ عن هَضَبَةٍ مشرفة ومرتفعة على العكس من بلدة " حيان الرويبض " .

الخَالِدِيَّة: –

ذكر الباحث في الباب الأول ستة مواضع تحمل اسم " الخَالِدِيَّة "، ثلاثةٌ منها في الأردن، ولمثلها في سورية . لم يذكر هذه المواضع ياقوتٌ في (المُشتَرَك)، ولكنَّهُ ذكرها في (المُعجَم) خارج بلاد

---

[1] الزَبِيدِيّ. محمد بن مرتضى: **تاج العروس من جواهر القاموس.** ج 37. ص: 511

[2] ابنُ مَنظُورٍ. مُحَمّدُ بنُ مَكرَم: **لسان العرب.** ج 7. ص: 153

الشَّامِ " الخَالِدِيَّةُ: قريةٌ من أعمَالِ المُوصِل، يُنسَبُ إليها أبو عثمانَ سعيد، وأبو بكرٍ محمد ابنا هاشِم بن وَعلَةَ بنِ خَالِدٍ، الخالِديان الشاعران المعروفان " [1]

يعتقد الباحث أنَّ اسم " الخالديَّة " إما أن يكون نسبةً إلى خالد بن الوليد (رضي الله عنه)، أو نسبةً إلى " بني خالد " القبيلة العربية المعروفة، فأما التي هي نسبةٌ إلى الصحابي الجليل خالد بن الوليد (رضيَ الله عنه)، " خالدية حمص " وَهُوَ اليَومَ حَيٌّ مِن أَحيَائِهَا يعتبر من أقدم أحياء المدينة وأكبرها، وَقَد سُمّيَ بِاسمِهِ ؛ لوجود قبره فيه، وهناك مسجد في ذات المكان يقبع داخله قبره (رضي الله عنه)، أما قرية " الخالدية " التابعة لمحافظة المفرق شمال الأردن فيكمن السِّرُ وراء تسميتها بهذا الاسم ؛ إلى استقرار أعدادٍ من قبيلة " بني خالد " التي قدمت من الحجاز وسورية والعراق إليها – أوائل القرن التاسع عشر – فسموا البلدة باسم قبيلتهم " بني خالد " ولا سيما أنهم أول من نزل في بقعتها، وتتواجد اليوم قبيلة " بني خالد " في المنطقة الشرقية من شبه الجزيرة العربية، وفي كُلٍّ من الأردن وسورية والعراق وفلسطين .

الخِربَة / وما تُضَافُ إليه : –

في فلسطينَ وعموم بلاد الشام كثيرةٌ هي الأماكن والبقاع التي تبدأ أسماؤها بلفظ " الخربة "، ولكنها تأتي في العادة مُضافةً إلى اسمٍ آخرَ ؛ نَظَراً لكثرتها حتى تتميز كُلُّ واحِدةٍ عن غيرها .

وقد أوردها الباحث في الباب الأول مُرتبةً (أبتثيَّاً) حسب البلد الموجودة فيه، ابتداءً بسوريةَ وانتهاءً بلبنانَ . [2]

يشير الباحث إلى أنَّ ياقُوتاً ذكر في (المشترك) ثمانية مواضع تحمل اسم " الخِربَة "، إلا أنَّها خارج بلاد الشام وتحديداً في مِصرَ . [3]، وأما التي في (المعجم) فذكر منها ماهو بالشام وما هو خارِجَهَا، مِثلَ: " خربة القوم " و " خربة مالك " وهما على الطريق من فسطاط مصر إلى المغرب [4]، و " خربة عبد الله بن طاهر ": خِربةٌ فيها حُصونٌ بالشام " [5]

---

[1] الحموي. ياقوت بن عبد الله: **معجم البلدان**. ج 2. ص: 338

[2] **انظر الباب الأول**. ص: 61

[3] الحموي. ياقوت بن عبد الله: **المشترك وضعا والمفترق صقعا**. ص: 153 – 154

[4] الحموي. ياقوت بن عبد الله: **معجم البلدان**. ج 1. ص: 43

[5] المصدر نفسه. ج 2. ص: 309

و " **الخربة** " في العربية من الخراب الذي هو ضد العمران، والجمع أخرِبَة، والخربة موضع الخراب والجمع خربات، والتخريب الهدم والمراد به ما يخربه الملوك من العمران، وكل ثقب مستدير خربة مثل ثقب الأذن، والخُرب (بالضم) منقطع الجمهور من الرمل، وحد من الجبل شارف، واللَجف من الأرض " [1]

حاصِلُ مَا سَبَقَ أَنَّ لَفظَ " الخِربَةِ " يُطلَقُ في بِلادِ الشَّامِ عُمُوماً عَلى الأماكِنِ والبِقاعِ التي خَرِبت أو هُدِّمَت بَعدَ عُمرانِها في مُدُدٍ زَمنيَّةٍ مَا، ولِأَسبَابٍ مُختَلِفة، إلا أنَّ النّاسَ تَعُودُ إلى سُكنى هذه الأماكنِ (الخَربَة) فَتُعِيدُ عُمرَانَها من جَديدٍ، وَهِيَ في ذَلِكَ تُبقِي على اللفظِ الأول " الخِربَة " ثُمَّ تضيف لَهُ ما شَاءَت مِنَ الأسماءِ التي تختارُهَا، فَيَكُونُ نِتَاجُ ذلكَ تَنَّوعُ أسمائِهَا على ما نَرَى .

خِربَة أبو حَمدَانَ: قرية سُوريَّةٌ تقَع في الأطرافِ الجَنُوبِيَّةِ لِجِبَالِ اللاذِقِيَةِ، يتكون الجزء الأول من اسم القرية من لفظ " الخربة " أي المكان الخرب الخالي من العمران، أما الجزء الثاني من الاسم فهو عبارة عن كُنيَة شخص يسمى (أبا حمدان)، ربما كان شخصا ذَا قِيمَةً يسكن القرية فيما مضى فَنُسِبَتِ الخربة إليه لِتُعرَفَ بـــ " خربة أبو حمدان "، وقد بحثنا في تاريخها فوجدنا أنَّ أبا حمدان هو عينه الشيخ حسن أبو حمدان الذي كان يسكن في تلٍ أعلى القرية وبيته القديم ما زالت آثار بنيانه ظاهرة .

خِربَة أبو خِسرف / أَو خُسرُف: الجزء الأول وهو " الخِربَةُ " الوَجهُ فيهِ معروفٌ، أما الجزءِ الثانيٌ كُنيَةٍ متكونَةٍ من أب + " خُسرُف " والذي نعتقِدُهُ في هذا اللفظِ أنَّهُ (أعجَمِي) رُبما يَكُونُ مِنَ (اللغةِ التُّركِيَّةِ) والذي لا ندري ما معناه فيها إلا أنَّ هذا الاسم حَمَلَتهُ شخصياتٌ كَبيرة في الدولة العثمانية، مثل: " خسرف بيك "، وعوائِلُ في تركيا وسورية .

خِربَة الأُحَيمِر: قرية في الجزيرة العليا تتبع ناحية "تل حميس، " الأحيمر " فتصغير لفظ " أحمر في العربية، وقد سَبَقَ لَنا الحديثُ عنها وعن أخواتِها من الأماكن المُسَّمَاةِ (أحمر) و (حمراء) الواقعة شمال وشمال شرق سورية فكشفنا أنّ سِّرَ التسمية فيها يَعُودُ إلى طبيعة المنطقة الجغرافية ذات الصخور أو التربة البركانية الحمراء .

---

[1] ابنُ مَنظُور. محمد بن مكرم: **لسان العرب.** ج 1. ص: 347 – 348

خِربَة أسعَد: قرية بالجزيرة العليا، تتبع ناحِيَةَ " تَلِّ حَمِيس "، منطقة " القَامِشلِي "، و " أسعد " اسم علم (شَخص) لعل القريةَ مَنسُوبَةٌ إليه .

خِربَة الأكراد: قرية في سهل " عَكّار الساحلي، تتبع ناحية قرية " الصفصافة "، منطقة طرطوس، و " الأكراد " جِنسٌ من الشعوب التي تعيش في شمال العراق وسورية وشرق تركية وغرب إيران، ربما سميت القرية " بخربة الأكراد " لنزول أعدادٍ من " الكُرد " في بُقعتها .

خربة أُور: قرية بالجزيرة العليا، تتبع منطقة " القامشلي "، الجزء الثاني من اسم القرية " أور " يعني في العربية: " حَرَّ الشَمسِ، وحَرَّ النَّارِ، وحرارة العَطَشِ، والدُخَانَ واللهَبَ، ومنه الوُؤرَةُ أي مَوقِدُ النَّارِ، فيكون بذلك معنى اسم القرية (خِربَةُ الحَرَارَةِ أو النَّار)، فيما يطلق عليها غالبية سُكانها من (الكُرد) " خِربَةَ (أورتي) بِالكُردِيَّةِ .

خِربَةُ بَرغُوت: قرية في حوض خَفسَةِ – مَسكَنة، تتبع منطقة " مَنبِج " الحلبية، و" البرغوت " في لهجة تلكم البلاد هو " البرغوث " مَعَ إبدال الثَّاءِ تَاءً، و " البَرغُوث " حَشَرَةٌ من فَصِيلَة " البرغوثيات " من رُتبَةِ عَدِيمَةِ الأجنِحَةِ له جسم خفيف مضغوط "، وبهذا يكون معنى اسم القرية " المكان الذي تتواجد فيه البراغيث "، أو " خربة البرغوث " .

خربة بُستَّان: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية " عامودة "، منطقة القامشلِي، الجزء الثاني من الاسم، وهو " بُستَان " – أعجمية – وتعني في لغتها " الأرض يحيط بها سياج أو جِدَارٌ فيها أشجار ومزروعات مختلفة، فيكون معنى اسم القرية (الأرض المزروعة) .

خربة بَشَّار: الجزء الثاني من اسم القرية " بشار عبارةٌ عن اسم علم (شخص) لعل القرية منسوبة إليه .

خربة البغل: قرية بالجزيرة العليا تتبع ناحية " القحطانية "، منطقة القامشلي، و " البغلُ " الحيوان السِحَاجُ الذي يُركَب، واحِدُهُ بَغلَة، والجَمعُ بِغَال [1] " وهو ابن الفرس من الحِمَارِ، فيكون معنى اسم القرية (قرية البِغال) أو (البغل) على النِسبَةِ إلى هذا الحَيوانِ المعروف .

---

[1] ابن منظور. محمد بن مكرم: **لسان العرب**. ج 1. ص: 64

خربـة البيـر: قريـة بـالجزيرة العليـا، تتبـع ناحيـة " اليَعرُبِيَّة "، منطقـة " المالكيَّة "، محافظـة الحسكة، الجزءِ الثاني من الاسم " البير " أي " البِئر " (بِتسهيل الهَمزِ)، لعل في مكانٍ ما من هذه الخربة بئر ماءٍ سُمِيت باسمه فأصبحت تعرف " بخربة البئر " .

خربة تَمُّو: قرية بالجزيرة، تتبع منطقة " القامشلي "، غالبية سكانها من " الكرد " السوريين، ولذلك نعتقد أنّ لفظ " تمو " كردي الأصل، وليس عربياً، وَلَعلّهُ مُشتَقٌ فِيهَا مِن " تَمّ " بِمَعنَى: تَمّ الأَمرُ

خربـة تين محمـود / تِين نُـور: قريـة في هضبـة وعر حمص، يتكون الجزءِ الثاني من اسمها من شقين: تين (وهو الشجر المعروف) و (محمود) اسم علم (شخص) نعتقد أنّ القرية نسبت إليه فيما مضى، وينسحب الأمر كذلك على أختها " تين نور " .

خربة الجامع: قرية في جنوب جبال اللاذقية، تتبع ناحية " السينية "، منطقة " صَافِيتَا "، لعل الجزءِ الثاني من اسمها جاء من وجود (جامع) أو مسجد قديم فيها فنسبت القرية إليه .

خربة الجاموس: قرية في الجزيرة العليا، تتبع منطقة الحسكة، ربما يكون الجزءِ الثاني من الاسم، وهـو " الجـاموس " الـذي سـمي بـه المكـان جـاءَ مـن وراء اشـتغال أهـل القريـة فـي تربيـة (حيـوان الجاموس)، للاستفادة بما يُدِّرُه عليهم من اللبنِ وَمُشتَقَاتِهِ .

خربة جحاش: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية " القحطانية "، منطقة القامشلي، الجزءِ الثاني من اسم القرية " الجحاش " جمع جحش وهو الحيوان المعروف، ولذلك سميت القرية " بخربة الجحاش " نسبة إلى هذا الحيوان الذي يقتنيه أهل القرية ويعتمدون عليه في مختلف أعمالهم .

خربة الجريدي: قرية في الجزيرة العليا، تتبع ناحية " تل سُلوك "، منطقة " تل أبيض "، نعتقد أنَّ اسم " جُرَيدِي " نِسبَةً إلى " جَرِيدِ النّخلِ " وهي قُضبَانُها الطوبلةُ المُجَرَدَةُ من أوراقِهَا، فسمي المكان بذلك، لاشتغال أهله رُبَما في " جريد النخل " .

الدَّال

دَابَق: –

هُوَ فِي العَرَبِيَّةِ مِن " دَبِقَ "، وَ " الدِّبقُ ": حِملُ شَجَرٍ فِي جَوفِهِ كَالغِرَاءِ لازِقٌ يَلزِقُ بِجَنَاحِ الطَّائِرِ، فَيُصَادُ بِهِ "، وَدَابِقٌ مَصرُوفٌ، مَوضِعٌ أَو بَلَدٌ قَالَ غَيلانُ بنُ حُرَيثٍ، وَقَالَ الجَوهَرِيُّ: هُوَ لِلهِدَارِ، وَدَابِقٌ، وَأَينَ مِنِّي دَابِقُ ؟ اسمُ بَلَدٍ، وَالأَغلَبُ عَلَيهِ التَذكِيرُ وَالصَرفُ، لِأَنَّهُ فِي الأَصلِ اسمُ نَهرٍ، وَقَد يُؤَنَثُ وَلا يُصرَفُ "[1]، قَالَ سِيبَوَيهِ: " وَدَابِقٌ الصَّرفُ وَالتَذكِيرُ فِيهِ أَجوَد "[2]

ذَكَرَهُ الحَمَوِيُّ فِي (مُعجَمِ البُلدَانِ): " دَابِق (بِكَسرِ البَاءِ)، وَرُوِيَ بِفَتحِهَا، وَ (آخِرُهُ قَافٌ)، قَريَةٌ قُربَ حَلَبَ مِن أَعمَالِ عَزَازٍ، بَينَهَا وَبَينَ حَلَبَ أَربَعَةُ فَرَاسِخَ، عِندَهَا مَرجٌ مُعشَبٌ نَزِهٌ، كَانَ يَنزِلُهُ بَنُو مَروَانَ، إِذَا غَزوا الصَائِفَةُ إِلَى ثَغرِ مُصَيصَةَ ، وَقَالَ: " وَبِقُربِهَا قَريَةٌ يُقَالُ لَهَا " دُوَيبِق " بِالتَصغِيرِ "[3] " وَبِقُربِهَا " الأَعمَاقُ " جَاءَ ذِكرُهَا فِي فَتحِ القُسطَنطِينِيَّةِ، قَالَ: فَيَنزِلُ الرُومُ بِالأعمَاقِ وَبِدَابِق، وَلَعلَّهُ جَاءَ بِلَفظِ الجَمعِ، وَالمُرَادُ بِهِ العُمق، وَهِيَ كُورَةٌ قُربَ دَابِق بَينَ حَلَبَ وَأَنطَاكِيَّةَ "[4]

ذَكَرَ البَكرِيُّ " دَابَق " فِي كِتَابِهِ (مُعجَمُ مَا استُعجَم): " دابِق (بِكَسرِ البَاءِ) مَدِينَةٌ مَعرُوفَةٌ فِي أَقَاصِي فَارسٍ، تُذَكَرُ وَتُؤَنَثُ، فَمَن ذَكَّرَهُ جَعَلَهُ اسماً لِلنَهرِ، وَمَن أَنَّثَهُ قَالَ هُوَ اسمٌ لِلمَدِينَةِ[5]

وَدَابَق (بِفَتحِ البَاءِ)، فِي (مَشَارِقِ الأَنوَارِ): " اسمُ مَوضِعٍ، جَاءَ ذِكرُهُ فِي فَتحِ القُسطَنطِينِيَّةِ فِي كِتَابِ مُسلِمٍ "[6]، عَن أَبِي هُرَيرَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَآلِهِ)، قَالَ: " لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى يَنزِلَ الرُّومُ بِالأَعمَاقِ، أَو بِدَابِق فَيَخرُجُ إِلَيهِم جَيشٌ مِنَ المَدِينَةِ مِن خِيَارِ أَهلِ الأَرضِ يَومَئِذٍ فَإِذَا تَصَافُّوا قَالتِ الرُّومُ خَلُّوا بَينَنَا وَبَينَ الذِّينَ سَبَوا مِنَّا نُقَاتِلهُم، فَيَقُولُ المُسلِمُونَ: لا،

---

[1] ابن مَنظُورٍ. مُحَمَدُ بنُ مَكرَمٍ: **لِسَانُ العَرَبِ**. ج 10. ص: 94 – 95

[2] سِيبَوَيهِ. أَبُو بشر عَمرُو بنُ عُثمَانَ بنِ قنبَر: **كِتَابُ سِيبَوَيه**. ج 3. ت: عبد السَّلام محمد هارون.بيروت: دار الجيل. ص: 243

[3] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللَّهِ: **مُعجَمُ البُلدَانِ**. ج 2. ص: 416

[4] المصدر نفسه. ج 1. ص: 222

[5] البَكرِيُّ. عَبدُ اللَّهِ بنُ عَبدِ العَزِيزِ: **مُعجَمُ مَا استُعجَم من أسماء البلاد والمواضع**. ج 2. ص: 531

[6] اليَحصُبِيّ. عَيَاضُ بنُ مُوسَى: **مَشَارِقُ الأَنوَارِ عَلَى صِحَاحِ الآثَار**. ج 1. المَكتَبَةُ العَتِيقَة وَدَارُ التُّرَاثِ. ص: 265

واللهِ، لا نُخَلِّي بَينَكُم وَبَينَ إخوَانِنَا، فَيُقَاتِلُونَهُم فَيَنهَزِمُ ثُلُثٌ لا يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيهِم أَبَدَاً، وَيُقتَلُ ثُلُثُهُم أَفضَلُ الشُهَدَاءِ عِندَ اللَّهِ، وَيَفتَتِحُ الثُّلُثُ لا يُفتَنُونَ أَبَداً ... " [1]

لَعلَّهَا سُمِّيَت بِذَلِكَ ؛ لالتصاقِهَا بِالأَرضِ فَهِيَ عِبَارَةٌ عَن سَهلٍ مُنبَسِطٍ فَسِيحٍ، وَبِذَلِكَ يَتَطَابَقُ المَعنَى اللُغَوِيُّ مَعَ الوَصفِ الجُغرَافِيّ .

دَارَيَّا: –

ذكر الباحث فِي البَابِ الأَولِّ مِن هَذِهِ الدِرَاسَةِ سَبعَةَ مَوَاضِعٍ تَحمِلُ هَذَا الاسمَ، مِنهَا: وَاحِدٌ فِي سُورِيَّةَ، وَفِلَسطِينَ، وَخَمسَةٌ فِي لُبنَانَ . [2]، أَصلُ الاسمِ: " جَمعٌ قَدِيمٌ، (darayya) سِريَانِيَّةٌ،: مَسَاكِنٌ، وَبُيُوتٌ، وَدُورٌ، وَيُمكِنُ أَن يَكُونَ الاسمُ مِن (daruye) المُذَرُّوون، أَو (draya)، أَي: التَذرِيَةُ " [3]، ولَم تَرِد عِندَ الحَمَوِيّ فِي (المُشتَرَكِ)، بَينَمَا ذَكَرَهَا فِي (المُعجَمِ)، قَائِلاً: " قَريَةٌ كَبِيرَةٌ مِن قُرَى دِمَشقَ بِالغُوطَةِ، وَالنِسبَةُ إِلَيهَا دَارَانِي عَلَى غَيرِ قِيَاسٍ " [4] – وَفِي العَرَبِيَةِ اسمَهَا مُشتَقٌ مِن كَلِمَةِ " دَار "، أَي: " الدَّارُ: اسمٌ جَامِعٌ لِلبِنَاءِ وَالعَرَصَةِ والمَحَلَّة، وَقِيلَ لِلبِلادِ دِيَارٌ ؛ لِأَنَّهَا جَامِعَةٌ لأَهلِهَا كَالدَّارِ، وَمِنهَا، قَولُهُم: دِيَارُ رَبِيعَةَ، وَدِيَارُ مُضَرَ، وَقِيلَ لِلقَبَائِلِ دُورٌ كَمَا قِيلَ لَهَا بُيُوتٌ، وَمِنها: " ألا أُنَبِئُكُم بِخَيرِ دُورِ الأَنصَارِ " [5]، قَالَ الزَبِيدِيّ: " الدَّارُ: البَلَدُ، حَكَى سِيبَويه: هَذِ الدَّارُ نِعمَتِ البَلَدُ، فأَنَّثَ البَلَدَ عَلَى مَعنَى الدَّارِ، وَفِي الكِتَابِ العَزِيزِ: " وَالذِّينَ تَبَوَّؤُا الدَّارَ وَالإِيمَانَ مِن قَبلِهِم "، المُرَادُ بِالدَّارِ: مَدِينَةُ النَبِيّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَآلِه) ؛ لِأَنَّهَا مَحَلُّ أَهلِ الإِيمَان، وَالدُّورُ: هِيَ المَنَازِلُ المَسكُونَةُ وَالمَحَالُّ، وَأَرَادَ بِهَا هُنَا القَبَائِلَ اجتَمَعَت كُلُّ قَبِيلَةٍ فِي مَحَلَّةٍ ؛ فَسُمِّيَت المَحَلَّةُ دَارا، وَسُمِّيَ سَاكِنُوهَا بِهَا مَجَازا عَلَى حَذفِ المُضَافِ، وَالدَّارَةُ (بِهَاءٍ): كُلُّ أَرضٍ وَاسِعَةٍ بَينَ جِبَال، وَدَارِينُ: مَوضِعٌ بِالشَّامِ، وَهُوَ غَيرُ دارين البَحرَينِ، وَدَارَيَّا (بِفَتحِ الرَّاءِ وَاليَّاءِ المُشَدَّدَةِ): قَريَةٌ بِالشَّامِ، وَالنِسبَةُ إِلَيهَا: دَارَانِيٌّ، عَلَى غَيرِ قِيَاس " " [6]

---

[1] القشيري: مُسلِمُ بنُ الحَجَّاجِ: **صَحِيحُ مُسلِمٍ**. ج 4. ت: محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت: دار إحياء التراث العربي. ص: 221

[2] **انظُر البَابَ الأَولَ**. ص: 70

[3] ظَاهِر. سُلَيمَان: **مُعجَمُ قُرَى جَبَلِ عَامِل**. ج 1. ص: 285

[4] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللَّهِ: **مُعجَمُ البُلدَانِ**. ج 1. ص: 431

[5] المُطَرِزِيّ. أبو الفتح ناصر الدين برهان بن أبي المكارم: **المغرب في ترتيب المعرب**. ج 1. ص: 298

[6] الزَبِيدِيّ. مُحَمَّدُ بنُ مُرتَضَى: **تَاجُ العَرُوسِ مِن جَوَاهِرِ القَامُوس**. ج 11. ص: 319 – 341

أَورَدَهَا البَكرِيُّ فِي كِتَابِهِ: " دَارَيَّا (بِتَشدِيدِ اليَاءِ، بَعدَهَا أَلِفٌ) مَوضِعٌ قد تَقَدَّمَ ذِكرُهُ فِي رَسمِ خَمَّان، وَهَكَذَا رُوِيَ فِي شِعرِ حَسَّانٍ الذِّي أَورَدتُهُ هُنَاكَ، وَفِي التَوَارِيخِ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ بَينَ الرَّاءِ وَاليَاءِ مُخَفَفُ اليَاءِ قَريَةٌ بِالشَامِ مِنهَا أَبُو سُليمَانَ عَبدُ الرّحمَنِ بنُ عَطِيَةَ النَّاسِكُ " [1]

وَفِي (تَهذِيبِ الأَسمَاءِ): " دَارَيَّا: القَريَةُ المَعرُوفَةُ، بِجَنبِ دِمَشقَ، دُونِ ثَلاثَةِ أَميَالٍ، وَهِيَ (بِفَتحِ الرَّاءِ، وَتَشدِيدِ اليَاءِ المُثَنَّاةِ مِن تَحت)، وَكَانَ فُضَلاءُ السَلَفِ يَسكُنُونَهَا، وَمِمَن سَكَنَهَا مِنَ الصَحَابَةِ بِلالٌ المُؤَذِن، بِهَا قَبرَانِ مَشهُورَانِ يُقصَدَانِ ؛ لِلزِيَارَةِ لِسَيِدَينِ جَلِيلَينِ، هُمَا: أَبِي مُسلِمٍ الخَولانِيُّ، وَأَبِي سُلَيمَانَ الدَارَانِيُّ، قَالَ أَبُو الفَتحِ الهَمَدَانِيُّ: دَارَيَّا وَزنُهَا فَعلَيَّا مِنَ الدَارِ وَالأَلِفُ لِلتَأنِيثِ، إِنَّمَا زِيدَت فِيهَا هَذِهِ الزَوَائِدُ دِلالَةً عَلَى التَكثِيرِ، لِأَنَّهَا كَانَت مَجمَعاً لِدُورِ آلِ جَفنَةَ الغَسَّانِيينَ وَمَنَازِلِهِم، وَمِثلُهَا فِي الكَلامِ مَرحَيَّا، وَبَردَيَّا حَكَاهُمَا سِيبَوِيهُ " [2]

يُنسَبُ إِلَيهَا رَاوِي الحَدِيثِ: " عَبدُ الرَحمَنِ بنُ أَحمَدَ بن عَطِيَةَ أَبُو سُلَيمَانَ العَنسِيّ الدَارَانِيُّ، مِن أَهلِ دَارَيَّا وَهِيَ ضَيعَةٌ إِلى جَنبِ دِمَشقَ، كَانَ أَحَدَ عُبَّادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، وَمِنَ الزُّهَادِ المُتَعَبِدِينَ، وَرَدَ بَغدَادَ وَأَقَامَ بِهَا مُدَّةً، ثُمَّ عَادَ إِلَى الشَامِ، فَأَقَامَ بِدَارَيَّا حَتَّى تُوُفِيَ " [3]

دَاعِل: –

دَاعِل (بِفَتحِ الدَالِ، وَكَسرِ العَينِ وَآخِرِهَا لامٌ) مَوضِعَانِ، الأَوَّلُ: بَلدَةٌ سُورِيَّةٌ تَقَعُ إِلَى الشَمَالِ مِن مَدِينَةِ دَرعَا، وَالثَّانِي: قَريَةٌ لُبنَانِيَّةٌ تَقَعُ فِي قَضَاءِ (البَترُون)، لم يردا عند ياقوت في المشترك، ولا في المعجم .

وَفِي العَرَبِيَّةِ " دَاعِل " عَلَى وَزنِ " فَاعِل "، مِن " دَعَلَ "، وَ " الدَعلُ: المُخَاتَلَةُ بِالعَينِ، وَهُوَ يُدَاعِلُهُ: أَي يُخَاتِلُهُ، وَقالَ فِي مَوضِعٍ آخَرَ " الدَاعِلُ ": الهَارِبُ " [4]، قَالَ الأَزهَرِيُّ: " دَعَلَ: مُستَعمَلَةٌ، وَقَالَ: "

---

[1] البَكرِيُّ. عَبدُ اللَّهِ بنُ عَبدِ العَزِيزِ: **مُعجَمُ مَا استُعجَم مِن أسماء البلاد والمواضع.** ج 2. ص: 539

[2] النَوَوِيُّ. مُحيِ الدّينِ بنُ شَرَف: **تَهذِيبُ الأَسمَاءِ واللغات.** ج 3. ت: مكتبة البحوث والدراسات. بيروت: دار الفكر. 1996. ص: 102

[3] الخَطِيبُ البَغدَادِيُّ. أبو بكر أَحمَدُ بنُ عَلِيٍّ: **تَارِيخُ بَغدَادَ.** ج 10. بيروت: دار الكتب العلمية. ص: 248

[4] ابنُ مَنظُورٍ. مُحَمّد بنُ مَكرَم: **لِسَانُ العَرَبِ.** ج 11. ص: 244

دَعَل: أَهمَلَهُ اللَّيثُ، وَلَم يَذكُرهُ شَمِرٌ فِي (كِتَابِه) " [1]، وَذَكَرَ بَعدَها مِن مَعَانِيهِ مَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ (اللِسَان)، " قَالَ الطَّائِيُّ: " الدَّعلُ، وَالجَدَّعُ: سُوءُ الغِذَاءِ، وَقَالَ: –

غُمَّ الرُؤُوسِ تَبَاهِي فِي مَنَابِتِهَا   لا مُجدَعٌ دَعِلٌ جَعدٌ وَلا خَرِقُ [2] / البَسِيط

نَرَى أَنَّ اسمَ داعل: (آرَامِيٌّ مُعَرَّبٌ) ؛ لِأَنَّ القَريَةَ آنِفَةَ الذِّكرِ تَقُومُ مَقَامَ بُقعَةِ " دَائِيل " – القَريَةِ الآرَامِيَّةِ –، وَهِيَ كَلِمَةٌ تَعنِي فِي لُغَتِهَا: بَيتَ الإلَهِ، مَمَا يَعنِي أَنَّهَا كَانَت مَكَاناً مُقَدّساً– مَعبَد رُبَمَا –، وَالعَرَبُ عَلَى سَجِيَّتِهَا تَنفِرُ مِنَ الهَمزِ إلى تسهِيلِهِ ؛ فأَبدَلُوا الهمزَةَ فِي (دَائِل – دائِيل) إلى عَينٍ، ثُمَّ أَقَامُوا الكَسرَةَ فِي عَينِ الاسمِ مَقَامَ اليَاءِ المَحذُوفَةِ، لِتُصبِحَ (داعل)، وَنَظِيرُ ذَلِكَ إبدَالُهُمُ الهَمزَةَ فِي اسمِ " الدُّئِلِ بنِ سَعد بنِ ضَبَّةَ " إلى " الدُّعلِ بن سعدِ بن ضَبَّةَ "، وَهُوَ مِمّن أَسَلمَ مَعَ قَومِهِ بَنِي عَبدِ القَّيسِ بِالبَحرِينِ [3] .

الدَّامُون: –

يُوجَدُ فِي فِلَسطِينَ ثَلاثَةُ أَمكِنَةٍ تَحمِلُ هَذَا الاسمَ، الأُولَى: قَريَةٌ فِلَسطِينِيَّةٌ مُهَجّرَةٌ تَقَعُ جَنُوبَ شَرقِيّ مَدِينَةِ عَكَّا، وَالثَّانِي: خِربَةٌ تَقَعُ فِي قَضَاءِ حَيفَا، وَالثَّالِثُ: نَبعُ مَاءٍ فِي عكَّا .

وَرَدَ ذِكرُهَا فِي كِتَابِ (سَفَرنَامة): " وَحِينَ يَذهَبُ المُسَافِرُ مِن عَكَّةَ نَاحِيَةَ المَشرِقِ، يَجِدُ جَبَلاً فِيهِ مَشَاهِدُ الأَنبِيَاءِ (عَلَيهِمُ السّلامُ) ... وَمِن هُنَالكَ بَلَغتُ مَغَارك التِّي تُسَمّى " دَامُون " فَزُرتُ المَشهَدَ المَعرُوفَ بِقَبرِ ذِي الكِفلِ (عَلّيهِ السَلامُ) " [4]

وَذَكَرَ ابنُ خَلدُونَ فِي تَارِيخِهِ أنَّ فِي بِلادِ الحَبَشَةِ وَالنُّوبَةِ مَدِينَةً تُدعَى " دَامُون " أَيضاً، قَالَ: " وَفِي غَربَيِّهِ مَدِينَةُ دَامُونَ، وَكَانَ بِهَا مَلِكٌ مِن أَعَاظِمِهِم، وَلَهُ مُلكٌ ضَخمٌ " [5]

---

[1] الأَزهَرِيُّ. أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَد: **تَهذِيبُ اللُّغَة**. ج 2. ص: 123 – 182

[2] أبو عمرو الشَيبَانِيّ. أَبُو عَمرو إِسحَاقُ بنُ مَرَّار: **الجِيم**. ج 1. ص: 71

[3] الوزير المغربي. الحسين بن علي بن الحسين: **الإيناس بعلم الأنساب**. ج 1. ص: 15

[4] خَسرُو. نَاصِر: **سَفَرنَامَة**. ج 1. ط 3. ت: يحيى الخَشَّاب. بيروت: دار الكتاب الجديد. 1983. ص: 51

[5] ابنُ خَلدُون. عَبدُ الرّحمَنِ بنُ مُحَمّد بن خلدون: **مقدمة ابنِ خَلدُونَ**. ج 6. ط 5. بيروت: دار القلم. 1984. ص: 265

قَـالَ الـدَبَّـاغُ: " ذَكَرَهَـا الإفـرَنجُ فِـي العُصُـورِ الوُسـطَى، بِاسـمِ " damar "، وَهِـيَ كَلِمَـةٌ كَنعَانِيَّـةٌ " damura "، بِمَعنَى: العَجِيبِ، وَقَد تَكُونُ الدَّامُونُ مُشتَقَّةً مِن " temarta "، بِمَعنَى: شَجَرَةِ النَّخِيلِ "[1]، وَهُوَ مَا يُرَجِحُـهُ، وَلَكِن إِذَا أَرَدنَـا اشتِقَاقَهُ مِنَ العَرَبِيَّةِ ؛ لِيَحمِلَ ذَاتَ الدَّلالَـةِ التّي رَجَّحَهَا الدَّبَّاغُ آَنِفاً، فَإِنَّ اشِـتِقَاقَهُ يَكُـونُ مِن الأصـلِ " دمو "، وَبِـهِ سُـمِّيَ نَخـلُ المُقلِ الـدَّومُ، وَدَّومَـةُ الجَنـدَلِ اسمُ المَوضِعِ "[2]، ذَكَرَ البَكرِيُّ مَوضِعاً آخر بِاسمِ " دَمُّونَ "، قَالَ: وَدمُّون: مَوضِعٌ بِالشَّامِ، قَد تَقَدَّمَ ذِكرُهُ فِي " رَسمِ الجُولان "، قَالَ امرِؤُ القَّيسِ بن حُجر: –

تَطَاوَلَ اللَّيلُ عَلَينَا دَمُّونُ　　　　دَمُّونُ إِنَّا مَعشَرٌ يَمَانُون

وَإِنَّا لِأَهلِنَا مُحِبُّونَ　　　　الرَّجَز

قَالَ الهَمَذَانِيُّ: " وَدَمُّونُ أَيضـاً مِن حُصُـونِ حَضرَمَوت ؛ لِحِمِيَر، وَقَـالَ فِـي مَوضِـعِ آخَـرَ: دَمُّونُ، وَخَودُّونُ، وَهَدُّونُ، وَعَندَلُ قُرَى لِلصدف بِحَضرَمَوتَ "[3]، كَمَا ذَكَرَهَا الحَمَوِيُّ فِي (مُعجَمِ البُلدَانِ): دَمُّون ؛ (بِفَتحِ أَوَّلِـهِ، وتَشدِيدِ ثَانِيـه) "[4]، وأَورَدَ مَـا ذَكَـرَهُ البَكرِيُّ، غَيـرَ أَنَّـهُ لَـم يُشِـر إِلـى سَـمِيَّتِهَا بِأَرضِ الشَّامِ .

دَالِيَة: –

يُوجَدُ فِي فِلَسطِينَ وَحدَهَا خَمسَةُ مَوَاضِعَ تَحمِلُ هَذَا الاسمَ، مَا بَينَ مُجرّدٍ بِلَفظِ " دَالِيَة " وَمُضَـافٍ، " كَدَالِيَةِ الرَّوحَاءِ " وَغَيرِهَا [5]

لَم يَتَطَرّق الحَمَوِيُّ إلى هَذَا اللَفظِ، إلا فِي حدَيثِه عَن مَوضِـعٍ يُسمّى " كَشح " قَالَ: إِنَّـهُ فِي مَوضِـعٍ، يُقَالُ لَهُ: دَالِيَةُ ابنِ مُقبلٍ [6]

---

[1] الدَبَّاغُ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنَا فِلَسطِينُ**. ص: 373

[2] ابنُ دُرَيدٍ. أبو بكر محمد بن الحسن: **جَمهَرَةُ اللُّغَةِ**. ج 2. ت: رمزي منير بعلبكي. ص: 684

[3] البَكرِيُّ. أَبُو عُبَيدٍ عَبدُ اللَّهِ بنُ عَبدِ العَزِيز: **مُعجَمُ مَا استُعجِمَ مِن أَسمَاءِ البِلادِ وَالمَوَاضِعِ**. ج 2. ص: 557

[4] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللَّهِ: **مُعجَمُ البُلدَان**. ج 2. ص: 472

[5] **انظر الباب الأول**. ص: 71

[6] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللَّهِ: **مُعجَمُ البُلدَانِ**. ج 4. ص: 462

فِي العَرَبِيَّةِ " دَالِيَةٌ "، وَجَمعُهَا " دَوَالِي "، وَهِيَ: عُذقُ بَسِرٌ يُعلّقُ، فَإِذَا أَرطَبَ أُكِلَ، وَالوَاوُ فِيهِ مُنقَلِبَةٌ عَنِ الأَلِفِ " [1]، أَو " الدَوَالِي، جَمعُ " دَالِيَةٍ "، هِي الدُولابُ تُدِيرُهُ البَقَرُ " [2]، قَالَ ابنُ دُرَيدٍ: " الدَّالِيَةُ: الأَرضُ التّي تُسقَى بِالدَّلوِ وَالمَنجَنُونِ: البَكرَة، وَجَمعُ دَالِيَةٍ: دَوَالٍ، عَرَبِيٌّ مَعرُوفٌ، قَالَ الرَّاجِزُ: –

كَأَنَّ بِاليَرَنَّأ المَعلُولِ مَاءَ دَوَالي " [3]

وَعَنِ الوَطوَاطِ فِي (غُرَرِ الخَصَائِصِ الوَاضِحَةِ): " دَالِيَة: قَريَةٌ مِن أَعمَالِ الفُرَاتِ، لَجَأَ إِلَيهَا المُدّثرِ وَالمُطّوِق أَتبَاعُ ذِي الشَامَةِ الذِي خَرَجَ فِي خِلافَة المُكتَفِي باللّهِ العَبَّاسِيّ فِي الشَامِ " [4]، حَيثُ نَفهُمُ مِن سِيَاقِ الكَلامِ أنَّ دَالِيَةَ هَذِهِ كَانَت بِالقُربِ مِنَ الرّقَةِ عَلى نَهرِ الفُرات، لِأَنَّ المُكتَفِيَ عِندَمَا جُلِبا إِلَيهِ مَعَ بَقِيّةِ الأَسرَى كَانَ مُقيماً بِالرّقَةِ .

الرَوحَاءُ: الرُوحُ والرَاحَةُ مِنَ الاستِرَاحَةِ، وَيَومُ رُوح، أَي: طَيّبٌ، وَأَظُنُّهُ قِيلَ لِلبُقعَةِ رَوحَاءٌ: أَي طَيّبَةٌ، ذَاتُ رَاحَةٍ، وَقِدرٌ رَوحَاءٌ: فِي صَدرِهَا انبِسَاطٌ، وَقَصعَةٌ رَوحَاء: قَرِيبَةُ القَعرِ، وَيُعتَمَدُ مَا قُلنَاهُ على مَا ذَكَرَهُ ابنُ الكَلبِيّ، قَالَ: لَمَّا رَجَعَ تُبّعُ مِن قِتَالِ أَهلِ المَدِينَةِ يُرِيدُ مَكّةَ نَزَلَ بِالرّوحَاءِ، فَأَقَامَ بِهَا، وَأَرَاحَ، فَسمَّاهَا الرّوحَاءِ، وَسُئِلَ كَثِير: لِمَ سُمّيَت الرَوحَاءُ رَوحَاء ؟ فَقَالَ: لانفِتَاحِهَا، وَرَوَاحِهَا، وَهِيَ مَوضِعٌ مِن عَمَلِ الفُرعِ، بَينَهَا وَبَينَ المَدِينَةِ سِتَةٌ وَثَلاثُونَ مِيلاً " [5]

وَعِنِ (المَوسُوعَةِ الفِلَسطِينِيّةِ): " الرَوحَاءُ مُشتَقٌ مِنَ الرَوحِ وَالرّاحَةِ، وَأُطلِقَ عَلَى المَنطِقَةِ المُمتَدَةِ مِن هَذِهِ القَريَةِ إِلَى شَرقِ مَدِينَةِ أُمّ الفَحمِ بِلادُ الرَوحَةِ أَو الرُوحَا ؛ لِطِيبِ أَرضِهَا .

وَمِنهَا " دَالِيَةُ الكَرمِل " قَريَةٌ إِلى الجَنُوبِ الشَرقِيّ مِن حَيفَا، عَلَى بُعدِ (31) كم عَنهَا [6]، الدَالِيَةُ مَعرُوفَةٌ، شَجَرَةُ الكَرمِ، وَجَمعُهَا: دَوَالِي، أَمّا الشَطرُ الثّانِي مِنَ الاسمِ " الكَرمِل " ؛ فَلِوُقُوعِهَا بالقُربِ مِن جَبَلِ الكَرمِلِ، وَتَمييزاً لِهَا عَن سَمِيّتِهَا دَالِيَةُ الرَّوحَاء أو الرَّوحا، وَقَد ذَكَرهَا صَاحِبُ (صُبحِ

---

[1] ابنُ مَنظُورٍ. مُحَمّد بنُ مَكرَم: **لِسَانُ العَرَب**. ج 11. ص: 254

[2] الزركِشِيُّ. مُحَمّدُ بنُ عَبدِ اللّهِ. **شَرحُ الزركِشِيّ على مختصر الخرقي**. ج 1. ت: عبد المنعم خليل إبراهيم. بيروت: دار الكتب العلمية. 2002 م. ص: 382

[3] ابنُ دُرَيدٍ. أبو بكر محمد بن الحسن: **جمهرة اللغة**. ج 2. ت: رمزي منير بعلبكي. ص: 1061

[4] الوطواط. محمد بن إبراهيم: **غُرَرُ الخَصَائِصِ الوَاضِحَةِ**. ج 1. ص: 118

[5] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللّهِ: **مُعجَمُ البُلدَانِ**. ج 3. ص: 76

[6] الدَبَّاغُ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنَا فِلَسطِين**. ص: 661

الأعشى) بِاسمِ " الدَّالِيَةِ " هَكَذَا دُونَ إِضَافَةٍ، وَقَد عَدَّهَا مِن بِلادِ الكَرمِلِ [1]، وَيَبدُو لَنَا أَنَّهَا أَخَذَت نِسبَتَها إِلى الكَرمِلِ بَعدَ ذَلِك .

دُورَا: –

يَقُولُ الدَبَّاغُ: " يُظَنُّ أَنَّ " دُورَا " الخَلِيلِ تَقُومُ عَلَى بُقعَةِ مَدِينَةِ " أَدُورايم "، التِّي حَصَّنَهَا " رَحبُعَام "، خَوفاً مِن بَنِي قَومِهِ – اليَهُودِ – الذِّين ثَارُوا ضِدَّهُ

وَيَقُولُ: " وَفِي العَهدِ الرُومَانِيّ عُرِفَت بِاسمِ (adora)، مِن أَعمَالِ بَيّتِ جِبرِين، وَقَد اشتُهِرَت دُورَا مُنذُ القَدِيمِ بِكُرُومِهَا وَعِنَبِهَا الذِّي عُرِفَ بِـ (الدُورِيّ)، وَفِي عَامِ (612) هـ، أَوقَفَهَا المَلِكُ عِيسَى الأَيُّوبِيُّ عَلَى الحَرَمِ الإِبرَاهِيمِيّ الشَرِيف

ثُمَّ يُفَسِّرُ الدَبَّاغُ المَقصُودَ بِاسمِ (أَدُورَايِم)، وَهُوَ الاسمُ العِبرِيُّ الذِّي عُرِفَت بِهِ (دُورَا) قَدِيماً، " اسمٌ رُبَمّا كَانَ مَعنَاهُ: التَّلَين، أَو المُرتَفِعَينِ "، حَيثُ أَشَارِ الدَبَّاغُ إِلى كَونِ بُقعَتِهَا تَرتَفِعُ (898) عَن مُستَوَى سَطحِ البَحرِ " [2]

وَ " دُورَا: اسمٌ أَكَادِيٌّ، مَعنَاهُ: حَائِطٌ، أَو دَائِرَةٌ، وَهُوَ اسمٌ لِسَهلٍ وَاسِعٍ فِي إِقلِيمِ بَابِل، حَيثُ نَصَبَ (نَبُوخذ نَصَّر) تِمثَالَ الذَّهَبِ، وَقَد أُطلِقَ اسمُ دُورَا عَلى أَمَاكِنَ عِدَّةٍ فِي بَابِل، وَيُوجَدُ هُنَاكَ نَهرٌ يُسمّى نَهرَ دُورَا، وَبِقُربِهِ تِلالٌ تُسمّى تِلالَ دُورَا، وَهِيَ تَقَعُ فِي بِلادِ العِرَاقِ الحَدِيثَةِ " [3]

يَبدُو للباحث مِن خِلالِ استعرَاضِ حِقَبِ التّارِيخِ الذِّي مَرّت بِها " دُورَا "، أَنَّ لِهَذَا الاسمِ أَصلاً فِي اللُغَةِ العَرَبِيَّةِ، فَقَدَ تَكُونُ " دُورَا " تَحرِيفاً لِكَلِمَةِ " دُور " العَرَبِيّة "، أَي جَمعُ الدَّارِ، بِمَعنَى: " المَسكَن، أَو المَنزِلِ "، أو لَعَلَّ " دُورا " جَمع " الدَّارَةِ ": كُلُّ أَرضٍ وَاسِعَةٍ بَينَ جِبَال، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَهِيَ تُعَدَّ مِن بُطُونِ الأَرضِ المُنبِتَةِ، وَقَالَ الأَصمَعِيُّ: هِيَ الجَوبَةُ الوَاسِعَةُ تَحُفُّهَا الجِبَال " [4]، وَقَد أَشَارَ الدَّبَّاغُ إِلَى أَنَّهَا تَرتَفِعُ (898) مِتراً عَن سَطحِ البَحر فِي جبال الخليلِ[5]

---

[1] القَلقَشَندِيّ. أحمد بن علي بن أحمد الفزاري: **صبح الأعشى في صناعة الإنشا**. ج 14. ص: 66 (بتصرف)

[2] الدَبَّاغُ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنَا فِلَسطِين**. ص: 195

[3] **قَامُوسُ الكِتَابِ المُقَدَّس**. ص: 262

[4] ابنُ سِيدَه. أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ إسماعيل: **المُحكَمُ وَالمُحِيطُ الأَعظَم**. ج 9. ت: عبد الحميد هنداوي. بيروت: دار الكتب العلمية. 2000 م. ص: 417

[5] الدَّبَّاغُ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنَا فِلَسطِينُ**. ص: 195

أما دُورَا القَرعِ، فَقدَ سُمِّيَت بِذلِكَ تَيَمُّناً بِدُورا الخَلِيلِ، حَيثُ يَروِي لَنَا الدَبَّاغُ عَن بَعضِ السُكَّانِ أَنَّهُم يَعُودُونَ بِأَصلِهِم إلى " آلِ عَمرو " مِن دُورَا الخَلِيلِ، وَأَنَّهُم نَزَلُوا أَرضَ هَذِهِ القَريَةِ، وَدَعَوهَا بِاسمِ قَرِيَتِهِمُ الأُمِّ " دُورَا "، ثُمَّ أَضَافُوا لاسمِهَا نَبَاتَ " القَرعَ " ؛ تَمييزاً لَهَا عَن قَريَتِهِم الأُمِّ " [1]

وَفِي (دَلِيلِ أَرِيج): " سُمِّيَت قَريَةُ دُورَا القَرعِ بِهَذَا الاسمِ ؛ نِسبَةً إلى سَاكِنِيهَا القَادِمِينَ مِن دُورَا الخَلِيلِ، وَيَعُودُ تَارِيخُ إِنشَاءِ التَجَمُّعِ إِلَى مَا قَبلَ (400) عَامٍ " [2]

أَمَّا دُورَا العُرجَان فَقَد سُمِّيَت بِذَلِكَ نِسبَةً إلى عَشَائرِ العُرجَانِ الذِّينَ بِدَورِهِم يَنقَسِمُونَ إلى قِسمَينِ: العَلايَا، وَالتَحَاتَا، حَيثُ يَعُودُونَ بِأُصُولِهِم إلى بَنِي قَيسٍ مِن شَمَالِ اليَمَنِ، وَهَذِهِ أَرجَحُ الرِوَايَاتِ [3]

دُومَا / دُومَة: –

ذكر الباحث فِي البَابِ الأَوَّلِ مَوضِعَينِ في سُورِيَّةَ يَحمِلانِ هَذَا الاسمَ، وَلِمِثلِهَا فِي فِلَسطِينَ، وَمَوضِعٌ وَاحِدٌ فشي لُبنَانَ، وَهُو مَا يُعرَفُ بِـــ " دُومَا – البَترُون " [4]

يَقُولُ الدَبَّاغُ: " دُومَا (بِضَمِّ أَوَّلِهِ) كَلِمَةٌ كَنعَانِيَّةٌ، بِمَعنَى: " السُكُون، وَ " الرَّاحَة "، عُرِفَت فِي العَهدِ الرُّومَانِيّ بِاسمِ (أَدُومَا – eduma)، وَفِي النِسبَةِ إِلَيهَا " دُومِيٌّ " أَو " دُومَانِيٌّ " عَلَى غَيرِ قِيَاسٍ"[5]، وَلَهَا فِي العِبرِيَّةِ ذَات الدَّلالَة: " دُومَة: اسمٌ عِبرِيٌّ، مَعنَاهُ: " سُكُوت "، وَقَد وَرَدَ اسمَ بَلَدَةٍ فِي أَرضِ (يَهُوذَا) الجَبَلِيَّةِ – جبال الخليل – وَمَكَانُهَا اليَومَ " الدُّومَة ": وَهِيَ تَبعُدُ مَسَافَةَ عَشرِ أَميَالٍ، إلى الجَنُوبِ الغَربِيّ مِنَ الخَلِيل، وَعَلَى مَسَافَةِ مِيلَينِ وَنِصفٍ شَمَالَ الظَّاهِرِيَّةِ " [6]

وَعَنِ البَكرِيّ: " دُومَة (بِفَتحِ الدَّالِ، والمِيمُ معرفة لا تَدخُلُهَا الأَلِفُ واللامُ): مَوضِعٌ بَينَ الشَّامِ وَالمَوصِلِ، قَالَ الأَخطَلُ: –

---

[1] المصدر نفسه. ص: 335

[2] معهد الأبحاث التطبيقية – القدس: دليل أريج (دَلِيلُ قَريَةِ دُورَا القَرعِ). 2013 م. رابط الموقع: http://vprofile.arij.org/

[3] أبو عبد الله الطيراوي: جُذُورُ سُكَّانِ الطِيرَةِ وَالمُرتَبِطَةِ بِـ – دُورَا. فلسطين في الذاكرة. رابط: http://www.palestineremembered.com

[4] انظُرِ البَابَ الأَوّلَ. ص: 72

[5] الدَبَّاغُ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنا فِلَسطِينُ**. ص: 329

[6] **قَامُوسُ الكِتَابِ المُقَدَّسِ**. ص: 262

كَرِهنَ ذُبَابَ دُومَةَ إذ عَفَاهَا غَدَاةَ تُثَارُ لِلمَوتَى القُبُور / الوافر

وذَكَرَ " الدُومَةَ ": اسمُ وَادٍ تَقَدَّمَ ذِكرُهُ فِي " رَسمِ خَيبَر"، وذَكرَ أَيضاً " دُومَةَ الجَندَل ": وَهِيَ مَا بَينَ بِرَكِ العِمَادِ وَمَكَّةَ، وَدُومَةُ هَذِهِ عَلى عَشرِ مَرَاحِلَ مِنَ المَدِينَةِ، وَعشرٍ مِنَ الكُوفَةِ، وَثَمَانٍ مِن دِمَشقَ، وَاثنَتَي عَشرَةَ مِن مَصرَ، وَسُمّيَت بِدُومَان بنِ إسمَاعِيلَ (عَلَيهِ السَّلامُ)، حَيثُ كَانَ يَنزِلُهَا " [1]

وَدُومَا أَحَدُ أَبوَابِ البَصرَةِ: " حَدَّثَنِي أَبُو يَعلَى المِنقَرّيُّ، قَالَ: حَدّثَنَا الأَصمَعِيُّ، قَالَ: خَرَجَ الزِنجُّ بِبَابِ دُومَا بِفُرَاتِ البَصرَّةِ، فِي أَيَّامِ الحَجّاجِ وَزِيَادِ بنِ عُمَرَ العَتكِيّ ... " [2]

وَعَنِ الزُهرِيِّ فِي (الطَبَقَاتِ الكُبرَى): " أَخبَرَنا هِشَامُ بنُ مُحَمّدٍ الكَلبِيّ عَن أَبِيهِ، قَالا: وُلِدَ لِإسمَاعِيلَ بنِ إبرَاهِيمَ (عَلَيهِمَا الصَّلاةُ وَالسَّلامُ) اثنَا عَشَرَ رَجُلاً، وَهُم: يَنَاوِذ وَهُوَ نبت، وَهُوَ نَابِت وَهُوَ أَكبَرُ وَلَدِهِ، وَقَيذَر، وَأَذبل، وَمَنسَى وَهُوَ مَنشَى، وَمَسمَع وَهُو مشمَاعَة، وَدَما وَهُو دُومَا ؛ وَبِهِ سُمّيَت دُومَةُ الجَندَل " [3]

لَعَلَّ " دُومَا " أَو " دُومَة " فِي العَرَبِيَّةِ مِنَ دَامَ يَدُومُ دَوماً وَدَوَمَاناً، وَالشَّيءُ الدَائِمُ: الشَّيءُ الثَّابِتُ لا يَبرَحُ، وَفِي الحَدِيثِ نُهِيَ عَنِ البَولِ فِي المَاءِ الدَّائِمِ، أَي: الرَّاكِدِ، ثُمَّ يُتَوَضَّأُ مِنهُ، وَأَدَمتُ القِدرَ إِذَا سَكّنتُهَا، وَالدَّومُ: شَجَرُ المِقلِ، الوَاحِدَةُ: دَومَةٌ، وَدُومَةُ الجَندَلِ: مَوضِعٌ، وَالدُّوَامُ: الدُّوَارُ الذّي يَأخُذُ الإنسَانَ فِي رَأسِهِ مِنَ البَحرِ " [4]

وَ" الدَّومَةُ: تَعبُلُ وَتَسمُو، وَلَهَا خُوصٌ كَخُوصِ النَّخلِ، وَتُخرِجُ أَقنَاءً كَأَقنَاءِ النَّخلَةِ، قَالَ: وَذَكَرَ أَبُو زِيَادٍ الأَعرَابِيُّ: أَنَّ مِنَ العَرَبِ مَن يُسَمّي النَّبِقَ دَوماً، قَالَ: وَقَالَ عُمَارَةُ: الدَّومُ: العِظَامُ مِنَ السِّدرِ، وَقَالَ ابنُ الأَعرَابِيّ: الدَّومُ: ضِخَامُ الشَجَرِ مَا كَانَ، وَفِي الحَدِيثِ: " رَأَيتُ النَبِيَّ (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيهِ وَآلِهِ) وَهُوَ فِي ظِلِّ دَومَةٍ "، حَكَاهُ الهَرَوِيُّ فِي الغَرِيبَينِ، وَدُومَةُ الجَندَل: مَوضِعٌ يُسَمّيهِ أَهلُ الحَدِيثِ: دَومَةً، وَهُوَ خَطَأٌ، وَكَذَلِكَ دَومَاءُ الجَندَلِ، وَدَومَان: اسمُ رَجُلٍ، وَدمَان: اسمُ قَبِيلَةٍ " [5]

[1] البَكرِيُّ. عَبدُ اللّٰهِ بنُ عَبدِ العَزِيز: **مُعجَم مَا استَّعجِم من أسماء البلاد والمواضع**. ج 2. ص: 563 – 565

[2] ابنُ حَيَّان. مُحمّدُ بنُ خَلَف: **أَخبَارُ القُضَاةِ**. ج 2. بيروت: عالم الكتب. ص: 57

[3] الزُهرِيُّ. محمد بن سعد بن منيع: **الطبقات الكبرى**. ج 1. بيروت: دار صادر. ص: 51

[4] ابنُ دُرَيد.أبو بكر مُحَمّدُ بنُ الحَسَن: **الاشتِقَاقُ**. ج 1. ص: 429 – 430

[5] ابنُ سِيدَة. عَلّيُ بنُ إسمَاعِيل: **المُحكَمُ وَالمُحِيطُ الأَعظَمُ**. ج 9. ص: 447

وَ " أَبُو عَلِّيٍ الحَسَنُ بنُ الحُسَينِ بنِ العَبَّاسِ بنِ الفَضلِ بنِ المُغِيرَةِ بنِ دُوما النِعَالِيّ، مِن أَهلِ بَغدَادَ، مِن رُوَاةِ الحَدِيثِ " [1]

وَرَدَ فِي (مُعجَمِ البُلدَانِ) عَن يَاقُوتٍ، قَولَه: " دُومَا بِالكُوفَةِ وَالنَّجَفِ مَحَلَّةٌ مِنهَا، وَيُقَالُ: اسمُهَا دُومَة؛ لِأَنَّ عُمَرَ لَمَّا أَجلَى أُكَيدِر صَاحِبَ دُومَةِ الجَندَل، قَدِمَ الحِيرَةَ فَبَنَى بِهَا حِصناً، وَسَمَّاهُ: دُومَةَ أَيضاً.

ودُومَة (بِالضَمِّ): مِن قُرَى غُوطَةِ دِمَشقَ غَير دُومَة الجَندَل، كَذَا خَبَّرَنِي المُحِبُّ عَنِ الدِمَشقِيينَ مِنهَا عَبدُ اللَّهِ بنُ هِلالٍ، وَأَبُو عَبدِ اللهِ الرِبعِيّ الدُومِيّ

ودُومَةُ الجَندَل (بِضَمِّ أَوَّلِهِ، وَفَتحِهِ): وَقَد أَنكَرَ ابنُ دُرَيدٍ الفَتحَ وَعدَّهُ مِن أَغلاطِ المُحدِّثِينَ، وَقَد جَاءَ فِي حَدِيثِ الوَاقِدِيّ " دَومَاءُ الجَندَلِ "، وَعدَّهَا ابنُ الفَقِيهِ مِن أَعمَالِ المَدِينَةِ، سُمِّيَت بِدَومِ بنِ إِسمَاعِيلَ بنِ إِبرَاهِيمَ (عَلَيهِمَا السّلامُ)، وَقَالَ الزَّجَاجِيُّ: دُومَانُ بنُ إِسمَاعِيلَ، وَقِيلَ: كَانَ لِإِسمَاعِيلَ وَلَدٌ اسمُهُ دَمَا، لَعلَّهُ مُغَيَّرٌ مِنهُ، وَقَالَ ابنُ الكَلبِيّ: دَومَاءُ بنُ إِسمَاعِيلَ، قَالَ: وَلَمَّا كَثُرَ وَلَدُ إِسمَاعِيلَ (عَلَيهِ السَّلامُ) بِتِهَامَةَ خَرَجَ دَومَاءُ بنُ إِسمَاعِيلَ حَتَّى نَزلَ مَوضِعَ دُومَةَ وَبَنَى بِهِ حِصناً، فَقِيلَ: دَومَاء، وَنَسَبَ الحِصنَ إِلَيهِ، وَهِيَ عَلَى سَبعِ مَرَاحِلَ مِن دِمَشقَ، وَسُمِّيَت بَالجَندَلِ ؛ لِأَنَّ حِصنَهَا مَبنِيٌّ بِالجَندَلِ "، قَالَ ابنُ دُرَيدٍ: " فَأَمَّا دُومَةُ الجَندَل فَمُجتَمَعُهُ وَمُستَدَارُهُ كَمَا تَدُومُ الدَّوّامَةُ، أَي: تَستَدِيرُ، وَمِنهُ دَوَّمَتِ الشَّمسُ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ، وَدَوَّمَ الطَّائِرُ " [2]

و" دومة خَبت ": مَوضِعٌ وَردَ فِي شِعرِ الأخطَلِ: –

أَلا يَا اسلَمَا عَلَى التَّقَادُمِ وَالبِلَى بِدُومَةَ خَبتٍ أَيُّهَا الطَلَلَانِ [3] / الطويل

وَعَنِ " دوما البترون "، نقلنا عنِ (المُوسُوعَةِ الحُرّةِ): " يُقَالَ أَنَّ أَصلَ كَلِمَةِ دُومَا فِينِيقِيٌّ مِن إِلَهِ الصِحّةِ (دُومِينُوس)، كمَا قِيلَ إِنَّ أَصلَ التَسمِيَةِ إِغرِيقِيٌّ، وَمَعنَاهُ: القَصرَ، أَو القَلعَةَ، وَقِيلَ سُمِّيَت بِذَلِكَ نِسبَةً إِلَى المَلِكَةِ (جُولِيَان دُومَان) ابنَةِ كَاهِنِ إِلَهِ الشَمسِ مِن حَلَب، تَزَوَّجَهَا المَلِكُ الرُّومَانِيُّ (سيبتِيمُوس سيفيروس)، وَبَنَى لَهَا قَصراً فَخماً فِي البَلدَةِ، وَقِيلَ إِنَّ أَصلَ الكَلِمَةِ عِبرَانِيٌّ، وَيَعنِي:

---

[1] السَمعَانِيُّ. عَبدُ الكَرِيمِ بنُ مُحمّدٍ: **الأَنسَابُ**. ج 5. ص: 508

[2] ابنُ دُرَيدٍ. أبو بكر محمد بن الحسن: **جَمهَرَةُ اللُّغَةِ**. ج 2. ص: 684

[3] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللَّهِ: **مُعجَمُ البُلدَانِ**. ج 2. ص: 486 – 489

الهُدُوء، وَكَانَت تُعرَفُ بِـــ " دُومَا الحَدِيد " ؛ لِمَا كَانَت تَضُمُّ مِن مَنَاجِمِ حَدِيدٍ "، كَمَّا تُسَمّى أَيضاً بِـ " دُومَا البَترُون " ؛ لِوُقُوعِهَا فِي قَضَاءِ البَترُونِ اللُبنَانِيّ . [1]

الرَّاءُ

الرَّاشِدِيَّةُ: –

هُنَاكَ أَربَعَةُ مَواضِعَ فِي الأُردُنِ فِي كُلٍّ مِنَ: الجِيزَةِ، وَقَصَبَةِ الكَرَكِ، وَالقُوَيّرَة، وَملِيح، تَحمِلُ هَذَا الاسمَ، وَلعلَّهَا سُمّيَت بِذَلِكَ ؛ نِسبَةً إلى شَخصٍ يُدعَى رَاشِدا، كَمَا هُوَ الحَالُ فِي " رَاشِدِيَّةِ دُبَي "، فَقَد سُمّيَت بِذَلِكَ ؛ نِسبَةً إلى الشَيخِ رَاشِد بن سَعِيد آل مَكتُوم، أَو قَد تَكُونُ الرَّاشِدِيَّةُ اسماً لِعائِلَةٍ أَو قَبِيلَةٍ فِي الأردن سَمّت المَكان أو المنطقةَ بِاسمِهَا .

وَ" الرَّاشِدِيَّةُ قَريَةٌ مِن نَوَاحِي بَغدَادَ، مِنهَا أَبُو جَعفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ جَعفر بن عبدِ اللّهِ بن جَابِر بن يُوسُفَ الرَّاشِدِيُّ، مِن أَهلِ بَغدَادَ، وَكَانَ شَيخاً ثِقَة " [2]، وفِي النِسبَةِ إِلَيهَا تَقُولُ: رَاشِدِيٌّ .

وَفِي مُعجَمِ البُلدَانِ: " الرَّاشِدِيَّةُ: قَريَةٌ مِن قُرَى بَغدَاد " [3]، وَفِي تِلمِسَانَ مِن مُدُنِ المَغرِبِ الأَوسَطِ قَريَةٌ تُعرَفُ بالرَّاشِدِيَّةِ ؛ نِسَبَةً إلى بَنِي رَاشِدٍ قَبِيلَةٌ مِنَ البَربَرِ، مِنهَا المُقرِئُ ابنُ وَيحَيَانَ أَبُو عَلّيٍ حَسَنُ بنُ عَبدِ اللّهِ الرَّاشِديّ التِلمِسَانِيّ، وَالرَّاشِدِيَّةُ: قَريَةٌ مِن قُرَى مِصرَ " [4]

رَافَات: –

قَالَ الخَالِدِيُّ فِي " دَيرِ رَافَات ": " كَانَتِ القَريّةُ تَقَعُ عَلَى السَفحِ الغَربِيّ لِجَبَلٍ مُتَوَسطِ الارتِفَاعِ، وَكَمَا يَدُلُّ القِسمُ الأَولُ مِنِ اسمِهَا " دَير "، فَقَد كَانَتِ القَريَةُ مَوقِعَ دَيرٍ كَبِيرٍ مِن مُمتَلَكَاتِ البَطرِيَركِيّةِ اللاتِينِيَّةِ، وَيُعتَبَرُ هَذَا الدَيرُ مَالِكَ مُعظَمِ أَرَاضِي القَريَةِ " [5]

---

[1] الموسوعة الحُرَّة. (دُومَا – البَترون). رابط الموقع: https://ar.wikipedia.org/wiki

[2] السَمعَانِيُّ. عَبدُ الكَرِيمِ بنُ مُحَمّدٍ: **الأَنسَابُ**. ج 3. ص: 26

[3] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللّهِ: **مُعجَمُ البُلدَانِ**. ج 3. ص: 15

[4] الذَّهَبِيّ. أَبُو عَبدِ اللّهِ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ عُثمَان: **مَعرِفَةُ القُرَّاءِ الكِبَار على الطَبَقَاتِ وَالأَعصَار**. ج 2. ت: بشار عواد معروف , شعيب الأرناؤوط , صالح مهدي عباس. بيروت: مؤسسة الرسالة. 1404 هـ. ص: 701

[5] الخَالِدِيّ. وَلِيد: **كي لا نَنسَى قُرَى فِلَسطِينَ التّي دَمَرَتهَا إسرائِيلُ عام 1948 وأسماء شهدائها**. ص: 182 – 708

يعتقد الباحث أَنَّ " رَافَات " مِن " رَافَا "، وَهِي كَلِمَةٌ عِبرِيَّةٌ، مَعنَاهَا: " هُوَ شَفَى، أَوِ اللَّهُ شَفَى "، وَمِنهُ: " رَفَائِيل، وَرَافَة، وَمَعنَاهُمَا: اللَّهُ قَد شَفَى، يَهوَه شَفَى "[1]، فَقد تَكُون وَاحِدَةً مِن هَذِهِ الأَسمَاءِ هُوَ الاسمَ الذِّي كَانَت تُعرَفُ بِهِ رَافَات قَدِيماً، وَلَعلَّ تَسمِيَة اليَهُودِ لِمُستوطَنَةِ (رَفَائِيل) المُقَامَة عَلَى أَرَاضِي رَامَ اللَّه مِن هذا، وَالأَصلُ اللُّغَوِيُّ فِي العَرَبِيَّةِ الذِّي يَدنُو فِي دَلالَتِهِ " رَافَا " العِبرِيَّةِ هُوَ " رَفَأَ "، وَمِنهُ: " رَفَأْتُ الثَّوبَ أَرفَؤُهُ، بِمَعنَى: أَصلَحتُهُ، وَقولهم: بالرِّفَاءِ وَالبَنِينِ، أَي: بِالالتِئَامِ، وَالاجتِمَاع، وأَصلُهُ الهَمزُ، وَإِن شِئتَ كانَ مَعناهُ بالسُّكُونِ وَالطُّمَأنِينَةِ، وَيَكُونُ أَصلُ غير الهمز، يُقَالُ: رَفَوتُ الرَّجُلَ: إِذَا سَكَّنتُهُ، قَالَ الهُذَلِيُّ: –

رَفَونِي وَقَالُوا يَا خُوَيلِدُ لا تَرُع   فَقُلتُ وَأَنكَرتُ الوُجُوهَ هُمُ هُمُ[2] / الطويل

وَقَد تَكُونُ فِي الأَصلِ " رُفَات "، ثُمَّ زِيدَتِ الأَلِفُ فِيهَا بَعدَ ذَلِكَ ؛ دلالةً عَلى التكثِير، وَالتِّي تَعنِي: الحُطَامُ وَالفُتَاتُ مِن كُلِّ مَا تَكَسَّرَ وَاندَقَّ "[3]، وَهِيَ عَلَى وَزنِ فُعَالٍ، وَفُعال كَثِيراً مَا يَأْتِي فِيمَا يُرفَضُ وَيُنبَذُ ، وِمنهُ: حُطَام، وَجُذَاذ "[4]، وَفِي التَنزِيلِ العَزِيزِ :**{وَقَالُواْ أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا}**[5]، فَإِذا كَانت قَريَةُ رَافات التِّي فِي نَابُلسَ أو التِّي في رَام اللَّه تَحتَوِي عَلَى بَقَايَا آثَارٍ وَحُطَامٍ وَمَقَابِرَ تَحوِي رُفَاتاً فَلِمَ لا تَكُونُ تَسمِيَتُهَا مِن هذا البَابِ، يَقُولُ الخَالِدِيُّ: " وَدَيرُ رَافَات التِّي بِالقُدسِ تَحتَوِي عَلَى مَوَاقِعِ أَثَرِيَّةٍ عِندَ تُخُومِ القَريَةِ، تَشمَلُ ثَلاثَ خِرَبٍ تَضُمُّ أُسُسَ أَبنِيَّةٍ دَارِسَةً، وَمَعَاصِرَ عِنَبٍ، وَخَزَّانَاتٍ مَحفُورَةً فِي الصَّخرِ، وَآبَاراً، وَحَجَرَ رَحى، وَمَدَافِن "[6]

الرَّاعِي: –

رصد الباحث فِي الباب الأول: " أَربَعَةُ مَوَاضِعَ فِي كُلٍّ مِن سُورِيَّةَ وَفِلَسطِينَ تَحمِلُ هذا الاسمَ، مَا بَينَ خِربَةٍ وَقَريَةٍ وَكَفر "[7]

---

[1] **قَامُوسُ الكِتَابِ المُقَدَّسِ**. ص: 268

[2] ابنُ السِكِّيتِ. أَبو يوسف يعقوب بن إسحاق: **ترتيب إصلاح المنطق**. ج 1. ص: 176

[3] إبراهيم مصطفى / وآخرون: **المُعجَمُ الوَسِيطُ**. ج 1. ص: 358

[4] ابن قُتَيبَة الدِّينَوَرِيُّ. أَبُو محمد عبد الله بن مسلم: **أدب الكاتب**. ج1. ط 4. ت: محمد محي الدِّين عبد الحميد. مصر: مكتبة السعادة. 1963. ص: 470

[5] **الإسراء**: 49

[6] الخَالِدِيُّ. وَلِيد: **كي لا نَنسَى قُرَى فِلَسطِينَ التِّي دَمَرَتهَا إسرائِيلُ عام 1948 وأسماء شهدائها**. ص: 708

[7] **انظر الباب الأول**. ص: 73

وَقَد جَاءَ اللَّفظُ فِيهَا عَلَى وَزنِ اسمِ الفَاعِلِ مِنَ المَاضِـي الثُّلاثِـيِّ " رَعَـى "، فَاسمُ الفَاعِلِ " راعي " قَد دَلَّ عَلَى المَعنى، وَهُوَ: " الرَّعيُ " وَالذَّاتِ التِّي فَعَلَتهُ، أَوِ النِسبَةِ إِلَيهَا فِي العَرَبِيَّةِ، وَالرَاعِي (لُغَةً): الذِّي يَرعَى المَاشِيَةَ، أَي يَحُوطُهَا وَيَحفَظُهَا، والمَاشِيَةُ تَرعَى، أَي: تَرتَفِعُ وَتَأكُلُ، وَرَاعِي المَاشِيَةِ: حَافِظُهَا، صِفَةٌ غَالِبَةٌ غَلَبَةِ الاسمَ، وَالجَمعُ رُعَاة مِثل قَاضٍ وَقُضَاة " [1]

يَقُولُ الزُبَيدِيُّ: " أَصلُ الرَعيِّ حِفظُ الحَيَوانِ إِمَّا بِغِذَائِهِ الحَافِظِ لِحَيَاتِهِ، أَو بِذَبِّ العَدُوِّ عَنهُ، ثُمَّ جُعِلَ لِلحِفظِ وَالسِّيَاسَةِ، وَمِنهُ قَولُهُ تَعَالَى:**{ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا}**[2]، أَي: مَا حَافَظُوا عَلَيهَا حَقَّ المُحَافَظَةِ " [3]

وَرَعيُ الغَنَمِ ونحوها مِهنَةُ عَدَدٍ مِنَ الأَنبِيَاءِ (عَلِيهِمُ السَّلامُ)، جَاءَ فِي الحَدِيثِ الذِّي رَوَاهُ عَبدَةُ بنُ حَزنٍ: قَالَ: تَفَاخَرَ أَهلُ الإِبِلِ وَأَهلُ البَقَرِ وَأَهلُ الشَّاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَآلِهِ): " بُعِثَ مُوسَى (عَلَيهِ السَّلامُ) وَهُوَ رَاعِي غَنَمٍ، وَبُعِثَ دَاوُد (عَلَيهِ السَّلامُ) وَهُوَ رَاعِي غَنَمٍ، وَبُعِثتُ أَنَا، وَأَنَا أَرعَى غَنَماً ؛ لِأَهلِي بِأَجيَاد " [4]

وَقَد أَعطَى السُلطَانُ المَلِكُ الظَاهِرُ بِيبَرس " كَفرِ رَاعِي مِن أَرضِ فِلَسطِينَ الأَمِيرَ عَلَاءَ الدِّينِ كندغدي الحبيشي مُقدّم الأُمَرَاءِ البَحرِيّةِ، وَالنِصفَ الثَّانِي لِلأَمِيرِ شَرَفِ الدِّينِ بنِ أَبِي القَاسِمِ، بَعدَ أَن فُتِحَت البِلادُ، وَهُزِمَت التَتَارُ وَالفِرَنجُ " [5]

الرَّام / الرَّامَة: –

تَكثُرُ الأَسمَاءُ المُشتَقَّةُ مِن جَذرِ " رَامَ "، وَهُوَ جَذرٌ سَامِيٌّ مُشتَرَكٌ فِي عِمُومِ بِلادِ الشَّامِ، وَقَد رَصَد الباحث لِهَذَا الاسمِ فِي البَابِ الأَوَّلِ عَشرَةَ مَوَاضِعِ مَابَينَ رَامٍ وَرَامَةٍ " [6]

---

[1] ابنُ مَنظُورٍ. مُحَمّدُ بنُ مَكرَم: **لِسَانُ العَرَبِ.** ج 14. ص: 325

[2] **الحديد:** 27

[3] الزَبِيدِيّ. مُحَمّدُ بنُ مُرتَضَى: **تَاجُ العَرُوسِ مِن جَوَاهِرِ القَامُوسِ.** ج 38. ص: 165

[4] القشيري. مسلم بن الحجاج : **الكُنَى وَالأسمَاءُ.** ج 1. ت: عبد الرحيم محمد أحمد القشيري. المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية. 1404 هـ. ص: 283

[5] المَقرِيزِي. أَحمَدُ بنُ عَلِيّ. **السُلُوك لِمَعرِفَةِ دُوَلِ المُلُوك.** ج 2. ت: محمد عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية. 1997. ص: 24

[6] **انظُرِ البَابَ الأَولَ.** ص: 73

ذَكرَهَا يَاقُوتٌ فِي (المُشتَرَكِ) بِلَفظِ " رَامَة " ثَلاثَةٌ مَواضِع: مَنزِلٌ فِي طَرِيقِ مَكّةَ مِنَ البَصرَةِ وَهُوَ آخِرُ بِلادِ بَنِي تَمِيم بَينَهُ وَبَينَ البَصرَةِ اثنَتَا عَشرَةَ مَرحَلة، وَرَامَةُ اسمٌ لِقَريَتَينِ بِالبَيتِ المُقَدَّسِ فِي أَحَدِهِمَا مَقَامُ إِبرَاهِيمَ (عَلَيهِ السّلامُ) كُلٌّ وَاحِدَةٍ مِنهُمَا تُنَاوِحُ الأُخرَى، وَيُقَالُ لَهُما: الرَامَتَان، وَبَيت رَامِة قِيلَ: قَريَةٌ بِالبَلقَاءِ فِي طَرَفِ الغَورِ "[1]، وذَكَرَهَا فِي (مُعجَمِهِ) أَيضاً: " بَيّتَ رَامَة: قَريَةٌ مَشهُورَةٌ بَينَ غَورِ الأُردُنِ وَالبَلقَاءِ "[2]، وَمِمَن ذَكرَهَا ابنُ العَرَبِيّ: " فِي سَفحِ الجَبَلِ الذّي كَانَ فِيهِ بَيّتُ رَامَة مُتَعَبّدُ إبرَاهِيمَ (عَلَيهِ السّلامُ) المُشرِفُ عَلَى مَدَائِنِ لُوطٍ (عَلَيهِ السّلامُ)، وَفِي وَسَطِ القَريَةِ بُنيَانٌ مَرصُوصٌ مِن حِجَارَةٍ عِظَامٍ وسُورٌ عَظِيمٌ فِي دَاخِلِ مَسجِدٌ "[3]، وَفِي السَادِسِ عَشَرَ مِن ذِي القِعدَةِ سَنَة سَبعٍ وَسَبعِينَ وَسِتِ مَائةٍ أَوقَفَ المَلِكُ السَعِيدُ وَهُو عِزُّ الدِّينِ مُحَمّدُ بنُ شَدادٍ بُهمَينِ مِن بَيّتِ رَامَةَ مِن الغَورِ على مَدرَسَةٍ وَ دَارٍ لِلحَدِيثِ لِلشَافِعِيّةِ وَالحَنَفِيّةِ "[4]

الرّامَةُ فِي العَرَبِيَّةِ، تَعنِي الهَضَبَةَ، هَكَذَا وَرِدَت فِي شعرِ مُحَمّدِ بنِ غَالِب: –

وَكُنتُ إِذَا أَشرَفتُ فِي رَأسِ رَامَةٍ تَضَاءَلتُ إِنَّ الخَائِفَ المُتَضَائِلُ [5] / الطويل

وَنِسبَةُ البَيتِ فِي (دِيوَانِ الحَمَاسَة) إلى جَوَّاسِ بنِ القَعطَلِ الكَلبِيّ [6]، وَفِي رِوَايَتِهِ اختِلافٌ مَا بَينَ: " رَأسِ هَضبَةٍ " وهي نُسخَةِ الدّيوَان، وَ " رَأسِ رَامَةٍ " وَهِيَ رِوَايَةُ يَاقُوتٍ فِي المُعجَم، ورغم اختلاف اللفظين إلا أنّ الدلالة تبقى واحدة .

" رَامُ: اسمٌ عِبرَانِيٌّ – كَما زَعَمُوا –، مَعنَاهُ: مُرتَفِعٌ، سَامٍ، وَالرَّامَةُ: كَانَت قَريَةً صَغِيرَةً مَبنِيَّةَ عَلَى هَضَبَةٍ عَالِيَةٍ، فِي نَصِيبِ سِبطِ بِنيَامِين، عَلَى بُعدِ خَمسَةِ أَميَالٍ شَمَالَ القُدسِ عَلَى طَرِيقِ بَيت إِيل، وَقَد بَنَاهَا بعشَا مَلِكُ إِسرَائِيلَ، وَحَصَّنَهَا حَتَّى لا يَدَعَ أَحَداً مِن شَعبِهِ يَخرُجُ أَو يَدخُلُ إِلَى مَلِكِ يَهُوذَا، غَيرَ أَنَّ مَلِكَ يَهُوذَا، دَبَّرَ لَهُ مَكِيدَةً وَانتَزَعَهَا مِنهُ، وَبَعدَمَا خَرَّبَ نَبُوزَردَان القُدّس، واجتَمَعَ اليَهُودُ فِي الرَّامَةِ، وَمِنهَا رَحَلُوا إِلَى السَبيِّ البَابِلِيّ، وَإِلَيهَا عَادُوا بَعدَ رُجُوعِهِم مِنَ السَبيّ

[1] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللهِ: **المُشتَرَكُ وَضعاً وَالمُفترق صَقعاً**. ص: 197

[2] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللهِ: **مُعجَمُ البُلدَانِ**. ج 1. ص: 520

[3] ابنُ العَرَبِيّ. أبو بكر مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ: **أَحكَامُ القُرآنِ**. ج 3. ت: محمد عبد القادر عطا. بيروت: دار الفكر. ص: 74

[4] اليُونِينِيُّ. أَبُو الفَتحِ مُوسَى بنُ مُحَمّد: **ذَيلُ مِرآةِ الزّمَانِ**. ج 1. ص: 436

[5] المَرزُوقِي الأَصفَهَانِيُّ. أَحمَدُ بنُ مُحَمّد: **شَرحُ دِيوانِ الحَمَاسَةِ**. ج 1. ص: 457 – 458

[6] التِبريزِيّ. **ديوان الحماسة**. ج 2. بيروت: دار القلم. ص: 214 – 215

" وَرَامَة: مَدِينَةٌ عَاشَ فَيهَا وَالِدَا (صُموئِيل)، وَوُلِدَ فِيهَا، وَأَقَامَ وَمَاتَ بِهَا ؛ وَلِتَمييزِهَا عَنِ المُدُنِ الأُخرَى التِّي عُرِفَت بِنَفسِ الاسمِ سُمِّيَت (رَامتَايم صوفيم)، وَهُوَ اسمٌ عِبرِيٌّ، مَعنَاهُ: مُرتَفَعتَا الصُوفِيينَ، وَيُظَنُّ بِأَنَّهَا الرَامَةُ المَذكُورَةُ فِي العَهدِ الجَدِيدِ، الذِّي مِنهَا يُوسُفُ الذِّي أَخَذَ جَسَدَ المَسِيحِ (عَلَيهِ السّلامُ) – في اعتقادهم – وَدَفَنَهُ فِي قَبرِهِ، وَرُبَمَا كَانِت هِيَ رَامُ اللهِ الحَالِيّةُ .

وَالرَّامَةُ: مَدِينَةٌ عَلَى حُدُودِ سِبطِ (أَشِير)، وَيُظَنُّ أَنَّ مَكَانَهَا الآنَ الرَامَةُ عَلَى مَسَافَةِ أَحَدَ عَشَرَ مِيلاً جَنُوبَ صُور [1]، وَلَعَلَّهَا التِّي ذَكَرَهَا الدَبَّاغُ: " وَفِي لُبنَانَ قَريَتَانِ تَحمِلُ كُلٌّ مِنهُمَا اسمَ " رَامة " الأُولَى فِي البِقَاعِ عَلَى مَسِيرَةِ (29) كِيلُو مِتراً مِن بَعلَبَكَ أو مَا يُسمّى اليَومَ بِقَضَاءِ بَعلَبَكَ الهِرمِل، وَالثَانِيَةُ فِي الشَمَالِ عَلَى مَسَافَةِ (3) كِيلُو مِتراً مِن البَترُون " [2]، وَلَعلَّهَا المَعرُوفَةُ اليَومَ بِـ " رَامَةِ عَكَّار "، أَمَّا الثَانِيَةُ فَتُعرَفُ اليَومَ بِاسمِ " رَام البَترُون " تَبلُغُ مَسَاحَتُهَا (150) هِكتاراً، وَيَبلُغُ ارتِفَاعُهَا (1150) (مُتَوَسطُ العُلُوِ بِالهِكتَار)، وَتَبعُدُ عَن مَركَزِ قَضَاءِ البَترُون خَمسَةَ عَشَرَ كيلو مِتراً، وَهُنَاكَ قَريَةٌ أَخرَى تَقَعُ فِي نَفسِ القَضَاءِ تُدعَى (رَامَات) " [3]، على صِيغَةِ الجَمع

وَالرَامَةُ: مَدِينَةٌ مُصَورَةٌ فِي سِبطِ (نَفتَالِي)، وَيُعتَقَدُ أَنَّ مَكَانَهَا الآنَ بَلدَةُ الرَامَةُ، عَلَى مَسَافَةِ خَمسَةِ أَميَالٍ غَربِيَّ صَفد

وَرَامَة الجَنُوب: مَدِينَةٌ فِي التُّخمِ الجَنُوبِيّ لِسِبطِ شَمعُون، وَتُسَمّى أَيضاً (رَامُوت الجَنُوبِ)، وتُدعَى أَيضاً " بَعلَةُ بِئر "

ورَامُوت جِلعَاد: اسمٌ عِبرَانِيٌّ، مَعنَاهُ: مُرتَفَعاتُ جِلعاد، وهَذِهِ كَانَت مَدِينَةً لِلأَمُورِيينَ ثُمَّ صَارَت لِلجَادِيينَ، وَهِيَ مِن أَشهَرِ مُدُنِهِم وَمَوقِعُهَا شَرقِيَّ الأُردُنِّ، وَقَد أُعطِيَت للاوِيينَ، وَعُيِّنَت مَدِينَةً لِلمَلجَأ، وَتُدعَى أَيضاً الرَامة، وَيُرّجَحُ أَنَّها تَلُّ رَامِيثَ الحَالِيَّةُ " [4]، وَلَعلَّها بَلدَةُ الرَامَةُ الوَاقِعَةُ شَرقِيَّ نَهرِ الأُردُنِّ

---

[1] **قَامُوسُ الكِتَابِ المُقَدّسِ**. ص: 268

[2] الدَبَّاغُ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنَا فِلَسطِينُ**. ص: 234

[3] مَركَزُ الأَبحَاثِ فِي مَعهَدِ العُلُومِ الاجتِمَاعِيَةِ – الجَامِعَةُ اللُبنَانِيّةُ / وَمَشرُوعُ تَحسِينِ أَحوَالِ الفُقَرَاءِ فِي لُبنَانَ: **الخَصَائِصُ السُكّانِيَّةُ وَالوَاقِعُ الاقتِصَادِيُّ وَالاجتِمَاعِيُّ , أقضِيَةُ لُبنَان , البَترُون (مُحَافَظَةُ الشمَال)**. ص: 17 – 18

[4] **قَامُوسُ الكِتَابِ المُقَدَّسِ**. ص: 269

وَالتِّي يَمتَدُّ إِلَيهَا مَا يُعرَفُ " بِالمَغطَسِ المُقَدّسِ " الذِّي تَعمَّدَ فِيهِ المَسِيحُ (عَلَيهِ السّلامُ)، وَهُو عِبَارَةٌ عَن تَلٍّ، يُدعَى (تَلَّ الرَامَة) حَيثُ تَسكُنُ هَذا التَلَّ اليَومَ عَشيرَةُ العُدوَان

" وَالرَامُ: قَريَـةٌ قَدِيمَـةٌ، تَحرِيفٌ عَنِ " الرَامَـةِ " بِمَعنَـى: المُرتَفِعَـةُ، وَقَد عُرِفَت بِهَذَا الاسمِ فِـي العَهدِ الرُّومَانِيّ، وَأَمَّا الفِرَنجَةُ فِي العُصُورِ الوُسطَى فَقَد ذَكَرُوهَا بِاسمِهَا الذِّي حَرَّفَهُ العَرَبُ: (aram) "[1]

رَامَـة: اسمُ مَوضِـعٍ فِـي البَادِيَـةِ، وَفِيـهِ: جَـاءَ المَثَـلُ: تَسأَلُنِي بِرَامَتَينِ سَلجَمَا، وَالنِسبَةُ إِلَيـهِ رَامِـي عَلَـى غَيرِ قِيَاسٍ [2]، " وَهُوَ يُضرَبُ مَثَلاً لِلمُتَلَمّسِ مَا لا يَجِد، وَأَصلُهُ أَنَّ امرَأَةً طَلَبَت مِن زَوجِهَا سَلجَماً مِنَ الأَرضِ، يُقَالُ لَهُ: رَامة، وَضَمَّ إِلَيهَا مَكَاناً يَقرُبُ إِلَيهَا فَثَنَّى، وَالمَثَلُ مِن جُملَةِ أَرجُوزَةٍ أَوَلُهَا:

تَسأَلُنِي بِرَامَتِينِ سَلجَمَا

يَا مَيُّ لَو سَأَلتِ شَيئاً أَممَّا

جَاءَ بِهِ الكَرِيُّ أَو تَجَشَّمَا [3] الرَّجَز

وَرَامَة: مَوضِـعٌ عَلَى الطَرِيقِ بَينَ البَصرَةِ وَمَكَّةَ، ذَكَرَهَا يَزِيدُ بنُ مُفَرّغٍ الحِميَرِيُّ:

أَصرَمتَ حَبلَكَ مِن أُمَامَه   مِن بَعدِ أَيَّامٍ بِرَامه [4]

لَعلَّهُ الذِّي ذَكَرَهُ البَكرِيُّ فِي كِتَابِهِ: " رَامَة (بِالمِيمِ) عَلَى وَزنِ فَعلَة مَوضِعٌ بِالعَقِيقِ، قَالَ عُمَارَة بنُ عَقِيلٍ: وَرَاءَ القَريَتِينِ فِي طَرِيقِ البَصرَةِ إِلَى مَكّةَ، وَفِي رَسمِ عَارِمَةَ مَا يَدُلُّ أَنَّهَا مِن دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ، قَالَ أَوسُ بنُ حَجَر: –

وَلَو شَهِدَ الفَوَارِسُ مِن نُمَيرٍ   بِرَامَةَ أَو بِنَعفِ لِوَى القَصِيمِ [5] / الوافر

---

[1] الدَبَّاغُ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنَا فِلَسطِينُ**. ص: ص: 70

[2] ابن منظور. محمد بن مكرم: **لسان العرب**. ج 12. ص: 258

[3] العَسكَرِيُّ. أبو هلال الحَسَنُ بنُ عَبدِ اللهِ بن مَهرَان: **جَمهَرَةُ الأَمثَالِ**. ج 1. بيروت: دار الفكر. 1988. ص: 66

[4] ابنُ خَردَاذّبَة. أبو القاسم عُبَيدُ اللهِ بنُ عَبدِ اللَّهِ: **المَسَالِكُ وَالمَمَالِكُ**. ج 1. ص: 125

[5] ابن حجر. أبو شُرَيحٍ أوس بن حَجَر المازني: **ديوان أوس بن حجر**. ج 1. ص: 77

وَقَالَ الأصمَعِيُّ: قِيلَ لِرَجُلٍ مِن أَهلِ رَامَةَ إِنَّ قَاعَكُم هَذَا طَيِّبٌ، زَرَعتُمُوهُ ؟ قَالَ: قَد زَرَعنَاهُ، قَالَ: وَمَا زَرَعتُمُوهُ ؟ قَالَ: سَلجَما، قَالَ: مَا جَرَأَكُم عَلَى ذَلِكَ ؟ قَالَ: مُعَانَدَةً لِقَولِ الشَاعِرِ:

تَسأَلُنِي بِرَامَتَينِ سَلجَما [1]

وَقَالَ المَيدَانِيُّ: " رَامَة: مَوضِعٌ بِقُربِ البَصرَةِ، وَالسَلجَمِ مَعرُوفٌ، قَالَ الأَزهَرِيُّ: هُوَ بِالسِينِ غَيرِ المُعجَمَةِ، وَلا يُقَالَ: شَلجَم، وَلا ثَلجَم، وَضَمَّ رَامَةَ إِلَى مَوقِعٍ آخَرَ هُنَاكَ، فَقَالَ: بِرَامَتَينِ، كَمَا قَالَ عَنتَرةُ: شَرِبت بِمَاءِ الدُحرُضَينِ، وَإِنَّمَا هُوَ: وَسِيعٌ، وَدُحرِض، وَهُمَا ماءان، أَو مَوضِعَانِ، فَثَنّى بِلَفظِ أَحَدِهِمَا، كَمَا يُقَالُ: القَمَرَانِ، وَالعُمَرَانِ ؛ يُضرَبُ لِمَن يَطلُبُ شَيئاً فِي غَيرِ مَوضِعِهِ " [2]

وَلا أَحسَبُ هَذِهِ الأَمَاكِنَ المسماة بـ " رَام " أَو الرَامَة "، أو ما يُشتقُّ مِنهَا فِي العَرَبِيَّةِ ؛ سَمِيَت بِذَلِكَ إِلا لارتِفَاعٍ ظَاهِرٍ فِيها، فَرَامَةُ جِنينَ مَثلاً تَتَمَيَّزُ بِمَوقِعِهَا المُرتَفَع الذِّي تُشرِفُ مِن خِلالِهِ عَلى القُرَى المُجَاوِرَةِ لَهَا كَعنزَةَ، وَجبَع، وَالزّاوِيَةِ، وَعَجَّة ، وَرَامُ اللَّهِ: " مَوقِعُهَا عَالٍ، وَيَقرُبُ مِن (860) مِتراً فَوقَ سَطحِ البَحرِ، وَهِيَ أَعَلَى مِنَ القُدسِ بِنَحوِ سِتينَ مِتراً، وَيُرَى عَن تِلالِهَا البَحرُ المُتَوَسِطُ بِكُلِّ وُضُوحٍ، وَتُشَاهَدُ البَوَاخِرُ الرّاسِيَةُ فِي مِينَاءِ يَافَا " [3]، وَيَبْدُو لَنا أَنَّ اسمَها القَدِيمَ كَانَ " رام " أو " رامة "، وَهُنَا لَم تَعمَدِ العَرَبُ إِلى تَغيِيرِ اللَّفظِ كَمَا فَعلُوا فِيمَا سِواهُ ؛ لِيُقَرِّبُوهُ مِن أَلفَاظِهِم، فالأصل اللغوي " رام " موجودٌ فِي العربية بدلالته، كما في السِّريَانِيَّةِ وَالآرَامِيَّةِ وَالعِبرِيَّةِ لِأَنَّهُ فِي المحصلة النهائية جذر سامي مشترك، وليس للعربية أن تشتق من غيرها، فاللغات لا تشتق الواحدة منها من الأخرى، ولكنّ فَلسَفَةَ الاسمِ اقتَضت إِلحَاقَ النِّسبَةِ فِي التَعَبُّدِ إلى اسمِ اللَّهِ (عَزَّ وَجَلّ) ، لِتُصبِحَ " رَامُ اللَّهِ "، وَقَد تَجرِي فَلسَفَتُهم فِي الاسمِ مِمّا يَتَوَافَقُ مع اللغة، وذلِكَ بالزِيَادَةِ فِي حُرُوفِ الاسمِ للدَلالَةِ عَلَى لفظ الاثنينِ كَمَا فِي " الرَّامَتَينِ "، وجمعوا كما ثَنُّوا فَقَالُوا: في " رامَة: " رامات "، قَالَ الشَّاعِرِ: –

عَفَا وَاسِطٌ مِن أَهلِهِ فَالضَوَارِبُ فَمَدفَعُ رَامَاتٍ فَنَصعٌ فَغَارِبُ [4] / الطويل

---

[1] البَكرِيُّ. عَبدُ اللَّهِ بنُ عَبدِ العَزِيزِ: **مُعجَمِ مَا استُعجَم من أسماء البلاد والمواضع**. ج 2. ص: 628 – 629

[2] المَيدَانِيُّ. أبو الفضل أَحمَدُ بنُ مُحَمّد: **مَجمَعُ الأَمْثَالِ**. ج 1. ت: محمد محي الدِّين عبد الحميد. بيروت: دار المعرفة. ص: 124

[3] الدَبَّاغُ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنَا فِلَسطِينُ**. ص: 237

[4] البكري. أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز: **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع**. ج 4. ص: 1310

وَيَتَبَيَّنُ للباحث أنَّ هَذَا النَوعَ مِنَ الإضَـافَةِ إلَـى جَذرِ " رَام " جَدِيدٌ لَـم تَعهَدهُ البِلادُ قَبلَ الفَتحِ الإسلامِيّ، فَفِي سُوريّةَ قَريَتَانِ تَحمِلانِ اسمَ " رَامة "، الأُولَى مُضَافَةٌ إلى اسمِ عَلَم (إنسَان)، حَيثُ تُعرَفُ " بِرَامِ حَمدَانَ: التّي فَتَحَهَا المَلِكُ (كِليَامُ) المملُوكِيُّ سَنَةَ سِتٍ وَعِشرِينَ وَخمَسِمَائَةٍ " [1]، عَلَى مَسَافَةِ (15) كم مِن إدلِب، وَ" رامُ العَنز" مُضَافَةً إلَى اسم علم (حيوان)، رُبَمَا سُمّيَت بِذلِكَ ؛ لامتِهَان أَهلِهَا تَربِيَةَ المَاعِزِ وَرَعيِهِ، وَهَيَ عَلَى مَسَافَةِ (20) كم عَن حَمص [2]، وَلِلجَنُوبِ الشَرقِيّ مِنَها قَريَةٌ أُخرَى تُعرَفُ " بِرَام الجَبل " كأنها منسوبة إلى الجبل

وَرَامَةُ عكّار اللُبنَانِيّة: تَقَعُ فِي نِهَايَةِ السَفحِ الشَمَالِيّ لِسِلسِلَةِ جِبَالِ لُبنَانَ الغَربِيَةِ، وَيَبلُغُ ارتِفَاعُهَا عَن سَطحِ البَحرِ فِي أَعلَى نُقطَةٍ (600) مترا .

وَيَدخُلُ ضِمنَ هَذَا البابِ " رَامِين: (بِفَتحِ أَوّلِهِ، وَكَسرِ ثَالِثِهِ، وَيَاءٍ وَنُون) وَهِيَ كَلِمَةٌ سِريَانِيَةٌ، بِمَعنَى: " الأَمكِنَةُ العَالِيَةُ "، وَ " المُشرِفَةُ "، وَ " رَام " جَذرٌ سَامِيٌ مُشتَرَكٌ يُفِيدُ العُلُوَّ، وَهِيَ آخرُ أَعمَالِ طُولكَرم مِن جِهَةِ الشَرقِ " [3]، اليَاءُ وَالنُونُ لِصِيغَةِ الجَمعِ عَلى مَا يَبدُو فِي بَعضِ اللُغَاتِ السَامِيّةِ وَمنهَا السِريَانِيّةُ، وَلِذلِك فَسّرها الدَبَّاغُ " بِالأَمكِنَةِ العَالِيّةِ " عَلى صِيغَةِ الجَمعِ .

الرَشِيدِيّة: –

خَمسُ قُرًى تَحمِلُ هَذا الاسمَ فِي سُورِيّةَ وَحدَهَا، وَمَوضِعَانِ فِي فِلَسطِين، ووَاحِدٌ فِي لُبنَانَ، لَم يُشر يَاقُوت إلى هذهِ المَواضِعِ، أَو مَا هُو عَلَى لَفظِها مِن بُلدان، فِي كِتَابَيهِ (المُشتَرَكِ)، أَو (المُعجَم) على السواء .

والرَشِيدِيَةُ بِهَذا اللَفظِ نِسبَةً إلَى رَشِيد (اسمِ عَلَمٍ)، عَلَى وَزنِ فَعِيل الصِّفَةِ المُشَبَّهَةِ بِاسمِ الفَاعِلِ، مِنَ الأَصلِ اللُّغَوِيّ الثُلاثِيّ " رشد "، و" الرُشَيدِيّة فِرقَةٌ مِنَ الخَوَارِجِ نِسبَةً إلى رَجُلٍ يُدعَى رَشِيداً " [4]

[1] ابنُ العَدِيمِ الحَلَبِيُّ. كَمَالُ الدِّينِ عُمَرُ بنُ أَحمَدَ بن هِبَةِ اللهِ: **زُبدَةُ الحَلَب من تاريخ حلب**. ج 1. ت: خليل المنصور. بيروت: دار الكتب العلمية. 1996. ص: 307

[2] الدَبَّاغُ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنَا فِلَسطِينُ**. ص: 234

[3] المصدر نفسه. ص: 283

[4] السمعَانِيُّ. عَبدُ الكَرِيمِ بنُ مُحَمّد: الأَنسَابُ. ج 3. ص: 70

قَالَ السّيُوطِيُّ: " رُشَيد (بِضَمِّ الرّاءِ، وَفَتحِ المُعجَمَةِ) رَجُلٌ مِنَ الخَوَارِجِ رَأُسُ الرَشيدِيّة، وَرَشِيد: بَلَدٌ بِمِصرَ عَلى سَاحِلِ البَحرِ " [1]

وَقَد تكُونُ " الرَّشِيدِيَّة " ؛ نِسبَةً إلى الرَشِيدِ الخَلِيفَةِ العَبّاسِيِّ، أَو حَتّى إلى قَبِيلَةٍ مِن قَبائِل العرب تُعرَفُ بِهذا الاسم نَزَلَت تِلكَ البُقعَةَ وسمتها بِاسمِهَا .

رَفِيد: –

ذَكرَ البَاحِثُ فِي البَابِ الأَوّلِ أَمَاكِنَ خمسة تَحمِلُ لَفظَ " رَفِيد " فِي بِلادِ الشّامِ، وَمَوضِعَينِ فِي فِلَسطِينَ بِلَفظِ " رَفِيدِيَا " [2]

وَالكَلِمَةُ عَرَبِيّةُ الأَصلِ مِنَ " الرفدِ " (بِكَسرِ الرَاءِ): العَطَاءُ وَالصِلَةُ، أَمّا الرَفدُ (بِفتحِ الرّاءِ): المَصدَرُ، وَرَفَدَهُ يَرفِدُ رَفداً: أَعطَاهُ، وَأَرفَدَهُ: أَعَانِهُ، والإِرفَادُ: الإِعطَاءُ وَالمُعَاوَنَة، وَالمُرَافَدَة: المُعَاوَنَةُ، وَرَفِيدَة: أَبُو حَيٍّ مِنَ العَرَبِ، يُقَالُ لَهُم: الرُفَيدَات " [3]

يَقُولُ الدَبَّاغُ: " لَعَلَّهَا مِن جَذرِ " رَفَا " سَامِيٌّ مُشتَرَكٌ يُفِيدَ: اللّينَ، وَالتَرَاخِي، [4]، وقَالَ فرِيحَة: " أَصلُ اسمِ " رَفَدَ " جَذرٌ سَامِيٌّ مُشتَرَكٌ، فِي العَرَبِيّةِ: دَعَمَ وَأَعَانَ، وَمِنهَا الرِّفدُ، وَفِي السَبَأيّ: حَمَى وَحَرَسَ، وَفِي العِبرِيَّةِ وَالآشُورِيّةِ: نَشَرَ وَمَدَّ وَسَطحَ، وَفِي السريّانِيّةِ: كَمَنَ وَزَحَفَ، فَيَكُونُ مَعنَى الاسمِ: المُمتَدَّةُ المُسَطَحَةُ، أَوِ المَحرُوسَةُ المَحمِيّةُ " [5]

الرَّقّة: –

ثَلاثَةُ مَوَاضِعَ فِي سُورِيّةَ تَحمِلُ هذا الاسمَ، وَمَوضِعٌ وَاحِدٌ فِي فِلَسطِينَ، ذَكرَ الحَمَوِيُّ " الرَّقَةَ " فِي (المُشتَرَكِ) قَائِلاً: " الرَّقّةُ، سِتَّةُ مَوَاضِعَ (بِفَتحِ الرّاءِ وَالقَافِ) مَدِينَةٌ مَشهُورَةٌ عَلَى ضَفَّةِ شَرقِيّ الفُرَاتِ بِالجَزِيرَةِ مِن دِيَارِ مُضَرَ وَمُضَرُ (بِضَمّ المِيمِ وَفَتحِ الضّادِ المُعجَمَةِ) خَرِبَت وَكَانَ يُقَالُ لِرَبضِهَا: " الرَّافِقَةُ " وهِيَ التّي يُقَالُ لَها اليَومَ " الرَّقَّةُ "، وَيُقَالُ لَهَا أَيضاً: الرَّقَّةُ البَيضَاءُ،

---

[1] السِيُوطِيُّ. جَلَالُ الدّين: **لُبُّ اللُبَابِ فِي تَحرِيرِ الأَنسَابِ**. ج 1. ص: 353

[2] **انظُر البَاب الأول**. ص: 74

[3] ابنُ مَنظُورٍ. مُحَمّدُ بنُ مَكرَم: **لِسَانُ العَرَبِ**. ج 3. ص: 181 – 183

[4] الدَبَّاغُ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنَا فِلَسطِينُ**. ص: 559

[5] فريحة. أَنِيس: **مُعجَمُ أَسمَاءِ المُدُنِ وَالقُرَى اللُبنَانِيّةِ وَتَفسِيرُ مَعَانِيهَا**. ص: 79

قَالَ سُهَيلُ بنُ عَدِّيّ:

أَخَذنَا الرَّقَّةَ البَيضَاءَ لَمَّا رَأَتنَا الشُهُبُ نَلعَبُ بِالهِلالِ [1] / الطويل

و" رَّقَّةُ وَاسِط ": مَدِينَةٌ كَانَت مُقَابِلَ الرَّقَّةِ المَذكُورَةِ قَبلَ الفُرَاتِ بِالجَانِبِ الغَربِيّ خَرِبَت، وَكَانَ بِهَا قَصرَانِ لِهِشَامِ بنِ عَبدِ المَلِكِ، وَ" الرَّقَّةُ السَودَاءُ ": أَسفَلُ مِنَ الرَّقَّةِ البَيضاءِ المَذكُورَةِ آنِفاً بِفَرسَخ، وَهِيَ قَريَةٌ كَبِيرَةٌ ذاتُ بَسَاتِينَ كَثِيرةٍ شُربُهَا مِنَ نَهرِ البُلَيخ، وَ" الرَّقَّةُ ": مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ بِقُوهِستَانَ مِن نَوَاحِي خُرَاسَان عَنِ البِشَّارِيّ، وَ "الرَّقَّةُ ": بَسَاتِين عَظِيمة مَشهُورَة مُقَابِلَ التّاجِ دَارِ الخِلافَة بِبَغدَادَ بِالجَانِبِ الغَربِيّ بَينَهُمَا دِجلَةُ، و "رَّقَّةُ بَاسِق": بُستَانٌ مُحّول مِن قُرَى بَغدَادَ أَيضاً، لَهُ ذِكرٌ فِي الشِعرِ "[2]

قَالَ صَاحِبُ (الجَمهَرَةِ): " الرّقُ: المَاءُ القَلِيلُ فِي البَحرِ أوِ الوَادِي لا غَزرَ لَه، والرَّقَةُ: اَرضٌ يَعلُوهَا المَاءُ القَلِيلُ ثُمَّ يَنضَبُ عَنهَا، وأَحسَبُ أَنَّ اشتِقَاقَ الرَّقَةِ البَلَدَ المَعرُوفَ مِن هَذَا " [3]، وَفِي (تَهذِيبِ اللُّغَةِ): " الرِّقَاقُ: الأرضُ المُستَوِيَةُ اللَّيِّنَةُ، وَقَالَ الأَصمَعِيُّ: الرِّقَاقُ: الأَرضُ اللَّيِّنَةُ مِن غَيرِ رَملٍ، وَأَنشَدَ:

كَأَنَّهَا بَينَ الرِّقَاقِ وَالخَمرِ إِذَا تَبَارَينَ شَآبِيبُ مَطَر / الرَّجَز

وَقَالَ اللَّيثُ: وَالرَّقَّةُ: كُلُّ أَرضٍ إِلَى جَانِبِ وَادٍ يَنبَسِطُ عَلَيهَا المَاءُ أَيَّامَ المَدِّ، ثُمَّ يَنحَسِرُ عَنهَا المَاءُ فَتَكُونُ مَكرُمَةً لِلنَبَاتِ، وَالجَمعُ الرِّقَاقُ، وَقَالَ القُتَيبِيُّ: أَخبَرَنِي أَبُو حَاتِمٍ السِّجِستَانِيُّ: أَنَّ الرَّقَّةَ: الأَرضُ التِي نَضَبَ عَنهَا المَاءُ " [4]

قَالَ البَكرِيُّ: " الرَّقَةُ: مَدِينَةٌ بِالعِرَاقِ مَعلُومَةٌ، وَكُلُّ أَرضٍ إلى جَانِبِ وَادٍ يَنبَسِطُ عَلَيهَا المَاءُ أَيّامَ المَدِّ ثُمَّ يَنحَسِرُ عَنهَا فَتَكُونُ مَكرُمَةً لِلنَبَاتِ فَهِيَ رَّقَة، وَبِذَلِكَ سُمِّيَت المَدِينَةُ " [5]

[1] الوَاقِدِيُّ. أَبُو عَبدِ اللَّهِ بنُ عُمَرَ: **فُتُوحُ الشَّام**. ج 2. بيروت: دار الجيل. ص: 98

[2] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللَّهِ: **المشترك وضعاً وَالمفترق صقعاً**. ص: 208

[3] ابنُ دُرَيد. أبو بكر محمد بن الحسن: **جَمهَرَةُ اللُغَةِ**. ج 1. ص: 125 –

[4] الأزهَرِيُّ. أَبُو مَنصُورٍ مَحَمَّدُ بنُ أَحَمَدَ: **تَهذِيبُ اللُّغَةِ**. ج 8. ص: 230 – 231

[5] البَكرِيُّ. عَبدُ اللَّهِ بنُ عَبدِ العَزِيزِ: **معجم مَا استعجم من أسماء البلاد والمواضع**. ج 2. ص: 666

وقَالَ الحَمَوِيُّ (معجم البلدان): " الرَّقَتَانِ: تَثنِيَّةُ الرّقَةِ، أَظُنُّهُم ثَنُّوا الرَّقَةَ وَالرَافِقَةَ، كَمَا قَالُوا العِرَاقَانِ لِلبَصرَةِ وَالكُوفَة، وَهِيَ مَدِينَةٌ مَشهُورَةٌ عَلَى الفُرَاتِ بَينَهَا وَبَينَ حَرَّانَ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ مَعدُودَة، فِي بِلادِ الجَزِيرةِ لِأَنَّا مِن جَانِبِ الفُرَاتِ الشَرقِيّ، طُولُ الرَّقَةِ أَربَعٌ وَسِتُّونَ دَرَجَةً، وَعرَضُهَا سِتٌ وَثَلاثُونَ دَرَجَةً فِي الإِقلِيمِ الرّابِعِ، وَيُقَالُ لِهَا: الرَّقَةُ البَيضَاءُ، وَكَانَ بِالجَانِبِ الغَربِيّ مَدِينَةٌ أُخرَى تُعرَفُ بِرَّقَةَ وَاسِط، كَانَ بِهَا قَصرَانِ لِهِشَامِ بنِ عَبدِ المَلِكِ، وَأَسفَلَ مِنَ الرَّقَةِ بِفَرسَخ الرَّقَةُ السَودَاءُ: وَهِيَ قَريَةٌ كَبِيرَةٌ ذَاتُ بَسَاتِينَ كَثِيرَةٍ وشِربُهَا مِنَ البُلَيخِ وَجَمِيعٌ مُتَّصِلٌ – وَلَعلَّهَا المَعرُوفَةُ اليَومَ بِرَّقَة سَمرة – وَالرَّقَةُ: مَدِينَةٌ مِن نَوَاحِي قُوهِستَان، عَن البشَارِي، والرَّقَةُ البُستَان: المُقَابِلُ للتّاجِ مِن دَارِ الخِلافَةِ بِبَغدَادَ، وَهِيَ بِالجَانِبِ الغَربِيّ، وَهُوَ عَظِيمٌ جِداً جَلِيلُ القَدرِ، وَيُنسَبُ إلى الرَّقَةِ المَذكُورَةِ جَمَاعَةٌ مِن أَهلِ العِلمِ وَافِرَةٌ مِنهمُ: أَبُو عمروٍ هِلالُ بنُ العَلاءِ بنِ هِلالِ بنِ عمروِ بنِ هِلالٍ الرَّقِيّ " [1]

رُمَّانَة: –

كَثِيرَةٌ هِيَ الأَمَاكِنُ التِّي يُطلَقُ عَلَيهَا هَذَا الاسمُ فِي عُمُومِ بِلادِ الشّامِ بِلَفظِ " الرُّمَان " الثَمَرِ وَالشَجَرِ المَعرُوفِ وَاحِدُهُ رُمَّانَة، وَهِي مَا بَينَ تَلٍّ وَخِربَةٍ وَقَريَةٍ وَنَبعٍ وَمَاء، بَلَغَت زُهَاءَ أَحَدَ عَشَرَ مَوضِعاً فِي عُمُومِ بِلاد الشَّامِ .

قَالَ الحَمَوِيُّ فِي (المُشتَرَك): " بَابُ " رُمَّانَ " مَوضِعَانِ، (بِضَمِّ الرَّاءِ، وَتَشدِيدِ المِيمِ، وَأَلِفٍ ونُون)، بِلَفظِ الرُّمَّانِ مِنَ الفَوَاكِهِ ، " قَصرٌ الرُّمَّانِ ": بِنَوَاحِي وَاسِط، يُنسَبُ إِلَيهِ أَبُو الحَسَنِ عَلِّيُّ بنُ عِيسَى بنِ عَلّيٍ الرُّمَّانِيّ النَّحوِيّ، وَرُمَّانُ، وَيُعرَفُ بِرُمَّانَتَينِ: هَضَبَتَانِ فِي بِلادِ بَنِي عَبسٍ " [2]

قَالَ الزَبِيدِيّ: " وَفِي المُحكَمِ: حَملُ شَجَرَةٍ مَعرُوفَةٍ مِنِ الفَاكِهَةِ، الوَاحِدَةُ (بِهَاء)، وَفِي الصِّحَاحِ: قَالَ سِيبَوَيه: سَأَلتُهُ، يَعنِي الخَلِيلَ، عَنِ الرُّمَّانِ إِذَا سُمِّيَ بِهِ، قَالَ: لا أَصرِفُهُ فِي المَعرِفَةِ، وَأَحمِلُهُ على الأَكثَرِ إِذَا لَم يَكُن لَهُ مَعنًى يُعرَفُ بِه، أَي: لَم يُدرَ مِن أَيّ شَيءٍ اشتِقَاقُهُ، فَيَحمِلُهُ عَلَى الأَكثَرِ، وَالأَكثَرُ زِيَادَةُ الأَلِفِ وَالنُّونِ، وَقَالَ الأَخفَشُ: نُونُهُ أَصلِيَّةٌ، مِثلُ: قُرَّاصٍ، وَحُمَّاضٍ، وَفُعَّالٍ أَكثَرُ مِن فُعلان، قَالَ ابنُ بَرِيٍّ: بَلِ الأَمرُ بِخِلافِ ذَلِكَ، وَإِنَّمَا قَالَ: إنَّ فُعَّالاً لا يَكثُرُ فِي النَّبَاتِ، نَحو:

---

[1] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللَّهِ: **مُعجَمُ البُلدَان.** ج3. ص: 57 – 60

[2] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللَّهِ: **المشترك وضعا والمفترق صقعا.** ص: 209

المُرّانِ، وَالحُمَّاض، وَالعُلَّام ؛ فَلِذَلِكَ جَعَلَ رُمَّاناً فُعَّالاً، وَقَالَ ابنُ سِيدَه: وَذَكَرتُهُ هُنَا ؛ لِأَنَّهُ ثُلاثِيٌّ عِندَ الأَخفَشِ، وَقَد تَقَدَّمَ ذِكرُهُ فِي " رَمَمَ " عَلَى ظَاهِرِ رَأيِ الخَلِيل " [1]

وَفِي العِبرِيّةِ " رِمُّون "، تَعنِي: رُمّانَة، وَهِيَ مَدِينَةٌ جَنُوبَ (يَهُوذَا) بِالقُربِ مِن عَين، وَقَد نُقِلَت بِسُرعَةٍ إِلَى نَصِيبِ (شَمعُونَ) مَعَ عَينٍ وَمُدُنٍ أُخرَى، وَيَظُنَّ البَعضُ أَنَّهَا " أُمُّ الرَّمَامِينِ " التِّي تَبعُدُ تِسعَةَ أَميَالٍ شَمَالاً عَن بِئرِ السَبعِ، وَإِلَى الجَنُوبِ الغَربِيّ مِنَ الخَلِيلِ .

وَمَدِينَةٌ أخرى فِي حُدُودِ (سِبطِ زَبلُونَ)، لَكِنَّا خُصِصَت ؛ (للاوِيينَ)، وَأَصبَحَت تُدعَى " رَمُّونُو "، وَتُدعَى أَيضاً " دمنة "، وَلَعَلَّهَا هِيَ رُمّانَة الحَالِيّةِ، التِّي تَبعُدُ سِتَةَ أَميَالٍ عَنِ النّاصِرَةِ شَمَالاً، وَيَظُنُّ الدَبَّاغُ أَنَّهَا تَقُومُ عَلَى بُقعَةِ " رِمُّون " بِمَعنَى: رُمّان الكَنعَانِيّة، وَبَقِيَت تَحمِلُ نَفسَ الاسمِ فِي العَهدِ الرُومّانِي، وفِي العَهدِ العَرَبِيّ عُرِفَت بِاسمِهَا الحَالِيّ " [2]

وَصَخرَةٌ بِالقُربِ مِن جَبَعَة، لَجَأَ إِلَيهَا (600) مِن بَنِي بِنيَامِينَ المُنهَزِمِينَ وَظَلُّوا مُختَبِئِينَ أَربَعَةَ أَشهُرٍ، وَتُوجَدُ قَريَةٌ مَعرُوفَةٌ بِهَذَا الاسمِ عَلَى قِمّةِ أَكَمَةٍ بَينَ (بَيت إِيل) وَالأُردُنّ [3]

وَالرُّمَّانَتَانِ (عَلَى لَفظِ تَثنِيَةِ رُمّانَة): مَوضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ [4]، قَال عَبدَةُ بنُ الطَبِيبِ: –

قِفَا نَبكِ مِن ذِكرَى حَبِيبٍ وَأَطلالِ   بِذّي الرَّضمِ فَالرُّمَانَتَينِ فَأَوعَالِ

وَرُمَّانَة: قَريَةٌ أَرمَنِيَّةٌ، عَنِدَمَا نَزَلَ السُلطَانُ الظَاهِرُ خَان كيقباد بَعَثَ الأَمِيرَ عَلاءَ الدِّين طِيبرس الوَزِيرِيّ إِلى قَريَةِ رُمّانَة فَحَرَقَهَا، وَقَتَلَ مَن كَانَ فِيهَا مِنَ الأَرمَنِ وَسَبَى حَرِيمَهُم، لِأَنَّهُم كَانُوا قَد أَخفُوا جَمَاعَةً مِنَ المُغلِ " [5]

---

[1] الزَبِيدِيّ. مُحَمَّدُ بنُ مُرتَضَى: **تَاجُ العَرُوسِ مِن جَوَاهِرِ القَامُوسِ.** ج 35. ص: 112

[2] الدَبَّاغُ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنَا فِلَسطِينُ.** ص: 90

[3] **قَامُوسُ الكِتَابِ المقدس.** ص: 280

[4] البَكرِيُّ. عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِ العَزِيزِ: **معجم مَا استعجم مِن أَسمَاءِ البِلادِ وَالمَوَاضِع.** ج 2. ص: 675

[5] النُوَيرِي. شِهَابُ الدِّينِ أَحمَدُ بنُ عَبدِ الوَهَابِ: **نِهَايَةُ الأَرَبِ فِي فُنُونِ الأَدَبِ.** ج 30. ت: مفيد قمحية وآخرون. بيروت: دار الكتب العلمية. 2004 م. ص: 229

الرَّملَةُ: –

ذَكَرَ الحَمَوِيُّ الرَّملَةَ فِي (المُشتَرَكِ)، قَالَ: بَابُ الرَّملَةِ خَمسَةُ مَوَاضِعَ، – وَنَذكُرُ مِنهَا –الرَّملَةَ التِّي فِي فِلَسطِينَ (بِفَتحِ الرَّاءِ وَسُكُونِ المِيمِ): مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ بَينَهَا وَبَينَ بَيتِ المَقدِسِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِيلاً، كَانَ أَوَّلَ مَنِ اختَطَّهَا سُلَيمَانُ بنُ عَبدِ المَلِكِ، وَكَانَ الفِرَنجُ قَدِ استَولَوا عَلَيهَا سِنِينَ كَثِيرَةً ؛ فَاستَنقَذَهَا مِنهُمُ السُّلطَانُ المَلِكُ النَّاصِرُ صَلاحُ الدِّينِ يُوسُفُ بنُ أَيُّوبَ بنِ شَاذَى سَنَةَ (583) هـ، ثُمَّ كَثُرَ الفِرَنجُ، وَأَخَذُوا عَكّا ؛ فَخَافَ أَن يَرجِعُوا يَتَغَلَّبُوا عَلَيهَا ؛ فَخَرَّبَهَا فِي سَنَة (587) هـ "، ثُمَّ ذَكَرَ " الرُّمَيلَةَ " (بِلَفظِ تَصغِيرِ) الرَّملَةِ فِي ثَلاثَةِ مَواضِعَ، مِنهَا فِي الشّامِ، الرُّمَيلَة: مِن قُرَى البَيتِ المُقَدَّسِ يُنَسَبُ إِلَيهَا أَبُو القاسم مَكِّيُّ بنُ عَبدِ السّلامِ المَقدِسِيُّ الرُّمَيلِيُّ "[1]، قَالَ الدَبَّاغُ: " وَهِيَ تَقَعُ إِلَى الجَنُوبِ الغَربِيّ مِنَ زَاوِيَةِ – نَابُلسَ، وَعلى مَسِيرَةِ كِيلَوَينِ مِنهَا

وَفِي اللُّغَةِ، " الرَّملَةُ ": القِطعَةُ مِنَ الرَّملِ، مِنَ الأَصلِ اللُّغَوِيّ الثُّلاثِيّ " رَمُلَ "، وَالرَّملُ: نَوعٌ مَعرُوفٌ مِنَ التُّرَابِ، وَالجَمِيعُ: رِمَال "[2]، قَالَ صَاحِبُ (التَّاجِ): " وَرَملَةُ (بِالفَتحِ): خَمسَةُ مَوَاضِعَ، مِنهَا قَريَةٌ بِهَجَرَ – العِرَاق –، ذَكَرَهُ نَصرٌ، وَقَريَةٌ بِسَرخَسَ، مِنهَا أَبُو القَاسِمِ صَاعِدُبنُ عُمَرَ الرَّملِيّ، وَقَريَةٌ بِمِصرَ، فِي جَزِيرَةِ بَنِي نَصر، تُذكَرُ مَعَ " مُنيَة العَطَّارِ "، مِنهَا مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ حَمزَةَ الرَّملِيّ الشَّافِعِيّ، وَغَلَطَ مَن نَسَبَهُ إِلى رَملَةِ الشَّامِ، وَأَشهَرُهَا مَدِينَةُ الرَّملَةِ بِالشَّامِ، مِن كُورِ فِلَسطِينَ، بَينَهَا وَبَينَ بَيتِ المَقدِسِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِيلاً "[3]

وَذَكَرَهَا المَقدِسِيّ فِي (أَحسَنِ التقاسِيم): الرَّملَةُ قَصبَةُ فِلَسطِينَ بَهِيَّةٌ حَسَنَةُ البِنَاءِ، خَفِيفَةُ المَاءِ، مَرِيَّةٌ، وَاسِعَةُ الفَوَاكِهِ، جَامِعَةُ الأَضدَّادِ بَينَ رَسَاتِيقَ جَلِيلَةٍ وَمُدُنٍ سَرِيَّةٍ، وَمَشَاهِدَ فَاضِلَةٍ، جَمَعَتِ التِّينَ وَالنَّخِيلَ، وَأَنبَتَتِ الزُرُوعَ عَلَى البَعلِ، غَيرَ أَنَّهَا فِي الشِّتَاءِ جَزِيرَةٌ مِنَ الوَحلِ، وَفِي الصَّيفِ ذَرِيرَةٌ مِنَ الرَّملِ، لا مَاءَ يَجرِي، وَلا خُضَر، كَثِيرَةُ البَرَاغِيثِ، عَمِيقَةُ الآبَارِ مَالِحَة، وَمَاءُ المَطَرِ فِي جُبَابٍ مُقفَلَةٍ، فَالفَقِيرُ عَطشَان، وَالغَرِيبُ حَيرَان وَقَد تَكُونُ سُمِّيَت الرَّملَةُ بِهَذَا الاسمِ ؛ بِسَبَبِ الحَادِثَةِ التِّي ذَكَرَهَا المَقدِسِيّ مِن أَنَّ النَصَارَى عَمَدُوا إِلى أَعمِدَةِ رُخَامٍ كَانُوا يُعِدُّونَها ؛ لِبِنَاءِ كَنِيسَةٍ لَهُم

[1] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللهِ: **المُشتَرَكُ وَضعاً وَالمُفتَرِقُ صَقعاً**. ص: 210 – 211

[2] ابنُ مَنظُورٍ. مُحَمَّدُ بنُ مَكرَمٍ: **لِسَانُ العَرَبِ**. ج 11. ص: 294

[3] الزَبِيدِيّ. مُحَمَّدُ بنُ مُرتَضَى: **تاج العروس من جواهر القاموس**. ج 29. ص: 103

فَدَفَنُوهَا تَحتَ الرَّملِ، وَبِـهِ سُمّيَت الرَّملَـةُ " [1]، وَقَد تَكُونُ التَّسمِيَةُ قَبلِ هَذِهِ الحَادِثَـةِ بِكَثِيرٍ إلا أَنَّـهُ اجتِهَادٌ يُصِيبُ فِيهِ المَرءُ وَيُخطِئُ .

قَالَ عَنهَا ابنُ بَطُوطَةَ حِينَمَا زَارَهَا: " مَدِينَةُ الرَّملَةِ وَهِيَ فِلَسطِينُ، مَدِينَـةٌ كَبِيرَةٌ كَثِيرَةُ الخَيرَاتِ، حَسَنَةُ الأَسوَاقِ، وَبِهَا الجَامِعُ الأَبيَضُ، وَيُقَالُ: أَنَّ فِي قِبلَتِهِ ثَلاثمَائِةٍ مِنَ الأَنبِيَاءِ مَدفُونِينَ، وَفِيهَا مِن كِبَارِ الفُقَهَاءِ مَجدُ الدِّينِ النَابُلُسِيُّ " [2]

الرَّيحَانِيَّةُ: -

ذَكَر البَاحِثُ عَشرَةَ مَواضِعَ تَحمِلُ هَذَا الاسمَ فِي البَابِ الأولِ " [3]، بِلَفظِ الرَّيحَانِيَّةِ الاسمِ المَنسُوب إلـى نَبَاتِ الرَّيحَـانِ الذِّي اشتقّت مِنـهُ الرَّيحَانِيّة اسمَهَا ذِي الرَّائِحَـةِ الطَيّبَـةِ، الذِّي يَنتَشِـرُ فِـي بِلادِنَـا بِكَثرَةٍ مُكَّلِلاً مُحِيطَ الآبَارِ وَعُيُونَ المَاءِ .

لَم يَذكُر يَاقُوتٌ فِي (المُشتَرَكِ) هَذِهِ المَوَاضِـعِ التّـِي ذَكَرنَا فِي البَابِ الأَوَّلِ بِلَفظِ " الرَّيحَـانِ " علـى النِّسبَةِ، بَينَمَا قَالَ فِـي(المُعجَمِ): " رَيحَـان: بِلَفظِ الرَّيحَـانِ الذِّي يُشَـمُّ، سُوقُ الرَّيحَـانِ فِـي مَوَاضِـعَ كَثِيرَةٍ، وَرَيحَانُ: مِن مَخَالِيفِ اليَمَن " [4]

وَالرَّيحَانُ فِي اللُّغَةِ، قَالَ الفَرَّاءُ: " الرَّيحَانُ فِي كَلامِ العَرَبِ: الرِّزقُ، يَقُولُونَ: خَرَجنَا نَطلُبُ رَيحَانَ اللَّهِ، أَي: رِزقَه، وَقَال أَبُو إِسحَاقَ فِي قَولِهِ تَعَالَى: **{وَالْحَبُّ ذُو الْعَصف وَالرَّيْحَان}**[5]، أَي: ذُو الرِّزقِ، قَالَ أَهلُ اللُّغَةِ: مَعنَاهُ: وَاستِرزَاقُهُ، قَالَ النَّمِرُ بنُ تَولَب: -

سَلامُ الإِلَهِ وَرَيحَانُهُ   وَرَحمَتُهُ وَسَمَاءُ دَرِد/ المتقارب

قَالَ أَبُو عُبَيدَةَ وَغَيرُهُ: الرَّيحَـانُ هاهنـا الذِّي يُشَمُّ، وَأَجمَـعَ النَّحوِيُّونَ أَنَّ رَيحَـانَ فِـي اللُّغَـةِ مِن ذَوَاتِ الـوَّاوِ، وَالأَصـلُ " رَيوَحَـان " ؛ فَقُلِبَـتِ الـوَّاوُ يَـاءً، وَأُدغِمَـت فِيهَـا اليَّـاءُ الأُولَـى، فَصَـارَتِ الرَّيحَـانُ، ثُـمَّ خُفِفَت، كَمَا قَالُوا: مَيِّتٌ، وَمَيت، وَلا يَجُوزُ فِي رَيحَانَ التَشدِيدُ إلا عَلَى بُعدٍ ؛ لِأَنَّهُ قَد زِيدَ فِيهِ أَلِفٌ

---

[1] المَقدِسِيّ. محمد بن أحمد: **أَحسَنُ التَّقَاسِيمِ فِي مَعرِفَةِ الأَقَالِيمِ**. ج 1. ت: غازي طليمات. دمشق: وزارة الثقافة وَالإرشاد القومي. 1980. ص: 152 – 153

[2] ابنُ بَطُّوطَة. محمد بن عبد الله بن محمد اللواتي. **تحفة النُّظّار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار** . ج 1. ط4. ت: علي المنتصر الكتاني. بيروت: مؤسسة الرسالة. 1405 هـ. ص: 80

[3] **انظر الباب الأول**. ص: 76

[4] الحَمَوِيّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللَّهِ: **مُعجَمُ البُلدَانِ**. ج 3. ص: 111

[5] **الرحمن**: 12

وَنُونٌ فَخُفِفَ بِحَذف اليَّاءِ، وَأُلزِمَ التَخفِيفَ، وَقَالَ اللَّيثُ: الرَّيحَان: اسمٌ جَامِعٌ لِلرَّيَاحِينِ الطَّيّبَةِ الرِّيحِ، وَالطَّاقَةُ الواحدةُ رَيحَانَة، وَالرَّيحَانُ: أَطرَافُ كُلِّ بَقلَةٍ طَيّبَةِ الرِّيحِ إِذَا خَرَجَ عَلَيهِ أَوَائِلُ النَّورِ "[1]، قَالَ ابنُ جِنّي: " وَأَمَّا الرِّيحَانُ فَفِيهِ قَولانِ: أَحَدُهُمَا أَن يَكُونُ أَصلُهُ: رَيَّحَان " فَيعَلان " مِنَ الرَّوحِ، ثُمَّ قُلِبَ فِي التَقدِيرِ فَصَارَ " رَيّحَان " كَهَيّبَانِ وَتَيّجَان، فَلمّا اعتَلَّ وَطَالَ أَلزَمُوهُ حَذفَ عَينِهِ ؛ تَخفِيفاً، كَمَا أَلزَمُوا حَذفَهَا بَابَ كَينُونَة وَقَيَّدُوهُ، فَصَارَ رَيحَانا كَمَا تَرَى، وَالآخَرُ أَن يَكُونَ " فَعلان " إِلا أَنَّهُ قُلِبَت وَاوُهُ يَاءً ؛ استِحسَاناً لِلتَخفِيفِ، كَمَا قُلِبَت فِي " الأَرِيحِيَّةِ "، وَفِي قَولِهِ: –

وَلَقَد رَأَيتُكِ بِالقَوَادِمِ نَظرَةً وَعَلَيَّ مِن سَدَفِ العَشِيّ رَيَاحُ / الكامل

بِفَتحِ الرَّاءِ، فَرَيحَانُ عَلى هَذَا " فَعلان "، وَرَيَاحِين " فَعَالِين "، وَعَلى القَولِ الأَوَّلِ " رَيّحَان ": " فَيعلان "، وَعَلَى لَفظِهِ " فَيلان "، وَرَيَاحِين " أَفَالِين " "[2]

الزَّاي

الزَّاوِيَة: –

يُوجَدُ فِي فِلَسطِينَ مَجمُوعَةٌ مِن القُرى وَالمَوَاضِعِ التّي تَحمِلُ هذا الاسمَ، وَقَد رَصَدَ البَاحِثُ عَدَداً مِنهَا فِي البَابِ الأَوَّلِ مِن هَذِه الدِرَاسَةِ .

قَالَ يَاقُوتٌ فِي (المُشتَرَك): " بَابُ الزَّاوِيَةِ خَمسَةُ مَوَاضِعَ، بِلَفظِ زَاوِيَةِ البَيتِ وَغَيرِهِ، الزَّاوِيَةُ مِن قُرَى المَوصِلِ مِن كُورَةِ بَلَد، وَالزَّاوِيَةُ: مَوضِعٌ قُربَ البَصرَةِ، كَانَت بِهِ الوَقعَةُ المَشهُورَةُ بَينَ الحَجَّاجِ بِن يُوسُفَ وَعَبدِ الرَّحمَنِ بنِ الأَشعَثِ، وَالزَّاوِيَةُ مِن قُرى وَاسِط، عَلَى ضِفَةِ نَهرٍ يُقَالُ لَهُ: " البَزّاَزُ "، وَالزَّاوِيَةُ: مَوضِعٌ قُربَ المَدِينَةِ، كَانَ فِيهِ قَصرٌ ؛ لِأَنَس بنِ مَالِكٍ، وَهِيَ عَلَى فَرسَخَينِ مِنَ المَدِينَةِ، وَالزَّاوِيَةُ: مَوضِعٌ بِالأَندَلُسِ مِن إِقلِيمِ (أَكشُونِيَّةَ) "[3]

فِي العَرَبِيَّةِ الزَّاوِيَةُ مِن " زَوَي "، قَالَ ابنُ فَارِسٍ: " الزَّايُ وَالواوُ وَاليَّاءُ أَصلٌ يَدُلُّ عَلَى انضِمَامٍ، وَتَجَمُّعٍ "[4]، وَالزَّاوِيَةُ عَلَى وَزنِ " فَاعِلَة " ؛ لِأَنَّهَا التّي تَقُومُ بِالجَمعِ وَالضَمِّ، أو تَتَّصِفُ بِهِمَا، وَاحِدَةُ "

---

[1] الأَزهَرِيُّ. أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ: **تَهذِيبُ اللُّغَةِ**. ج 5. ص: 142 – 143

[2] ابنُ جِنّي. أَبُو الفَتحِ عُثمَانُ بنُ جِنّي: **التَمَام فِي تَفسِيرِ أَشعَارِ هُذَيل**. ج 1. ص: 47

[3] الحَمَوِيّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللهِ: **المُشتَرَكُ وَضعاً وَالمُفتَرِقُ صَقعاً**. ص: 231

[4] ابنُ فَارِسٍ. أَحمَدُ بنُ فَارِس: **مَقَاييس اللغة**. ج 3. ص: 34

الزَّوَايَا "، وَزَوَى الشَّـيءَ يُزَوِّيـهِ، زَيّـا: جَمَعَـهُ وَقَبَضَـهُ، وَفِـي الحَـدِيثِ: " زُوِيَـت لِـيَ الأَرضُ فَأُرِيـتُ مَشَـارِقَهَا وَمَغَارِبَهَـا، وَسَـيَبلُغُ مُلـكُ أُمَتِـي مَـا زُوِيَ لِـي مِنهَـا " [1]، وَمِنـهُ: انـزَوَت الجِلـدَةُ فِـي النَّـارِ: اجتَمَعَت وَتَقَبَّضَـت، وَالـزِيُّ: اللِبَاسُ وَالـهيئَـةُ، وَزَوَى الرَجُلُ مَـا بَـينَ عَينَيـهِ، وَزَوَى المَـالَ عَن وَارِثِـهِ، وَزَوَيتُ الشَيءَ عَن مَوضِعِهِ، أَي: نَحَيَّتُه " [2]

قَال أَبُو بَكرٍ: " إِنَّمَا سُمّيَت الزَّاوِيَـةُ زَاوِيَـةً ؛ لِتَقَبُّضِـهَا وَاجتِمَاعِهَا وانحِرَافِهَا عَن حَالِ الحَـائِطِ، يُقالُ: انزَوَى القَومُ بَعضُـهُم إِلـى بَعضٍ: إِذَا انضَمَّ بَعضُـهُم إِلَـى بَعضٍ، وَاجتَمَعُوا، وَلا يَكُـونُ الانـزِوَاءُ إِلا بِاجتِمَاعٍ مَعَ تَقَبُّضٍ، قَالَ النَبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَآلِهِ): " إِنَّ المَسجِدَ لَيَنزَوِي مِنَ النُخَامَةِ "، – أَي: يَجتَمِعُ وَيَنقَبِضُ مِن كَرَاهِيَّتِهِ لَهَا – كَمَا تَنزَوِي المُضغَةُ أَوِ الجِلدَةُ مِنَ النَّارِ " [3] / [4]

قَد يَكُونُ اسمُ الزَّاوِيَّةِ فِيها نِسبَةً إلى وِحدَةِ قِيَاسِ الزَّاوِيَةِ المَعرُوفَةِ فِي عِلمِ الهَندَسَةِ بِناءً على وَصفٍ جُغرَافِيٍّ مُعَيّنٍ لِطَبِيعَةِ المَنطِقَةِ التّي تَجثُمُ عَلَيهَا هذه المواضع، وَقَد تَكُون علة التسمية – وَهُوَ ما أُرَجحه – جَاءت مِن خلال مَا كَانَ يُعرَفُ بـ" زَوَايا وَتَكايا " المتصوفة والزُّهَاد والعُبَّادِ وَالنُّسَاك التّي كَانت منتشرة وبكثرة فِي العصرين المملوكي والعثماني فِي الشام وغيرها من البلدان العربية، وَقَد سَمُّوا هَذِهِ الأَمَاكِنَ بِالزَّوَايا ؛ لانزِوَائِهم عَنِ النَّاسِ، وَتَفَرُّغِهِم لِلعِبَادةِ، ثُمَّ يَأتِي بَعدَهَا التَضَـامُّ وَالتَقَبضُ وَالتَجَمُّعُ عَلَى شَكلِ حَلَقَاتِ ذِكرٍ وَدُعاء

يَقُولُ الدَبَّاغُ: " قَد تَكُونُ قَريَـةُ الزَّوِيَّةِ أَو الزَّاوِيَـةِ الوَاقِعَةِ فِي قَضَـاءِ صَفَد مُحَرَّفَـةً عَن كَلِمَـةِ " زِيُوا – ziwa " السِرِيَانِيَّةِ، بِمَعنَـى: الضِيَاءِ، وَالنُّورِ، وَ " المَكَـانُ المُبهِجُ "، وَقَد تَكُونُ مِـن " تَـزَّوَى " وَ " انزَوَى " بِمَعنَى: صَارَ فِي الزَّاوِيَةِ " [5]

الزَّعتَر: –

---

[1] ابنُ سّلاّم الهَرَوِيّ. أَبو عبيد القَاسِمُ بنُ سَلاّم الهَرَوِيُّ: **غَرِيبُ الحَدِيثِ**. ج 1. ت: محمد عبد المعيد خان. بيروت: دار الكتاب العربي. 1396 هـ. ص: 3

[2] الرَّازِي. محمد بن أبي بكر بن عبد القادر: **مختار الصحاح**. ج 1. ص: 117

[3] الأَنبَارِيُّ. أَبو بَكرٍ مُحَمّدُ بنُ القَاسِم: **الزَاهِرُ فِي مَعَانِي كَلِمَاتِ النَّاسِ**. ج 2. ت: حاتم صالح الضامن. بيروت: مؤسسة الرّسَالَة. 1992. ص: 20

[4] ابنُ أَبِي شَيبَةَ. أَبُو بَكرٍ عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ: **الكِتَابُ المُصَنَّفُ فِي التَّارِيخِ وَالآثَارِ**. ج 2. ت: كمال يوسف الحُوت. الرِّيَاض: مَكتَبَةُ الرُّشد. 1409 هـ. ص: 144

[5] الدَبَّاغُ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنا فِلَسطِينُ**. ص: 160 – 161

خَمسَةُ مَواضِعَ فِي بِلادِ الشّامِ تَحمِلُ اسم " زَعتر " بِلَفظ " الزعتر " النّبات العُشبِيّ المعروف ؛ يُذكَرُ أَنَّ نَبَاتَ الزَّعتَرِ مِنَ النَبَاتَاتِ المَشهُورَةِ المَعرُوفَة ؛ وَقَد يُسَمّى هذا الصَقعُ أَو ذَاك ؛ لانتِشَارِهِ فِيهِ حَتّى يَغلب لفظ هذا النبات، فلا يُعرَفُ الموضِعُ إلا بِه

الزَبَابِدَةُ: –

مَوضِعَانِ فِي فِلَسطِين يَحمِلانِ هَذَا الاسمَ، وَهُما الزَبَابِدَة (بِفَتحِ الزَايِ والبَاءِ وَألفٍ وَكَسرِ البَاءِ الثَّانِيَة وَفَتحِ الدَالِ)، وَهِيَ مِن الأَصلِ " زبد "، وَمِنهُ " الزُّبدَةُ ": وَهُوَ مَا خَلَصَ مِنَ اللَّبَنِ إذَا مُخِضَ، وَزَبَدُ اللَّبَنِ: رَغوَتُهُ، يَقُولُ الدَّبَّاغُ: " لَعلّها جَمعُ " زَبدَة " عَلَى الطَرِيقَةِ العَرَبِيّةِ، وَزَبدَة اسمٌ لِقَريَةٍ صَغِيرَةٍ يَملِكُهَا أَهلُ يَعبَد وَتَقَعُ فِي الجِهَةِ الغَربِيَّةِ مِنهَا عَلَى بُعدٍ لا يَزِيدُ عَن أَربَعَةِ كِيلُو مِترات، وَيُرَجّحُ الدَبَّاغُ كَونَ اسمِ " زَبدَة " مُحرَّفاً عَن كَلِمَةِ " زُبدِين " السِريَانِيّةِ، بِمَعنَى: الزُبدَة، أَو مَكَانُ صُنعِ الزُبدَة، وَهَذِهِ الجِهَاتُ مَعرُوفَةٌ بِأَلبَانِهَا وَمَنتُوجَاتِهَا " [1]، وَفِي العِبرَانِيَّةِ: " الزُبدَة: المَادّة الدَسِمَةُ التّي تُستَخرَجُ مِنَ اللَبَنِ وَتُسَمّى بِالقِشدَةِ (القِشطَة)، وَظَنَّ بَعضُهُم أَنَّ كَلِمَةَ " زُبدَة " كَانَت تُطلَقُ أَحياناً عَلَى اللَبَنِ الخَاثِر " [2]، وَقَريتنا هذه تَقَعُ فِي الجِهَةِ الجَنُوبِيّةِ مِن جنين مَعَ انحِرَافٍ قَلِيلٍ إلى الشَرقِ، وَعلى مَسِيرَةِ (15) كم مِنهَا

وَلا يرى الباحث أنَّها جَمعُ " زُبدَة "، ولو كانت كذلك سيكون الجمع " زبدات " أو " زُبَيدَات "، ومنه عشيرة الزُبَيدات الفلسطينية، بل هِيَ جمع من اسم الفاعل " مُزَبِّد " الذي يقوم باستخلاص الزبدة من اللبن ثم جمع للدلالة على التكثير على غير قياس نتيجة الانحراف الصوتي عند عوام الناس، إذ القياس يقتضي أن نجمع " مُزَبِد " على مُزَّبِدِين "، وَلَيسَ عَلَى " زبابدة " ؛ لِنُطلِقَهَا على الجماعة من الناس التي تقوم على تزبيد اللبن، وَقَد تَكُونُ الأَخِيرَةُ " زبابدة " جمعاً من صيغة المبالغة " زَبَّاد " على وزن فَعَّال .

الزَّرقَاءُ: –

قَالَ الحَمَوِيُّ فِي (المشترك): " الزَرقَاءُ (بِلَفظِ تَأَنِيثِ الأَزرَقِ) مَوضِعٌ بِالشّامِ بِنَاحِيَةِ مَعَان، وَهُوَ نَهرٌ عَظِيمٌ فِي شِعَارَى وَدِحَالٍ كَثِيرَةٍ، وَهِيَ أَرضُ شَيب التُبّعِي الحِمَيرِي، وَفِيهِ سِبَاعٌ كَثِيرَةٌ مَذكُورَةٌ

---

[1]. الدَبَّاغُ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنا فِلَسطِينُ**. ص: 109 – 110

[2] **قَامُوسُ الكِتَابِ المُقَدّسِ**. ص: 286

بِالضَرَاوَةِ، وَهُوَ نَهرٌ يَصُبُّ فِي الثُغُورِ، وَ" الزَرقَاءُ " أَيضاً: بَينَ خُنَاصِرَةَ وَسُورِيّةَ مِن أَعمَالِ حَلَبَ وَسَلَمِيّةَ، وَهِيَ رَكِيَّةٌ عَظِيمَةٌ إِذَا وَرِدَهَا جَمِيعُ العَرَبِ كَفَتهُم " [1]

وَفِي الأَخِيرَةِ قَالَ البَكرِيّ: " الزَرقَاءُ: مَاءَةٌ بَينَ خُنَاصِرَةَ وَسُورِيّةَ بِالشّامِ، وَفِيهَا عَدَا الأَسَدُ عَلَى عُتَيبَةَ بنِ أَبِي لَهَبٍ، فَضَغَمَ رَأسَهُ ضَغمَةً فَفَدَغَهُ، بِدَعوَةِ رَسُولِ اللّهِ (صَلّى اللّهُ عَلَيهِ وَآلِهِ)، إِذ قَالَ: " اللّهُمّ سَلّط عَلَيهِ كَلباً مِن كِلابِكَ "، وَفِيهِ اجتَمَعَت بَنُو عَامِرٍ ؛ لِخَلعِ سَيفِ الدَولَةِ الحَمدَانِيُّ " [2]

الزَّهرَاءُ : –

رصد الباحث فِي البَابِ الأول مِن هذه الدراسةِ أَربَعَةَ مَواضِعَ فِي الأردن تَحمِلُ هذا الاسمَ، وَلِمثلِهَا فِي سُورِيَة، بَينَما كَانَ نَصِيبُ فِلَسطِينَ مَوضِعاً وَاحِداً، " أُنشِأَ مُؤَخراً مَع قُدوم السلطة الفلسطينية إلى قِطَاعِ غَزَّةَ بُغيَةَ وَقفِ زَحفِ مستعمرة (نتساريم) على أراضي القِطَاعِ " [3]

وَهِيَ مِنَ الأَصلِ اللُّغَوِيّ " زهر "، وَ " الزَهرةُ: نَورُ كُلِّ نَبَاتٍ، وَخَصَّ بَعضُهُم بِهِ الأَبيَضَ، [4]

ذَكَرَ الحَمَوِيُّ فِي مُعجَمِهِ " الزَهرَاءَ " التِي بِالأَندَلُسِ، قَائِلاً: " الزَهرَاءُ مَمدُوُدُ تَأَنِيثِ الأَزهَرِ، وَهُوَ الأَبيَضُ المُشرِقُ، وَالمُؤَنّثَةُ زَهرَاء، وَالأَزهَرُ النَّيِر، وَمِنهُ سُمّيَ القَمَرُ الأَزهرُ، وَالزَهرَاءُ: مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ قُربَ قُرطُبَةَ بِالأَندَلُسِ، اختَطّهَا عَبدُ الرّحمَنِ النَّاصِر، وَهُوَ يَومَئِذٍ سُلطَانُ تِلكَ البِلادِ سَنَةَ (523) هـ، وَالزَهرَاءُ أَيضاً مَوضِعٌ آخَرُ فِي قَولِ مُصعَبَ بنِ الطُفيلِ القُشَيرِيّ: –

نَظَرتُ بِزَهرَاءِ المَغَابِرِ نَظرَةً　　　لِيَرفَعَ أجبَالاً بِأَكَمَة آلِها

فَلَمّا رَأَى أن لا التِفَاتَ وَرَاءَهُ　　　بِزَهراء خَلّى عَبرَةَ العَينِ جَالَهَا [5] / الطويل

يُذكَرُ أَنَّ بَلدَةَ الزَهرَاءِ الوَاقِعَةَ عَلَى بُعدِ (20) كِيلُومِتراً عَن حَلَبَ، يُشتَهَرُ بِأَنَّ سُكّانَهَا مِنَ الشِيعَةِ الإِثنَي عَشَرِيّة، وَلا يَخفَى مَا لِفَاطِمَةِ الزَهرَاءِ مِن قَدرٍ فِي قُلُوبِ أَبنَاءِ هَذِهِ الطَائِفَةِ، فَلعَلّ تَسمِيَتَهَا

---

[1] الحَمَوِيّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللهِ: **المشترك وضعا والمفترق صقعا.** ص: 233

[2] البَكرِيُّ. عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِ العَزِيزِ: **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع.** ج 2. ص: 696

[3] **انظر الباب الأول.** ص: 78

[4] ابنُ مَنظُورٍ. مُحَمَّدُ بنُ مَكرَم: **لِسَانُ العَرَب.** ج 4. ص: 331 –

[5] الحَمَوِيّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللهِ: **معجم البلدان.** ج 3. ص: 161

بِالزَهراءِ جَاءت مِن هذا البابِ بَابِ النِسبَةِ إلى الزهراءِ فَاطِمَة (عَلَيهَا السّلامُ)، وَالنِسبَةُ إليَها أو إلى مَدِينَةِ الزَهراءِ فِي الأندلس " هِي " الزَهرِيّ " (بِفَتحِ الزَاي) " [1]

وَعَلَى هَذَا تَكُونُ تَسمِيَةُ هَذا الصَقعِ أَو ذَاك بـــ " الزَّهرَاء " تَأَنِيثِ الأَزهَرِ ؛ مِن بَابِ الجَمَالِ وَالشُّهرَةِ وَالوُضوحِ عَن سِوَاها مِن المواضعِ .

الزَيتُون: –

ذَكَرَ البَاحِثُ فِي الباب الأولِ مِن الدِرَاسَةِ فِي بابِ الزَّيتُونِ مَوَاضِعَ عِدَّةً، قَالَ الخَليلُ: " الزَّيتُونُ مِن " زَتَنَ "، وَهُوَ الشَجَرُ، وَالجَبَلُ مَعرُوفٌ، وَالنُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ " [2]، قَالَ الأَزهَرِيّ: وَزَيتُون: نُونُه زَائِدَةٌ، وَمِثلُهُ: قَيعُون أَصلُهُ القَيعُ " [3]، قَالَ ابنُ سِيدَه: " والزَّيتُونُ: شَجَرَة، وَاحِدَتُهَا زَيتُونَة، هَذَا فِي قَولِ مَن جَعَلَهُ " فَعلُوناً "، قَالَ ابنُ جِنِّي: هَذَا مِثَالٌ فَائِتٌ، وَمِنَ العَجَبِ أَن يَفُوتَ الكِتَّابُ، وَهُوَ فِي القرآنِ، وَعَلَى أَفوَاهِ النَّاسِ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الزَّيتُونُ مِنَ العِضَاه " [4]، وَنَقَلُ يَاقُوتٌ فِي لَفظِ " زَيتُّون ": وَأَجَازَ أَبُو الفَتحِ عُثمَانُ بنُ جِنّي أَن يَكُونَ الزَّيتُّونُ " فَيعُولاً " لا مِنَ الزَّيتِ، وَلَكِن مِن قَولِهِم: " زِيتَ المَكَانُ "، إِذَا أَنبَتَ الزَّيتُّونَ، قُلتُ أَنا، هَذَا مِن قَولِ أَبِي الفَتحِ وَاهٍ جِدّاً، وَذَاكَ أَنَّهُ لَم يَقُل لِلمَوضِعِ " زيت " إلا بَعدَ إِنبَاتِهِ الزَّيتُّونَ، وَلَولا إِنبَاتُهُ لَم يَصِح أَن يُقَالَ لَهُ: " زيت "، فَكَيفَ يُقَالُ إِنَّ الزَّيتُّونَ مِن زيت، وَالزَّيتُّونُ الأَصل وَالمعلوم أَنَّ الفِعلَ بَعدَ الفاعل قَالَ وَفِي المَعرُوفِ مِن أَسَماءِ النَّاسِ، وَإِن لَم يَكُن فِي كَلامِ العَرَبِ القُدَمَاءِ سَحنُون وَعَبدُون " [5]

قَالَ الحَمَوِيّ: " زَيتَان (بِلَفظِ تَثنِيَةِ الزَيتِ الدُهنِ المَعرُوفِ): بَلدَةٌ بَينَ سَاحِلِ بَحرِ فَارِسَ وَأَرجَان، وَأَحجَارُ الزَيتِ: مَوضِعٌ بِالمَدِينَةِ كَانَ فِيهِ أَحجَارٌ، عَلا عَلَيهَا الطَرِيقُ فَاندَفَنَت، وَلَهُ ذِكرٌ فِي الحَدِيثِ، وَقَصرُ الزَيتِ: بِالبَصرَةِ صَقعٌ قَرِيبٌ مِن كِلائِهَا، وَجَبَلُ الزَيتِ فِي شِعرِ الفَضلِ بِن عَبّاس اللَهبِي فَوَارِعٌ مِن جِبَالِ الزَيتِ، الزَيتُونُ بِلَفظِ الزَيتُونِ المَذكُورِ فِي القُرآنِ مَعَ التِينِ ذَكَرَ بَعضُ المُفَسِّرِينَ أَنَّهُ جَبَلٌ بِالشَامِ، وَأَنَّهُ لَم يَرِدِ الزَيتُونُ المَأكُول، وَالزَيتُونُ أَيضاً قَرِيَةٌ عَلى غَربِيّ النِيل

[1] السِيُوطِيّ. جَلالُ الدِّين: **لُبُّ الُبَابِ فِي تَحرِيرِ الأَنسَابِ.** ج 1. ص: 387

[2] الفراهيدي: الخليل بن أحمد: **العين.** ج 7. ص: 358

[3] الأزهريّ. أَبو منصور محمد بن أحمد: **تهذيب اللغة.** ج 13. ص: 128

[4] ابن سِيده. أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ إسمَاعِيل: **المُحكَمُ وَالمُحِيطِ الأَعظَم.** ج 9. ص: 88

[5] الحَمَوِيّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللهِ: **معجم البلدان.** ج 1. ص: 536

بِالصَعِيدِ، وَالزَيتُونَةُ: مَوضِعٌ كَانَ يَنزِلُهُ هِشَامُ بنُ عَبدِ المَلِكِ فِي بَادِيَةِ الشّامِ، وَعَينُ الزَيتُونَةِ: بِإفرِيقِيّةَ عَلَى مَرحَلَةٍ مِن سفَاقِص "[1]، أَو صَفَاقِص، وَنَلفِتُ الانتِبَاهَ هُنَا إلى كَونِ الاسمِ القَدِيمِ فِي هَذا المَوضِعِ أَو ذَاكَ مَوجُودٌ فِي منطقته، وَقَد يَكُونُ هَذَا الاسمُ ابتَعَدَ عَن أَصلِهِ اللُغَوِيّ مِن جِهَةِ اللَفظِ أو مِن جِهَةِ الكِتَابَةِ، وَتَحّوَل إلى اسمٍ مَحَلِّيٍّ مَع بَعضِ التَصرُّف .

وَمِنهُ " جَبَلُ الزَّيتُونِ ": القَريَةُ التِّي جُلِبَ مِنَها الأَتَانُ ؛ لِرُكُوبِ السَّيّدِ المَسِيحِ (عَلَيهِ السَّلامُ) عِندَ دُخُولِهِ القُدس، قَال: وَهِيَ الآن خَرَابٌ، لا سَاكِنَ بِهَا "[2]

زَيتَا: –

قَالَ الحَمَوِيّ: " الزَّيتُ بِلَفظِ الزَّيتِ الدُّهنُ المَعرُوفُ، أَحجَارُ الزَّيتِ بِالمَدِينَةِ، مَوضِعٌ كَانَ فِيهِ حِجَارَةٌ علا عَلَيهَا الطَرِيقُ فاندَفَنَت، وَقَصرُ الزَّيتِ: بِالبَصرَةِ، صَقعٌ قَرِيبٌ مِن كِلائِهَا، وَجَبَلُ الزَّيتِ فِي شِعرِ الفَضلِ بنِ عَبَّاسٍ اللَهبِيّ: –

فَوَارِعُ مِن جِبَالِ الزَّيتِ مَدّت　　　بِسَافَتِهَا وَأَحمَأَتِ الجِبَابَا [3]

طُور زَيتا: الجُزءُ الثّانِي بِلَفظِ الزَيتِ مِنَ الأَدهَانِ وَفِي آخِرِهِ أَلِفٌ، عَلَمٌ مُرتَجَلٌ لِجَبَلٍ بِقُربِ رَأَسِ عَين عِندَ قَنطَرَةِ الخَابُورِ عَلَى رَأَسِهِ شَجَرَةُ زَيتُون، وَهُوَ جَبَلٌ مُطلٌّ على المَسجِدِ شَرقِيّ وَادِي سِلوان، وَهُوَ وَادِي جَهنّم "[4]، وَعسكر الزَّيتُّون: مَوضِعٌ يَكثُرُ فِيهِ الزَّيتون، وَهُوَ مِن نَوَاحِي نابُلُس بِفِلَسطِينَ"[5] كَلِمَةُ " زَيتَا " تَحمِلُ اسمَ الزَيتُونِ وَزَيتِهِ، أمّا عَن أَصلِ اللَفظِ " فَهُوَ بِلَفظِ الزَيتِ آخِرُهُ أَلِفٌ مِنَ السِريَانِيّةِ "zayta " شَجَرُ الزَيتُونِ، وَثَمَرُهُ، وَزَيتُهُ "[6] فَلا عَجَبَ أَن تُسَمّى هَذِهِ القَريَةُ أَو تِلكَ بِهَذا الاسمِ أو مَا هُوَ فِي مَعنَاهُ ؛ لِوُجُودِ أَشجَارِ زَيتُونٍ مَزرُوعَةٍ فِي أراضِيهَا الزِرَاعِيَّةِ، حَيثُ يَقُولُ رائع شَفِيع عبد الرحيم المشني فِي مَقَالَةٍ لَهُ عَن قَريَتِهِ " زَيتا " أو مَا يُعرَفُ أَيضاً بِــ " زَيتا – جَمّاعِين "

---

[1] المصدر نفسه . ج 3. ص: 163

[2] ابن إدريس الحمودي. أبو عبد الله محمد بن عبد الله: **نزهة المشتاق في اختراق الآفاق.** ج 1. بيروت: عالم الكتب. 1989. ص: 361

[3] الحَمَوِيّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللهِ: **معجم البلدان.** ج 3. ص: 163

[4] المصدر نفسه. ج 4. ص: 47 – 48

[5] الحَمَوِيّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللهِ: **معجم البلدان.** ج 4. ص: 123

[6] فريحة. أنيس: **معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها.** ص: 86

بِعُنوَان " زيتا جَمّاعِين – تَارِيخُ قَريَة " فِي جُزئِهَا الأولِ: " أمَّا اسمُها " زَيتَا " فَنِسبَةً إلى مَا تَشتَهِرُ بِهِ مِن كُرُومِ الزَيتُونِ وَزَيتِهَا الوَفِيرِ، وَهِيَ عَلى صِغَرِهَا فإنَّ مَسَاحَةَ أَرضِهَا وَاسِعَةٌ، فَإنَّ (90) % مِن أَرَضِيهَا مَزرُوعَةٌ بِأَشجَارِ الزَيتُونِ، وَتُعتَبَرُ مِن أَكثَرِ القُرَى المُجَاوِرَةِ التّي تَمتَلِكُ مِن هَذِهِ الشَجَرَةِ المُبَارَكَةِ وَالأَشجَارِ الأُخرَى " [1]

يَقُولُ الدَبّاغُ: " عَرَفَت فِلَسطِينُ زِرَاعَةَ الزَيتُونِ وَعصرَهُ قَبلَ تَارِيخِهِا المُدّونِ، إنَّ مَوطِنَ شَجَرَةِ الزَيتُونِ الأَصلِيّ هُو بِلادُ الشّامِ، وَقَد نَقَلَهَا العَرَبُ الكَنعَانِيُّونَ وَالفِينِيقيينَ مَعَ الكَرمَةِ إلى اليُونَانِ وَإيطَالِيَا، وَكَانَ للعَرَبِ المُسلِمينَ الفَضلُ الأكبَرُ فِي إيصَالِ الزَيتُونِ إلى شَمَالِ إفرِيقية وَإسبَانِيَا، إنَّ المَوَاقِعَ التّي تَحمِلُ اسمَ الزَيتِ وَالزَيتُونِ وَ " زَيتَا " فِي بِلادِ الشّامِ كَثِيرَةٌ، نَذكُرُ أَشهرَ بِقَاعِهَا فِي الوَطَنِ الغَالِي فِلَسطِينُ:

(1) ثَلاثُ قُرًى تَحمِلُ اسمَ " زَيتَا " وَاحِدَةٌ مِن أَعمَالِ طُولكَرم، وَالثَانِيّةُ مِن أعمَالِ نَابُلسَ، وَالثَالِثَةُ مِن أعمَالِ الخَلِيلِ .

(2) قَريَتَانِ (1) بِيرزَيت مِن أَعمَالِ رَامَ الله، (2) عَينُ الزَيتُونِ مِن أَعمَالِ صَفَدَ .

(3) جَبَلُ الزَيتُونِ مِن شَرقِ القُدسِ، وَيُعرَفُ اليَومَ بِاسمِ جَبَلِ الطُورِ .

(4) عَشَرَةُ مَوَاقِعَ أَثَرِيّةٌ تَقَعُ فِي مُختَلَفِ أَنحَاءِ فِلَسطِينَ، تَحمِلُ كُلٌّ مِنهَا أَسماءً تُشِيرُ إلى زَيتُونِهَا أو زَيتِها، وَهَذِهِ المَواقِعُ هِيَ:

ثَلاثَةٌ فِي قَضَاءِ غَزَةَ تَحمِلُ كُلٌّ مِنهَا خِربَةَ زَيتَا .

ثَلاثَةٌ فِي قَضَاءِ الخَلِيلِ اثنَتَانِ مِنها تُعرَفُ بِاسمِ " خِربَةِ زَيتَا "، وَالثَالِثَةُ بِاسمِ " مَغَارَة أم الزويتينة " .

وَاحِدَةٌ فِي كُلٍّ مِن أقضِيَةِ بِئرِ السَبعِ وَحيفَا وَعكا وَرامَ الله، أَسمَاؤُهَا عَلَى التَوَالِي: خربة الزيتاوية، وخربة زيتونة، وخربة زيتون الرامة، وخربة الزيت " [2]

[1] المشني. رائع شفيع عبد الرحيم: (**زيتة – جماعين**). ج1. ص: 2. موقع فلسطين في الذاكرة: http://www.palestineremembered.com/

[2] الدباغ. مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين**. ص: 312 – 313

باب السين

ساجُور وسَجُّور: –

ذَكَرنَا فِي البَابِ الأولِ خَمسَةَ مَواضِعَ مَا بَينَ لَفظِ " سَجُّور "، وَ " سَاجُور " فِي كُلٍّ مِن سُورِيَةَ وَفِلَسطِين [1]، أمَّا الحَمَوِيُّ فَذَكَرَ فِي مُعجَمِهِ أنَّ السَّاجُورَ: " نَهرُ بِمَنبِجَ، وَرَدَ فِي شِعرِ البُحتُرِي: –

أعطَيتُ مِن مَبَرِّ اشتِيَاقِي بَرَدَى زُلفَةً عَلى السَّاجُورِ / البسيط

، وَقَالَ: " السَوَاجِيرُ بِفَتحِ أَولِهِ وَبَعدَ الأَلِفِ جِيمٌ وَهِيَ العَصَاةُ التِّي تُعَلّقُ فِي عُنُقِ الكَلبِ، وَهُوَ نَهرٌ مَشهُورٌ مِن عَمَلِ مَنبِج، بِالشّامِ، قَالَهُ السُكَرِيُّ فِي شَرحِ قَولِ جَرِيرٍ: –

لَمّا تَشَوَّقَ بَعضُ القَومِ قُلتُ لَهُم أينَ اليَمَامَةُ مِن عَينِ السَوَاجِيرِ ؟ [2] / البَسِيط

وفِي اللُغَةِ " سَجُّور " مِن سَجَرتُ التَّنُّورَ أسجُرُهُ سَجراً، والسجور: اسمٌ لِلحَطَبِ، والمِسجَرَةُ: الخَشَبَةُ التِّي يُسَاطُ بِهَا السَّجُورُ فِي التَّنُورِ، والسجور: امتِلاءُ البَحرِ وَالعَينِ وَكَثرَةُ مَائِهِ، وَالبَحرُ المَسجُورُ: المُفعَمُ المَلآنُ، وَقَولِهِ تَعَالَى:**{وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَت}** [3]، أَي: غِيضَت، وَالسَّجِيرُ: خَلِيلُ الرَجُلِ، وَصَفِيُّهُ، وَجَمعُهُ: سُجَرَاء، وَالسَاجِرُ: السَيلُ يَمُرُّ بِشَيءٍ فَيَملَؤُهُ، وَتَقُولُ: سَجَرَ السَيلُ الآبَارَ وَالأَحسَاءَ، والسَجَرَةُ وَالسَجَرُ: حُمرَةٌ فِي بَيَاضِ العَينِ، وَيُقَالُ: إذَا خَالَطَتِ الحُمرَةُ الزُرقَةَ فَهِيَ سَجرَاءُ " [4]

" وَالسَاجُورُ: القِلادَةُ أَوِ الخَشَبَةُ التِّي تُوضَعُ فِي عُنُقِ الكَلبِ سَجرُ الكَلبِ، وَالرَجُلُ يَسجُرُهُ سَجراً: وَضَعَ السَاجُورَ فِي عُنُقِهِ، وَحكّى ابنُ جِنّي: كَلبُ مُسوجَر، فَإن صَحَ ذَلِكَ فَشَاذٌّ نَادِر، قَالَ الرَّاعِي:

ظَعَنَّ وَوَدَّعنَ الجَمَادَ مَلامَةً جَمَادَ قَسَا لَمَّا دَعَاهُنَّ سَاجِر / الطويل

ثُمَّ قَالَ: وَالسَاجُورُ: اسمُ مَوضِعٍ [5]

---

[1] **انظر الباب الأول.** ص: 79

[2] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللهِ: **مُعجَمُ البُلدَانِ.** ج 3. ص: 271 – 272

[3] **التَكوير:** 6

[4] الفَرَاهِيدِيّ. الخَلِيلُ بنُ أَحمَدَ: **العَينُ.** ج 6. ص: 50 – 51

[5] ابنُ مَنظُورٍ. مُحمّدُ بنُ مَكرَم: **لِسَانُ العَرَبِ.** ج 4. ص: 347

" وَالسَاجُورُ: نَهرٌ بِمَنبِج، ضِفَّتَاهُ بَسَاتِين، وَيُقَالُ لَهُما: السَّوَاجِرُ، أَيضاً [1]

يَظُنُّ البَاحِثُ أنَّ مَعَانِيَ هَذِهِ المَواضِعَ المُشتَّقَةِ مِن جَذرِ " سَجَرَ "، إمّا أن تَكُونَ لِلدَلالَةِ علَى مَعنَى " الحَطَبِ " وَذَلِكَ كَمَا فِي قَريَةِ سَجُّور الفِلَسطِينِيَّةِ، فَلَرُبَما كَانَت مِهنَةُ الاحتِطَابِ مِنَ المِهَنِ التِّي كَانَ يُعرَفُ بِهَا أَهْلُهَا فِي ما مَضَى، أو لِلدَلالَةِ عَلَى السَاجِرِ بِصِيغَةِ اسمِ الفَاعِلِ وَهُوَ سَيلُ المَاءِ الذِّي يَمُرُّ بِالشَيءِ فَيَملَؤُهُ، كَمَا هُوَ الحَالُ مَعَ نَهرِ السَاجُورِ السُورِيُّ " الذِّي يَنبُعُ مِن هَضَبَةِ " عينتاب " التُركِيّةِ، وَيَرفِدُ نَهرَ الفُرَاتِ عَن يَمِينِهِ فِي شَمَالِ مَنبِج، فِي شَمَالِ سُورِيَةَ " [2]، وَهُوَ النَهرُ الذِّي ذَكَرَهُ الزَبِيدِيّ آنِفَاً .

كَمَا ذَكَرَ كَمَالُ الدِّينِ عُمَرُ بنُ أحمَدَ بنِ أَبِي جَرَادَة أَنَّ نَهرَ السَاجُورِ شِربُ أهلِ قَريَةِ " تَلِّ بَاشِر ": " وَهِيَ بَلدَةٌ مَشهُورَةٌ، وَلَهَا قَلعَةٌ مَعمُورَةٌ، وَبَسَاتِينُهَا كَثِيرَةٌ، وَمِيَاهُهَا غَزِيرَةٌ، وَأَجَاصُهَا مَوصُوفٌ مَذكُورٌ، وَشِربُ بَلَدِهَا جَمِيعُهُ مِن نَهرِ السَّاجُور وَهُوَ نَهرٌ أَصلُهُ مِن " عَينِ تَابَ " أو " عَينتَاب "، وَيَجرِي إلى قَريَةٍ تُعرَفُ بِـ " النفاخ "، وَتَجتَمِعُ إِلَيهِ عُيُونٌ أُخَرُ مِن بَلَدِ تَلِّ بَاشِرَ، ثُمَّ يَنتَهِي إِلى الفُرَاتِ، وَيَصُبُّ فِيهِ، وَلِلسَاجُورِ ذِكرٌ فِي الفُتُوحِ، وَنَزَلَهُ أَبُو عُبَيدَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ) عِندَ فَتحِ مَنبِجَ، وَإِيَّاهُ عَنَى البُحتُرِيُّ بِقَولِهِ:

يَاخَلِيلَيَّ بِالسَوَاجِيرِ مِن عَمرٍو   بن وُدٍّ وَبُحتُرَ بِن عَتُودِ / الخفيف

جَمَعَهُ عَلَى السَوَاجِيرِ، لِأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ نَهرٍ يَجتَمِعُ إلى السَّاجُور مُسَمّى بِالسَّاجُور " [3]

وَمِن جُملَةِ مَن وَصَفَهُ شِهَابُ الدّينِ فَضلُ اللَّهِ العُمَرِيُّ، حَيثُ قَالَ: " ... وَمِن ذَلِكَ نَهرُ السَاجُورِ، يَصُبُّ مِن جِبَالِ الرُّومِ آخِذاً شَرقاً حَتَّى يُحَاذِي مَنبِج، ثُمَّ يَصُبُّ فِي الفُراتِ، وَيَتَشَّعَبُ مِنهُ شُعَباً " [4]

وَمنهُ وَادِي السَاجُورِ وَهُوَ عِبَارَةٌ عَن مَجرَى مَائِي صَغِير يَنبُع مِن جِبَالِ نَابُلسَ، وَيُعتَبَرُ أَحَدَ رَوَافَدِ نَهرِ الأُردُنّ [5]، وَمِنهُ كَذَلِكَ: " وادِي الساجور " بِعكّا، فِي الجَلِيلِ الأعلى [6]

---

[1] الزَبِيدِيُّ. مُحَمَّدُ بنُ مُرتَضَى: **تَاجُ العَرُوسِ مِن جَوَاهِرِ القَامُوسِ**. ج 11. ص: 506 –

[2] الدَبَّاغُ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنَا فِلَسطِينُ**. ص: 398

[3] أَبُو جَرَادَة. كَمَالُ الدِّينِ عُمَرُ بنُ أحمَدَ: **بُغيَةُ الطَلَبِ فِي تَارِيخِ حَلَبَ**. ج 1. ت: سهيل زَكَّار. بيروت: دار الفِكر. ص: 321

[4] العُمَرِيّ. شِهَابُ الدّينِ أحمد بن يحيى بن فضل الله: **مَسَالِكُ الأبصَارِ فِي مَمَالِكِ الأَمصَارِ**. ج 1. ص: 21

[5] المَوسُعَةُ الحُرّةُ. السَاجُور (وادِي). رابط الموقع: https://ar.wikipedia.org/wiki

[6] لوباني. حسين: **معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية وتفسير معانيها**. ص: 130

سَالِم: –

قَريَتَانِ وَنَبعُ مَاءٍ فِي النَّقَبِ الشَمَالِيِّ تَحمِلُ اسمَ " سَالِم " [1]، لَم يَأَتِ الحَمَوِيُّ عَلَى ذِكرِ مَوضِعٍ بِهَذَا اللَفظِ فِي المُشتَرَكِ، وَجُلُّ مَا ذَكَرَهُ الحَمَوِيُّ فِي المُعجَمِ عَن مَدِينَةِ سَالِم التِّي بِالأَندَلُسِ [2]، حَيثُ يُحَدِثُنَا صَاحِبُ كِتَابِ (جَمهرَةِ أَنسَابِ العَرَبِ) أَنَّها سُمِّيَت بِذَلِكَ نِسبَةً إلى بَنِي سَالِمٍ [3]

يَقُولُ الدَبَّاغُ عَن قَريَةِ سَالِمِ الوَاقِعَةِ عَلَى مَسَافَةِ سِتَّةِ أكيَالٍ إلى الشَرقِ مِن مَدِينَةِ نَابُلسَ،: " قَد تَكُونُ " سَالِم " تَحرِيفاً لِكَلِمَةِ " سَالِمَة " السِريَانِيَّةِ، بِمَعنَى: " مَكَانُ الأَصنَام "، فَلَرُبَمَّا كَانَ فِي هَذِهِ البُقعَةِ أَصنَامٌ عُبِدَت فِيهِ حَسبَ العَادَاتِ الكَنعانِيَّةِ، وَفِي العَهدِ الرُّومَانِيِّ ذُكِرَت بِاسمِ (sanim)، وَ (salim) " [4]، وَقَد يَكُونُ اسمُها القَدِيمُ الذِّي عُرِفَت بِهِ فِي العَهدِ الكَنعَانِيِّ " سَالِيم " أو سَنَايم" مُشتَّقاً مِن السَلام وَالسِلم وَبِهِ سُمِّيَت القَريَةُ، ثُمَّ تَحَوَّرَ هذا اللفظُ عَلى مر التاريخ ؛ لِيُصبِحَ فِيمَا بَعدُ" سَالِم"، لِيُنَاسِبَ طَرِيقَةَ النُطقِ بِاللَفظِ فِي العرَبِيَّةِ، بَينَمَا يَقُولُ سُكّانُ القَريَةِ أَنَّهَا سُمِّيَت بِــ " سَالِم " ؛ نِسبَةً إلى رَجُلٍ صَالِحٍ سَكَنَ إحدَى تِلالِهَا، وَاسمُهُ سَالِم

سَعسَع: –

قَالَ الطَبَرِيُّ: " فَمِن ذَلِكَ قَولُ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ (رِضوَانُ اللَّهِ عَلِيهِ): " لَو أَنَّا صُمنَا بَقِيَّةَ شَهرِنَا، فَإِنَّ الشَهرَ قَد تَسَعسَعَ "، يَعنِي بِقَولِهِ: " قَد تَسَعسَع "، قَد أَدبَرَ وَمَضَى أَكثَرُهُ، فَلَم يَبقَ مِنهُ إلا القَلِيلُ، وَكَذَلِكَ يُقَالُ لُكُلِّ مَا أَدبَرَ وَتَولَّى وَدَنَا فَنَاؤُهُ " قَد تَسَعسَع "، وَمِنهُ قِيلَ لِلَيلِ إذَا أَدبَرَ وَلَم يَبقَ مِنهُ إلا اليَسِيرُ " قَد سَعسَعَ "، وَ " تَسَعسَعَ "، وَ " عَسعَس "، وَمِن قَولِهِم " تَسَعسَع " قَولُ رُؤبَةَ بنِ العَجَّاجِ:

يَاهِندُ مَا أَسرَعَ مَا تَسَعسَعَا وَلَو رَجَا تُبَّعٌ الصِّبَا تَتَبَّعَا [5] / الرجز

قَالَ ابنُ دُرَيد: " السَعسَعَةُ: اضطِرَابُ الجِسمِ مِن مَرَضٍ أَو كِبَر، قَالَ الرَاجِزُ:

---

[1] **انظُرِ البَابَ الأَولَّ**. ص: 79

[2] الحموي. ياقوت بن عبد الله: **معجم البلدان**. ج 3. ص: 172

[3] ابنُ حَزمِ الأَندَلُسِيُّ. مُحَمَّدُ بنُ عَلِّيِ بنِ سَعِيدٍ: **جَمهَرَةُ أَنسَابِ العَرَبِ**. ج 2. ط 3. بيروت: دار الكتب العلمية. 2003 م. ص: 501

[4] الدَبَّاغُ. مصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنَا فِلَسطِينُ**. ص: 287

[5] الطَبَرِيُّ. مُحَمَّدُ بنُ جَرِيرِ بنِ يَزِيدَ: **تَهذِيبُ الآثَارِ وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار**. ج 1. ت: محمود محمد شاكر. القاهرة: مطبعة المدني. ص: 161

قَالَت وَلَم تَألُ بِهِ أَن يَسمَعَا   يَاهِندُ مَا أَسرَعَ أَن تَسَعسَعَا / الرجز

وَالسَعسَعَةُ: زَجرُ الضَّأنِ، يُقَالَ: سَعسَعَ سَعسَعَةً بِالنَّعجَةِ أَوِ الكَبشِ إِذَا قَالَ لَهُ: سَعَ سَع " [1]، قَالَ الأَزهَرِيّ: " وَكُلُّ شَيءٍ بَلِيَ وَتَغَيَّرَ إِلَى الفَسَادِ فَقد تَسَعسَعَ " [2]

يَقُولُ الدَبَّاغُ عَن قَريَةِ " سَعسَع " الوَاقِعَة شَمَالَ غَربِ صَفد: " لَعلَّ اسمَهَا تَحرِيفٌ لِكَلِمَةِ " سَاسَا – sasa " السُّريَانِيَّةُ، بِمَعنَى: العتّ، وَالأَرَضَةُ " [3]

وَيُدَّعِمُ رَأيَهُ هَذَا بِحَدِيثِهِ عَن خِربَةِ " سَعسَع ": " فِي الجَنُوبِ الغَربِيّ مِن " شَفَا عَمرو "، كَانَت تَقُومُ قَريَةُ " kfar sasay " الرُّومَانِيَّةُ عَلَى بُقعَتِهَا " [4]، وَمِنَ المَعلُومِ بِالضَرُورَةِ أَنَّ هَذِهِ المَوَاقِعَ قَبلَ أَن يَحتَلَّهَا الرُّومَانُ كَانَت كَنعَانِيَّةَ الأَصلِ .

السَفِيرَة: –

السَفِيرَةُ فِي اللُغَةِ العَرَبِيَّةِ: " مُؤَنَّثُ السَفِيرِ، وَقِلادَةٌ بِعُرًى، جَمعُ عُروَةٍ مِن ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، وَالجَمعُ: سَفَائِر، وَالسَفِيرَةُ: نَاحِيَةٌ بِبِلادِ طَيّءٍ، وَقِيلَ: صَهوَةٌ لِبَنِي جَذِيمَةٍ مِن طَيّءٍ، يُحِيطُ بِهَا الجَبَلُ، لَيسَ لِمَائِهَا مَنفَذ " [5]

وَفِي قَامُوسِ الكِتّابِ المُقَدّسِ: " سَفِّيرَة: اسمٌ آرَامِيٌّ، مَعنَاهُ: " جَمِيلَةٌ " [6]

" اسم السفيرة هو بالواقع تعريب لكلمة " شبرتا " في السِّريَانِيَّةِ، والتي تعني الجميلة. وقد كانت مدينة عامره بالبساتين والأنهار العديدة وما زالت فيها آثار قنوات الري القديمة وأماكن تجمعالمياه التي تسمى القورات جمع قورة وهي كلمة سريانية تعني بركة الماء البارد " [7]

---

[1] ابنُ دُرَيدٍ. أبو بكر محمد بن الحسن: **جَمهَرَةُ اللُغَةِ**. ج 1. ص: 203

[2] الأَزهَرِيّ. أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ: **تَهذِيبُ اللُّغَةِ**. ج 1. ص: 64

[3] الدَبَّاغُ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنَا فِلَسطِينُ**. ص: 203

[4] المصدر نفسه . ص: 575

[5] الزُبَيدِيُّ. مُحَمَّد بنُ مُرتَضَى الحُسَينِيُّ: **تَاجُ العَرُوسِ مِن جَوَاهِرِ القَامُوسِ**. ج 12. ص: 42

[6] **قَامُوسُ الكِتّابِ المُقَدّسِ**. ص: 320

[7] المَوسُوعَةُ الحُرَّةُ. السَفِيرَة (حَلَب). رابط الموقع: https://ar.wikipedia.org/wiki

السَّوَافِير: –

يَقُولُ الخَالِدِيُّ عَنِ السَوَافِيرِ الشَمَالِيَّةِ: " كَانَتِ القَرِيَةُ تَقَعُ فِي السَهلِ السَاحِلِيّ، وَتَبعُدُ مَسَافَةً يَسِيرَةً إلى الشَمَالِ مِنَ الطَرِيقِ العَامِّ الذِّي يَصِلُ المَجدَلَ بِالرَّملَةِ، وَكَانَ نَعتُ الشَمَالِيَّةِ المُضَافِ إلى اسمِهَا يُمَيِّزُهَا عَن قَرِيَتِينِ مُجَاوِرَتَينِ تَحمِلانِ الاسمَ الأَولَّ ذَاتَهُ، وَكَانَت هَذِهِ القُرَى الثَلاث تُشَكِّلُ مُثَلَّثاً قَائِمَ الزَّاوِيَةِ يَتَّجِهُ ضِلعُهُ الأَولُّ فِي اتَّجَاهِ الشَمَالِ الغَربِيِّ وَ الجَنُوبِ الشَرقِيّ، وَلَرُبَمَّا كَانَتِ السَوافِيرُ الشَمَالِيَّةُ تَقَعُ فِي مَوقِعِ بَلدَةِ " شَافِير " التَورَاتِيَّةِ التِّي أَتَى عَلَى ذِكرِهَا المُؤَرِّخُ البِيزَنطِيُّ (يُوسِيبُوس)، حَيثُ ذَكَرَ أَنَّهَا كَانَت بَلدَةً جَمِيلَةً تَقَعُ بَينَ عَسقَلانَ وَبَيَّتِ جِبرِينَ، غَيرَ أَنَّ مُعظَمَ العُلَمَاءِ فِي وَقتِنَا الحَاضِرِ يَرَونَ أنَّ مَوقِعَ " شَافِير " هُوَ " خِربَةُ القوم "، وَ " شَافِير: اسمٌ عِبرَانِيٌّ مَعنَاهُ: جَمِيلٌ مَدِينَةٌ فِي يَهُوذَا، وَيَقُولُ بَعضُهُم أنَّ مَكَانَهَا اليَومَ السَّوَافِيرُ التِّي تَقَعُ عَلَى بُعدِ ثَلاثَةِ أَميالٍ وَنِصفِ المِيلِ جَنُوب شَرقِيّ أَسدُود "[1]، أمَّا الاسمُ الذِّي أَطلَقَهُ الصَلِيبِيُّونَ عَلَى القَرِيَّةِ فَقَد كَانَ " زيوفير "، وَأَشَارُوا إلى أنَّها كَانَت مُلكاً لِأُسقُفِ القُدَّسِ فِي أَوَائِلِ القَرنِ الثَّانِي عَشَر، وَتَظهَرُ القَرِيَةُ فِي الوَثَائِقِ العُثمَانِيَّةِ فِي القَرنِ السَّادِسِ عَشَرَ تَحتَ اسمِ " سَوافِيرُ الخَلِيلِ "، وَكَانَت تَابِعَةً لِنَّاحِيَّةِ غَزَّةَ " لِوَاءُ غَزَّةَ " وَ كَانَ يَسكُنُهَا 600 نَسَمَة "[2]

قَالَ الدَّبَّاغُ فِيها: " وَهُوَ اسمٌ لِقُرًى ثَلاث تُعرَفُ بِاسمِ " السَوَافِير الشَرقِي "، وَ " السَوَافِير الغَربِي "، وَ " السَوَافِير الشَمَالِي "، تَقَعُ جَمِيعُهَا عَلَى بُعدِ سِتَّةِ كِيلُو مِترَاتٍ لِلجَنُوبِ الشَرقِيّ مِن " أَسدُود "، وَالأَرجَحُ أنَّ المَدِينَةَ المُسَمَّاةَ " شَافِير "، بِمَعنَى: " سُوق "، المَذكُورَةُ فِي العَهدِ القَدِيمِ " مي 1: 11 " هِيَ: " السَوَافِيرُ الشَرقِيَّةُ "[3]، وَهذَا يُخَالِفُ مَا ذَكَرَهُ الخَالِدِيُّ مِنَ أنَّ " شَافِير " تَقُومُ عَلى بُقعَةِ السَوافِير الشَمَالِيةِ

---

[1] **قَامُوسُ الكِتَّابِ المُقَدّسِ**. ص: 342

[2] الخَالِدِيّ. وَلِيد: **كي لا ننسى قرى فلسطين التي دمرتها إسرائيل سنة 1948 وأسماء شهدائها**. ص: 530 – 554

[3] الدَبَّاغُ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنَا فِلَسطِينُ**. ص: 212

بَابُ الشِّين

الشَّجَرَةُ: –

اسمٌ لِمَجمُوعَـةٍ مِـنَ الأَمَـاكِنِ فِـي بِـلادِ الشَّـامِ، مِنهَـا: " قَريَـةُ الشَـجَرَةِ " الوَاقِعَـةُ فِـي غَـربِ طَبَرِيَّـةَ، بِـانحِرَافٍ قَلِيلٍ إِلـى الجَنُـوبِ بَينَ قَريَتَـي " كَفر كَمّـا " وَ " لُوبيَـا "، ذَكَرَهَـا صَـاحِبُ مُعجَـمِ البُلـدَانِ " الشَجَرَةُ بِلَفظِ وَاحِدَةِ الشَجَرِ اسمُ قَريَةٍ فِي فِلَسطِينَ بِهَا قَبرُ صِدِّيقِ بنِ صَالِحٍ النَبِيّ (عَلَيهِ السَّلامُ)، وَقَبرُ دِحيَةَ الكَلبِيّ فِيمَا زَعَمُوا فِي مَغَارَةٍ هُنَاكَ، يُقَالُ: إنَّ فِيهَا ثَمَانِينَ شَهِيداً " [1]

الشُّونَة: –

قال ابنُ الأَعرَابِيّ: التَوَّشُ: قِلَّةُ المَاءِ، وَالتَّشُونُ: خِفَةُ العَقلِ، قَالَ: وَالشُّونَـةُ: المَرأَةُ الحَمقَاءُ، وَقَالَ ابنُ بَزرج: قَالَ الكِلابِيُّ: كَانَ فِينَا رَجُلٌ يَشُونُ الرُؤُوسَ، يُرِيدُ يُفرِجُ شُؤُونَ الرَأسِ، وَيُخرِجُ مِنهَا دَابَّةٍ تَكُونُ عَلَى الدِمَاغِ " [2]

وَقَالَ الزَبِيدِيّ: " الشُّونَةُ: مَخزَنُ الغَلَّـةِ، لُغَـةٌ (مِصرِيَّةٌ)، وَمِنـهُ التِّـي بِمِصرَ القَدِيمَـةِ بَنَاهَا السُّلطَانُ صَـلاحُ الدِّينِ يُوسُفُ بنُ أَيُّوبَ تُخَزَّنُ فِيهَا الغِلالُ الوَارِدَةُ مِن جِهَـةِ الصَّـعِيدِ، وَمِنهَـا تُصـرَفُ إِلـى الحَرَمَينِ الشَّرِيفَينِ، وَإِلى جِهَةِ العَسَاكِرِ المِصرِيَّةِ، وَقَد دَخلتُ فِيهَا فَرَأَيتُهَا قَلعَةً حَصِينَةً وَحَوَانِيت فِيهَا وَاسِعَةً، وَقِيلَ لِلمُتَوَلِي عَلَيهَـا: أَمِينُ الشُّـونِ، وَالشُّـونَةُ: المَركَبُ المُعَدُّ لِلجِهَـادِ فِـي البَحـرِ، وَالجَمـعُ: الشَّوَانِي، لُغَـةٌ مِصرِيَّةٌ أَيضـاً، وَمِمَّا يُستَدرَكُ عَلَيـهِ: الشَّوَانُ: خَـازِنُ الغَلَّـةِ، وَالشُّونُ: قَريَـةٌ بِمِصـرَ مِن أَعمَالِ المُنُوفِيَّةِ، وَمِنهَا الشَيخُ نُورُ الدِّينِ الشُّونِيُّ، أَحَدُ الأَولِيَاءِ بِمِصـرَ " [3]، " وَهُوَ الشَيخُ نُورُ الدِّينِ الشُّـونِيّ الشَّـافِعِيُّ أول مـن عمـل طريقـة المحيـا فِـي الصَـلاةِ علـى النَبِـيّ (صَـلَّى اللَّهُ عَلَيـهِ وَآلِـهِ) بِمِصرَ، وَهُوَ شَيخُ هَذِهِ الطَرِيقَةِ بِمصرَ ونَواحِيهَا، وَمَكّةَ وَالقُدّسِ وَدِمشَقَ وَسَائِرِ البِلادِ، وُلِدَ فِي قَريَـةٍ بِالغَربِيَّةِ، يُقَالَ لِهَا: شُون بِنَاحِيَةِ " طَنطَا " بَلد سِيدِي أحمد البَدَوِيّ " [4]

---

[1] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللَّهِ: **مُعجَمُ البُلدَانِ**. ج 3. ص: 325

[2] ابنُ مَنظُورٍ. مُحَمّدُ بنُ مَكرَم: **لِسَانُ العَرَبِ**. ج 13. ص: 244

[3] الزبيدي. محمد بن مرتضى: **تاج العروس من جواهر القاموس**. ج 35. ص: 298

[4] الغزي. نجم الدين محمد بن محمد: **الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة**. ج 1. ص: 324

قَالَ الفَرضي: " أَحمَدُ بنُ مُوسَى بنِ أَسوَد مِن أَهلِ شُونَةَ يُكَنَّى أَبَا عَمرو، سَمِعَ مِن مُحَمّدٍ بنِ عُمَرَ ابنِ لُبَابَةَ وَغَيرِهِ، وَرَحَلَ حَاجّاً سَنَةَ (113) هـ " [1]

وفِي تَفسِيرِ غَرِيبِ مَا فِي الصَحِيحَينِ البُخَارِي وَمُسلِم: " الشُّونَةُ: القَريَةُ البَالِيَّةُ " [2]

الشُّوَيكَةُ: –

قَالَ الحَمَوِيُّ: " الشُّوَيكَةُ بِلَفظِ تَصغِيرِ الشَّوكَةِ قَريَةٌ بِنَوَاحِي القُدَّسِ، وَمَوضِعٌ فِي دِيَارِ العَرَبِ " [3]

قَالَ البَكرِيُّ: " الشَوِيكَة: بِفَتحِ أَوّلِهِ وَكَسرِ ثَانِيهِ عَلَى وَزنِ فَعِيلَه مَوضِعٌ ذَكَرَهُ أَبُو بَكرٍ " [4]

وَ " الشُوَيكَةُ: مَوضِعٌ بِظَاهِرِ دِمَشقَ، يُنسَبُ إِلَيهَا تَاجُ بنُ سِينَا بنِ عَبدِ اللّهِ (بِالشِّينِ المُعجَمَةِ وَالكَافِ، مُصَّغَر)، المَعرُوفِ بِالتّاجِ الوَالِي " [5]

وَإلى الشُوَيكَةِ التّي تَتبَعُ طُولكَرم حَالِيّاً يُنسَبُ العَلّامَةُ أَبُو الفَضلِ شِهَابُ الدِّينِ الشُوَيكِيّ النَّابُلُسِيّ ثُمَّ الدِمَشقِيُّ الصَالِحِيّ الحَنبَلِيُّ مُفتِي الحَنَابِلَةِ بِدِمَشقَ، وُلِدَ فِي سَنَةِ خَمسٍ أَو سِتٍّ وَسَبعِينَ وَثَمَانُمَائَةَ تَقرِيباً بِقَريَةِ الشُوَيكَةِ مِن بِلادِ نَابُلسَ، ثُمَّ قَدِمَ دِمَشقَ، وَسَكَنَ صَالِحِيّتَهَا " [6]

قَالَ الزُبَيدِيُّ: " وَالشُّوَيكَةُ: بِبِلادِ العَرَبِ، وَأَيضاً قُربَ القُدسِ، وَمِنهَا الشِّهَابُ أَحمَدُ بنُ اَحمَدَ الشُّوَيكِيُّ الحَنبَلِيُّ المَقدِسِيُّ " [7]

يَقُولُ فرِيحَة: " أُرَّجِحُ كَونَهَا مُشتَقَّةً مِن الجَذرِ الآرَامِيّ (سُوك = شُوك)، وَيُقَابِلُهُ فِي السّرِيَانِيَّةِ (sawka) الشَّوكُ وَالسِّيَاجُ، وَلَيسَ بِبَعِيدٍ عَن هَذِهِ العَائِلَةِ جَذرُ = سَاج (sag)، وَمِنهَا السّيَاجُ، وَعَلَيهِ يَكُونُ مَعنَى الاسمِ الأَشجَار التّي يُسَّيَجُ بِهَا، أو السّيَاجَاتُ " [8]

---

[1] المصدر نفسه. ج 3. ص: 374

[2] الأَزدي الحميدي. فَتُّوحُ بنُ أَبِي نَصر: **غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم**. ج 1. ت: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز. القاهرة: مكتبة السنة. 1995. ص: 161

[3] المَصدَرُ نَفسُهُ. ج 3. ص: 347

[4] البكري. عبد الله بن عبد العزيز: **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع**. ج 3. ص: 817

[5] ابنُ حَجَرَ العَسقَلانِيّ. أحمَدُ بنُ عَلِّي: **إنبَاءُ الغَمرِ بِأَبنَاءِ العُمر في التاريخ**. ج 8. ط 2. ت: محمد عبد المعيد خان. بيروت: دار الكتب العلمية. 1986. ص: 395

[6] الغَزِّي. نَجمُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمّدٍ: **الكَوَاكِبُ السَائِرَةُ بِأَعيَانِ المِئَةِ العَاشِرَة**. ج 1. ص: 257

[7] الزبيدي. محمد بن مرتضى: **تاج العروس من جواهر القاموس**. ج 27. ص: 238

[8] فريحة. أنيس: **معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها**. ص: 411

الصَّالِحِيَّةُ: -

بِلَفظِ النِسبَةِ إلى صَالِح (اسمُ عَلَمٍ)، قَالَ الحَمَويُّ: " الصَالِحِيَّةُ قَريَةٌ قُربَ الرَّهَا مِن أَرضِ الجَزِيرَةِ اختَّطَهَا عَبدُ المَلِكِ بنُ صَالِحٍ الهَاشِمِيّ، وَقَالَ الخَالِدِيُّ: قُربَ الرَّقَّةِ، وَقَالَ: عِندَهَا بَطيَاسُ، وَدَيرُ زَكَّى وَهُوَ مِن أَنزَهِ المَوَاضِعِ، وَقَالَ الخَالِديَّانِ فِي تَارِيخِ المَوصِلِ مِن تَصنِيفِهِمَا: أَولُّ مِن أَحدَثَ قُصُورَ الصَالِحِيَّةِ المَهدِيُّ، فَقَالَ مَنصُورٌ بنُ النُمَيرِيّ: -

قُصُورُ الصَالِحِيَّةِ كَالعَذَارَى لَبِسنَ حُلِيَّهُنَ لِيَومِ عُرسٍ / الوافر

وَالصَالِحِيَّةُ أَيضاً: مَحِلَةٌ بِبَغدَادَ تُنسَبُ إلى صَالِح بن المَنصُورِ المَعرُوفِ بِالمِسكِينِ، وَالصَالِحِيَّةُ أَيضاً: قَريَةٌ كَبِيرَةٌ ذَاتُ أَسوَاقٍ وَجَامِعٍ فِي لِحفِ جَبَلِ قَاسيُونَ مِن غُوطَةِ دِمَشقَ، وفِيهَا قُبُورُ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَالِحِينَ لا تَكَادُ تَخلُو مِنهُم "[1]، قَالَ البَلاذِرِيُّ صَاحِبُ (فُتُوحِ البُلدَانِ): " حَدَّثَنِي مَشَايِخُ مِن أَهلِ بَغدَادَ أَنَّ الصَالِحِيَّةَ التِّي بِبَغدَادَ نُسِبَت إلى صَالِحِ بنِ المَنصُورِ "[2]

" وَالصَالِحِيَّةُ: مَدِينةٌ بِمصرَ، كَثِيرَةُ النِعَمِ وَالخَيرَاتِ، وَتُصنَعُ بِهَا سُفُنٌ كَثِيرَةٌ، حُمُولَةُ كُلٍّ مِنهَا مَائَتَا خروار، وَهِي تَنقِلُ البِضَاعَةَ إلى مَدِينَةِ مِصرَ حَتّى أَبوَابِ دَكَاكِينِ البَقّالِينَ "[3]، قَالَ ابنُ إِدرِيسَ الحمودي: " وَالصَالِحِيَّةُ: مَدِينَةٌ مُتَّحَضِّرَةٌ، وَفِيهَا عَمَارَاتٌ وَزِرَاعَاتٌ، وَأَهلُهَا لُصُوصٌ لَهُم أَذِيَّةٌ فَاشِيةٌ، وَهُم بِالشَّرِ مَوسُومُونَ "[4]

الصَّرَفَند: -

الصَرَفَند (بِصَادٍ وَراءٍ مُهمَلَتَينِ مَفتُوحَتَينِ، وَفَاءٍ مَفتُوحَةٍ وَنُونٍ سَاكِنَةٍ، وَدَالٍ مُهمَلَةٍ) اسمٌ لِمَجمُوعَةٍ مِنَ القُرَى فِي فِلَسطِينَ وَلُبنَانَ[5]

[1] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللَّهِ: **مُعجَمُ البُلدَانِ**. ج 3. ص: 389 – 390

[2] البلاذري. أحمد بن يحيى بن جابر: **فتوح البلدان**. ج 1. ص: 293

[3] خسرو. ناصر: **سفرنامه**. ج 1. ص: 80

[4] ابن إدريس الحمودي. محمد بن عبد الله بن إدريس: **نزهة المشتاق فِي اختراق الآفَاق**. ج 1. ص: 332

[5] **انظر الباب الأول**. الصرفند وأخواتها. 82

قال الزَبِيدِيّ: " (صَرَفَندُ) أَهمَلَهُ الجَوهَرِيُّ، وَالجَمَاعَةُ، وَهُي: مُحرَّكَةٌ مَعَ سُكُونِ النُّونِ، وَآخِرُهُ هَاءٌ، عَلَى مَا فِي (المَرَاصِدِ)، وَ (اللُبَابِ): دَيرٌ، أَو قَريَةٌ (بِسَاحِلِ) بَحرِ (الشَّامِ)، قَرِيبَةٌ مِن صُور، يُنسَبُ إِلَيهَا التّينُ، وَمِنهَا أَبُو إِسحَاقَ المُحَدّث "[1]

وَيُقَالَ أَنَّ اسمَهَا " سَربَتَا " أو " صَرفَت " مَأَخُوذٌ مِنَ الصِّرَافَةِ، لِأَنَّهَا كَانَت مَوضِعَ الصَّرفِ، وَمِمَا يَدُلُّ على مَكَانَتِهَا أَنَّ (سَنحَارِيب) مَلِكَ أَشُور دَوَّنَ اسمَهَا مَعَ المُدُنِ الفِينِيقِيّةِ التّي افتَتَحَهَا فِي أَثَرِهِ المُسَمّى " صَحِيفَةَ تيلور "، قَالَ الدَّبَاغُ: " قَد تَكُونُ " صَرَفَند " (بِالفَتحِ، وَسُكُونِ النُّونِ) تَحرِيفاً لِكَلِمَةِ " صَرفَة " السّرِيَانِيَّةِ، بِمَعنَى: " صَهرِ المَعَادِنِ، وَتَنقِيَتِهَا "، وَفِي العَهدِ الرُّومَانِيّ عُرِفَت بِاسمِ " صرِيفِين – seritin "، مِن أَعمَالِ " اللُّدِّ – ديوسبولِيس "[2]، وَفِي حِسَابِ " جَمعِيَّةِ صَرَفَند العمَارِ "، على " شَبَكَةِ التَّوَاصُلِ الاجتِمَاعِيّ "، نَقَلَت عَن مُختَارِ القَريَّةِ حَمَّاد (أَبُو عِمَاد) " صَرَفَند العَمَار " أَنَّ القَريَةَ سُمّيَت بِهَذا الاسمِ ؛ لِتَوَاجُدِ دَارٍ لِصَّكِّ المَالِ فِي القَريةِ إِبَّانَ العَهدِ العُثمَانِيّ "، وَلكِنَّ اسمَ القَريَةِ أَقدَمُ مِن ذَلِكَ ؟؟

وَفِي فِلَسطِينَ قَريَةٌ بِاسمِ " الصَرَفَند "، عُرِفَت فِي المَصَادِرِ الكلاسِيكِيَّةِ بِـ sarepta , وَذُكِرَت فِي النُّقُوشِ الآشُورِيَّةِ بِ sariptu، وَالمِصرِيَّةِ بِ da – ira – pu – ti، رُبَمَّا تَحرِيفُ " صَرفَة "، وَمَعنَاهَا: مَكَانُ صَهرِ المَعَادِنِ وَتَنقِيَتِهَا

كَمَا عُرِفَت صَرَفَند العَمَار – الرَّملَة " بِصَرَفَند الكُبرَى " تَفرِيقاً لَهَا عَن سَمّيَتِهَا " صَرَفَند الصُّغرَى "، الوَاقِعَةُ عَلى بُعدِ خَمسَةِ أَكيَالٍ إِلى الجَنُوبِ الغَربِيّ، وَقَد اكتَسَبت صِفَةَ " العمَار " فِي فَترَةِ الانتِدابِ دَلالَةً إِضافِيَّةً إذ غَيَّرت الحَوَادِثُ حَالَ الصَرَفَندِينَ، فَقَد أَنشأَ البرِيطَانِيُّونَ أَضخَمَ قَاعِدَةٍ عَسكَرِيَّةٍ لَهُم فِي الشَّرقِ الأَوسَطِ بِالقُربِ مِن " صَرَفَند الكُبرَى " الأمرُّ الذّي زَادَ عُمرَانَهَا عُمرَاناً، وَفِي الوَّقتِ نَفسِهِ تَقرِيباً، أَي فِي أَواخِرِ العِشرينَاتِ أَحرَقَ البريطَانِيُّونَ " صَرَفَند الصُّغرَى " فَجَعَلُوهَا خَرَاباً فَسُمّيَت " صَرَفند الخَرَاب " "[3]

---

[1] الزبيدي. محمد بن مرتضى: **تاج العروس من جواهر القاموس**. ج 8. ص: 277

[2] الدَبَّاغ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنَا فِلَسطِينُ**. ص: 494

[3] الخَالِدِيُّ. وَلِيد: **كي لا ننسى قرى فلسطين التي دمرتها إسرائيل سنة 1948 وأسماء شهدائها**. ص: 183 / 230– 233

" وَقَد ذَكَرَت المَصَادِرُ العَرَبِيَّةُ البَلدَةَ بِاسمِ " الصَرَفَند "، وَ " صَرَفَندَة "، وَ " السَّرَفَند "، وَوَرَدَ اسمُهَا فِي العَهدِ القَدِيمِ بِاسمِ " صِرفَاد " (ZAREFHATH) " [1]

" يُنسَبُ إِلَيهَا أَبُو مَعنٍ الأَنصَّارِيُّ الصَرَفَندِيُّ، مِن أَهلِ حِصنِ صَرَفَند، مِن أَعمَالِ صُور " [2]، وَهُوَ محمد بن إبراهيم بن محمد بن رواحة بن محمد بن النعمان بن بشير أبو معن الأنصاري الصرفندي، من أهل حمص، صَرَفَند مِن أعمال صور، رَأى أنسَ بنَ مَالِكٍ " [3]

قَالَ صَاحِبُ (اللُبَابِ فِي تَهذِيبِ الأَنسَابِ): " وَالصَرَفَندِيّ: (بِفَتحِ الصَادِ وَالرَّاءِ وَالفَاءِ وَسُكُونِ النُّونِ وَفِي آخِرِهَا دَالٌ مُهمَلَةٌ) هَذِهِ النِسبَةُ إِلى صَرَفَند، وَهِيَ مِن قُرَى صُور مِن بِلادِ الشّامِ، عَلَى سَاحِلِ البَحرِ، مِنهَا: أَبُو إِسحَاقَ إِبرَاهِيمُ بنُ إِسحَاقَ بنِ أَبِي الدَردَاءِ الأَنصَارِيّ الصَرَفَندِيّ " [4]

قَالَ الدِمَشقِيُّ صَاحِبُ (الرَّوضَتَينِ فِي أَخبَارِ الدَولَتَينِ): " وصَرَفَند: مَدِينَةٌ لَطِيفَةٌ على السَّاحِلِ، مَورُودَةُ المَنَاهِلِ، ذَاتُ بَسَاتِينَ وَأَشجَارٍ، وَرَيَاحِينَ وَأَزهَارٍ " [5]،وَقَالَ صَاحِبُ (الأُنسِ الجَلِيلِ) عَن قَريَةِ صَرَفَندَ التِّي بِظَاهِرِ الرَّملَةِ أَنَّ قَبرَ لُقمَانَ الحَكِيمِ الذِّي كَانَ فِي عَهدِ دَاوُودَ (عَلَيهِ السَّلامُ) قَاضِيَّاً فِي بَنِي إِسرَائِيلَ، وَآتَاهُ اللَّهُ الحِكمَةَ، وَلَم يَكُن نَبِيّاً، مَدفُونٌ بِقَبرٍ فِي قَريَةِ صَرَفَند بِظَاهِرِ مَدِينَةِ الرَّملَةِ، وَعَلَيهِ مَشهَدٌ، وَهُوَ مَقصُودٌ بِالزِّيَارَةِ " [6]

وَقَد عَدَّهَا قُدَامَةُ بنُ جَعفَرٍ: " مِنَ الثُّغُورِ البَحرِيَّةِ فِي سَوَاحِلِ جُندِ دِمَشقَ، وَمِن حُصُونِهَا " [7]، بينما عَرَفَهَا النُّوَيرِيُّ بِاسمِ " سَرَفَند (بالسِّينِ المَفتُوحَةِ) مُضَافَةً إِلى كَار " [8]

صُور: –

وَرَدَ فِي قَامُوسِ الكِتّابِ المُقَدَّسِ عَن " صُور ": " صُور: اسمٌ سَامِيٌّ، مَعنَاهُ (صَخر)، وَهِيَ مَدِينَةٌ فِينِيقِيَّةٌ، وَهِيَ قَدِيمَةٌ جِدّاً، وَلَكِنّهَا أُسِسَت، أَو بَلَغَت أَهَمِّيَتَهَا بَعدَ (صَيدُون)، وَقَد قَامَت صُور وِفقَ

---

[1] ظاهر. سليمان: **معجم قرى جبل عامل**. ج 2. ص: 12 – 13

[2] ابن هبة الله الدمشقي. عَلِّي بنُ الحَسَنِ بنِ هِبَةِ اللَّهِ: **تَارِيخُ مَدِينَةِ دِمَشقَ**. ج 53. ص: 21

[3] ابن منظور. محمد بن مكرم : **مختَصَرُ تَارِيخ دِمَشقَ**. ج 6. ص: 417

[4] الشَّيبَانِيّ الجَزَرِيّ. عَلِّي بنُ أَبِي الكَرَمِ مُحَمّد بن محمد: **اللُبَابُ فِي تَهذِيبِ الأَنسَابِ**. ج 2. ص: 239

[5] الدِمَشقِيّ. شِهَابُ الدِّينِ عَبدُ الرَّحمَنِ بنِ إِسمَاعِيلَ: **الرَّوضَتين فِي أخبار الدَّولَتين النُّورِيّةِ وَالصَّلاحِيَّة**. ج 3. ص: 322

[6] العليمي. مجير الدين الحنبلي: **الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل**. ج 1. ت: عدنان يونس عبد الحميد نباتة. عَمَّان: مكتبة دنديس. 1999. ص: 105

[7] ابن قدامة. قُدَامَةُ بنُ جَعفَرٍ: **الخَرَاجُ وَصِنَاعَةُ الكِتَّابَةِ**. ج 1. ت: محمد حسين الزبيدي. بغداد: دار الرَّشِيد. ص: 188

[8] النُّوَيرِيّ. شِهَابُ الدِّينِ أحمد بن عَبدِ الوَهَّاب: **نِهَايَةُ الأَرَبِ فِي فُنُونِ الأَدَبِ**. ج 30 . ص: 185

الشَّهَادَةِ القَدِيمَةِ عَلَى البَرِّ وَمَع تَقَادُمِ الزَّمَنِ، وَفِي سَبِيلِ الدِّفَاعِ، نُقِلَت إِلى الجَزِيرَةِ الصَّخرِيَّةِ المُجَاوِرَةِ فَاشتُّقَّ مِنهَا اسمُهَا، وَكَثِيراً مَا ذَكَرَ الكُتَّابُ القُدَمَاءُ أَنَّهَا قَائِمَةٌ فِي البَحرِ " [1]

وَقَالَ أَنِيس فرِيحَة: " فِي النُّقُوشِ الفِينِيقِيَّةِ (صر)، وَفِي رَسَائِلِ تَلِّ العَمَارِنَةِ (sur – ri)، وَفِي النُّقُوشِ الآشُورِيَّةِ (surru)، وَالاسمُ أَصلاً آرَامِيٌّ = sur الصَّخرُ، وَتِمثَالُ اللهِ المَنقُوشِ عَلَى الصَّخرِ (الفِينيقِيُّونَ أَلَّهُوا الجَبَلَ)، وَصُورٌ القَدِيمَةُ كَانَت جَزِيرَةً صَغِيرَةً (صَخرٌ فِي المَاءِ) " [2]، أَقُول لَعلَّ اسمَها " صُور " بِمَعنَى: " الصَخرَةِ "، يَتَوَافَقُ وَالوَصفَ الجُغرَافِيَّ لَهَا فَطَبِيعَةُ جُغرَافِيَتِهَا صَخرِّيَةٌ قَاسِيَةٌ جَبَلِيَّةٍ، وَكَذلِكَ يُمكِنُ قَولُ الشَّيءِ عَن قَريَةِ " كَفرِ صُور " الفَلَسطِينِيّةِ الجَبَلِيَّةِ، حَتَّى حَدَا هذا الأَمرُ بِسُكَّانِهَا إِلى الانتِقَالِ إِلى جُزءٍ مِن " غَابَةِ أَرسُوفَ " القَرِيبَةِ فَقَطَعُوا أَشجَارَهَا واستَغلُّوهَا بَالزِرَاعِة وَاسمَوهَا بِاسمِ قَريَتِهِم " غَابة كفر صور "، وَالنَّاظِرُ فِي أَحوَالِ مَدِينَةِ صُور – مَارِدِينِ عَرَبِيَّةِ الأَصلِ جَنُوبَ شَرقِ تُركِيَّةَ يَرَى أَنَّهَا مُقَامَةٌ عَلى مجموعَةٍ مِنَ الجِبَالِ المُرتَفِعةِ .

قَالَ الشَّافِعِيُّ فِي تَارِيخِ مَدِينَةِ دِمَشقَ: " وَصُور جَمعٌ مِن جَمعِ صُورَة، فَقَالُوا: صُورَةٌ، وَصُورٌ، كَمَا قَالُوا: سُورَةُ البِنَاءِ، وَالجَمعُ: سُوَر، وَيُقالُ: هُوَ مِن صَارَهُ يَصُورُهُ: أَي أَمَالَهُ " [3]، " بَيّتُ صُور: مِنَ البَيّتِ المُقَدَّسِ، قُربَ بَلَدِ الخَلِيلِ، عَلَى جَانِبِ الطَرِيقِ، وَمِنهُ، صَور: " قَصَبَةٌ مِن عَمَلِ مَارِدِينَ، عَلَى خَمسَةِ فَرَاسِخَ مِنهَا، فِي دِيَارِ بَكر، والنِسبَةُ إِليها (صَورِيّ) بِالفَتحِ، وَالصُّوَرِيّ (بِالضَمِّ وَالتَشدِيدِ): نِسبَةً إِلى صُوَّر: مِن قُرَى حَلَبَ، مِنهَا: أَبُو الحَسَنِ عَلِّيُّ بنُ عَبدِ اللَّهِ بنُ سَعدِ اللَّهِ الصُّوَرِيّ الضَرِيرُ المُقرِئُ الحَنبَلِيّ " [4]

وصَور الثَّانِيَةُ التِّي بِفَتحِ الصَّادِ مَوضِعٌ آخَرُ عِندَ البَكرِيِّ، " صَور (بِفَتحِ أَولِّهِ، وَإِسكَانِ ثَانِيهِ): هُوَ جَبَلٌ مَعلُومٌ، وَذَكَرَ الحَربِيُّ خَبَرَ عَبدِ الوَّاحِدِ بنِ أَبِي كَثِيرٍ عَن جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (صَلّى اللَّهُ عَلَيهِ وَآلِهِ) قَالَ لِعَلِّيٍ (عَلَيهِ السَّلامُ): " أَلا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلتَهُنَّ ثُمَّ كَانَ عَلَيكَ مِثلُ صَورٍ غُفِرَ لَكَ "، قَالَ وَرَوَى سَيَّارُ بنُ الحَكَمِ عَن وَائِلٍ أَنَّ عَلِيَّاً قَالَ: " لَو كَانَ عَلَيكَ مِثلُ صَيرٍ دَيناً، لَأَدَّاهُ اللَّهُ

[1] **قَامُوسُ الكِتَّابِ المُقَدَّسِ**. ص: 383

[2] فريحة. أَنِيس: **مُعجَمُ أَسمَاءِ المُدُنِ وَالقُرَى اللُبنَانِيَّةِ وَتَفسِيرِ مَعَانِيهَا**. ص: 104

[3] ابن هبة الله الشَّافِعِيُّ. علي بن الحسن: **تاريخ مدينة دمشق**. ج 1. ص: 23

[4] ابن ناصر الدين الدِمَشقِيّ. شمَسُ الدِّينِ محُمّدُ بنُ عَبدِ اللَّهِ: **تَوضِيحُ المُشتَبَه في ضَبطِ أَسمَاءِ الرُّوَاةِ وَأَنسَابِهِم وَأَلقَابِهِم وَكُنَاهُم** . ج 5. ص: 442 – 443

عَنكَ"، قَالَ الحَربِيُّ: إِذَا كَانَ اسماً جَازَ فيهِ الوَاوُ وَاليَاءُ، يُرِيدُ أَبُو إِسحَاقَ كَمَا جَازَ القَولُ وَالقِيلُ، وَصَارَةُ الجَبَلِ: رَأسُهُ، أَمّا الصُّورُ عَلَى لَفظِ جَمعِ صُورَة: مَوضِعٌ مَذكُورٌ فِي رَسمِ الحَشَاكِ على ما تَقَدَّمَ " [1]

قَالَ اليَعقُوبِيُّ فِي بُلدَانِهِ: " وَلِجُندِ الأُردُنِّ مِنَ الكُورِ: صُور: وَهِيَ مَدِينَةُ السَّوَاحِلِ، وَبِهَا دَارُ الصِّنَاعَةِ، وَمِنهَا تَخرُجُ مَرَكِبُ السُّلطَانِ لِغَزوِ الرُّومِ، وَهِيَ حَصِينَةٌ جَلِيلَةٌ، وَأَهلُهَا أَخلاطٌ مِنَ النَّاسِ"[2]

قَالَ نَاصِر خِسرُو فِي كِتَابِهِ سَفَرنَامة: " صُور: مَدِينَةٌ سَاحِلِيَّةٌ، وَقَد بُنِيَت عَلَى صَخرَةٍ امتدَّت فِي المَاءِ، بَحَيث أنَّ الجُزءَ الوَاقِعَ عَلَى اليَابِسِ مِن قَلعَتِهَا لا يَزِيدُ عَلَى مَائَةِ ذِرَاعٍ، وَالبَاقِي فِي مَاءِ البَحرِ، وَالقَلعَةُ مَبنِيّةٌ بِالحَجَرِ المَنحُوتِ الذِّي سُدَّت فَجَوَاتُهُ بِالقَارِ، حَتَّى لا يَدخُلَ المَاءُ مِن خِلَلِه، وَقَد قُدِّرَتِ المَدِينَةُ بِألفِ ذِرَاعٍ مُرَبَّعٍ، وَأَربِطَتُهَا مِن خَمسٍ أَو سِتِّ طَبَقَاتٍ، وَكُلُّهَا مُتَلاصِقَةٌ، وَفِي كَثِيرٍ مِنهَا نَافُورَاتٌ، وَأَسوَاقُهَا جَمِيلَةٌ كَثِيرَةُ الخَيرَاتِ، وَتُعرَفُ مَدِينَةُ صُور بَينَ مُدُنِ سَاحِلِ الشّامِ بِالثَّرَاءِ، وَمُعظَمُ سَكّانِهَا مِنَ الشّيعَةِ ... " [3]

صَيدَا: –

قَالَ الزُّبَيدِيُّ: " الصَيدَاءُ: الأَرضُ الغَلِيظَةُ، ذَاتُ حِجَارَةٍ، وَقَالَ النَضرُ: الصَّيدَاءُ: الأَرضُ التِّي تُربَتُهَا حَمرَاء، غَلِيظَةُ الحِجَارَةِ، مُستَوِيَةُ الأَرضِ، وَقَالَ أَبُو وَجزَةَ: الصَّيَداءُ: الحَصَى، وَعَن أَبِي عَمرٍو: الصَّيَداءُ: الأَرضُ المُستَوِيَةُ، وَإِذَا كَانَ فِيهَا حَصًى فَهِيَ قَاعٌ، وَ(صَيدَاء) بِلا لامٍ: (مَدِينَةٌ بِسَاحِلِ الشّامِ) مِن أَعمَالِ دِمَشقَ، شَرقِيَّ صُور، بَينَهُمَا سِتَّةُ فَرَاسِخَ، قَالَ فِي (المَرَاصِدِ): وَأَهلُهَا يَقصِرُونَ، وَلا يُعَرِّفُونَ، مِنهَا: الحَافِظُ أَبُو الحُسَينِ محمد بن أحمدَ بنِ جُمَيعٍ الغَسَّانِي، صَاحِبُ المُسنَدِ، (وَآخَرُ بِحَورَانَ)، وَفِي (المَرَاصِدِ) وَيُقَالُ فِيهِ صَدَّاء، بِحَذفِ اليَاءِ، صَيدَاءُ: (لُغَةٌ فِي صَدآء)، وَصَدَّاء (اسمُ رَكِيَّةٍ)، وَصَيدَاءُ: اسمُ امرَأَةٍ شَبَّبَ بِهَا ذُو الرُّمَّةِ الشَاعِرُ المَشهُورُ، فَقَالَ: –

وَأَنَّ هَوَى صَيدَاءَ فِي ذَاتِ نَفسِهِ سَائِرِ أَسبَابِ الصَّبَابَةِ رَاجِحُ / الطويل

[1] البَكرِيُّ. عبد الله بن عبد العزيز: **معجم ما استعجم مِن أَسمَاءِ البِلادِ وَالمَوَاضِع**. ج 3. ص: 846

[2] اليَعقُوبِيّ. أحمد بن أبي يَعقُوب بن جعفر: **البلدان**. ج 1. ص: 38

[3] خِسرُو. نَاصِر: **سَفَرنَامَة**. ج 1. ص: 50

وَالصَّيدَاءُ: (أَحجَارٌ) بِيضٌ، (تُعمَلُ مِنهَا القُدُورُ)، كَالصَّيدَان، وَ (بَنُو الصَّيَداءِ: بَطنٌ مِن أَسَد) بنِ خُزَيمَةَ، وَهُو عَمروُ بنُ قُعَين بنِ الحَارِثِ بنِ ثَعلَبَةَ بنِ دُودَان بن أَسَدٍ " [1]

قَالَ الحَمَوِيُّ: " صَيدَاءُ: (بِالفَتحِ ثُمَّ السُكُونِ، وَالدَّالُ المُهمَلَةُ وَالمَدُّ، وَأَهلُهُ يَقصُرُونَهُ، وَمَا أَظُنُّهُ إلا لَفظَةً أَعجَمِيَّةً، إلا أنَّ أَصلَهَا فِي كِلامِ العَرَبِ عَلَى سَبِيلِ الاشتِرَاكِ، قَالَ أَبُو مَنصُورٍ: الصَيدَاءُ: حَجَرٌ أَبيَضُ يُعمَلُ مِنهُ البُرَامُ، جَمعُ: بُرمَة، وَقَالَ النَّضرُ: الصَيدَاءُ: الأَرضُ التِّي تُربَتها أَجزَاءُ غَلِيظَةُ الحِجَارَةِ مُستَوِيَةُ الأَرضِ، وَهِيَ مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ بَحرِ الشّامِ، مِن أَعمَالِ دِمَشقَ، شَرقِيَّ صُورٍ، بَينَهَما سِتّةُ فَرَاسِخَ، وَالصَيدَاءُ التِّي بِسَاحِلِ الشَّامِ تُعرَفُ بِصَيدَاءِ الصُور, وَبِحَورَانَ أَيضاً: مَوضِعٌ يُقَالُ لَهُ: صَيداء، وَلِذَلِكَ قَالَ النَّابِغَةُ: –

وَقَبرٌ بِصَيدَاءَ التِّي عِندَ حَارِبِ

لِيُعلَمَ أَنَّها غَيرُ هَذِهِ، وَهُمَا بِالشَّامِ، وَصَيدَاءُ أَيضاً: المَاءُ المَعرُوفُ بِصَدَّاء الذَّي يُضرَبُ بِهِ المَثَلُ فِي الطِيبِ، فَيُقالُ: " مَاءٌ، وَلا كَصّدّاءَ "، وَقَالَ المُبَّرِّدُ: هُو صَيدَاءَ، وَأَنشَدَ: –

يُحَاوِلُ مِن أَحوَاضِ صَيدَاءَ مَشرَباً " [2]

وَإِربِلُ: أَيضاً اسمٌ لِمَدِينَةِ " صَيدَاءَ " التِّي بِالسَّاحِلِ مِن أَرضِ الشَّامِ، عَن نَصرٍ، وَتَلَّقَنَهُ عَنِ الحَازِمِيّ، وَاللَّهُ أَعلَمُ " قَالَ البَكرِيّ: " صَيدَاء (بِفَتحِ أَوَّلِهِ، وَإِسكَانِ ثَانِيهِ، بَعدَهُ دَالٌ مُهمَلَةٌ مَمدُودَةٌ، عَلَى وَزنِ فَعلَاء) قَالَ الذُبيَانِيُّ: لَئِن كَانَ لِلقَبرَينِ قَبرٌ بِجِلّقَ

وَقَبرٌ بِصَيدَاءَ الذِّي عِندَ حَارِبِ

اسمُ رَجُلٍ، وَالصَحِيحُ أَنَّهُ اسمُ مَوضِعٍ، وَالصَيدَاءُ: أَرضٌ غَلِيظَةٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ، وَمِنهُ اشُتُّقَ اسمُ الرَجُلِ، الذِّي مِنهُ بَنُو صَيدَاءَ، قَالَ ابنُ دُرَيدٍ: –

" وَيُقَالُ: مَاءٌ وَلا كَصَيدَاءَ، وَلا كَصّدّاء، وَهِيَ بِئرٌ مَعرُوفَةٌ بِالعُذُوبَةِ " [3]

---

[1] الزبيدي: محمد بن مرتضى: تاج العروس من جواهر القاموس. ج 8. ص: 305

[2] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللَّهِ: مُعجَمُ البُلدَانِ. ج 3. ص: 438

[3] البَكرِيُّ. عبد الله بن عبد العزيز: معجم ما استعجم. ج 3. ص: 484

وَ " صَيدَاءُ / صَيدُون: اسمٌ سَامِيٌّ، مَعنَاهُ: (مَكَانُ صَيدِ السَمَكِ)، وَهِيَ مَدِينَةٌ فِينِيقِيَّةٌ قَدِيمَةٌ، غَنِيَّةٌ مَبنِيَّةٌ عَلى جَانِبِ مِن رَأسِ شَمَالِيّ يَمتَدُّ مِن سَاحِلٍ عَرضُهُ نَحوَ مِيلَينِ مِن جِبَالِ لُبنَانَ وَالبَحرِ المُتَوَسِطِ، عَلَى بَعدِ اثنَينِ وَعِشرِينَ مِيلاً شَمَالِيَّ صُور، وَهِيَ مِن أَقدَمِ مُدُنِ العَالَمِ، وَاسمُهَا مَأخُوذٌ مِن (صَيدُون) بِكرِ كَنعَانَ بنِ حَامِ بنِ نُوح، وَالمَدِينَةُ الحَالِيَّةُ قَائِمَةٌ عَلَى مُنعَطَفٍ شَمَالِيّ غَربِيّ مِن رَأسٍ صَغِيرٍ يَمتَدُّ فِي البَحرِ، وَأمَّا المَرفَأُ القَدِيمِ فَمُؤَلَفٌ مِن سِلسِلَةٍ مِنَ الصُخُورِ مُوَازِيَةٍ لِلشَّاطِئِ "[1]

وَرَجَّحَ أَنِيس فريحَة أن يَكُونَ " صَيدَا " اسمَ إِلَهٍ قَدِيمٍ، هُوَ (إِلَهُ الصَّيدِ)، (صَيدُون)، وَلَعلَّ مَا دَفَعَ فريحة إلى التَرجِيحِ أنَّ قَريَةً إلى الشَرقِ مِن صَيدَا تُدعَى (صَيدُون) وَهُو كَمّا مَرَّ مَعَنَا الاسمُ القَدِيمُ لِصَيدَا، وَرَجَّحَ فريحَة أنَّ مَوقِعَ هذهِ القَريَةِ فِيهِ هَيكَلٌ فِينِيقِيٌّ للإِلَهِ السَّامِيّ (صيد): إِلَهِ الصَيدِ، وَالقَريَةُ اليَومَ مِن أَعمَالِ قَضَاءِ (جِزّين)[2]، وَأَعتَقِدُ أنَّ اسمَهَا عَلَى اختِلافِ تَحَوُّرِ لَفظِهِ عَبرَ مَرَاحِلِ التَّارِيخِ مُشتَّقٌ مِنَ " صيد " وَلاسِيَمَا صَيدُ السَمَكِ، لَعلَّ أهلَهَا مُنذُ القَدِيمِ عَمِلُوا بَصِيدِ السَمَكِ وَبَيعِهِ فاشتُّقَ هذا الاسمُ مِن ذَلِكَ فَأَصبحت " صَيدا " .

قَالَ ابنُ إِدرِيسَ الحَمُّودِيّ: " فَأمّا مَدِينَةُ صَيدَاءَ فَهِيَ عَلَى سَاحِلِ البَحرِ المِلحِ، وَعَلَيهَا سُورُ حِجَارَةٍ، وَهِيَ تُنسَبُ إلى امرَأَةٍ كَانَت فِي الجَاهِلِيَّةِ، وَهِيَ مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ عَامِرَةُ الأَسوَاقِ، رَخِيصَةُ الأَسعَارِ، مُحدِقَةٌ بِالبَسَاتِينَ وَالأَشجَارَ، غَزِيرَةُ المِيَاهِ، وَاسِعَةُ الكُورِ، لَهَا أَربَعَةُ أَقَالِيمَ وَهِيَ مُتّصِلَةٌ بِجَبَلِ لُبنَانَ بِإقلِيمٍ يُعرَفُ بِإقلِيمِ جِزّينَ "[3]

وَفِي تَارِيخِ مَدِينَةِ دِمَشقَ لِلشَّافِعِيّ، قَالَ: " قَالَ أَبُو المُنذِرِ: قَالَ الشَّرقِيُّ بنُ قُطَّامِيّ: سُمّيَت صَيدَاءُ التِّي بِالشّامِ بِصَيدُونَ بنِ صِدقَاءَ بنِ كَنعانَ بنِ حَامِ بنِ نُوح "[4]

وَفِي النِسبَةِ إليهَا صَيدَانِيّ وَصَيدَاوِي: بِالفَتحِ وَالسُكُونِ وَمُهمَلَة إلى صَيدَاءَ مَدِينَةٌ بِسَاحِلِ الشّامِ "[5]

أَمَّا " صَيدَا " التّي فِي فِلَسطِينَ فَقَد ذَكَرَهَا النُّوَيرِيُ وَالمَقرِيزِيُّ بِلَفظِ " سِيدَا "، أي: (بَالسِّينِ بَدَلاً مِنَ الصَّادِ)، وَقَالا: أنَّ الظَّاهِرَ بِيبَرس أَقطَعَهَا كَامِلَةً لِلأَمِيرِ حُسَامِ الدِّينِ إِيتمِش بنِ أَطلَس خَان "[6]

---

[1] قَامُوسُ الكِتَّابِ المُقَدَّس. ص: 388

[2] فريحة. أَنِيس: مُعجَمُ أَسمَاءِ المُدُنِ وَالقُرَى اللُبنَانِيَّةِ وَتَفسِيرِ مَعَانِيهَا. ص: 104 – 105

[3] ابنُ إِدرِيسَ الحَمُّودِيّ. محمد بن عبد الله بن أدريس: نزهة المشتاق في اختراق الآفاق. ج 1. ص: 370

[4] ابن هبة الله الدمشقي. علي بن الحسن بن هبة اللهِ: تاريخ مدينة دمشق. ج 1. ص: 21

[5] السُّيُوطِيُّ جَلاُ الدِّينِ: لُبُّ اللُبَابِ فِي تَحرِيرِ الأَنسَابِ. ج 2. ص: 76

[6] النُّوَيرِيُّ. شِهَابُ الدِّينِ أَحمَدُ بنُ عَبدِ الوَهَّابِ: نِهَايَةُ الأَدَبِ فِي فُنُونِ الأَدَبِ. ج 30. ص: 178 / المَقرِيزِي. تَقِيُّ الدِّينِ أَحمَدُ بنُ عَلّي: السُلُوك. ج 2. ص: 132 – 133 (بِتَصَرُّف)

صِير: –

وَ " الصِّيرُ فِي العَرَبِيَّةِ: (مُنتَهَى الأَمرِ، وَعَاقِبَتُهُ)، وَمَا يَصِيرُ إِلَيهِ: (وَيُفتَحُ كَالصَّيُورِ)، وَهُوَ آخِرُ الشَّيءِ وَمُنتَهَاهُ وَمَا يَؤُولُ إِلَيهِ، كَالمَصِيرَةِ، وَالصِّيرُ: (النَّاحِيَةُ مِنَ الأَمرِ، وَطَرَفُهُ)، وَأَنَا عَلَى صِيرٍ مِن أَمرِ كَذَا، أَي عَلَى نَاحِيَةٍ مِنهُ، وَالصِّيرُ: (شَقُّ البَابِ)، وَخَرقُهُ، وَرُوِيَّ أَنَّ رَجُلاً اطَّلَعَ مِن صِيرِ بَابِ النَبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ)، وَفِي الحَدِيثِ: " مَنِ اطَّلَعَ مِن صِيرِ بَابٍ فَفُقِئَت عَينُهُ فَهِيَ هَدَرٌ " [1]

وَيُرَّجَحُ كَونُ الاسمِ غَيرَ عَرَبِيٍّ فَهُوَ عَندَ البَعضِ مِنَ الفِينِيقِيَّةِ (sir) الصَنَمُ وَالتِّمثَالُ، وَمِنهُم مَن ذَكَرَ الاسمَ بِالسِّينِ " سِير "، وَرَجَّحَ فرِيحَة كَونَهُ مِنَ الآرَامِيَّةِ (sir) القِمَّةُ وَالرَّأسُ، وَتَعنِي أَيضاً: " الشَّوكَ، وَالجربان، أَمَّا السِّريَانِيَّةُ فَدَخِيلَةٌ مِنَ الإِغرِيقِيَّةِ (seira)، مَعنَاهَا: الجَبَلُ، وَالجَدِيلَةُ، وَالسِلسِلَةُ، وَمِن مَعَانِيهَا أَيضاً: التُّرَابُ النَاعِمُ، وَالغُبَارُ " [2]

قَالَ الحَمَوِيُّ: " صِير (بِكَسرِ أَوَّلِهِ، وَسُكُونِ ثَانِيهِ، وَآخِرُ رَاءٌ)، وَالصِير: الصَحنَاءَةُ، وَصَيَّرَ الأَمرَّ: مَصِيرُهُ، وَعَاقِبَتُهُ، وَالصِيرُ: الشِّق، وَمِنهُ الحَدِيثُ: " مَن نَظَرَ فِي صِيرِ بَابٍ، وَفُقِئَت عَينُهُ فَهِيَ هَدَر، وَالصِيرُ: جَبَلٌ بِأَجَا فِي دِيَارِ طَيِّء، فِيهِ كُهُوفٌ شِبهُ البُيُّوتِ، وَالصِيرُ: جَبَلٌ عَلَى السّاحِلِ بَينَ سِيرَاف وَعُمَانَ، وَصِيرُ البَقَرِ: عَينٌ بِنَجدِ، مَوضِعٌ بِالحِجَازِ، وَصِيرَة (بِالكَسرِ وآخِرُهُ هَاءٌ وَاحِدَةٌ " الصِير ": وَهِيَ حَظِيرَةٌ تُعمَلُ لِلغَنَمِ مِنَ الحِجَارَةِ، وَهُوَ مَوضِعٌ، وَفِي حَدِيثِ مَقتَلِ ذِي الكَلبِ أَنَّهُ خَرَجَ وَإِنسَانٌ مَعَهُ حَتَّى أَتَيَا عَلَى صِيرَةِ دَارٍ مِن فَهمٍ بِالجَّوفِ " [3]

وَ قَالَ البَكرِيُّ: " صِير: بِكَسرِ أَوَّلِهِ وَبَالرَّاءِ المُهمَلَةِ فِي آخِرِهِ بَلَدٌ مَذكُورٌ فِي رَسمِ رَايَة " [4]

وَ " صَير: مَدينَةٌ مُحَصَّنَةٌ فِي (سِبطِ نِفتَالِي) " [5]

وَلا يَحسَبُ البَاحِثُ هَذِهِ الأَمَاكِنِ المُسَمَّاةِ " بِصِير "، سُمّيَت بِذَلِكَ إلا لِكَونِ أَهلِهَا مِمَن يَقُومُونَ بِتَربِيَّةِ المَعزِ وَالبَقَرِ وَسَائِرِ الدَوَّابِ عَلى شَكلِ حَظَائِرَ، وَذَلِكَ تَوَافُقاً مَعَ مَعنَى هذا الاسمِ فِي العَرَبِيَّةِ، وَلَيسَ

---

[1] الزَّبَيدِيُّ. مُحَمّدُ بنُ مُرتَضَى: تَاجُ العَرُوسِ مِن جَوَاهِرِ القَامُوسِ. ج 12. ص: 372

[2] فريحة. أنيس: معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها. ص: 93

[3] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللهِ: مُعجَمُ البُلدَانِ. ج 3. ص: 438

[4] البَكرِيُّ. عبد الله بن عبد العزيز: معجم ما استعجم. ج 3. ص: 484

[5] قَامُوسُ الكِتَّابِ المُقَدَّسِ. ص: 388

أدلّ عَلَى ذَلِكَ مِن تَسمِيَةِ العَرَبِ لِمَوضِعٍ فِي الحِجَازِ أَو عَينِ مَاءٍ – على اختِلافٍ فِي ذَلِكَ – " بِصِير البَقَر " ، أَي: حَظِيرَةُ البَقَرِ، وَكَذَلِكَ اسمُ قَريَةِ " صِير الخِرفَان "، بِمَعنَى: " حَظِيرَةُ الخِرفَانِ " السُّورِيَّةِ، دَلِيلٌ آخَرُ عَلى صِحَّةِ هَذَا الطَّرحِ .

بَابُ الطَّاءِ

الطَّبَقَةُ: –

ذَكَرَ البَاحِثُ فِي البَابِ الأَوَلِ مِن هَذِهِ الدِرَاسَةِ ثَلاثَةَ مَوَاضِعَ فِي بِلادِ الشَّامِ تَحمِلُ اسمَ " الطَّبَقَةِ "، مِنهَا مَوضِعَانِ فِي سُورِيَّةَ، وَمَوضِعٌ وَاحِدٌ فِي فِلَسطِينَ . [1]

وَفِي اللِسَانِ: " مِن " طبق "، وَالطَبق: غِطَاءُ كُلِّ شَيءٍ، وَالجَمعُ أَطبَاق، وَفِي الحَدِيثِ: " حِجَابُهُ النُّورُ لَو كُشِفَ طَبَقُهُ لَأَحرَقَت سَبَحَاتُ وَجهِهِ كُلَّ شَيءٍ أَدرَكَهُ بَصَرُهُ "، وَطِبقُ كُلِّ شَيءٍ: مَا سَاوَاهُ، وَالمُطَابَقَةُ: المُوَافَقَةُ، ومنهُ: طَابَقتُ بَينَ الشَيئَينِ، أَي: جَعَلتُهُمَا عَلى حَذوٍ وَاحِدٍ " [2]

رُبَمَّا سُمِّيَت هَذِهِ المواضِعُ " بِالطَّبَقَةِ " لِمُوافقَةِ بَعضِهَا البَعضِ، وَكَأَنَّهَا طَبَقَةٌ وَاحِدَةٌ، عَلَى نَحوِ قَولِهِ تَعَالَى: " أَلَم تَرَوا كَيفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقا "، وَذَلِكَ لِمُطَابَقَةِ هَذِهِ السَّمَواتِ لِبَعضِهَا بَعضاً، عِندَ مَن فَسَّرَهَا عَلى هَذَا النَّحوِ .

طَمرَة / تَمرَة: –

ذَكَرَ البَاحِثُ فِي البَابِ الأولِ ثَلاثَةَ أَمَاكِنَ تَحمِلُ الاسمَ نَفسَهُ، مَوضِعَينِ فِي فِلَسطِينَ، وَمَوضِعاً وَاحِداً فِي لُبنَانَ .

أَمَّا التّي فِي لُبنَانَ فَهِيَ " طَمرَا " (بِطَّاءٍ مهمَلَةٍ مَفتُوحَةٍ، وَمِيمٍ سَاكِنَةٍ، وَرَاءٍ مُهمَلَةٍ بَعدَهَا أَلِفٌ)، لَعلَّ طبيعةَ أَرضِهَا القَائِمَةِ عَلَى مُنبَسَطٍ مِنَ الأرضِ،، وَوُقُوعِهَا إِلى الشَّمَالِ مِن مَجرَى " نَهرِ اللَيطَانِي "، بِحَيثُ تُروَى أَكثَرُ أَرَاضِيهَا المَزروعة بِمِيَاهِ هَذَا النَهر شَجَّعَ عَلى قِيَامِ أَهلِهَا بِزِرَاعَةِ النَّخِيلِ فِيهَا – هَذَا إذا اعتَمَدنا الطّرحَ الذّي يَقُولِ بِإِبَدالِ التَّاءِ فِيهَا طَاءً – وَلَكِن إِذَا لَم تَكُنِ الطَاءُ مُبدَلَةً فِي " طَمرا " فَهذا يَعنِي أَنَّها مَأخُوذَةٌ مِن جَذرِ " طَمَرَ " بِمَعنَى: وَ (الطَّمرُ: الدَّفنُ)، يُقَالُ:

---

[1] انظُرِ البَابَ الأولَّ. ص: 84

[2] ابنُ مَنظُورٍ. مُحَمَّدُ بنُ مَكرَمٍ: **لِسَانُ العَرَبِ**. ج 10. ص: 209

طَمَرَ البِئرَ طَمراً: دَفَنَهَا، وَالطَّمرُ: (الخَبءُ)، يُقَالُ: طَمَرَ نَفسَهُ وَمَتَاعَهُ: خَبَأَهُ، وَأَخفَاهُ حَيثُ لا يُدرَى [1]

وَقَد قَالَ بِهَذَا الرَّأيِ فرِيحَة: " قَد يَكُونُ أَصلُ الاسمِ مِن (temre) التَّمرُ، أَو بِالطَّاءِ (temre)، وَمَعنَاهَا: " أَكوَامُ تُرَابٍ "، أَو أَشيَاءٌ مَطمُورَةٌ، خَزِينَةٌ أَو كَنزٌ (tamre)، تَعنِّي: " القَرَدَا (؟) " [2]

الطَّيّبَة / الطِيبَة: –

فِي اللُّغَةِ: " طَابَت الأَرضُ طَيباً: أَخضَبَت، وَأَكلَأَت، قَالَ ابنُ الأَثِيرِ فِي الحَدِيث: أَنَّ الرَسُولَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَآلِهِ) أَمَرَ أَن تُسَمَّى المَدِينَةُ طِيبَةً و طَابَةً، هُمَا مِنَ الطِيبِ لِأَنَّ المَدِينَةَ كَانَ اسمُهَا يَثرِبَ، وَالثَّربُ: الفَسَّادُ، فَنَهَى أَن تُسَمَّى بِهِ، وَسَمَّهَا طَابَةً وَطِيبَةُ، وَهُمَا تَأنِيثُ طِيبَ وَطَابَة، بِمَعنَى: الطِّيبِ، قِيلَ: هَوَ مِنَ الطَيِّبِ الطَّاهِرِ، لِخُلُوصِهَا مِنَ الشِّركِ، وَتَطهِيرِهَا مِنهُ [3]

قَالَ أَنِيس فرِيحَة: " قَد تَكُونُ اللَفظَةُ عَرَبِيَّةً " طَّيّبَةً ": مَا تَستَلّذُّهُ الأَنفُسُ، وَقَد تَكُونُ اللَفظَةُ سِريَّانِيَّةً تَحرِيفَ (taybuta)، الجُودُ وَالحُسنُ وَالنِّعمَةُ، وَقَد تَكُونُ تَحرِيفَ السِّريَانِيَّةِ (tayybe (m، الأَرضُ المُهَّيَأَةُ وَالمُعدَّةُ (فِي عامِيَّةِ لُبنَانَ " طَيَّبَ الأَرضَ ": أَعَادَ فِلاحَتَهَا مِرَاراً، وَهَيَّأَهَا لِلبِذَارِ " [4]

قَالَ البَكرِيُّ: " لَعلَّ أَولَ مَدِينَةٍ سُمّيَت " بِطَيبَة " (بِفَتحِ أَوَّلِهِ) مَدِينَةُ رَسُولِ اللهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَآلِهِ)، قَالَ الشَّاعِرُ: –

طَرِبَتُ وَدَارِي بِأَرضِ العِرَاقِ   إِلَى مَن بِطَيبَةَ وَالمَسجِدِ

وَقَالَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَآلِهِ): " يُسَّمُونَهَا بِيَثرِبَ، ألا وَهِيَ طَيبَة "، كَأَنَّهُ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَآلِهِ) كَرِهَ أَن تُسَمَّى " يَثرِبَ " لِمَا كَانَ مِن لَفظِ " التَثرِيبِ " [5]

أَمَّا الحَمَوِيُّ فَأَردَفَ قَائِلاً: " طِيبَة (بِكَسرِ أَوَّلِهِ) كَأَنَّهُ وَاحِدَةُ " الطِيبِ "، اسمُ مِن أَسمَاءِ مَاءِ " زَمزَمَ"، وَ " الطِيبَةُ " أَيضاً: قَريَةٌ كَانَت قُربَ " زَرُود " ؟ " [6]

---

[1] الزَّبَيدِيُّ. مُحَمَّدُ بنُ مُرتَضى: **تَاجُ العَرُوسِ مِن جَوَاهِرِ القَامُوسِ**. ج 12. ص: 432

[2] فرِيحَة. أَنِيس: **مُعجَم أَسمَاءِ المُدُنِ وَالقُرَى اللُبنَانِيَّةِ وَتَفسِيرِ مَعَانِيهَا**. ص: 44

[3] الزبيدي. محمد بن مرتضى: تاج العروس من جواهر القاموس. ج 1. ص: 567

[4] فريحة. أنيس: معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها. ص: 108

[5] البَكرِيُّ. عَبدُ اللَّهِ بنُ عَبدِ العَزِيزِ: **معجم مَا استُعجِمَ**. ج 3. ص: 900

[6] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللَّهِ: **مُعجَمُ البُلدَانِ**. ج 4. ص: 54

ذَكَرَ النُّوَيرِيُّ " طَيِّبَة الاسمِ " فِي كِتَابِهِ نِهايَةُ الأَرَبِ فِي فُنُونِ الأَدَبِ، قَائِلاً: " وَقَريَةٌ بِالسَوداءِ مِن الشّامِ تُسَمّى " طَيِّبَةَ الاسم "، قَالَ: " وَهَذِهِ النِسبَةُ إلى " الطَيبَةِ "، لَم يَذكُرَها عَبدُ الغَنِيّ ، وَقَالَ: " أنَّ الظَّاهِرَ بِيبَرس أَقطَعَ نِصفَهَا إلى الأَمِيرِ سَيفِ الدِّينِ قَلاوُون الألفي الصَّالِحِي " [1]

الطِّيرَة: –

قَالَ الحَمَوِيُّ: " الطِّيرَةُ (بِكَسرِ أَولِّهِ، وَسُكُونِ ثَانِيهِ، وَراء)، وَالطِّيرَةُ وَالتَّطَيُّر مِن قَولِهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَآلِهِ): " لا عَدوَى وَلا طِيَّرَة "، وَالأَصلُ تَحرِيكُ اليَاءِ كَمِثلِ: العِنَبَة، وَلَكِنَّهُ خُفِفَ، وَهُوَ قَريَةٌ بِدِمَشقَ، يُنسَبُ إِلَيهَا الحَسَنُ بنُ عَلّيِ بنِ سَلَمَةَ الطِّيرِيّ، أَبُو القَاسِمِ المَزّيِّ، وَقَالَ الشّيخُ زَينُ الأُمَنَاءِ بنُ عَبَّادٍ: " بِدِمَشقَ عِدَةُ قُرَى يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنهَا " طِيرَةُ بَنِي فُلانٍ "، وَالنِسبَةُ إِلَيهَا " طِيرِيٌّ "، مِنهَا: عَلّيُّ بنُ سَلمَانَ بنِ سَلَمَةَ أَبُو الحَسَنِ المَزّي الطِّيرِيّ " [2]، وَنِسبَةُ هَذَا الرَجُلِ إلى " طِيرَة " مِن قُرَى دِمَشقَ " [3]

وَهُنَاكَ قُرًى عِدّة كَمَا ذَكَرَ زَينُ الأُمَناءِ تَحمِلُ اسمَ " طِيرَة " ذَكَرَ مِنهَا الدِمَشقِيُّ القَيسِيُّ: " طِيرة الذبان، وَطِيرَةُ الجَيدُورِ، وَذَكرَ أَيضاً " وَطِيرَةٌ أَيضاً بِأَرضِ فِلَسطِينَ " [4]

الظَّاهِرِيَّةُ: –

قَالَ الحَمَوِيُّ: " الظَّاهِرُ: خُطَّةٌ كَبِيرَةٌ بِمِصرَ بِالفُسطَاطِ، سُمّيَت بِذَلِكَ لِأَنَّ عَمروَ بنَ العَاصِ لمَّا رجَعَ مِنَ الإسكَندَرِيَّةِ وَاختَطَّ الفُسطَاطَ تأَخَرَ عَنهُ جَمَاعَةٌ مِنَ القَبَائِلِ بِالإسكَندَرِيَّةِ ثُمَّ لَحِقُوا بِالفُسطَاطِ، وَقَدِ اختَطَّ النَّاسُ وَلَم يَبقَ لَهُم مَوضِعٌ، فَشَكَوا ذَلِكَ إلى عَمروِ بنِ العَاصِ، وَكَانَ قَد وَلِيَ الخُطَطَ مُعَاوِيَةُ بنُ حُدَيجٍ فأَمَرَهُ بِالنَّظَرِ لَهُم فَقَالَ لِلقَادِمِينَ: أَرَى لَكُم أَن تَظهَرُوا على القَبَائِلِ فَتَتَخِذُوا مَنزِلاً ظَاهِراً عَنهُم، فَفَعَلُوا وَنَزَلُوا هَذَا المَوضِعَ، وَسَمُّوهُ " الظَّاهِرَ "

[1] النُّوَيرِيُّ. شِهَابُ الدِّينِ أحمَدُ بنُ عَبدِ الوَهَّابِ: **نِهَايَةُ الأَرَبِ فِي فُنُونِ الأَدَبِ**. ج 9. ص: 126 / ج 30. ص: 176

[2] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللهِ: **مُعجَمُ البُلدَانِ**. ج 4. ص: 54

[3] الشَيبَانِيُّ الجَزَرِيُّ. عَلّيُّ بنُ أَبِي الكَرَمِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ: **اللُبَابُ فِي تَهذِيبِ الأَسمَاءِ**. ج 2. ص: 295

[4] القَيسِيُّ الدِمَشقِيُّ. شَمسُ الدِّينِ محمد بن عبد الله بن محمد: **تَوضِيحُ المُشتَبَهِ**. ج 6. ص: 15

وَالظَّاهِرِيَّةُ: قَرِيَتَانِ بِمِصرَ، مَنسُوبَتَانِ إلى الظَّاهِرِ لِإعزَازِ دِينِ اللهِ بنِ الحَاكِمِ مَلِكِ مِصرَ، إحدَاهُمَا مِن كُورَةِ الغَربِيَّةِ، وَالأُخرَى مِن كُورَةِ الجِيزَةِ "[1]، " وِالظَّاهِرِيَّةُ مَدرَسَةٌ أَمَرَ بِإنشَائِهَا الظَّاهِرُ بِيبَرس بِالقَّاهِرَةِ فِي ثَامِنِ شَهرِ رَبِيعِ الآخِرِ سَنَّةَ سِتِّينَ "[2]

" وَفِي سَنَةِ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَستمائَة مَرَّ السُّلطَانُ " الظَّاهِر بِيبَرس " عَلَى وَادِي السَدِيرِ قُربَ العَبَّاسَةِ بِمِصرَ، فَأَعجَبَتهُ، فَأَختَارَ مَكَاناً بَنَى بِهِ قَرِيَةً سَمَّاهَا " الظَّاهِرِيَّة "، وَعَمَّرَ بِهَا جَامِعاً "[3]

فِي اللُّغَةِ: " الظَّهرُ: مَا غَلُظَ مِنَ الأَرضِ وَارتَفَعَ، وَالظَّوَاهِرُ: أَشرَافُ الأَرضِ، جَمعُ (شَرَف)، مُحَرَّكَةٌ، لِمَا أَشرَفَ مِنهَا، وَفِي الحَدِيثِ ذِكرُ (قُرَيشِ الظَوَاهِرِ)، قَالَ ابنُ الأَعرَابِيّ: وَهُم (النازلون بِظَهرِ) جِبَالِ مَكَّةَ، وَالظَّاهِرِيّةُ مِنَ الفُقَهَاءِ مَنسُوبُونَ إلى القَولِ بِالظَّاهِرِ، مِنهُم دَاوُودُ بنُ عَلِيّ بن خَلَفَ الأَصبَهَانِيّ رَئِيسُهُم "[4]

عَالِيَة: –

ذَكَرَ البَاحِثُ فِي البَابِ الأَولِ مِن هَذِهِ الدِرَاسَةِ ثَمَانِيَةَ مَوَاضِعَ تَحمِلُ هذا الاسمَ فِي بِلادِ الشّامِ، مِنها سِتَّةٌ فِي الأُردُنِّ وَحدَهَا، ووَاحِدَة فِي كُلٍّ مِن سُورِيّةَ وَلُبنَانَ[5]

قَالَ الحَمَوِيُّ: " العَالِيَةُ (تأَنِيثُ العَالِي)، رَجُلٌ عَالٍ، وَامرَأَةٌ عَالِيَةٌ، وَالعَالِيَةُ: اسمٌ لِكُلِّ مَا كَانَ مِن جِهَةِ نَجدٍ مِنَ المَدِينَةِ وَقُرَاهَا وَعَمَايِرِهَا إلى تِهَامَةَ، فَهِيَ العَالِيَةُ وَمَا كَانَ دُونَ ذَلِكَ مِن جِهَةِ تِهَامَةَ فَهِيَ السَافِلَة، قَالَ أَبُو مَنصُورٍ: عَالِيَةُ الحِجَازِ أعلاهَا بَلَدَاً، وَأَشرَفُهَا مَوضِعاً، وَهِيَ بِلادٌ وَاسِعَةٌ "[6]

قَالَ النَوَوِيّ: " العَالِيَةُ مَذكُورَةٌ فِي بَابِ صَلاةِ الجُمُعَةِ مِنَ المُهَذَّبِ، وَهِيَ مَوَاضِعُ وَقُرًى بِقُربِ مَدِينَةِ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ) مِن جِهَةِ الشَّرقِ، وأَقرَبُ العَوَالِي إلى المَدِينَةِ على بَعدِ أَربَعَةِ أَميَالٍ، وَقِيلَ: عَلَى ثَلاثَةٍ، وَأَبعَدُهَا ثَمَانِيَة "[7]

---

[1] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللَّهِ: مُعجَمُ البُلدَانِ. ج 4. ص: 57

[2] النُّوَيرِيُّ. شِهَابُ الدِّينِ أحمَدُ بنُ عَبدِ الوَهَّابِ: نِهَايَةُ الأَرَبِ فِي فُنُونِ الأَدَبِ. ج 30. ص: 57

[3] المَصدَرُ نَفسُهُ. ج 30. ص: 98

[4] الزُبَيدِيُّ. مُحَمَّدُ بنُ مُرتَضَى: تَاجُ العَرُوسِ مِن جَوَاهِرِ القَامُوسِ. ج 12. ص: 481 – 499

[5] انظر الباب الأول. ص: 87

[6] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللَّهِ: **مُعجَمُ البُلدَانِ**. ج 4. ص: 71

[7] النَوَوِيّ. محي الدِّينِ بن شَرَفٍ: **تهذِيبُ الأَسمَاءِ**. ج 3. ص: 236

العَبَّاسِيَّةُ: –

قَالَ الحَمَوِيّ: " بِيَاءِ النِسبَةِ، كَأَنَّهَا مَنسُوبَةٌ إلى رَجُلٍ اسمُهُ العَبَّاسُ، وَأَكثَرُ مَا يُرَادُ بِهِ العَبَّاسُ بنُ عَبدِ المُطَّلِبِ أَبُو الخُلَفَاءِ، وَهِيَ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ، مِنهَا: " العَبَّاسِيَّةُ: جَبَلٌ مِنَ الرَملِ غَربِيّ الخُزَيمِيَّةِ بِطَرِيقِ مَكَّةَ إلى بَطنِ الأَغَرّ، قَالَ أَبُو عُبَيدٍ السَكُونِيّ: بَينَ سُمَيرَاءَ وَالحَاجِرِ الحُسَينِيَّةُ ثُمَّ العَبَّاسِيَّةُ عَلَى ثَلاثَةِ أَمِيَالٍ مِنَ الحُسَينِيَّةِ قَصرَانِ وَبِركَة

وَالعَبَّاسِيَّةُ: قَرِيَةٌ بِكُورَةِ " الحرجَة " مِنَ الصَّعِيدِ

وَالعَبَّاسِيَّةُ: مَدِينَةٌ بَنَاهَا إبرَاهِيمُ بنُ الأَغلَبِ أَمِيرُ إفرِيقِيَّةَ قُربَ القَيرَوَانِ، نَسَبَهَا إلى بَنِي العَبَّاسِ

وَالعَبَّاسِيَّةُ: مَحِلَةٌ كَانَت بِبَغدَادَ، وَأَظُنُّهَا خَرِبَتِ الآنَ، وَكَانَت بَينَ الصِّرَاتَينِ بَينَ يَدَي قَصرِ المَنصُورِ قُربَ المَحَلَّةِ المَعرُوفةِ اليَومَ " بِبَابِ البَصرَةِ "، وَهِيَ مَنسُوبَةٌ إلى العَبَّاسِ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ عَلِيّ بنِ عَبدِ اللَّهِ بنِ العَبَّاسِ، وَكَانَ بَعضُ القُوَّادِ يَذكُرُهَا فَسَبَقَهُ إلَيهَا العَبَّاسُ " [1]

عَبدَة: –

قَالَ الحَمَوِيّ: " العَبدُ بِلَفظِ ضِدُّ الحُرِ، وَالعَبدُ أَيضاً: جَبَلٌ لِبَنِي أَسَد، قَالَ الشاعر: مُخَالِفُ أَسوَد الزَّنقَاءِ: عَبدٌ يَسيرُ المُخفِرُونَ وَلا يَسيرُ، وَعَبد: جُبَيلٌ أَسوَدُ يَكتَنِفُهُ جُبَيلانِ أَصغَرُ مِنهُ يُسَّمَيَانِ " الثَديَينِ "، قَالَ الأَصمَعِيّ: المُخفِرُ الذِي يُجِيرُ آخَرَ ثُمَّ يُخفِرُهُ، وَلا مَعَنَى لَهُ هَهُنَا هَذَا لَفظُهُ، قَالَ: وَالعَبدُ اَيضاً: مَوضِعٌ بِالسَّبعَانِ مِن بِلادِ طَيّء، وَقَالَ نَصرٌ: العَبدُ: جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ: عَبدُ سَلمَى لِلَجَبَلِ المَعرُوفِ، وَهُوَ فِي شَمَالِيّ سَلمَى " [2]

عَبسَان: –

وَهُوَ مِن أَصلِ " عَبَسَ "، وَالعَبَسُ فِي اللُّغَةِ: " بِمَعنَى: قَطَّبَ مَا بَينَ عَينَيهِ، وَرَجُلٌ عَابِسٌ مِن قَومٍ عَبُوسٍ، وَيَومٌ عَابِسٌ وَعَبُوسٌ: شَدِيدٌ، وَالعَبَسَانِ: أَرضٌ، قَالَ الرَّاعِي: –

وَشَاقَتكَ بِالعَبَسَينِ دَارٌ تَنكّرت   معارِفُهَاإلاّ البِلادَ البَلاقِعَا [3] / [4] / الطَوِيل

---

[1] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللَّهِ: **مُعجَمُ البُلدَانِ**. ج 4. ص: 75 – 76

[2] المصدر نفسه. ج 4. ص: 77

[3] ابنُ مَنظُورٍ. مُحَمَّدُ بنُ مَكرَم: **لِسَانُ العَرَبِ**. ج 6. ص: 128 – 129

[4] الرَّاعِي النُّمَيرِيّ: **دِيوَانُ الرَّاعِي النُّمَيرِيّ**. ج 1. ص: 136

قَالَ الدَبَّاغُ: " عَثَرتُ عَلَى أَقدَمِ ذِكرٍ لَهَا فِي كِتَابِ " صِفَةِ جَزِيرَةِ العَرَبِ "، فَآثرنَا الرُجُوعَ إِلى الكِتَابِ لِنَقِفَ عَلى مَا عَثَرَ عَلَيهِ الدَبَّاغُ فِيهِ عَن " عَبَسَانَ " فَوَجَدنَا الآتِي: " وَمِن حِشمِ بنِ جُذَام بَطنٌ يُقَالُ لَهُم بَنُو جَرَى يَنزِلُونَ بَالرَّملِ مِنَ الفَرمَا، وَبَنُو بَيَاضَةَ مِن جُذَام، وَبَنُو رَاشِدَةَ مِن لَخم، وَيَنزِلُونَ بِالبَقَّارَةِ وَالوَرَّادَةِ بِالعَرِيشِ، وَيَغلُبُ عَلَى عَرِيشٍ بَنُو الثَّعلِ مِن بَنِي جَرَى، وَمِن بَنِي الثَّعلِ بِعَبَسَانَ قَريَةٌ بشدَارُومِ غَزَّة " [1]

ثُمَّ يُردِفُ قَائِلاً: أَي أَنَّ هَذِهِ القَريَةَ عُرِفَت بِاسمِهَا الحَالِيّ مُنذُ أَكثَرَ مِن (1020) سَنَة، وَلَعَلَّ اسمَهَا يَعُودُ إِلى " بَنِي عَبسٍ " بَطنٌ مِن قَبِيلَةِ لَخم التِّي سَكَنَت هَذِهِ الدِيَارَ فِي صَدرِ الإِسلامِ وَقَبلَه، وَقِيلَ لَهَا: " عَبَسَانُ " لِأَنَّهَا كَانَت تَضُمُّ قَريَتَينِ، كَمَا هُوَ الحَالُ اليَومَ " [2]

عَتّيل: –

قَالَ الأَزهَرِيّ فِي " تَهذِيبِ اللُّغَةِ ": " قَالَ أَبُو مُعَاذٍ النّحوِيّ: العَتلُ: الدَفعُ وَالإِرهَاقُ بِالسَّوقِ العَنِيفِ، وَقَالَ اللَّيثُ: العَتلُ: أَن تَأخُذَ بِتَلبِيبِ الرَجُلِ فَتَعتِلَهُ، أَي: تَجرّهُ إِلَيكَ، وَتَذهَبَ بِه إِلى حَبسٍ أَوبَلِيَّةٍ، وَقَالَ الحَرّانِيّ عَنِ ابنِ السّكّيتِ: العَتِيلُ: الأَجِيرُ، بِلُغَةِ طَيّء، وَجَمعُهُ: العُتَلاءُ، وَقَالَ ابنُ شُمَيلٍ: العَتَلَةُ: المَدَرَةُ الكَبِيرَةُ تَتَقَلّعُ مِنَ الأَرضِ إِذَا أُثِيرَت، وَفِي النَوَادِرِ: دَاءٌ عَتِيلٌ: شَدِيدٌ، وَالعَتِيلُ: الخَادِمُ"[3] ذَكَرَ النُّوَيرِيّ أَنَّ عَتّيلَ أَقطَعَهَا الظَّاهِرُ بِيبَرس إِلى المَولَى الأَتَابِكِ فَارِس الدّين أَقطَاي الصَّالِحِيّ بِكَامِلِهَا " [4]

عَجُّور: –

فِي اللُغَةِ: " عَجِرَ الرَجُلُ، كَفَرِحَ، عَجراً: (غَلُظَ، وَسَمِنَ)، وَعَجِرَ أَيضاً: إِذَا (ضَخُمَ بَطنُهُ)، وَعَظُمَ، فَهُوَ أَعجَرَ فِيهِمَا، بَيّنُ العَجَرِ، وَعَجِرَ الفَرَسُ (صَلُبَ) لَحمُهُ " [5]

ذَكَرَهَا صَاحِبُ الأُنسِ الجَلِيلِ، قَائِلاً: " وَمِمَا يَلِي مَدِينَةَ غَزَّة قَريَةُ عَجُّور، وَهِيَ مِن أَعمَالِ غَزَّة " [6]

---

[1] ابنُ الحَائِكِ الهَمَدَانِيّ. الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ يَعقُوب: **صِفَةُ جَزِيرَةِ العَرَبِ.** ج 1. ص: 65

[2] الدَبَّاغُ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنَا فِلَسطِينُ.** ص: 297

[3] الأَزهَرِيّ. مُحَمَّدُ بنُ أَحمَد: **تَهذِيبُ اللُّغَةِ.** ج 2. ص: 160 – 161

[4] النويري. شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب: **نهاية الأرب في فنون الأدب.** ج 30. ص: 176

[5] الزَّبِيدِيّ. محمد بن مرتضى: **تاج العروس من جواهر القاموس.** ج 12. ص: 532

[6] العَلِيمي. مُجِيرُ الدِّينِ الحَنبَلِيّ: **الأَنسُ الجَلِيل فِي تاريخ القدس والخليل.** ج 2. ص: 83

عَرّابَة: –

قَالَ الحَمَوِيّ: " عَرّابَـة (بِفَتحِ أَوّلِـهِ، وَتَشـدِيدِ ثَانِيـهِ) " عَرَّابَـةُ طَبـي "، مِن أَعمَـالِ عَكَّـا بِالسَّـاحِلِ الشَّامِيّ، يُنسَبُ إِلَيهَا أَبُو عَلّي المِقدَامُ بنُ شَعلِ بنِ المِقدَامِ الكِنَانِيّ العُرَابِيّ ثُمَّ المِصرِيّ، وُلِدَ بِعَرَّابَةِ طَبي، وَسَكَنَ مِصرَ، وَرَوَى الحَدِيثَ، وَالعرَّابَة: مَوضِعٌ، قَالَ الهُذَلِيّ: –

تَذَّكَرتُ مَيتاً بِالعَرَابَةِ ثَاوِياً فَمَا كَانَ لَيلِي بَعدَمَا طَالَ يَنفَدُ [1]

وَفِي تَهذِيبِ اللُّغَةِ: " عَرِبتُ عَلَى الرَجُلِ: إِذَا رَدَدتُ عَلَيهِ قَولَهُ، وَفِي الحَدِيثِ: " إِذَا سَمِعتُمُ الرَجُلَ يَعِيبُ أَعرَاضَ النَّاسِ، فَعَرّبُوا عَلَيهِ قَولَهُ "، أَي: رُدُّوا عَلَيهِ قَولَهُ، وَالعَرَبَةُ: النَّهرُ الشَدِيدُ الجَرِيّ، وَمِنهُ اشتِقَاقُ عَرَابَةَ اسمٌ، وَهُوَ عَرَبَةُ الأَوسِيّ الذّي مَدَحَهُ الشَّمّاخُ بنُ ضِرَارٍ فَقَالَ فِيهِ:

إِذَا مَا رَايَةٌ رُفِعَت لِمَجدٍ تَلَقَّاهَا عَرَابَةُ بِاليَمِينِ (الوَافِر) [2]

وَقَالَ ابنُ نَاصِرِ الدِّينِ الدِمَشقِيّ فِي تَوضِيحِ المُشتَبَهِ: " وَالعَرَّابِي بِالتَثقِيلِ نِسبَةً إِلى عَرّابَة، وَهِيَ قَرِيَتَانِ، إِحدَاهُمَا بِجَبَلِ نَابُلسَ، وَيُقَالَ لَهَا: عَرّابَةُ فَحمَة، وَالأُخرَى مِن أَعمَالِ صَفَدَ، وَتُعرَفُ: بِعَرّابَةُ البُطُوفِ " [3]

يَقُولُ الدَّبَّاغُ عَن عَرَّابَة – جنين: " لَعَلَّهَا تَقُومُ عَلَى قَرِيَةِ " عَرُّوبُوت " التّي فِي النُّقُوشِ المِصرِيَّةِ القَدِيمَةِ، وَيَظُنُّ بَعضُهُم أَنَّ " أَرُبُوت " بِمَعنَى: طَاقَاتٍ، كَانَت تَقُومُ عَلى مَكَانِ " عَرَّابَةَ " اليَوم، قَد تَكُونُ كَلِمَةُ " عَرَّابَة " مِن " عَرَّبَ " السِّريَانِيَّةِ، بِمَعنَى: غَربَلَ وَنَقَّى الحَبَّ مِنَ الغَرِيبِ الخَلِيطِ فِيهِ، وَيُحتَمَلُ أن تَكُونَ أيضاً مِن " غَرَّبَ " بِمَعنَى ذَهَبَ غَرباً " [4]

نَعُودُ إِلى " عَرَّابَةِ البطُوف " أو " عَرَّابَة عَكَّا " يَبدُو أَنَّهَا عُرِفَت بِهَذَا الاسمِ بُعَيدَ الفَتحِ الإِسلامِيّ لِبِلادِنَا – لِيسَ بِالضَرُورَةِ بَعدَ الفَتحِ مُبَاشَرَةً –، وَقَد ذَكرنَا أَنَّ كُلاً مِن الحَمَوِيّ وَابنِ نَاصِرِ الدّينِ الدِمَشقِيّ ذَكَرَاهَا بِهَذَا الاسمِ، أَمَّا قَبلَ الإِسلامِ فَقد كَانَت تُعرَفُ بِاسمِ آخرَ، فَمَثَلاً فِي العَصرِ

[1] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللهِ: **مُعجَمُ البُلدَانِ**. ج 4. ص: 92

[2] ابنُ دُرَيد: **تَهذِيبُ اللُّغَةِ**. ج 1. ص: 319

[3] الدِمَشقِي القَيسِيّ. ابنُ نَاصِرِ الدِّينِ محمد بن عبد الله: **توضيح المشتبه**. ج 6. ص: 210

[4] الدَّبَّاغُ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنَا فِلَسطِينُ**. ص: 71

الرُّومَانِيّ كَانَت تُعرَفُ بِ (garaba)، أَي " غَرَّابَة "، وَقَد ظَلَّت تُعرَفُ بِهَذَا الاسمِ حَتّى بَعدَ الفَتحِ الإسلامِي، وَيُؤَكِدُ ذَلِكَ مَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ كِتَابِ شَذَرَاتِ الذَّهَبِ وَذَلِكَ فِي مَعرِضِ حَدِيثِهِ عَن نَسَبِ " مَحمُود الصَّفَدِي الغَرَّابِي " قَائِلاً: " وَفِيهَا محمود الصفدي الغَرَّابِي نِسبَةً إلى (غَرَّابَة) بِفَتحِ المُعجَمَةِ وَتَشدِيدِ الرَّاءِ ثُمَّ مُوَحَدَة مِن قُرَى صَفَد الشَّافِعِيُّ، اشتَغَلَ بِدِمَشقَ عَلَى الشَيخَينِ تَاجِ الدِّينِ المُرَاكِشِيّ وَفَخرِ المِصرِيّ، وَتَنَزَّلَ بِالمَدَارِسِ بِدِمَشقَ ثُمَّ رَجَعَ إلى صَفَد فَأَقَامَ بِهَا يُدَّرِسُ إلى أن مَاتَ بِهَا فِي صَفَر "[1]، ربما يكون هذا الاسم سريانِيّ الأَصل كما ذَكَرَ الدباغ وله من المعاني التي ذكرها حظ وافر، وَربما وهذا رأيي فِي الموضوع لوقوع كلتا القريتين جهة الشرق ومن هنا اشتق اسم غرابة سواء التي في عكا أو التي في جنين، وَيَبدُو أنَّ اسمَها الحالي عُرِفَت بِهِ بَعدَ أنَّ حَوَّرَه العرب فيما بعد، أما الجزء الثاني من اسمها " البطوف " فَلِوُقُوعِ هذا السهل أي " سَهلِ البطوف " جنوب البلدة .

عِرَاق: –

قَالَ الحَمَوِيّ: " العِرَاقُ: مَاءٌ لِبَنِي سَعدِ بنِ مَالِكٍ، وَبَنِي مَازِن، وَالعِرَاقُ: أَيضاً مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ بِمَدِينَةِ " إِخمِيمَ " بِمِصرَ، فَأَمَّا العِرَاقُ فَهِيَ بِلادٌ، وَالعِرَاقَانِ: الكُوفَةُ وَالبَصرَةُ، سُمِّيَت بذلك مِن عِرَاقِ القَربَةِ وَهُوَ الخَرَزُ المَثنِيّ الذِّي فِي أَسفَلِهَا، أَي أَنَّهَا أَسفَلُ أَرضِ العَرَبِ [2]

وَقَالَ البَكرِيُّ: " العِرَاقُ هُوَ مَا بَينَ هِيت وَالسِّندِ وَالصِّينِ إلى الرَّي وَخُرَاسَانَ إلى الدَيلَمِ وَالجِبَالِ، وَإِصبَهَانُ سُرَّةُ العِرَاقِ، وَتَسَمَّى عِرَاقاً لِأَنَّهُ عَلَى شَاطِئِ دِجلَةَ وَالفُرَاتِ، تِبَاعاً حَتَّى يَتَصِلَ بِالبَحرِ، والعراق فِي كَلامِ العَرَبِ الشَّاطِئُ على طُولِهِ، وَالمَاء شَبِيهُ بِعِرَاقِ القَربَةِ الذِّي يُثنَى مِنهُ فَتَخرِزُ فِيهِ، وَقَالَ آخَرُونَ: العِرَاقُ فَنَاءُ الدَّارِ، فَهُوَ مُتَوَّسِطٌ بَينَ الدَّارِ وَالطَرِيقِ، وَكَذَلِكَ العِرَاقُ مُتَوَّسِطٌ بَينَ الرِيفِ وَالبَرّيَةِ، وَقِيلَ هُو مِن قَولِهِم: " الخَرَزُ المُزَادَةُ عِرَاقٌ لأَنَّهُ مُتَوَسِطٌ مِن جَانِبَيهَا " [3]

قَالَ صَاحِبُ المُحكَمِ وَالمُحِيطِ الأَعظَمِ: " وَالعِرَاقُ مِن بِلادِ فَارِسَ، مُذَّكَر، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ عَلى شَاطِئِ دِجلَةَ، وَقِيلَ: سُمِّيَ عِرَاقاً، لِأَنَّهُ استَكَّفَ عَن أَرضِ العَرَبِ،، وَقِيلَ: سُمِّيَ بِهِ لِتَوَاشُجِ عُرُوقِ الشَّجَرِ وَالنَّخلِ فِيهِ، كَأَنَّهُ أَرَادَ عرقاً ثُمَّ جَمَعَ عَلَى عِرَاقٍ، وَقِيلَ: سُمِّيَ بِهِ لأَنَّ العَجَمَ سَمَّتهُ " إيرَان

---

[1] العكري الحَنبَلِيّ. عبد الحي بن محمد بن أحمد: **شذرات الذهب**. ج 6. ص: 289

[2] المَصدَرُ نَفسُهُ. ج 4. ص: 93

[3] البَكرِيُّ. عَبدُ اللَّهِ بنُ عَبدِ العَزِيزِ: **مُعجَمُ مَا استُعجِمَ**. ج 3. ص: 929

شَهَر "، وَمَعنَاهَا: كَثِيرَةُ النَّخلِ وَالشَّجَرِ فَعُرِّبَت فَقِيلَ: عِرَاق، وَقِيلَ سُمِّيَ بِعِرَاقِ المُزَادَةِ، وَهِيَ الجِلدَةُ التِّي تُجعَلُ عَلَى مُلتَقَى طَرَفَي الجِلدِ، إِذَا خُرِّزَ فِي أَسفَلِهَا، لأَنَّ العِرَاقَ بَينَ الرِّيفِ وَالبَرِّ "[1]

وَأَمَّا قَولُهُ بِأَنَّ العَجَمَ قَد سَمتّهَا " إِيرَان شَهَر "، فَيَقُولُ فِي ذَلِكَ أَبُو مَنصُورٍ وَالأَصمَعِيّ: " وَهَذَا اللَفظُ بَعيدٌ مِن لَفظِ العِرَاقِ "[2]

وَذَكَرَ اليَعقُوبِيّ فِي البُلدَانِ مَدِينَةُ " تَاهَرت " بِالمَغرِبِ، قَالَ: " وَتُسَمّى " عِرَاقَ المَغرِبِ "، أَهلُهَا أَخلاطٌ مِنَ النَّاسِ، تَغَلَّبَ عَلَيَهَا قَومٌ مِنَ الفُرسِ، يُقَالُ لَهُم: بَنُو مُحَمّدٍ بنِ أَفلَحَ بنِ عَبدِ الوَهّابِ بنِ عَبدِ الرَّحمَنِ بنِ رُستُمَ الفَارِسِيّ، وَكَانَ عَبدُ الرَّحمَنِ بنِ رُستُمَ يَتَوّلى إِفرِيقِيَّةَ "[3]

وَالعُرُقُ: الطُرُقُ فِي الجِبَالِ، وَهِيَ: العرقة، قَال الخُزَاعِيّ: عِرَاقُ البَحرِ مَا كَانَ قَرِيباً مِنهُ، مِثلَ: سَيفِ البَحرِ، قَالَ رَجُلٌ مِن خُزَاعَةَ: –

أَنَا ابنُ أَنمَارٍ وَهَذَا زَبرِي

جَمَعتُ أَهلَ ثَاءَةَ وَحَجرِي

وَنَفَراً عِندَ عِرَاقِ البَحرِ [4]

وَقَالَ أَبُو زَيدٍ: " استَعرَقَتِ الإِبِلُ، إِذَا رَعَت قُربَ البَحرِ، وَكُلُّ مَا اتَّصَلَ بِالبَحرِ مِن مَرعًى فَهُوَ عِرَاق "[5]

قَالَ النَوَوِيّ فِي تَهذِيبِ الأَسمَاءِ: " العِرَاقُ الإِقلِيمُ المَعرُوفُ، قَالَ المَاوَردِيّ فِي الأَحكَامِ السُّلطَانِيَّةِ سُمِّيَ عِرَاقاً لاستِوَاءِ أَرضِهِ، وَخُلُوِهَا عَن جِبالٍ تَعلُوهَا أو أَودِيَةٍ تَنخَفِضُ، وَالعِرَاقُ فِي كَلامِ العَرَبِ الاستِوَاءُ، وَقَالَ الأَزهَرِيّ فِي تَهذِيبِ اللُّغَةِ: قَالَ أَبُو عَمروٍ: سُمّيَتِ العِرَاقُ عِرَقاً لِقُربِهَا مِنَ البَحرِ، قَالَ: وَأَهلُ الحِجَازِ يُسَمُّونَ مَا كَانَ مِنَ البَحرِ عِرَاقاً، قَالَ: وَقَالَ اللَيثُ: العِرَاقُ شَاطِئٌ عَلَى طُولِهِ،

---

[1] ابنُ سِيدَة. عَلِيّ بنُ إِسمَاعِيلَ: **المُحكَمُ وَالمُحِيطُ الأَعظَمُ**. ج 1. ص: 194

[2] ابن بريّ. عبد الله بن بري بن عبد الجبار: **في التعريب والمعرب وهو المعروف بحاشية ابن بري**. ج 1. ص: 124

[3] اليَعقُوبِيّ. أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب: البلدان. ج 1. ص: 48

[4] الشَيبَانِيّ. إِسحَاقُ بنُ مَرّار: الجِيمُ. ج 1. ص: 138

[5] الأَزهَرِيّ. أَبُو مَنصُور محمد بن أحمد: تهذيب اللغة. ج 1. ص: 149

وَقِيلَ لِبَلدِ العِرَاقِ عِرَاقاً لِأَنَّهُ عَلَى شَاطِئِ دِجلَةَ وَالفُرَاتِ حَتّى يَتَصِلَ بِالبَحرِ، قَالَ الأَزهَرِيّ، وَقَالَ غَيرُ هَؤُلاءِ: العِرَاقُ مُعَرَّبٌ وأَصلُهُ " عَيرَانُ " فَعَرَّبَته " [1]

ومَا يَظُنُّ البَاحِثُ هَذِهِ البُلدَانَ المُسَمّاةَ بِالعِرَاقِ سميت بِذَلِكَ إلا لِكَونِهَا عَلى مَقرُبَةٍ مِنَ البَحرِ، فَقريَةُ عِرَاق سُوَيدَان الفِلَسطِينِيَّةِ " تَقُومُ عَلَى هَضَبَةٍ صَغِيرَةٍ فِي السَهلِ السَاحِلِيّ ذَاتِ تُربَةٍ بُنِيّةِ اللَّونِ مَائِلَةٍ إلى الحُمرَةِ ... "، ثُمَّ يُردِفُ الخَالِدِيّ قَائِلاً فِي سَبَبِ التَسمِيَّةِ: " وَالجُزءُ الأَولُ مِنَ اسمِ القَريَةِ (عِرَاق) جَمعُ عِرق، وَمَعنَاهُ: الجَبَلُ الصَغِيرُ، يُشِيرُ طَبعاً إلى مَوقِعِهَا، أَمَّا الجزء الثاني من الاسم غَيرُ مَعرُوفِ الأَصلِ " [2]، وَلَكِنَّ العِرقَ وَالعِرَاق فِي اللغةِ الشّاطِئُ المُتَّصِلُ بِالبَحرِ وَيُشتَرَطُ فِيهِ الاستواء على ما سقناهُ مِن معانٍ آنِفاً، وَلَعلَّ الخَالِدِيّ إنمّا أَرَادَ " العُرُق " وَهِيَ: الطُرُقُ فِي الجِبَالَ، ولكنَّ هذا التَفسِيرَ أَيضاً لا يَستَقِيمُ وَطَبِيعَةَ المَكَانِ وَلِذَلِكَ نُبقِي على تَفسِيرِنَا الأولِ الذِّي يَقُولُ بِأَنَّ تَسمِيَةَ العِرَاقِ جَاءَت لِعَلاقَةٍ بِالبَحرِ فَينبَغِي وَالحَالَةُ كَهذِهِ أن يَكُونَ العِرَاقُ مَنطِقَةً مُستَوِيَةً سَهلِيّةً، وَقَدِيماً قَالُوا مِن فَمِكَ أُدِينُكَ، فَهُوَ يَقُولُ فِي نَفسِ المَكَانِ: " فِي أَوَاخِرِ القَرنِ التَّاسِعَ عَشَرَ كَانَت عِرَاق سويدَان قَريَةً متوسِطَةَ الحَجمِ قَائِمَةً فِي أَحَدِ السُهُولِ "، وَلا يَعنِي كَلامُنَا السَّابِقُ اشتِرَاطَنَا فِي صِحَةِ التَسمِيَةِ فِي البِلادِ التِّي تَبدَأُ أَسمَاؤُهَا بِعِرَاق القُربَ مِن شَاطِئِ البَحرِ أَو نَحوهِ ولنوضح ذَلِكَ أَكثر نَأخُذُ قَريَةِ " عراق بُورِين " الفلسطِينِيَّةِ القَريَة لَيسَ لَها اتصالٌ قَرِيبٌ أو بَعِيدٌ بَالبَحرِ، وَالنَّاظِرُ فِي أَحوَالِهَا يَرى أَنَّ الجزءِ القَدِيمَ مِنها قَائِمٌ على مرتفعات جبلية من الأرضِ تتخللها الصخور حتَّى سميت " بالقرية المعلقة "، وَلَعلَّ الصُورَة أدناه والتِّي حَصَلنا عَلَيها من موقع التواصل الاجتماعي الخاص بالقرية لَهِيَ خَيرُ تَعبِيرٍ عَن هذا المعنى

---

[1] النَوَوِيّ. مُحيُ الدّينِ بنِ شَرَفٍ: تَهذِيبُ الأَسمَاءِ. ج 3. ص: 236

[2] الخَالِدِيّ. وَلِيد: كَي لا نَنسَى قرى فلسطين التي دمرتها إسرائيل سنة 1948 م. ص: 169 / 535 / 552 – 565



أمَّا الجُزءِ الثاني مِن اسمها " بُورِين " فَقد أطلَقَهُ عَلَيها سُكَّان بَلدَة " بُورين " المُجاورةِ، نظراً لِكَونِ معظم سكانها مِن بَلدة " بُورِين "، فَقد أطلقوا اسمَ بَلدَتهم السابقة على هذه القريـة، وَيَنطَبِقُ الأَمرُ ذَاتُهُ عَلى بَلدَةِ " عِرَاقِ الأَمِيرِ " الأُردُنِيَّةِ فَهِيَ " تَقَعُ عَلى تِلالٍ عَالِيَّةٍ وَمُتَوَسِطَةِ الارتِفَاعِ " [1]

وَيُمكِنُ قَولُ الأَمرِ نَفسِهِ عَن " عِرَاقِ المَنشِيَّةِ "، يَقُولُ الخَالِدِيُّ: " كَانَتِ القَريَةُ قَائِمَةً فِي مَنطِقَةِ تِلالٍ مُتَدَرِجَةٍ حَيثُ يَلتَقِي السَهلُ السَاحِلِيُّ سُفُوحَ جِبَالِ الخَلِيلِ "، هَذَا بِالنِسبَةِ إلى الجُزءِ الأولِّ مِن اسمِهَا، أَمَّا الجُزءُ الثَّانِي مِن اسمِهَا " أَي (المَنشِيَّة) فَقَد أَضَافَهُ السُّكَّانُ إلى الاسمِ لِتَمييزِ قَريَتِهِم عَن قَريَةٍ مُجَاوِرَةٍ رَحلُوا عَنهَا، وَتُدعَى أَيضاً (عِرَاق) " [2]

تَقُولُ الرِوَايَـةُ الشَـفَوِيَّةُ التِّـي نَشَـرتهَا جَامِعَـة بِيرزيـت فِـي أَرشِـيفِهَا – نَقـلاً عَـن أحـدِ سُـكَّانِ القَريَـةِ المُهَجَّرِينَ: " أنَّ أَهلَهَا هُم مَن سَمَّوهَا " عِرَاقاً " بِمَعنَى: " طَرَفِ الصَـخرِ "، أَو " طَرَفِ الجَبَلِ "، أَمّا " المَنشِيَّة " فَفهِمنـا مِـن كَلامِـهِ أَنَّ لِهذا المَعنَى عَلاقَـةٍ بِإِنشَـائِهَا الحَـدِيثِ عَلـى أَنقَاضِ بَلدَةٍ قَدِيمَـةٍ، وَيُشِيرُ هُنَا إلى بَلدَةِ " جَتّ " الكَنعانِيَّةِ التِّي اعتَقَدَ الدَبَّاغُ وَغيرُهُ مِن المُؤَرِخِينَ أَنَّها تَقُومُ مَكَانَ " عِرَاقِ المَنشِيَّةِ اليَومَ، حَيثُ يَقُولُ: " وَقَريَتُنَا هَذِهِ تَقُومُ عَلَى البُقعَةِ التِّي كَانَت بَلدَةُ " جَتّ " الكَنعَانِيَّةُ تَقُومُ عَلَيهَا" [3]، وَلكِنّ الخَالِدِي فَنَّدَ هَذِهِ النَظَرِيَّةِ قَائِلاً: " أَمّا التَّلُّ القَرِيبُ مِن عِرَاقِ المَنشِيَّةِ فَقد كَانَ يُظَنُّ

---

[1] الموسوعة الحرة (بلدة عراق الأمير).

[2] الخَالِدِيّ. وَلِيد: كَي لا نَنسَى قرى فلسطين التي دمرتها إسرائيل سنة 1948 م. ص: 525 / 554 – 557

[3] الدَبَّاغُ. مُصطَفَى مُرَاد: بِلادُنَا فِلَسطِينُ. ص: 230

خَطَأً، وَلِعِدَةِ أَعوَامٍ أَنَّهُ جِتّ الفِلَسطِينِيَّةِ، المَذكُورَةِ فِي التَّورَاةِ، إلا أَنَّهُ بَعدَ إِجرَاءِ التَنقِيبَاتِ الأَثَرِيَّةِ فِي المَوقِعِ بَينَ (1956 – 1961)، لَم يُعثَر على أَيِّ أَثَرٍ فِلَسطِينِيٍّ فِيهِ، وَقَد أَكَدَت هَذِهِ الحَفرِيَّاتُ وَمَا أَعقَبَهَا مِن أَعمَالٍ سَنَةَ (1948) أَنَّهُ كَانَ هُنَاكَ مَوقِعٌ آهِلٌ يَعُودُ إلى الأَلفِ الرَابِعِ قَبلَ المِيلادِ، وَظَلَّ آهِلاً حَتَّى القَرنِ الثَّانِي قَبلَ المِيلادِ، وَيَضُمُّ المَوقِعُ بَقَايَا هَذَا المَوقِعِ الآهِلِ، وَكَمَا فِي الكَثِيرِ مِنَ المَوَاقِعِ الأَثَرِيَّةِ فِي فِلَسطِينَ فَقد تَوَاصَلَ تَارِيخُ هَذَا المَوقِعِ لاحِقاً عَبرَ مَوقِعٍ جَدِيدٍ يَقَعُ عَلى سَفحِ ذَلِكَ التَّلِّ، أَي مَوقِع عِرَاق المَنشِيَّةِ " [1]

إِذَن نَستَنتِجُ مَمَا سَبَقَ ذِكرُهُ أَنَّ القَريَةَ سُمِّيَت فِي جُزئِهَا الأَولِ " عِرَاقاً " لِتَتَنَاسَبَ وَطَبِيعَةَ الأَرضِ القَائِمَةِ عَلَيهَا، فَهِي أَرضٌ رَملِيَةٌ مُستَوِيَّةٌ تَتَخَلَلُهَا تِلالٌ مُتَمَوِجَةٌ، أَمَّا الجُزءُ الثَّانِي مِنَ اسمِهَا فَهُو لِعلاقَةٍ بِحَدَاثَةِ نَشأَتِهَا، وَأَنَّ كَلِمَةَ " عراق " لم تطلق فِي البِدَايَةِ على قرية معينة بحد ذاتها وإنما على مجموعة من القرى طبعاً مَع انسجام المعنى اللغوي لهذه الكلمة سواء كان شاطئ البحر أو طَرف الجبل والصخر أو التلال المتموجة أو الهضاب الصغيرة وطبيعة المكان، حالها فِي هذه كحال القرى التِّي تَبدأ أسماؤها بِخربة أو بَيت أو نحو ذلك – مع شَيءٍ مِن خُصُوصِ معناها، ثم يُردِفونها بلفظٍ آخر تَمييزاً لَها عَن سَمّيَاتِها وَلِكُلٍّ مَعنَى .

عَطَارَة / عَطَّارَة: –

اسمُ لِثَلاثِ قُرًى فِي فِلَسطِينَ ذَكَرَهَا البَاحِثُ فِي البَابِ الأَولِّ مِن هَذِهِ الدِرَاسَةِ [2]

كَلِمَةُ " عَطَارَة " تَعنِي الإكلِيلَ أَوِ التَّاجَ، وَسُمِّيَت بِذَلِكَ لِوُقُوعِهَا عَلى رَأسِ جَبَلٍ مُرتَفِعٍ، فَهِيَ تُشبِهُ الإكلِيلَ عَلَى رَأسِ العَرُوسِ، وَيَعُودُ أَصلُ سُكَّانِ القَريَةِ إلى عَجلُونَ فِي الأُردُنِّ وَمِصرَ " [3]

العَقَبَة: –

" عَقِبُ كُلِّ شَيءٍ وعقبه وعاقبته وعقباهُ: أخِرُهُ، وَالعَقَبَةُ: وَاحِدَةُ عَقَبَاتِ الجِبَالِ، وَالعَقَبَة: طَرِيقٌ فِي الجَبَلِ وَعِرٌ، وَالجَمعُ: عَقِب، وَعِقاب، وَالعقبة: الجَبَلُ الطَوِيلُ، يَعرِضُ لِلطَرِيقِ فَيَأخذُ مِنهُ، وَهُوَ طَوِيلٌ صَعبٌ شَدِيدٌ " [4]

---

[1] الخَالِدِيّ. وَلِيد: كَي لا نَنسَى قرى فلسطين التي دمرتها إسرائيل سنة 1948 م. ص: 525 / 554

[2] انظُرِ البَابَ الأَولَّ. ص: 90

[3] مَعهد الأبحاث التطبيقية – القدس. أريج: دليل بلدة عطارة. ص: 5

[4] ابنُ مَنظُورٍ. مُحَمَّدُ بنُ مَكرَم: لِسَانُ العَرَبِ. ج 1. ص: 611 – 621

ذَكَرَ البَكرِيُّ: " عَقَبَةَ المُرَّانِ: وَهِيَ عَقَبَةٌ مُشرِفَةٌ عَلَى غُوطَةِ دِمَشقَ، تُنبِتُ شَجَراً بَاسِقاً مُستوِ النَبَاتِ، تُتَخَذُ مِنهُ القَنَا وَالرِّمَاحُ، وَهُوَ المُرَّانُ " [1]

بالقرب مِنها دير كما ذكر الأصفهانِيُّ، يُسَمَّى " دَيرَ مُرَّانَ " (بضَمِّ المِيمِ)، وَقَد ذَكَرَ مَا قَالَهُ البَكرِيُّ آنِفاً عَن " عَقَبَةِ مُرَّانَ "، وَقَالَ: " وَمَرَّانُ: (بِفَتحِ المِيمِ) مَوضِعٌ آخَرُ، وَلَكِنَّهُ لَيسَ بِالشَّامِ " [2]

عقربا: –

يَقُولُ الدَّبَّاغُ: " عَقرَبَاءُ عَلَى لَفظِ أُنثَى العَقرَبِ، تَقُومُ في الجَنَوبِ الشَّرقِيِّ مِن نَابُلسَ، وَتَقُومُ على القَريَةِ التِّي كَانَت تَقُومُ عَلَيهَا قَريَةُ " عَقرَبِين – acrabbein " فِي العَهدِ الرُّومَانِيِّ " [3]، وَهُنَا لَم يُشِر الدَّبَّاغُ إلا كَونِ مَوقِعِ القَريَةِ آنِفَةَ الذِّكرِ يَحتَوِي عَلَى بَقَايَا آثَارٍ كَنعَانِيَّةٍ .

عُقرَبَاءُ عَلَى وَزنِ " فُعلَلَاء " مَمدُودٌ، وَهِيَ عَن صَاحِبِ " جَمهَرَةِ اللُّغَةِ " مَوضِعٌ – لَم يَقُم عَلَى تَحدِيدِ مَكَانِهِ " [4]

قَالَ الحَمَوِيُّ فِي مُعجَمِه: " عُقرَبَاءُ بِلَفظِ العَقرَبِ مِنَ الحَشَرَاتِ ذَاتِ السُمُومِ، وَالأَلِفُ المَمدُودَةُ فِيهِ لِأجلِ البُقعَةِ أَوِ الأَرضِ كَأَنَّهَا لِكَثرَةِ عَقَارِبِهَا سُمِّيَت بِذَلِكَ، وَعَقرَبَاءُ مَنزِلٌ مِن أَرضِ اليَمَامَةِ فِي طَرِيقِ النِّبَاجِ قَرِيبٌ مِن قَرقَرَى وَهُوَ مِن أَعمَالِ العَرَضِ، وَهُوَ لِقومٍ مِن بَنِي عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ كَانَ لمُحَمَّدِ بنِ عَطَاء أَحَدِ فُرسَانِ رَبِيعَةَ المَذكُورِينَ، وَخَرَجَ إِلَيهَا مُسَيلِمَةُ لَمَّا بَلَغَهُ سُرَى خَالِدٍ إلى اليَمَامَةِ فَنَزَلَ بِهَا فِي طَرَفِ اليَمَامَةِ وَدُونَ الأَموَالِ، وَجَعلَ رِيفَ اليَمَامَةِ وَرَاءَ ظَهرِهِ فَلَمَّا انقَضَتِ الحَربُ وَقُتِلَ مُسَيلِمَةُ، قَتَلَهُ وَحشِيٌّ مَولَى جُبَيرِ بنِ مُطعِمِ قَاتِلُ حَمزَةَ، قَالَ ضِرَارُ بنُ الأَزوَرِ:

فَلَو سُئِلَت عَنَّا جَنُوبٌ لَأَخبَرَت　　　عَشِيَّةَ سَالَت عُقَرَبَاءُ وَمُلهِمُ / الطويل

وَعُقرَبَاءُ أَيضاً اسمُ مَدِينَةِ الجُولانِ، وَهِيَ كُورَةٌ مِن كُورِ دِمَشقَ، كَانَ يَنزِلُهَا مُلُوكُ غَسَّان وَالعَقرَبَةُ: وَهِيَ الأُنثَى مِنَ العَقَارِبِ، وَيُقَالُ لِلذَكَرِ عُقرُبَان قَالَ بَعضُ العُربَانِ:

---

[1] البَكرِيُّ. عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِ العَزِيزِ: مُعجَمُ مَا استُعجِمَ. ج 3. ص: 949

[2] الأَصفَهَانِيُّ. عَلِيُّ بنُ الحُسَينِ: الدِيَارات للأصفَهَانِيّ. ج 1. ص: 25

[3] الدَّبَّاغُ. مُصطَفَى مُرَاد: بِلادُنَا فِلَسطِينُ. ص: 303

[4] ابنُ دُرَيدٍ محمد بن الحسن: جَمهَرَةُ اللُّغَةِ. ج 3. ص: 1234

كَأنَّ مَرعى أَمِّكُم إِذ غَدَت   عَقرَبَةٌ يُكَومُهَا عُقرُبَان [1]

" وَعُقَرَبَاءُ بِالبَّاءِ أَرضٌ بِاليَمَامَةِ، وردت فِي شِعرٍ لضِرَارِ بنِ الأَزوَرِ، يقُولُ فِيهِ: –

فَلَو سألت عَنَّا جَنُوبٌ لَخَبَّرَت   عَشِيَّةَ سَالَت عَقَرَبَاءُ مِنَ الدَمِ [2] / الطويل

وَعَنِ البَكرِيّ: " عَقرَبَاء (بِفَتحِ أَوَّلِهِ وَإِسكَانِ ثَانِيهِ بَعدَهُ رَاءٌ مُهمَلَةٌ مَفتُوحَةٌ وَبَاءٌ) مَمدُودٌ عَلَى وَزنِ (فَعلَلَاءَ) مَوضِعٌ مَعرُوفٌ، ذَكَرَهُ سِيبَوَيه " [3]، وَلَكِن أَين ؟؟

" وَعُقرَبَاءُ (بِالمَدِّ وَالبَاءِ المُوَحَدَةِ) اسمُ مَدِينَةِ الجُولانِ مِن كُورِ دِمَشقَ، وَكَانَ يَنزِلُ بِهَا مَلِكُ غَسَّانَ، وَأَيضاً مَوضِعٌ بِاليَمَامَةِ كَانَت بِهَا وَقَائِعُ لِلمُسلِمِينَ مَعَ مُسَيلِمَةَ الكَذّابِ " [4]

عُنَّاب: –

عُنَّاب عَلَى وَزنِ (فُعَّال)، قالَ الطَالَقَانِيّ: " وَالعُنَّابُ: ثَمَرٌ لِشَجَرٍ مَعرُوفٍ، وَعَنَّابٌ: اسمُ رَجُلٍ "[5]، وَلَعلَّهُ أَرادَ بِهَذَا الرجلِ الذّي لَم يُحدِدهُ: " الأَعوَرَ النَبهَانِيَّ الشَّاعِرَ من بني نبهان بن عمرو، قَالَ ابنُ الكَلبِيّ: " اسمُهُ سَحمَةُ بنُ نَعِيمِ بنِ الخَنَسِ بنِ هَوذَةَ بنِ عُمَرَ بنِ حِصن، وَقَالَ أبُو عُبَيدَةَ: هُوَ العَنَّابُ، وَاسمُهُ نَعِيمُ بنُ شُرَيكٍ " [6]

قَالَ الحَمَوِيُّ: " العُنَـابُ: (بِضَـمٍ وَتَخفِيفِ ثَانِيـهِ وَآخِرُهُ بَـاءٌ مُوَحَـدَةٌ)، قَـالَ النَضـرُ: العُنَـابُ: بظـرُ المَرأَةِ، وَقَالَ أَبُو عُبَيدٍ: العُنَابُ: الرَجُلُ الضَـخمُ الأَنفِ، وَقَالَ النَضرُ: النَبكَـةُ الطَوِيلَـةُ فِـي السَمَاءِ الفَارِدَةُ المُحَدَدَةُ الرَأسِ، يَكُونُ أَحمَرَ وَأَسوَدَ وَأَسمَرَ وَعَلَى كُلِّ لَونٍ، وَالغَالِبُ عَلَيهِ السُمرَةُ، وَهُوَ جَبَلٌ طَوِيلٌ فِي السَّمَاءِ لا يُنبِتُ شَيئاً مُستَدِيرٌ، قَالَ: وَالعُنَابُ وَاحِدُ لا تَعُمَّهُ أَي لا تَجمَعُهُ، وَلَو جَمَعتَ لَقُلتَ: العُنَبَ، وَفِي كِتَابِ العَينِ: العُنَابُ: الجَبَلُ الصَّغِيرُ الأَسوَدُ، قَالَ شَمِرٌ: وَعُنَّابٌ جَبَلٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ قَالَ المَرَّارُ بنُ سَعِيدٍ: –

---

[1] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللَّهِ: **مُعجَمُ البُلدَانِ.** ج 4. ص: 135

[2] الأَسوَدُ الغَندَجَانِيُّ. الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ الأَعرَابِيُّ: **فَرحَةُ الأَدِيبِ.** ج 1. ص: 25

[3] البَكرِيُّ. عَبدُ اللَّهِ بنُ عَبدِ العَزِيزِ: **مُعجَمُ مَا استُعجِمَ.** ج 3. ص: 950 – 951

[4] الهَمَدَانِيّ. محمد بن موسى بن عثمان الحازمي: **الأَمَاكِنُ مَا اتفق لفظه وافترق مسماه.** ج 1. ص: 91

[5] الطالقاني. إسماعيل بن عباد بن العباس بن إدريس: **المحيط في اللغة.** ج 2. ص: 67

[6] ابنُ مَاكُولا. عَلِيُّ بنُ هِبَةِ اللَّهِ بنِ أَبِي نَصرٍ: **الإِكمَالُ.** ج 6. ص: 130

جَعَلنَ يَمِينَهُنَّ رِعَانَ حَبسٍ وَأعرضَ عَن شَمَائِلِهَا العُنَابُ / الوافر

وَقَالَ غَيرُهُ: العُنَّابُ: طَرِيقُ المَدِينَةِ مِن فَيدٍ، وَالعُنَّابَةُ: مِثلُ الذِّي قَبلَهُ وَزِيَادَةُ هَاءٍ فِي آخِرِهِ، مَوضِعٌ، عَلَى ثَلاثَةِ أَميَالٍ مِنَ الحُسَينِيَّةِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، فِيهَا بِركَةٌ لِأُمّ جَعفَرٍ بَعدَ قِبَابٍ عَلَى ثَلاثَةِ أَميَالٍ تِلقَاءَ سُمَيراء وَبَعدَ تُوز، وَمَاؤُهَا مِلحٌ غَلِيظٌ – هَذَا مِن كِتَابِ أَبِي عُبَيدٍ السَكُونِيّ – وقَالَ نَصرٌ: عُنَّابَةُ: قَارَّةٌ سَودَاءُ أَسفَلُ مِنَ الرُوَيثَةِ بَينَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ " [1]

قَالَ البَكرِيُّ: " عُنَّابٌ: جَبَلٌ عَلَى طَرِيقِ المَدِينَةِ، وَسَاقُ جَبَلٍ حِذَاءَ جَبَلِ عُنَّاب، فَيُقَالُ لَهُ: سَاقُ العُنَّابِ، وَيُقَالُ لَهُمَا جَمِيعاً: السَّاقَانِ، وَرُبَمَّا قِيلَ: العُنَّابَانِ " [2]

وَقَالَ: " العُنَّابُ (بِضَمِ أَوَلِهِ وَبِالبَاءِ المُعجَمَةِ المُوحَدَةِ فِي آخِرِهِ) مَوضِعٌ بَينَ بِلادِ يَشكُرَ وَبِلادِ بَنِي أَسَد، وَقَد تَقَدَّمَ ذِكرُهُ فِي " رسمِ بَلاكِثَ "، وَ " رَسمِ رَاكِسَ "، وَهُنَاكَ أَيضاً " عُنَّابَة " (بِالهَاءِ)، قَالَ مُحَمَّدُ بنُ حَبِيبٍ: العُنَّابُ جَبَلٌ أَسوَدُ بِجَانِبِ " رَملِ العُذَيبَةِ "، وَأنشَدَ لِكُثَيِّر:

لَيَالِيَ مِنهَا الوَادِيَانِ مَظِنَّةٌ فَبُرقُ العُنَابِ دَارُهَا فَالأَمَالِحُ [3] / الطويل

وَالأَمَالِحُ وَالأُمَيلَحُ مِن أَسَافِلِ " يَنبُعَ "، وَأنشَدَ أَبُو زَيدٍ:

فَمَا لَكَ مِن حُلمٍ يَزِيدُ نِهَايَةً عَلَى حُلمٍ رَأَى بِالعُنَّابِ خَفِيده / الوافر

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: أَصلُ العُنَّابِ الجَبَلُ الصَّغِيرُ المُنتَصِبُ " [4]

" وَعُنَابَةُ (بِضَمِّ العَينِ بَعدَهَا نُونٌ وَبَعدَ الأَلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ): قَارَةٌ سَودَاءُ أَسفَلُ مِنَ الرُوَيثَةِ، بَينَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ، قَالَ كُثَيِّر:

وَقُلتُ وَقَد جَعَلنَ بِرَاقَ بَدرٍ يَمِيناً وَالعُنَابَةَ عَن شِمَالٍ / الوافر

وَقِيلَ: كَانَ عَلِّيُّ بنُ الحُسَينِ، زَينُ العَابِدِينَ (عَلَيهِ السَّلامُ) يَسكُنُهَا " [5]

---

[1] الحَمَوِيُّ: يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللهِ: **مُعجَمُ البُلدَانِ.** ج 4. ص: 159

[2] البَكرِيُّ. عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِ العَزِيزِ: **مُعجَمُ مَا استُعجِمَ.** ج 3. ص: 714

[3] كُثَيِّر عَزَّة. دِيوَانُ كُثَيِّرِ عَزَّة. ج 1. ص: 44

[4] المَصدَرُ نَفسُهُ. ج 3. ص: 972

[5] الهَمَدَانِيّ. محمد بن موسى بن عثمان الحَازِمِيُّ: **الأَمَاكِنُ مَا اتفق لفظه وافترق مسماه.** ج 1. ص: 92

وَعِنَّابَةُ كَمَا مَرَّ مَعنَا فِي سِياقِ البابِ الأولِ قَريَةٌ تَقَعُ فِي الجِهَةِ الشَّرقِيَّةِ مِنَ الرَملَةِ، يَقُولُ الدَبَّاغُ: " وَهِيَ تَحرِيفُ " عُنَّابَة " بِالضَمِّ، وَاحِدَةُ " العُنَّابِ "، وَلَعلَّها دُعِيَت بِذَلِكَ لِغَلَبَةِ شَجَرِ العُنَّابِ عَلَيهَا فِي زَمَنٍ سَابِقٍ "، لَعلَّ الزَمَنَ السَابِقَ الذِّي أَشَارَ الدَبَّاغُ إِلَيهِ هُو العَهدُ الرُومَانِيُّ، فَفِي العَهدِ الرُومَانِيّ عُرِفَت هَذِهِ القَريَةُ بِاسمِ (beto annba) " [1]، أَي: " بَيَّتُ العُنَّابِ "، أَو بِمَعنًى آخر " عُنَّابَة "، مَعَ تَحوِيرٍ قَلِيلٍ فِي اللَفظِ يَنحَصِرُ فِي حَذفِ كَلِمَةِ " البَيَّتِ "، وإِضَافةِ تَاءِ التأنِيثِ المَربُوطَةِ، وَكَسرِ العَينِ فِي اللهجَةِ المَحكِيَّةِ، لِتُصبِحَ " عِنَّابَة " .

يُذكَرُ أنَّ فِي الجَزَائِرِ مَدِينَةً تُعرَفُ أَيضاً بِ " عُنَّابَة "، أَشَارَ الدَّبَاغُ إِلَيهَا، قَائِلاً: " إِنَّهَا مِن جُملَةِ المُدُنِ التِّي أَسَسَهَا الكَنعَانِيُّونَ (الفِينِيقيون) فِي العُصُورِ القَدِيمَةِ عَلَى سَوَاحِلِ المَغرِبِ العَرَبِيّ، وَتُعرَفُ أَيضاً بِاسمِ (بُونَة) " [2]، تَذكُرُ " المَوسُوعَةُ الحُرَّةُ " أَنَّ اسمَ " بُونَةَ " عُرِفَتِ المَدِينَةُ بِهِ إِبَّانَ الاحتِلالِ الفَرَنسِيّ، وَهُوَ فِي الإنجلِيزِيَّةِ وَالفَرَنسِيَّةِ مِن (bones)، أَي: " العِظَامُ " .

الفَاءُ

الفُرَيدِيسُ: –

رَصَدَ البَاحِثُ فِي البَابِ الأَوَلِ جُملَةً مِنَ القُرَى وَالبَلدَاتِ التِّي تَحمِلُ " اسمَ " فُرَيدِيس " فِي كُلٍّ مِن: فِلَسطِينَ وَلُبنَانَ – وَذَلِكَ عَلَى مَا وَجَدَ البَاحِثُ مِنهَا – " [3]

لَم يَذكُر يَاقُوتٌ فِي (المُشتَرَك) " الفُرَيدِيس " بِلَفظِهِ بِزِيَادَةِ يَاءِ التَصغِيرِ، عَلَى وَزنِ " فُعَيلِيل "، بَلَ ذَكَرَ اللَفظَ مُكَبَّراً " فِردَوس " عَلَى وَزنِ " فِعلَول "، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، قَائِلاً: " ثَلاثَةَ مَوَاضِعَ تَحمِلُ اسمَ " فِردَوسٍ " (بِكَسرِ الفَاءِ وَسُكُونِ الرّاءِ)، وَهِيَ: " بَابُ الفِردَوسِ مِن دُورِ الخِلافَةِ بِبَغدَادَ، وَالفِردَوسُ مَاءٌ لِبَنِي تَمِيمٍ عَن يَمِينِ طَرِيقِ الحَاجِّ مِنَ الكُوفَةِ، وَإِلَيهِ يُضَافُ " غَبِيطُ الفِردَوسِ "، وَقَلعَةُ فَردَوس مِن قِلاعِ قَزوِينَ مَشهُورَةٌ فِيهِم " [4]، بَينَمَا أَورَدَ اللَفظَ فِي (المُعجَمِ) بِصِيغَةِ الجَمعِ عَلَى " فَرَادِيس "، قَائِلاً: " الفَرَادِيسُ جَمعُ فِردَوس، وَأَصلُهُ رُومِيٌّ عُرِّبَ، وَهُوَ البُستَانُ – هَكَذَا قَالَ المُفَسِّرُونَ

---

[1] الدَبَّاغُ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنَا فِلَسطِينُ**. ص: 506

[2] المَصدَرُ نَفسُهُ. ص: 507

[3] انظُرِ البَابَ البَابُ الأَوَّل. ص: 92

[4] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللَّهِ: **المُشتَرَكُ وَضعاً وَالمُفتَرِقُ صَقعاً**. ص: 332

–، وَقَد قِيلَ: إنَّ الفِردَوسِ تَعرِفُهُ العَرَبُ، وَتُسَمِّي المَوضِعَ الذِّي فِيهِ كَرمٌ فِردَوساً، وَقِيلَ: كُلُّ مَوضِعٍ فِي فَضاءٍ فِردَوسٌ، وَالفِردَوسُ مُذَّكَرٌ وَإِنَّمَا أَنِّثَ فِي قَولِهِ تَعَالَى: **{الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُون}**[1] ؛ لِأَنَّهُ عَنَى بِهِ الجَنَّةَ، وَفِي الحَدِيثِ: " مَسَالِكُ الفِردَوسِ الأَعلَى "، وَأَهلُ الشّامِ يُسَمُّونَ الكُرُومَ وَالبَسَاتِينَ: الفَرَادِيسَ، وَذَكَرَ التِّي فِي دِمَشقَ، وذَكَرَ إلى جَانِبِهَا مَوضِعاً آخَرَ قُربَ حَلَب يُدعَى " الفَرَادِيسَ " بَينَ بَرِّيَة خُسَافَ وَحَاضِرِ طَيِّء مِن أَعمَالِ قِنّسرِينَ "[2]، وَيَبدُو أنَّ لَفظَ " فِردَوس " – عَلَى اختِلافٍ فِي أَصلِهِ أَهُوَ مِنَ الرّومِيَّةِ أم مِنَ الفَارِسيَّةِ أم ... ؟ – وَقَد نَقَلَ لَنَا هَذَا الاختِلافَ الزُبَيدِيُّ صَاحِبُ (التَّاجَ)، قَالَ: " وَاختُلِفَ فِي لَفظَةِ الفِردَوسِ، فَقِيلَ: عَرَبِيَّةٌ، وَهُوَ قَولُ الفَرَّاءِ، أو رُومِيَّةٌ نُقِلَت إِلَى العَرَبِيَّةِ، نَقَلَهُ الزَّجَّاجُ وَابنُ سِيدَه، أو سُريَانِيَّة، نَقَلَهُ الزَّجَّاجُ أَيضاً "[3]، أَخَذَ طَرِيقَهُ إلى العَرَبِيَّةِ مُنذُ القِدَمِ فِي الجَاهِلِيَّةِ وَقبَلَ ظُهُورِ الإسلامِ الذِّي أَسبَغَ عَلَى اللَفظِ فِيمَا بَعدُ دِلالَةً دِينِيَّةً ؛ لِيُصبِحَ اللَفظُ دَالاً عَلَى جَنَّةِ الفِردَوسِ فِي السَّمَاءِ، فَهَذَا الفِردَوسُ مَاءٌ لِبَنِي تَمِيمٍ، وَاسمُ رَوضَةٍ دُونِ اليَمَامَةِ "[4]، وَفِيهَا قَالَ صَاحِبُ (تَفسِير البحر المحيط): " وَكَذَلِكَ سُمّيَتِ الرَّوضَةُ التِّي دُونَ اليَمَامَةِ فِردَوساً ؛ لاجتِمَاعِ نَخلِهَا، وَتَعرِيشِهَا عَلَى أَرضِهَا "[5]، قَالَ صَاحِبُ (اللِسَانِ): " وقَد قِيلَ: الفِردَوسُ تَعرِفُهُ العَرَبُ، قَالَ أَبُو بَكرٍ: مِمّا يَدُلُّ أنَّ الفِردَوسَ بِالعَرَبِيَّةِ قَولُ حَسَّان بن ثَابِت مِنَ الطّوِيل: –

وَإِنَّ ثَوَابَ اللّهِ كُلَّ مُوَحِدٍ جِنَانٌ مِنَ الفِردَوسِ فِيهَا يُخَلَّدُ [6] / [7] الطويل

و مِمّا يَدُلُّ أَيضاً أنَّ العَرَبِ كَانَت تَعرِفُ " الفِردَوسَ "، قَومٌ مِنَ العَرَبِ يُعرَفُونَ بِ " الفَرَادِيس، وَهُم بَنُو فِردَوس بنِ الحَارِثِ بنِ مَالِكٍ بنِ فَهم، كَانَ مِنهُم سَعدُ بنُ نَجدٍ الفِردَوسِيّ " الحَجَّاجُ بنُ يُوسُف "[8]

---

[1] **المُؤمِنُونَ:** 11

[2] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللّهِ: **مُعجَمُ البُلدَانِ.** ج 4. ص: 242 – 243

[3] الزُبَيدِيُّ. مُحَمَّدُ بنُ مُرتَضَى: **تَاجُ العَرُوسِ مِن جَوَاهِرِ القَامُوسِ.** ج 16. ص: 321

[4] الهَمَدَانِيُّ. أَبُو بَكرٍ محمد بن موسى بن عثمان الحازمي: **الأماكِنُ , مَا اتَّفَقَ لَفظُهُ وَافتَرَقَ مُسَمّاهُ.** ج 1. ص: 99

[5] الأَندَلُسِيُّ. أَبُو حَيَّان مُحَمَّدُ بنُ يُوسُف: **تَفسِيرُ البَحرِ المُحِيطِ.** ج 6. ص: 159

[6] ابنُ مَنظُور. مُحَمّدُ بنُ مَكرَم: **لِسَانُ العَرَبِ.** ج 6. ص: 164

[7] حَسَّانُ بنُ ثَابِت: **دِيوَانُ حَسَّانِ بنِ ثَابِت.** ج 1. ص: 86

[8] الصَحَارِيُّ. أَبُو المُنذِرِ سَلَمَةُ بنُ مُسلِمٍ بنُ إبرَاهِيمَ: **الأَنسَابُ.** ج 1. ص: 248

وَالفِردَوسُ فِي اللُّغَةِ: " البُستَانُ الواسِعُ الحَسَنُ " [1]، قَالَ الفَرَّاءُ: " هُوَ عَرَبِيٌّ، قَالَ ابنُ سِيدَة: " الوَادِي الخَصِيبُ عِندَ العَرَبِ كَالبُستَانِ، وَهُوَ بِلِسَانِ الرُومِ البُستَانُ، وَالفِردَوسُ: الرَوضَةُ عَنِ السِيرَافِيّ، وَالفِردَوسُ: خُضرَةُ الأَعنَابِ، وَأهلُ الشَّامِ يَقُولُونَ لِلبَسَاتِينِ وَالكُرُومِ: الفَرَادِيس، وَقَالَ اللَيثُ: كَرمٌ مُفَردَسٌ: أَي مُعرَّشٌ، وَفِردَوسٌ: اسمُ رَوضَةٍ دُونَ اليَمَامَةِ، وَالفَرَادِيسُ: مَوضِعٌ بِالشَّامِ " [2]، قَالَ أَبُو فَرَجِ الأَصبَهَانِيُّ: " قَالَ ابنُ النَحَّاسِ: الفَرَادِيسُ مَوضِعٌ بِدِمَشقَ، قَالَ الأَصمَعِيُّ: والفَرَادِيسُ: البَسَاتِينُ"[3]
ذَكَرَ صَاحِبُ كِتَابِ (سَفرنَامَة) أَربَعَ قُرًى تَحمِلُ اسمَ " فَرَادِيس " عَلَى بُعدِ فَرسَخَينِ مِن بَيتِ المَقدِسِ: " وَكَذَلِكَ عَلَى فَرسَخَينِ مِن بَيتِ المَقدِسِ أَربَعُ قُرًى بِهَا عَينٌ وَحَدَائِق وَبَسَاتِينُ كَثِيرَةٌ تُسَمّى الفَرَادِيسَ ؛ لِجَمَالِ مَوقِعِهَا " [4]
" قَالَ قَتَادَةُ: هِيَ رَبوَةُ الجَنَّةِ وَأوسَطُهَا وَأَفضَلُهَا وَأَرفَعُهَا، قَالَ الضَحَّاكُ: هِيَ الجَنَّةُ المُلتَفَةُ الأَشجَارِ، وَقِيلَ: هِيَ الرَوضَةُ المُستَحسَنَةُ، وَقِيلَ: هِيَ الأَودِيَةُ التِّي تُنبِتُ ضُرُوباً مِنَ النَبَاتِ، وَجَمعُهَا فَرَادِيس " [5]، قَالَ أمُيَّةُ بنُ أَبِي الصَّلتِ الثَقَفِي: –

كَانَت مَنَازِلُهُم إذ ذَاكَ ظَاهِرَةً ... فِيهَا الفَرَادِيسُ وَالفُومَانُ وَالبَصَلُ / البَسِيط

وَفِي رِوَايَةٍ: –

كَانَت مَنَازِلُهُم إذ ذَاكَ ظَاهِرَةً ... فِيهَا الفَرَادِيسُ ثُمَّ الثُّومُ وَالبَصَلُ [6]

وَفِي كِتَابِ (قَامُوسِ الكِتَّابِ المُقَدَّسِ): " فِردَوس: كَلِمَةٌ فَارِسِيَّةٌ مَعنَاهَا الأَصلِيُّ " حَدِيقَةٌ، أَو حَظِيرَةٌ "، وَكَانَ الفِردَوسُ مَكَانَ السَّعَادَةِ التِّي فَقَدَهَا الإِنسَانُ، فَصَارَتِ اللَفظَةُ تُشِيرُ إِلى مَقَرّ الأَموَاتِ

[1] الزَمَخشَرِيُّ. محمود بن عمر بن محمد: **أَسَاسُ البَلاغَةِ**. ج 1. ص: 468
[2] ابنُ مَنظُورٍ. مُحَمَّدُ بنُ مَكرم: **لِسَانُ العَرَبِ**. ج 6. ص: 163 – 164
[3] الأَصبَهَانِيُّ. أَبُو الفَرَجِ عَلِّيُّ بنُ الحُسَينِ: **الأَغَانِي**. ج 24. ص: 240
[4] خِسرُو. نَاصِر: **سَفَرنَامَة / كِتَابُ الأَسفَارِ**. ج 1. ص: 70
[5] الثَّعلَبِيُّ. أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ إبرَاهِيمَ: **تَفسِيرُ الثَّعلَبِيُّ**. ج 6. ص: 202
[6] الدِمَشقِيُّ الحَنبَلِيُّ. عمُرَ بنُ عَلِي بنِ عَادِلٍ: **اللُبَابُ فِي عُلُومِ الكِتَّابِ**. ج 12. ص: 576

الصَّالِحِينَ، وَكَانَ اليَهُودُ يُمَيِّزُونَ بَينَ فِردُوسِين، فِردَوسٌ عُلوِيٌّ هُوَ جُزءٌ مِنَ السَمَاءِ، وَفِردَوسٌ سُفلِيٌّ هُوَ قِسمٌ مِن مَقَرِّ المَوتَى، وَتُخَصَصُ لِنُفُوسِ الأَبرَارِ، أمَّا فِي العَهدِ الجَدِيدِ فَالفِردَوسُ يَعنِي: السَمَاءَ"[1] وَ" الفُرَيدِيسِ " تَصغِيرٌ لِكَلِمَةِ " الفِردَوسِ "، وَالفِردَوسُ كَلِمَةٌ فَارِسِيَّةٌ دَخَلَتِ اللَهَجَاتِ العَرَبِيَّةِ مُنذُ القِدَمِ، وَتَعنِي فِي لُغَتِهَا: " الحَدِيقَةَ، وَالبُستَانَ المُسَّوَرَ أوِ المُسَّيَجَ "، ثُمَّ صَارَت مُصطَلَحاً يُطلَقُ عَلَى أعلَى مَنَازِلِ الجَنَّةِ فِي الآخِرَةِ، وَالقَرِيَةُ التِّي نَحنُ بِصَدَدِ الحَدِيثِ عَنهَا هِيَ قَريَةُ الفرِيدِيسِ الوَاقِعة فِي قَضَاءِ حَيفَا، وَرُبَمَا يَكُونُ اسمُ فرِيدِيس تَحرِيفاً لِكَلِمَةِ (*Virdis*) أو (**viridescent**) اللاتِينِيَّةِ، وَالتِّي تَعنِي: " ضَارِبَ الخُضرَةِ، أوِ الضَارِبَ إلى الخُضرَةِ "، المُلاحَظُ فِي الأمرِ أنَّ الكلمة في الفارسية لا تتعارض واللاتينية مِن ناحِيَةِ المَعنى أو الدِلالَةِ، أمّا عَن سَبَبِ تَسمِيَةِ القَريَةِ بِ " الفُرَيدِيس " أو " الفرِيدِيس " – بِالهَجَةِ المَحَلِيَّةِ – فَلِجَمَالِ مَوقِعِهَا فَهِيَ قَرِيبَةٌ مِن شَاطِئِ البَحرِ حَيثُ لا تَبعُدُ عَنهُ سِوَى ثَلاثَةِ كِيلُومِترَاتٍ، مُتَرَبِعَةً عَلَى سَفحِ جَبَلِ الكَرمِلِ مِمّا أَهَّلَهَا لِحَملِ اسمَ " فُرَيدِيس " أي: الجَنّة الخَضرَاء، كَمَاتُعرَفُ القَريَةُ بِخُصُوبَةِ أَرضِهَا حَيثُ اشتُهِرَت بِكَثرَةِ كُرُومِ العِنَبِ وَبَسَاتِينِ الفَاكِهَةِ، أورَدَ اللُغَوِيُونَ وَمِنهُمُ اللَّيثُ فِي مَعاني " الفِردَوس ": " وَمِنهَا أَنَّ أَهلَ الشَّامِ يُطلِقُونَ عَلَى البَسَاتِينِ وَالكُرُومِ اسمَ " فَرَادِيس "، وعِندَهُم كَذَلِكَ كُرُومٌ مُفَردَسَةٌ، أي: مُعَرَّشَةٌ، وَهَذَا التَفسِيرُ يَنسَحِبُ عَلَى بَقِيَّةِ القُرَى المُسَمّاةِ بِفِردَوسٍ أَو فُرَيديس، فَقَد كَانَ عَامّةُ أَهلُ الشّامِ عَلَى مَا يَبدُو يُطلِقُونَ عَلَى كُلِّ مَحَلَّةٍ تَحتَوِي عَلَى كُرُومٍ أَو بَسَاتِينَ اسمَ " فِردَوس " أَو " فُرَيدِيس " أو " فَرَادِيس " بِصِيغَةِ الجَمعِ .

[1] **قَامُوسُ الكِتَّابِ المُقَدَّس.** ص: 462

القاف

قِبيَة: –

رَصَدَ البَاحِثُ فِي الباب الأولِ أربَعَ قُرًى تَحمِلُ اسمَ قِبيَة (بِكَسرِ أَولِهِ، وَسُكُونِ ثَانِيهِ، وَفَتحِ يَائِهِ، وَتَاءٍ مَربُوطَةٍ فِي آخرِ الاسمِ) ، وَهِي فِي كُلٍّ مِن: الخَلِيلِ، وَرَامُ اللَّهِ، وَالقُدسِ، وَاللُّدِّ [1]

نَصَّ الدَبَّاغُ علَى أنَّ أَصلَ كَلِمَةِ (قِبيَة) سُريَانِيٌّ، وَمَعنَاهُ: " المَكَانُ الذِّي تَجتَمِعُ فِيهِ المِيَاهُ "، أو " مُجتَمَعُ المِيَاهِ " [2]

فَهل كَانَ فِي القَريَةِ مَا يُشِيرُ إلى ذَلِكَ ؟ يَذكُر " دَلِيلُ أَرِيج " فِي مَعرِضِ حَدِيثِهِ عَن هَذِهِ القَريَةِ " وَقَد سُمِّيَت القَريَةُ بِهَذَا الاسمِ نِسبَةً إِلى عَينِ مَاءٍ كَانَت مَوجُودَةً فِي القَريَةِ، ثُمَّ يَذكُرُ لَنا الدَلِيلُ تَارِيخَ التَجمُعِ السُكَانِيّ فِي القَريَةِ فَيَعُودُ بِهِ إِلى العهدِ العُثمَانِيّ " [3]

قُدس / قَدَس: –

رَصَدَ البَاحِثُ فِي البَابِ الأولِ مَوضِعَينِ يَحمِلانِ هَذَا الاسم، وَهُمَا: " مَدِينَةُ " القُدسِ " (بِضَمِّ القَافِ) البَيّتُ المُقَدّسُ المَعرُوفُ، وقَريَةُ " قَدَس " (بِفَتحِ القَافِ) عَلَى الحُدُودِ المُشتَرَكَةِ بَينَ فِلَسطِينَ المُحتّلَةِ وَلُبنَان " [4] .

ذَكَرَ الحَمَوِيُّ فِي كِتَابِهِ (المُشتَرَكِ) ثَلاثَةَ مَوَاضِع تَحمِلُ هَذَا الاسمَ، وَهِيَ: " قُدس (بِضَمِّ القَافِ وَسُكُونِ الدّالِ وَسِينِ مُهمَلَةً) وَهُوَ البَيّتُ المُقَدَّسُ المَعرُوفُ " [5]، ثُمَّ ذَكَرَ مَوضِعَينِ آخَرَينِ فِي شِبهِ الجَزِيرَةِ العَرَبِيَّةِ، وَهُمَا جَبَلانِ يُعرَفُ أَحَدُهُمَا بِقُدسِ الأَبيض، وَالأخر بقدس الأسود، – هَذَا يَعنِي أنّ العَرَب أَيضاً كَمَا الشُّعوبِ القَدِيمَة كَانَت تُقَدِّسُ الجَبَلِ لِأَنَّهُ أَقربُ نُقطَةً فِي الأَرضِ إِلى السّمَاءِ، بَل كَانَ بَعضُهم ولا أَقصِدُ تَحدِيداً العَرَبَ فِي الجَاهِلِيّةِ قَامٍ بِتأليهِ الجَبَلِ –، وقَالَ فِي (المُعجَم): " قُدس بِالضَمِّ ثُمَّ السُكُونِ، قَالَ اللَيثُ: القُدسُ: تَنَزُهُ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَهُوَ جَبَلٌ عَظِيمٌ بِأَرضِ نَجدٍ، قَالَ ابنُ دُرَيدٍ: قُدسُ أَوارَة: جَبَلٌ مَعرُوفٌ، وَأَنشَدَ الآمِدِيُّ لِلبُغَيثِ الجُهَنِيّ قَولَهُ: –

---

[1] انُظُرِ البَابَ الأولَ. ص: 93

[2] الدَبَّاغُ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنَا فِلَسطِينُ**. ص: 562

[3] مَعهدُ الأَبحَاثِ التَطبِيقِيَّةِ (أَرِيج) – القُدس , دَلِيلُ قَريَةِ قِبيَة. 2012. ص: 5

[4] انظُرِ البَابَ الأول. ص: 93

[5] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللّهِ: **المُشتَرَكُ وَضعاً وَالمُفتَرِقُ صَقعاً**. 340

وَنَحنُ وَقَعنَا فِي مُزَينَةَ وَقعَةً غَدَاةَ التَقَينَا بَينَ غِيقٍ فَهَيعَمَا / الطويل

وَنَحنُ جَلَبنَا يَومَ قُدسٍ وَآرَةٍ قَبَائِلَ خَيلٍ تَترُكُ الجَوَ أَقتَمَا

قَالَ الأَزهَرِيُّ: " قُدسُ وَآرَةٌ: جَبَلانِ لِمُزَينَةَ، وَهُمَا مَعرُوفَانِ بِحِذَاءِ سُقيَا مُزَينَةَ، وَقَالَ عَرَام: بِالحِجَازِ جَبَلانِ يُقَالُ لَهُمَا قُدسٌ الأَبيَضُ وَقُدسٌ الأَسوَدُ ....، وَالقُدسُ اسمٌ لِلبَيتِ المُقَدَّسِ، وَقَدَس بِالتَحرِيكِ وَالسّينِ المُهمَلَةِ أَيضاً: بَلَدٌ بِالشَّامِ قُربَ حِمصَ، مِن فتوح شُرحبِيلَ بنِ حَسَنَةَ، وَإِلَيهِ تُضَافُ بُحَيرَةُ قَدَسَ " [1]

قَالَ الخَلِيلُ فِي العَينِ: " القُدسُ: تَنزِيهُ اللهِ، وَهُوَ القُدُّوسُ، وَالمُقَدَّسُ، وَالمُتَقَدِس " [2]

ذَكَرَ " قَدَسَ " ابنُ خَردَاذَبَةَ فِي كِتَابِهِ (المَسَالِكُ وَالمَمَالِكُ): " على أنّها عَلَى الطَرِيقِ مِنَ الجَزِيرَةِ إلى الساحِلِ، حَيثُ سَمَّاهَا بِكُورَةِ قَدَسَ " [3]

كَمَا ذَكَرَهَا صَاحِبُ كِتَابِ (مَا اتَّفَقَ لَفظُهُ وَافتَرَقَ مُسَمّاه): " قَدَس (بِفَتحِ الدّالِ وَالقَافِ): بَلَدٌ بِالشّامِ، مِن فُتُوحِ شُرَحبِيلَ بنِ حَسَنة " [4]

قَالُ ابنُ سَهلٍ الزَجَّاجُ: " التَقدِيسُ: التَطهِيرُ، وَقِيلَ أَيضاً للسَّطلِ قَدَساً لِأَنَّهُ يُتَطَهَرُ فِيهِ، وَقَالَ لِي بَعضُهُم: إنَّ أَصلَ الكَلِمَةِ سِريَانِيٌّ، وَإِنَّهُ فِي الأَصلِ (قدشا)، وَهُم يَقُولُونَ فِي دَعَوَاتِهم: (قِدِيش، قِدِيش)، فَأعرَبَتهُ العَرَبُ، وَقَالَت: قُدُوس " [5]

لا شَكَّ أنَّ اشتِقَاقَ " بَيّتِ المَقدِسِ " أَوِ " القُدسِ " (بِضَمّ القَافِ) مِنَ التَقدِيسِ، وَالتَقدِيسُ فِي اللُغَةِ: " التَطهِيرُ "، وَقَالَ ابنُ دُرَيد: " بَلِ التَقدِيسُ البَرَكَة، وَبِهِ سُمّيَت الشَّامُ الأَرضَ المُقَدَّسَةَ " [6]

وَفِي القَامُوسِ المُحِيطِ: " القُدس (بِالضَمّ وَبِضَمّتَينِ): الطُهرُ اسمٌ وَمَصدَرٌ وَجَبَلٌ بِنَجدٍ وَالجَبَلِ المُقَدَّسِ، وَقُدس الأَبيَض وَالأسوَد: جَبَلانِ، وَكَجَبَل، أَي: قَدَس: السَّطلُ، ووَادٍ قُربَ حِمصَ، وَإِلَيهِ تُضَافُ جَزِيرَةُ قَدَس " [7]

---

[1] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللَّهِ: **مُعجَمُ البُلدَانِ.** ج 4. ص: 314

[2] الفراهيدي. الخليل بن أحمد: **العين.** ج 5. ص: 53

[3] ابنُ خَردَاذَبَة. عبيد الله بن عبد الله: **المسالك والممالك.** ج 1. ص: 88

[4] الهَمَدَانِيُّ. أَبُو بَكرٍ مُحَمّدُ بنُ مُوسَى بنِ عُثمَانَ الحَازِمِيّ: **مَا اتّفَقَ لَفظُهُ وَافتَرَقَ مُسَمّاهُ.** ج 1. ص: 103

[5] الزجاج. إسحاق إبراهيم بن محمد بن سهل: **تفسير أسماء الله الحسنى.** ج 1. ص: 30

[6] ابنُ دُرَيد: جَمهَرَةُ اللُغَةِ. ج 2. ص: 646

[7] الفَيرُوز آبَادِي. مُحَمَّدُ بنُ يَعقُوب: **القَامُوسُ المُحِيطُ.** ج 1. ص: 728

أَحَالَ البَاحِثُ اسمُ جَزِيرَةِ قَدَسَ إلى مُعجَمِ تَاجِ العَرُوسِ عَلَّنا نَجِدُ فِيهِ ضَالتَنا لِأنَّهُ مُتَأَخِرٌ عَن صَاحِبِ القَامُوسِ، حَيثُ يَقُولُ: " وَقَدَس: دَيرٌ قُربَ حِمصَ، مِن فُتُوحِ شُرحبِيلَ بنِ حَسَنَةَ، وَإِلَيهِ تُضَافُ جَزِيرَةُ قَدَسَ، هَكَذَا فِي النُّسَخِ، وَالصَوَابُ: بُحَيرَةُ قَدَسَ، كَمَا فِي العُبَابِ " [1]

ذَكَرَهَا الحَمَوِيُّ أَيضاً بِاسمِ " بُحَيرَةِ قَدَسَ "، قَائِلاً: " بُحَيرَةُ قَدَسَ بِفَتحِ القَافِ وَالدَالِ المُهمَلَةِ وَسِينٍ مُهمَلَةٍ أَيضاً قُربَ حِمصَ طُولُهَا اثنَا عَشَرَ مِيلاً فِي عَرضِ أَربَعَةِ أَميَالٍ، وَهِيَ بينَ حِمصَ وَجَبَلِ لُبنَانَ تَنصَبُّ إِلَيهَا مِيَاهُ تِلكَ الجِبَالِ، ثُمَّ تَخرُجُ مِنهَا فَتَصِيرُ نَهراً عَظِيماً، وَهُوَ العَاصُ الذِّي عَلَيهِ مَدِينَةُ حَمَاةَ وَشَيزَر، ثُمَّ يَصُبُّ فِي البَحرِ الذِّي قُربَ أَنطَاكِيَّةَ " [2]

وَرُبَمَّا كَانَت قَريَةُ قَّدَسَ فِي شَمَّالِيِّ فِلَسطِينَ أَو مَا يُعرَفُ بِتَلِّ قَدَسَ هِيَ عَينُهَا (قَادِش) التِّي وَرَدَت فِي التَورَاةِ بِمَعنَى: " مُقَدَّس "، عَلَى أَنَّهَا: " مَدِينَةٌ مُحَصَّنَةٌ (لِنَفتَالِي) فِي الجَلِيلِ، أُعطِيَت أَيضاً (لِلاوِيِينَ) مِن عَشِيرَةِ (جَرشُونَ)، وَصَارَت مَدِينَةَ مَلجَأ، وَكَانَت مَسكَنَ (بَارَاق)، ....، وَهِيَ الآنَ قَريَةُ قَدَسَ عَلَى بُعدِ عَشرَةِ أَميَالٍ شَمَالِيِّ صَفَد، وَأَربَعَةِ أَميَالٍ إلى الشَّمَالِ الغَربِيِّ مِنَ الحُولَةِ، وَمَوقِعُهَا جَمِيلٌ يُشرِفُ عَلَى جَنُوبِيِّ مَرجِ عُيُونٍ وَالحُولَةِ وَحَولَهَا خِرَبٌ عَدِيدَةٌ وَنَوَاوِيسَ " [3]

وَقَد أَشَارَ ظَاهِر سُلَيمَان إلى هَذِهِ القَريَةِ يَومَ كَانَت جُزءاً مِن لُبنَانَ قَبَل أَن يَقتَطِعَهَا الاستِعمَارُ فِي الحَربِ العَالَمِيَّةِ لِيَضُمَّهَا إلى بِلادِنَا فِلَسطِينَ، قَائِلاً: " كَانَت مِن أَعمَالِ صُور، عَلَى بُعدِ ثَمَانِيَّةَ عَشَرَ مِيلاً إلى الشَّرقِ تَقرِيباً، وَكَانَت تُعرَفُ قَدِيماً بِقَادِس وَقَادِش، وَمَعنَاهَا المُقَدَّسَة، وَتَسَمَّت عِدَةُ مُدُنٍ فِي سُورِيَّةِ وَفِلَسطِينَ بِهَذَا الاسمِ، فَمِنهَا (قَادِس سَربَع) فِي العَرَبِيَّةِ إِحدَى مَحَطَّاتِ بَنِي إِسرَائِيلَ فِي طَرِيقِهِم مِن مِصرَ إلى الأُردُنِّ، وَقَادِس يَهُوذَا، وَقَادِس نَفتَالِي – وَهِي هَذِهِ –، وَقَادِس قُربَ حِمصَ – وَهِيَ المَعرُوفَةُ اليَومَ بِاسمِ " جَزِيرَةِ قَدَسَ " أو " بُحَيرَةُ قَدَسَ " وَهِيَ الأَرجَحُ فِي التَسمِيَةِ " [4]، وَقَد حَوَت هَذِهِ المُدُنُ المُسَمَّاةُ بِقَادِسَ أَو قَادِشَ مِنَ الأَثَارِ الدِينِيَّةِ المُقَدَّسَةِ مَا يَجعَلُهَا تَستَحِقُّ هَذِهِ التَسمِيَّةِ المُستَوحَاةَ مِنَ القَدَاسَةِ، وَمَا أَمرُ مَمَالِكِهَا وَمَعَابِدِهَا الدِينِيَّةِ سُوَاءٌ فِي زَمَنِ الفِينِيقِيين أو الإِسرَائِيلِيينَ عَنَّا بِبَعِيدٍ، وَذَلِكَ عَلَى مَا نَصَّ كُتَّابُ التَّارِيخِ وَرُوَاتُهُ .

---

[1] الزَّبِيدِي. مُحَمَّدُ بنُ مُرتَضَى: **تَاجُ العَرُوسِ مِن جَوَاهِرِ القَامُوسِ**. ج 16. ص: 356

[2] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللهِ: **مُعجَمُ البُلدَانِ**. ج 1. ص: 352

[3] قَامُوسُ الكِتَّابِ المُقَدَّسِ. ص: 485

[4] ظَاهِر. سُلَيمَان: **مُعجَم قُرَى جَبَلِ عَامِلٍ**. ج 2. ص: 152

تَجدُرُ الإشَـارَةُ إلـى أنَّ تَلَّ قَدَس المَعرُوفَ بِتَلِّ قَدَش كَمَـا أَشَـارَت إلَيـهِ التَـورَاةُ غِيـر القَريَـة المَعرُوفَـة بِقَريَةِ قَدَسَ عَلَى الحُدُودِ المُشتَرَكَةِ بَينَ فِلَسطِينَ وَلُبنَـانَ – آثَرنَـا أن نُوَضِـحَ هَذَا خِيفَةَ اللَبسِ لِأَنَّ كِـلا المَوقِعَينِ يَتبَعَانَ قَضَاءَ صَفَد .

وَلَكِن هَل لِبَلَدَةِ قُدسِيَّا السُّورِيَةِ الواقعة إلى الشَمَالِ الغَربِي مِن مَدِينَةِ دِمَشقَ، عَلاقَة بِكُلٍّ مِن: القُدسِ، وَقَدَسَ، مِن نَاحِيَّةِ الدِلالَةِ ؟

إذَا اعتَمَدَ البَاحِثُ عَلى اللفظِ " قُدسَيَّا " عَلى وَزنِ " فُعلَيَّا "، تتكون من لفظ " قُدس " والتـي تعنـي: الطهر، والبركة، وَيَا النسبةِ تماماً كَمَا هُو الحال مَعَ " دَارَيَا "، وَإِنَمَا " دَارَيَا " مِنَ الدَارِ، فَلِمَ لا ؟

بَينَمَا ذَكَرَتِ " المَوسُوعَةُ الحُرَّةُ "، تَفسِيراً آخَرَ للاسمِ، وَهُوَ أنَّ السَبَبَ يَعُودُ إلى امرأَةٍ، قَامَت فِي قَدِيمِ الزَمَانِ بُحُكم " قُدسِيَّا " قَبلَ أن تُسمِّيَهَا بِاسمِهَا، فَمَن هَذِهِ المَرأةُ، وَمَا الدَلِيلُ عَلى صِحَةِ هَذَا الفَرضِ؟ وَهُنَا عَادَ البَاحِثُ إلى المَصدَرِ الذِّي بَنت عَلَيهِ الموسوعة الحرة فَرَضِيتَها آنِفَةَ الذِكرِ، فَعَثَرنَا عَلـى الآتِـي (المَكتَبُ المَركَزِيُّ للإحصَـاءِ – نَشرَةُ السُكَّانِ – المَنَـاطِقُ وَالنَـوَاحِي – تَـارِيخُ الوُلُـوجِ – 17 نِيسَان 2011)، وَهُنَا نَقُولُ الآتِي: –

أولاً – لَم تُقَدِّمِ الصَفحَةُ الالكتُرونِيَّةُ سِوى مُجَرَّدِ أَرقَامِ للتَعدَادِ السُكَّانِيّ فِي قُدسِيَّةَ خَاصَّـةِ، وَعُمُومِ مُدُنِ وَنَواحِي القُطرِ السُّورِيّ، دُونَ الوُقُوف أو البَحثِ فِي مَا وَرَاء مُسَمَّيَاتِهَا .

ثَانِيَّـاً – وَبِـذَلِكَ نَخلُـصُ إلـى حَقِيقَـةٍ مَفَادُهَـا أنَّ المُوسُـوعَةَ الحُـرَّةَ أو صَـاحِب المَقَالَـةِ الـذِّي أَردَفَ المَوسُوعَةُ الحُرَّةَ بِهَذِهِ المَعلومَاتِ اعتمَدَ بِشَكلٍ وَاضِحٍ لا لَبسَ فِيهِ عَلى الرِوَايَةِ الشَعبِيَّةِ .

قِزَازَة / قَزَازَة: –

فِي اللُّغَةِ: " قَزَّ الإنسَانُ يَقِزُّ قَزّاً: إذَا قَعَدَ كَالمُستَوفِزِ ثُمَّ انقَبَضَ وَوَثَبَ، وَالقَزُّ مَعرُوفٌ، والتَقَزُزُ: التَنَّطُسُ، وَالقَاقَزَّةُ: مَشرَبَةٌ، وَقِيلَ: قَازُوزَةٌ، وَقَاقُوزَة، وَالقَازُوزَةُ: الجُمجُمَةُ مِنَ القَوَارِيرِ " [1]

يَعتَقِدُ البَاحِثُ فِي لَفظِ اسمِهَا مَا اعتَقَدَهُ الدَبَّاغُ مِن كَونِهِ مُحَرَّفاً عَن كَلِمَةِ " زُجَاجَةٍ " فِي العَرَبِيَّةِ، أو قَد تَكُونُ الكَلِمَةُ " مُحَرَّفَةً عَن (keziza – قَزِيزَا)، وَمَعنَاهَا فِي السِّريَانِيَّةِ: المُحَارِبَ الشُجَاعَ " [2]

[1] الطالقاني. إسماعيل بن عباد بن العباس: **المحيط في اللغة**. ج 5. ص: 192

[2] الدَبَّاغُ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنَا فِلَسطِينُ**. ص: 583

ولكن كون اسم القرية مشتق من الزجاجة أو القِزَازَة هُوَ الرَأيِ الأقرب إلى الحَقِيقَةِ وَالوَاقِعِ، يَذْكر الأُستَاذ عَبدِ القَادِر النُويهِي فِي رِوَايَتِهِ الشَفَوِيَّةِ عَن سَبَبِ سِرّ تَسمِيَةِ قَريَتِهِ بِهَذَا الاسمِ، الآتِي: " هُنَاكَ مَوقِعٌ قَرِيبٌ مِنَ القَريَةِ عَلى بُعدِ (600) مترٍ تَقرِيباً، تَحتَوِي تُربَتُهُ – وهُنَا يُشِيرُ إلى احتِوَاءِ هَذَا المَكَان عَلَى مَقبَرَةٍ أَثَرِيَّةٍ – عَلَى حِجَارَةٍ صَغِيرَةٍ أَشبَهُ مَا تَكُونُ بِالزُجَاجِ، وَيُشِيرُ كَذَلِكَ علاوَةً عَلَى غَيرِهِ مِن أَهلِ القَريَةِ – كَمَا زَعَمَ – إلى احتِمَالِيَةِ وُجُودِ مَصنَعٍ لِلزُجَاجِ فِيما مَضَى مِنَ الزَمَنِ "[1]

قَنطَرَة: –

رَصَدَ البَاحِثُ فِي البَابِ الأَوَلِ غَيرَ مَوضِعٍ يَحمِلُ هذَا الاسمَ بِلَفظِ " القَنطَرَة "، وَالبِقَاعُ المُسَمَّاةُ بِ " القَنَاطِرِ " – عَلَى مَا ذَكَرَ يَاقُوتٌ فِي كِتَابِهِ (المُشتَرك) " تَفُوتُ الحَصرَ، وَالمَذكُورُ مِنهَا هاهُنَا مَا هُوَ كَالعَلَمِ، أَو مَا نَسَبَ إِلَيهِ بَعضُ الرُّوَاةِ، حَيثُ ذَكَرَ مِنهَا اثنَا عَشَرَ مَوضِعاً، مِنهَا عَلَى سَبِيلِ المِثَالِ: " قَنطَرَةُ أَربَك " أو " أُربَق " مِن نَوَاحِي خوزِستَان مِن قُرَى رَامَ هُرمُز "[2]، وَقَالَ فِي (المُعجَمِ): " القَنطَرَةُ عَرَبِيَّةٌ فِيمَا أَحسِبُ، لِأَنَّهَا جَاءَت فِي الشِّعرِ القَدِيمِ قَالَ طَرَفَةُ: –

كَقَنطَرَةِ الرُّومِيِّ أَقسَمَ رَبُّهَا   لَتُكتَنَفَن حَتَّى تُشَادَ بِقَرمَدِ[3] / الطَّوِيل

وَهِيَ عَلَى وَزنِ " فَعلَلَه "، عَرَبِيَّةٌ، مَصدَرُ الفِعلِ " قَنطَرَ – يُقَنطِرُ – قَنطَرة "، قَالَ ابنُ مَنظُورٍ فِي (اللِسَانِ): " القَنطَرَةُ، مَعرُوفَةٌ: الجِسرُ "[4]، وَقَالَ الأَزهَرِيُّ: " هُوَ أَزجٌ يُبنَى بِالآجُرّ أو بِالحِجَارَةِ عَلَى المَاءِ يُعبَرُ عَلَيهِ "[5]، – وَمِمّا ذَكَر ياقوت فِي (المُعجَم) مِنَ القَنَاطِر قَنطَرَةً وَاحِدَةً، وَهِيَ: " قَنطَرَةَ سِنَان " وَهِيَ تُنسَبُ إلى " سِنَانٍ " جَدِّ إبرَاهِيمَ بنِ مُحَمّدٍ بنِ صَالِحٍ بنِ سِنان بن يحَيَى بنِ (الأَدرَكون) أَبُو إِسحَاقَ القُرَشِيّ الدِمَشقِيّ مَولَى خَالدِ بنِ الوَلِيد، وَ " قَنطَرَةُ سِنَانٍ هَذِهِ بِنَوَاحِي " بَابِ تُومَا " فِي دِمَشق "[6] / [7]

---

[1] مقابلة تاريخ شفوي للنكبة الفلسطينية مع السيد عبد القادر النويهي , من قرية قِزَازَة – قَضَاء الرملة , رَابِط (الفيديو المرئي) على موقع (اليوتيوب) , هُوَ: https://www.youtube.com/watch?v=VFCGJyfah1g

[2] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللَّهِ: **المُشتَرَكُ وَضعاً وَالمُفتَرِقُ صَقعاً**. ص: 359 – 361

[3] البَكرِيُّ. طَرَفَةُ بنُ العَبدِ: **دِيوَانُ طَرَفَةَ بنِ العَبد**. ج 1. ص: 3

[4] ابنُ مَنظُورٍ. مُحَمّدُ بنُ مَكرم: **لِسَانُ العَرَبِ**. ج 5. ص: 118

[5] الأَزهَرِيُّ. أَبُو مَنصُورٍ مُحَمّدُ بنُ أَحمَدَ: **تَهذِيبُ اللُغَةِ**. ج 9. ص: 301

[6] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللَّهِ: **مُعجَمُ البُلدَانِ**. ج 4. ص: 405 – 406

[7] الشَّافِعِيُّ. أَبُو القَاسِمِ عَلِّي بن الحسن بن هِبَةِ اللَّهِ بنِ عَبدِ اللَّهِ: **تَارِيخُ مَدِينَةِ دِمَشق**. ج 7. ص: 138

القُنَيطِرَةُ: –

رَصَدَ البَاحِثُ فِي البَابِ الأولِ مَجمُوعَةً مِنَ الأَمَاكِنِ التِّي تَحمِلُ هَذَا الاسمَ فِي كُلٍّ مِن سُورِيَّةَ وَفِلَسطِينَ وَلُبنَانَ [1]

وَالقُنَيطِرَةُ تَصغِيرُ " قَنطَرَة "، وَقَد مَرَّ مَعَنا فِي مَادَّةِ " قَنطَرَة " المَعَانِي الخَاصَةِ بِهَذَا الاسمِ

اللام

اللُّبَّن: –

رَصَدَ البَاحِثُ فِي البَابِ الأَوَّلِ أَربَعَةَ أَمَاكِنٍ فِي فِلَسطِينَ وَحدَهَا، تَحمِلُ الاسمَ نَفسَهُ، وَهِيَ: قَريَةُ اللِّبَن قَضَاء يَافَا، وَلِّبَنُ الرَّملَةِ، وَاللِّبَنُ الشَّرقِيَّةُ واللِّبَنُ الغَربِيَّةُ بِنَابُلسَ [2]

بَينَمَا ذَكَرَهَا الحَمَوِيُّ فِي (مُعجَمِهِ)، بِاسمِ: " لُبنَى (بِالضَمِّ ثُمَّ السُكُونِ ثُمَّ نُون وَأَلِف مَقصُورَة): قَريَةٌ بِفِلَسطِينَ فِيهَا قُبِضَ عَلى (أفتَكِين) المَعَزِيّ، وَحُمِلَ إلى العَزِيز الفَاطِمِي " [3]، وَهَذَا الاسمُ الذِّي ذَكَرَهُ الحَمَوِيُّ " لُبنَى " ذَكَرَهُ (قَامُوسُ الكِتَابِ المُقَدَّسِ) عَلَى أَنَّهُ اسمٌ عِبرِيٌّ، مَعنَاهُ: " أَبيَض "، وهُوَ اسمٌ يُطلَقُ عَلَى شَجَرَةٍ تُعرَفُ فِي سُورِيَّةَ وَلُبنَانَ بِالحُور " [4]

الأَصلُ اللُغَوِيُّ " لبن " يُفِيدُ: " البَيَاضُ "، وَمِنهُ لُبنَان، وهُوَ فِي الأَصلِ – كَمَا أَعلَمُ – اسم الجَبَلِ الذِّي سُمِّيَت بِهِ لُبنَانُ فِيمَا بَعدُ، وَقَد سُمِّيَ الجَبَلُ لُبنَانَ ؛ نَظَراً لِمَا يَعتَرِي ذُرَاهُ مِنَ الثَّلجِ فِي أَغلَبِ أَيَّامِ السَنَةِ، وهُوَ الذِّي يُشبِهُ اللَبَنَ فِي بَيَاضِهِ، وَقَد وَجَدنَا مَا يُؤَيِّدُ هَذَا الطَرحَ فِي (قَامُوسِ الكِتَّابِ المُقَدَّسِ) ، حَيثُ يَقُولُ: " لُبنَانُ اسمٌ سَامِيٌّ مَعنَاهُ " أَبيَض "، وَقَد أُطلِقَ عَلَيهِ هَذَا الاسمُ إمَّا لِلثُّلُوجِ التِّي تَتَسَاقَطُ بِكَثرَةٍ عَلَى قِمَمِهِ العَالِيَةِ مُعظَمَ أَيَّامِ الشِتَاءِ، أَو لِبَيَاضِ حِجَارَتِهِ الكِلسِيَّةِ المُتَوَفِرة فِي الطَبَقَاتِ العُليَا فِي جِبَالِهِ " [5]

---

[1] انظر الباب الأول. ص: 94

[2] المصدر نفسه. ص: 94

[3] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللَّهِ: **مُعجَمُ البُلدَانِ**. ج 5. ص: 11

[4] **قَامُوسُ الكِتَّابِ المُقَدَّسِ**. ص: 549

[5] **قَامُوسُ الكِتَّابِ المُقَدَّسِ**. ص: 549

بَينَما يُورِدُ الدَبَّاغُ إلى جَانِبِ هَذَا التَفسِيرِ رَأياً آخَرَ، وَهُوَ احتِمَالِيَّةُ أن تَكُونَ كَلِمَةُ " اللُبَن " مُحَرَّفَةً عَن كَلِمَةِ " لَبَّانُوتَا " السِّريَانِيَّةِ، بِمَعنَى: " صُنع اللَبَن "، أمَّا الإِضَافَاتُ على اسم القرية بِلَفظِ الشَّرقِيَّةِ وَالغَربِيَّةِ فَيَأتِي مِن بَابِ التَفرِيقِ بَينَ هذِهِ القُرَى ؛ نَظَراً للتَشَابُهِ الحَاصِلِ وَخِيفَةَ اللَبسِ .

و لَكِنَ لِمَاذَا لا تَكُونُ مُشتَقَّةً مِن كَلِمَةِ (لَبُونَة)، وَمَعنَاهَا فِي العِبرَانِيَّةِ: " لِبَانُ "، جَاءَ فِي التَورَاةِ أنَّ مَدِينَةٌ تَقَعُ إلى الشَمَالِ مِن (شِيلوُه) [1]، وَلَعلَّهَا اللُبَّنُ الشَّرقِيَّة إلى الجَنُوبِ مِن نَابُلسَ، وَالتِّي أَقَامَ الصَهَايِنَةُ عَلى قِسمٍ مِن أَرَاضِيهَا مُستَوطَنَةَ (مَعَالِيهِ لَبُونَة) .

مَجدَل / مِجدَل: -

رَصَدَ البَاحِثُ فِي البَابِ الأولِ مِن هَذِهِ الدِرَاسَةِ جُملَةً مِنَ المَوَاضِعِ التّي تَحمِلُ الاسمَ عَينَهُ، فِي الأُردُنِّ وَسُورِيَّةَ وَفِلَسطِينَ وَلُبنَان، عَلَى جِهَةِ الأفرَادِ بِلَفظِ" المَجدَلِ "، أوِ الإِضَافَةِ إِلَى غَيرِ لَفظٍ، كَمَا هُوَ الحَالُ فِي بَلدَتَي " مَجدَلِ شَمسٍ " ، وَقَريَةِ " مَجدَلِ بَعنَا " اللُبنَانِيَّةِ [2]، وَقَد يَرِدُ بِصِيغَةِ الجَمعِ كَمَا فِي قَريَةِ " المَجَادِلِ " اللُبنَانِيَّةِ أَيضاً، أو مُصَغَّراً كَمَا فِي قَريَةِ " المُجَيدِلِ " الأُردُنِيَّةِ .

كَمَا ذَكَرَ يَاقُوتُ الحَمَوِيُّ غَيرَ مَجدَلٍ فِي كِتَابِهِ (المُشتَرَكِ)، بَلَغَت زُهَاءَ سِتَّةِ مَوَاضِعَ، وَهِيَ: " المَجدَلُ (بِفَتحِ المِيمِ وَسُكُونِ الجِيمِ وَفَتحِ الدّالِ وَلام) مَدِينَةٌ بِالخَابُورِ مِن نَوَاحِي الجَزِيرَةِ، وَالمَجدَلُ مِن مَنَازِلِ هُذَيلٍ قَالَت سَودَةُ بِنتُ عُمَيرِ بنِ هُذَيلٍ: -

نُغَاوِرُ فِي أَهلِ الأَرَاكِ وَتَارَةً نُغَاوِرُ أَصرَاماً بِأَكنَافِ مَجدَلِ [3] / الطويل

وَ" مَجدَلُ يَافَا " قُربَ الرَّملَةِ، وَ " مَجدَلُ حِيَابٍ " قَريَةٌ فِي سُهلِيَّاتِ الخَلِيلِ مِن أَعمَالِ القُدّسِ، وَ " مَجدَلُ فُضَيلٍ " عِندَ رَأسِ الوَادِي الذّي يُدخَلُ مِنهُ إلى مَدِينَةِ الخَلِيلِ، و "مَجدَلُ مَلحَاءَ " بَينَ قَيسَارِيَّةَ وَحَيفَا مِن سَوَاحِلِ الشّام " [4]

وَذَكَرَهَا فِي (المُعجَمِ) أَيضاً، وَلَكِن هَذِهِ المَرَّةَ (بِكَسرِ المِيمِ)، قَائِلاً: " المِجدَلُ (بِكَسرِ المِيمِ وَسُكُونِ الجِيمِ، وَفَتحِ الدّالِ، وَلامٍ): هُوَ القَصرُ المُشرِفُ وَجَمعُهُ: مَجَادِلٌ، اسمُ بَلَدٍ طَيِّبٍ فِي الخَابُورِ

[1] المَصدَرُ نَفسُهُ. ص: 550

[2] انظُر البَابَ الأَوَلَ. ص: 94 – 96

[3] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللهِ: **مُعجَمُ البُلدَانِ**. ج 5. ص: 57

[4] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللهِ: **المُشتَرَكُ وَضعاً وَالمُفتَرِقُ صَقعاً**. ص: 384 – 385

– وَهُوَ نَهرٌ بِالحَسَكَةِ السُّورِيَّةِ مَنبَعُهُ الأَرَاضِـي التُّركِيَّةُ – إلـى جَانِبِهِ تَلٌّ عَلَيـهِ قَصـرٌ، ثُمَّ قَالَ: " وَمَجدَلٌ (بِفَتحِ المِيمِ): ... " [1]، وَذَكَرَ مَا أورَدنَـاهُ عَنـهُ فِـي (المُشـتَرَكِ)، وَيَبـدُو أَنَّـهُ خَصَّـصَ " المِجدَلَ " التّـِي بِالخَابُورِ (بِكَسرِ المِيمِ) دُونَ غَيرِهَا مِنَ المَجَادِلِ التّـِي ذَكَر ؛ وإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنهُ لِجِهَةِ مَعنَى اللَفظِ " المِجدَلِ " التّـِي بِكَسرِ المِيمِ [2]

فَمِنَ النَّاحِيَةِ اللُغَوِيَّةِ كَلِمَةُ " مِجدَل " (بِكَسرِ المِيمِ) تَعنِي فِي العَرَبِيَّةِ: القَصرُ وَالحِصنُ – وَالجَمعُ مَا ذَكَرَ يَاقُوت " [3] ، كَمَا فِي قَولِ أَبِي طَالِبٍ: –

أَضَاقَ عَلَيهِ بُغضَنَا كُلَّ تَلعَةٍ   مِنَ الأَرضِ بَينَ أَخشُبٍ فَمَجادِلِ [4] / الطَوِيلُ

وَقَد أَرَادَ هُنَا مَا بَينَ أَخَاشِبِ مَكَّةَ، أَي: جِبَالِهَا، وَمَجَادِلِ الشَّامِ، أي: قُصُورِهَا [5]، – تَجدُرُ الإِشَارَةُ إلـى أَنَّ صِيغَةَ الجَمعِ هَذِهِ لِلمِجدَلِ اسمٌ لِقَرِيَةٍ لُبنَانِيَّةٍ مِن أَعمَالِ قَضَاءِ صُور– أَي: قُصُورٌ، وَمِنهُ قَولُ الشَّاعِرِ الأَعشَى مَيمُونِ بنُ قَيسٍ: –

فِي مِجدَلٍ شُيِّدَ بُنيَانُهُ   يَزِلُّ عَنهُ ظُفُرُ الطَّائِرِ [6] / [7]   السَّرِيعُ

وَيَنسَحِبُ الأَمرُ كَذَلِكَ عَلَى قَرِيَةِ " مَجدَلِ يَابَا " أَوَ كَمَا تُعرَفُ اليَومَ بِ " مَجدَلِ الصَّادِقِ " قُربَ الرَّملَةِ، يَنبَغِي هِيَ الأُخرَى أن تُلفَظَ " مِجدَلاً " (بِكَسرِ المِيمِ)، بَدَلاً مِن " مَجدَل " (بِفَتحِ المِيمِ) لِمَ؟ لِأَنَّ يَاقُوتاً نَصَّ فِي المُعجَمِ بِوُجُودِ حِصنٍ مُحكَمٍ فِيهَا " [8]، فَينبَغِي عَلَينَا وَالحَالَةُ كَهَذِهِ أَن نُوَافِقَ اللَفظَ مَعنَاهُ، لا أن نَحرِفَه، عَلَى أَنَّ القَرِيَةَ آنِفَةَ الذِّكرِ عُرِفَت عَلى مَرِّ التَّارِيخَ بِأَسَمَاءٍ مُتَعَدِّدَةٍ نَذكُرُ مِنهَا: " مِجدَلُ الصَّادِق " نِسبَةً إلى أَحَدِ زُعَمَائِهَا فِي القَرنِ التَّاسِعِ عَشَرَ، " وَمِجدَلِ الرَّيَانِ " نِسبَةً إلى عَائِلَةِ الرَّيَانِ أَحَدِ فُرُوعِ حَمُولَةِ غَازِي الجَمَّاعِينِيَّةِ وَالتّـِي استَوطَنت بُقعَتهَا – وَهِيَ ذَاتُ العَشِيرَةِ

---

[1] ابنُ عباد. إسمَاعِيلُ بنُ عَبَّادٍ بنِ العَبَّاسِ بنِ أَحمَدَ: **المُحِيطُ فِي اللُّغَةِ**. ج 7. ص: 44
[2] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللهِ: **مُعجَمُ البُلدَانِ**. ج 5. ص: 56 – 57
[3] ابنُ عباد. إسمَاعِيلُ بنُ عَبَّادٍ بنِ العَبَّاسِ بنِ أَحمَدَ: **المُحِيطُ فِي اللُّغَةِ**. ج 7. ص: 44
[4] أَبُو طَالِبٍ: **دِيوَانُ أَبِي طَالِبٍ**. ج 1. ص: 62
[5] السُهَيلِيُّ. عبد الرَّحمن بن عبد الله بن بن أَحمَد: **الرَّوضُ الأُنُفُ**. ج 2. ص: 25
[6] الجَاحِظُ. عَمرُوُ بنُ بَحرٍ: **الحَيَوَانُ**. ج 2. ص: 211
[7] الأَعشَى. مَيمُونُ بنُ قَيسٍ: **دِيوَانُ الأَعشَى**. ج 1. ص: 107
[8] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللهِ: **مُعجَمُ البُلدَانِ**. ج 5. ص: 57

التِّي يَنتَمِي إلِيَها الصَّادِق –، كَمَا عُرِفَت بِ " مِجدَلِ يَافَا " وَذَلِكَ لِإشرَافِهَا عَلَى مَدِينَةِ يَافَا وَمَا جَاوَرَهَا مِن قُرًى " [1]

وَقَد يَكُونُ اسمُ " مَجدَل "، وَهُوَ هُنَا (بِفَتحِ أَوَلِهِ) مُشتَقَّاً مِنَ " الجَدَالَةِ "، وَهِيَ: الأَرضُ الصَّلبَةُ، قَالَ أَبُو قُردُودَةَ الأَعرَابِيّ: –

قَد أَركَبُ الآلَةَ بَعدَ الآلَةِ وَاترُكُ العَاجِزَ بِالجَدَالَةِ الرَّجَز

أَوِ الأَرضِ ذَاتِ الرَّملِ الرَّقِيقِ " [2]، وَقَد أَشَارَ البَكرِيُّ أَصلِ اشتِقَاقِ لَفظِ " المِجدَلَ " بِكَسرِ المِيمِ فِي كِتَابِهِ (مُعجَمُ مَا استُعجِمَ) " المِجدَلَ " (بِكَسرِ أَوَلِهِ، وَإِسكَانِ ثَانِيهِ، بَعدَهُ دَالٌ مَفتُوحَةٌ)، مَوضِعٌ تِلقَاءَ مُتَالِعٍ – وَمُتَالِعٌ هَذَا جَبَلٌ لِغَنِيّ بِالحُمَّى –، ثُمَّ يَقُولُ: " وَأَصلُ المِجدَلِ (بِكَسرِ المِيمِ): القَصرُ، وَقَد رَأَيتُهُ بِخَطٍّ مَوثُوقٍ بِهِ **مَجدَل** (بِفَتحِ المِيمِ) كَأَنَّهُ (مَفعَل) – يَقصِدُ الوَزنَ – مِنَ الجَدَالَةِ " [3]، كَمَا ذَكَرَ البَاحِثُ .

أَمَّا فِي اللُغَةِ السُّريَانِيَّةِ فَهِيَ مِن (magdla) المَرقَبُ، وَالمَكَانُ العَالِي المُشرِفُ لِلمُرَاقَبَةِ وَالحِرَاسَةِ، (بُرجٌ، أَو قَلعَةٌ) " [4]

وَفِي العِبرَانِيَّةِ " مَجدَل "، مَعنَاهَا: بُرج، وَهُوَ اسمُ مَدِينَةٍ أَتَى المَسِيحُ (عَلَيهِ السَّلامُ) إِلَيهَا بِسَفِينَةٍ بَعدَ أَن أشبَعَ الأَربَعَةَ آلافٍ فِي الجَانِبِ الشَّرقِيِّ مِن بَحرِ الجَلِيلِ، وَمِن هُنَاكَ عَادَ بِالسَّفِينَةِ إلى الجَانِبِ المُقَابِلِ، وَيُظَنُّ أَنَّهَا مَجدَل طَبَرِيَّةَ، وَالتِّي تَبعُدُ عَنهَا مَسَافَةً ثَلاثَةِ أَميَالٍ " [5]

وَفِي الآرَامِيَّةِ، بِمَعنَى: " البُرجِ، وَالقَلعَةِ، وَالمَكَانِ المُشرِفِ العَالِي لِلحِرَاسَةِ "، هَذَا مَا أَورَدَهُ الدَبَّاغُ فِي سِفرِهِ (بِلادُنَا فِلَسطِين) فِي مَعرِضِ حَدِيثِهِ عَن مَدِينَةِ المَجدَلِ، والتِّي يَعتَقِدُ أَنَّهَا تَقُومُ فِي رُقعَةِ مَدِينَةِ " مَجدَل جَاد " الكَنعَانِيَّةِ القَدِيمَةِ، وَاسمُهَا القَدِيمُ هَذَا مُؤَلَّفٌ مِن جُزئَينِ، الجُزءِ الأَوَل " مَجدَل " بِمَعنَى: " القَلعَة، أو الحِصن، أَو البُرج "، أَمَّا الجُزءِ الثَّانِي " جَاد " فَهُوَ –كَمَّا نَصَّ الدَبَّاغ: " اسمُ

---

[1] الدَّبَّاغُ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنَا فِلَسطِينُ**. ص: 549 – 550

[2] الزُبَيدِيُّ. مُحَمَّدُ بنُ مُرتَضَى: **تَاجُ العَرُوسِ مِن جَوَاهِرِ القَامُوسِ**. ج 28. ص: 193

[3] البَكرِيُّ. عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِ العَزِيزِ: **مُعجَمُ مَا استُعجِمَ**. ج 4. ص: 1185

[4] فرِيحَة. أَنِيس: **مُعجَمُ أَسمَاءِ المُدُنِ والقُرَى اللُبنَانِيَّةِ وَتَفسِيرِ مَعَانِيهَا**. ص: 161

[5] **قَامُوسُ الكِتَّابِ المُقَدَّس**. ص: 569

إلَهِ الحَظِّ وَالنَصِيبِ عِنْدَ الكَنعَانِيّينَ " [1]، وَبِذَلِكَ يَكُونُ مَعنَى اسمِهَا: " بُرجُ الإِلَهِ جَاد " أو " قَلعَةُ الإِلَهِ جَاد "، فَقَد كَانَ القُدَمَاءُ يُشَيِّدُونَ أَمَاكِنَهُم المُقدَّسَةِ عَلَى رُؤوسِ الجِبَالِ، (فَالمِيثُولُوجيَا) القَدِيمَة كَانَت تُؤَلِّهُ الجَبَلَ، وَقَد سُمِّيتِ مَدِينَةُ المَجدَلِ هَذِهِ بِ " مَجدَلِ عَسقَلانَ " تَمييزاً لَهَا عَن مُسَمَّيَاتِهَا مِن القُرَى وَالبَلدَاتِ الأُخرَى التّي تَحمِلُ الاسمَ نَفسَهُ .

وَفِي سُورِيَّةَ وَرَدَ هذا اسمُ المَجدَلِ مُضَافاً، كَمَا فِي بَلدَةِ " مَجدل شَمس "، وَهُوَ اسمٌ مُرَكَبُ مِن كَلِمَتَينِ " مَجدَل " بِمَعنى: البُرجِ، أوِ القلعة "، وَشَمس، وَبِذَلِكَ يَكُونُ مَعنَى اسمها: " بُرجُ الشَّمسِ "، أو " قَلعة الشمس "، ذَكَرَتِ (المَوسُوعَةُ الحُرَّةُ) أنَّ تَارِيخَ القَريَةِ مُوغِلٌ فِي القِدَمِ، يَعُودُ إلى أيَّامِ الفِينِيقيينَ، حَيثُ وُجِدَت آثَارُ مَعبَدٍ فِينِيقِيٍّ لِتَقدِيسِ إِلَهِ الشَّمسِ، وَيُعتَقَدُ أنَّ المَلِكَ (حِيرَام) مَلِكَ صُور هُوَ مَن أمَرَ بِبِنَاءِ مَعبَدٍ لِلشَّمسِ فِي هَذَا المَكَانِ، بَعدَ أن كَانَ فِي رِحلَةِ صَيدٍ عَلَى جَبَلِ (حَرمُون) [2]، فَهَل هِيَ إذن " بُرجُ أو قَلعَةُ إِلَهِ الشَّمسِ " ؟!!

وَفِي لُبنَانَ جَاءَ اسمُ " المَجدَلِ " مُضَافاً إلى غَيرِ لَفظٍ , كَمَا فِي قَريَةِ " مَجدَل زُون "، وَهُنَا إذَا افتَرَضنَا الاسمَ الأولَ لِكَلِمَةِ " مِجدل " (بِكَسرِ المِيمِ)، بِمَعنَى: " الحِصنُ، القَصرُ المُشرِفُ، المَرقَبُ وَالمَكَانُ العَالِي للحِرَاسَةِ وَالمُرَاقَبةِ، والبُرجُ، أَو القَلعَةُ "، فَمَا الذّي تَعنِيهِ كَلِمَةُ " زُون " ؟

مِنَ الوَاضِحِ لِلعَيَانِ أنَّ الكَلِمَةِ فِي بِنيَتِهَا وَتَآلُفِ حُروفِهَا أَعجَمِيَّةُ الأَصلِ، يَقُولُ أنِيس فرِيحَة: " كَلِمَةُ (زُون) سِريَانِيَّةُ الأَصلِ (zuna)، أَي: " المَنطِقَةُ، وَالزنار " ؟، ثُمَّ يُردِفُ قَائِلاً: " وَقَد تَكُونُ آرَامِيَةً – وَهذَا مَا نُرَّجِحُهُ – بِمَعنَى: الطَعَامِ وَالقُوتِ " [3]، فَقَد تَكُونُ سُمِّيَت بِذَلِكَ لِخِصبِ أَرضِهَا، وَوَفرَةِ خُضرَتِهَا، وَغَزَارَةِ إنتَاجِ مَحَاصِيلِهَا .

وَمِنهَا كَذَلِكَ قَريَةُ " مَجدَل سِلِم "، أما الجزءِ الأولِ مِن الاسمِ فَالوَجهُ فِيهِ مَعرُوفٌ، وَأَمَّا الجُزءُ الثَّانِي نُرَجِحُ أن يَكُونَ مُشتَقَّاً مِن كَلِمَةِ " سَلام " فِي العَرَبِيَّةِ، أو كَلِمَةِ " شَلُوم " فِي العِبرِيَّةِ "، أو

---

[1] الدَبَّاغُ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنَا فِلَسطِينُ**. ص: 146

1. (2) المُوسُوعَةُ الحُرَّةُ. مجدل شمس. ^ "Golan Druze celebrate across barbed wire". *BBC News*. April 18, 2008. اطلع عليه بتاريخ May 12, 2010.

[3] فرِيحَة. أَنِيس: **مُعجَمُ أَسمَاءِ المُدُنِ وَالقُرَى اللُبنَانِيَّةِ وَتفسير معانيها**. ص: 162

(shalam) السِّريَانِيَّةِ [1] بِمَعنَى أَنَّهَا جَذرٌ سَامِيٌّ مُشتَرَكٌ بَينَ هَذِهِ اللُّغَاتِ، يُفِيدُ: السَّلامَ، وعَلى هذَا يَكُونُ مَعنَى اسمِ القَريةِ: " قَصرَ السَّلامِ "، أو " بُرجَ السَّلامِ " أو " قَلعُة السَّلامِ "، ...

وَمِنهُ قَريَةُ " مَجدَل يُون " أو " مَجدليُون "، وَالجُزءُ الثَّانِي مِن اسمِهَا مَأخُوذٌ مِنَ اللُغَةِ السِّريَانِيَّةِ (yune) بِمَعنَى: " حُرَّاس " [2]، وَبِذَلِكَ يَكُونُ مَعنَى اسمِ القَريَةِ: " حُرَّاسَ البُرجِ " أو " حُرَّاسَ القَلعَةِ "، أو " حُرَّاسَ الحِصنِ " .

مِرَاح / مَرَاح: –

ذَكَرَ البَاحِثُ فِي البَابِ الأولِ مِن هَذِهِ الدِرَاسَةِ أَحَدَ عَشَرَ مَوضِعاً يَحمِلُ اسمَ " مَرَاح "، أكثَرُهَا عَلَى جِهَةِ الإضَافَةِ إلى لَفظٍ آخرَ, وَذَلِكَ فِي كُلٍّ مِن سُورِيَّةَ، وَفِلَسطِينَ، وَلُبنَانَ .

قَالَ البَكرِيُّ: " مِرَاحٌ (بِكَسرِ أَوَلِهِ، وَبِالحَاءِ المُهمَلَةِ): مَوضِعٌ فِي دِيَارِ عُضلٍ، هَكَذَا وَرَدَ فِي شِعرِ كُثَيِّر، وَصَحَّتِ الرِوَايَةُ بِهِ، قَالَ كُثَيِّر: –

أَقوَى وَأَقفَرَ مِن مَاوِيَّةِ البَرقِ فَذُو مِرَاحٍ فَفَرعُ العَلقِ فَالحرق / البسيط

وَوَرَدَ فِي شِعرِ أَبِي قلابَةَ " مُرَاح " (بِضَمِّ المِيمِ)، قَالَ: –

يُسَامُونَ الصَبُوحَ بِذِي مُرَاحٍ وَأُخرَى القَومِ تَحتَ خَرِيقِ غَابِ / الطويل

هَكَذَا رَوَاهُ القَالِي عَنِ ابنِ دُرَيدٍ عَن شُيُوخِهِ " [3]

" وَمُرَاحُ الغَنَمِ (بِضَمِّ المِيمِ): هُوَ مَأوَاهَا لَيلاً، كَذَا فَسَّرَهُ الأَزهَرِيُّ، وَأَصحَابُنَا الفُقَهَاءُ " [4]

قَالَ أَنِيس فرِيحَة: " المراح: مَسكَنُ الدَّابَةِ وَالمَاشِيَّةِ، وَأحيَاناً بِنَاءٌ مُستَطِيلٌ يُرَبَّى فِيهِ دُودُ القَزِّ، وَيَكُونُ فِي " العَودَةِ "، وَالعَودَةُ: قِطعَةُ أَرضٍ كَبِيرَةٌ مَغرُوسَةٌ تُوتاً، إمَّا مِن جَذرِ " مَرَح "، أو مِن " مرخ "، أَي: طَلا، وَمِن جَذرِ " روح " وَيُفِيد: " الاتِّسَاعَ، وَالرّحبَ " [5]

مِن هَذِهِ " المِرَاحِ " مَا جَاءَ مُضَافاً إلى اسمِ وَاحِدٍ مِنَ الحَيَوانَاتِ المُستَأنَسَةِ، كَمَا فِي قَريَتَي " مَراح البَقرِ " الفِلَسطِينِيَّةِ، وَقَريَةِ " مراح الجَامُوسِ " اللُبنَانِيَّةِ، وَمِنهَا مَا نُسِبَ إلى اسم شَخصٍ أو عَائِلَةٍ

---

[1] فرِيحَة. أَنِيس: **مُعجَمُ أَسمَاءِ المُدُنِ وَالقُرَى اللُبنَانِيَّةِ وَتفسير معانيها**. ص:162

[2] فرِيحَة. أَنِيس: **مُعجَمُ أَسمَاءِ المُدُنِ وَالقُرَى اللُبنَانِيَّةِ وَتفسير معانيها**. ص:162

[3] البَكرِيُّ. عَبدُ اللَّهِ بنُ عَبدِ العَزِيزِ: **مُعجَمُ مَا استُعجِمَ**. ج 4. ص: 1204 – 1205

[4] النَوَوِيُّ. يَحيَى بنُ شَرَفٍ: **تَحرِيرُ أَلفَاظِ التَنبِيهِ**. ج 1. ص: 59

[5] فرِيحَة. أَنِيس: **مُعجَمُ أَسمَاءِ المُدُنِ وَالقُرَى اللبُنَانِيَّةِ وَتَفسِيرِ مَعَانِيهَا**. ص: 164

استوطَنَت بُقعَتَهَا كَمَا فِي قَريَـةِ " مَرَاح رَبَـاحِ " الفلسطِينِيَّةِ، وَقرَيَـةِ " مَرَاح أَبُو شدِيد " اللبنانيـة " المنسوبة إلى عائلة أبو شديد العائلة اللبنانية " [1]، وَمِنهَا مَا أُضِيفَ إلى نَبَاتٍ يَكثُرُ انتِشَارُهُ فِيهَا فَكأَنَّهَا لا تُعرَفُ إلا بِه كَمَا فِي: " مَرَاحِ الشَّوكِ "، وِ " مراح الخوخ " اللبنانيتين، وَمنها ما نُسِبَ إلى عين ماءٍ كَما في: " مراح العين " اللبنانية أيضاً .

مَسحَة / مِسحَة: -

فِي فِلَسطِينَ قَريَتَـانِ تَحمِـلانِ الاسمَ نَفسَـهُ، " تَقَـعُ الأُولَـى فِي قَضَـاءِ النَّاصِـرَةِ، وَالثَّانِيَّـةُ فِي قَضَـاءِ نَابُلسَ "[2]

وَاسمُ القَريَتَينِ " مَسحَة " عَلَـى وَزنِ " فَعلَـة " اسمُ المَرَّةِ مِـنَ المَسـحِ، وَفِـي اللُّغَـةِ: " مَسَـحَ الأَرضَ مَسحاً: ذَرَعَهَا، وَالأَمسَحُ مِنَ الأَرضِ المُستَوِي، وَالمَسحَاءُ: الأَرضُ المُستَوِيَةُ " [3]، لَعلَّ لَفظَهَا المُشتَقٌّ مِنَ المَسحِ جَاءَ لِلدَلاَةِ عَلى طَبِيعَةِ أَرضِهَا المُستَوِيَّةِ، وَتَكوينِ سَطحِهَا وَكَأَنَّهُ مَمسُوحٌ مُستَوٍ، وَالنَاظِرُ المُطَالِعُ فِي قَريَةِ مَسحَة التَابِعَةِ لِقَضَاءِ نَابُلسَ يَرَى بوضوحٍ استِوَاءَ سَطحِهَا .

المُطِلَّة: -

ذَكَرَ البَاحِثُ فِي البَابِ الأَولِ أَمَاكِنَ عِدَة تَحمِلُ هَذَا الاسمَ فِي كُلٍّ مِن سُورِيَّةَ، وَفِلَسطِينَ، وَلُبنَان .[4] وَالمُطِلّةُ عَلَى وَزنِ " مُفعِلَة "، كَأَنَّها عَلى صِيغَةِ اسمِ المَفعُولِ مِنَ الفِعلِ " أَطَلَّ – يُطِلُّ "، وَلا يَكُونُ هَذَا مِنهَا، إلا إِذَا كَانَت عَلى جَبَلٍ مُشرِفٍ أو مُرتَفَعٍ مِنَ الأَرضِ، لَعلَّ مِن هَذَا المَعنَى جَاءُ اسمُهَا – وَ "خِربَةُ المُطِلَّةِ " التَابِعَةِ لِقَضَاءِ جِنينَ، تَرتَفِعُ عَلى الجَبَلِ الذّي تَقُومُ عَلَيهِ وَالمُسَمّى بِاسمِهَا " جَبَلُ المطلة " ، وَقُلِ الأمرَ نَفسَهُ بِالنِسبَةِ لِأَخَواتِها فِي عُمُومِ بِلادِ الشَّامِ، فَفِي لُبنَانَ قَريَةُ المُطِلَّة اكتَسَبَت اسمَهَا مِنَ مَوقِعِهَا المُرتَفِعِ، وَإِشرَافِهَا عَلى مَا حَولَهَا مِن أَرَاضٍ، يَقُولُ سُلَيمَان ظَاهِر: " تَقُومُ عَلى هَضبَةٍ قَلِيلَةِ الارتِفَاعِ شَرقاً وَغَرباً وَشَمَالاً، وَتَرتَفِعُ جَنُوباً حَيثُ تَنخَفِضُ أَمَامَهَا سُهُولُ الحُولَةِ، ... كَمَا تُشرِفُ عَلى سُهُولِ الخيَامِ شَمالاً، وَعلى جِبَالِ هُونِينَ غَرباً ... " [5]، وَهُنَا اتَفَقَ الوَصفُ

[1] ظاهر. سليمان: **معجم قرى جبل عامل**. ج 2. ص: 259
[2] انظُرِ البَابَ الأَولَ. ص: 97
[3] ابنُ مَنظُورٍ. مُحَمّدُ بنُ مَكرَم: **لِسَانُ العَرَبِ**. ج 2. ص: 595
[4] انظر الباب الأول. ص: 97
[5] ظَاهِر , سُلَيمَان: **مُعجَمُ قُرَى جَبَلِ عامِل**. ج 2. ص: 291

الجُغرَافِـيُّ مَـعَ الدلالَـةِ اللغويـة، وَمَـا أَرى هـذا التشـابه بـين أسـمَاء هـذه القرى إلا لضـرورة وصـفها الجغرافي .

وَيَرَى أَنِيس فرِيحَة أنَّ الاسمَ سِريَانِيٌّ: " mtallta: مِظَلّة، سَقِيفَة، أَي: مَكَانٌ لِلظِلِّ، أَوِ الاحتِمَاءِ مِنَ الحَرِّ " [1]، وأنَـا كَبَاحِثٍ لا أوافِقُهُ فِـي هَـذَا الـرأَيِ كَمـا لـمَ يُوافِقُـهُ غَيـرِي كَظَـاهِر سُـلَيمَان، بَـل أَرَى أنَّ الاسمَ عَرَبِيٌّ النَشأَةِ وَالدِلالَةِ، وَإِن اشتَرَكَ مَعَ السِريَّانِيَّةِ أو غَيرِهَا فِي الدَلالَةَ أو المَعنَى .

مَعلُول / مَعلولا: –

اسمُ لِقَريَتَينِ الأولـى فِـي سُورِيَة، وَتحمِلُ اسمَ " مَعلُـولا " مَـعَ أَلِفٍ فِـي آخِرِهَـا، وَالثَانِيَّـة فِـي فِلَسطِينَ وَتَحمِلُ اسمَ " مَعلُول " بِدُونِ أَلفٍ .

يَقُولُ الدَّبَّاغُ فِي قَريَةِ " مَعلُولَ " النَّاصِريَةِ: " لَعلَّ اسمَها، بِمَعنَـى: المَدخَلِ "، وَلا نَدرِي مِن أَينَ جَاءَ بِهَذا التَفسِير اللغوي، إِذ لَم يُشِر مِن قَرِيبٍ أو بَعِيدٍ إلى المَرجِعِ الذِّي اعتَمَدَ عَلَيهِ فِي تَفسِيرِهِ هَذَا .

وَأنَا بِدَورِي كَبَاحِثٍ اعتَقَدت أنَ لِمَعلُولِ الفلسطينية علاقَةً بِمعلولا السورية، وقد بنيت اعتقادي هذا لا للتشابه الواضح بين اللفظين، بل لطبيعة سكان المنطقتين النصرانيتين، وظروف نشأة كُلٍّ مِنهُما على يَدِ الرومان قَديما، وما يعطيه ذلك من طابع ديني نَصرَانِيٍّ فِي كل منهما، فمثلا كل منهما سواء التي فِي بلادنا أم في سورية تحتوي على دير أثري بني على مرتفع من الأرض هكذا كانوا يعتقدون قديما من أنَّ المَعَابِدَ وَالكَنَائِسَ وَالكُنُسَ يَنبَغِي أن تُبنَى على مُرتَفَعٍ فِي الأَرضِ ؛ لأنَّها كَما يَعتَقِدُونَ أَقرَبُ نُقطَةٍ فِي الوُصُولِ إلى السَّمَاءِ وَمَا دَيرُ " سانت كاترين وجبالها الشاهقة فِي سَينَاءَ عَنَّا بِبَعيدٍ .

الذي يُرِيدُ البَاحِثُ أن يَخلُصَ إليه أن لاسمها علاقة بِطَبِيعَةِ أَرضِهَا الجبلية المرتفعة التي بنيت عليها القريتان في سورية وفلسطين، والمعنى في السُريَانِيَّةِ يشهد لنا بذلكَ إذ تَعني كَلِمَةُ مَعلولا أو معلول: المكان المرتفع ذو الهواء العليل، ولا زال حتى يومنا هذا يتحدث أهل معلولا السورية اللغة السريانية . [2]

---

[1] فريحَة , أَنيس: **معجم أسمَاء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها.** ص: 174

[2] الموسوعة الحرة. الرابط: معلولا https://ar.wikipedia.org/wiki/7

المُغَيّر: –

هُنَاكَ مَجمُوعَةٌ مِنَ القُرَى فِي كُلٍّ مِن الأُردُنِّ وَسُورِيَّةَ وَفِلَسطِينَ تَحمِلُ هَذَا الاسمَ، رَصَدَهَا البَاحِثُ فِي " البَابِ الأوَلِ مِن هَذِهِ الدِرَاسَةِ " [1]

فِي مَوقِعِ القَريَةِ (الإلكتروني) على شبكَةِ (الانترنت) المعنون بِـ " مجلس قروي المغير "، وَجَدنا النَبذة التاريخية عن القريـة، تُحَدِّثُنَا عن سر تسميتها بهذا الاسم: " يُقَالُ أنَّ اسمَهَا جَاءَ مِن كَثرَةِ المَغَاوِرِ وَالكُهُوفِ التِّي تَتَوَاجَدُ فِي المَنطِقَةِ، وَيُقَالُ أيضاً أنَّ اللُصُوصَ وَقُطَّاعَ الطُرُقِ فِي العَهدِ العُثمَانِيّ كَانُوا يُغَيّرُونَ الطَرِيقَ عِندَ الاقتِرَابِ مِنهَا ؛ ظَنَّاً مِنهُم أنَّها أَرضٌ أوقَفَهَا سَيِدُنَا إبرَاهِيمُ (عَلَيهِ السَّلامُ) للهِ تَعَالَى، وَأنَّ مُرُورَهُم بِهَا بِمَا لَدَيهِم مِن مَالٍ حَرَامٍ سَيُهلِكُهُم فِيهَا، وَمِن ذَاكَ جَاءَ اسمُهَا "[2] وَيَتَّفِقُ البَاحِثُ مَعَ الرأيِ الأولِ الذّي تُشِيرُ فِيهِ تِلكُمُ الرِوَايَة إلى كَثرَةِ المَغَاوِرِ وَالكُهُوفِ فِي مَنطِقَتِهَا، وَقَد أَشَارَ إلى شَيءٍ مِن هَذا فريحَة خِلال حَدِيثِهِ عَن قَريَةِ " المُغَيَّرِيَّةِ " اللُبنَانِيَّةِ، حَيثُ قَالَ: " قَد تَكُونُ عَرَبِيَّةً نِسبَةً إلى مُغَيرَة – تَصغِيرُ مَغَارَة، وَقَد يَكُونُ اللَفظُ سِريَانِيّاً: سَاكِنُ المَغَارَةِ، مِن (mire): الثَائِرُونَ المُتَحَمِسُونَ المُفِيقُونَ " ؟ [3]

المَنَارَةُ: –

رَصَدَ البَاحِثُ فِي البابِ الأولِ مَجمُوعَةً مِنَ الأَمَاكِنَ التِّي تَحمِلُ هَذَا الاسمَ فِي أقطَابِ بِلادِ الشَّامِ الأَربَعَةِ كُلِّهَا . [4]

لَعَلَّ هَذِهِ الأمَاكِنَ المَعرُوفَةَ بِالمَنَارَةِ سُمّيَت بِذَلِكَ ؛ لِعُلُوهِا وَارتِفَاعِهَا عَمَّا حَولَها فَهِيَ كَالمَنَارَةِ، أو لِوُجُودِ مَنَارَةٍ أَثَرِيَّةٍ فِيهَا لِهِدَايَةِ السُفُنِ فِي ظُلُمَاتِ الليلِ، وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنهَا، فَهِيَ على افتراض أنَّها قَريبة من البحر، كَمَا هُوَ الحَالُ فِي " خِربَةِ المَنَارَة " قَضَاءَ حَيفَا، التّي لا تَبعُدُ عَنِ البَحرِ سِوَى كِيلُومترَينِ اثنَينِ .

[1] انظُرِ البَابَ الأولَ. ص: 98

[2] رابط الموقع: http://almughaiyir.ps/site/?articles=topic&topic=3

[3] فرِيحَة. أَنِيس: **مُعجَمُ أَسمَاءِ المُدُنِ وَالقُرَى اللبُنَانِيَّةِ وَتَفسِيرِ مَعَانِيهَا.** ص: 175

[4] انظُرِ البَابَ الأولَ. ص: 98 – 99

المَنشِيَّة / المُنشِيَّة: -

رَصَدَ البَاحِثُ فِي البَابِ الأولِ مِن هَذِهِ الدِرَاسَةِ أكثَرَ مِن مَكَانٍ يَحمِلُ هذا الاسمَ مُفرداً كَانَ أم مُضَافاً . [1]

المُنشِيَّةُ اسمٌ لِأَربَعِ قُرًى ذَكَرَهَا يَاقُوتٌ الحَمَوِيُّ فِي (المُشتَرَكِ) وَ (المُعجَمِ) مَعاً، وَلكِنَّها بِمصرَ، قَائِلاً: المُنشِيَّةُ (بِضَمِّ المِيمِ وَسُكُونِ النُّونِ، وَكَسرِ الشِّينِ، وَاليَّاءِ المُشَدَّدَةِ) اسمٌ لِأَربَعِ قُرًى بِمِصرَ إحدَاهَا مِن كُورَةِ الجِيزَةِ مِنَ الحَبسِ الجَنُوبِيّ، وَالثَّانِيَّةُ مِن عَمَلِ قُوص، وَالثَّالِثَةُ مِن عَمَلِ إخمِيمَ، يُقَالُ لَهَا: " مُنشِيَّةُ الصَلعَاءِ "، وَالصَلعَاءُ قَرِيَةٌ إلى جَانِبِهَا، وَالرَّابِعَةُ المُنشِيَّةُ الكُبرَى مِن كُورَةِ الدَنجَاوِيَّةِ"[2]/[3] وَهِيَ في أَصلِ لَفظِهَا مُشتَقَّةٌ مِنَ الفعل " نَشَأَ – يَنشَأُ – مَنشَأ "، عَلَى اختِلافٍ فِي تَحرِيكِ اللَّفظِ أَهِيَ مَنشِيَّةٌ عَلَى المَصدَرِيَّةِ، أم مُنشِيَّةٌ عَلى اسمِ المَفعُولِ ؟، ثُمَّ أُلحِقَ لَفظُهَا بياء النِّسبَةِ في آخِرِهَ، فأصبحت " مَنشيّة " أو " مُنشِيَّة " عَلَى التَّوَالِي، ولاسمها علاقة بحداثة نشأتها على ما يبدو مقارنة بما حولها من قُرًى أو مُدُنٍ قَدِيمَةٍ فِي نَشأَتِهَا، ثمَّ أضيفَ اللَّفظُ فِي كُلِّ مِنهَا إلى المنطقة التِّي نَشأت بِجِوَارِها أو فِي مُحِيطِهَا فهذه منشية عكا، سُمِّيَت بِذَلِكَ لِأَنَّها نَشَأت لاحِقاً بِجِوَارِ مَدِينَةِ عَكَّا, وتلك منشية حيفا، أُنشِأت بِجِوَارِ مَدِينَةِ حَيفَا، وَمَنشِيَّةُ مَاعِينَ الأُردُنِيَّةِ، سُمِّيَت بِذَلِكَ نِسبَةً إلى قَرِيَةِ " مَاعِين " التِّي نَشأت بِجِوَارِهَا، وَيَنسَحِبُ الأَمرُ كَذَلِكَ عَلى قَرِيَةِ " مُنشِيَّةِ المَزَارِ "، سُمِّيَت لِنَشأتِها الحَدِيثَةِ قُربَ بَلدَةِ المَزَارِ الأُردُنِيَّةِ " [4]، وهكذا، وَمَا خَبَرُ " مُنشِيَّةِ الصَلعَاءِ " بِمِصرَ التِّي أوردَهَا الحَمَوِيُّ فِي مُعجَمِهِ – لِنَشأتِها بِجِوَارِ قَرِيَةِ الصَّلعَاءِ – عَنَّا بِبَعِيدٍ .

وَلَكِن لَيسَ كُلُّ مَا يُضَافُ إلى " المُنشِيَّةِ " مِن أَسمَاءٍ يَعُودُ إلى المَنطِقَةِ التِّي نَشَأت بِقُربِهَا، فَقَد تَكُونُ مُضَافَةً إلى اسمِ جَبَلٍ تَقَعُ فِي قِمَّتِهِ كَمَا فِي " مُنشِيَّةِ أَبُو حَمُّور " التِّي تَقَعُ فِي قِمّةِ جَبَلِ أَبِي حَمُّور بِالكَرَكِ، أو قَد تَكُونُ الإِضَافَةُ نِسبَةً إلى عَائِلَةٍ أو قَبِيلَةٍ استَوطَنت بُقعَتَها كَـ " منشية بني

---

[1] انظر الباب الأول. ص: 99 – 100

[2] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللهِ: **المُشتَرَكُ وَضعاً وَالمُفتَرِقُ صَقعاً**. ص: 305

[3] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللهِ: **مُعجَمُ البُلدَانِ**. ج 5. ص: 210

[4] الذِّيب. مُنِير: **مُعجَمُ أَسمَاءِ المُدُنِ وَالقُرَى فِي بِلادِ الشَّامِ الجَنُوبِيَّةِ**. ص: 248

حسن "، أو اسمِ شَخصٍ كَمَا فِي " منشية هاشم " الأردنيـة نسبةً إلى هَاشِمٍ جَدِّ الرَسُولِ مُحَمّدٍ (صَلَّى اللَّهُ عَلِيهِ وَآلِهِ) .

المَنصُورَة: –

رَصَدَ البَاحِثُ في الباب الأول مجموعة من الأماكن التي تحمل هذا الاسمَ فِي الأُردُنِّ و سورية وفلسطين، ولُبنَان .

ذَكَرَ يَاقُوتٌ الحَمَوِيُّ فِي كِتَابِهِ (المُشتَرَكِ) سَبعَةَ مَوَاضِعٍ تَحمِلُ هَذَا الاسمَ، كُلَّهَا خَارِجَ حُدُودِ بِلادِ الشَّامِ التَّارِيخِيَّةِ وَالجُغرَافِيَّةِ، وَهِيَ: " المَنصُورَةُ مَدِينَةٌ فِي بلادِ السِّندِ اخُتُطَّت فِي الإِسلامِ، اختَطَّهَا مَنصُورُ بنُ جُمهُورٍ الكَلبِيّ فَسُمِّيتَ بهِ، وَقِيلَ غير ذَلِكَ، وَالمَنصُورَةُ مَدِينَةٌ كَانَت فِي البَطِيحَةِ مِن نَوَاحِي وَاسِط، وَالمَنصُورَةُ مَدِينَةُ خَوَارِزمَ القَدِيمَةِ عَلَى شَاطِئِ شَرقِيِّ نَهرِ (جَيحُونَ)، وَالمَنصُورَةُ مَدِينَةٌ قُربَ القَيرَوَانِ مِن نَوَاحِي إِفرِيقِيَّةَ، وَالمَنصُورَةُ مَدِينَةٌ فِي بِلادِ الدَّيلَمِ، وَالمَنصُورَةُ بِاليَمَنِ، وَالمَنصُورَةُ مَدِينَةُ عَمَّرَهَا السُّلطَانُ المَلِكُ الكَامِلُ بن السُّلطَانِ المَلِكِ العَادِلِ بَينَ القَّاهِرَةِ وَدُمياطَ "، ثُمَّ يُرِدِفُ الحَمَوِيُّ قَائِلاً: " وَمِنَ العَجَبِ أَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِن هَذِهِ المُدُنِ بَنَاهَا مَلِكٌ عَظِيمٌ فِي عِزَّةِ مُلكِهِ وَجَلالِةِ سُلطَانِهِ، وَسَمّاهَا المَنصُورَةَ ؛ تَفَاؤُلاً لَهَا بِالنَّصرِ وَالدّوَامِ، وَلَيسَ مِنهَا اليَومَ وَاحِدَةٌ عَامِرَة، بَل خَرِبَت جَمِيعُهَا، وَاندَرَسَت وَتَعَفَّت رُسُومُهَا " [1]

وهي على لفظ اسم المفعول المؤنث " مَفعُولَة " من الفعل " نَصَرَ "، قد تكون هذه البِقَاعُ سميت بالمنصورة بعد نصر أحرز فيها أو في محيطها، أو تَفَاؤُلاً بِالنَصرِ وَالدَوَامِ، أو على اسم خليفة أو أو وَالٍ مِن الوُلاةِ، فَمَثلاً " مَدِينَةُ المَنصُورَةِ " التِّي ذَكَرَهَا يَاقُوتِ الحَمَوِيُّ فِي (مُعجَمِ البُلدَانِ) بِأَرضِ السِّندِ، سُمّيَت بِذَلِكَ – عَلَى اختِلافٍ بَينَ رُوَاةِ التَّارِيخِ – أَهِيَ بِمَنصُورِ بنِ جُمهُورٍ أَحَدِ وُلاةِ بَنّي أُمَيَةَ أم بِالمَنصُورِ الخَلِيفَةِ العَبَّاسِيِّ ؟ وَالذِّي سَمَّاها بِالمنصورَةِ عَمرُوُ بنُ حَفصٍ المُهَلَّبِيّ فِي أَيَّامِ المَنصُورِ مِن بَنّي العَبَّاسِ " [2] ، أو تَيَمُنّاً بِزِيَارَةِ مَلِكٍ كَمَا فِي قَرِيَةِ " المنصورة " الأردنية حَيثُ غَيَّرَ أهلُها اسمَهَا مِن " صَرَّة " لِتُصبِحَ المَنصُورَة، وَذَلِكَ فِيمَا يُخبِرُنَا مُنِير الذِّيب تَيَمُنّاً وَاستِبشَاراً

---

[1] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللَّهِ: **المُشتَرَكُ وَضعاً وَالمُفتَرِقُ صَقعاً**. ص: 305 – 307

[2] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللَّهِ: **مُعجَمُ البُلدَانِ**. ج 5. ص: 211

بزِيَارَةِ المَلِكَ عَبدِ اللَّهِ الأولِ بنِ الحُسَينِ لَهَا [1]، أو عَلَى جِهَةِ النِّسبَةِ إلى شَخصٍ كَمنصُورَةِ الخَيّطِ " نِسبَةً إلى الشّيخِ مَنصُورٍ المَدفُونِ فِي طَرَفِهَا الشَّمَالِيّ، ثُمَّ أُضِيفَت إلى " الخَيّطِ " نِسبَةً إلى " غَورِ الخَيّطِ " الذّي تَقَعُ فِيهِ " [2]

نَزلَة: –

النَّزلَةُ عَلَى وَزنِ " فَعلة " وَاحِدَةُ " النُزُولِ "، وَالنُزُولُ (بِالضَمّ): الحُلُولُ، وَهُوَ فِي الأَصلِ انحِطَاطٌ مِن عُلُّوٍ، – بِمَعنًى آخر " المَكَانُ المُنخَفِضُ عَمَّا حَولَهُ " – وَأَرضٌ نَزلَةٌ (بِالفَتحِ): أي زَاكِيَةُ الزَرعِ وَالكَلأِ، وَذَكَرَ الزُبَيدِيُّ فِي (التَّاجِ) نَزلَةَ " أَبِي بَقَرَة " مِن أَعمَالِ البَهنَسَا بِمِصرَ " [3]، وَتكثُرُ الأَمَاكِنُ التّي تَحمِلُ هَذَا الاسمَ فِي مُختَلَفِ بِقَاعِ فِلَسطِينَ، والرَّاجِحُ فِي تَسمِيَةِ بُقعَةٍ مِن هَذِهِ البِقَاعِ بالاسمِ المَذكُورِ يَدُلُ عَلى انخِفَاضٍ ظَاهِرٍ فِي طَبِيعَةِ أَرضِهَا، كَمَا فِي قَريَةِ " النَّزلَةِ " فِي جَبَاليَا بِغَزَّةَ، حَيثُ تُعَدُّ مِن أَكثَرِ القُرَى انخِفَاضاً فِي جَبَاليَا، وَمِنهَا مَا أُضِيفَت إلى أسماءُ الجِهَاتِ ؛ مِن بَابِ التَفرِيقِ بَينَهَا، فَهَذِهِ النَزلَةُ الوُسطَى ؛ لِأَنَّها تَتَوَسَطُ النَزلَتَينِ الشرقية والغربية، حيثُ تَقَعُ الأولى في شرقها، والثَّانِيَةُ فِي غَربِهَا .

وَمِن هَذِهِ النَزَلاتِ مَا جَاءت تَسمِيَتُهَا عَلى جِهَةِ النِسبَةِ كـ" نَزلَةِ أَبِي نَارٍ "، قالَ الدَّبَّاغ: " نَزَلت هَذِهِ البُقعَةَ فِي أَوَاخِرِ العَهدِ العُثمَانِيّ عَائِلَةُ أَبِي نَارٍ قَادِمَةً مِن قَريَةِ " الفَالُوجَةِ " فَنُسِبَت إلَيهَا " [4]

وَنَزلَةُ عِيسَى هِيَ الأُخرَى عُرِفَت بِهَذِهِ الإِضَافَةِ نِسبَةً إلى " عِيسَى بنِ مُعسِف الذّي نَزَلَ بُقعَتَهَا هُوَ وَعائِلَتَهُ نَازِحاً مِن قَريَةِ كَفرِ رَاعِي قَضَاءَ جِنينَ، وَمُعظَمُ سُكَّانِهَا اليَومَ مِن أحفَادِهِ " [5]، وَيَنسَحِبُ الأمرُ عَلَى قَريَةِ " نَزلَةِ الشَّيخِ زَيدٍ " إلى الشَمَالِ مِن يَعبد، التّي نُسِبَت إلى الشَيخِ زَيد الثَّانِي المَدفُونِ

---

[1] الذّيب. مُنِير: **مُعجَمُ أَسمَاءِ المُدُنِ وَالقُرَى فِي بِلادِ الشَّامِ الجَنُوبِيَّةِ.** ص: 384

[2] شَرَاب. مُحَمَّد مُحَمَّد حَسَن: **مُعجَمُ بُلدَانِ فِلَسطِينَ.** ص: 694

[3] الزُبَيدِيُّ. مُحَمَّدُ بنُ مَرتَضَى: **تَاجُ العَرُوسِ مِن جَوَاهِرِ القَامُوسِ.** ج 30. ص: 478 – 488

[4] الدَّبَّاغُ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنَا فِلَسطِينُ.** ص: 352

[5] مَوقَعُ هُوِّيَة: نَزلَةُ عِيسَى – طُولكَرم , رَابِطُ المَوقِع: www.howiuua.com, بَينَمَا وَجَدنَا عَلَى مَوقِعِ (النَّسَابُون العَرَب): " أَنَّ عِيسَى هَذَا يُعتَبَرُ الجَدَّ الأَكبَرَ لِكُبرَيَاتِ عَوَائِلِ " نَزلَةِ عِيسَى " , هَاجَرَ مُنذُ (350) سَنَة , إلى قَرية نزلة عيسى الحالية , وَأَنَّ تَصحِيفاً جَرَى عَلى اسمِهِ مِن مُعسِف لِيُصبِحَ مُسعِف " , رابِطُ المَوقِع: www.alnssabon.com

فِيهَا، وَهِيَ اليَومَ بِكَامِلِهَا مُلكٌ لِأَحفَادِهِ مِن عَائِلَةِ آلِ زَيدٍ " [1], كَمَا تُعرَفُ القَريَةُ أَيضاً بِ" خِربَةِ الشَّيخِ زَيدٍ " .

وَلَجَة: –

وَلَجَة عَلَى وَزنِ " فَعلَة " وَاحِدَةُ " الوَلَجِ "، وَالوَلَجُ: كُلُّ مُتَّسَعٍ فِي الوَادِي، وَيُقَالُ: " الوَلَجَاتُ بَينَ الجِبَالِ مِثلُ الرِّحَابِ " [2]، وَقِيلَ: " الوَلَجَاتُ: جَمعُ وَلَجَةٍ (بِالتَّحرِيكِ)، وَهِيَ مَوضِعٌ، أو كَهفٌ يَستَتِرُ فِيهِ المَّارَّةُ، مِن مَطَرٍ أو غَيرِهِ " [3]، وَهُنَاكَ مَوَاضِعُ عِدَةٌ تَحمِلُ اسمَ " الوَلَجَةِ " ذَكَرَهَا يَاقُوتٌ الحَمَوِيُّ فِي " مُعجَمِ البُلدَانِ "، فَقَالَ: " الوَلَجَةُ بِأَرضِ كَسكَرَ مِمَّا يَلِي البَرَّ وَاقَعَ فِيهَا خَالِدُ بنُ الوَلِيدِ جَيشَ الفُرسِ سَنَةَ وَاحِدٍ وَعِشرِينَ، وَالوَلَجَةُ: نَاحِيَةُ مِنَ المَغرِبِ مِن أَعمَالِ " تَاهرت "، وَالوَلَجَةُ: مَوضِعٌ بِأَرضِ العِرَاقِ عَن يَسَارِ القَاصِدِ إلى مَكَّةَ مِنَ القَادِسِيَّةِ " [4]

ولعل هذا الاسم اكتسبته " الوَلَجَةُ " من طبيعة أَرضِهَا، وكأنها مدخل طَبِيعِيٌّ يصل المناطق ببعضها البَعضِ, يقول الخالدي عن قرية الولجة المقدسية: " ولعل اسمها المشتق من الولوج جاء ؛ لِيشير إلى كونها مدخلا طبيعياً بين الجبال، التّي كانت طرق المواصلات تَلِجُهُ " [5]، إذن هَذَا المَدخَلُ الطَبِيعِيُّ أوِ الفَتحَةُ بَينَ جِبَالِ القُدسِ التّي تَلِجُهَا طُرُقُ المُواصَلاتِ بينَ القُرَى المُحِيطَةِ بِهَا هُوَ فِي الحَقِيقَةِ مَا أكسَبَهَا هَذَا الاسمَ، أَمَّا قَريَةُ الوَلَجَةِ أو مَا يُعرَفُ بِ " الوَلَجَةِ الجَدِيدَةِ " الوَاقِعَةِ فِي مُحافَظَةِ بَيتَ لَحم فَقَد سُمّاهَا بِذَلِكَ سُكَّانُهَا مِن قَريَةِ الوَلَجَةِ المَقدِسِيَّةِ المُهَجَّرَةِ فِي حَربِ عَامِ ثَمَانِيَةٍ وَأربعِينَ ؛ تَيَمُناً بِاسمِ قَريَتِهِم الأَصلِ التّي هُجرّرُوا مِنها عَقِبَ النَّكبَةِ, حَيثُ يَعُودُ مُعظَمُ سُكَّانِ الولجة الجديدة فِي أصولهم إلى قرية الولجة المقدسية وفقَ (دَلِيلِ أَرِيج) [6]

---

[1] الدَّبَّاغُ. مُصطَفَى مُرَاد: **بِلادُنَا فِلَسطِينُ**. ص: 106

[2] الأَصفَهَانِيُّ. أَبُو الفَرَجِ عَلِيُّ بنُ الحُسَينِ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ أحمَدَ: **الأَغَانِي**. ج 4. ص: 312

[3] المَدَائِنِيُّ. أَبُو حَدِيدٍ عِزُّ الدِّينِ بنُ هِبَةِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدٍ: **شَرحُ نَهجِ البَلاغَةِ**. ج 13. ص: 85

[4] الحَمَوِيُّ. يَاقُوتُ بنُ عَبدِ اللَّهِ: **مُعجَمُ البُلدَانِ**. ج 5. ص: 383

[5] الخالدي. وليد: كي لا ننسى قرى فلسطين التي دمرتها إسرائيل سنة 1948 م وأسماء شهدائها. ص: 659 – 661

[6] معهد الأبحاث التطبيقية (أريج): دليل قرية الولجة. القدس – 2010 , رابط الموقع: http://vprofile.arij.org/

خَاتِمَة

تُمَثِّلُ هَذِهِ الدِرَاسَةُ، جَانِباً مِمّا اشتَرَكَ وَضعاً مِنَ أَسمَاءِ البُلدَانِ، وَافتَرَقَ صَقعاً مِنَ الأَقَالِيمِ، وَلَم يَكُنِ البَاحِثُ أَوَّلَ مَن طَرَقَ بَابَ هَذَا المَوضُوعِ، بَل سَبَقَهُ فِي ذَلِكَ الحَمَوِيُّ فِي كِتَابِهِ (المُشتَرَك)، وَمَا الجُهدُ الذِّي قَامِ بِهِ البَاحِثُ إلا استِدرَاكُ عَلَى مَا وَرَدَ عِنَد يَاقُوتٍ فِي كِتَابِهِ أَنِفِ الذّكرِ، وَهُنَا لا يَرُومُ البَاحِثُ إلى تَحوِيلِ هَذِهِ الدِرَاسَةِ إلى إحصَاءَ هَذِهِ الأَسمَاءِ فَحَسب، بَل إلى تَنَاوُلِ هَذِهِ القَضِيَّةَ مِن جَوَانِب أُخرَى لَم يَتَطَرّق إِلَيهَا الحَمَوِيُّ فِي دِرَاسَتِهِ السّابِقَةِ، وَهُنَا يَكمُنُ الجَدِيدُ الذِّي جَاءَت بِهِ هَذِهِ الدِرَاسَةُ، وَذَلِكَ مِن قَبِيلِ الجَانِبِ اللُّغَوِيّ الذِّي مِن خِلالِهِ بَيَّنَ البَاحِثُ الأَصِيلَ مِن هَذِهِ الأَسمَاءِ، وَالمُعَرَّبِ، وَالدَخِيلَ فَعَمِدَ إلى رَدّ كُلّ لَفظٍ إلى أَصلِهِ الذِّي أُخِذَ مِنهُ، كَمَا اتَّضَحَ فِي هَذِهِ الدِرَاسَةِ سَبَبُ كَثِيرٍ مِن هَذِهِ التَسمِيَاتِ، وَالبَاعِثَ وَرَاءَ فَلسَفَةِ وَضعِ الاسمِ فِيها، فَمِن هَذِهِ الأَسمَاءِ مَا عَزَاهُ البَاحِثُ إلى المَوقِعِ الجُغرَافِيّ، وَمِنهَا مَا كَانَ عَلَى جِهَةِ الحَنِينِ وَالشَّوقِ إلى البَلَدِ الأُمّ فَالنَّاسُ تَنتَقِلُ مِن مَكَانٍ لِآخَرَ وَهِيَ فِي أَثنَاءِ ذَلِكَ تُسَمّي الثَّانِي بِاسمِ الأَوَّلِ

لُوحِظَ عِندَ بَعضِ مُؤَلِفِي مَعاجِمِ البُلدَانِ الحَدِيثَةِ التِّي رَجَع إِلَيهَا البَاحِثُ، أَنَّهُم يُرجِعُونَ نِسبَةً كَبِيرَةً مِن أَسمَاءِ المُدُنِ وَالقُرَى فِي بلاد الشَّامِ إلى لُغَاتٍ أُخرَى غَيرِ العَرَبِيَّةِ، كَـ أَنِيس فرِيحَة فِي كِتَابِهِ (مُعجَمُ أَسمَاءِ المُدُنِ وَالقُرَى اللُّبنَانِيَّةِ وَتَفسِيرِ مَعَانِيها) يُشعِرُك هَذَا الرَجُلُ وَهُو يَرُدُّ كُلَ اسمٍ فِي مُعجَمِهِ هَذَا وَكَأَنَّ العَرَبِ لَم تَكُن مَوجُودَةً فِي الشَّامِ، وَلَم تُطلِقَ عَلى هذه البلادِ أَسمَاءَها، وَقَد بَيَّنَّا عَدَداً لا بَأسَ بِهِ مِن هَذِ الأَسمَاءِ عَرَبِيٌّ فِي أَصلِهِ، أَو يُوافِقُ العَرَبِيَّةَ فِي بَعضِ لَفظِهَا وَطَرِيقَةِ نُطقِها وَتَأَلُفِ حُرُوفِهَا .

– أمّا النَتَائِجُ التِّي تَوَصل لَها البَاحِثُ عَقِبَ هَذِهِ الدِرَاسَةِ، فَتَتَمَثَّلُ بِالآتِي:

أ. أَغفَلَ الحَمَوِيُّ فِي كِتَابِهِ (المُشتَرَكِ)، كَثِيراً مِمّا اشتَرَكَ مِنَ الأَعلامِ الجُغرَافِيَّةِ بِبِلادِ الشَّامِ ؛ لِذَا استَدرَكَ البَاحِثُ فِي هَذِهِ الدِرَاسَةِ عَلَى مَا جَاءَ عِندَ يَاقُوتٍ، وَلَعلَّ العُنوَانَ الذِّي جَاءَت تَحتَه الدِرَاسَةُ: تَكمِلَةُ صَنِيعِ يَاقُوتِ الحَمَوِيّ فِي كِتَابِهِ المُشتَرَكِ وَضعاً، وَالمُفتَرِقِ صَقعاً، يُعَبّرُ عَن مَقصَدِ البَاحِثِ وَهَدَفِهِ، وَهُوَ إِكمَالُ مَا بَدَأَهُ يَاقُوتُ فِي كِتَابِهِ أَنِفِ الذِّكرِ، كما لم يُحَاوِل يَاقُوت تَعلِيلَ الاشتِرَاكِ فِي كِتَابِهِ .

ب. يُؤخَذُ عَلَى يَاقُوت ذِكرُهُ فِي كِتَابِهِ (مُعجَمُ البُلدَان) أَعلاماً جُغرَافِيَّةً مُشتَرَكَةً لَم يُضَمِنَّها كِتَابَهُ (المُشتَرَك)، وَقَد أَشَارَ البَاحِثُ فِي بَابِ الدِّرَاسَةِ الثَّانِي إلى غَيرِ وَاحِدَةٍ مِنهَا .

ج. استَقصَتِ الدِرَاسَةُ مَا أَمكَنَ مِنَ الأَعلامِ الجُغرَافِيَّةِ المُشتَرَكَةِ فِي بِلادِ الشَّامِ عَلَى اختِلافِ دُوَلِهَا، وَتَرتِيبِهَا فِي البابِ الأَوَّلِ أَبتَثِيّاً، مَعَ الإِشَارَةِ إلى البَلَدِ الذِّي وَرَدَت فِيهِ .

د. تَنَاوَلَت هَذِهِ الدِرَاسَةُ ظَاهِرَةَ الاشتَرَاكِ اللَّفظِيّ بَينَ أَسمَاءِ الأَمَاكِنِ وَالمَوَاقِعِ الجُغرَافِيَّةِ التِّي رُصِدَت فِي البَابِ الأَوَّلِ .

هـ. اعتَمَدَت الدِرَاسَةُ فِي التأَصِيلِ اللُّغَوِيّ لِهَذهِ الأَسمَاءِ المُشتَرَكَةِ مِن نَاحِيَةِ اللَّفظِ، عَلَى جُملَةٍ مِنَ المَعَاجِمِ العَرَبِيَّةِ، يَأَتِي فِي مُقَدِمَتِهَا: (تَاجُ العَرُوسِ مِن جَوَاهِرِ القَامُوس) لِلزَبِيدِيّ، وَ (لِسَانُ العَرَبِ) لابنِ مَنظُور، حَيثُ تَبَيَّنَ الأَصِيلُ مِنَ الدَخِيلِ مِنَ المُعَرَّبِ فِي هَذِهِ الأَسمَاءِ، إلى جانب بعض الكتب الَّتِي تَنَاوَلَتِ أُصُولَ هَذِهِ الأَعلامِ فِي اللغات السامية الأخرى، إلا أَنَّهُ يُؤخَذُ على بَعضَ البَاحِثين أمثال أنيس فريحة نِسبَتُهُ كَثِيراً مِن هَذِهِ الأَعلامِ إلى اللغة السُّريَانِيَّةِ، دُونَ أَن يَتطرقَ إليها فِي الساميات الأخرى .

و. اتَّضَحَ مِن خِلالِ هَذِهِ الدِرَاسَةِ سَبَبُ اشتِرَاكِ كَثِيرٍ مِنَ هَذِهِ الأَسمَاءِ، فَمِنهَا مَايَعُودُ إلى اللُّغَةِ، وَمِنها مَا يَعُودُ إلى المَوقِعِ الجُغرَافِيّ، وَمِنهَا مَا يَعُودُ إلى ارتِحَالِ بَعضِ النّاسِ مِن بَلَدٍ لِآخرَ فَيُسَمُّونَ الجَدِيدَ بِاسمِ القَدِيمِ .

ز. كَمَا بَيَّنت هَذِهِ الدِرَاسَةُ البَاعِثَ الحَقِيقِيّ وَرَاءَ فَلسَفَةِ كَثِيرٍ مِنَ الأَسمَاءِ المُشتَرَكَةِ .

المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم**
- إبراهيم مصطفى / أحمد الزَيّات / حامد عبد القادر / محمد النجار: **المعجم الوسيط** . ت: مجمع اللغة العربية . القاهرة: دار الدعوة . لا . ت
- ابن إسحاق محمد بن إسحاق بن يسار: **سيرة ابن إسحاق** (المبتدأ والمبعث والمغازي) . ت: محمد حميد الله . معهد الدراسات والأبحاث . لا . ت
- ابن بَرِّي . عبد الله بن بري بن عبد الجبار: في التعريب والمعرب، وهو المعروف بحاشية ابن بري على كتاب المعرب لابن الجواليقي . بيروت: مؤسسة الرسالة . 1985 م
- ابن بطوطة . أبو عبد الله محمد بن عبد الله: **تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار** . ط 4 . ت: علي المنتصر الكتاني . بيروت: مؤسسة الرسالة . 1405 هـ
- ابن جني . أبو الفتح عثمان بن جني: **التمام في تفسير أشعار هذيل** . بغداد: مطبعة العالي . لا . ت
- ابن جني . أبو الفتح عثمان بن جني: **الخصائص** . ت: محمد علي النجار . بيروت: عالم الكتب . لا . ت
- ابن جني . أبو الفتح عثمان ابن جني: **سر صناعة الإعراب** . ت: حسن هنداوي . دمشق: دار القلم . 1985 م
- ابن الجوزي . عبد الرحمن بن علي: **غريب الحديث** . ت: عبد المعطي أمين القلعجي . بيروت: دار الكتب العلمية . 1985 م
- ابن الحائك الهمداني . الحسن بن محمد بن يعقوب:: **صفة جزيرة العرب** . صنعاء: مكتبة الإرشاد . 1990 م
- ابن حجر العسقلاني . أحمد بن علي: **إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ** . ط 2 . ت: محمد عبد المعيد خان . بيروت: دار الكتب العلمية . 1986 م
- ابن حجر الهيثمي . شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد: **الفتاوى الفقهية الكبرى** . بيروت: دار الفكر . لا . ت

- ابن حزم الأندلسي . محمد بن علي بن سعيد: **جمهرة أنساب العرب** . ط 3 . بيروت: دار الكتب العلمية . 2003 م
- ابن حَيّان . محمد بن خلف: **أخبار القضاة** . بيروت: عالم الكتب . لا . ت
- ابن دريد . أبو بكر محمد بن الحسن: **جمهرة اللغة** . ت: رمزي منير البعلبكي . بيروت: دار العلم للملايين . 1988 م
- ابن خرداذبة. أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله: **المسالك والممالك**. بيروت: دار صادر. لا. ت
- ابن دريد . أبو بكر محمد بن الحسن: **الاشتقاق** . ت: محمود فاخوري و عبد الحميد مختار . حلب: مكتبة أسامة بن زيد . 1979 م
- ابن السكيت . أبو يوسف يعقوب بن إسحاق: **ترتيب إصلاح المنطق** . القاهرة: دار المعارف . 1956 م
- ابن سلام الهروي . أبو عبيد القاسم بن سلام: **غريب الحديث** . ت: محمد عبد المعيد خان . بيروت: دار الكتاب العربي . 1396 هـ
- ابن سيده . أبو الحسن علي بن إسماعيل: **المحكم والمحيط الأعظم** . ت: عبد الحميد هنداوي . بيروت: دار الكتب العلمية . 2000 م
- ابن سيده . أبو الحسن علي بن إسماعيل: **المخصص** . ت: خليل إبراهيم جفال . بيروت: دار إحياء التراث العربي . 1996 م
- ابن شداد . يوسف بن رافع بن تميم الأسدي: **النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية** . ت: جمال الدين الشَيّال . 1964 م .
- ابن عَبَّاد . أبو القاسم إسماعيل بن عَبّاد: **المحيط في اللغة** . ت: محمد حسن آل ياسين . بيروت: عالم الكتب . 1994 م
- ابن العديم . عمر بن أحمد: **بغية الطلب في تاريخ حلب** . ت: سهيل زكار . بيروت: دار الفكر . لا . ت
- ابن العربي . أبو بكر محمد بن عبد الله: **أحكام القرآن** . ت: محمد عبد القادر عطا . بيروت: دار الفكر . لا . ت

- ابن فارس . أحمد بن فارس: **معجم مقاييس اللغة** . ط 2 . ت: عبد السلام هارون . بيروت: دار الجيل . 1999 م
- ابن فضل الله العمري . شهاب الدين بن أحمد بن يحيى: **مسالك الأبصار في ممالك الأمصار: في الحيوان والنبات والمعادن** . القاهرة: مكتبة مدبولي . 1996 م
- ابن قتيبة الدينوري . أبو محمد عبد الله بم مسلم بن قتيبة: **الشعر والشعراء** . ت: أحمد محمد شاكر . القاهرة: دار التراث العربي . 1977 م
- ابن قدامة . قدامة بن جعفر: **الخراج وصناعة الكتابة** . ت: محمد حسين الزبيدي . العراق: دار الرشيد . لا . ت
- ابن ماكولا . علي بن هبة الله بن أبي نصر: **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى** . بيروت: دار الكتب العلمية . 1411هـ
- ابن منظور محمد بن مكرم: **لسان العرب** . بيروت: دار صابر . لا . ت
- ابن ناصر الدين الدمشقي . شمس الدين محمد بن عبد الله: **توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرُّوَاةِ وأنسابهم وألقابهم وكناهم** . ت: محمد نعيم العرقسوسي . بيروت: مؤسسة الرسالة . 1993م
- ابن هبة الله الدمشقي . أبو القاسم علي بن الحسن: **تاريخ مدينة دمشق** . ت: عمر بن غرامة العمري . بيروت: دار الفكر . 1995 م
- ابن الوزير الصنعاني . عبد الله بن علي بم محمد بن عبد الإله: **تاريخ اليمن ظلال القرن الحادي عشر الهجري – السابع عشر الميلادي / تاريخ طبق الحلوى وصحاف المن والسلوى** . ت: محمد عبد الرحيم حازم . بيروت: دار المسيرة . 1985 م
- الإدرِيسِي . محمد بن عبد الله: **نزهة المشتاق في اختراق الآفاق** . بيروت: عالم الكتب . 1989 م
- الأزدي الحميدي . فتوح بن أبي نصر: **غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم** . ت: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز . القاهرة: مكتبة السنة . 1995 م

- الأزهري . أبو منصور محمد بن أحمد: **تهذيب اللغة** . ت: محمد عوض مرعب . بيروت: دار إحياء التراث العربي . 2001 م
- الأسود الفندجاني . الحسن بن أحمد الأعرابي: **فرحة الأديب في الرد على ابن السِّيرافي** . ت: علي سلطاني . دار النبراس . لا . ت
- الأصفهاني . أبو الفرج . علي بن الحسين: **الأغاني** . بيروت: دار الكتب العلمية . 1992 م
- امرؤ القيس . امرؤ القيس بن حُجر الكندي: **ديوان امرؤ القيس** . القاهرة: دار المعارف . 1958 م
- الأنباري . أبو بكر محمد بن القاسم: **الزاهر في معاني كلمات الناس** . ت: حاتم صالح الضامن . بيروت: مؤسسة الرسالة . 1992 م
- الأندلسي . أبو حيان محمد بن يوسف: **تفسير البحر المحيط** . ت: عادل أحمد عبد الموجود، محمد معوض، زكريا عبد المجيد النوقي، أحمد النجولي الجمل . بيروت: دار الكتب العلمية . 2002 م
- الأنصاري . حسان بن ثابت الأنصاري: **ديوان حسان بن ثابت الأنصاري** . ط 2 . ت: سيد حنفي حسنين . القاهرة: دار المعارف . 1983 م
- البصري . صدر الدين علي بن الحسن: **الحماسة البصرية** . ت: مختار الدين أحمد . بيروت: عالم الكتب . 1983 م
- البغدادي . أبو بكر أحمد بن علي: **تاريخ بغداد** . بيروت: دار الكتب العلمية . لا . ت
- البغدادي . إسماعيل باشا: **هدية العارفين / أسماء المؤلفين وآثار المصنفين** . بيروت: دار الكتب العلمية . 1992 م
- البغدادي . عبد القادر بن عمر: **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب** . ت: محمد نبيل طريفي، إميل بديع يعقوب . بيروت: دار الكتب العلمية . 1998 م
- البكري . طرفة بن العبد البكري: **ديوان طرفة بن العبد البكري**. بيروت: دار صعب . 1980م
- البكري . أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز: **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع** . ت: مصطفى السقا . بيروت: عالم الكتب . 1982 م

- البلاذري. أحمد بن يحيى بن جابر: **أنساب الأشراف.** بيروت: دار التعارف للمطبوعات. لا.ت
- البلاذري أحمد بن يحيى بن جابر: **فتوح البلدان** . ت: رضوان محمد رضوان . بيروت: دار الكتب العلمية . 1403 هـ .
- البيطار . عبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم: **حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر** . دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية . 1961 م
- التبريزي . محمد بن عبد الله: **ديوان الحماسة** . بيروت: دار القلم . لا . ت
- أبو تمام . حبيب بن أوس الطائي: **ديوان أبي تمام** . القاهرة: دار المعارف . 1964 م
- الثعلبي . أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم: **الكشف والبيان** (تفسير الثعلبي) . ت: الإمام أبي محمد بن عاشور، راجعه ودققه: نظير الساعدي . بيروت: دار إحياء التراث العربي . 2002 م
- الجاحظ . أبو عثمان عمرو بن بحر: **الحيوان** . ت: عبد السلام محمد هارون . بيروت: دار الجيل . 1996 م
- جَبر . يحيى عبد الرؤوف: **الأعلام الجغرافية الفلسطينية بين الطمس والتحريف** . رام الله: منشورات وزارة الإعلام الفلسطينية . 1996 م .
- جبر . يحيى عبد الرؤوف: **معجم البلدان الأردنية والفلسطينية حتى نهاية القرن الهجري السابع** . عمان: دار اللوتس للنشر والطباعة . 1988 م .
- جرير . جرير بن عطية الخطفي التميمي: **ديوان جرير** . ت: حمدو طَمّاس . بيروت: دار المعرفة . 2005 م
- الجمحي . محمد بن سلام: **طبقات فحول الشعراء** . ت: محمود محمد شاكر . جدة: دار المدني . لا . ت
- الحطيئة . أوس بن جرول: **ديوان الحطيئة** . بيروت: دار صادر . 1967 م
- الحموي . أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله: **المشترك وضعا والمفترق صقعا** . ط 2 . بيروت: عالم الكتب . 1986
- الحموي . أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله: **معجم البلدان** . بيروت: دار الفكر . لا . ت

- الحميدي . محمد بن فتوح: **الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم** . ت: علي حسين البواب . بيروت: دار ابن حزم . 2002 م
- الجندي . بهاء الدين محمد بن يوسف بن يعقوب: **السلوك في طبقات العلماء والملوك** . ط 2 . ت: محمد بن علي الأكوع . صنعاء: مكتبة الإرشاد . 1995 م .
- الخالدي . وليد: **كي لا ننسى قرى فلسطين التي دمرتها إسرائيل سنة 1948 وأسماء شهدائها** . بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية . 1997 م
- خسرو. ناصر: **سفرنامة.** ط 3. ت: يحيى الخشاب. بيروت: دار الكتاب الجديد . 1983 م
- الخطيمي . أحمد: **بلدانيات الأردن في كتب الرحالة والجغرافيين** . بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية 2006 م
- خمار . قسطنطين: **أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية المعروفة في فلسطين حتى العام 1948** م . ط 2 . بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر . 1980 م
- الدارقطني . أبو الحسن علي بن عمر: **العلل الواردة في الأحاديث النبوية** . ت: محفوظ الرحمن زين الله . الرياض: دار طيبة . 1985 م
- الدباغ . مصطفى مراد: **بلادنا فلسطين** . كفر قرع: دار الهدى . 1991 م .
- الدمشقي . عمر بن علي بن عادل: **اللباب في علوم الكتاب** . ت: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض . بيروت: دار الكتب العلمية . 1998 م
- الذبياني . زياد بن معاوية بن ضباب المعروف بالنابغة الذبياني: **ديوان النابغة الذبياني** . ت: محمد الطاهر بن عاشور . القاهرة: دار السلام / تونس: مؤسسة دار سُحنون للنشر والتوزيع . 2009 م
- الذهبي . أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان: **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار**. ت: بشار عواد معروف وشعيب الأرناؤوط وصالح مهدي عباس . بيروت: مؤسسة الرسالة . 1404 هـ .

- ذو الرمة . أبو الحارث غيلان بن عقبة: **ديوان ذو الرمة** . دمشق: مجمع اللغة العربية . 1973 م
- الذيب . منير : **معجم أسماء المدن والقرى في بلاد الشام الجنوبية** (دراسة لغوية تاريخية حول أسماء المدن والقرى والتلال الأثرية في بلاد الشام الجنوبية، ويضاف إلى ذلك آخر الإحصاءات قديما وحديثا) . دمشق: دار العراب . 2010 م .
- الرازي . محمد بن أبي بكر بن عبد القادر . **مختار الصحاح** . ت: محمود خاطر . بيروت: مكتبة لبنان ناشرون . 1995 م
- الراعي النميري . أبو جندل عبيد بن حصين: **ديوان الراعي النميري** . ت: فاييرت راينهرت . بيروت: فرانس شتانير . 1980 م
- الزبيدي . محمد بن مرتضى الحسيني: **تاج العروس من جواهر القاموس** . ت: مجموعة من المحققين . بيروت: دار الهداية . لا . ت
- الزجاج . إسحاق بن إبراهيم بن محمد: **تفسير أسماء الله الحسنى** . ت: أحمد يوسف الدقاق . القاهرة: دار الثقافة العربية . لا . ت
- الزركشي . محمد بن عبد الله: **شرح الزركشي على مختصر الخرقي** . ت: عبد المنعم خليل إبراهيم . بيروت: دار الكتب العلمية . 2002 م
- الزمخشري . أبو القاسم محمود بن عمر : **أساس البلاغة** . بيروت: دار الفكر . 1973 م
- الزمخشري . أبو القاسم محمود بن عمر : **المفصل في صناعة الإعراب** . ت: علي بو ملحم . بيروت: مكتبة الهلال . 1993 م
- زهير . زهير بن أبي سلمى: **ديوان زهير بن أبي سلمى** . ت: كرم البستاني . بيروت: دار صادر . 1960 م
- السعدي . أبو القاسم علي بن جعفر : **الأفعال** . بيروت: عالم الكتب . 1982 م
- السمعاني . أبو سعيد عبد الكريم بن محمد: **الأنساب** . بيروت: دار الجنان . 1988 م
- السهيلي . عبد الرحمن بن عبد الله الخثعمي: **الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام** . بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر . 1978 م

- سيبويه . أبو البشر عمرو بن عثمان بن قَنبَر: **كتاب سيبويه** . ت: عبد السلام هارون . بيروت: دار الجيل . لا . ت
- السيوطي . جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر: **حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة** . بيروت: دار الكتب العلمية . 1997 م
- السيوطي . جلال الدين عبد الرحمن: **جامع الأحاديث** (الجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير) . ط 3 . ت: ناصر الدين الألباني . الرياض: جمعية إحياء التراث الإسلامي . 2000 م
- أبو شامة الدمشقي . عبد الرحمن بن إسماعيل: **الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية** . ت: إبراهيم الزيبق . بيروت: مؤسسة الرسالة . 1997 م
- شراب . محمد محمد حسن: **معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية وتفسير معانيها ومدلولاتها السياسية والحضارية** . عمان: الأهلية . 2000 م
- شراب . محمد محمد حسن: **معجم بلدان فلسطين** . ط 2 . عمان: الأهلية . 2000م
- الشماخ . الشماخ بن ضرار الذبياني: **ديوان الشماخ** . ت: قدري مايو . بيروت: دار الكتاب العربي . 1940 م
- الشيباني الجزري . علي بن أبي الكرم محمد بن محمد: **اللباب في تهذيب الأنساب** . بيروت: دار صادر . 1980 م
- الصحاري . أبو المنذر سلمة بن مسلم العوتبي: **الأنساب** . ت: محمد علي الصليبي . عمان: وزارة التراث القومي والثقافة . 1992 م
- الصغاني . الحسن بن محمد: **العباب الزاخر واللباب الفاخر** . بَغدَاد: دَار الرَّشِيد . لا . ت
- أبو طالب . **ديوان أبي طالب** . ت: محمد التونجي . بيروت: دار الكتاب العربي . 1994 م
- الطبري . أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد: **تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار** . ت: محمود محمد شاكر . القاهرة: مطبعة المدني . لا . ت
- طلاس . مصطفى: **المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري** . دمشق: مركز الدراسات العسكرية . 1990 م

- ظاهر . سليمان: **معجم قرى جبل عامل** . بيروت: دار التعارف . 2006 م
- العاصمي . عبد الملك بن حسين: **سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي** . ت: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض . بيروت: دار الكتب العلمية 1998
- العامري . لبيد بن ربيعة: **ديوان لبيد بن ربيعة** . ت: حنا نصر الحتي . بيروت: دار الكتاب العربي . 1993 م
- عبد القادر . حسن: **أسماء المواقع الجغرافية في الأردن وفلسطين** . عمّان: اللجنة الأردنية للتعريب والترجمة والنشر . 1973 م .
- العجاج . عبد الله بن رؤبة / رواية وشرح الأصمعي عبد الملك بن قريب: **ديوان العجاج** . ت: عزة حسن . بيروت: دار الشرق . 1971 م
- العسكري . أبو هلال: **جمهرة الأمثال** . بيروت: دار الفكر . 1988 م
- الأعشى . أبو يصير ميمون بن قيس: **ديوان الأعشى** . ت: فوزي عطوي . بيروت: الشركة اللبنانية للطباعة والنشر والتوزيع . 1968 م
- العكري . عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي: **شذرات الذهب في أخبار من ذهب** . ت: عبد القادر الأرناؤوط و محمود الأرناؤوط . دمشق: دار ابن كثير . 1406 هـ .
- العليمي . مجير الدين الحنبلي: **الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل** . ت: عدنان يونس عبد المجيد نباتة . عمان: مكتبة دنديس . 1999 م
- أَبُو عَمرو الشّيبَانِي . إسحاق بن مرار: **كتاب الجيم** . ت: إِبراهِيم الإِيبَارِي . القَاهِرَة: الهَيئَة العامة لِشُؤون المطابع . لا . ت
- عنترة . عنترة بن شداد العبسي: **ديوان عنترة بن شداد** . ت: خليل شرف الدين . بيروت: دار ومكتبة الهلال . 2008 م
- العيني . بدر الدين محمد بن أحمد: **عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان** . القاهرة: الزهراء للإعلام العربي . 1989 م
- الغزي . نجم الدين محمد بن محمد: **الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة** . ط 2 . بيروت: دار الآفاق الجديدة . 1979 م

- الفراهيدي . الخليل بن أحمد: **معجم العين** . ت: مهدي المخزومي / إبراهيم السامرائي . بَيرُوت: مؤسسة الأعلمي . 1988 م .
- فريحة . أنيس: **معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها** . ط 3 . بيروت: مكتبة لبنان . 1992 م
- الفيروز آبادي . محمد بن يعقوب: **القاموس المحيط** . بيروت: مؤسسة الرسالة . لا . ت
- القرطبي . أحمد بن محمد بن إبراهيم: **التعريف بالأنساب والتنويه بذوي الأحساب** .
- قسطنطين . خَمّار: **أسماء الأماكن والمواقع والمعالم الطبيعية والبشرية والجغرافية المعروفة في فلسطين حتى العام 48** . ط 2 . بَيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر . 1980 م.
- القشيري . أبو الحسين مسلم بن الحجاج: **صحيح مسلم** . ت: محمد فؤاد عبد الباقي . بيروت: دار إحياء التراث العربي . لا . ت
- القشيري . أبو الحسين مسلم بن الحجاج: **الكنى والأسماء** . ت: عبد الرحيم محمد أحمد القشيري . المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية . 1404هـ .
- القلقشندي . أحمد بن علي: **صبح الأعشى في صناعة الإنشا** . ت: عبد القادر زكار . دمشق: وزارة الثقافة . 1981 م
- كثير عزة. أبو صخر كثير بن عبد الرحمن: **ديوان كثير عزة**. بيروت: دار صادر. 1994.
- لوباني . حسين: **معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية وتفسير معانيها** . بيروت: مركز باحث للدراسات . 2004 م
- المحبي . محمد بن أمين بن فضل الله بن محب الدين: **نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة** . ت: أحمد عناية . بيروت: دار الكتب العلمية . 2005 م
- المدائني . أبو حامد عز الدين بن هبة الله بن محمد بن أبي الحديد: **شرح نهج البلاغة** . ت: محمد عبد الكريم النمري . بيروت: دار الكتب العلمية . 1998 م .
- المرزوقي . أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن: **شرح ديوان الحماسة** . ط 2 . القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر . 1967 م

- مرمرجي الدومسكي . أغسطس بن يوسف بن شمعون: **بلدانية فلسطين العربية** . أبو ظَبي: منشورات المجتمع الثقافي . 1997 م .
- المسعودي . أبو الحسن علي بن الحسين: **مروج الذهب ومعادن الجوهر** . القاهرة: دار الرجاء للطباعة والنشر . لا . ت
- المطرزي . ناصر الدين بن عبد السيدين بن علي: **المغرب في ترتيب المعرب** .
- المفضل الضبي . محمد بن يعلى: **المفضليات** . ت: أحمد محمد شاكر، عبد السلام هارون . بيروت: دار الجيل . لا . ت
- المفضل الضبي . محمد بن يعلى: **المفضليات** . ت: قصي الحسين . بيروت: دار ومكتبة الهلال . 1998 م
- المقدسي . محمد بن أحمد: **أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم** . ت: غازي طليمات . دمشق: وزارة الثقافة والإرشاد القومي . 1980 م
- المقريزي . أحمد بن علي: **السلوك لمعرفة دول الملوك** . ت: محمد عبد القادر عطا . بيروت: دار الكتب العلمية . 1997 م
- الميداني . أحمد بن محمد: **مجمع الأمثال** . ت: محمد محي الدين عبد الحميد . بيروت: دار المعرفة . لا . ت
- نخبة من الأساتذة ذوي الاختصاص واللاهوتيين: الدكتور بطرس عبد الملك / جون ألكسندر طمسن / إبراهيم مطر: **قاموس الكتاب المقدس**. بيروت: شركة (compubraill). لا . ت
- النميري . أبو زيد عمر بن شَبَّة: **تاريخ المدينة المنورة** . ت: علي محمد دندل، وياسين سعد الدين بيان . بيروت: دار الكتب العلمية . 1996 م
- النووي . أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي: **تحرير ألفاظ التنبيه** (لغة الفقه) . ت: عبد الغني الدقر . دمشق: دار القلم . 1408 هـ .
- النووي . أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي: **تهذيب الأسماء واللغات** . ت: مكتب البحوث والدراسات . بيروت: دار الفكر . 1994 م

- النويري . شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب: **نهاية الأرب في فنون الأدب** . ت: مفيد قمحية وآخرون . بيروت: دار الكتب العلمية . 2004 م .
- الهاشمي . أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع: **الطبقات الكبرى** (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم) . ط 2 . ت: زياد محمد منصور . المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم . 1408 هـ
- الهمداني . أبو بكر محمد بن موسى: **الأماكن ما اتفق لفظه وافترق مسماه** . ت: حمد الجاسر . دمشق: دار اليمامة . لا . ت
- الهيثمي . نور الدين علي بن أبي بكر: **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد** . بيروت: مكتبة المقدسي . 1994 م
- الواقدي . أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد: **فتوح الشام** . بيروت: دار الجيل . لا . ت
- الواقدي . أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد: **المغازي** . ت: محمد عبد القادر أحمد عطا . بيروت: دار الكتب العلمية . 2004 م
- الوطواط . أبو إسحاق برهان الدين محمد بن إبراهيم الأنصاري: **غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائض الفاضحة** . بيروت: دار صعب . لا . ت
- اليحصبي . عياض بن موسى: **مشارق الأنوار على صحاح الأنوار** . القاهرة: المكتبة العتيقة ودار التراث . لا . ت
- اليعقوبي . أبو يعقوب أحمد بن إسحاق: تاريخ اليعقوبي . بيروت: دار صادر للطباعة والنشر . 1960 م
- اليونيني . أبو الفتح قطب الدين موسى بن محمد: **ذيل مرآة الزمان** . القاهرة: دار الكتاب الإسلامي . 1992 م

مصادر الانترنت:

- الزعانين . محمود: بيت حانون تاريخ وحضارة .
http://www.palestineremembered.com/

- أبو عبد الله الطيراوي: جذور سكان الطيرة والمرتبطة بـ دورا .
http://www.palestineremembered.com/
- عبيد . إبراهيم الجابر: أسماء المراكز العمرانية المكررة في المملكة الأردنية الهاشمية .
عمان: المركز الجغرافي الملكي الأردني . http://www.rjgc.gov.jo
- المشني . رافع شفيع عبد الرحيم: (زيتة – جماعين) . ج 2
http://www.palestineremembered.com/
- نمر . عباس: عين على قرية بيت عطاب المهجرة في القدس .
www.fatewatan.com
- مجلس قروي المغَيِّر (نبذة تاريخية عن قرية المغير) .
www. Almaghaiuir.com
- مركز الأبحاث في معهد العلوم الاجتماعية – الجامعة اللبنانية / ومشروع تحسين أحوال الفقراء في لبنان: الخصائص السكانية والواقع الاقتصادي والاجتماعي . أقضية لبنان . البترون. (محافظة الشمال). وزارة الشؤون الاجتمناعية / برنامج الأمم المتحدة الانمائي. 2000م http://crtda.org.lb/ar/node/
- معهد الأبحاث التطبيقية (أريج) – القدس: دليل بلدة عين عَوّا . 2013 م . رابط:
http://www.arij.org/
- معهد الأبحاث التطبيقية (أريج) – القدس: دليل قرية الجبعة. 2013 . م . رابط:
http://www.arij.org/
- معهد الأبحاث التطبيقية (أريج) – القدس: دليل قرية دورا القرع . 2013 م . رابط:
http://www.arij.org/
- معهد الأبحاث التطبيقية (أريج) – القدس: دليل بلدة عطارة . 2013 م . رابط:
http://www.arij.org/
- معهد الأبحاث التطبيقية (أريج) – القدس: دليل بلدة قِبيَه . 2013 م . رابط:
http://www.arij.org/

- الموسوعة الحرة . (بلدة عراق الأمير) - (12 / 11 / 2015) عراق الأمير / https://ar.wikipedia.org/wiki/
- الموسوعة الحرة (بيت إكسا - فلسطين) - (13 / 11 / 2015) بيت إكسا / https://ar.wikipedia.org/wiki/
- الموسوعة الحرة . (بيت جن - فلسطين) - (13 / 11 / 2015) بيت - جن / https://ar.wikipedia.org/wiki/
- الموسوعة الحرة . (بيت رأس - بلدة أردنية) - (14 / 11 / 2015) بيت - رأس (بلدة أردنية / https://ar.wikipedia.org/wiki/
- الموسوعة الحرة . (بيت فجار - فلسطين) - (14 / 11 / 2015) بيت - فجار / https://ar.wikipedia.org/wiki/
- الموسوعة الحرة . (بيت نوبا - فلسطين) - (14 / 11 / 2015) بيت - نوبا / https://ar.wikipedia.org/wiki/
- الموسوعة الحرة . (جبعدين - سورية) - (22 / 12 / 2015) جبعدين / https://ar.wikipedia.org/wiki/
- الموسوعة الحرة . جبلة (توضيح: جبلة - سورية، جبلة - عراق، جبلة مصر) - (24 / 12 / 2015) جبلة - (توضيح) / https://ar.wikipedia.org/wiki/
- الموسوعة الحرة . جديدة المكر (عكا - فلسطين) - (24 / 12 / 2015) جديدة المكر / https://ar.wikipedia.org/wiki/
- الموسوعة الحرة (الحمرا - فلسطين) (23 / 12 / 2015) الحمرا- فلسطين / https://ar.wikipedia.org/wiki/
- موقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) . مدينة دورا - جباب الضبع (32 / 12 / 2015) www.facebook.com-dura-city
- الموسوعة الحرة . (دوما - البترون) - (7 / 2 / 2016) دوما - البترون / https://ar.wikipedia.org/wiki/

- الموســـوعة الحـــرة . الســـاجور (وادي) – (4 / 2 / 2016) الســـاجور– (وادي) / https://ar.wikipedia.org/wiki/
- الموسوعة الحرة (السفيرة – حلب) – (1/ 2 / 2016)
- الموسوعة الحرة . (محافظـة ريمـة) / اليمن – (1 / 2 / 2016) ريمـة– (محافظـة) / https://ar.wikipedia.org/wiki/
- الموســوعة الحــرة . العقبــة (محافظــة) – (5 / 2 / 2016) العقبــة – (محافظــة) / https://ar.wikipedia.org/wiki/
- الموسوعة الحرة . قائمـة بمخيمـات اللاجئين الفلسـطينين (مخـيم نـهر البارد) – (4 / 2 / 2016) مخيم – نهر – البارد / https://ar.wikipedia.org/wiki/
- فلســطين فـــي الــذاكرة . مــراح الــبطم، مــراح البقــر، مــراح معــلا . (2 / 2 / 1016) http://www.palestineremembered.com/
- الموســـــوعة الحـــــرة (معلـــــولا – ســـــورية) – (27 / 1 / 2016) معلـــــولا / https://ar.wikipedia.org/wiki/
- الموسوعة الفلسطينية . (تل جزر) – (22 / 4 / 2015) http://www.palestinapedia.net
- الموسوعة الفلسطينية . (سهل الحولة – فلسطين) – (5 / 4 / 2015) http://www.palestinapedia.ne
- موقع هوية . (بيت قاد) . http://www.howiyya.com/
- موقع هوية . (جبع – جنين) – (14 / 3 / 2015) http://www.howiyya.com/
- موقع هوية . (نزلة عيسى – طولكرم) – (16 / 2 / 2015) http://www.howiyya.com/

AN-Najah National University

Facility of Graduated Studies

Supplymant Arabic Yaqut Al-Hamawi in his Book "The Common of Similar Countries in Name and the Countries Which Share in the Same Name and Different Places" / Study in Common Geographical Countries in the Levant

By

Obada Jamal Abu Muhssin

Supervisor

Prof. Yahya Abdel Rauuf Jabr

This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Arabic Language and Literature, Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus, Palestine.

2016

Supplymant Arabic Yaqut Al-Hamawi in his Book "The Common of Similar Countries in Name and the Countries Which Share in the Same Name and Different Places" / Study in Common Geographical Countries in the Levant

By
Obada Jamal Abu Muhssin
Supervisor
Prof. Yahya Abdel Rauuf Jabr

Abstract

The research investigates the commonality of the names of the countries located in the Levant. They are four countries as they stand today: Jordan, Syria, Palestine, and Lebanon. The researcher targets the names of Levantine countries documented in new and old glossaries/dictionaries of countries such as Yaqout Al-Hamawi's glossary, Hussein Ali Lubany's Dictionary of the Names of Palestinian Towns and Villages: Linguistic Import, plus Historic and Geographical Features and others. Furthermore, the researcher has incorporated names and data retrieved from maps and leaflets published by the geographical centers in those countries.

Nevertheless, the researcher does not aim at mere accumulation nor does he intend on turning this study into a statistical one. Rather, location grouping is exclusive to countries of similar names but of different locations. Names are ordered alphabetically in the dictionary of pronunciation of names of countries and places, which has the same title as Yaqout Al-Hamawi's: "The commonality of names of countries with different locations". This study is a continuation of and builds upon Yaqout Al-Hamawi's accomplishments in his aforementioned book; hence the same titling.

The researcher conducts a geographical linguistic study by exploring the dimensions of the relation that holds between Language and Geography, pertaining to the many common geographical names of countries in the Levant that are worth investigating. Yaqout Al-Hamawi already tackled this phenomenon in his book: "The commonality of names of countries with different locations," and he has listed a reasonable number of these common geographical countries. However, his study was partial and wanting as not all but only some of the common geographical countries were mentioned. Moreover, he provided no explanation of the reason behind this interesting commonality of naming, despite the diverse geographical distribution of those countries. Yet, his efforts are laudable and this study is but an extension of what Al-Hamawi had done in his famous work.